السينما الناطقة

إحياء لذكرى تشارلز كادن

١٩٢٨-١٩٩٦

تأليـف: كيفن جاكسون

ترجمة: عـلام خضر

منشورات وزارة الثقافة - المؤسسة العامة للسينما

في الجمهورية العربية السورية - دمشق ٢٠٠٧

شكر

مع أني اتخذت في بعض الأحيان موقفاً معارضاً إزاء تعريف المفردات الواردة في قاموس أكسفورد للغة الإنجليزية، أو اكتشفت إغفاله عن ذكر بعضها الآخر – راجع على سبيل المثال مدخل الكلمتين cinéast (سينمائي أو ع اشق السينما) و cinéma-verité (سينما الحقيقة) – إلا أنه كان المصدر الأساسي لهذا الكتاب وأصبحت أنظر إليه الآن بمزيد من الإعجاب والاحترام . كما استفدت كثيراً بالرجوع إلى أعمال أخرى أنجزها بعض الباحثين السابقين في مجال تأليف المعاجم السينمائية . ومن أهم المراجع السينمائية المذكورة في "مسرد المراجع" والتي شكلت مصدراً رديفاً للمعلومات التي استندت إليها في هذا الكتاب هناك "دليل أكسفورد للسينما " من تأليف (ليز آن باودن)؛ "موسوعة ماكميلان الدولية للأفلام السين مائية" بقلم (إفرايم كاتز)؛ "المعجم السينمائي الكامل " لمؤلفه (إيرا كونيغزبرغ). لكن اختلافي في بعض الأحيان مع هؤلاء المؤلفين أو من ساهم معهم في جهودهم، أو تصويبي لمعرفتهم ومعلوماتهم يجب ألا يفسر أبداً كنوع من عدم الاحترام . علاوة على ذلك، لم يكن "معجم السيرة الذاتية للأفلام " لمؤلفه (ديفيد تومسون) مصدراً استلهمت منه المعلومات فحسب، بل جعل يحرفني أحياناً عن عملي لاسيما أني اعتبرته المرجع السينمائي الوحيد الذي يصنف في الآن ذاته كعمل أدبي.

ومن بين الأصدقاء والزملاء الذين لم يدخروا جهداً في التعليق على كتابي وتقديم الاقتراحات والتعديلات، أود أن أوجه شكري إلى كل من (جون باكستر) والمامه الكبير بالأفلام الإباحية؛ (أليكس مارينغو) الذي وجهني إلى عدد من المصطلحات الحديثة في عالم صناعة السينما، بما في ذلك المدخل الأخير من هذا الكتاب – Zydeco (جهاز يستعمل لتوليد الصور بالطرق الإلكترونية)؛ (ليز ريغبي) التي لفتت انتباهي إلى المصطلح ال بريطاني العامي Dougal (اللكمّ الواقي من الرياح

الذي يتم إدخال الميكرفون فيه أثناء التصوير لعزل الأصوات والضجيج منعاً للتشويش)؛ (كريس بيشمنت) الذي كان أول من فسر معنى كلمة Martini (مفردة أمريكية عامية حديثة تشير إلى آخر لقطة تجري في نهاية يوم التصوير)؛ ومخرج الأفلام التسجيلية (ديفيد تومسون) الذي نصحني بعدم القيام بمثل هذا العمل المثير . وتضم قائمة الأصدقاء والزملاء الذين ساهموا في تقديم العون إلى هذا العمل بطرق مختلفة (أحياناً دون دراية أو قصد) كل من : (جون آركر) و(آن بيلسون) و(غلين جونسون) و(روبرت كيرانز) و(روجر بارسونز) و(سايمون بيتيفار) و(ليندا ريسمان) و(بول شرايدر) و(مارتن ووالن) والأشخاص الذين اعتادوا حضور محاضراتي التي ألقيتها في مركز ووترمان للفنون . كما كان (جيرالد هاموند) محرراً صبوراً ولطيفاً ومشجعاً، بينما ساعد (روبن مارساك) على تقليص حجم هذا الكتاب إل ى درجة معقولة يتقبلها القراء، بالإضافة إلى إزالة بعض النواحي الصعبة والمعقدة من الأسلوب العام الذي اتبعته في هذا الكتاب . كما سمحت لي دار نشر PLC مشكورة بإعادة نشر بعض المقاطع من المقالات النقدية التي قمت بتأليفها شخصياً وغيري من المؤلفين في صحيفة "ذي إندبندنت".

كان (تشارلز كادن)، الذي تم إهداء هذا الكتاب باسمه، مؤلفاً عظيماً للقواميس. وقد كان عمله "معجم المصطلحات والنظريات الأدبية " مثالاً احتذيت به خلال تأليف هذا الكتاب. لكن امتناني الأكبر هو للباحث الدكتور (سي. إي. بريستون) الذي أخذ على عاتقه مهمة مراجعة النسخ الجديدة من معجم (كادن) الرائع.

وكما هي العادة في المؤلفات المشابهة لهذا الكتاب، فإني المسؤول الوحيد عن وجود أي نقص أو عيوب في النسخة المنجزة منه . فمؤلف المعاجم أو القواميس يأمل بأن يتجنب اللوم على وجود العيوب، لكن حتى هذه الناحية السلبية لم يحظَ بها س وى القليل من هؤلاء المؤلفين . وإني أرحب بأية اقتراحات من شأنها أن تحسن النسخ المستقبلية من هذا الكتاب وخصوصاً الاقتراحات الواردة من المراسلين الذين تأملوا الحكم والعبر الواردة في مقدمة معجم (صموئيل جونسون).

مُقَدِّمَة

في ليلة التاسع من كانون الأول ١٨٢٤، وقف (بيتر مارك روجيه إم . دي) – المعروف اليوم بين كل من يتحدث الإنجليزية بمعجمه الفريد للمرادفات – ليقرأ على مسامع أعضاء الجمعية الملكية بحثاً حمل عنوان "تفسير الخدعة البصرية في رؤية شعاع العجلة من خلال فتحات عمودية ". استلهم هذا الباحث فكرته من صورة مضللة مثيرة لل فضول لاحظها خلال مراقبة حركة السير من نافذة المطبخ الذي يقع في قبو منزله . وكان هذا البحث أول وصف علمي لحالة شاذة صادفها الإنسان عندما التقط فنان مغمور من العصر الحجري غصناً يحترق ولوّح به في الهواء راسماً بعض الأشكال في ظلام الليل . ولخص (روجيه) بحثه قائلاً : " إنه الانطباع الذي تصنعه حزمة من الأشعة على شبكية العين .. وإذا كان ذلك الشعاع قوياً بما فيه الكفاية، فإنه سيبقى لفترة معينة حتى بعد زوال السبب ." لقد أعلن هذا الطبيب اللامع عن مبدأ "استمرارية البصر "، وكما كتب أحد المؤرخين السينمائيين عن اكتشاف (روجيه) الذي بدا للوهلة الأولى وكأنه اكتشاف تافه "تستند ثروة صناعة الأفلام بأكملها اليوم على هذه الخاصية ." إنه رابط سعى إلى كل من هو مهتم سواء بالكلمات أو الصور المتحركة : فهذا الشخص الذي ننعته بمبتكر و "أبي" معجم المرادفات هو أيضاً "جدّ" السينما .

لقد حثت الدراسة التي أعدّها الباحث (روجيه) عدداً من العلماء الأوروبيين – (فارداي) في لندن و(بلاتو) في غينت و(ستامبفر) في فيينا – على البدء بابتكار الألعاب والأجهزة الميكانيكية لاختبار مبدأ (روجيه). وسرعان ما استطاع هؤلاء المخترعون إبهار جماهير المشاهدين بمعداتهم وأجهزتهم الج ديدة الرائعة : (phenakistoscope) القرص البصري السحري وجهاز العرض البصري(stroboscope) الذي يشبه الـ(phenakistoscope) من حيث المبدأ وجهاز (zoetrope) المعروف أيضاً بـ (عجلة الحياة) حيث استطاعت جميع تلك الأجهزة أن تقدم مشهداً لم يسبق له مثيل للصور التي تستطيع أن تتحرك

وكأنها أشياء حيّة. ويمكن القول بأن مرحلة ما قبل تاريخ السينما قد بدأت انطلاقاً من أجهزة هؤلاء المخترعين وليس عن طريق camera lucida (النموذج الأولي من الكاميرا الفوتوغرافية التي استعملها الفنانون في عصر النهضة) التي تنسب إلى (ألبيرتي) أو المصباح السحري الذي وصفه (أثاناسيوس كيرشر). وقبل عامين تقريباً من البحث الذي أعده (روجيه) استطاع رجل فرنسي يدعى (جوزيف نيسيفور نيبس) - الذي حُجب اسمه الصعب باسم شريكه اللاحق (أويس داغور) نظراً لأنه اسم حسن الوقع على الأذن –أن يبتكر صورة فوتوغرافية أولية ولكن دائمة في الوقت نفسه. وقد استغرقت ثمرة عمل كل من الدكتور (روجيه) و(إم. نيبس) زهاء سبعة عقود من الزمن كي تلتقيا سوية في تطابق متناغم (مايزال المؤرخون وأصحاب الفكر القومي حتى الآن في جدل فيما إذا حدث ذلك في فرنسا أو في إنكلترا أو الولايات المتحدة). ولكن عندما تطابق عمل هذين الباحثين عام ١٨٩٥ تقريباً، لاح شيء جديد في الأفق في آخر المطاف

لم يعترف الكثيرون بأن هذا الاكتشاف هو شكل فني جديد علماً بأن بعض الناس حتى الآن لا يعتبرون السينما منتمية إلى الفنون الراقية كما أن عدداً كبيراً منهم أيضاً لا يعترفون بأن السينما صناعة جديدة – فالأشقاء (لوميير) أنفسهم أعلنوا بأن ابتكارهم لجهاز cinématograph (السينماتوغراف) لم يكن سوى آلة لا طائل منها كمشروع تجاري رابح. ولكن بدأت بعض الأفكار تراود ذهن المراقبين بأن السينما يمكن النظر إليها كشكل جديد من أشكال اللغة أو لعلها حلم قديم يتحقق قد وصفه (روجيه) ذات مرة بـ "الهدف العظيم الذي يرمي إليه فاعلو الخير نحو تأسيس لغة عالمية . وببساطة فإن السينما (الصامتة) كان لديها إمكانية التواصل عبر الحدود اللغوية بين الشعوب وبين الأقلية المثقفة وأغلبية الناس. كما اعتقد المفكرون بوجود صلة محتملة بين صور الأفلام واللغة الهيروغليفية المصرية أو الرموز اللغوية الصينية . وفي الوقت الذي بدأت فيه بعض المؤسسات التعليمية، كمعهد (برايتون) في إنكلترا ومعهد (إديسون) بأمريكا بابتكار ونشر مصطلحات روائية جديدة مثل "اللقطة المقربة " و"المونتاج الموازي " وغيرها من المصطلحات، اتضح أيضاً أن هذا الوسيط الجديد لابد من احتوائه على بناء الجملة كالأسماء العادية (الناس .. والأشياء ..) والأفعال التي شكلت وحدات ذات معنى بالنسبة لذلك الوسيط. ومن هنا ظهرت بعض المقررات الدراسية الكلاسيكية حول صناعة السينما بشكل عام والمونتاج بشكل خا ص، ككتاب "القواعد والنحو السينمائي " بقلم (ريموند سبوتيسوود) ١٩٣٥.

ولكن في الوقت ذاته كان الشعراء والفلاسفة يهللون ترحيباً بظهور لغة يفهمها كل إنسان بواسطة العين وسارع أصحاب حرفة السينما من كاليفورنيا إلى برايتون بارتجال لغة مختلفة كلياً لا يفهمها سوى أبناء المهنة السينمائية أنفسهم – وهي لغة مقتصرة على صناعة السينما واحتوت على مصطلحات ومفردات خاصة بها فقط، مثل "لقطة" (shot) و"قطع" (cut) و"تدوير الكاميرا دورة بانورامية " (pan) و"لقطة متحركة مأخوذة بواسطة منصة كاميرا متنقلة مثبتة على عجلات يقوم أحد عمال الطاقم بتحريكها" (dolly) و"تلاشي الصورة بالتدريج " (dissolve) و"إغلاق الحجاب القزحي كي يغطي السواد الصورة من كافة جوانبها بالتدريج مما ينتج عنه صورة دائرية يتوالى تقلص حجمها إلى أن تختفي نهائياً عن النظر " (iris-in) و"لقطة المتابعة" (track) وغيرها من المفردات المشابهة لتصبح لغة خاصة بأبناء تلك المهنة كغيرها من اللغات الخاصة بأبناء المهن الأخرى وهذا ما سهل لهم تنفيذ عملهم بسرعة وفاعلية أكبر . (كان صانعو السينما في بلدان أخرى منهمكون أيضاً بتطوير مفردات ومصطلحات موازية، مع أن بعض الشعوب كانت تسرق المفردات من بعضها ا لبعض أو تلجأ إلى اقتباس تلك المصطلحات . فعلى سبيل المثال، تداولت البلدان الناطقة بالإنكليزية بعض المصطلحات مثل "مونتاج" (montage) و(mise-en-scène) و"سينمائي أو عاشق السينما " (cinéaste) و"الفيلم الأسود أو السوداوي " (film noir). وفي الحقيقة تشكل تلك اللغة صلب وجوهر موضوعنا الموجود بين أيديكم .

كانت هوليوود في بداياتها ترحب بحرارة بالقادمين الجدد من مختلف الأمم شريطة أن يتمتعوا إما بجمال فائق أو أن يكونوا قادرين على تحقيق الأرباح، وكذلك الأمر بالنسبة للغة السينما ومصطلحاتها الفنية فهي تبدو أيضاً كمخلوق هجين نتج عن تلاقح كلمات دون تمييز الأصل بدءاً من المسرح ومخ تبرات التصوير ومواقع التصوير ومشاغل الرسامين وصولاً إلى المستويات الثقافية العالية أو العامية على حد سواء . فقد استعمل الفنيون المهتمون بالصور المتحركة بتصرف تلك المفردات الخاصة بالتصوير الضوئي الثابت مثل focus (تركيز العدسة البؤري وتحديد وجهتها)؛ print (النسخة المطبوعة من فيلم التصوير)؛ negative (نيجاتيف الفيلم)؛ positive (النسخة الموجبة أو النسخة المظهَّرة من الفيلم)؛ lenses (عدسات)؛ cameras (كاميرات)؛ وحتى كلمة photography (التصوير الضوئي) بحد ذاتها، بالإضافة إلى علم البصريات أيضاً. أما الذين أظهروا اهتماماً أكبر بقصص الأفلام، فعملوا على استعارة بعض المفردات الخاصة بالمسرح، مثل (ممثل – ممثلة – نجم – ديكور – cyclorama (السيكلوراما)، بالإضافة إلى مصطلح شاع

استخدامه على نحو واسع للدلالة على السينما، ألا وهو (photoplay)، بالإضافة إلى اقتباسهم بعض المفردات من فن الرواية أيضاً. بالنسبة للمواضع والحالات التي لم يتسن فيها لصانعي الأفلام استعارة المصطلحات الواضحة، فقد لجؤوا إلى استعمال كلمات عادية جداً تفي بأغراضهم، مثل take (تصوير غير متقطع للمشهد أو لقطة تصور حدثاً مستمراً دون انقطاع)؛ edit (مونتاج)؛ fade (تلاشي الصورة)؛ screen (شاشة)؛ director (مخرج)؛ producer (منتج)، أو ابتكار مصطلحات جديدة كلياً مثل cinematographe أو kinematograph.

ولكن بعد سنوات قليلة فقط أصبحت اللغة الاختصاصية لصناعة الأفلام مختلفة عن سواها من اللغات المقتصرة على فئات قليلة أو غيرها من الحرف والمهن . فالسينما منذ أيامها الأولى جذبت إليها ملايين الناس ممن لا ينتمون إليها بالأصل باستثناء المعجبين بالسينما بالإضافة إلى أولئك الناشئين الشباب الذي اقتحموا لاحقاً مجال التلفزيون – الذي يعد وسيطاً غنياً بمفرداته الخاصة به حيث أضاف عليه هؤلاء الناشئون مفردات ومصطلحات كثيرة باستثناء ما تشابه منها مع تلك المصطلحات السينمائية – الذي ما يزال يبهر العديد من المشاهدين. ونتيجة لهذا الاهتمام الزائد الذي توجهه وسائل الإعلام للنجوم السينمائيين ولصناعة الأفلام بشكل عام، نجد الكثيرين يتحدثون عن السينما بمنتهى السهولة والبساطة أو التحليل العميق . وبينما نجد بأن باقي المعاجم والقواميس (لاسيما القانونية منها) تبدو وكأنها حاجز لغوي يبعد قسماً كبيراً جداً من الجاهلين بالأمور القانونية ويسمح فقط لطبقة مميزة ومعينة بالولوج إل يها، فإن اللغة الخاصة بالسينما أثبتت بأنها ديموقراطية ومنفتحة نحو الجميع

إن هذا الوعي والإدراك الواسع وغير العادي للغة السينما قد ولّد ضغوطاً معقدة وبارزة على أساليب وطرق استخدام اللغة الإنكليزية . ففي أواخر الثلاثينيات من القرن العشرين لاحظ (سيريل كونولي) بأن السنوات القليلة الأولى من الأفلام الناطقة (talkies) قد نكّهت الأدب المعاصر وفن الخطابة كما أنها ساعدت على ترويج المفردات التي كتبها (همنغواي) ومكنته من استعمال الكلمات العامية لتصبح مع مرور الأيام مفهومة بشكل أكبر بالنسبة لمعظم الناس. كما لوحظ بأن هوليوود قد علمت أجيالاً من الشبان والشابات في بريطانيا أموراً استهجنها الكبار كالتقبيل والتدخين واللباس الحديث وطريقة التحدث بأسلوب قريب من اللهجة الأمريكية، علاوة على اكتساب عادات أخرى اندرجت ضمن العيوب لدى الجيل السابق. لكن هوليوود لم تعمل على ترويج طريقة وأسلوب الحديث المفعم بالحيوية فحسب، بل عملت أيضاً على نشر لغة اصطلاحية صناعية أيضاًوفي

يومنا هذا قد يكون المرء إما محافظاً على تراثه اللغوي القديم أو محروماً من المعرفة والاطلاع على ثلاثة أرباع الكلمات الفنية التي استشهدت بها حتى الآن حتى لو كان المرء لا يعرف بالضبط ما هو الفرق بين المخرج والمنتج أو dolly (التصوير بكاميرا محمولة على منصة متحركة) و pan (التصوير البانورامي). وبالنسبة لغير المهتمين بالسينما لابد أن تكون لديهم فكرة عما تشير إليه تلك الكلمات على أقل تقدير وغيرها من الأسماء والصفات التي تشير إلى عمل المتخصصين في صناعة الأفلام أو نوع حركة الكاميرا. كما أن لغتنا العامية تنتقي هذه المصطلحات في أغلب الأحيان حيث نسمع على سبيل المثال بأن السياسيين يدرسون قضية معينة عن كثب (close-up) أو أن القادة العسكريين يناقشون سيناريوهات (scenarios) معركة محتملة، أو ما يخص اختتام (wrap) مشروع معين أو التوصل ببحث أو دراسة معينة إلى حالة المونتاج لاقتطاع ما هو غير مناسب والمحافظة على النقاط اللازمة في هذا البحث أو تبديل مواضعها، كما يجري في تنفيذ مونتاج الأفلام، وهلمّ جراً.

لكن الكلمات المعروفة جيداً قد يُساء فهمها أيضاً. فعبر الأسبوعين المنصرمين فقط صادفت استعمالات متنوعة ومضللة وفيها الكثير من التحريف لبعض المصطلحات، مثل cinéma-verité (سينما الحقيقة) و mise-en-scène (مونتاج)، حيث رأى بعض الصحفيين أنها تشير إلى "حبكة الفيلم" و"المنتج". لذلك حاولت أن ألقي بعض الضوء على هذا الموضوع من خلال تقديم تعاريف مختصرة وجلية وواضحة قدر المستطاع لكل مصطلح بالإضافة إلى شرح الطرق والسياق الذي يمكن استخدام تلك المصطلحات فيه. وبالرغم من توفر العديد من القواميس السينمائية –لكن يمكن تصنيف ثلاثة أو أربعة منها فقط ذات جودة عالية، علماً بأني أشرت إليها في باب "الشكر" – إلا أني أعتقد بأن هذا الكتاب الموجود بين أيديكم هو الأول من نوعه من حيث تثمين اللغة والسينما على حد سواء لاسيما أني أضفت المعلومات حول أصل كل واحدة من تلك الكلمات وتاريخها قبل عام ١٨٩٥، وهو عام الغرائب المعرفية التي اكتشفها الأشقاء (لوميير). وعلاوة على جوهر المفردات المستخدمة في مجال صناعة الأفلام فقد ركزت أيضاً على بعض الكلمات المشتقة من المجالات ذات الصلة، كتمويل الأفلام وتوزيعها وعرضها وطريقة حفظها وغيرها من الكلمات المستمدة من النقد السينمائي أو بالأحرى من الصحافة السينمائية وتاريخ السينما بشكل عام. وهناك العديد من الحالات المماثلة والغريبة هنا من splatter movie (أفلام العنف المفرط) إلى الرمزية و fish out of water (مقدمة حبكة مكررة كثيراً تعمل على نقل الشخصيات من مكانهم المعتاد وزرعهم في بيئة مختلفة جداً) و

FEKS (مصنع الممثلين الغرباء). وبما أن النقاش حول السينما يتطلب معرفة مؤسساتها – مثل نقاد مجلة "دفاتر السينما" وأفلام شركة "مونوغرام" و أفلام "إم جي إم" الاستعراضية) – فإن بعض مداخل الكلمات في هذا الكتاب تستعرض أهم شركات الإنتاج السينمائي والأرشيف والمهرجانات ومعاهد دراسة السينما والاستوديوهات والمطبوعات السينمائية

مع أني حاولت الالتزام بدقة شرح الناحية الفنية في كل مدخل قدر الإمكان، فقد اتبعت النماذج الواردة أيضاً في كتب سابقة صدرت ضمن هذه السلسلة من خلال انتقاء خيرة ما فيها، كما أدرجت عدداً من الطرف والمواقف الفريدة و التوقعات والآراء والدعابات، وفي الوقت نفسه يظهر تحاملي واضحاً أيضاً في العديد من صفحات هذا الكتاب . كما تحتوي بعض المداخل على الإشارة لبعض الكتب والمقالات التي أنصح بقراءتها بالإضافة إلى تخصيص باب مستقل بالمراجع والكتب التي وجدتها مفيدة وتلقي الضوء على بعض النواحي أو لكونها ببساطة مسلية .

وبالنظر إلى وجود العديد من الحالات الاستثنائية المهمة (أحدها هي كلمة "سينما" بحد ذاتها) وغيرها من الاستثناءات البسيطة أيضاً ومحاولتي التركيز على أهم النقاط في كلتا الحالتين، فإن الكلمات وتعريفاتها الواردة في هذا القاموس ستكون سهلة الفهم ومستعملة من جانب صانعي الأفلام سواء في هوليوود أو غيرها . ومع أن صناعة الأفلام الأمريكية لم تعد الأكبر أو الأضخم بين مثيلاتها في العالم إلا أنها تظل أكثرها تأثيراً على الإطلاق . كما أن اللغة الفرنسية المستعملة في صناعة الأفلام على المستوى العالمي هي لغة إنكليزية وذات لهجة أمريكية بشكل عام . ولعل الاهتمام الزائد بتاريخ صناعة الأفلام البريطانية في هذا الكتاب هو أمر لا يتوقعه عادة القارئ الأمريكي، لكني حاولت في باقي أمور تعريف الكلمات والأمثلة أن أكون حيادياً قدر المستطاع. ومن المتوقع أن تحظى النتائج المرجوة من هذا الكتاب على اهتمام مواز من القراء على جانبي المحيط الأطلسي.

ومع دخول السينما قرنها الثاني، فإن المعلقين المتشائمين قد بدؤوا لتوهم بالإعلان عن اندثار السينما كشكل من أشكال الفن، وذلك بسبب الازدياد الملحوظ في أفلام البلوكبستر اللاعقلانية حيث يعتقد هؤلاء المعلقون بأن السينما قد تخلت عن مطلبها الأولي والدائم بأن تكون شكلاً فنياً وبأنها عادت إلى حالة تحولت فيها إلى لعبة باهظة الثمن لكنها لعبة تتمتع بمزايا تقنية رائعة، بينما استطاع التحول الثوري السريع في أشكال الاتصالات الإلكترونية الحديثة أن يحول ذلك التقليد في الذهاب إلى القاعات المظلمة للحملقة في شاشات كبيرة مضاءة على امتداد مئة سنة كي يبدو تقليداً غريباً وجذاباً كونه

عتيق الطراز . قد يكون هناك بعض الصحة في هذا الرأي بالرغم من شكوكي إزاء الموضوع برمته لأني أعتقد بأن السينما قد رسخت أساسها منذ ز من بعيد كأقوى شكل ثقافي في القرن العشرين . وقد قال (لينين) في هذا الصدد مشيراً إلى انتصار البلشفية "بالنسبة لنا فإن السينما هي أهم الفنون قاطبة"

لقد ساهمت الأفلام بقولبة العالم إما بطرق عظيمة أو تافهة، وكذلك فإن تاريخ السينما يجب أن يكون على مستوى معين تار يخاً غير مباشر للقرن العشرين بكل ما فيه من أحداث جديدة مرعبة أو مبهجة . إن أية مجموعة من المفردات السينمائية – بغض النظر عن بساطتها – يتخللها التاريخ نفسه (راجع مداخل المصطلحات التالية : socialist realism (الواقعية الاشتراكية) و UFA و film noir (الأفلام السو داء أو السوداوية) وأتمنى أن تحظى هذه الناحية باهتمام الجميع حتى أولئك الذين لا يستهويهم ارتياد دور السينما بشكل عام . وللأسف فإن مؤلف المعاجم الدكتور (روجيه) قد ينضم إلى الفئة الأخيرة التي لا تهوى الأفلام السينمائية لأنه كان رجلاً مستقيماً ومتديناً ولأن الا بتذال والمبالغات في هذا الوسيط السينمائي الذي ابتكره دون تصميم أو حسبان لابد أنه كان سيثير اشمئزازه ونفوره وامتعاضه واستيا ءه.. فلو كان (روجيه) سيعلم أو يتنبأ بنتائج حديثه أمام "الجمعية الملكية " فلعله كان سيكف عن الكلام ويلتزم الصمت، ولكن ينبغي على الملاييـن من البشر أن يكونوا سعداء لأنه لم يلتزم هذا الصمت.

كيفن جاكسون

١٣ تموز ١٩٩٧

A, AA, (A certificate, AA certificate)

فئتان كانتا معتمدتين سابقاً لدى المجلس البريطاني لرقابة الأفلام British Board of Film Censors (**BBFC**) من أجل تصنيف الأفلام الروائية الطويلة والمقاطع الدعائية التي تحتوي على لقطات من الأفلام بغرض عرضها على الجمهور . الفئة الأولى التي تشير إلى أن عرض الفيلم يقتصر على البالغين فقط أصبحت أكثر تساهلاً مع مرور الزمن نظراً للتبدلات الاجتماعية والسلوك الاجتماعي، علاوة على ظهور إجازة أو ترخيص (إكس) منفصل عام ١٩٥١ للإشارة إلى أن عرض الفيلم محصور بالبالغين . وفي عام ١٩٧٠ تمت تجزئة الترخيص إلى قسمين: القسم الأول هو (A) والقسم الثاني (AA)، ومنذ ذلك التاريخ حصر التصنيف (AA) عرض الأفلام المدرجة ضمن تلك الفئة عدم السماح لمن هم دون الرابعة عشرة مشاهدة تلك الأفلام، بينما كانت إجازة (A) (كالتصنيف المعروف حالياً تحت بند **PG**، أي تحت إشراف وتوجيه الآباء) تقوم ببساطة بتحذير الآباء والأمهات بأن هذا الفيلم أو ذاك يحتوي على مشاهد قد لا تكون مناسبة لأطفالهم. لكن هاتين الفئتين باتتا لاغيتين الآن. (انظر censorship, rating)

A and B printing, A and B roll printing, A and B editing

تقنية سهلة ورخيصة التكاليف نسبياً من أجل تنفيذ بعض المؤثرات البصرية للتنقل بين المشاهد، كالخبُو (fade) وتلاشي صورة المشهد ليحل مكانه مشهد آخر بالتدريج (dissolve) وطبع لقطتين فوق بعضهما (superimposition) وغيرها. ويتم وصل شرائط فيلمية قصيرة سوداء أو فارغة من نهايتيها (leader) والتي لا تفسد نتيجة تعرضها للضوء بما أنها فارغة ومخصصة أصلاً للتثبيت في بداية بكرة جهاز العرض بحيث يتم الوصل بين تلك الشرائط الفيلمية المطلوبة و لفها على بكرات فيلمية نيجاتيف، فينتج عن ذلك بكرتان فيلميتان A و B متساويتان في الطول فتكون اللقطات المصورة على بكرة الفيلم A مناظرة لنهاية الشريط الفيلمي الموجود على البكرة B وبالعكس. وينتج عن جمع هاتين البكرتين الفيلميتين النسخة الأولى المطبوعة من المادة الفيلمية وذلك عبر طرق مختلفة . فمن أجل تنفيذ عملية dissolve (تلاشي صورة المشهد ليحل مكانه مشهد آخر بالتدريج)، على سبيل المثال، تكون بكرة الفيلم A محتوية على اللقطات المطلوبة والنقطة التي ينبغي إحداث تلاشي الصورة فيها ثم يجري استبدالها بنهاية الفيلم الفارغة (leader). أما نهاية الفيلم الخالية من التصوير في لفافة الفيلم B فتتبعها اللقطات التالية .

A-list

لائحة بأسماء النجوم السينمائيين أو المخرجين ممن يتمتعون بشهرة واسعة من الناحية التجارية في فترة زمنية معينة في الولايات المتحدة . فقد أشار نعي (كاثلين تينان)، على سبيل المثال، المنشور في صحيفة "إندبندنت" بتاريخ ١١ كانون الثاني ١٩٩٥ بالكلمات التالية "لقد كان اسمها ضمن تلك اللائحة، وهذا ما جعلها هدفاً يجري وراءه المخرج الفرنسي – السويسري (باربيه شرويدر)، الذي أصبح الآن مخرجاً ناجحاً في الولايات المتحدة للأفلام التي تضم أشهر الممثلين. يناقش (ويليام غولدمان) هذا المصطلح بمزيد من التفصيل والإسهاب في مذكراته المسلية المنشورة تحت عنوان "مغامرات في حرفة السينما".

A-picture

(آ) إنتاج سينمائي رئيس بميزانية كبيرة ، وهو مصطلح مستمد من الحقيقة بأن (ب) عرض فيلمين روائيين دفعة وا حدة كان أمراً عادياً وشائعاً، حيث كان فيلم A-picture (الفيلم الروائي الرئيسي) يستقطب الاهتمام الأكبر، بينما يعتبر فيلم B-picture ثانوياً .

A wind

مصطلح يشير إلى كيفية تثقيب فيلم التصوير الخام. فإذا كانت الثقوب موجودة على الجهة اليمنى وشريط التصوير مازال في بدايته (إذا كنت تحمل الفيلم أمامك ثم تقوم بكرّه من الأعلى) فهذا يعني أنه A wind ، أما إذا كانت الثقوب في الجهة اليسرى، فهذا يعني أنه ملفوف من نهايته، أي B wind.

Aardman

شركة "آردمان": شركة أفلام رسوم متحركة ناجحة جداً تتخذ من بريستول مقراً لها، وهي متخصصة باستعمال النماذج اللدائنية بدلاً من الرسوم . وهذه الشركة معروفة بإنتاج فيلمين قصيرين هزليين للمخرج (نيك بارك) وحازا على جائزة الأوسكار : "عزاء مخلوق الفضاء" و"السروال الخطأ".

Aaton

كاميرات "آتون": الاسم التجاري لسلسلة من كاميرات التصوير . بالرغم من كل شكوك (جان لوك غودار) اليسارية ونقده اللاذع لأية مواد إعلانية تظهر في أفلامه، ظهر ذات مرة في إعلان تجاري لكاميرا "آتون" من أجل الترويج الدعائي لكاميرا ثانية

محمولة باليد كان قد طلب (غودار) من الشركة أن تطورها لأغراضه التصويرية، وهي كاميرا Aaton 8-35 .

aberration

مصطلح عام يطلق على أي عيب موجود في عدسة التصوير ينتج عنه صورة مشوهة.

Above - the-line

مصطلح يعني حرفياً كلفة الفيلم قبل بدء التصوير بحيث تشمل هذه الكلفة الأجور المتفق عليها مع كاتب السيناريو والمخرج والممثلين الأساسيين والمنتجين . (تكون هذه الكلفة أحياناً أقل بما أنها تشمل رواتب طاقم الفيلم وأجور المنشأة التي سيجري فيها التصوير وغيرها من المصاريف البسيطة). كما أن هذا المصطلح يستخدم على نطاق واسع في هوليوود للتمييز بين الأعضاء المبدعين في إنتاج سينمائي معين وبين باقي الأشخاص العاملين في مجالات ذات مستوى أدنى، كفنيي المونتاج والمصورين.

abrasions

مصطلح شائع للإشارة إلى الخدوش الصغيرة الموجودة على سطح الفيلم التي غالباً تحدث دون قصد، مع أنه أحياناً يتم إحداث تلك الخدوش عمداً لإكساب الفيلم مظهراً يدل على أنه فيلم قديم أو لإضفاء المظهر الغرائبي على الفيلم كما هو الحال في التتمة السينمائية الشهيرة لفيلم "سبعة" الصادر عام ١٩٩٥.

absolute film

الفيلم المجرد: بالرغم من الإرباك الناجم عن تبادل استعمال هذا المصطلح في بعض الأحيان مع مصطلح الفيلم التجريدي (abstract film)، علاوة على الاستعمال غير الصحيح لمصطلح "الفيلم المجرد" مع الأفلام المبكرة لـ (بنوويل) و(كوكتو)، ومع بعض أفلام (والتر روتمان) شبه التسجيلية الصادرة في أواخر العشرينيات، يمكن القول بأن "الفيلم المجرد" يشير إلى مجموعة الأفلام التجريدية الصامتة الصادرة في ألمانيا في مطلع القرن العشرين على يد مخرجين أمثال (فايكنغ إيغلينغ) و(هانس ريختر) وغيرهما. فـ (إيغلينغ) استعمل أسلوب وضعْ الرسومات على لفائف لإنتاج "السيمفونية المائلة" (١٩٢٠-١٩٢٢)، بينما لجأ (ريختر) إلى بث الحركة في أشكال من قصاصات ورقية من أجل "الإيقاع ٢١ و ٢٣ و ٢٥" (١٩٢١-١٩٢٥) واستمر باتباع هذا الأسلوب في

أعمال مشابهة مثل "دراسة سينمائية" (١٩٢٦) و"الانتفاخ" (١٩٢٧–١٩٢٨) و"أشباح قبل الإفطار" ، الذي نجد فيه الأشياء الموجودة في الحياة اليومية تقيم ثورة في موسيقى (هيندميث). لكن وضوح هذا المصطلح تلاشى وبات غامضاً عندما قام (أوسكار فيشينغر) بصياغة عبارة "دراسة الفيلم المجرد" (absolute film study) أثناء تنفيذ أعماله في مرحلة السينما الناطقة من أجل تحويل النماذج الفيلمية الراقصة إلى موسيقى، وهو أسلوب اتبعه، أو بالأحرى جمّله (ديزني) في مقطع (باخ) ضمن فيلمه "فنتازيا". ثم زاد الغموض أكثر فأكثر عندما بدأ عدد من الباحثين السينمائيين باستعمال هذا المصطلح بما يناسب غاياتهم . فالكاتب الهنغاري (بيلا بالاتز)، على سبيل المثال، استعمل مصطلح "الفيلم المجرد" في كتابه "نظرية الفيلم: الشخصية ونمو الفن الجديد" (١٩٤٨) للإشارة إلى أي فيلم من الأفلام الطليعية للتعبير عن النظرة الشخصية نحو العالم ككل.

abstract film

الفيلم التجريدي: أي فيلم سينمائي خالٍ من أية طبيعة مجازية . يعود تاريخ هذا المصطلح إلى طليعة صناعة الأفلام السينمائية في العشرينيات وهو مشتق من الفن التماثلي التجريدي. قد يكون الفيلم التجريدي إما غير تمثيلي بشكل كامل أو مؤلف من (آ) معالجة مباشرة لفيلم التصوير الجديد، كما هو الحال في أعمال معينة لمخرجين أمثال (لين لي) و(ستان براكاج)، أو (ب) مؤلف من مجموعة من الرسوم، أو (ج) من صور ورسوم بيانية معالجة بواسطة الكومبيوتر، أو (د) مثل فيلم "الباليه الميكانيكية" للمخرجين (فرناند ليجير) و(ددلي مورفي) (١٩٢٤) الذي يعدّ أول فيلم تجريدي جرى تصويره بالكامل تحت هذا البند وأفضل وأشهر نموذج عن هذا الصنف من الأفلام . يحاول الفيلم التجريدي عادة ترتيب صور لمجموعة من المواد أو الوجوه أو غيرها من الأشياء التي يمكن التعرف عليها وترتيبها ضمن نماذج زمنية معقدة و غير روائية. يتمتع الفيلم التجريدي بتاريخ ناجح ومزدهر ، و تضم قائمة أشهر صانعي الأفلام التجريدية كلاً من (مارسيل دو شامب) في عمله المعروف بتجانسه التصحيفي تحت عنوان "السينما المصابة بالضعف "؛ "صندوق الألوان " للمخرج (لين لي) (١٩٣٥) الذي قام فيه بتنفيذ بعض الرسوم يدوياً وبشكل غير مباشر على شريط التصوير، وفيلمه الآخر الذي حمل عنوان "المتطرفون الأحرار " (١٩٥٨)؛ فيلم "القرص ٩٢٧" للمخرج (جيريمين دولاك) بالإضافة إلى فيلميه الآخرين "أرابسك" و"أفكار ومنوعات"، علماً بأن هذه الأفلام الثلاثة صدرت بين ١٩٢٨ و ١٩٢٩؛ المخرج (هنري شوميت) الذي صور انعكاسات داخل قطع زجاجية متحركة من أجل فيلمه "لعبة الانعكاس

والسرعة" (١٩٢٥)؛ فيلم "إيماك باكيا" للمخرج (مان راي) (١٩٢٦)؛ المخرج (نورمان ماكلارين) في بعض أعماله المنتجة لصالح "المجلس السينمائي الوطني الكندي" (وقد أعيد إحياء أحد تلك الأعمال مؤخراً تحت عنوان "اثنان وثلاثون فيلماً قصيراً عن غلين غولد")؛ والمخرج (موهولي ناجي) في سلسلته المعروفة باسم "ليختسبييل". كما تتضمن بعض الأفلام الروائية مشاهد تجريدية معينة، كفيلم "البوابة النجمية" من سلسلة "أوديسا الفضاء ٢٠٠١". (انظر cinema-pur :السينما النقية)

Academy

أية عبارة في عالم السينما مسبوقة بكلمة (Academy) فإنها منسوبة بالأصل إلى هيئة "الأكاديمية الأمريكية لفنون وعلوم الصور المتحركة" (American Academy of Motion Picture Arts and Sciences – AMPAS) التي تأسست عام ١٩٢٧ واتخذت بفرلي هيلز مقراً لها، بالإضافة إلى الإشارة إلى المعايير الفنية المعروفة باسم "المعايير الأكاديمية" (Academy standards). وقد تأسست تلك الهيئة من أجل صانعي الأفلام والعارضين خلال النصف الأول من القرن العشرين تقريباً . ومن أهم تلك المعايير : Academy aperture (فتحة العدسة المحددة من جانب الأكاديمية السينمائية الأمريكية)، وهي نسبة العرض للارتفاع في فتحة عدسة الكاميرا أو فتحة جهاز عرض الأفلام التي تعمل على توليد "النسبة الأكاديمية 1.33:1" (انظر aspect ratio)؛ Academy leader : وهي النهايات والبدايات القياسية في النسخة المطبوعة من شريط ا لتصوير؛ Academy roll-off أو Academy curve : المعيار الذي يحدد الحد الأعلى للترددات في أنظمة الصوت السينمائية . نالت "الأكاديمية الأمريكية لفنون وعلوم الصور المتحركة " شهرتها الواسعة من خلال التوزيع السنوي لجوائز الأكاديمية المقدمة للإنجازات الفنية والتقنية ا لسينمائية. إن عبارة "الجوائز الأكاديمية " معروفة بالنسبة للأشخاص الموجودين خارج مجال صناعة السينما باسم أكثر شيوعاً، ألا وهو جوائز "الأوسكار".

accelerated motion

الحركة المسرّعة للصور : الأثر الناتج عن الحركة السريعة من خلال التصوير بنسبة أقل من ٢٤ كادر صورة في الثانية الواحدة، ومن ثم عرض تلك الصور بالسرعة الطبيعية . عكس هذا المصطلح هو slow motion (الحركة البطيئة). وعلى هذا الأساس فإن accelerated montage (مونتاج التصوير بالحركة السريعة) يعتمد على مونتاج سريع بهدف خلق نوع من الإثارة والتشويق . (انظر montage)

acceptance angle) أو (angle of acceptance

زاوية القبول : وهي المنطقة التي تغطيها عدسة الكاميرا أو مقياس ضوء التصوير. (انظر angle of view : زاوية المشهد)

ace

ضوء كشاف بمصباح استطاعته ١٠٠٠ واط.

ACE

الشكل المختصر أو الأحرف الأولى من عبارة American Cinema Editors (فنيو المونتاج الأمريكيون)، وهي جمعية مهنية لفنيي المونتاج في الولايات المتحدة تأسست عام ١٩٥٠ وفيها حوالي ٣٥٠ عضوية. لذلك عند اقتران اختصار ACE باسم المونتير في قائمة العاملين بفيلم ما، فهذا يشير إلى أن ذلك المونتير عضو في هذه الجمعية.

acetate base (أو triacetate base أو safety film)

عنصر أساس الخلات : عنصر أساس المادة غير القابلة للاشتعال نسبياً من شريط التصوير الذي حلّ مكان النوعية الأرخص من أفلام التصوير المحتوية على عناصر النترات القابلة للاشتعال في الفترة بين ١٩٣٧ و ١٩٥١، ثم أصبحت بعدها الأفلام الآم نة التي تحتوي على أساس الخلات (acetate base) هي أفلام التصوير القياسية المستعملة (بالرغم من استخدام عناصر البوليستر مؤخراً في أفلام التصوير). فشريط التصوير يتألف من هذا العنصر بالإضافة إلى غلاف من الطبقة الحساسة للضوء. ومصطلح acetate يعني مادة الملح المكونة من تركيب الخلات بالإضافة إلى مادة قلوية أو عنصر أساس المعدن . وقد شاع استخدام تلك الكلمة (acetate) في اللغة الإنكليزية منذ أوائل القرن التاسع عشر حين اكتشف (فاراداي) عام ١٩٢٧ "نترات الزئبق" و"خلات الرصاص".

Acey - Deucey

مصباح "آسي – ديوسي": الاسم السابق ل peanut light، وهو مصباح صغير وبسيط يدعى مصباح (فريزنيل) بلمبة استطاعتها ٢٠٠ واط قامت بإنتاجه شركة "آسي – ديوسي".

achromatic lens

العدسة الأكروماتية : وهي عدسة جرى تصحيحها كي يتسنى لها تركيز كل الألوان على النقطة نفسها . وقد تم استخدام صفة (أكروماتي) المشتق من الكلمة اليونانية *achromatos* (عديم اللون) في مجال العلوم البصرية منذ أواسط القرن السابع عشر، حيث قال (ماتيل) ذات مرة عام ١٧٦٦: "لقد استفدت كثيراً من تلسكوب أكروماتي جيد (كاسر للضوء دون تحليله).

actinicity

مصطلح فني يشير إلى نسبة الضوء المسجل على شريط ا لتصوير عند تعرضه للنور. والمصطلح مشتق أصلاً من اللفظة اليونانية *aktin* (أشعة)، ثم تمت صياغة ذلك المصطلح في أواسط القرن التاسع عشر ومفاده الخاصية أو القدرة المشعة (المستمدة من أشعة الشمس) على إحداث التغييرات الكيميائية وخصوصاً في مجال التصوير الضوئي

action

كلمة ذات أصل فرنسي ولاتيني *action-em* وتعني العمل أو الفعل، وهي مشتقة أيضاً من فعل *agere* (يعمل) بالفرنسية. اقتبست اللغة الإنكليزية تلك الكلمة بمعان مختلفة في أواخر القرن الرابع عشر : (١) كأمر يوجهه المخرج إلى ممثليه للبدء بتصوير المشهد. استشهد قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية بأول مثال عن استعمال هذه الكلمة يعود تاريخه إلى كتاب صدر عام ١٩١٤ بعنوان "صناعة الصور المتحركة": "بدأ المصور بتشغيل كاميرته واستعد الممثلون .. وبعد لحظة صدر أمر "باشروا العمل"..). لعل المثال الثاني المأخوذ من كتاب "الصور المتحركة" لمؤلفه (إف.آ. تالبوت) عام ١٩٢٣ (.. جاهز! باشر! كاميرا! هيا ابدأ ..!!..) هو أقرب للأمر الثلاثي المعروف لكل من يتحدث اللغة الإنكليزية : "ضوء .. كاميرا .. باشر!". كما تنطوي كلمة action على معان متعددة أيضاً: (٢) ما يفعله الممثلون عند تلقي الأمر بالمباشرة – استخدمت كلمة "أكشن" في مجال المسرح بدءاً من أوائل القرن السابع عشر كما وصف ذلك (ستيل) لأداء الممثلة (بيغنول): "كان مظهرها خلال العمل (action) بأكمله رائعاً وجميلاً" (١٧١٠)؛ (٣) الوصلة المشهدية الأطول الذي سيؤدي فيه هذا المشهد دور معين؛ (٤) الحركات الفعلية النابضة بالحياة التي يتم تصويرها بعكس مشاهد الحوار؛ أو (٥) صور الفيلم المميزة عن الصوت المسجل في الفيلم (انظر APO)؛ أو (٦) قصة الفيلم.. الخ.

وتضم المصطلحات المقرونة بكلمة action ما يلي: action axis (محور العمل) (راجع imaginary line "الخط الوهمي")؛ action cutting: مونتاج سلسلة مشهدية بطريقة يظهر فيها الفعل انسيابياً وطبيعياً لدرجة يعتقد فيها المتفرج بأن هذا الفعل مستمر ونادراً ما يلاحظ تنفيذ أي عمل مونتاجي؛ action film (أفلام الحركة): فيلم يعرض العراك والمطاردات والانفجارات وأعمال المجازفين ومغامراتهم – لاسيما إذا كانت تكاليف إنتاج الفيلم مرتفعة جداً كأفلام (أرنولد شوارتزينغر)؛ action still: صورة فوتوغرافية مأخوذة مباشرة من نيجاتيف فيلم التصوير بعكس النوع القياسي للقطة الدعائية التي يلتقطها المصور الفوتوغرافي.

Actors Studio

"استوديو الممثلين": فرقة نيويورك التي تمارس "التمثيل المنهجي"، وهو أسلوب طبيعي تم استلهام مصدره بالأصل من (قسطنطين سيرغييفيتش ستانيسلافسكي) (١٨٦٣–١٩٣٨)، ثم اكتسب هذا الأسلوب شهرة عالمية بأداء ممثلين يتمتعان بالكاريزما والجاذبية (جيمس دين) و(مارلون براندو)، أو على يد ممثلي "مونتغمري كليفت": (رود شيفر) و(أنتوني كوين) وغيرهما. تأسس "استوديو الممثلين" عام ١٩٤٧ من جانب (إيليا كازان) و(شيريل كراوفورد)، أما الاستوديو الموازي له في كاليفورنيا والذي حمل اسم Actors Studio West (استوديو الممثلين الغربي) فقد تأسس عام ١٩٦٦.

ACTT

اختصار Association of Cinematograph, Television and Allied Technicians (اتحاد الفنيين السينمائيين والتلفزيونيين)، وهي نقابة للسينمائيين البريطانيين تأسست عام ١٩٣٠.

actual sound

الصوت الفعلي: (١) الصوت المسموع الناتج عن مصدر من الشاشة مباشرة أو من مصدر بعيد عن عدسة الكاميرا أثناء تصوير الفيلم بعكس باقي أنواع الأصوات الموجودة في الفيلم، مثل التسجيل الموسيقي والسرد وما شابه، وبشكل أدق (٢) الصوت المسجل أثناء التصوير وليس الصوت المضاف لاحقاً على الفيلم.

actualités

عنوان الأفلام القصيرة التي صنعها الأشقاء (لوميير) المكرسة للنشاطات الواقعية في الحياة، والمقصود بذلك بدايات الشكل السينمائي وبدايات الفيلم التسجيلي أو الوثائقي. وقد شق هذا المصطلح طريقه إلى اللغة الإنكليزية في غضون سنوات

قليلة حيث أفاد (إتش. جي. ويليامز) عام ١٩٢٩ قائلاً: "بدأت الأفلام السينمائية بالأفلام القصيرة الواقعية التي تسجل وقائع الأحداث الجارية".

acutance

وضوح وحدّة معالم الصورة . وهي كلمة مشتقة من اللاتينية وتعني هنا القياس العلمي لدرجة وضوح أو حدّة المعالم في صورة فوتوغرافية . (راجع densitometry : أداة فوتوغرافية كهربائية تستعمل لقياس كثافة الصورة، أي قياس درجة حرارة ضعف الشفافية في الصورة من حيث كثافة البقع الداكنة .)

adaptation

الفيلم المقتبس : الفيلم المستوحى من رواية أو مسرحية أو مقالة أو غيرها من المصادر غير السينمائية أو مقتبس عنها أو منسوب إليها .

additive process

العملية الإضافية : التصوير السينمائي الملون حيث كانت تضاف الأضوا ء الحمراء والخضراء والزرقاء إلى الأفلام المصورة باللونين الأبيض والأسود، ثم حلت مكانها عملية متطورة تدعى "عملية طرح الألوان".

advance (أو sound advance)

المسافة التي تقاس بعدد إطارات الصور بحيث تسبق الصورة التسجيل الصوتي عندما تلتقي الصور بالأصوات بشكل متوافق خلال عملية تزامن الصوت والصورة تختلف هذه العملية من شكل لآخر –ففي فيلم ٣٥ ملم، على سبيل المثال، يكون الصوت البصري متقدماً بمسافة ٢٠ إلى ٢١ كادر، وفي فيلم ١٦ ملم يكون الصوت متقدماً بمسافة ١٦ كادر. (انظر projection sync : تزامن الصوت والصورة في جهاز العرض)

aerial-image photography

عملية بصرية يتم فيها هزّ صورة معينة أمام المرآة ومن ثم إعادة التركيز عليها بحيث تكون تحت منضدة إعداد الرسوم المتحركة وتصويرها ثانية مع العناوين والتعليقات والرسوم المتحركة. Aerial shot (لقطة جوية يتم تصويرها من طائرة عادية أو عمودية. وقد تم تطوير حوامل عبر السنوات القليلة الماضية لتثبيت الكاميرات عليها بحيث اكتسبت اللقطات الجوية انسيابية لم يسبق لها مثيل . راجع على سبيل

المثال المشهد الافتتاحي وقائمة أسماء الممثلين في فيلم الرعب "رجل الحلوى " (١٩٩٢) للمخرج (برنارد روز).

AFI

American Film Institute (المعهد السينمائي الأمريكي)، وهو هيئة تؤدي الوظائف نفسها التي يقدمها المعهد السينمائي البريطاني في إنجلترا . تأسس هذا المعهد عام ١٩٦٧ بتمويل من الهيئة الوطنية للتبرعات الفنية . يقوم المعهد السينمائي الأمريكي بحفظ أرشيف سينمائي كبير ويعمل ع لى استرجاع النسخ المطبوعة من الأفلام وينفذ الدراسات والأبحاث و يقدم الدعم لصانعي الأفلام الناشئين . يتخذ المعهد واشنطن مقراً له (مع أن مركز الدراسات السينمائية المتطورة التابع له يقع في بيفرلي هيلز). كما يصدر المعهد مجلة لها قاعدة واسعة من القراء غير المتخصص ين بالسينما تدعى "الفيلم الأمريكي".

agent

المعنى البسيط لهذه الكلمة هو "وكيل"، أي رجل الأعمال الذي يمثل المصالح التجارية لزبون مبدع – مثل مخرج أو مؤلف – لقاء الحصول على نسبة من الرسوم . تطور هذا المعنى التجاري الحديث لكلمة "وكيل" من معان سابقة حيث كان فيه ا "الوكيل" إما مبعوثاً أو مضيفاً أو نائباً . بدأت تلك المعاني بالظهور في اللغة الإنكليزية في أواخر القرن السادس عشر، لكن هذا الوصف العادي لا ينصف بعض الوكلاء أو الوكالات التي تتمتع بنفوذ كبير مثل "وكالة الفنانين المبدعين " و"الإدارة الإبداعية الدولية" التي بدأت تمارس نشاطها في صناعة الأفلام الأمريكية منذ اضمحلال "نظام الاستوديو". عندما تصدر مجلة "بريميير" وغيرها من المجلات السينمائية لوائحها السنوية التي تضم ٥٠ أو ١٠٠ أو ٢٠٠ اسم من أكثر الأشخاص نفوذاً وقوة في صناعة السينما، تكاد تتصدر بعض أسماء الوكلاء تلك ال لوائح، مثل الوكيل (مايكل أوفيتز) والوكيل (جيف بيرغ).

Agfacolor

نظام ألوان "أغفاكولور": نظام ألوان بتدرج سلس تم ابتكاره في ألمانيا حوالي عام ١٩٠٨ لكنه لم يُطرح للاستعمال التجاري إلا عن طريق شركة "أغفا فيلمفابريك" عام ١٩٣٦. ثم جرى تطوير هذا النظام اللوني خلا ل الحرب العالمية الثانية حين استخدم في تصوير أفلام مثل "كولبيرغ" (١٩٤٥) و"مانشهاوزن" (١٩٤٣). ثم أخذ السوفييت إبان الحرب نظام "أغفاكولور" كأساس للنظام السوفيتي المماثل في مجال

الألوان تحت اسم "سوفوكولور" (وفي ألمانيا الشرقية عُرف أيضاً باسم "أورفوكولور"). أما في أمريكا جرى تطوير هذا النظام إلى "أنسكو كولور".

AIP

اختصار American International Pictures (الشركة السينمائية الأمريكية الدولية) التي أسسها (صموئيل زد . آركوف) عام ١٩٥٤ للتخصص في توزيع الأفلام ذات الميزانية المنخفضة التي تعتمد على المشاهد الإباحية أو العنف لجذب الجمهور (exploitation movies)، بالإضافة إلى توزيع أفلام الرعب وأفلام الدراجات النارية وما شابه . يرتبط اسم تلك الشركة حالياً بأعمال المنتج والمخرج (روجر كورمان) المعروف بغزارة إصداراته ولاسيما موجة أفلامه التي اعتمدت على كتابات (إدغار ألان بو) وبطولة الممثل (فنسنت برايس). دُمجت هذه الشركة عام ١٩٧٩ مع "فيلموايز" ثم أصبحت فيما بعد جزءاً من شركة "أوريون للإنتاج السينمائي".

aleatory

أسلوب يعتمد على الحظ والمصادفة أكثر من اعتماده على التخطيط المسبق . يشيع استخدام هذه الكلمة في المجال السينمائي بشكل عام وعلى نحو أقل نسبياً في فنون القرن العشرين التي تعتمد على الجمهور في المقام الأول مع أن بعض المخرجين يحبذون اكتشاف الأمور الج ديدة التي تواجههم مصادفة أثناء التصوير أو تنفيذ المونتاج أو غيرها من إنتاجات "السينما الطليعية" – كأفلام (أندي وورهول) – التي تتسم عادة بالمغامرة واعتمادها على الحظ في تحقيق النجاح مع أنه ينبغي عدم الاستهانة بموضوع الحظ في صناعة الأفلام، وحسب رأي (بيتر بوغدانوفيتش) فإن (أورسون ويلز) قد قام ذات مرة بتعريف المخرج على أنه شخص يتركز عمله على ترأس سلسلة من الأحداث والمصادفات.

aliasing

(انظر computer graphics)

Allefex

جهاز متعدد الاستعمالات يطلق الأصوات ويستعمل لإضفاء عنصر الإثارة أثناء عرض الأفلام أيام السينما الصامتة.

Allied Artists Productions; Allied Artists Pictures Corporation

شركة آلايد آرتيستس برودكشنز ": شركة الإنتاج السينمائي الأمريكية التي تأسست عام ١٩٤٦ كفرع ثانوي لشركة "مونوغرام" كي تتناول الأفلام ال مكلفة ذات الجودة العالية التي يتم إنتاجها في استوديوهات الأفلام ذات الميزانية المتوسطة .

Alligator clamps

(راجع gator)

allusion

(راجع hommage)

ambient light

الضوء المحيط: كلمة ambient مشتقة من اللاتينية *ambientem* – تصريف اسم المفعول من *ambire* (يجول). يشير المصطلح ككل إلى الضوء العام المنتشر ضمن المشهد. وعلى هذا الأساس فإن ambient noise, ambient sound هي أصوات الضجيج المختلفة الموجودة في خلفية المشهد والتي تضفي الحياة والح س الصوتي على المشهد.

American loop

(انظر Latham loop)

American montage

المونتاج الأمريكي: نوع من تقنية الاختزال التي تستند إلى تركيب اللقطات فوق بعضها والقطع المونتاجي المفاجئ والصور المتلاشية بالتدريج . انتشرت هذه التقنية بشكل رئيس في أفلام هوليوود الص ادرة في الثلاثينيات والأربعينيات (لكنها ماتزال شائعة الاستخدام حتى الآن). فالمونتاج الأمريكي يقوم بضغط الزمان والمكان والفعل وتحويله إلى سلسلة مشهدية سريعة وقصيرة . ولعل أفضل الأمثلة على اتباع تلك التقنية نلمسها حين تتسلق مهنة الاستعراض سلم الشهرة والمجد ب سرعة أو انتشار الرعب في المدينة جرّاء هيمنة رجال العصابات أو حين ينتاب بطل الفيلم كابوسٌ يرى فيه مستقبله المحتمل..

American shot

(انظر two-shot)

anaglyph process, anaglyphic process

تقنية قديمة ثلاثية الأبعاد استخدمت في العشرينيات والثلاثينيات لكن توقف العمل بها لأن النظارات الملونة (anaglyphoscopes) اللازمة للاستمتاع بهذا الأثر البصري كانت مرهقة للعين ولأنها لم تتمكن من توليد صور ملونة بشكل كامل . اشتقت هذه المفردة السينمائية من كلمة anaglyph (نقش طفيف البروز) والتي أدخلت إلى اللغة الإنكليزية في أواسط القرن السابع عشر من أجل تصميم الزخارف ذات البروز الطفيف. و *anaglyphe* كلمة يونانية تعني العمل في النقش النافر ببروز ضئيل، ومن الفعل *anaglyph-eim* (يجوّف أو ينقش) ويتضح لنا المعنى أكثر من كلمة anaglypta (ورق الجدران ذو الزخارف النافرة). قامت استوديوهات "بلوامونت" بإصدار سلسلة من الأفلام القصيرة المنتجة باستخدام هذه التقنية ثلاثية الأبعاد في العشرينيات وأطلق عليها اسم "بلاستيغرامز". أما النسخة المعدلة التي اتبعتها استوديوهات MGM في إنتاج هذا النمط من الأفلام أطلق عليها اسم (أوديوسكوبيكس) Audioscopics.

analogue image synthesis (أو video synthesis)

الصورة الاصطناعية التماثلية؛ الفيديو الاصطناعي : عملية غرافية تنفذ عن طريق الكومبيوتر تستطيع توليد أشكال متحركة أو مجردة أو تماثلية؛ analogue recording (التسجيل التماثلي): طريقة لتسجيل الصوت باستخدام طرق غير رقمية؛ تسجيل الأصوات البصرية أو الممغنطة.

analytic projector

جهاز عرض تخليلي ١٦ ملم يستطيع تجميد الصورة بهدف دراستها عن كثب

anamorphic lens

العدسة الأنامورفية : الأداة الرئيسة المستخدمة في أساليب وتقنيات عديدة في الشاشة العريضة، بما فيها سينما سكوب وسوبر سكوب وغيرها. تقوم العدسة الأنامورفية بضغط عرض الصورة إلى نصف حجمها الطبيعي كي تتوافق مع إطار الصورة؛ كما أن عملية عرض الصورة عبر عدسة رافعة أخرى سيولد صورة للشاشة العريضة بنسبة 2.55:1 أو بالنسبة الأكثر شيوعاً 2.35:1 كي تتسع للتسجيل الصوتي البصري. Anamorphic مشتقة من اليونانية *ana* (أعلى) و *morphe* (شكل)، وعلى هذا الأساس فإن anamorphism هو عرض أو منظور مشوه للصور ظهر في بداية القرن التاسع عشر . أما تاريخ كلمة anamorphosis يعود إلى القرن الثامن عشر : "رسم

الأنمارفوسيس أو تشويه الصورة على سطح مخروط محدّب " – من موسوعة "تشيمبرز" ١٧٢٧–١٧٥١.

angel hair

إحدى شعيرات أو خيوط شريط التصوير السينمائي الناتجة عن عملية الكشط التي قد تحدث مصادفة بالتماس مع آلية الكاميرا أو جهاز عرض الأفلام .

angle

زاوية: كلمة فرنسية وأصلها لاتيني دخلت إلى اللغة الإنكليزية وأصبح استعمالها شائع في مجال السينما للإشارة إلى "زاوية الكاميرا"، أي المسار الذي ستتبعه الكاميرا في تصوير موضوعها: زاوية مرتفعة – زاوية منخفضة – زاوية هولندية، وغيرها. أشارت أول الكتب التي تتحدث عن صناعة الأفلام إلى أن أنواعاً معينة من اللقطات لابد أن تنقل معان معينة أيضاً – كاللقطة المأخوذة من زاوية منخفضة ستجعل المادة المصورة تهيمن على الجمهور – ولكن يجب توخي الحذر في اتباع هذا المعنى المباشر. Angle of view (زاوية الرؤية): الخط الأفقي (أو نادراً العمودي) للبصر الذي تتمكن الكاميرا أو عدستها من تحديده. بالنسبة لعدسة ٥٠ ملم وفيلم ٣٥ ملم، على سبيل المثال، تكون الزاوية ٢٥ درجة. العدسات ذات البعد البؤري القصير تعطي زاوية أعرض للمشهد بعكس العدسات ذات البعد البؤري الأبعد التي تعطي زاوية أضيق Angle on : إخراج مخطوط في سيناريو التصوير يشير إلى تبديل زاوية الكاميرا للقطة معينة . Angle-reverse-angle : الطريقة المتعارف عليها في تصوير محادثة تجري بين شخصيتين بحيث يتقابل وجها الممثلين مع بعضهما، وكل لقطة جديدة تأخذ من الزاوية المعاكسة لسابقتها. Angle shot: لقطة تأخذ زاوية جديدة خلال عمل مستمر.

animal handler

(راجع wrangler: مدرب الحيوانات)

Animascope

"أنيماسكوب": أسلوب رخيص في صنع الرسوم المتحركة يستعمل ممثلين عاديين يجري تصويرهم بطريقة تصوير أفلام الكرتون التي تستخدم نماذج ودمى وغيرها من الأشكال ثلاثية الأبعادبدلاً من الرسوم المعقدة السريعة بغرض إظهار الحركة المطلوبة

Animatics

مسودة نسخة المشهد المنجز باستعمال طرق الرسوم المتحركة وغالباً ما يجري اللجوء إلى هذه المسودات في إعداد الأفلام التي تحتوي على مؤثرات خاصة باهظة التكاليف.

animated, animation

الرسوم المتحركة : أصبح هذا المصطلح في زمننا الحاضر مفهوم ومعروف على المستوى العالمي بأنه ي شير إلى : (١) استعمال التصوير الفوتوغرافي لأفلام الكرتون التي تستخدم نماذج ودمى وغيرها من الأشكال ثلاثية الأبعاد بهدف خلق أثر الحركة سواء كان ذلك بوجود الرسوم والنماذج و القصاصات الورقية أو الأشياء أو عن طريقها؛ (٢) الإشارة إلى أثر الحركة نفسه؛ (٣) الإشارة إ لى الرسوم في أفلام الكرتون؛ (٤) الإشارة إلى المؤثرات الناتجة عن توليد الصور بالكومبيوتر . وكلمة animation مشتقة أصلاً من اللاتينية *animatus* (المفعم بالحياة) واليونانية *anima* (هواء – تنفس – روح – عقل). أما المعاني المستخدمة قديماً لكلمة animation (بث الحياة في شيء أو حيوية أو إلهام وغيرها) فقد دخلت إلى اللغة الإنكليزية منذ أواسط القرن السادس عشر . يشير قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية إلى أن استعمال المعنى السينمائي لكلمة animation ظهر للمرة الأولى في المجلة الأسبوعية "هاربر" الصادرة في ١١ كانون أول ١٩١٥: "لقد بدأت أفلام الكرتون بالظهور أيضاً – أفلام الكرتون المتحركة حسبما يطلق عليها ". ولكن قبل حلول ١٩١٩ كان هذا المصطلح يشير عموماً إلى أي فيلم بصور متحركة ولم يقتصر على أفلام الكرتون فقط . وقد كتب (إف.آ. تالبوت) عام ١٩١٢: " إن الشيء الذي نعمل على وصفه بأنه تصوير فوتوغرافي متحرك ليس متحركاً على الإطلاق . فالشيء الذي يحدث هو أن شريطاً طويلاً من لقطات فوتوغرافية .. يجري تمريرها بسرعة كبيرة أمام العين ". أما المعنى الحديث الذي تشير إليه كلمة animation قد نجده في مصطلح مثل كاميرا حية متحركة (أو كاميرا "روستوم" rostum) وهي كاميرا لتصوير أفلام الكرتون التي تستخدم نماذج ودمى وغيرها من الأشكال ثلاثية الأبعاد ؛ animation layout : مخطط المشهد الذي سيتم تفعيله بالحركة؛ animation stand : جهاز لتثبيت وتحريك الرسوم المتحركة وتحديد مكان الكاميرا المناسب لتلك الرسوم؛ animation zoom : أثر الزووم الناجم عن تصوير رسومات يزداد حجمها أكثر فأكثر؛ animator : الفنان الذي يصمم فيلم الرسوم المتحركة وغيرها من الاستعمالات؛ animatronics : وهي بالأساس عبارة عن دمى

مصورة لمخلوقات غريبة أو وحوش استخدمت على نطاق واسع في أفلام الخيال العلمي النابضة بالحياة وأفلام الرعب ("حرب النجوم" و"الحديقة الجوراسية" ..)، أو تلعب دور الحيوانات في بعض الأفلام الترفيهية الخفيفة . إن تاريخ الرسوم المتحركة – التي تضم بين طياتها كافة الأنماط الغريبة أو اللاعقلانية والأعمال الجميلة والسينمائية الدقيقة – معقد جداً لدرجة تتطلب در اسات مطولة جداً ومجلدات كثيرة حتى نكون منصفين في تحليلها . وسنذكر في هذا السياق عدداً من أسماء مبتكري الرسوم المتحركة سواء الراحلين منهم أو الذين مايزالون على قيد الحياة : (ج. ستيوارت بلاكتون) الذي يعد أول مؤلف للرسوم المتحركة من خلال فيلمه "صور فكاهية لوجوه هزلية" ١٩٠٦؛ (وينسور ماكاي) في فيلم "الديناصور غيرتي" ١٩٠٩ بالإضافة إلى أول فيلم رسوم متحركة طويل أثار القلق وحمل عنوان "غرق لوزيتانيا" ١٩١٨؛ (ماكس فليشر) في أفلام "بيتي بوب" و"بوباي"؛ (جورج هيريمان): "القطة المجنونة"؛ (بات سوليفان): "القط فيليكس"؛ (والت ديزني) و(أوب آيوركس) و(تشك جونز) و(تيكي أفري): "حظيرة والت ديزني" الرائع؛ (ويليام حنا) و(جوزيف باربيرا): "توم وجيري"؛ (والتر لانتز): "وودي نقار الخشب"؛ (بول غريمولت) و(هالاس) و(باتشلر) و(ريتشارد ويليامز) و(بوب غودفراي) و(واليريان بوروتجيك) و(كارل زيمان) و(جيري ترنكا) و(رالف باكشي) و(دون بلوث) و(مات غروينغ) و(الأشقاء كواي) و(ليس فلاورداي) وغيرهم ..

Anscolo Color

عملية تلوين أساسية بدأ استعمالها منذ ١٩٤١ على يد شركة "أنسكو" الأمريكية لتصنيع الأفلام والتي تأسست عام ١٨٩٠. لكن هذه العملية تم استبدالها فيما بعد بعملية فيلمية عكسية تدعى Anscochrome (انظر Agfacolor).

answer print (أو trial composite, trial print, approval print)

الطبعة الأولى المستخرجة من نيجاتيف فيلم التصوير بعد مونتاجه، وهي النسخة التي تعرض على منتجي الفيلم والحصول على موافقتهم قبل إصدار الفيلم بحيث تقترن هذه الطبعة من الفيلم بتصحيح الإضاءة والألوان والتزامن بين الصوت والصورة. ومن الشائع استخراج عدة طبعات من هذا النوع إلى أن تحظى إحداها برضى المنتجين. يعيد قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية تاريخ استعمال المصطلح لأول مرة إلى عام ١٩٤٠.

anticipatory camera, anticipatory setup

لقطة تبدأ قبل بدء الحدث الرئيس في الفيلم .

Anti - halation backing

عكس التجاوز الضوئي: الطبقة الماصة للضوء التي توضع على الوجه الخلفي لشريط التصوير بهدف منع انعكاس الضوء على السطح الحساس للضوء . (انظر halation).

aperture

الفتحة التي يعبرها الضوء قبل دخوله إلى العدسة أو إلى الكاميرا أو جهاز عرض الأفلام أو إلى الطابعة . والكلمة مشتقة من أصل لاتيني *apertura* ومنها *aperire* (يفتح). يعود استخدام هذه المفردة إلى زمن بعيد : "لقد شاهدت ... بفتحة واحدة من نظارتي العينية أكثر من ٤٠ أو ٥٠ ضعف .." (١٦٦٤). كما ذكر تقرير تصويري عام ١٨٧٩: "يتم التقاط الصور الفوتوغرافية التي تعكس المظهر المدور والمحدب للصور الفوتوغرافية بواسطة عدسات ذات فتحة بؤرية واسعة ".

APO

Action Print Only: النسخة المطبوعة من شريط التصوير بدون التسجيل الصوتي

apochromatic lens

شكل متطور من العدسة الأكروماتية .

apple box

مصطلح عامي يشير إلى صندوق يضع الممثل أو جسم معين ضمن إطار الصورة بالارتفاع المناسب، مثل محاولة إظهار الممثل القصير كي يبدو أطول من الممثلة. تبلغ أبعاد الصندوق الحديث المصنع خصيصاً لهذا لغرض ٢٤ بوصة × ١٤ بوصة × ٨ بوصة. (انظر half apple و pancake).

approach

حركة الكاميرا واتجاهها نحو الممثل أو المادة المصورة .

archival film

فيلم أرشيفي : فيلم مصنوع كلياً من مقاطع تصويرية أرشيفية تتألف عادة من بكرات شرائط تصوير قديمة وغيرها . ومصطلح "الفيلم الأرشيفي" مشتق بالأصل من

الفرنسية *archif* و *archive* ومن اللاتينية *archium, archivum* ومن اليونانية *archeion*. وتعني هذه الكلمة مكتب حكومي أو دار قضائي . وعلى سبيل المثال فإن "الأرشيف السينمائي الوطني" في بريطانيا (الذي تأسس عام ١٩٣٥) لا يحتوي على الأفلام فقط، وإنما تتوفر فيه أيضاً الصور الضوئية الثابتة وسيناريو الأفلام وغيرها من أشكال الوثائق ذات الصلة. ومن أشهر الأرشيفات السينمائية هناك *Cinémathèque Francaise* (الأرشيف السينمائي الفرنسي) وأرشيف الباسيفيك السينمائي في بيركلي والمكتبة السينمائية في موسكو (V.G.I.K.).

arch lamp

المصباح القوسي: مصباح ساطع جداً يستعمل لإنارة مواقع التصوير أو عرض الصور. تعود تسمية هذا المصباح إلى الشكل الضوئي الناتج بين قطبين كهربائيين (*arcum* تعني باللاتينية قوس أو منحنى)، وقد كتب (السير همفري ديفي): "إن الأقطاب المتصلة ببعضها بواسطة الفحم الحجري تحْدِث قوساً أو عموداً من الضوء الكهربائي" (١٨٢١). Arch out! : عبارة تعني الأمر الذي يوجهه المخرج إلى الممثل كي يمر أمام الكاميرا بحركة قوسية، أو أمر موجه إلى المصورين وراء الكاميرا المحمولة على منصة بعجلات للمرور أمام الحدث الذي يجري تصويره بحركة قوسية Arch shot : لقطة تدور حول المادة التي يجري تصويرها(انظر أيضاً character arc).

AromaRama

"أروماراما": إحدى الحيل المتبعة لإضافة بُعدٍ شمي إلى التجربة الصوتية-المرئية في السينما. ابتكر هذه الخدعة مخترع يدعى (تشارلز ويس) بهدف إضفاء الجو على الفيلم التسجيلي الصادر عام ١٩٥٩ بعنوان "خلف الجدار العظيم". لكن هذه الطريقة لم تشدّ الجمهور إليها. تعمل طريقة "أروماراما" بضخ الروائح إلى الجمهور عن طريق فتحات تكييف الهواء. (انظر Odorama, Smell-O-Vision, Todd-AQ).

Arriflex, Arri

كاميرات المرايا العاكسة صنعتها شركة ألمانية اسمها "أرنولد وريختر" لاسيما سلسلة كاميرات Arriflex 35 IIC التي طُرحت في أسواق لايبزغ عام ١٩٣٧. هذه الكاميرا وغيرها من النماذج التي ظهرت لاحقاً ضمن هذه السلسلة صغيرة الحجم وسهلة الحمل وتعمل بواسطة البطارية – خصوصاً كاميرا Arriflex 16BL ومثيلتها عيار ٣٥ ملم، وهي كاميرات مع زولة صوتياً (راجع blimp) وهي أنواع مناسبة

للتسجيل مع التزامن الصوتي، علماً بأن هذه الكاميرات حققت نجاحاً كبيراً سواء في الأفلام التسجيلية أو الأفلام الروائية الطويلة .

art department

الفريق المسؤول عن تصميم بناء ديكور التصوير وقطع الديكور المنقولة وحاويات الملابس وغيرها من المهام التي تساعد بمجملها – بمعزل عن الإضاءة وأعمال التصوير – على إكساب الفيلم صفته المرئية الخاصة به أو مظهره العام . art director : المدير الفني، وهو مصطلح يعني إما (آ) الشخص المسؤول عن القسم الفني، أو (ب) حيث يكون هناك مصمم إنتاج منفصل، وهو الشخص المسؤول فقط عن ديكورات التصوير .

art house

دار الفن : صالة سينما متخصصة في عرض أفلام ذات صفات فنية خاصة اشتهرت بها سواء كانت أفلام فنية أو من نوع الأفلام التجارية التي يستمتع بمشاهدتها رواد دور الفن النموذجيين . وهذا المصطلح الإنكليزي مماثل لنظيره الفرنسي (*cinéma d'art et d'essai*) ظهر في الولايات المتحدة منذ بداية العقد الثاني في القرن العشرين حين قدم (مايكل ميندلين) أول عرض تجاري أمريكي لفيلم "خزانة الدكتور كاليغاري " (١٩١٩)، ثم شاع استخدام هذا المصطلح على نطاق أوسع في أوائل الخمسينيات عندما بدأ (آموس فوغيل) باستيراد وعرض الأفلام الأجنبية والأفلام الطليعية إلى أمريكا في ظل غياب عملية توزيعها في بلد المنشأ . تستخدم هذه العبارة كصفة مقترنة باسم مثل "أحد أفلام دور الفن".

ASA (أو ASA Speed Rating)

أكثر أنواع شرائط التصوير تداولاً والتي تتميز بتدرجات مخ تلفة لقياس حساسية الطبقة الحساسة للضوء في فيلم التصوير . وكلما ارتفعت نسبة ASA ازدادت مقدرة شريط التصوير على التجاوب مع الضوء . ASA هو اختصار لعبارة American Standards Association (جمعية المقاييس الأمريكية) التي تأست عام ١٩٣٠ لوضع المقاييس والمعايير الفنية للأفلام والتصوير الضوئي الثابت والتلفزيون في فترة لاحقة وتبدل اسم هذه الجمعية عام ١٩٦٦ ليصبح "المعهد الأمريكي للمقاييس والمعايير ". هذه المقاييس والمعايير يفهمها أبناء حرفة السينما في كل بقاع العالم . وهناك تصنيفات أخرى لمقاييس مشابهة تحت اسم DIN و ISO.

ASC

(American Society for Cinematographers): الجمعية الأمريكية للمصورين السينمائيين. إن ظهور هذه الحروف ASC في قائمة أسماء العاملين بالفيلم تشير إلى أن مدير التصوير عضو في هذه الجمعية (قارن مع BSC)، علماً بأن الانتساب إلى الجمعية الأمريكية للمصورين السينمائيين لا يكون إلا عن طريق الدعوة فقط.

ashcan

نوع من الضوء الصنعي الغامر الذي يوجه بطريقة تؤدي إلى إنارة مساحة ما على نحو متناسق.

aspect ratio

نسبة عرض وارتفاع الصورة السينمائية أو التلفزيونية ومن أكثر هذه النسب شيوعاً هي "النسبة الأكاديمية": 1.33:1 التي حددتها AMPAS (الأكاديمية الأمريكية لفنون وعلوم الصور المتحركة) عام ١٩٣٢ بعد أن استلهمت نسبة عرض وارتفاع الصورة التي حددها بالأصل (إديسون) في أفلام السينما الصامتة أما نسبة الشاشة العريضة التي تطورت في الخمسينيات (انظر anamorphic lens) بدأت بـ 2.55:1 ثم تمت مهايئتها إلى نسبة 2.35:1 كي تتلائم مع التسجيل البصري – الصوتي، وظهرت بعدها نسب مختلفة للشاشة العريضة. وحالياً يتم عرض أفلام ٧٠ ملم بالنسبة المحددة بـ 2.2:1 بينما تبلغ النسبة في النسخ المطبوعة من أفلام التصوير ٣٥ ملم غير الأنامورفية 1.85:1. (انظر أيضاً Cinemascope, dynamic frame, wide screen)

assemble, assembly

المرحلة الأولى في عملية المونتاج، حيث يتم اختيار أفضل اللقطات واقتطاعها كلها ضمن شكل حرّ يتوافق مع الشكل الذي يدور في ذهن صانع الأفلام . (المرحلة التالية هي المونتاج التقريبي، أي مسودة المونتاج. يشير قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية إلى أن أول استعمال لهذه الكلمة في هذا المجال ورد عام ١٩٤٩.

assistant cameraman

الشخص الذي يقوم بتلقيم ونزع شريط التصوير من الكاميرا وتبديل عدساتها وتنفيذ الإصلاحات البسيطة والتأكد من ثبات تركيز العدسة أثناء حركة الكاميرا (انظر focus puller). Assistant director (AD) (مساعد المخرج): الشخص الذي يطلب التزام الصمت والهدوء في موقع التصوير وتنبيه المصورين وفنيي تسجيل الصوت من أجل

تشغيل معداتهم. مساعد المخرج مسؤول أيضاً عن تنسيق التجمعات وغيرها من المهام التي يطلبها المخرج – التواصل مع طاقم الفيلم والممثلين وزوار موقع التصوير والمحافظة على النظام وتدقيق موازنات مشروع الفيلم وغيرها من الواجبات . أما assistant editor (مساعد المونتير) فهو مسؤول عن تتبع كل المقاطع التي لم يجر تنفيذ مونتاجها من الفيلم والمحافظة على جاهزية معدات وأدوات المون تاج وغيرها من المهام البسيطة.

associational editing

تنفيذ مونتاج لقطات لمواد أو مشاهد مختلفة لتشكيل نوع العلاقة فيما بينها بدءاً من المعادلة الرمزية وحتى التنافر الحاد (انظر relation editing).

astigmatism

دفق العدسة الذي يحول دون وصول الإشعاعات الضوئية إلى بؤرة تركيز العدسة في النقطة نفسها . الناتج عن هذه العملية يضفي التوهج على حواف الصورة . كلمة astigmatism مشتقة من اليونانية حيث يعني الحرف الأول منها (*a*) بادئة حرمانية، و *stigma* (نقطة). ثم أصبحت الكلمة تستعمل في اللغة الإنكليزية في المجال الطبي للإشارة إلى الاضطراب الوظيفي الشائع للعين في أواسط القرن التاسع عشر.

asynchronous sound

الصوت اللامتزامن: أي صوت لا يتزامن مع الحركة أو المشهد سواء كان ذلك مقصوداً أو عن طريق الخطأ، لاسيما التشابك المقصود للأصوات من مشهد لآخر أو تسبيق الصوت من اللقطة التالية. وقد استخدم هذا التكنيك بمنتهى الذكاء والإبداع في فيلم "استمع إلى بريطانيا " للمخرج (همفري جينغز) (١٩٤٢) مع أن استخدام هذه التقنية حالياً بات أمراً روتينياً قلما يلاحظه الجمهور .

atmosphere

إما (آ) الخلفية الصوتية للمشهد (أحياناً تختزل هذه الكلمة إلى atmos : (انظر room tone, wild track) أو (ب) مصطلح جماعي يشير إلى الكومبارس أو (ج) مزاجية مشهد معين أو فيلم.

attenuated filters

المرشحات التي تخفف من وجود الألوان الرئيسة.

Auricon

كاميرات "أوريكون": الاسم التجاري لسلسلة من كاميرات التصوير من إنتاج شركة Bach Auricon Inc. في كاليفورنيا.

auteur, auteur theory, politique des auteurs

المبدع أو المؤلف: طالما ثار الجدل حول معنى واستعمال هذه الكلمة وخصوصاً بين أوساط كتاب السيناريو (وعلى رأسهم غورفيدال و ويليام غولدمان) الذين يعتبرون الفكرة بأكملها تكمن بين الحماقة وانتزاع التصفيق من الجمهور والخدعة التي تستند إلى الثقة. وباختصار يمكن القول بأن (آ) نظرية المؤلف / المبدع تثني على مخرج الفيلم – أكثر من تقديرها للمنتج، على سبيل المثال، أو الكاتب أو أبطال الفيلم – بكونه شخصاً يضفي هوية فنية على الفيلم. وبعبارة أخرى، فإن هذه النظرية تفيد بأنه بالرغم من طبيعة العمل الجماعي الذي يستند إليه هذا الوسيط السينمائي، فإن المخرج ينبغي النظر إليه "كمؤلف" حقيقي للفيلم؛ (ب) بأن نظرية المؤلف / المبدع هي طريقة لتأسيس مجموعة من الصفات الفنية بين المخرجين –بمعنى أن كل "مؤلف" هو مخرج ولكن عدداً ضئيلاً جداً من المخرجين المعروفين يمكن النظر إليهم كمؤلفين . بعد هذه المقدمة يمكن ملاحظة تطور أسلوب مخرج معين والترابط الموضوعي في عدد من أفلامه بالرغم من الظروف التي صُنعت فيها تلك الأفلام، وهذا بالضبط ما يتبعه النقد التأليفي الإبداعي. ومع أن الخط الفكري العام في النقد التأليفي الإبداعي الذي يُقال بأنه غالباً استلهم من الكتابات النقدية النظرية التي نشرها (أندريه بازان) (١٩١٩–١٩٥٨)، إلا أن هذا المصطلح ظهر في مقالة نشرت عام ١٩٤٨ ضمن مجلة "الشاشة الفرنسية" بقلم الناقد (الكسندر أستروك) وحملت عنوان "أسلوب الكاميرا" (يمكن الاطلاع على الترجمة بالإنكليزية لهذه المقالة في كتاب "الموجة الجديدة" بقلم (بيتر غراهام، ١٩٦٨). أما عبارة *politiques des auteurs* فقد جرت ترجمتها إلى الإنكليزية بدقة بعد النموذج الذي قدمه الناقد الأمريكي (أندرو ساريس) على أنه نظرية المؤلف / المبدع ولم تتم ترجمة *politique* إلى الإنكليزية على أنها سياسة أو استراتيجية. ومن الجدير بالذكر أن (فرنسوا تروفو) الشاب هو أول من صاغ عبارة *politiques des auteurs* (نظرية المؤلفين المبدعين) في مقال نشره ضمن مجلة "بازان" والتي حملت اسم مجلة "دفاتر السينما" في كانون الثاني ١٩٥٤ (الترجمة متوفرة في النسخة الإنكليزية من مجلة "دفاتر السينما"، العدد (١) عام ١٩٦٦ وفي غيرها من المقالات أيضاً.) وقد عارض (تروفو) في مقاله هذا تعريف المخرج المؤلف والمبدع الذي يتمتع بنفاذ البصيرة على أنه مجرد "مخرج

عادي" مأجور وعديم الشخصية و ينحصر عمله بالمساعدة على تقديم أفكار الآخرين وأعمالهم على شاشة السينما . ثم تابع (تروفو) وأصدقاؤه التابعون لمجلة "دفاتر السينما"، بمن فيهم (جان لوك غودار) و(جاك ريفيت) و(إيريك رومر) نحو تأسيس قلة من المؤلفين / المبدعين، وانهالوا بالمديح والثناء المبالغ به ع لى بعض مخرجي هوليوود، أمثال (ألفريد هيتشكوك) و(هاورد هوكس) و(نيكولاس راي)، بالإضافة إلى عدد من المخرجين الأوروبيين المسنين : (جان رينوار) و(روبرتو روزيلليني) و(روبرت بريسون). انتقلت "سياسة المؤلفين المبدعين " إلى بريطانيا عبر صفحات مجلة (موفي)، ثم وجدت طريقه ا إلى الولايات المتحدة بفضل (أندرو ساريس) في مجلة "الثقافة السينمائية" الذي نشر مقالاً بعنوان "ملاحظات حول نظرية المؤلف / المبدع" عام ١٩٦٢ وأعيد نشر هذا المقال في مجلة الثقافة السينمائية عام ١٩٧١. وبالرغم من الكمّ الرهيب من النقاش الذي يدعو أحياناً للسخرية المتبعة في "نظرية المؤلف / المبدع" إلا أنها ولّدت نتائج جيدة ومفي دة عديدة (حيث ساعدت تروفو وشركا ءه كي يتحولوا إلى "مؤلفين مبدعين" (انظر nouvelle vague) (الموجة الجديدة). وبالرغم من استبدال نظرية "المؤلفين المبدعين " بنظريات فرنسية أكثر حداثة وأهمية ومناهضة أيضاً لمذهب الحركة الإنسانية الكلاسيكية في الفن والأدب، ماتزال نسخة من "التأليفية الإبداعية" المخففة تبرز في النقاشات السينمائية بمستوييها المتوسط والرفيع . علاوة على ذلك وبالرغم من أن استنباط هذه الفكرة بأكملها يعود إلى الفرنسيين في أواخر الخمسينيات تقريباً، إلا أنها كانت تبدو فكرة معقولة وجديرة بالدراسة لدى بعض المخرجين الذين ظهروا قبل الخمسينيات (حسب رأي غريفيث) نظراً لأن هؤلاء المخرجين عملوا على ابتكار واستحداث وصنع أفلامهم بأنفسهم . ولعل من أهم صفات نظرية "المؤلف المبدع" قبل صدورها رسمياً ما تجلى عام ١٩١٥: "إن نشوء وتطور اللغات يفرز أصحاب الأساليب وسنتمكن يوماً ما من التمييز بين مختلف عمالقة كتاب السيناريو كما نفعل الآن بين (أو. هنري) و(مارك توين) و(هاولز) – (فلشيل ليندسي) – من كتاب "فن الصورة المتحركة ". وقد أشار كاتب السيناريو (جان كلود كاريير) في الآونة الأخيرة إلى أن فكرة "كاتب الفيلم" – على الأقل في فرنسا – سرعان ما أصبحت فكرة فاسدة: من الفكرة التي كانت تعني "الفيلم الذي يحمل بصمة مخرجه" فأصبحت تنطوي على معنى "الفيلم الذي يتحدث فيه المخرج عن نفسه فقط " (اللغة السرية للسينما، الصفحة ٤٢). (انظر film by A)

automatic (أو automated) dialogue replacement

(انظر looping)

available light

الضوء العادي : الضوء الطبيعي الموجود في موقع التصوير دون اللجوء إلى زيادة الإنارة بالطرق الاصطناعية.

Avant - garde

طليعي: مع أنه يمكن استخدام هذا المصطلح في السينما كما يستخ دم أيضاً في الفنون الأخرى وكافة الأعمال الإبداعية أو التجريبية (عموماً غير الروائية) التي يتم صنعها بمنأى عن التيار التجاري السائد، فإن هذا المصطلح في تاريخ السينما يشير في أغلب الأحيان إلى الأعمال المنفذة في فرنسا وألمانيا على وجه الخصوص بين ١٩١٨ و ١٩٣٠، أو يشير إلى الأفلام التي صنعها المخرجون السوفييت الأوائل : (أيزنشتين) و(فيتروف) و(كوليشوف) وغيرهم. لكن العديد من المدارس الطليعية انتشرت بدءاً من "السينما النقية" لـ (هنري شوميت) وغيره الذين تأثروا بالأفلام المجردة أو المطلقة التي صنعها (إيغلنغ) و(روتمان) والسرياليين و"السينما الأمريكية الجديدة" أو الحركات التي ظهرت في العالم السفلي وصولاً إلى الإبداعات التي تقترن "بالسينما الغرائبية" في يومنا هذا وغيرها من الأعمال السمعية – البصرية الفنية والغريبة التي يستحدثها عدد لا حصر له من الفنانين البصريين في السينما والفيديو، بدءاً من (نام جون بايك) و(بروس ناومان) وانتهاء بمدرسة "الفنانين البريطانيين الشباب " التي ظهرت إلى الساحة مؤخراً وتضم بين عناصرها عدد اً من هؤلاء الفنانين أمثال (داميين هيرست) و(أنغوس فيرهيرست) و(جورجينا ستار) و(ويلسون سيسترز) وغيرهم. ولعل (هيرست) يبدو بأنه يتجه نحو صناعة الأفلام الرائجة، وهو تطور منطقي بما أن السينما التجارية غالباً تطغى على السينما الطليعية . إن "النحو البصري" لأفلام فيديو "الروك" العديدة، على سبيل المثال، كانت ستبدو غريبة ومشتقة فيما سبق وكأنها مقطع ملون من فيلم "الكلب الأندلسي" للمخرج (بنوويل) وتأليف (سلفادور دالي) الذي صدر أصلاً بالأبيض والأسود وحث على افتعال الشغب، علماً بأن عرضه جرى في محطة MTV الموسيقية كمادة خفيفة لم لء برامج المحطة ومناسبة جداً لجماهير الشباب.

B – movie (B-picture, B-feature)

فيلم من الدرجة المتوسطة : الفيلم الذي يلي العرض الرئيس في زمن العروض المزدوجة للأفلام الروائية وخصوصاً في الثلاثينيات والأربعينيات حيث كان يعرض فيلمان على التوالي في جلسة واحدة. كانت تتراوح مدة عرض أفلام الدرجة المتوسطة بين ٥٥ و٧٥ دقيقة ويلعب فيها أدوار البطولة ممثلين أقل شهرة من ممثلي أفلام الدرجة الأولى (A-pictures). اعتاد أصحاب دور السينما والمسارح استئجار تلك الأفلام بغرض العرض لقاء سعر محدد وثابت وليس عن طريق الحصول على نسبة من العائدات على شباك التذاكر. بما أن تلك الأفلام اتصفت بتكاليف إنتاجية رخيصة وغلب عليها طابع الحزن والكآبة فقد لعبت دوراً مهماً في توفير فرص العمل في صناعة السينما التي كانت تعاني من عدم الاستقرار ومع ذلك فقد عاد ذلك الزمن الصعب بالفائدة على عدد من تلك الأفلام، فعلى سبيل المثال أفلام الرعب ذات الميزانية البسيطة التي صنعها (فال ليوتون) لصالح استوديوهات PKO تعدّ حالياً أفلاماً كلاسيكية صغيرة قائمة بحد ذاتها وما يزال العديد من عشاق السينما يكنون محبة خاصة وإعجاباً كبيراً بالمخرجين الذين انخرطوا جزئياً أو كلياً في أفلام الدرجة المتوسطة (B-movies). من الجدير بالذكر أن (جان لوك غودار) أهدى فيلمه الروائي الأول "اللاهث" إلى شركة Monogram للإنتاج السينمائي التي لم تنتج سوى أفلام الدرجة المتوسطة كمثيلتها شركة Republic . يشير قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية إلى أن أول استعمال لمصطلح B-feature ورد عام ١٩٤٩.

B wind

(راجع A and B wind)

baby (أو baby light)

ضوء كشاف صغير مزو د بمصباح استطاعته ١٠٠٠ واط يستخدم بالدرجة الأولى للقطات القريبة . الغطاء المتحرك أو المغلاق (barn door) – الذي يركب عادة على المصابيح بهدف توجيه الإضاءة – الذي يركب على الضوء الكشاف الصغير يدعى (baby door) أو (baby plate). أما (baby tripod) والمعروف أيضاً باسم (baby legs) فهو منصب صغير ثلاثي القوائم تثبت عليه الكاميرا من أجل اللقطات المأخوذة من زاوية منخفضة.

back-and - forth printing

طبع مزدوج لشريط تصوير يبين حدثاً معيناً في الفيلم(أحياناً يكون الطبع أكثر من مرتين) بهدف إحداث أثر الحركة للأمام والخلف –غالباًلغرض كوميدي. استعمل (جان كوكتو) الحركة العكسية بشكل ممتع في فيلمه "أورفيوس" و"الحسناء والوحش"، كما فعل الشيء نفسه من قبل (جان فيغو) في فيلمه الانطباعي القصير عن بطلة السباحة بعنوان "تاريس" (١٩٣١). (انظر reverse motion "الحركة العكسية").

backdrop (أو drop)

الخلفية والمشاهد المرسومة على القماش أو الألواح الخشبية التي توضع خلف قطع الديكور – كما هو الحال في المسرح – وأحياناً يتم استعمال صورة فوتوغرافية ضخمة تؤدي الوظيفة ذاتها.

back end

نسبة العائدات التي يحققها الفيلم على شباك التذاكر والمخصصة لكاتب السيناريو أو الممثل أو المخرج، سواء أكانت تلك المبالغ عائدات إجمالية أم إيرادات صافية. يمكن الاطلاع على الجانب الهزلي الذي يشير إليه هذا المصطلح بالرجوع إلى كتاب " Buzzell "، صفحة ٣١٧.

back focus (أو back focal distance)

المسافة الفاصلة بين مستوى التركيز البؤري لعدسة التصوير وسطح الزجاج الخلفي للعدسة.

background (BG)

الخلفية: المساحة من صورة أو مشهد تقع في أبعد مسافة ممكنة عن الكاميرا، أي كل الأشياء الموضوعة خلف مقدمة هذه الصورة أو المشهد التي تشكل مسرحاً للحدث الرئيس. تضم الخلفية عادة المشاهد الطبيعية أو الأبنية أو الديكور بشكل عام. background action : الأحداث العَرَضية التي ينفذها الممثلون الثانويون والكومبارس لإغناء الجو العام للمشهد وليس بهدف تقدم وتطور أحداث الفيلم . تتم إنارة الحدث الخلفي بنظام ضوئي يدعى background lighting .

background music

موسيقى الخلفية: الموسيقى التي تزود المشهد بجوه الخاص ولكن بعكس موسيقى المصدر (المعروفة أيضاً بالموسيقى المباشرة) فإن موسيقى الخلفية لا تصدر

عن شيء يحدث على الشاشة مباشرة – مثل صوت الهارمونيكا التي يعزفها جندي قبل المعركة أو صوت مذياع السيارة .. أو ما شابه.

background plate

رقاقة زجاجية مطلية تستخدم في العرض الخلفي.

back projection, background projection

(انظر rear projection : العرض الخلفي)

backing

(١) مصدر أو مصادر تمويل إنتاج الفيلم؛ (٢) خلفية المشهد؛ (٣) الطبقة الموجودة على الجهة الخلفية لشريط التصوير.

back light

الضوء الخلفي : الضوء (المتوهج عادة) الذي يوضع خلف الممثل أو المادة التي يجري تصويرها بهدف زيادة تحديد المعالم وحدّة إطارها بشكل يبرز فيه وضوح صورة الممثل أو المادة على الخلفية، وهو أثر بصري يعتمد عموماً على أسلوب المخرج في التصوير.

back lot

المساحة الخارجية التابعة لاستوديو التصوير حيث يتم فيها تخزين المعدات والأدوات الفنية أو المقصورات المقطورة التي يستعملها الممثلون لتبديل الثياب والمكياج. ولكن بالدرجة الأولى فإن الأرض التابعة للاستوديو تستعمل لبناء الديكورات الخارجية، لاسيما المتعلقة بمشاهد الشوارع . وأحياناً تحفظ هذه الديكورات الخارجية للاستعمال المتكرر. ولكن في ظل تدهور نظام استوديوهات التصوير وبروز التصوير خارج الاستوديو، باتت المساحات والأراضي التابعة للاستوديو شيئاً من الماضي.

back story

القصة السابقة: تشير هذه العبارة باللغة المتداولة بين كتاب السيناريو إلى: (١) أياً من الأحداث المهمة التي جرت قبل بداية الحدث الرئيس بحيث تكون الحبكة في حالة تقدم؛ (٢) وعلى وجه الخصوص التاريخ الشخصي للشخصيات الرئيسة في الفيلم. أحياناً يعود تاريخ هذه القصة السابقة إلى زمن بعيد . على سبيل المثال، يبين (تروي كندي مارتن) في مقدمة سيناريو مسلسله المثير والمشوق "حافة الظلام" الذي

تعرضه محطة بي. بي. سي. بأن المستوى الأبعد للقصة السابقة المتعلقة باثنين من ممثليه الرئيسيين (جيدبيرغ) و(غروغان) يتمثل في حياتهما السابقة حيث كانا يجسدان شخصية (الفارس التيوتوني) و(تمبلار).

baffle

(١) مصراع أو غطاء يُركب على مصباح للتحكم بالضوء المنبعث منه وتوجيهه إلى المكان المرغوب به؛ (٢) ساتر يستخدم لحجب الصدى والاهتزازات أثناء التسجيل الصوتي؛ أو (٣) ذلك الجزء من الميكرفون أو مكبر الصوت الذي يعمل على تخفيض الاهتزازات.

BAFTA

(١) The British Academy of Film and Television Arts (الأكاديمية البريطانية لفنون السينما والتلفزيون) التي أسسها عام ١٩٥٩ "اتحاد الأكاديمية السينمائية البريطانية" (الذي أنشأ عام ١٩٤٧) و"نقابة المنتجين والمخرجين التلفزيونيين " (التي تأسست عام ١٩٥٤) وكانت معروفة أول الأمر باسم "جمعية الفنون السينمائية والتلفزيونية". تتخذ هذه الأكاديمية من "بيكاديللي" مقراً لإدارتها. عند اقتران الاختصار BAFTA مع كلمة عرض، فهذا يشير إلى عرض خاص للفيلم أو عرض مخصص لرجال الإعلام في إحدى صالات السينما الموجودة في "بيكاديللي"؛ (٢) BAFTA تعني أيضاً الجائزة التي ت منحها الأكاديمية في حفل توزيع الجوائز السنوي، وهي الجائزة البريطانية الموازية لجوائز الأوسكار.

balance

(١) ترتيب الأشكال والألوان والضوء داخل الصورة؛ (٢) موازيها الصوتي: مستويات الصوت والموسيقى والضجيج الذي يحدث مصادفة أثناء التسجيل الصوتي؛ (٣) اختصار لمصطلح color balance: إعداد شريط التصوير السينمائي من أجل مصدر ضوئي معين – ضوء النهار أو أضواء الاستوديو ... ينتج عن غياب هذا التوازن أثر لوني غير مرغوب به في الصورة المظهّرة.

balance stripe

حزمة من الغلاف المغنطيسي موجودة عادة على شريط التصوير كي يبقى مستوياً ومسطحاً لدى مروره فوق الرؤوس المغنطيسية.

bank

صف أو خط من الأضواء، أو (كفعل) يرصف الأضواء.

barn doors, barn door

مصراع أو مغلاق مزود بمفصلات ومؤلف إما من أربعة أغطية أو غطا ئين أو غطاء واحد أحياناً يوضع في مقدمة المصباح من أجل معايرة اتجاه سطوع الضوء .

Barney, barney

الغلاف الذي يوضع فوق الكاميرا لتخفيف الضجيج الصادر عنها أو لإبقائها دافئة وجافة في الأحوال الجوية السيئة . يقال بأن اسم هذا الغلاف مشتق من الشخصية الكرتونية الأمريكية المعروفة باسم (بارني غوغل)، وربما كان ذلك إشارة إلى سباق الخيل الذي يظهر فيه (بارني) مزوداً ببطانية قديمة أو ربما بسبب تعابير وجهه التي تبين عينيه الجاحظتين.

barrel, barrel mount

مسند قابل للفك والتركيب وظيفته الإمساك بعدسات الكاميرا . (انظر lens barrel : قابض العدسة)

bar sheet

جدول أو رسم بياني يستعمل في الرسوم المتحركة يبين عدد الصور التي يجب جمعها سوية لمطابقة حركة شفاه الشخصيات مع الحوار المسجل(انظر lead sheet)

base, film base

الطبقة المطلية الحساسة للضوء من شريط التصوير التي كانت تصنع سابقاً من النترات (إلا أنه تبين بأنها مادة سريعة الاشتعال) أما الآن فهذه الطبقة تتألف من غلاف السيلولوز . Base down/base up أو base in/base out : الاتجاه الذي يتم فيه وضع شريط التصوير في المسلاط (آلة عرض الأفلام) من أجل عملية المونتاج .

Base light

الإضاءة الأساسية في ديكور تصوير الفيلم قبل إضافة أية إضاءة أخرى بشكل فردي.

basher

ضوء كشاف صغير .

bass boost

زيادة أصوات التردد المنخفض حلال عملية التسجيل الصوتي وهي عكس bass roll-off: تخفيض أو إنقاص أصوات التردد المنخفض.

batch

مزيج معين من الطبقة الحساسة للضوء في شريط التصوير . بما أن حساسية فيلم التصوير للضوء تتفاوت جزئياً بين الطبقتين يقوم مصنعو شرائط التصوير بوضع أرقام هذا المزيج لكل بكرة من هذه الشرائط كي يتسنى للمخرجين التأكد من استعمال شرائط التصوير من المزيج ذاته.

bath

المحاليل الكيماوية التي يُعالج بها فيلم التصوير، أو الوعاء الذي يحتوي على تلك المحاليل.

batten

عمود استنادي مصنوع من المعدن أو الخش ب يستخدم لقطع الديكور المنقولة والمناظر الطبيعية – كما في المسرح – أو لتثبيت الأضواء العلوية.

battery belt

حزام البطارية: وحدة الطاقة المحمولة التي يثبتها المصور على خصره بواسطة حزام ويتم وصلها بالكاميرا مباشرة ويمكن استخدامها في لقطات الكاميرا المحمولة باليد.

bazooka

مسند يحمل مصابيح الإنارة العلوية.

BBFC

الحروف الأولية من British Board of Film Censors (المجلس البريطاني لرقابة الأفلام) الذي تأسس عام ١٩١٢ من خلال مبادرة اتخذها اتحاد العارضين السينمائيين وبموجب شروط القانون السينمائي الصادر عام ١٩٠٩ حصلت السلطات المحلية على حق حظر الأفلام على هواها دون قيد أو شرط، لكن النتائج أثبتت انتشار الفوضى في صناعة السينما مما حدا بها إلى البحث عن هيئة قادرة على إجازة الأفلام في كافة أرجاء بريطانيا . وفي العشرينيات بدأت معظم السلطات المحلية

بالتعاون مع المجلس البريطاني ل رقابة الأفلام مع الاحتفاظ بحق تلك السلطات في سيادة قرارات الرقابة الصادرة عنها إلى يومنا هذا . وخير مثال على ذلك القرار الذي أعلنه "مجلس وسمنستر " في الفترة بين ١٩٩٦ و ١٩٩٧ لمنع عرض فيلم "التحطم" للمخرج (ديفيد كروننبرغ).

BCU

اختصار عبارة big close-up (صورة قريبة مكبَّرة). (انظر extreme close-up)

beaded screen

غرفة مشاهدة أفلام أو شاشة سينمائية مغطاة بكريات بلورية صغيرة عاكسة تكون مصنوعة عادة من الزجاج.

beam

إشعاع أو حزمة ضوئية . يعود أصل الكلمة إلى اللغة الفرنسية القديمة وتعني "شجرة" أو "لوح خشبي". كما أن استع مال معناها المجازي في الحسّ البصري في اللغة الإنكليزية يعود إلى عهد بعيد أيضاً في القرن التاسع الميلادي (*sunne beam*) أشعة شمسية. وطبقاً لقاموس أكسفورد للغة الإنكليزية، فإن فكرة استعمال هذه الكلمة قد تمت استعارتها من المفهوم اللاتيني *columna lucis*، أي عمود من الضوء. يستعمل (بيد) هذا المصطلح في وصف شعاع التوهج أو الضياء الصادر عن جثة قديس صالح. beam angle : (الزاوية الشعاعية) مصطلح يشير إلى المقياس الذي يقصد به المصنعون الضوء المستعمل الصادر عن مصباح معين، بمعنى أنه يتم أخذ إسقاط أدنى مستوى مقبول من الإضاءة ح يث يكون الشعاع بنصف الشدة التي يصل إليها في ذروته؛ beam lumens : كمية الضوء الموجودة داخل الشعاع (انظر lumens)؛ beam projector : ضوء كشاف يسلط حزمة ضيقة من الشعاع ؛ beam splitter : (مجزّء الشعاع) موشور أو مرآة أو غيرها من الأدوات البصرية التي تفصل الشعاع عن العدسة وتجزئه إلى صورتين منفصلتين مما يتيح استعمال معيّنة الكاميرا وإنتاج المؤثرات الخاصة وغيرها..

bear trap (أو gator grip أو gaffer grip)

ملقط قوي.

beat, story beat

مصطلح عامي مستخدم في مجال كتابة السيناريو يشير إلى النقاط الرئيسة في حبكة القصة، علماً بأن استخدام هذا المصطلح في صناعة السينما درج استعماله على نحو واسع منذ ثمانينيات القرن العشرين ، وهو مشتق على الأرجح من التماثل بين التناغم أو الإيقاع الروائي والتناغم أو التوافق الموسيقي .

Beaulieu

كاميرا "بوليو": كاميرا ١٦ ملم خفيفة يستعملها المحترفون، وهي من إنتاج شركة فرنسية تستعمل عادة في تصوير الأفلام التسجيلية أو الأخبار التلفزيونية .

beep, beep tone

صوت الضجيج المضاف إلى التسجيل الصوتي عن طريق كلاكيت إلكترونية أو آلة تصدر صوتاً كالصفير للمساعدة في عملية تزامن الصوت والصورة

Behind - the-lens filter

مرشّح يُثبت داخل الكاميرا بين العدسة وشريط التصوير . يعد هذا النوع من المرشحات بشكل عام أفضل من المرشحات التي توضع أمام العدسة بما أنها تكون أقل عرضة للصدمات أو الكسر ومناسبة جداً للإضاءة.

Behind - the-scenes film

فيلم تسجيلي – أو غالباً فيلم تسجيلي دعائي (plugumentary) – عن عملية التصوير التي تجري في إنتاج سينمائي كبير . تتراوح درجة وأهمية هذا النوع من الأفلام بدءاً من أفلام الفيديو التسجيلية القصيرة عن الفيلم الروائي الصادرة للشركات التلفزيونية كنوع من الترويج بواسطة الأفلام التسجيلية الفنية ذات الطابع الجدي وصولاً إلى الأفلام الروائية الطويلة التي يمكن توزيعها إلى صالات العرض كمواد تجذب إليها المشاهدين وتتمتع بحقوقها الخاصة بها، كرواية "قلب الظلام" التي تعدّ وصفاً صارخاً يستحوذ على الانتباه في العمل المضني الذي قام به (فرانسيس فورد كوبولا) لإنجاز فيلمه "القيامة الآن".

Bell and Howell

شركة "بيل آند هاول ": شركة رائدة في إنتاج الكاميرات وآلات عرض الأفلام على الشاشة تتخذ من شيكاغو مقراً لها وتعدّ مصدراً نشأ منه عدد من المصطلحات القياسية المستخدمة في مضمار هذه الصناعة، بما في ذلك "آلية بيل وهاول " وهي

جهاز يعمل على موازنة تثبيت حركة شريط التصوير في الكاميرات التي تنتجها تلك الشركة. "عملية بيل وهاول لتثقيب أفلام التصوير " Bell and Howell perforation (BH) (المعروفة أيضاً بعملية تثقيب نيجاتيف الفيلم negative perforation): شكل شائع من عملية تثقيب نيجاتيف شريط تصوير ٣٥ ملم التي تحدث ثقوباً مستطيلة . أما طبعات أفلام التصوير المظهّرة فتستخدم عادة "عملية تثقيب كوداك القياسية " (Kodak standard perforation)، التي تكون ثقوبها أقصر طولاً بزوايا منحنية الشكل مما يجعلها مقاومة للتلف .

bellows attachment

وصلة المنفاخ: جهاز قابل للثني والمدّ تشبه حوافه إلى حد ما آلة الأكورديون الموسيقية وبشكل تبرز فيه العدسة من الكاميرا عند تصوير اللقطات القريبة جداً .

belly board

مسند لحمل الكاميرا يستعمل في اللقطات المأخوذة بزاوية منخفضة .

Below - the-line

الكلفة الفنية الأساسية للفيلم – بما في ذلك أجور طاقم الفيلم ونفقات تنقلاتهم وإطعامهم وإقامتهم وتسديد أجور مواقع التصوير وغيرها من المصاريف المشابهة – للتمييز بينها وبين كلفة ونفقات استئجار الممثلين وأبطال الفيلم وكتاب السيناريو والمخرج والملحّن الموسيقي وغيرهم الذين يعدون فريقاً أكثر إبداعاً . (انظر above the line).

bench editing

المونتاج بالتحديد اليدوي : إرجاع فيلم التصوير يدوياً دون استعمال الطرق الميكانيكية بالاستعانة فقط بمنظار من أجل تنفيذ المونتاج .

best boy

مساعد كبير فنيي الكهرباء أو مساعد مدير الإضاءة (gaffer). بمعنى آخر، هو الشخص الثاني بعد رئيس فريق فنيي الكهرباء . أصل هذا المصطلح غير واضح تماماً ولكن بما أن كلمة (gaffer) تعدّ تحريفاً لكلمة (grandfather)، فقد تكون هناك علاقة مجازية في جذور ذلك المصطلح.

BFI

الأحرف الأولى من British Film Institute (المعهد السينمائي البريطاني). تأسس هذا المعهد عام ١٩٣٣ "لتشجيع فن السينما" (هذه العبارة مأخوذة عن "إيفان بتلر" الذي وضع تلك العبارة عنواناً للكتاب الذي سجل فيه تاريخ المعهد وقام بنشره عام ١٩١٨). يُموّل المعهد بشكل مشترك بين المعونات الحكومية ورسوم العضوية. مع أن هذا المعهد يكون أغلب الأحيان عرضة للانتقاد اللاذع ومسرحاً للنزاعات الداخلية المريرة، إلا أنه ينفذ عدداً من النشاطات المهمة، بما في ذلك الحفاظ على الأفلام المهمة واسترجاعها ضمن الأرشيف السينمائي (كالمكتبة السينمائية الوطنية التي تأسست عام ١٩٣٥). يتولى المعهد أيضاً إدارة شؤون "دار السينما الوطنية" (المعروفة سابقاً باسم "تيليكيمينا" التي شيدت لمهرجان بريطانيا عام ١٩٥١)، كما يتولى إدارة متحف الصور المتحركة الموجود في الضفة الجنوبية من لندن . صبّ هذا المعهد اهتماماً أكبر على التلفزيون بالإضافة إلى السينما علاوة على نشر العديد من الكتب السينمائية بالإضا فة إلى مجلة "صوت وصورة" الشهرية، وهي مجلة مخصصة للنقد والنقاش وتقديم كتالوج شامل ودائم لكل الإصدارات السينمائية الرئيسية في بريطانيا، بحيث يحتوي هذا الكتالوج على أسماء الممثلين والعاملين في كل من هذه الأفلام وعرض لمحة موجزة عن كل فيلم . تحلّ هذه المعلومات المفصلة التي توفرها مجلة "صوت وصورة" مكان "النشرة السينمائية الشهرية" التي كانت تصدر سابقاً في هذا المجال؛ إنتاج وتوزيع الأفلام التسجيلية والأفلام القصيرة والروائية الطويلة لصالات العرض والتلفزيون؛ تشكيلة واسعة من النشاطات والمصادر الثقافية، بما في ذلك مكتبة المعهد الوطني السينمائي البريطاني وغيرها أيضاً ..

BG

اختصار كلمة background (خلفية).

Bianco e Nero

"أبيض وأسود" مجلة إيطالية شهرية للنقد السينمائي والنواحي الفنية والجمالية في السينما. قام المركز التجريبي السينمائي بنشر أول عدد من هذه المجلة في شهر كانون الثاني ١٩٣٧. تخصصت المجلة أيضاً بنشر الحوارات والنصوص السينمائية

bias

طمس أو إزالة كاملة لكل أصوات الأزيز التي تشوه شريط التسجيل الصوتي

bicycling

عملية اتبعها الهواة في مطلع القرن العشرين بحيث يقوم شخص يركب دراجة هوائية بالذهاب إلى السينما (A) لإحضار البكرة الأولى من الفيلم الملفوف على عجل وتسليمه إلى السينما (B) التي تكون قد بدأت العرض بعد ربع ساعة ثم يقفل مسرعاً بالعودة إلى السينما (A) لإحضار البكرة الثانية. لكن العملية باتت نادرة بعد أن توفرت نسخاً عديدة من كل فيلم ثم شاع استعمال مصطلح "نسخة الفيلم المطبوع للدراجة الهوائية" – الذي يعني النسخة الاحتياطية من أي فيلم سينمائي – لعدة عقود من الزمن بعد نهاية مرحلة السينما الصامتة.

bidirectional microphone

ميكروفون ثنائي الاتجاه : ميكروفون حساس من المقدمة والمؤخرة، أما جانبي هذا الميكروفون فبالكاد تلتقط الأصوات.

big eye

مصباح كبير وشديد التوهج باستطاعة ١٠٠٠٠٠ واط.

Billancourt

استوديوهات "بيلانكورت": الاستوديوهات الباريسية التي أسسها (هنري ديامان بيرجير) عام ١٩٢٠ على ضفاف نهر السين من أجل فيلمه "بعد عشرين سنة". كما جرى تصوير عدد من أروع الأفلام الفرنسية في تلك الاستوديوهات، ومنها "نابليون" للمخرج (آبيل غانس) (١٩٢٧) وفيلم "الوهم الكبير" للمخرج (جان رينوار) (١٩٣٧) وفيلم "بزوغ الفجر" (١٩٣٩) للمخرج (مارسيل كارنيه). ثم أصبحت هذه الاستوديوهات في العشرينيات معروفة باسم استوديوهات (أبيل غانس) وأصبح معظم العاملين فيه ا من "الروس البيض".

billing

درجة الشهرة الممنوحة لل ممثلين والمخرجين والأعضاء الرئيسيين في عمل سينمائي على ملصقات الفيلم وقائمة العاملين بالفيلم لدى ظهورها على الشاشة . المصطلح مأخوذ من المسرح حين كانت الأشكال المصرّفة من هذه الكلمة، مثل bill و billing ، شائعة الاستخدام في أواخر القرن السابع عشر .

bin (أو trim bin)

حاوية متنقلة للفيلم السينمائي الذي يكون قيد المونتاج . تتألف هذه الحاوية عادة من إطار معدني بارتفاع متر تقريباً وبداخله قطعة قماشية كبيرة وحامل قصير (يطلق

عليه أحياناً اسم pin rack) في قمة الإطار . تعلق شرائط الفيلم المظهَّر بواسطة خطافات صغيرة مثبتة على الحامل.

binder

المادة التي تربط المادة الحساسة للضوء من فيلم التصوير بأساس ذلك الفيلم .

Biograph

شركة "بايوغراف": شركة إنتاج سينمائي أمريكية قديمة اكتسبت أهمية كبيرة بعد أن أسسها كل من (دبليو. ك. ل. ديكسون) و(إتش. إن. مارفن) و(إتش. كاسلر) عام ١٨٩٦. قامت تلك الشركة بتطوير سلسلة من الكاميرات وأجهزة عرض الأفلام ذات الجودة العالية، وأنتجت أيضاً أفلام التصوير ذات البكرة الواحدة والبكرتين. من أبرز موظفي تلك الشركة هو (دي. دبليو. غريفيث) الذي صنع أكثر من ٤٠٠ فيلم باسم شركة "بايوغراف" في الفترة من ١٩٠٨ إلى ١٩١٣. كما ساهمت الشركة في إدخال عدد من الأسماء إلى عالم السينما أمثال (ليليان و دوروثي غيش) و(ماري بيكفورد) و(ماك سينيت). "أنا الشاعر الذي ألّف لهن الأغاني عندما تصدرت أسماؤهن بطلات شركة بايوغراف قبل ظهورها ." (فاشيل ليندسي) – من كتاب "فن الصور المتحركة". كانت شركة "بايوغراف" معروفة باسم شركة "ميوتوسكوب وبايوغراف الأمريكية" وانطوت خطة عملها الأولى على تسويق جهازين : "الميوتوسكوب" (Mutoscope)، وهو جهاز يشبه صندوق الدنيا أو صندوق الفرجة وقريب من جهاز "الكينتسكوب" (Kinetoscope)، الذي اخترعه (إديسون). أما الجهاز الثاني "بايوغراف" (biograph)، فهو عبارة عن كاميرا وجهاز عرض في آن واحد . وفي عام ١٨٩٧ شيدت الشركة أول استوديوهاتها في ملحق أحد المكاتب في مانهاتن. وبعد مضي عقد كامل، أي حوالي ١٩٠٦، افتتحت الشركة ثاني استوديو هاتها في الشارع ١٤. ثم اتبعت شركة "بايوغراف" الاتجاه السائد في غرب البلاد وافتتحت استوديو آخر في لوس أنجلوس فوزعت بذلك نشاطاتها بين مدينتين. إلا أن انهيار الشركة كان مردّه خلاف نشأ بين (غريفيث) وعدد من موظفيه الأساسيين حول خفض تكاليف الشركة التي رفضت منح الشهرة لنجومها السينمائيين على ملصقات أفلامها، وكذلك عدم الموافقة على دعم ومساندة (غريفيث) في مشاريعه الطموحة وفي عام ١٩١٣، انفصل (غريفيث) عن "بايوغراف" لينضم إلى شركة "ميوتشووال" آخذاً معه المصور (بيللي بيتزر)، مما أدى إلى انهيار "بايوغراف" بسرعة وتصفية الشركة بحلول عام ١٩١٥. (أشار قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية إلى أن كلمة biograph كانت تعني في منتصف القرن التاسع عشر "مشهد سيرة ذاتية".)

biopic

فيلم السيرة الذاتية: معالجة درامية لقصص حياة مشاهير الفنانين أو العلماء أو المحاربين أو السياسيين أو المجرمين وغيرهم من الشخصيات المعروفة التي اقترن اسمها بسمعة جيدة أو سيئة. تختلف أفلام السيرة الذاتية عن الأفلام التسجيلية الروائية (مع أن هذه الفئات قد لا تتضح تماماً في الأفلام التسجيلية التي تتم معالجتها كلياً أو جزئياً من الناحية الدرامية لاستخدامها بعض أساليب الأفلام الروائية، مثل "٣٢ فيلم قصير عن حياة غلين غولد"). وقد ساد الاعتقاد أحياناً بأن هذا النمط من الأفلام الرائعة التي كانت إحدى الأسباب وراء الموقف العدائي الذي تبناه نقاد مجلة "بيان بينسانت" ضد أعمال (السير ريتشارد أتنبورو)، كفيلمه "غاندي" و"صرخة الحرية" (الذي يرصد وفاة ستيف بيكو) و"شابلن" و"أرض الظلال". ومع ذلك فإن عدداً من الأفلام كانت استثنائية في أهميتها ومتنوعة في مواضيعها واندرجت بشكل أو بآخر تحت بند أفلام السيرة الذاتية حيث اتصفت بعضها "بالملحمية" مثل فيلم "لورنس العرب" للمخرج (ديفيد لين) و"نابليون" للمخرج (آبيل غانس) و"الرئيس لينكولن الشاب" للمخرج (جون فورد) و"حياة ميشيما في أربعة فصول" و"باتي هيرست" للمخرج (بول شرايدر) و"كارافاغيو" و"ويتغنشتين" لـ (ديريك جارمان) و"هتلر .. فيلم من ألمانيا" للمخرج (هانس جيرغن سايبربرغ) و"مالكوم إكس" لـ (سبايك لي) و"مايكل كولينز" لـ (نيل جوردان) و"باسيكا" لـ (جوليان شنابيل). ويبدو أن مصطلح "biopic " (فيلم السيرة الذاتية) الذي شاع استخدامه في الولايات المتحدة في الثلاثينيات حيث بدأت شركة "وارنر برذرز" بإنتاج عدداً من الأفلام الطموحة المأخوذة عن حياة (زولا) و(باستور) ليست سوى كلمة مركبة من "biography" (سيرة ذاتية) (المشتقة على الأرجح من الفرنسية "*biographie*"، وأغلب الظن أنها أتت بالأصل من الكلمة اليونانية التي ظهرت في العصور الوسطى: *biographia* "كتابة السيرة الذاتية لحياة شخص ما" وكان أول ظهور لها عام ٥٠٠ م.) مع إضافة كلمة "pic" (فيلم). أما كلمة "Biographist" (كاتب السيرة الذاتية) جرى استخدامها لأول مرة عام ١٦٦٢ من قبل (فوللر) ثم أتى بعده (درايدن) عام ١٦٨٣ واستعمل كلمة Biography حين أشار بقوله "لقد استطاع بلوتارك التفوق في كل جوانب سيرته الذاتية"

biophantoscope

جهاز "البايوفانتوسكوب": شكل من أشكال آلات التصوير أو آلات عرض الأفلام على الشاشة. ظهر هذا الجهاز قديماً في بريطانيا وهو من اختراع (السيد رودج) من مدينة (باث) التي تضع لوحاً منقوشاً رائعاً في وسط المدينة إحياءً لذكراه على الأرجح أن

(رودج) هو الذي أطلق اسم biophantoscope على اختراعه، حيث تعني كلمة *bio* باليونانية (الحياة أو منهج الحياة) و *phantasia* (تجسيد الشيء مرئياً)

bioscope, bioskop

جهاز "بايوسكوب": كاميرا ونظام لجهاز عرض الصور والأفلام على الشاشة ظهر قديماً في ألمانيا اخترعه (إيميل) و(ماكس سكلادانوفسكي) وقاما بعرضه للشعب في برلين لأول مرة عام ١٨٩٥ – وهو العام نفسه الذي سجل فيه الأشقاء (لوميير) عرضهما الشهير . سرعان ما وجد هذا المصطلح طريقه إلى اللغة الإنكليزية وأخذ معنى إضافي تمثل في الكاميرا السينمائية أو جهاز عرض الأفلام على الشاشة (cinematograph) مع أن هذه الكلمة أصبحت مرادفاً أولياً للإشارة إلى "السينما" بمفهومها العام. وقد ذكر الأديب (جيمس جويس) في رسالة كتبها في ٢٨ كانون أول ١٩٠٤ "لقد ذهبنا الأمسية الماضية إلى السينما حيث كانت هناك سلسلة من الأفلام عن غريتش التي تعرضت للخيانة ..". من ناحية ثانية، يشير قاموس أكس فورد للغة الإنكليزية بأن كلمة bioscope ظلت المصطلح الشائع المستخدم في جنوب إفريقيا للإشارة إلى السينما بالرغم من التوقف عن استعمال ذلك المصطلح في باقي مناطق العالم. أما في بريطانيا، ظهرت مجلة أسبوعية تجارية حملت عنوان (The Bioscope). كانت هذه المجلة التي نشرت في لندن متخصصة في التطورات التقنية وتقديم النصائح والمشورة للمدراء السينمائيين المحتملين، علاوة على نشرها ملخصات لآخر الإصدارات السينمائية والتفاصيل المتعلقة بالأفلام قيد الإنتاج . كما كانت عنوان (The Bioscope) أول مجلة تجارية تستعرض النقد السينمائي للأ فلام واستمرت بالصدور من ١٩٠٨ إلى ١٩٣٢، ثم اشترت مطبعة (أولدهام) حقوق عنوان تلك المجلة إلا أنها لم تعد نشرها مرة أخرى.

bipack

استعمال قطعتين من فيلم التصوير في آن واحد في آلة عرض الأفلام على الشاشة أو في التصوير الضوئي أو في عبارة bipack contact matte printing (طباعة المتّ بالتماسّ المباشر مع قطعتي فيلم التصوير)، وهي طريقة تجمع بين صورتين منفصلتين وتحويلهما إلى صورة واحدة – الحركة الحقيقية الحية مع الرسوم المتحركة أو غيرها من الأعمال الفنية . bipack double-print titles: (طباعة أسماء الممثلين بالفيلم والصور م ن بكرتين فيلميتين منفصلتين). bipack magazine: حاوية أو كبسولة القطع الفيلمية في الكاميرا وتتألف من أربع كبسولات تعمل على تلقيم بكرتين فيلميتين

والتقاطهما داخل جهاز العرض أو الكاميرا، علماً بأن هذه الكلمة متداولة قي صناعة الأفلام السينمائية منذ العشرينيات.

birdseye (انظر PAR light)

مشهد علوي: لقطة تأخذ من فوق المادة التي يجري تصويرها (انظر overhead shot).

Bison

أفلام "بايسون": علامة تجارية لعدد من أفلام رعاة البقر الصامتة التي أنتجتها شركة نيويورك للإنتاج السينمائي وأصدرتها شركات سينمائية مختلفة، بما فيها شركة Imp – التي أصبحت معروفة لاحقاً باسم "يونيفرسال"، حيث أشرف (توماس إينك) على أنجح أفلام الشركة لاسيما أنه مخرج معروف ولعب أيضاً دور البطولة بشخصية (دبليو. إس. هارت) (١٨٧٠-١٩٤٦) وقام بإخراج حلقات ذلك المسلسل الذي توقف بوفاة آخر موزعي هذا المسلسل الشهير عام ١٩٢٣.

bit part

دور صغير يؤديه ممثل عادي ولديه حوار لكنه عادة مهم . يكون هذا الدور أرقى بقليل من دور الممثل الثانوي (الكومبارس) الذي لا حوار له على الإطلاق.

Black – and - white

الأفلام بالأبيض والأسود : بالرغم من ظهور تجارب عديدة في أفلام التصوير الملونة، إلا أن استخدام الفيلم الأبيض والأسود بمختلف أشكاله ظل الصنف القياسي السائد حتى أواخر الخمسينيات وبداية الستينيات . كما لجأ بعض المخرجين المهتمين بالأجواء التي ينسجها الفيلم باللونين الأبيض والأسود بإعادة إحياء هذا الصنف من الأفلام، ومن أشهرها "الثور الهائج" للمخرج (مارتن سكورسيزي) وفيلم "لائحة شيندلر" لـ (ستيفن سبيلبرغ) و"مانهاتن" و"ظلال وضباب" لـ (وودي آلن)، علماً بأن عدداً كبيراً من المخرجين ممن لا يتمتعون بالشهرة الواسعة اختاروا صنع معظم أفلامهم أو كلها باللونين الأبيض والأسود . ومن هؤلاء المخرجين، نذكر (ماكس فون ترإير) الذي صنع فيلم "أوروبا" وفيلم "الناسكة" لـ (كريس نيوباي) و"معهد بنجامينتا " للأشقاء (كواي) و"الاختطاف" لـ (آبيل فيراتا).

black lead

(انظر leader).

black level

الجزء الأعتم في صورة فيلم سينمائي.

black limbo

(انظر limbo).

black list

اللائحة السوداء: بشكل عام أي لائحة تضم أسماء ممثلين وكتاب سيناريو ومخرجين وغيرهم ضمن اللوائح التي أعدتها هوليوود بشكل خاص بعد التحقيق الذي أجرته لجنة تقصي النشاطات المناوئة للولايات المتحدة بسبب ما أطلق عليه التسلل الشيوعي إلى صناعة الأفلام السينمائية في أواخر الأربعي نيات وأوائل الخمسينيات. وقد أقصت هذه اللوائح عدداً كبيراً من الأشخاص عن أعمالهم أو دفعتهم لمغادرة الولايات المتحدة أو العمل تحت أسماء مستعارة. وكانت هذه المرحلة مصدراً ملهماً لعدد من الأفلام الروائية معظمها كان متعاطفاً مع الأشخاص المدرجة أسما ؤهم في اللائحة السوداء. ومن أهم أفلام تلك المرحلة "الجبهة" و"مذنب بالشك" و"رفيق السفر". (انظر Hollywood Ten)

Black Maria

استوديو "بلاك ماريا": حسب بعض الروايات فإن Black Maria كان أول استوديو سينمائي في العالم جرى تصميمه وتشييده في نيوجرسي عام ١٨٩٣ واستخدمته شركة "إديسون" لإنتاج الشرائط الفيلمية الخاصة بأجهزة "الكينيتسكوب" – ومنها على سبيل المثال فيلم "هتلر: فيلم من ألمانيا" للمخرج (هانس جيرغن سايبربرغ). لم يكن هذا الاستوديو سوى سقيفة كبيرة مغطاة بورق القار الأسود واعتمد في إضاءته على أشعة الشمس فقط (بحيث يمكن تحريك سقف الاستوديو أو بالأحرى هيكل الاستوديو كله باتجاه أشعة الشمس). كان الممثلون يؤدون عملهم على خلفية سوداء ويجري تصويرهم بواسطة كاميرا "الكينيتسكوب".

black net

الشبكة السوداء: ضرب من الستائر يستخدم لتخفيف الوهج الصادر من المصباح

blacks

الستائر السوداء : ملاءات كبيرة كانت تعلق على النوافذ والأبواب وغيرها من الفتحات لحجب الضوء غير المرغوب به عن موقع التصوير .

blaxploitation (أو blacksploitation)

مزيج من الأفلام الرخيصة التي تعتمد على مشاهد العنف لاستقطاب المشاهدين (exploitation) والأفلام السوداء/السوداوية. بشكل عام أي فيلم أمريكي من الميزانية المنخفضة كان يوجّه إلى رواد السينما السود في الولايات المتحدة وعلى وجه الخصوص أفلام الإثارة والتشويق التي كانت تحظى بشعبية كبيرة في أوائل السبعينيات. ومن أشهر تلك الأفلام "شافت" (الذي أخرجه المصور غوردون باركس عام ١٩٧١) وتتماته اللاحقة الصادرة عام ١٩٧٢ "نتيجة شافت الكبرى" و"شافت في إفريقيا" للمخرج نفسه؛ فيلم مصاصي الدماء "بلاكولا" (الذي أخرجه ويليام كرين عام ١٩٧٢) وغيرها من الأفلام . وقد حقق عدد من تلك الأفلام نجاحاً باهراً بين المشاهدين البيض، وهذا ما جعل المنتجين يشعرون بالرضى والسرور. لكن هذا النمط من الأفلام اكتسب سمعة سيئة لدى ظهور جيل جديد من المخرجين السينمائيين السود نظراً لاتجاههم السياسي المختلف حيث تهكم بعضهم على تلك الأفلام بمنتهى القسوة. ولكن في أواسط التسعينيات استردت هذه الأفلام شهرتها ومجدها السابق . ومن الجدير بالذكر أنه خلال تأليف هذا القاموس، قام المخرج الإفريقي – الأمريكي (جون سينغلتون) بإعادة صنع فيلم "شافت".

bleach

معالجة الأفلام المعكوسة (بين السالب والموجب) بواسطة المحاليل الكيميائية.

bleached out

اللون الشاحب والباهت الذي يكتسبه فيلم التصوير لدى تعرضه الزائد للضوء.

bleeding

دفق الضوء أو اللون الظاهر على حواف اللقطات الباهتة أو المعالجة بشكل سيء. اشتق هذا المصطلح من صناعة الطباعة التي تستخدمه بالنسبة للصور التي تنحرف عن حدود أو هوامش الصفحة.

blend

الأمر الذي يتم توجيهه إلى الممثل كي يقترب من باقي ا لممثلين، وهو مشابه لعبارة "اختلط مع الحضور".

blimp

الغلاف الذي يحجب صوت محرك الكاميرا كي لا تلتقطه الميكروفونات . جرى تطوير هذا الغلاف كي يحل مكان "صندوق الجليد" الذي كان يقيد حركة الكاميرا. ولكن هذا الغلاف زاد من وزن معدات الكاميرا فأصبحت ثقيلة في المناظر أثناء التصوير إلا إذا جرى تثبيت الكاميرا على الرافعة الخاصة بالتصوير أو استعمال منصة حمل الكاميرا المزودة بعجلات فاضطرت صناعة السينما إلى تطوير آلات تصوير خفيفة الوزن مزودة بغلاف ذاتي لحجب الضجيج الناجم عن محركاتها، كآلات تصوير Arriflex BL التي يمكن استعمالها في اللقطات المأخوذة بالكاميرا المحمولة باليد وقد درج استعمال مصطلح (blimp) لأن غلاف الكاميرا المذكور كان يشبه الطائرات غير الصلبة التي أطلق عليها الاسم نفسه لأن هيكلها المرن جعلها تبدو كالمنطاد . وعلى الأرجح إن الطيار (هوريس شورت) هو الذي صاغ هذا المصطلح قبل عام ١٩١٦.

blistering

ظاهرة الضرر الحراري التي تصيب سطح فيلم التصوير مما يجعله غير صالح للاستعمال.

block

(انظر blocking).

block booking

عملية خاصة بتوزيع الأفلام السينمائية اعتبرتها الولايات المتحدة مخالفة للقوانين عام ١٩٤٨ لأن هذه العملية اقتضت إجبار الموزعين على استئجار الأفلام التي يتعذر تحقيق أرباحها على شباك التذاكر، وذلك ضمن صفقة كاملة احتوت على الأفلام الناجحة. وقد بدأت شركة "بارامونت" هذه العملية في توزيع الأفلام في الفترة بين ١٩١٥ و ١٩١٦.

blockbuster

أفلام البلوكبستر : مصطلح درج استعماله في الستينيات للإشارة إلى إما (١) فيلم ذو تكاليف خيالية ترافقها حملات دعائية وترويجية هائلة – كانت هوليوود تخوض معركة أخرى ضد التلفزيون من خلال طرح الأفلام الكبيرة مثل "لورنس العرب" و"كليوباترة" التي جرى إنتاجها لاستقطاب جماهير المشاهدين الذين يبحثون عن أصوات وصور تطغى على المدارك الحسية وأثرها أكبر مما تقدمه الشاشة

الصغيرة؛ أو (٢) فيلم ذو أرباح كبيرة جداً . وخلال تأليف هذا الكتاب كان فيلم "عيد الاستقلال " (١٩٩٦) يعدّ مستوفياً لشروط كلا التعريفين المشار إليهما أعلاه وبالرغم من أن الاعتقاد السائد بأن الأفلام ا لتي تندرج ضمن التصنيف الأول لابدّ لها من الانخراط في التصنيف الثاني قد نالت دحضاً ورفضاً فظيعاً على مرّ السنين. وللاطلاع على قراءة تفصيلية حول هذه النقطة، يمكن مشاهدة فيلم "اللقطة الأخيرة " لـ (ستيفن باخ) – الذي حمل عنواناً آخر في الترجمة "أحلام وكوارث خلال صنع فيلم بوابة السماء "، وفيلم "حلوى الشيطان " الذي جرت ترجمته إلى "مشعلة الغرور " لـ (جولي سالامون). و في الحقيقة كانت (البلوكبستر) الأصلية عبارة عن قنابل تلقى من الجو وقادرة على تدمير حي سكني كامل في أي مدينة.

blocking

(كما في المسرح): (١) رسم مفصل للطرق التي سيقف فيها الممثلون أو كيفية جلوسهم أو تنقلاتهم في مشهد من مشاهد المسرحية؛ تحديد وتنظيم قطع الديكور المتنقلة والخلفيات؛ تحديد تنقلات وحركات الكاميرا؛ (٢) عرض هذه الطرق على الممثلين وطاقم الفيلم.

blood bag, blood capsule

كيس الدم أو كبسولة الدم : كبسولة صغيرة تحتوي على دم اصطناعي يمكن إخفاؤها مع الممثلين وإمكانية تفجيرها كي يتدفق منها هذا الدم المزيف (غالباً بواسطة كبسولات متفجرة متناهية في الصغر) في المشاهد المثيرة التي تظهر عادة في أفلام التشويق والإثارة وأفلام الرعب وما شابهها.

bloom

إبهات أو طمس لو ن السطوح الساطعة التي تسبب وهجاً أو سطوعاً غير مرغوب به؛ أو إبهات أو طمس الألوان الساطعة في لقطة بواسطة استعمال مرش خاص يؤدي إلى إبهات تلك الألوان.

bloop

خلل صوتي: الصوت المسموع لدى حدوث قطع و وصل في تسجيل صوتي عند مروره في الماسح الضوئي؛ أو قسم من تسجيل الصوت–البصري الذي يجعل هكذا ضجيج غير مسموع. (انظر deplooping).

blooper

(١) في اللغة الإنكليزية الأمريكية : الزلات والأخطاء الشفهية المضحكة التي يرتكبها الممثل؛ أو (٢) الجهاز المستعمل في إزالة تلك العثرات، وهي عملية تتطلب استعمال blooping ink (حبر مزيل لمنغطيسية الصوت) و blooping tape (شريط مزيل لمنغنطيسية الصوت).

Blow - up

إما (١) طبع قياس كبير للصورة (من ٨ ملم إلى ١٦ ملم، أو من ١٦ ملم إلى ٣٥ ملم)؛ أو (٢) يستعمل طابعة لتكبير قسم من الصورة.

blue cometing

خلل لوني: خطوط زرقاء تظهر في الصورة بسبب الجزيئات ا لمعدنية.

blue movie

فيلم إباحي: فيلم جنسي رخيص أو فيلم إباحي يتم صنعه منزلياً. يمكن استعمال هذا المصطلح أيضاً للانتقاص من قيمة المشاريع السينمائية الرائجة والحطّ من قدرها إلى مادة فيلمية مثيرة جنسياً مثل "تسعة أسابيع ونصف" (أدريان لين ١٩٨٥). ونجد النظرة الغريبة لعالم الأفلام الإباحية في الفيلم التاريخي البريطاني "إيلاج" (جون بايروم) ١٩٧٥، وهو من بطولة (ريتشارد درايفوس) الذي يؤدي دور مخرج سينمائي يمرّ بظروف صعبة فيضطر إلى صنع أفلام إباحية صامتة . وكلمة blue (بذيء) مشتقة بالأصل من اللغة الإنكليزية الدارجة حوا لي منتصف القرن التاسع عشر حيث استعمل (كارليل) مصطلح blueness (بذاءة) عام ١٨٤٠ بقوله: "إن الفحش والبذاءة التي تظهر بشكل عرضي .. لا تشكل مصدر ذعر بالنسبة لنا."

Blue - screen process

عملية الشاشة الزرقاء : أسلوب مستعمل على نحو واسع في إنتاج عدة صور للقطات المؤثرات الخاصة كما هو الحال في سلسلة أفلام "حرب النجوم"، حيث يتم تصوير الممثلين في استوديو على خلفية لا تحتوي سوى اللون الأزرق ثم يتم دمج تلك

اللقطات المصورة بعد عدة مراحل من التظهير الفوتوغرافي بصور لها خلفيات متنوعة بواسطة طابعة فيلمية بصرية. (انظر travelling matte).

blue pan

(انظر zip pan).

BO, b.o

اختصار box office (شباك التذاكر).

board

لوحة التحكم في الاستوديو بالنسبة للتسجيل الصوتي؛ وفي مجال الإضاءة : لوحة التحكم الرئيسية.

body brace (أو body frame, body pool)

الحزام المعدني الذي يرتديه المصور أثن اء لقطات التصوير بالكاميرا المحمولة باليد (انظر Steadicam).

boffo

ناجح جداً (مصطلح استحدثته المجلة السينمائية "فارايتي").

Bolex

كاميرا "بوليكس": كاميرا ١٦ ملم من إنتاج سويسري خفيفة الوزن وسهلة الحمل

Bollywood

"بوليوود": مصطلح شائع يشير إلى صناعة الأفلام الهندية التي تعدّ الأضخم في عالم السينما. وقد تمت صياغة هذا المصطلح بدمج كلمة "بومباي" (المدينة التي تضم أهم وأكثر استوديوهات التصوير السينمائي في شبه القارة الهندية)مع كلمة "هوليوود".

bomb

في اللغة العامية الأمريكية : كارثة تجارية خطيرة، كالعنوان الذي ينطوي على التورية أو التلاعب اللفظي لمسرحية "اخترقنا المأوى الجديد " للكاتب المسرحي (جوزيف هيلر) الذي يتحدث فيها عن القوى الجوية الأمريكية . كانت هذه الكلمة في وقت من الأوقات بالنسبة للمواطنين البريطانيين الأميين ضمن سياق المصطلح going like a bomb مصدراً مربكاً يعني نجاحاً منقطع النظير .

book

(١) الجزء الروائي الذي لا يحتو على الغناء في مسرحية أو فيلم استعراضي؛ (٢) نوع من أنواع المناظر الطبيعية المزدوجة على قماش ضمن ديكور المسرح يتم تعليقها من أجل فردها وفتحها أو إغلاقها كالكتاب؛ (٣) يستأجر ممثل أو فيلم من موزع سينمائي، ومنها booking: استئجار ممثل أو فيلم؛ booking agent: وكيل لاستئجار الممثلين والأفلام؛ booking contact: أحد المعارف الذين يجري عن طريقهم استئجار الممثلين أو الأفلام.

boom

كلمة أدخلت إلى اللغة الإنكليزية في أواسط القرن السابع عشر من الكلمة الهولندية *boom* (وهي مماثلة لكلمة beam (عارضة؛ ذراع) وفقاً لقاموس أكسفورد للغة الإنكليزية: شجرة أو عمود أو دعامة حاملة كانت تستعمل أصلاً في مجال الملاحة البحرية للإشارة إلى الصاري الطويل المخصص لتبيت قاعدة الشراع . ويرجع قاموس أكسفورد ظهور أول استعمال لهذه الكلمة إلى عام ١٦٦٢ "إن قوة الأمواج اقتلعت العارضة من سطح السفينة". أما المعاني السينمائية لهذه الكلمة: (١) الذراع أو القضيب الذي يُثبت الميكرفون على إحدى نهايتيه ويقوم بحمله فني يُطلق عليه لقب boom man أو boom operator (فني تسجيل الصوت في الأعمال السينمائية البسيطة أو المتواضعة) حيث يمسك هذا الفني بذراع الميكرفون بعيداً عن عدسة الكاميرا؛ (٢) camera boom: ساعد أو ذراع ضخم يحمل الكاميرا ويرفعها باتجاه الأعلى والأسفل والجانبين الأيمن والأيسر من أجل التصوير بواسطة هذا الحامل، ويطلق على تلك اللقطة اسم boom shot؛ (٣) light boom: العمود الذي تعلق عليه الأضواء لإنارة موقع التصوير . boom up أو boom down: حركة هذا الذراع باتجاه الأعلى والأسفل أو الأمر الذي يوجهه المخرج لتحريك حامل الأضواء بهذين الاتجاهين.

boomerang

مسند شبه دائري يحمل المرشح الموضوع أمام المصباح؛ اشتقت هذه الكلمة من اسم في اللغة التي يتحدثها السكان الأصليون في مستعمرة (نيو ساوث ويلز). استخدمت الكلمة لأول مرة عام ١٧٩٨ في كتاب صغير للمفردات قام بجمعه ممثل النيابة العامة في تلك المستعمرة.

boomy

دوي؛ طنين: صوت يبالغ في شدة الترددات المنخفضة ويخمد الترددات العالية. استخدمت كلمة boom أو مشتقاتها الأولى *bombe* و *bomb* في اللغة الإنكليزية للإشارة إلى الصوت المرتفع والخفيض منذ عام ١٥٠٠.

booster light

الضوء المقوي: أي شكل من أشكال الإضاءة المستعمل في زيادة ضوء النهار الطبيعي، أو الضوء المستعمل لزيادة إنارة موقع التصوير.

boot

(١) غطاء واق مرن لمقدمة منصب له ثلاث قوائم يحمل الكاميرا مصنوع من البلاستيك أو القماش . كما يتم تزويد بعض أنواع هذه المناصب بغطاء واق مرن للقوائم التي ترفع المنصب عن الأرض؛ (٢) العملية التي يتم فيها تلقيم شريط التصوير من كبسولة الفيلم إلى المكان الذي يخزن الفيلم.

border light

شريط من عدة أضواء.

bounce board, bounce card

اللوح أو الصفيحة العاكسة: لوح أو صفيحة بيضاء تستعمل لعكس الضوء على المادة التي يجري تصويرها (انظر reflector)؛ bounce light: الأضواء الموجودة على الجدران المحيطة بموقع التصوير بهدف إحداث إنارة عامة.

box

موقع تصوير محاط بأربعة جدران.

Box Office, box office

(١) بشكل عام: (آ) المبلغ الذي يحققه الفيلم أثناء مرحلة توزيعه على صالات العرض والمسارح؛ أو (ب) السوق المحلية أو العالمية للفيلم لدى إصداره : "كيف كان صدى الفيلم على شباك التذاكر الأمريكية؟" وقد اشتق هذا المصطلح بالأصل من المعنى الحرفي للكلمتين؛ (٢) الكشك الموضوع أمام صالة السينما لبيع وشراء التذاكر

B picture

(انظر B movie)

brace

دعامة لتثبيت المناظر الطبيعية على خشبة المسرح .

bracketing

إحدى العمليات المستعملة لتعريض الفيلم للضوء دون إفساده : الطريقة التي يتم فيها إعادة تصوير مشهد جرى تصويره بتعريضه وفقاً لقراءة مقياس الضوء ولكن بتعريضه بنسبة أقل أو أعلى من القراءة الأصلية وذلك بهدف التأكد من الحصول على لقطة مناسبة تماماً .

breakaway

قطعة من قطع الديكور المتنقلة كالكراسي أو القو ارير المصنوعة من مادة خفيفة وهشة تجعل عملية تحطيمها سهلة دون أن تلحق الأذى بالممثلين .

breakdown

(١) مخطط أو جدول أو رسم بياني لمختلف التكاليف والنفقات اللازمة لإنتاج فيلم سينمائي؛ (٢) قراءة السيناريو التي تبين المشاهد التي ينبغي تصويرها في موقع التصوير نفسه من أجل إبقاء التكاليف في حدها الأدنى؛ (٣) القائمة التي يعدّها المونتير بمختلف اللقطات في فيلم التصوير المظهّر، أو الجهود اللازمة لإعداد هكذا قائمة.

breathing

الحركة المتقطعة للصورة سواء ضمن بؤرة التركيز أو خارجها أثناء عملية العرض على الشاشة، وغالباً م ا يكون ذلك بسبب وجود بوابة مغنطيسية حرة .

bridge music

موسيقى الوصل : الموسيقى التي تصل بين مشهد أو أكثر . Bridging shot: اللقطة التي تضفي نوعاً من المنطق للانتقال بين مشهد وآخر .

brightness

السطوع: الشيء الذي تعمل عين الإنسان على قياس أبعاده هو ما يمكن قيا سه بالضبط بوحدات اللومن المستخدمة في قياس دفق الضوء من المصباح . مقياس الضوء هو أداة تعمل على قياس مدى سطوع مشهد معين .

Brighton School

معهد "برايتون": مجموعة رائدة من صانعي الأفلام البريطانيين تتخذ من الساحل الجنوبي لبريطانيا مقراً لها (كما يشير اسم المجموعة) بدأت نشاطها في مطلع القرن العشرين. لم يحاول أعضاء تلك المجموعة غير الرسمية الإشارة إلى أنفسهم بتحديد أسمائهم وإنما تيمنوا بالمؤرخ السينمائي (جورج ساوول) وكتابه "مؤلفي الأساليب السينمائية البريطانيين" (١٩٤٨). مع أن هذا المعهد بات الآن أقل شهرة خارج نطاق الباحثين إلا أن أحد رواده (آ. جي. سميث) (١٨٦٤-١٩٥٩) يستحق أن يقترن اسمه بالشهرة بشكل عام بما أنه ليس مبدعاً ومبتكراً للعديد من حركات الكاميرا السينمائية واللقطات القريبة فحسب (على سبيل المثال في فيلم "كرة الجدة السحرية" و"اللقمة الكبيرة" – كلاهما صدر عام ١٩٠٠)، بل كان أيضاً شريكاً في ابتكار عملية التصوير السينمائي الإعلاني عام ١٩٠٦ المعروفة باسم kinemacolor. بدأت مدرسة "برايتون" باستعمال اللقطات القريبة والمونتاج الموازي قبل المخرج الأمريكي ذي الأصل الاسكتلندي (إدوين إس. بورتر) الذي يُنسب إليه الفضل أحياناً في ابتكار تلك القواعد في أعماله التي نفذها لصالح شركة (إديسون)، وعلى وجه الخصوص فيلمي "حياة رجل إطفاء أمريكي" و"سرقة القطار الكبرى" (كلاهما صدر عام ١٩٠٣). في الواقع تبين أن شخصاً اسكتلندياً آخر يدعى (جيمس ويليامسون) قد صنع أول فيلم يستخدم فيه نحواً سينمائياً مكتملاً ومتعارفاً عليه "الهجوم على مهمة صينية" (١٩٠٠)، كما أجرى (ويليامسون) بعض التجارب الابتدائية بالألوان والمشاهد المشربة بالألوان من مسرحيته القصيرة التي حملت عنوان "النار" (١٩٠٢) مستعملاً صباغاً أحمر اللون وصفه في إحدى الكاتالوجات بالتأثير "الحسي". ومن الجدير بالذكر أن أشهر إنتاجات معهد "برايتون" كان فيلم "أنقذه القرصان" (١٩٠٥) للمخرج (سيسيل هيبوورث).

broad, broadside

ضوء كشاف له شكل مربع غير مستوٍ يستعمل للإنارة العامة الخفيفة .

B roll

(انظر A and B roll printing)

brute

اسم تجاري بالأصل أما الآ ن فهو يستخدم كمصطلح عام للإشارة إلى أضخم مصباح في استوديو التصوير يولّد ضوءاً منحنياً باستطاعة ٢٢٥ أمبير.

buckle switch, buckle trip

مفتاح الالتواء : أداة وظيفتها إغلاق عدسة الكاميرا أو جهاز عرض الأفلام على الشاشة في حال تحرر شريط التصوير من مكانه .

buckling

تشوه الفيلم نتيجة تعرضه للضوء أو للضغط أو للحرارة – كما يحدث على سبيل المثال لدى ارتفاع حرارة آلة عرض الأفلام على الشاشة . شاع استعمال كلمة buckle (التواء؛ انثناء) في هذا المعنى منذ القرن السادس عشر : "وعندما قام ذلك البائس الذي أنهكت الحمى أطرافه .. كما تلتوي الحياة تحت وطأة مفصلات الأبواب الضعيفة" – شكسبير، مسرحية "هنري الرابع" (١٥٩٧).

buddy

كلمة مشتقة من الأمريكية العامية وتعني (صديق). كما تعدّ كلمة buddy بشكل عام تحريفاً لكلمة brother (شقيق؛ أخ)، علماً بأنها شائعة الاستعمال في أمريكا الشمالية منذ أواسط القرن التاسع عشر . Buddy movie: نمط مشهور من الأفلام التي تشكل عناصرها الرئيسية معنى الصداقة (عادة بين الذكور) والمغامرة (عادة المغامرات العنيفة) والكوميديا (بمعناها الواسع عادة). قد يكون الأبطال أصدقاء قدامى ولكن غالباً يبدأ هؤلاء الأصدقاء علاقة الصدا قة كغرباء ينتمون إلى خلفيات اجتماعية أو قومية أو عرقية متنافرة أو متناقضة كلياً، ثم يشعرون بالاحترام تجاه بعضهم البعض بدافع الصداقة بعد مرحلة تجريبية من الكراهية الفطرية : (نيك نولت) – وهو شرطي أبيض جلف – و(إيدي مورفي) – وهو مجرم أسود مهذب وطريف – في فيلم "٤٨ ساعة" للمخرج (والتر هيل)، وتتمته السينمائية "٤٨ ساعة أخرى" التي لم تحقق نجاحاً مماثلاً كالجزء الأول؛ و (جيمس بيلوتشي) (شرطي من شيكاغو) و(آرنولد شوارتزينغر) – شرطي سوفيتي – في فيلم "حرارة حمراء" للمخرج نفسه؛ و (داني غلوفر) – شرطي أسود تقليدي – و(ميل جيبسون) – شرطي أبيض قلق ومشوش – في سلسلة أفلام "السلاح الفتاك "؛ (ويلسي سنايبس) – لاعب كرة سلة أسود نشيط – و(وودي هارلسون) – لاعب كرة سلة أبيض نشيط – في فيلم "الرجال البيض عاجزون عن القفز". كما يتجسد مصطلح buddy movie في أبطال أفلام أخرى مشابهة، مثل (كلينت إيستوود) و(كلايد) – إنسان الغاب – في فيلم "كل الطرق باستثناء الفجور "؛ و(توم هانكس) والكلب الضخم الذي يسيل لعابه طوال الوقت في فيلم "تيرنر وهووتش"؛ مسافر الفضاء (دينيس كويد) والمخلوق الفضائي الخنثى (لويس غويست ج.ر.) في فيلم "العدو من نصيبي "، بينما يُعدّ فيلم "تيلما ولويس " بطولة (سوزان

ساراندون) و(جينا ديفيس) من الأمثلة القليلة عن أفلام الأصدقاء التي تلعب الإناث فيها دور البطولة.

buff

أحد معجبي أو عشاق السينما الذي يتمتع بمعرفة واسعة عن الأفلام وغالباً ما يكون من المتحذلقين اجتماعياً. الكلمة من أصل أمريكي لكن استعمالها شائع في بريطانيا ولها تاريخ مثير للفضول : عرّف قاموس ويبستر عام ١٩٣٤ هذه الكلمة للدلالة على "الشخص المتحمس للالتحاق أو الانضمام بفوج الإطفاء" والسبب وراء ذلك يكمن في أن رجل الإطفاء المتطوع في نيويورك اعتاد لباس زي بلون أصفر شاحب وفي الخمسينيات شاع استخدام الكلمة للدلالة على أي شخص متحمس للقيام بعمل ما

bug eye

(انظر fisheye lens : عدسة عين السمكة).

building the tracks

(انظر track-laying: تثبيت المسارات والسكك المخصصة لحمل كاميرا التصوير)

bulk eraser

(انظر degausser : مزيل المغنطة).

bump

خلل صوتي: عدم التجانس في الأصوات والضجيج الموجود في خلفية المشهد عندما يجري تنفيذ مونتاج لقطتين معاً .

bumper

الوقت المخصص لفريق الإنتاج لإزالة معداته من الاستوديو قبل وصول الفريق الآخر إلى المكان.

bumper footage

في الرسوم المتحركة : الصور الإضافية التي يتم إدخالها قبل كل مشهد وبعده بشكل يوفر خيارات عديدة لتنفيذ المونتاج .

Burn - in matte

متّ تجريبي: (انظر matte).

Burn - out matte

العطل الحراري: (انظر matte).

business

مصطلح مسرحي يشير إلى "النشاطات"، حيث بيّن قاموس أكسفورد أن استعمال الكلمة بدأ منذ ١٦٧١ للدلالة على: (١) الحركة والأفعال بشكل عام لتمييزها عن الحوار ("يقول النجارون أنه لم يكن هناك نشاط حركي في هذا المكان .. إلا أنه بمقدورهم إخلاء القلعة" – من مسرحية "الناقد" (١٧٩٩) للكاتب (شيردان)؛ (٢) قطعة قصيرة من عمل مسرحي غالباً ما تنطوي على الفكاهة .

busy

مزدحم: صفة تستعمل للدلالة على المشهد المزدحم بالشخصيات والحركة والديكورات بشكل يصعب فيه استيعاب كل تفاصيل المشهد .

butterfly

ستارة كبيرة تستعمل لنشر الضوء وتخفيف سطوعه .

butt splice

قطع من شريط التصوير يتم وصلها ببعضها من نهايتها بواسطة شريط لاصق وليس عن طريق شب كها أو ربطها ببعض . butt-weld splice : قطع من شريط التصوير يتم وصلها معاً بواسطة الحرارة .

buzz

مصطلح يشير إلى الإشاعات والثرثرة التي تتسرب عادة حول إنتاج سينمائي معين قبل إصداره الرسمي (انظر word of mouth: تناقل الخبر شفهياً). اشتق هذا المعنى لكلمة buzz من المصطلح الذي يوحي لفظه بمعناه والذي يشير إلى الضجيج الصادر عن النحل والذباب وغيرها من الحشرات الصغيرة، وهو مصطلح شائع في اللغة الإنكليزية منذ أوائل القرن السادس عشر، وبالضبط منذ عام ١٦٢٧ "الإشاعات السطحية والتافهة التي تسود العالم" – من مسرحية "حلول وقرارات" للكاتب (فيلتهام).

buzz track

(١) خلفية صوتية منخفضة تستعمل لتبديد حالة السكون كي لا تبدو بأنها مصطنعة أو مخيفة؛ (٢) قطعة من شريط تصوير الاختبار تستعمل لمهايئة ومعايرة آلة عرض الأفلام على الشاشة.

C - mount

أداة لوصل العدسات في كاميرات عيار١٦ ملم وبعض كاميرات الفيديو أيضاً

CAA

الاسم المختصر لجمعية الفنانين الأمريكيين المبدعين (Creative American Artists). تمثل هذه الجمعية اهتمامات الممثلين والمخرجين وكتاب السيناريو وغيرهم من العاملين في مجال السينما . يُقال بأن CAA و ICM تشكلان أقوى جمعيتين من نوعهما في هوليوود في الوقت الحالي.

cadmium cell

خلية الكاديوم: (آ) البطاريات الكهربائية المستعملة في المعدات المحمولة باليد؛ (ب) وحدة فولطية قياسية مثبتة على البطارية باستطاعة 1.0186 فولط ودرجة حرارة مئوية قدرها ٢٠.

Cahiers du Cinéma

مجلة دفاتر السينما: هناك العديد من المجلات السينمائية المميزة التي يشكل نقدها استفزازاً لحفيظة القراء والنقاد والفنانين على حد سواء لكن مجلة "دفاتر السينما" هي أقوى تلك المجلات وأكثرها نفوذاً على الإطلاق حيث لم تساهم في تغيير طريقة فهم الأفلام ومناقشتها فحسب، بل عملت أيضاً على إحداثتبديل جذري في طريقة صنع تلك الأفلام من خلال تأسيس حركة سينمائية رئيسية. ظهرت مجلة "دفاتر السينما" على آثار مجلة سابقة حملت عنوان La Revue de Cinéma (المجلة النقدية السينمائية) التي انحلت عام ١٩٤٩. نُشرت مجلة "دفاتر السينما" للمرة الأولى عام ١٩٥١ وضمّ فريق تحريرها ثلاثة أشخاص: (لو دوكا) و(جاك دونييل فالكروزيه) و(أندريه بازان) (١٩١٩-١٩٥٨) الذي يعدّ الشخصية الأهم بين أعضاء هذا الفريق الثلاثي. كان (بازان) تلميذاً لدى الفيلسوف الكاثوليكي (إيمانويل مونييه) كما تولى رعايته الفنية الصحفي والناقد المعروف (روجر لينهارت). تمكن (بازان) من إبراز الأعداد الأولى من مجلة "دفاتر السينما" كمساحة صاغ فيها نظريته الشخصية حول السينما - يمكن تبسيط تلك النظرية بشكل كبير على أنها تتعارض مع أفكار (أيزنشتاين) حول "المونتاج" اليدوي. وتفيد نظرية (بازان) بأن طبيعة الوسيط السينمائي يتجسد فعلاً في اللقطات الموسعة والتصوير الذي يعتمد على التركيز

البؤري العميق. (للحصول على تفسير أوضح لهذه الناحية، يمكن مراجعة مقالات بازان التي تم جمعها وترجمتها إلى الإنكليزية في مجلدين بعنوان"ما هي السينما؟") أيّد (بازان) أعمال كل من (رينوار) – حين ألّف عنه كتاباً رائعاً نُشر بعد وفاته – و(روزيلليني) وغيرهما من مخرجي هوليوود من (فون ستروهيم) إلى (ويلز). ظهر عدد من أفكار (بازان) بإضافة لمسات لاذعة وميّالة لإثارة الجدل وأحياناً خفية المعنى ومبهمة في كتابات مجموعة من الشبان الذين أخذوا بنشر مقالاتهم في مجلة "دفاتر السينما" بدءاً من عام ١٩٥٥: (جان لوك غودار) و(جاك ريفيت) و(فرنسوا تروفو) وشركائه. وظهرت ضمن أفكار أولئك الشبان مجموعة من الباحثين اللامعين الجدد عُرفت بـ "سياسة الكتّاب" أو "سياسة المبدعين" التي تمت ترجمتها إلى الإنكليزية بتصرف لتصبح معروفة باسم"نظرية المبدعين"، تجاوزت بعدها حدودها النظرية لتصبح أسلوباً يمارسه أولئك المخرجون في أواخر الخمسينيات في صنع أفلامهم الخاصة بهم التي تهاجم السينما التقليدية . ثم ما لبثت نظرية الكتّاب / المبدعين أن أصبحت تربة خصبة لحركة هيأت لظهور حركة "الموجة الجديدة" (Nouvelle Vague). وبفضل نجاح هذه الحركة، يمكن القول بأن مجلة "دفاتر السينما" اكتسبت شهرة عالمية: بدعاتها ونظرياتها – بالرغم من أن بعضاً من تلك النظريات كانت مهلهلة في قوامها بينما يُعدّ بعضها الآخر الآن معتقدات صحيحة وسديدة الرأي. قامت مجلات أخرى، بما فيها مجلة "الثقافة السينمائية" في الولايات المتحدة و"سينما" (Movie) في بريطانيا، باستيراد واعتماد نظريات مجلة"دفاتر السينما". وبعد وفاة (بازان) انقلبت مجلة "دفاتر السينما" – التي أفرغت تقريعها "لسينما المؤسسين الأوائل" – على تلك النفاية التقليدية بفعل معظم صناعة السينما الفرنسية في ذلك الوقت، وفي أواخر الستينيات استنكر كتاب مجلة "دفاتر السينما" القدامى والجدد على حد سواء ما اعتبروه إيديولوجيا أو فكر الحركة الإنسانية والمثالية التي ساهمت بها تلك المجلة واعتنقوا بدلاً عنها نمطاً علمياً بحتاً من الماركسية علاوة على نشر النظريات الهيكلية التي نادى بها (كريستيان مينز) وغيره. لكن هذه الحركة انقضت كسابقتها وما تزال مجلة"دفاتر السينما" تنشر إلى الآن إلا أنها تفتقر إلى مزايا أمجادها الماضية. ومن الجدير بالذكر أن المعهد السينمائي البريطاني نشر عدداً من مجلدات ومقالات مجلة "دفاتر السينما" من مختلف المراحل لتصبح هذه المجموعة مصدراً تعليمياً ومفيداً للاطلاع

calculator, cine calculator

الآلة الحاسبة السينمائية : أداة من البلاستيك أو الورق المقوى يستعملها المصورون بغرض إعداد الديكورات الخاصة بالإضاءة . تحتوي هذه الحاسبة

السينمائي على علامات تشير إلى معلومات حول العلاقات بين إعدادات فتحة عدسة التصوير وعمق المجال وعناصر الترشيح ودرجة حرارة الألوان وزوايا مصراع أو مغلاق آلة التصوير وغيرها.

calibrations

علامات المعايرة الموجودة على أسطوانة وحلقات عدسة التصوير التي تشير إلى طبقة فتحة العدسة وتركيزها البؤري.

caligarisme

الكاليغارية: كلمة مشتقة من الفيلم الخيالي الكلاسيكي الشهير "خزانة الدكتور كاليغاري" (١٩١٩) للمخرج (روبرت وين). حثت هذه الكلمة بعض الكتاب الفرنسيين على استعمالها لإحياء ذكرى : (١) روح القلق التي سادت أوروبا في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الأولى؛ (٢) الأسلوب التعبيري الذي اكتسب شهرة واسعة في عالم السينما بفضل فيلم المخرج (وين).

call (أو call sheet, shooting call)

البرنامج اليومي الذي يُوزع على أعضاء فريق الإنتاج مبيناً المشاهد التي ينبغي تصويرها في ذلك اليوم أو ذلك المساء، بالإضافة إلى الأوقات التي يتعين فيها على الممثلين التواجد في موقع التصوير وغيرها من المتطلبات الخاصة (من ممثلين ثانويين وقطع الديكور المتنقلة) والأحوال الجوية المتوقعة وساعات النهار وما شابه.

Callier effect

أثر كالييه: مصطلح مشتق من علوم الفيزياء يشير إلى انكسار الحزم الضوئية لدى مرورها عبر المعدات البصرية.

cameo lighting

شكل من أشكال الإضاءة يحدد بوضوح معالم الجسم أو المادة التي يُسلط عليها الضوء على خلفية باهتة وغير واضحة . cameo role: ظهور سريع ولكن معبّر وشديد الأثر لممثل مشهور عادة؛ cameo staging: تسليط الضوء على حركة الممثلين على خلفية باهتة . سجلت كلمة cameo أول ظهور لها في منتصف القرن السادس عشر وانحصر استعمالها حتى منتصف القرن التاسع عشر ضمن المعنى الحرفي لهذه الكلمة في مجال فن قطع الحجارة الكريمة وزخرفتها : حلية ذات نقش بارز بلونين تظهر عليه هيئة إنسان أو أي مخلوق آخر بالإضافة إلى الأرضية أو الخلفية . ثم

دخل المعنى المجازي لكلمة cameo في اللغة الإنكليزية حوالي عام ١٨٥٠ في الأدب أول الأمر (للدلالة على الصورة الوصفية الأدبية القصيرة) ثم بدأ استعمالها في مجال المسرح للإشارة إلى دور صغير تلعبه إحدى الشخصيات بالاستناد إلى الأدوار الأخرى في عمل مسرحي معين.

camera

الآلة التي تجسد السينما من خلال تعريض شريط التصوير إلى الضوء المركّز خلال فواصل قصيرة ومنتظمة – عادة ٢٤ كادر صورة في الثانية . اشتقت اللغة الإنكليزية كلمة camera من الكلمة اللاتينية عينها *camera* التي تعني حجرة مقوسة أو مقنطرة. وهذه الكلمة اللاتينية مشتقة بدورها من الكلمة اليونانية *kamara* التي تشير إلى أي شيء مزود بغطاء مقوس أو منحن . ويفيد قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية بأن هذه الكلمة كانت تستخدم فقط كمفردة لاتينية أو ككلمة غريبة إلى أن جرى تعدي لها واستخدامها عموماً عند ابتكار التصوير الضوئي في القرن التاسع عشر . سُجل أول استعمال للمعنى الحديث لتلك الكلمة في ١٨٤٤: "إنتاج صور باستعمال (الكاميرا) والطريقة التي اتبعها (إم. داغور)". هذه الكلمة – كما يعرف معظم طلاب المدارس الأذكياء – هي اختصار camera obscura (الغرفة المظلمة) المخصصة لتظهير الصور الفوتوغرافية – مع أن هذه الأداة الرائعة تُعرف ببساطة باسم "الكاميرا"، وكما هو وارد في مسرحية "تريستان شاندي" (١٧٩٣): "سيرسم لك الآخرون صورة بواسطة الكاميرا ". أما الكاميرات الأولى المصممة لالتقاط الصور المتحركة – آلة التصوير (Cinématographe) الخاصة بالأشقاء (لوميير) وآلة التصوير "كينيتوغراف" kinetograph التي ابتكرها (إديسون) والتي جمعت وظائف كل من الكاميرا وآلة عرض الصور على الشاشة ضمن جهاز واحد، ولكن معظم النماذج اللاحقة، بغض النظر عن التعديلات المضافة على هيكلها، لم تستعمل سوى لتصوير الصور المتحركة . ومن عشرات المصطلحات المرتبطة بتاريخ "الكاميرا" وتقنياتها وصيانتها وجوانبها الجمالية نذكر : camera angle (زاوية الكاميرا) أو ببساطة angle (زاوية). يشير هذا المصطلح إلى المنظور الذي تصور الكاميرا من خلاله جسم أو مادة م عينة – أو في الكتابات المتعلقة بالسينما على نحو أكثر شيوعاً – أو الصورة الناتجة عن عملية التصوير. ومن أهم وضعيات تصوير الكاميرا هناك الوضعية الأمامية باتجاه المادة التي يجري تصويرها، والموازية للأفق وبارتفاع خمسة أو ستة أقدام تقريباً – وهي حالة تقريبية لما يمكن أن يقع عليه بصر شخص بالغ معتدل القوام في حالة الوقوف . (وفي المصطلحات العملية يمكن تعريف

هذه الكلمة بأنها الصورة الناتجة عن آلة تصوير ٣٥ ملم بعدسات طولها بوصتين تعمل على ارتفاع مستوى الكتف). وأي وضعية للكاميرا بارتفاع أقل من ذلك سينتج عنه زاوية منخفضة أو شديدة الانخفاض . وإذا كانت وضعية التصوير أعلى من المستويين المذكورين، ستكون النتيجة زاوية مرتفعة أو شديدة الارتفاع، وهكذا دواليك . تفيد بعض المؤلفات التي تتناول أساليب التصوير بأن هناك زوايا معينة للكاميرا تنطوي على معنى حقيقي متأصل أو جو يرتبط بالمشاعر . فعلى سبيل المثال يمكن للقطة مأخوذة بزاوية مرتفعة أن تهيمن أو تطغى على الموضوع الذي يجري تصويره، بينما يظهر هذا الموضوع في اللقطة المأخوذة بزاوية منخفضة وكأنه ينكمش مرتعداً من الخوف . أما dutch angle "الزاوية الهولندية" (التي تتميز بانحراف حاد باتجاه الأعلى أو الجانبين) فإنها تولد شعوراً بالقلق أو عدم الاستقرار الدرامي، وهلمّ جرّ .. قد يكون هذا التفسير صحيحاً نوعاً ما، إلا أن المعنى الذي تنطوي عليه أية لقطة يعتمد على نواحٍ عديدة أكثر من مجرد الوضعية المادية لزاوية الكاميرا . في الحقيقة إن اختيار زوايا الكامير ا يشكل أحد الأسرار التي تميز فن المخرج السينمائي عموماً – راجع كتاب "الطريق إلى زوايا الكاميرا" (١٩٣٠) لمؤلفه (جي. بي. بريستلي): "لم يفقه شيئاً عن زوايا الكاميرا والمونتاج وجميع التعقيدات المتعلقة بالعمل السينمائي." Camera body: الجهاز أو الجزء المركزي للكاميرا بمعزل عن المخزن الذي يحتوي على شريط التصوير والعدسة وغيرها من الملحقات المرتبطة أصلاً بالكاميرا؛ camera boom: ذراع متنقل تثبت عليه الكاميرا يسمح بالتصوير من زوايا عديدة (انظر boom و crane)؛ camera car: مركبة – غالباً تكون شاحنة وليست سيارة عادية كما يشير المصطلح – مجهزة لحمل الكاميرات والمصورين من أجل لقطات المتابعة؛ camera crew: فريق صغير من الفنيين يُشار إليه عموماً بـ cameramen (المصورين) يعملون مع مدير التصوير . يتألف هذا الفريق في الإنتاجات السينمائية الكبيرة من : (١) camera operator (أو operator cameraman أو operator) مشغل الكاميرا، وهو الشخص الذي يكون في بعض الأعمال السينمائية مشغل الكاميرا والمصور في آن واحد (يُشار إليه في أمريكا بـ director of photography "مدير التصوير") وتنحصر مهمته في الإدارة المباشرة للكاميرا والتعامل معها؛(٢) focus puller (في أمريكا هو المساعد الأول لمدير التصوير) الذي يحافظ على حدّة الصورة أثناء حركة الكاميرا من خلال معايرة تركيز العدسة بالنسبة للمسافات التي تفصلها عن الموضوع الذي يجري تصويره، كما يتولى هذا الفني مهمة تبديل المخازن المحتوية على شرائط التصوير؛ (٣) clapper loader (في أمريكا هو المساعد الثاني لمدير التصوير)

الذي يحرك لوحي الكلاكيت في بداية كل لقطة ويعمل على تلقيم أفلام التصوير داخل مخازن شرائط التصوير الملحقة بالكاميرا . كما يسجل هذا الفني الملاحظات حول اللقطات التي يتم تصويرها؛ (٤) بالإضافة إلى grip (فني معدات التصوير المتخصص بالمنصات والسكك ..) واحد على الأقل، وعادة يتمتع هذا الفني ببنية جسدية قوية تمكنه من تحريك المنصة التي تحمل الكاميرا بالإضافة إلى تنفيذ مهام أخرى تتطلب الجهد العضلي. ويقال بأن مصطلح grip قد رافق ظهور السينما منذ أيامها الأولى حين كانت هذه ا لوظيفة تتطلب مرافقة المصور أو مدير التصوير أثناء التصوير في الظروف المحفوفة بالمخاطر. ومن الجدير بالذكر أن الإنتاجات السينمائية الكبيرة تستخدم أيضاً مصور فوتوغرافي يتولى التقاط الصور الفوتوغرافية الدعائية للفيلم الذي يكون قيد الإنتاج.

camera leading

نوع م ن اللقطات المتحركة التي تتراجع للخلف بينما يتقدم الممثل من الكاميرا بحيث تظل المسافة بينهما ثابتة تقريباً . camera left/camera right: الجانب الأيسر أو الأيمن من الكاميرا حين يكون في اتجاه الجسم الذي يجري تصويره، وكذلك الأمر بالنسبة للجانب الأيسر أو الأيمن م ن الصورة لدى ظهورها على الشاشة؛ camera lucida: النموذج الأولي من الكاميرا الفوتوغرافية التي استعملها الفنانون في عصر النهضة. وهي ابتكار يُنسب أحياناً إلى المعماري الفلورنسي العظيم والرسام وناشط مذهب الحركة الإنسانية الفنية (ليون باتيستا ألبرتي) (١٤٠٤-١٤٧٢)؛ camera mount: المعدات التي تساعد الكاميرا على التصوير بشكل بانورامي أو مائل : tripod (منصب ثلاثي القوائم) و hi-hat (منصب قصير ثلاثي القوائم لتصوير اللقطات بزاوية منخفضة) و boom (ذراع لحمل الكاميرا) بالإضافة إلى copter mount (حامل خاص للكاميرا يساعد المصور على تصوير اللقطات الجوية من طائرة هليوكوبتر) و Steadicam (كاميرا محمولة على ذراع متحرك يتمتع بالمناورة الكبيرة أثناء التصوير) وغيرها؛ camera movements: حركات الكاميرا بالنسبة للمادة أو الجسم الذي يجري تصويره تضم الطرق الرئيسية التي تتحرك فيها الكاميرا كل من الآتي: (١) التفافها أفقياً (انظر pan :التصوير البانورامي الأفقي)؛ (٢) دورانها عمودياً (انظر tilt : التصوير البانورامي العمودي)؛ (٣) تحريكها للأعلى والأسفل سواء بشكل مستقيم أو هبوطاً ونزولاً بحركة جانبية هادئة (انظر crane : رافعة لحمل الكاميرا والمصور)؛ (٤) دفع الكاميرا بانسياب باتجاه الموضوع الذي يجري تصويره سواء بالاقتراب منه أو الابتعاد عنه أو موازاته

(انظر dolly : منصة بعجلات لحمل الكاميرا والمصور في لقطات المتابعة)؛ (٥) حملها على لوح وتحريكها بواسطة مجموعة من السكك (انظر tracking : سكك تسير عليها الكاميرا في لقطات المتابعة)؛ (٦) حملها على مركبة متحركة (انظر travelling و trucking : تصوير لقطات المتابعة بواسطة كاميرا مثبتة على سيارة أو مركبة)؛ (٧) حمل الكاميرا بواسطة مشغل الكاميرا نفسه (انظر hand-held : التصوير بالكاميرا المحمولة باليد)؛ (٨) حمل الكاميرا بواسطة حزام مثبت على جسم المصور (انظر Steadicam). Camera obscura (انظر camera). Camera original: فيلم التصوير المعرّض للضوء داخل الكاميرا؛ camera rehearsal: تصوير تدريبي بوجود الممثلين والديكورات الكاملة قبل إنجاز اللقطة المناسبة للمشهد؛ camera report أو camera sheet/log: المعلومات التي ترسل إلى المخبر مع الفيلم المصوَّر لبيان اللقطات المأخوذة وكيفية معالجتها؛ camera riser: لوح أو منصة تستعمل لرفع الكاميرا فوق مستواها الاعتيادي؛ camera shake: اهتزاز غير مقصود وخاصة في الكاميرات المحمولة باليد؛ camera speed: عدد الصور التي تمرّ في الكاميرا كل ثانية أثناء التصوير، حيث تشكل ٢٤ كادر صورة في الثانية الواحدة (24 fbs) السرعة القياسية للأفلام الناطقة (بينما كانت السينما الصامتة تستعمل ١٦ كادر في الثانية) مع أن سرعات أعلى أو أبطأ تستخدم أحياناً في بعض المؤثرات الخ اصة؛ camera stylo: مصطلح نقدي صاغه (الكسندر أستروك) (انظر auteur)؛ camera test: إما (آ) اختبار أو فحص مصوَّر يخضع له الممثل – ويطلق عليه أيضاً مصطلح screen test (اختبار تمثيلي مصوَّر)، أو (ب) اختبار وفحص الأجزاء العاملة في الكاميرا، بما في ذلك العدسة وآلية تلقيم شريط التصوير وغير ذلك؛ camera trap: مخبأ الكاميرا التي تقوم بتصوير حدث معين في الفيلم بزوايا مختلفة ولكن ليس على مرأى من الكاميرا أو الكاميرات الرئيسية؛ camera tracks (انظر tracks)؛ camera wedge: أداة تعرف أيضاً باسم tilt plate توصل بمنصب ثلاثي القوائم بشكل يتيح للكاميرا الميلان بزوايا حادة أكثر من المعتاد.

can

الحاوية أو العلبة الدائرية المسطحة المستعملة لتخزين فيلم التصويرأما المصطلح العامي in the can فيعني أن الفيلم(وأحياناً مشهداً واحداً من الفيلم)قد جرى إنجازه

candela

الوحدة القياسية المستعملة للدلالة على كثافة الضوء (يُرمز إلى هذه الوحدة بـ cd). تمت الموافقة على تلك الوحدة عام ١٩٥٠ وعرّفتها مجلة "Nature" عام ١٩٦٨ بـ

"وحدة الكثافة الضوئية في الاتجاه العمودي أو قائم الانحدار لسطح تبلغ مساحته ١/٦٠٠ ٠٠٠ متر مربع من جسم أسود في درجة حرارة تج مد البلاتين تحت ضغط 1.1 325 وحدة نيوتن في المتر المربع الواحد .

Cannes, Cannes Film Festival

مهرجان كان السينمائي: مهرجان يعقد سنوياً في ساحل فرنسا الجنوبي لصناعة السينما الدولية، حيث يجتمع المخرجون والمنتجون والممولون ورجال الدعاية والإعلان لعرض الأفلام الجديدة لأول مرة على الشاشة وإطلاق المشاريع السينمائية ومنح واستلام الجوائز بالإضافة إلى الترويج الدعائي (بالنسبة للممثلات السينمائيات الناشئات) وتصويرهن عاريات الصدر بلباس البكيني. وقد احتفل مهرجان كان بالذكرى الخمسين لتأسيسه عام ١٩٩٧ بعد نشر رائع لتاريخ ذلك المهرجان (انظر festival : مهرجان)

cant, canting

توجيه الكاميرا بشكل مائل أو منحرف إما للأمام أو الخلف أو الجانب بهدف إظهار صورة حادة الزوايا . بمعنى آخر، تثبيت الكاميرا في وضعية "الزاوية الهولندية" (dutch angle). شاع استعمال هذا المعنى لكلمة cant منذ أوائل القرن الثامن عشر ("انقلب البحر علينا وغمر الماء نصف القارب الصغير وانحرف مائلاً حتى كادت حافته العليا تلامس سطح البحر." – "تاريخ بحار" ١٧١١). اشتقت تلك الكلمة من اسم قلّما استخدمه الناس قبل عام ١٦٠٠ وحمل عدة معان: حافة؛ جانب؛ شفير؛ زاوية

cap

الغطاء المعدني أو البلاستيكي الذي يحمي العدسة عندما لا تكون قيد الاستعمال. Capping shutter: مصراع أو ساتر موجود في كاميرات التصوير السينمائي يقع بين العدسة ومصراع أو مغلاق الكاميرا العادي يُستعمل لحجب الصور التي ينبغي عدم تعريضها للضوء.

capstan

الأسطوانة المعدنية الصغيرة الموجودة في مسجلة الصوت التي تساعد في المحافظة على ثبات التفاف شريط التسجيل لدى مروره فوق رؤوس التسجيل المعدنية من المحتمل أن أصل هذه الكلمة يعود إلى الكلمة الفرنسية *cabestan* ثم أصبحت معروفة في اللغة الإنكليزية بمعناها الملاحي (أداة لرفع المراسي) منذ بدايات القرن الرابع عشر

caption

التعليق المضاف إلى الصورة : معلومات مكتوبة فوق الصورة إما للدلالة على الزمان والمكان أو غيرها من المعلومات، كالعنوان الفرعي في النسخة شبه الرسمية لفيلم "صمت الحملان " أو فيلم "مطاردة أكتوبر الأحمر "، بحيث تولد لدينا هذه المعلومات انطباعاً بأننا أصبحنا مهتمين بالاطلاع على الأحداث السرية التي تجري على الشاشة؛ أو المعلومات الواردة في الترجمة المضافة على الفيلم بلغة أجنبية . يستشهد قاموس أكسفورد للغة الإنجليزية بنص من صحيفة (يوركشاير بوست) نشر في ١٧ كانون أول ١٩٢٣: "تعاقب مستمر للصور والنصوص كتعليق أو شرح للصور." المعنى الأصلي لهذه الكلمة : أخذ؛ التقاط؛ إمساك؛ احتجاز – وهي مشتقة من اللاتينية (*caption-em*) التي كانت تعني عنواناً فرعياً في كتاب أو جريدة في منتصف القرن التاسع عشر وخصوصاً في أمريكا .

carbon arcs, carbons

مصابيح شديدة السطوع تستعمل لإنارة مواقع التصوير .

card

القائمة التي تبين أسماء الممثلين والعاملين بالفيلم ولكن بطريقة مختلفة عما هو متعارف عليه، حيث لا تتحرك هذه القائمة على الشاشة وإنما تتلاشى تدريجياً لتظهر مكانها تتمة القائمة على دفعات بالأسلوب نفسه .

cardioid microphone

ميكرفون الترددات القلبية : ميكروفون موجه حساس جداً للأصوات من الجهة الأمامية لكنه غير حساس نسبياً للأصوات الصادرة من خلف الميكروفون، لذلك يعدّ هذا النوع مناسب جداً لتسجيل الحوار أثناء التصوير . وقد أطلق اسم cardioid (ذو علاقة بشكل القلب) على هذا الميكروفون لأن الرسم البياني للمناطق التي تتعاظم فيها حساسية الميكرفون تشبه التخطيط التقليدي للقلب البشري .

car rigs

أجزاء المنصات وغيرها من المعدات التي تثبت الكاميرات والأضواء على مركبة من أجل اللقطات المتنقلة.

Carry Ons

سلسلة كوميدية بذيئة من الأفلام البريطانية – تعادلها في السينما الأمريكية سلسلة "دونالد ماكغيل" الزاخرة بالتعليقات والدعابات غير المحتشمة بدأت سلسلة (Carry Ons) –

وهي من إنتاج (بيتر روجرز) وإخراج (جيرالد توماس) – عام ١٩٥٨ بفيلم كوميدي حمل عنوان "عرّبد أيها الرقيب" تناولت دعاباته الحرس الوطني البريطاني اقتباساً عن مسرحية بعنوان "الفتيان الكبار" للكاتب (آر. إف. دلدرفيلد). يعود أصل عنوان هذه السلسلة إلى مصطلح من الأوامر العسكرية المتبعة في القوات المسلحة البريطانية، حيث يغلب على هذا المصطلح تورية لغوية تنطبق على المصطلح العامي carry on (جلبة؛ صخب؛ عربدة؛ أداء همجي غير مألوف). إن النجاح الكبير الذي حققه فيلم "عرّبد أيها الرقيب" أدى إلى ظهور عدة تتمات سينمائية كان القاسم المشترك الوحيد فيما بينها هو مصطلح (carry on)، حيث زخرت تلك الأفلام بتوريات لفظية وعبارات ذات معان مزدوجة يشير فيها المعنى الثاني عادة إلى أمور بذيئة وأشياء غير محتشمة عن أجزاء الجسد أو قضاء الحاجات الطبيعية كالتغوط وغيرها . وشارك في بطولة تلك الأفلام عدد من النجوم الكوميديين المعروفين، أمثال (سيد جيمس) و(كينيث ويليامز) و(هاي جاك) و(بربارة ويندسور) و(تشارلز هوتري) و(كينيث كونور) و(جون سيمز) و(جيم دال) وغيرهم. وبالرغم من الجهود الحثيثة التي بذلها النقاد السينمائيين لتشجيع هذه الأعمال الكوميدية، لم يظهر سوى ٢٨ فيلماً منها بين "عربدي أيتها الممرضة" (١٩٥٩) و"عربدي يا إيمانويل" (١٩٧٨) – يشير العنوان الأخير إلى السبب الرئيسي الذي أدىإلى توقف هذه السلسلة السينمائية عن التحول إلى مادة غنية ومصدر لإنتاجات سينمائية لاحقةفبعد أن نالت السينما السائدة الحرية في عرض بعض المشاهد التي انحصرت سابقاً بمنتجي الأفلام الإباحية، باتت الدعابات البذيئة وغير المحتشمة حول النهود والمؤخرات في تلك السلسة السينمائية سخيفة وتافهة. إن فيلم "عربد يا كولمبوس" الذي جاء محاولة متأخرة نوعاً ما لإحياء نمط تلك السلسلة من الأفلام الكوميدية عن طريق توظيف كوميديين من الجيل الجديد – (أليكسي سايل) و(ريك مايال) – لم يلق نجاحاً كبيراً، ولكن بفضل الجهود التي بذلها مركز الدراسات الثقافية المعاصرة، فإن سلسلة أفلام (Carry Ons) تظهر مجدداً إلى الساحة بزخم أكبر.

cartoon

أي فيلم "كرتوني" مصنوع من الرسوم أو الصور أو اللوحات المتحركة أو الصور المصممة بواسطة الكومبيوتر وخصوصاً تلك الصور القصيرة المرحة التي تحتوي على الحيوانات الصغيرة والثرثارة – مثل (دونالد دَك) من إنتاج "ديزني" و(دافي دَك) من إنتاج "وارنر برذرز". إن استعمال كلمة "كرتون" في السينما يعود إلى شهر كانون الأول ١٩١٥ حيث وردت هذه الكلمة في مجلة (هارب) الأسبوعية: "حتى أفلام

الكرتون أو ما يطلقون عليها اسم الرسوم المتحركة قد بدأت بدخول عالم السينما ". كما يعود تاريخ معنى الرسوم المرحة أو الهجائية إلى أواسط القرن التاسع عشر حين دخلت كلمة "كرتون" إلى اللغة الإنكليزية من الفرنسية *cartoon* ومن الإيطالية *cartone* (من *carata* : ورق). وكان معنى هذه الكلمة يدل على "رسم كبير" يستعمل كتصميم للوحة زيتية أو قماشية أو من الموزاييك . "لقد شاهدته ينقش صورة (كرتونة) كبيرة أو صليباً لتينتورينتو" – (جون إيفلين) – "مذكرات" (١٨ كانون الثاني ١٦٧٢).

cascading

أثر بصري مقصود يتم إحداثه بطبع عدة صور ضمن إطار الصورة الواحدة

cast

ينطبق معنى هذه الكلمة على السينما كما في المسرح: (١) الممثلين والممثلات في الفيلم؛ أو (٢) أسماء الممثلين والممثلات مع أدوارهم كما تظهر على الشاشة في نهاية الفيلم (ونادراً ما يكون ذلك في بداية الفيلم)؛ (٣) كفعل: ينتقي الممثلين لأدوار الشخصيات في الفيلم . يقوم عادة كل من المخرج والم نتج بانتقاء الممثلين للأدوار الرئيسية قبل البدء بإنتاج الفيلم بفترة لا بأس بها، بينما انتقاء الممثلين للأدوار الأخرى يجري على يد مدير اختيار الممثلين (casting director) أو قسم اختيار الممثلين (casting department). يرسل مدير اختيار الممثلين نسخة عن النص الس ينمائي للممثلين والوكلاء ثم يعمل على إعداد النص المقروء ويتشاور بعدها مع المخرج من أجل إبرام العقود مع الممثلين المختارين . Casting couch: في الأفلام الفولكلورية هو المكان الذي تحاول فيه الممثلة الجذابة الناشئة أن تبدأ مهنتها في عالم التمثيل بإرضاء النزوات والرغبات الجنسية للمنتج أو مدير انتقاء الممثلين . وفي عام ١٩٤٨ نسب (مينيكين) أصل هذا المصطلح دون توضيح إلى ظرفاء هوليوود . أما المعاني المسرحية لكلمة cast – التي تتمتع بتاريخ لغوي غني في اللغة الإنكليزية – ظهرت للمرة الأولى في بدايات القرن الثالث عشر . ومن تلك المعاني: يرمي (شكل الكلمة في إنكليزية العصور الوسطى مشتق من اللغة النرويجية القديمة *kasta*). ثم شقت تلك الكلمة طريقها إلى المسرح في بداية القرن السابع عشر . ومن المثير للاهتمام أن قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية أشار إلى أن أول استعمال لهذه الكلمة يعود إلى مسرحية "متنزه مانسفيلد" (١٨١٤): "كانت مسرحية رائعة بدءاً من اختيار الممثلين وحتى الخاتمة."

catalyst cinema

(انظر cinema verité: سينما الحقيقة)

catchlight

ضوء صغير يستعمل لعزل عيني الممثل عن الكاميرا. فعلى سبيل المثال في فيلم "عصر البراءة" للمخرج (مارتن سلكورسيزي) يضيء هذا النوع من الإنارة الوجه العلوي المصاب لـ (نيولاند آركر) (دانييل داي لويس) عندما يقرأ رسالة مفجعة

cattle call

اختبار المواشي : تعبير عامي فظ يشير إلى اختبار تمثيلي جماعي للأدوار الصغيرة.

catwalk

ممر ضيق في الاستوديو يتم بناؤه على منصة حيث يمكن تعليق الأضواء والميكروفونات منها .

cd

اختصار كلمة candela (وحدة لقياس كثافة الضوء)

cel, cel animation

كانت الطريقة القياسية لتحريك الرسوم المتحركة قبل انتشار صنع تلك الرسوم بواسطة الكومبيوتر تستعمل عدة طبقات من السليوليد الشفاف – صفائح بلاستيكية ذ ات نسب قياسية مطابقة للشاشة . مصطلح cel هو اختصار لكلمة celluloid (السليوليد : مادة صلبة شفافة قوامها السلولوز والكافور تصنع منها أفلام التصوير)، أو نترات السلولوز . تشكل هاتان المادتان الأساس الذي تتكون منه تلك الصفائح، ثم جرى تطوير المادة البديلة المعروفة ا لآن باسم "خلات السلولوز ". تصنع الصور المتحركة بصفائح السليوليد عن طريق ترتيب تلك الصفائح بشكل مستو يصور بعضها (الجزء الأسفل) المقاطع غير المتحركة في الصورة – كالمناظر الطبيعية وأجزاء الجسد المتوقفة عن الحركة – وغيرها (الجزء العلوي) التي تتبدل الصورة تلو الأ خرى كي يتسنى الإيحاء بوجود الحركة عند عرض الفيلم .

celluloid

الأساس الذي تغطيه الطبقة الحساسة للضوء مما ينتج عنه فيلم أو شريط التصوير. وكما هو الحال بالنسبة لطبقات السل (cel) الشفافة، اعتمد صنع السليوليد

أول الأمر على نترات السلولوز، ولكن بما أن مادة النت رات سريعة الاشتعال يم استبدالها الآن بخلات السلولوز . وقد شاع استخدام كلمة السليوليد كصفة دالة على السينما (يستشهد قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية بأن استعمال الصفة بهذا المعنى بدأ عام ١٩٢٢: "رسم بطل السليوليد (السينما) ابتسامة عريضة على كامل الشاشة ")؛ أو كناية عن السينما نفسها : "المجلس البريطاني لرقابة الأفلام هو الهيئة التي فصلت بين ما هو محتشم وما هو بذيء في عالم السليوليد (السينما)." (آ.جي. ماكدونيل "إنها كالملاك" – ١٩٣٤). يعدّ هذا الاستعمال المجازي لكلمة سليوليد في أغلب الأحيان ازدرائياً أو تهكمياً ينطوي على شيء اصطناعي أو عديم الحياة أو محرفاً في الفنتازيا الهوليوودية كما ورد في ملاحظة (دي. إتش. لورنس) الساخرة حول "نساء السليوليد (السينما)" في روايته "عشيق الليدي تشاترلي".

cement splice

وصل باللاصق الإسمنتي : وصل أو تثبيت قطعتين من شريط التصوير بنوع من المواد اللاصقة المعروفة باسم الإسمنت السائل.

censorship

رقابة الأفلام: بدأت رقابة الأفلام في بريطانيا مع الأخذ بعين الاعتبار سلامة جمهور المشاهدين أكثر من اهتمامها بأخلاقيات ذلك الجمهور : المرسوم السينمائي لعام ١٩٠٩ الذي يعدّ أساس نظام الرقابة في يومنا هذا . وقد ركز ذلك المرسوم جلّ اهتمامه على عدم احتمال انهيار أو احتراق دور السينما . وبناء على هذا القانون بدأت المجالس المحلية باتخاذ الإجراءات ضد بعض الأفلام التي غلبت عليها قلة الاحتشام. ولكن عندما أدركت صناعة السينما بأن هذا الأمر سيؤدي إلى إزعاجات جدية، حاولت كسب التأييد لإعداد مشروع قانون يعمل على إحداث نظام مركزي من الأنظمة والمعايير، وأثمرت تلك الجهود في تأسيس المجلس البريطاني لرقابة الأفلام (BBFC) عام ١٩١٢، ثم أقرّت المجالس المحلية بالتدريج افتقارها للسلطة اللازمة لإدانة أي من الأفلام التي يجيزها المجلس ال بريطاني لرقابة الأفلام. ولكن عندما ثار الجدل حول فيلم "التحطم" للمخرج (ديفيد كرونبرغ) في الفترة بين ١٩٩٦ و ١٩٩٧، استردت المجالس المحلية حقها في منع وحظر الأفلام . للاطلاع على وصف موجز للتجربة الأمريكية في رقابة الأفلام، يمكن مراجعة كل من المداخل التالية : Hays Code و certificate و rating .

Centro Sperimentale di Cinematografia

مدرسة سينمائية إيطالية تركت أثراً كبيراً على صناعة السينما بشكل عام . تأسست هذه المدرسة بالأصل كجزء من أكاديمية روما للموسيقى عام ١٩٣٢ في ظل الحكومة الفاشية. ومن أبرز المحاضرين الزائرين في تلك المدرسة يمكن ذكر (روبرت بريسون) و(جان رينوار)، وكان (مايكل أنجلو أنتنيوني) واحداً ممن تخرجوا من تلك المدرسة.

C-stand أو century stand

منصب مزود بستائر كثيرة يوضع أمام المصابيح إما لتخفيف الضوء الصادر عنها أو لتوجيهه أو لإحداث ظلال معينة.

certificate

تصنيف الترخيص الذي يصدره مراقب الأفلام لفيلم روائي طويل أو لكاسيت الفيديو الموزع تجارياً . يبين هذا الترخيص فئات الأعمار المسموح لها بمشاهدة ذلك الفيلم. ففي بريطانيا تصدر هذه الإجازات عن المجلس البريطاني لرقابة الأفلام (BBFC)، بينما تصدر تلك الإجازات في الولايات المتحدة عن الجمعية السينمائية الأمريكية (Motion Picture Association of America) (MPAA). وفي الوقت الحالي هناك خمس فئات من الإجازات السينمائية البريطانية :

– (Universal) U : ترخيص شامل يُمنح للعرض العام – أي أن مشاهدة الفيلم مسموحة للعموم دون استثناء.

– (Parental Guidance) PG : ترخيص يُمنح للعرض العام – أي أن عرض الفيلم مفتوح للعموم، كما يُسمح للأطفال مشاهدة الفيلم دون مرافقة ذويهم ولكن يتم إخطار الأهالي بأن هذا الفيلم يحتوي على مشاهد قد لا يرغبوا لأطفالهم دون سن الثانية عشرة بمشاهدتها.

– (12): ترخيص يُمنح فقط لعرض الأفلام التي تناسب الأطفال في سن الثانية عشرة أو أكبر . ولكن عندما يحتوي الفيلم على الترخيص (12)، فهذا يحظر دخول الأطفال دون الثانية عشرة من العمر .

– (15): ترخيص يُمنح فقط لعرض الأفلام التي تناسب الأشخاص في سن الخامسة عشرة أو أكبر . ولكن عندما يحتوي الفيلم على الترخيص (15)، فهذا يحظر دخول الأشخاص دون الخامسة عشرة من العمر .

– (18): ترخيص يُمنح فقط لعرض الأفلام التي تناسب البالغين . ولكن عندما يحتوي الفيلم على الترخيص (18)، فهذا يحظر دخول الأشخاص دون الثامنة عشرة من العمر . (انظر أيضاً censorship : رقابة الأفلام)

CGI

اختصار عبارة Computer Generated Images (الصور المعدّة أو المولّدة بواسطة الكومبيوتر).

Change - over, changeover, reel change

تبديل بكرة الفيلم : (في عرض الأفلام على الشاشة) الانتقال الهادئ والانسيابي من آلة عرض إلى أخرى عند انتهاء البكرة الأولى وابتداء البكرة الثانية بالعرض. يتم تنبيه الفني الذي يتولى عملية العرض حول اقتراب موعد تبديل بكرة الفيلم عن طريق كلمات أو عبارات تكون موجودة في الزاوية اليمنى العليا من الصورة.

change pages

صفحات تعديل الحوار : عندما تبدأ عملية إنتاج الفيلم بالتصوير، تتم طباعة أية تعديلات أو تغيير في نص الحوار على ورق ملون بحيث يكون اللون مختلفاً في كل واحد من المشاهد المعدلة، ثم توزع تلك الأوراق على الممثلين وطاقم الفيلم .

changing bag

حقيبة تبديل أفلام التصوير : حقيبة يد كبيرة تحل مكان "الغرفة المظلمة " المخصصة لتظهير أفلام التصوير . تصنع هذه الحقيبة من مواد متينة لا تسمح بنفاذ الضوء إلى داخلها حيث يتم تلقيم شرائط التصوير ضمن مخازن الأفلام الملحقة بالكاميرا أو نزع الأفلام من تلك المخازن .

chapter play

إحدى المصطلحات البديلة المستخدمة أيام السينما الصامتة للدلالة على كلمة "مسلسل" (serial). يعدّ هذا المصطلح الآن غريباً في عالم السينما الناطقة .

character

شخصية (كما في الرواية أو المسرح): الشخص (أحياناً يكون شبحاً أو شيطاناً أو حيواناً أو ضميراً إلكترونياً أو شكلاً من أشكال المخلوقات الفضائية) في العالم الروائي للفيلم؛ الدور المسند للممثل.

character actor

ممثل الشخصية: الممثل الذي لا يلعب دور البطولة ويتم اختياره عادة في نمط الدور نفسه من فيلم لآخر وغالباً ما يكون ذلك بسبب ملامح الوجه أو الصفات الجسدية التي تميز هذا الممثل عن غيره، كالبدانة أو إتقان لكنة معينة أو بسبب صفة مميزة في السلوك والمزاجية كسرعة الغضب . كان مصطلح "ممثل الشخصية" فيما سبق ينطوي على الازدراء – المعروف بأن ممثل الشخصية قد صعد سلم المجد في إنكلترا على أطلال الفن التراجيدي " – (جي. نايت) "المجمع الأدبي" ١٨٧٨. لكن ممثل الشخصية يعد حيادياً نسبياً.

character arc

مصطلح عامي متداول بين كتاب السيناريو يشير إلى تطور الشخصية الرئيسية (وغالباً بعض الشخصيات الثانوية أيضاً) خلال مجريات الفيلم . خير دليل على استعمال هذا المصطلح هو المتمردون أو العانس المظلومة التي تتعلم إطلاق العنان لعواطفها.

chase film, chase movie, chaser

فيلم المطاردات : (١) ببساطة هو ذلك الفيلم الذي يتألف فيه الحدث الرئيسي من شخصية واحدة أو مجموعة من الشخصيات تطارد مجموعة أخرى، مثل فيلم "الهارب" أو فيلم "المطاردة" للمخرج (آرثر بن)؛ (٢) الفيلم الذي يزخر بمشاهد المطاردات. "أود أن أضيف إلى قا ئمة أفلام المغامرات .. (دوغلاس فيربانكس) الذي نال شعبية واسعة في فيلم "الفرسان الثلاثة". ولعل هذا الفيلم هو بالفعل من أنجح أفلام المطاردات على الإطلاق في سوق السينما التجارية ." (فاشيل ليندسي في كتابه "فن الصور المتحركة").

cheat

خدعة بصرية: (١) تشير هذه الكلمة في السينما والتلفزيون إلى خدعة فنية –وهي عبارة عن مونتاج يجعل شيئين يظهران بأنهما أقرب إلى بعضهما البعض أكثر من الواقع؛ (٢) زاوية تصوير تحجب بعض التفاصيل غير المرغوب بها. بمعنى آخر، فإن الخدع

والأفلام يرتبطان ببعضهما بصلة وثيقة منذ الأيام الأولى للسينم ا – (توماس ساتكليف) "معجم المفردات" في صحيفة "الإندبندنت" ٢٨ تموز ١٩٩٤. وبمعنى أعمّ، فإن كلمةcheat (خدعة) أو cheat shot (خدعة سينمائية) هي نوع من الخدع التي غالباً تشمل إما(آ) ممثلاً يبدو بأنه ينظر إلى شيء ما بينما يتخذ في الواقع وضعية للتصوير أمام الكاميرا (ب) يقوم بتحريك ممثل آخر أو شيء آخر ثابت في مكانه بين اللقطات من أجل إكمال لقطة مثيرة ورد أول استعمال لهذه الكلمة في اللغة الإنكليزية في كتاب "حول أسلوب السينما" لمؤلفه (بودوفكين) الذي ترجمه للإنكليزية(إيفور مونتاغ) عام ١٩٢٩.

checkerboard cutting

(انظر A and B printing)

check print

نسخة من فيلم التصوير تستخرج للتحقق من احتمال وجود أية أخطاء كيماوية أو ميكانيكية خلال معالجة الفيلم، وعادة تجري هذه العملية قبل إعداد أو answering print (انظر sample print: عينة من النسخة المطبوعة من الفيلم).

cherry picker

كناية عن كلمة (رافعة) تستعمل بشكل واسع في مجال العمل السينمائي والمسرحي (كما يشير قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية إلى أن استعمال هذا المصطلح وارد أيضاً في علوم الطيران والرحلات الفضائية).

chicken coop

وحدة إضاءة كاملة مغطاة بالأسلاك.

china girl

صورة امرأة توضع على القطعة البيضاء أو السوداء الفارغة الموجودة عادة في بداية ونهاية فيلم التصوير. تستخدم هذه الصورة كمعيار خلال عملية معالجة شريط التصوير، كما استخدم (ديفيد باوي) هذا المصطلح في إحدى أغنياته الشهيرة في أوائل الثمانينيات من القرن العشرين.

Chinese, Make it

أمر باللغة العامية يستعمل في موقع التصوير لتنبيه فنيي الإضاءة بأن مصاريع أو ستائر المصابيح ينبغي إغلاقها إما أفقياً أو عمودياً. أما بالنسبة لأصل

هذا المصطلح من الناحية العرقية، فهو غني عن التعريف . chinese dolly: حركة الكاميرا نحو الخلف أثناء عملية التصوير البانورامي.

chippie

مصطلح عامي (في بريطانيا فقط) يستخدمه عمال النجارة في فريق الإنتاج، كما أنه متداول أيضاً بين أبناء تلك المهنة في مجال أعمال البناء العادية وغيرها من الأعمال التجارية.

chopsockey

عبارة عامية استحدثتها مجلة "فارايتي" للدلالة على فن قتال الكونغ فو وغيره من أفلام الفنون القتالية . المصطلح مركب من اختصار عبارة chop suey (*طعام صيني قوامه لحوم وخضر مفرومة . "المترجم"*) و sock (يضرب بعنف).

Christmas tree

(١) منصب مزود بمصابيح وأضواء يشبه في مظهره زينة شجرة عيد الميلاد . (٢) مركبة تستعمل لحمل المصابيح.

chroma

قياس كثافة اللون: كلمة ذات أصل يوناني تعني (لون). يشير قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية إلى أن أول استعمال فني لهذه الكلمة ورد عام ١٨٨٩، ويعود تاريخ التعريف الواضح للكلمة إلى ١٩٠٥: "chroma هي درجة تلاشي الإحساس باللون إلى الأبيض أو الرمادي؛ كثافة تدرج اللون الواضحة؛ كثافة اللون ." – من كتاب "رموز الألوان" بقلم (آ. إتش. منسيل).

chromatic aberration

انحراف تدرج الألوان: خلل في عدسة الكاميرا يؤدي إلى تبعثر الألوان بدلاً من تحديد تركيزها.

chrominance

الاختلاف الذي يتم قياسه بين لونين أو أكثر لها خاصية السطوع نفسها.

chronophotographs

سينما "الكرونوفوتوغراف": شكل من الأشكال الأولى للسينما طوره (إيتيان جول ماري) في ثمانينيات القرن التاسع عشر اعتمد على وجود كاميرا تعرض بصفيحة

دوارة بمعدل ١٢ مرة في الثانية الواحدة (أشارت جريدة "بول مول" في عددها الصادر في ١٣ تشرين الثاني ١٨٩٥ إلى تلك السينما بما يلي : "أنواع مختلفة من الأجهزة اللازمة للعمليات المعقدة المتعلقة بسينما الكرونوفوتوغراف .")

cinch, cinching

يوثق بإحكام : (كما في الفروسية) يشد إحكام فيلم التصوير . cinch marks: الخدوش الموجودة على فيلم التصوير بسبب الشد المفاجئ أو الزائد أو بسبب الأوساخ العالقة بين طبقات الفيلم.

cinéaste

معجب أو عاشق السينما؛ سينمائي (باحث أو متخصص في السينما). يُشار إلى هذه الكلمة عموماً في اللغة الإنكليزية بـ cineast أو نادراً بـ cineaste. يبدو بأن المعنى الصحيح لهذا المصطلح غير واضح تماماً وغالباً ما يستعمل للإشارة إلى معجب أو عاشق السينما. يفيد قاموس أكسفورد بأن هذه الكلمة مشتقة أصلاً من الفرنسية *ciné* بالإضافة إلى *aste*– كما هو الحال بالنسبة لكلمة *enthusiaste* (متحمس). ووفقاً لقاموس أكسفورد فإن cineast تعني متحمس أو نصير ومؤيد للسينما، كما يوضح الاستعمال اللغوي للكلمة: المتحمس الجاد أو المتظاهر بالحماس، وهذا التعريف للكلمة يؤكده تعريف سابق ورد في قاموس "تشيمبرز التقني" عام ١٩٤٠: "الشخص الذي كوّن فكرة مسبقة للاحتمالات الفنية المتعلقة بالسينما ." وفي الوقت نفسه تشير بعض مصادر قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية إلى معنى مختلف كلياً : انظر على سبيل المثال استشهاد تلك المصادر بمقالة نشرت عام ١٩٣٠: "معجب السينما الهاوي لديه الفرصة لاختبار الأثر السينمائي الدقيق والصحيح." علاوة على ذلك، فإن مداخل عديدة للمفردات الواردة في قاموس أكسفورد (المؤلفين والشعراء والسينمائيين والعلماء الأجانب ..."قاموس القرن العشرين" – نيسان ١٩٦٠) توضح دون شك بأن مصطلح cineast يستعمل أغلب الأحيان للدلالة على صانع الأفلام وليس على المعجب بها. وهناك مبرر واضح يجعل التعريف آنف الذكر أقرب إلى الصحة لأنه يوضح، على سبيل المثال، للسائح البريطاني المحتار سبب تخصيص المسلسل الفرنسي "السينمائيون في زماننا المعاصر" للمخرجين أكثر من توجيهه إلى معجبي أو عشاق السينما. فإذا أردنا في مناسبات معينة استعمال كلمة ذات مدلول أكبر، فلماذا لا نؤيد استعمال كلمة cinephile (محبّ السينما) بدلاً من film fan (المعجب بالسينما) أو movie buff (عاشق السينما)؟

Cinecittà

استوديوهات "سينيسيتا": الاستوديوهات الضخمة الشهيرة الواقعة على أطراف مدينة روما حيث تم بناؤها في المكان الذي شُيد عليه استوديو "سينيس" (Cines) بعد احتراقه بالكامل عام ١٩٣٥. (كانت "سينيس" شركة إنتاج سينمائي إيطالية كبيرة تأسست عام ١٩٠٦ ثم انحلت في ١٩٢١ – أعيد الاسم إلى الأذهان عندما اتخذت شركات إنتاج أخرى الاسم نفسه في الفترة الممتدة بين ١٩٢٩ و ١٩٤٩. اشتهرت تلك الشركة بملحمة طويلة مؤلفة من ثمان بكرات فيلمية بعنوان "Quo Vadis" (إلى أين ترحل) صدرت عام ١٩١٣، مشكلة بذلك أروع إنتاج سينمائي في تلك الفترة . تولت الحكومة الإيطالية شؤون شركة الإنتاج "سينيسيتا" بعد وفاة مالكها الأصلي، رجل الصناعة المعروف (كارلو رونوكوروني). لقد أدى قصف الحلفاء العنيف لمبنى الشركة إلى دماره لكن جرى استعادة وترميم المبنى بالكامل ليصبح مركزاً للصناعة السينمائية الوطنية بحلول عام ١٩٥٠. شكلت شركة الإنتاج "سينيسيتا" الأساس لأفلام البلوكبستر، مثل "بن هير" (١٩٥٩) وغيره من الأفلام الشهيرة التي أثارت جدلاً واسعاً في عالم السينما وكانت من صنع (أنتنيوني) و(فيسكونتي) و(فيلليني)، حيث قام الأخير بتصوير فيلمه "روما" في الاستوديو نفسه.

cinema

(١) فن وصناعة إنتاج الصور المتحركة؛ (٢) المباني والصالات التي تعرض فيها الأفلام من الناحية التجارية، مع أن انتشار الكلمة بهذا المعنى في الولايات المتحدة يعدّ نادراً نسبياً، حيث يستعمل مصطلح "مسرح" للإشارة إلى صالة عرض الأفلام، لكن هذا المصطلح ينطوي على التناقض وضعف الأثر بالنسبة لمسامع البريطانيين. في الحقيقة إن كلمة "سينما" في المناطق الواقعة على جانبي المحيط الأطلسي – سواء كاسم بمفهومه العام أو كصفة تتعلق بصناعة السينما أو فن الصور المتحركة (انظر أيضاً cinematic) – قد شاع استعماله كثيراً عبر العقود القليلة الماضية. لكن المصطلح الذي ينطوي على الفن بالمفهوم الشعبي والجماهيري في الولايات المتحدة هو movie أو movies. أما في بريطانيا، يشيع استعمال film أو films للدلالة على كلمة "سينما" بمفهومها العام (مايزال معظم البريطانيين إلى الآن يعدون استعمال كلمة movie أمراً مروعاً، لكنهم يتقبلون نسبياً المرادفين الأمريكيين الآخرين للإشارة إلى كلمة "سينما" pictures أو flicks). كما أن الانتشار المعاصر لمصطلح "سينما" في ظل نمو الوعي المضطرب في معظم المن اطق ذات التفكير الضيق أو التي تتميز بالجهل يدل على أن الصور المتحركة (السينما) قد تكون أحياناً

أكثر من أمر ترفيهي أو تسلية لا هدف لها . لذلك تضم الجامعات في زمننا الحاضر أقساماً أو كليات تحمل الاسم الرزين والمهيب : الدراسات السينمائية (Cinema Studies أو Film Studies أو Image Studies) ولكن من غير المحتمل بالطبع وجود مناهج أو دورات تعليمية تحت اسم Movie Studies. ينطبق الأمر نفسه بالطبع على هذا المعجم. إن كلمة cinema هي اختصار cinematograph التي نقلتها الإنكليزية عن صياغة المفردة cinematographe (السينماتوغراف) الخاصة حصراً بالأشقاء (لوميير)، وهي مشتقة أصلاً من اليونانية *kinema* – *kinemat-* (حركة) زائد graph- (صورة). السينماتوغراف هي الآلة التي اعتمدتها الأفلام السينمائية الأولى في التصوير والعرض. وقد أشارت صحيفة "تايمز" في عددها الصادر في ٢٢ شباط ١٨٩٦ بقولها: "السينماتوغراف هي ابتكار يخص النوع نفسه تماماً كجهاز إديسون المعروف باسم kinetoscope (الكينيتوسكوب)، لكن الفرق بينهما أن آلة السينماتوغراف أكثر تطوراً من جهاز الكينيتوسكوب". كان اختصار كلمة cinematograph إلى cinema بادئ الأمر يستعمل فقط للدلالة على المكان الذي تعرض فيه إنتاجات السينماتوغراف التي يعود تاريخها إلى عام ١٨٩٩ بالرغم من أن استعمال تلك الكلمة ظل جديداً حتى حلول عام ١٩١٠ وأثار الدهشة في المقالات المنشورة في صحيفة "ديلي كرونيكل": "cinematographالتي جرى اختصارها مؤخراً في إعلان كبير إلى مجرد كلمة cinema". بالرغم من هذا الرفض الصحفي إزاء استعمال الشكل المختصر (cinema)، إلا أن استعماله ترسخ تماماً في العقد التالي من ذلك التاريخ . من الجدير بالذكر أن الروائي (دي. إتش. لورنس) استعمل تلك الكلمة المختزلة دون التأكيد على حداثتها عام ١٩٢٢. ويشير قاموس ويبستر إلى أ ن استعمال كلمة "سينما" للدلالة على الأفلام بشكل عام و/أو فن السينما يعود إلى عام ١٩١٨. كما ورد ذكر هذه الكلمة أيضاً في مجلة "سبكتيتر" عام ١٩٢١ كما يلي: "السينما وسيلة ترفيهية جماهيرية أو شعبية تزخر بالمؤثرات البصرية البحتة ." ومن الجدير بالذكر أنه في فرنسا – التي تعدّ مهووسة بالسينما أكثر من باقي الأمم – فإن كلمة "سينما" ترتبط بمعنى الكذب. فعلى سبيل المثال، (*c'est du cinéma*) مصطلح يعني (هذا هراء)، بينما نجد المصطلح (*Il fait son cinéma*) يعني (إنه يخدعك ويتملق إليك). للاطلاع على المعنى الغريب الذي تنطوي عليه لكلمة "سينما"، يمكن مراجعة كتاب "اللغة السرية للسينما" بقلم (جان كلود كاريير).

Cinema Nôvo

السينما الجديدة : السينما البرازيلية الوطنية اليسارية من أواخر الخمسينيات والستينيات. يتصدر قائمة نشطاء هذه الحركة كل من المنتج والمخرج والكاتب (غلوبير روشا) وفيلمه "رياح التبديل " ١٩٦٢ – وهو زعيم هذه المدرسة السينمائية وأكثر أعضائها شهرة، علماً بأنه غادر البرازيل بعد عام ١٩٦٩؛ (نيلسون بيريرا دوس سانتوس) وفيلمه "حيوات مقفرة" ١٩٦٢؛ (روي غويرا) وفيلمه "المدافع" ١٩٦٣. ومع أن هذه الحركة كانت تهدف إلى تأسيس سينما برازيلية مناهضة لسينما هوليوود على الصعيدين الاقتصادي والفكري، إلا أنها قوبلت بالنقد من جانب اليساريين بسبب مناحيها الفنية الجمالية . ثم تداعت هذه الحركة تحت وطأة الضغوط الحكومية والعسكرية التي واجهتها في أوائل السبعينيات .

Cinéma - pur أو pure cinema

السينما النقية : مصطلح صاغه المخرج (هنري شوميت) كي يرمز إلى نمط سينمائي من الأفلام – كفيلمه "لعبة الانعكاس والسرعة " (١٩٢٣) وفيلم "خمس دقائق من السينما الصامتة " (١٩٢٥) – التي رفضت معظم المطامح التمثيلية للسينما التقليدية وركزت بدلاً من ذلك على الخصائص الشكلية كإيقاع المونتاج . تأثرت هذه الحركة "بالسينما المجردة" (absolute cinema)، إلا أنها لم تستمر طويلاً مع أن العديد من صانعي الأفلام الطليعيين ممن ظهروا لاحقاً اضطلعوا بأعمال مشابهة لهذا النمط والأسلوب دون دراية منهم بأسلوب (شوميت) أو آرائه الجدلية

CinemaScope أو Cinemascope

"سينما سكوب": نظام الشاشة العريضة الذي أصبح الآن جزءاً من الماضي . استعمل هذا النظام عدسات أنامورفية (عدسة تضغط الصورة طولياً من أجل عرضها فيما بعد على الشاشة العريضة) في عمليتي التصوير والعرض بنسبة 2.55:1 أو نسبة 2.35:1 في فترات لاحقة. طُرح نظام الشاشة العريضة لأول مرة على يد شركة "فوكس" عام ١٩٥٣ في فيلم "الثوب"، ثم ما لبثت استوديوهات أخرى أن أصدرت أفلاماً بالنظام نفسه. يشير مصطلح "سكوب" حالياً في سياق اللغة الدارجة إلى معظم أنواع أنظمة الشاشة العريضة.

Cinémathèque Française

المكتبة السينمائية الفرنسية : واحدة من المؤسسات القليلة من نوعها التي تستحق بالفعل صفة "أسطوري". فهذا المصدر الثقافي الغني والفريد بنوعه أحدثه

(هنري لانغلوا) الذي بدأ مهنته السينمائية بجمع الأفلام منذ طفولته . وفي عام ١٩٣٥ عندما بلغ (لانغلوا) الحادية والعشرين، قام بالاشتراك مع صديقه المخ رج (جورج فرانجو) – الذي صنع معه فيلماً قصيراً بعنوان "المترو" عام ١٩٣٤ – بتأسيس "دائرة السينما" ليبقي عروض الأفلام ضمن ذخيرته الكبيرة من الأفلام السينمائية . وفي عام ١٩٣٦ تضافرت جهود هذين الشابين مع المؤرخ السينمائي والباحث وصانع الأفلام التجريبية (جان ميتري) لتطوير هذه المؤسسة لتأخذ طابعاً رسمياً تحت اسم "المكتبة السينمائية الفرنسية". كان هدف هذه المكتبة بالأصل هو الحفاظ على الأفلام الصامتة التي تهدد بقاؤها بالزوال لدى انتشار الأفلام الناطقة، لكنها سرعان ما تحولت إلى مؤسسة محفوفة بالمخاطر . فخلال فترة الاحتلا ل قام (لانغلوا) ومساعدوه بمن فيهم (لوت آيزنر) – التي لمع اسمها فيما بعد كمؤرخة سينمائية مهمة – بحفظ مئات الأفلام عن طريق إخفا ئها عن أنظار القوات النازية . ثم كرمت الحكومة الفرنسية (لانغلوا) ثناء على جهوده وبدأ يحصل على المعونات والمساعدات المالية الحكومية من أجل عمله . ازدهرت المكتبة السينمائية الفرنسية في السنوات التي تلت الحرب وساهمت في منح الشهرة للمخرجين المغمورين الجدد – مثل (بيرغمان) و(كوروساوا) – ومن خلال العروض الاستعادية لأفلام هوليوود التي لم يتمكن الجمهور الفرنسي من مشاهدتها قبل تحرير بلادهم . كما ساهمت تلك الجهود في استرجاع الشهرة للعديد من كبار المخرجين الأمريكيين . كانت ميول (لانغلوا) ذات أهمية بالغة لنقاد مجلة "دفاتر السينما " الذين تحولوا فيما بعد إلى صانعي أفلام "الموجة الجديدة " وظلوا مخلصين له ولجهوده خلال فترة صراعه مع "الاتحاد الدولي للأرشيف السينمائي" (FIAF) الذي قطع علاقاته الدبلوماسية معه في ١٩٦٠، وكذلك الأمر بالنسبة للنزاع الذي نشأ بين (لانغلوا) والحكومة الفرنسية. ووفقاً لبعض المصادر التاريخية فإن عملية طرد (لانغلوا) وفريقه في شباط ١٩٦٨ بالإضافة إلى المظاهرات التي عمّت الشوارع المحيطة بالمكتبة السينمائية الفرنسية قد أشعلت الفتيل لأحداث أيار ١٩٦٨. للاطلاع على العمل الروائي الذي غطى نشاطات هؤلاء السينمائيين في تلك الفترة، يمكن مراجعة رواية "الأبرياء المقدسون" بقلم (غيلبرت آدير). ثم استرجع (لانغلوا) منصبه مع أن الحكومة أوقفت تمويلها لمشروعه وأ سست أرشيفها السينمائي الرسمي في (بوا داكري) عام ١٩٦٩. لكن (لانغلوا) وفريقه لم يستسلموا وتابعوا جهودهم التي أثمرت في إحداث "المتحف السينمائي" عام ١٩٧٢ وما يزال حتى الآن مستمراً في عرض الأفلام من المجموعة الضخمة الموجودة لدى هذا المتحف السينمائي .

cinematic

سينمائي: صفة توجد عادة في الكتابات الفنية أو النقدية وتعني إما (آ) كل شيء متعلق بالسينما؛ أو (ب) كل شيء مناسب للسينما – كما ذكرت صحيفة "ديلي إكسبرس" الصادرة في ١٠ تشرين الأول ١٩٢٧ بقولها " A masterpiece of cinematic treatment" (تحفة فنية بمعالجة سينمائية)؛ أو (ج) كل ما يشبه السينما : على سبيل المثال، يعمل الناقدون المسرحيون أحياناً على مدح أو ذم أحد الأعمال المسرحية بسبب المؤثرات السينمائية التي قد تغلب على هذا العمل، كالانتقال السريع من مشهد لآخر.

Cinematograph أو Cinematographe

"السينماتوغراف": اسم الآلة المستعملة لإنتاج الصور المتحركة التي اخترعها الأشقاء (لوميير) عام ١٨٩٥ (انظر cinema).

cinematographer

مصور سينمائي: يُطلق في أمريكا على المصور السينمائي عادة لقب "مدير التصوير" (director of photography) أو (DP)، كما أن الاسم البسيط الشائع للمصور السينمائي هو (cameraman) أو (first cameraman) أو (lighting cameraman). كان المعنى الأصلي لمصطلح cinematographer يُطلق ببساطة على كل من مارس مهنة التصوير السينمائي، أي الشخص الذي يصور الصور المتحركة بعكس المصور الفوتوغرافي. يلتزم قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية بهذا التعريف البسيط للكلمة ويستشهد بأمثلة عن ذلك من عام ١٨٩٧: "يختار المصور الفوتوغرافي اللحظة التي يتوقف فيها الشيء عن الحركة لالتقاط الصورة، بينما تستطيع عدسة المصور السينمائي أن تصور ١٠٠ شخص يمرون أمامها قبل انتهاء فترة تعرض شريط التصوير للضوء." (إم. هيبورث) في كتابه "التصوير الضوئي المتحرك"؛ كما يستشهد قاموس أكسفورد بمثال آخر يعود تاريخه إلى ١٩٠٩ ("لو أن لدى مصورينا السينمائيين الأدوات التي تستطيع النظر في ظلام الماضي وسالف الزمان " – (جي. إتش. سكراين) في كتابه "راعي أبرشية أوفيوم". لكن هذا المعنى يكاد يكون مضللاً لأن مصطلح cinematographer يُستعمل الآن في معظم الأحيان لمن يمارس مهنة معينة أو فناً معيناً ضمن النشاطات والأعمال العامة في الإنتاج السينمائي : فالـ cinematographer هو الشخص المسؤول عن إضاءة موقع التصوير (عادة بعد التشاور

مع المخرج)؛ إعداد وتحريك الكاميرا؛ اختيار العدسات المناسبة وغيرها من معدات التصوير والمرشحات الضوئية؛ تجهيز تراكيب الصور وما إلى ذلك من مهام أخرى . وبشكل عام، فإن المصور السينمائي هو الشخص الذي يساهم في استحداث وخلق المظهر العام للفيلم وهويته البصرية . وعلى نحو مشابه، فإن كلمة cinematography (التصوير السينمائي) تستعمل الآن في معظم الحالات حصرياً للفن أو المهنة التي يمارسها المصور السينمائي (cinematographer) مع أن المصطلح القديم motion picture photography (تصوير الرسوم المتحركة) مازال مستعملاً إلى الآن، خصوصاً في الكتابات غير التخصصية . وبالرغم من الأهمية الكبيرة التي يضطلع بها عمل المصور السينمائي، إلا أن عدداً قليلاً من المصورين السينمائيين فقط قد نال شهرة واسعة بالمقارنة مع المخرجين الذين عملوا مع هؤلاء المصورين – تضم لائحة التكريمات لهذا العدد المحدود من مشاهير المصورين السينمائيين كلاً من (نيستور ألميندروس) و(فيتوريو ستورارو) و(فيلموس سيغسموند) و(راوول كوتار) و(سفن نيكفيست). ولكن في الآونة الأخيرة عوّض المصورون السينمائيون بشكل عام ما فاتهم من استحسان وتقدير من خلال عروض تلفزيونية لبرنامج وثائقي أمريكي عن الفن بعنوان "رؤى ضوئية".

cinéma-verité (أحياناً ciné-verité)

سينما الحقيقة: عبارة كانت موضع نقاش مطول نظراً لاستخدامها المتكرر بالرغم من عدم دقة تعريفها –للأسف فإن اللوم يقع بالدرجة الأولى على ملحق قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية في هذا السياق . فالمعنى غير الدقيق لهذا المصطلح يفيد بأنه ببساطة مجرد أسلوب من السينما التسجيلية. والأسوأ من ذلك أنه يتم عموماً الخلط بين مصطلح cinéma-verité (سينما الحقيقة) والمدرسة السينمائية الأمريكية المعروفة باسمdirect cinema (السينما المباشرة) التي لا تختلف أعمالها عن سينما الحقيقة فحسب، بل تتناقض معها من حيث المبدأ. لقد تمت صياغة هذا المصطلح، أو بالأحرى نقله وترجمه عالم أصول الإنسان والمخرج (جان روش) عن الشعار الروسي الذي لوّح به الثوري (دزيغا فيرتوف) (انظر Kino Pravda). وكان هدف (روش) هو تصنيف عمله في فيلمه التسجيلي "تاريخ فصل الصيف" الذي جرى تصويره عام ١٩٦٠ ومن ثم إصداره عام ١٩٦١. بعد أن تأثر (روش) بالنتائج التي حققها من لقاءاته ومقابلاته مع السكان الإفريقيين المحليين لفيلميه "الفهد" و"أنا رجل أسود" (١٩٥٨)، قرر تطبيق أسلوب الاستجواب الذي يعتمد على علم أصول الإنسان على "القبيلة الغربية" من الباريسيين. كان (روش) يستوقف المارّة في

الشارع ويسألهم ببساطة "هل أنتم سعداء؟" – وهو سؤال كان أقل كياسة مما قد يبدو عليه الآن وذلك بفضل الحرب الجزائرية. كما أثار هذا السؤال ردود فعل غريبة عن البعض. لقد ظهر كل من (روش) وشريكه (إدغار موران) أمام الكاميرا ثم وجها الدعوة لأولئك الذين شاركوا في الفيلم للحضور ومشاهدة المقاطع التصويرية ومناقشة ردود فعلهم. كان يجري تصوير تلك النقاشات نفسها أيضاً ثم يتم تنفيذ مونتاجها في المرحلة النهائية من عملية المونتاج. وباختصار فإن "سينما الحقيقة" ليست أسلوباً أو فلسفة للمراقبة السلبية وإنما تتطلب التدخل الشخصي من جانب المخرج في الأحداث التي تم تصويرها. يؤكد المؤرخ السينمائي (إيريك بارنو) – الذي يطلق أحياناً على سينما الحقيقة اسم catalyst cinema (السينما المحفِّزة) ضرورة التمييز بين تلك المدرسة وأعمال صانعي السينما المباشرة.

"قاد مسجل السينما المباشرة آلته التصويرية إلى حالة من التوتر وانتظر حدوث الأزمة. إن نسخة سينما الحقيقة الخاصة بـ (روش) حاولت أن تعجل من حدوث أزمة كهذه، بينما كان فنان السينما المباشرة يطمح إلى ما هو غير مرئي. إن فنان سينما الحقيقة (روش) كان مشاركاً علنياً في أغلب الأحيان. ففنان السينما المباشرة لعب دور المراقب غير المنخرط مباشرة في الحدث. أما فنان سينما الحقيقة اعتنق وناصر دور الحافز وراء الحدث. فالسينما المباشرة عثرت على حقيقتها في الأحداث التي تدور أمام الكاميرا، في حين انطوت سينما الحقيقة على التناقض الواضح فالظروف المصطنعة قد تظهر الحقائق المستترة إلى حيز الوجود المرئي (بارنو – صفحة: ٢٥٤ – ٢٥٥)."

ولم تلبث أن ظهرت قائمة بعدد محدود من الأفلام التسجيلية الرائعة ضمن عرف سينما الحقيقة لتنتشر في جميع أنحاء العالم. ومن تلك الأفلام تجدر الإشارة إلى فيلم "شهر أيار الرائع" (١٩٦٣) من إخراج (كريس ميكر) – مع أن مقالات (ميكر) اللاحقة في هذا المجال، كمقالته "بلا شمس" و"البلشفي الأخير" – قد تحولت وتفوقت على إرثه من سينما الحقيقة لاسيما أن أعماله تتحدث عن كل ما هو مصنف ضمن هذا المجال؛ "ذكريات" (١٩٦٩) للمخرج السوفيتي (غريغوري شوكراي)؛ "ميناماتا"، وهو هجوم عنيف على قسوة وجبروت رجال الصناعة اليابانيين الذين أجبرت نفاياتهم الصناعية السامة النساء على ولادة أطفال مشوهين – للمخرج (نورياكي تسوشيموتو)؛ ولعل أشهر تلك الأعمال قاطبة هو فيلم "الشفقة والأسى" (١٩٧٠) – الذي شكل دراسة عن الاحتلال النازي لفرنسا – للمخرج (مارسيل أوفالس). إن العديد من تلك الأعمال يغلب عليها طابع الكآبة مع أنه يمكن على الفور الملاحظة بأن بعض أفلام الكوميديا السوداء تتبع أسلوب

سينما الحقيقة مثلما تفعل ذلك الأفلام التسجيلية التي صنعها(نيك برومفيلد) حيث يشارك المخرج فيها بطريقة فضولية جداً لدرجة يثير فيها الاتهام ضده بالنرجسية . ومن أفلام الكوميديا السوداء آنفة الذكر تجدر الإشارة في هذا الصدد إلى فيلم "روجر وأنا" للمخرج (مايكل مور) الصادر عام ١٩٨٩ – حيث يطارد فيه المخرج البدين أو بالأحرى التهريجي بشكل مسعور رئيس شركة (جنرال موتورز) للسيارات كي يستجوبه حول التسريح المؤقت للعمال في صناعة السيارات في ميتشيغان . كما أن اسم هذه المدرسة السينمائية قد شكل مصدر إلهام للمنتجة التلفزيونية والسينمائية البريطانية(فيريتي لامبرت) كي تطلق على شركتها اسم cinéma-verité (سينما الحقيقة) تيمناً بها.

Cinéorama

"السينيوراما": تجربة رائعة لعملية عرض الأفلام على الشاشة بزاوية ٣٦٠ درجة، إلا أن مصير هذه التجربة كان الفشل في نهاية المطاف . ابتكر هذه العملية (راوول غريميون سانسون) عام ١٨٩٧ وعرضها أمام الجمهور لأول مرة في معرض باريس عام ١٩٠٠. وقد صُممت هذه الطريقة لعرض الأفلام كي تخلق لدى المشاهدين إحساساً غير حقيقي بالطيران بواسطة المنطاد الذي يحلق بقوة دفع الهواء الساخن. إلا أن مصير هذه الطريقة كان الفشل بعد تقديم ثلاثة عروض فقط بسبب مخاطر الحريق الناجمة عن هذه العملية الفنية . اعتمدت طريقة عرض "السينيوراما" على عشرة أجهزة عرض منفصلة تعرض عشرة أفلام منفصلة على الجدران الداخلية لمبنى دائري الشكل.

cineplex (أو multiplex)

صالة عرض مقسمة إلى عدة مدرجات مزودة بشاشات متوسطة وصغيرة الحجم مخصصة لعرض الأفلام الجديدة . وقد أصبحت زيارة هذا النوع من مراكز العرض شكلاً متعارفاً عليه لارتياد دور السينما مما يثير شعوراً بعدم الجدوى لدى كل من يعتقد بأن نقطة واحدة من الشاشة يجب أن تكون كما تظهر عليها فعلياً .

Cinerama

"السيناراما": الاسم التجاري لعملية عرض بالشاشة العريضة بنسبة 2.5:1 تقريباً. اعتمدت هذه العملية التي نالت شعبية واسعة في السابق على استعمال عدد من آلات عرض الأفلام وشاشة كبيرة منحنية. كانت الغالبية العظمى من روائع أفلام "السيناراما" في الخمسينيات عبارة عن رحلات مصورة، ثم بدأ في الستينيات إنتاج الأفلام الروائية الطويلة: "كيف كسب الغرب" (١٩٦٢) وغيره. وفي الفترة التي أصدر فيها فيلم "إنه

عالم مجنون مجنون مجنون مجنون " (١٩٦٣) للمخرج (ستانلي كرايمر) توقفت عملية العرض الأصلية بواسطة آلات العرض المتعددة إلى دون رجعة مع أن اسمها التجاري حافظ على بقائه حتى بعد الكف عن اعتمادها كوسيلة لعرض الأفلام السينمائية . وقد أشار (غيلبرت آدير) في كتابه "السينما" حول تاريخ القرن الأول من السينما إلى عملية عرض "السيناراما" بقوله: " السيناراما هي جناس تصحيفي كامل بالنسبة للأمريكيين."

Ciné-Roman

مصطلح فرنسي يحمل المعاني التالية : (آ) نوع من الأفلام نوع من الأفلام العاطفية أنتجتها استوديوهات "باثيه" في بداية القرن العشرين كان أولها "حب روماني" (١٩٠٥)؛ (ب) تعبير آخر لمصطلح حلقات السينما الترفيهية من قصص الأطفال المصورة المنشورة بما يوازيها من حلقات الأفلام السينمائية؛ (ج) رواية أو قصة يضع كاتبها نصب عينيه عملية نقلها إلى الشاشة؛ (د) النص السينمائي المنشور لفيلم ما يرافقه عدد كبير من الصور الفوتوغرافية الملتقطة من الفيلم نفسه .

Cinex strip, Cinex

قطعة من شريط التصوير المظهّر تبين كيف تبدو الصور بمختلف طرق تظهيرها مما يساعد المخرج والمصور على اتباع الطريقة المثلى لاستخراج النسخة المطبوعة عن كامل المشهد المصوَّر .

Circarama, Circle Vision

السينما الدائرية: علامتان تجاريتان كانتا تطلقان على نظامين لعرض الأفلام بأنظمة الشاشة العريضة جداً . طورت استوديوهات "ديزني" هذين النظامين من أجل عروضها في مدينة ملاهي "ديزني". يقدم النظام الأول صورة معروضة بزاوية٣٦٠ درجة على شاشة أسطوانية، بينما يعتمد النظام الثاني على صورة أقل عرضاً، أي بزاوية ٢٠٠ درجة تعرض على شاشة كبيرة منحنية تحيط بالمشاهدين من حولها

city symphony

نمط فرعي من الأفلام التسجيلية مخصص لتصوير حياة المدينة وما تحتويه من فنون العمارة والاعتماد على أسلوب "شعري" يميل إلى مفاهيم الفن التجريدي . والنموذج الشهير الذي أعطى هذا النمط اسمه هو فيلم المخرج (والتر روتمان) الذي حمل عنوان "برلين: سيمفونية مدينة عظيمة " (١٩٢٧). تضم التجربة الأمريكية في هذا النمط من الأفلام التسجيلية "سوازيليتو" (١٩٤٨) و"ملاحظات على مرفأ القديس

فرنسيس" (١٩٥٢) للمخرج (فرانك ستاوفاشر). يرصد موضوع الفيلم الثاني مدينة سان فرنسيسكو؛ وفيلم "سيمفونية" (فيليب ليف) (١٩٥١)؛ "محطة قطار الشحن" (١٩٥٤) للمخرج (آلان داون)، وفيلم "نيويورك نيويورك" للمخرج (فرنسيس تومبسون) الذي يصور مدينة نيويورك بعدسات تشوه صورتها الأصلية.

circled takes

اللقطات المحددة بعلامة على تقرير كاميرا التصوير أو تقرير الإنتاج من أجل تظهير تلك اللقطات المحددة وطبعها في المخبر .

clapboard (أو clappers, clapper board, clapstick board, number board, slate board, production board, take board ..)

الكلاكيت: أداة صغيرة تتألف من صفيحتين من البلاستيك أو المعدن أو الخشب متصلتين بواسطة مفصل . تستخدم هذه الأداة لمساعدة المونتير في تحديد النسخة المتعجلة – (*النسخة المتعجلة أو المستعجلة هي نسخة مستخرجة عن مشهد سينمائي بعد التصوير مباشرة كي يطلع عليها المخرج أو المنتج "المترجم"*) – بالإضافة إلى عملية تزامن الصوت مع الصورة . تكتب أسماء فريق الإنتاج : المخرج والمنتج وأحياناً المصور أيضاً على مقدمة اللوح مع التفاصيل المتعلقة بالمشهد واللقطات المصورة. يتم رفع هذا اللوح أمام الكاميرا في كل لقطة جديدة . يقوم العامل المختص (clapper boy أو clapper loader) بهذه الوظيفة أو مساعد المصور الثاني بزلق مفصلة لوح الكلاكيت معلناً عن بدء تصوير اللقطة أو المشهد .

classical cutting

قطع اللقطة في المونتاج التقليدي (انظر cut).

classification

تصنيف الرقابة لفيلم معين (انظر certificate).

claw

(١) جزء في آلية الكاميرا أو جهاز عرض الأفلام على الشاشة يقوم بسحب الفيلم باتجاه بوابة العدسة؛ (٢) أداة معدنية صغيرة تدخل نتوءاتها في الفتحات المسننة على جانبي الفيلم لتقديم صورة واحدة ثم تنسحب لتدخل في فتحة الصورة الثانية وهكذا دواليك. والنتيجة هي حركة متقطعة تسمح بتسهيل عمليتي التصوير والعرض.

claymation

شكل من أشكال الرسوم المتحركة تستخدم الصلصال بدلاً من الرسوم المتحركة، كما أن هذا المصطلح ينطبق أيضاً على كافة إنتاجات استوديوهات"آردمان" التي يتصدر قائمة شخصياتها الكرتونية (واليس) و(غروميت) في فيلمي المخرج (نيك بارك) الحائزان على جائزة الأوسكار: "السروال الخطأ" و"حلاقة ناعمة".

clean entrance, clean exit

حركات الممثل داخل وخارج اللقطة دون وجود ما يشوش عليها من ظلال أو ما شابه قد تتداخل مع تلك الحركات.

clear

(١) أمر موجه للممثلين لإبعاد أي شيء قد يحجب ع دسة الكاميرا عنهم؛ (٢) clear the frame: الابتعاد كلياً عن مجال عدسة الكاميرا.

clear filters

مرشح عديم اللون يستخدم أحياناً لحماية العدسة في الظروف الجوية السيئة.

click track

تسجيل صوتي بإيقاع منتظم – عادة يكون ذلك تسجيل صوت وصورة لفيلم مع وجود ثقوب في فواصل زمنية منتظمة يستعملها الملحنون والعازفون بما أنها تساعدهم في عملية تزامن الموسيقى مع الحدث.

cliffhanger

(١) بشكل عام أي فيلم تشويق يعتمد على ذروة تحبس الأنفاس حيث يكون فيها البطل أو البطلة في خطر داهم . يعود الفضل في هذا الاسم إلى مسلسلات السينما الصامتة أو الفصول المسرحية التي ينطبق عليها مفهوم التشويق والإثارة بكل معنى الكلمة– شخصيات متدلية من منحدر صخري بحلول نهاية الحلقة . يستشهد قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية بمثال قديم عن هذا المصطلح يعود تاريخه إلى ١٩٣٧ مع أن تعريفه هنا يعدّ أوضح وأكثر تحديداً : " نوع م ن المسلسلات الميلودرامية". وفي الحقيقة أن العديد من هذا النوع من أفلام التشويق في يومنا هذا لا يوجد فيها منحدر صخري يتدلى منه الأبطال كما في السابق لكن مركبة (سيلفستر ستالون) في "متسلق المنحدرات " تعدّ في هذا السياق استثناءً قد لا يبدو واضحاً للعيان.

clip

مقطع قصير من فيلم يستعمل في الدعاية والأفلام التسجيلية المتعلقة بالسينما أو غيرها . يشير قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية بأن أول استعمال لهذه الكلمة يعود إلى ١٩٥٨.

closed form

مصطلح سينمائي فني يشير إلى المستوى الرفيع في أسلوب السرد المصطنع حيث يلقن المخرج أو المصور كل المناحي السينمائية أكثر من بحثهما عن أثر الواقع. تتضمن الأمثلة عن هذا النمط من الإنتاج السينمائي أعمالاً صنعها كل من (فون ستيرنبرغ) في فيلمه "قصة أناتاهان " و(باول) و(برسبرغ) في "قضية حياة أو موت" و(فرنسيس فورد كوبولا) في "مصاص دماء برام ستوكر ". (انظر open form: النمط المفتوح).

close down

(انظر stop down)

closed set

إعلان موقع التصوير عن عدم السماح بدخول رجال الصحافة والزوار وأفراد طاقم الإنتاج غير الأساسيين بسبب تصوير أحد مشاهد التعري .

close shot

لقطة قريبة : يُشار إلى هذا المصطلح أحياناً بـ (close-up) لكنه يعني بالتحديد لقطة أكبر بقليل من اللقطة التي يظهر فيها الرأس فقط ولا تقتصر على إظهار صورة الجزع والرأس التقليدية فحسب، بل تبين أيضاً بعض التفاصيل الموجودة في خلفية المشهد (head and shoulders close-up).

Close - up (CU)

لقطة قريبة أو مقربة لقطة يجري تصويرها من مسافة قريبة بغرض إظهار التفاصيل وخصوصاً لوجوه البشر أو الحيوانات . ووفقاً لقاموس أكسفورد للغة الإنكليزية، فإن هذا المصطلح ورد ذكره في أمريكا منذ فترة طويلة تعود إلى عام ١٩١٣. كما تنسب معظم المراجع السينمائية الاستعمال الأول لهذا المصطلح إلىمدرسة (برايتون) الإنكليزية أو إلى المخرج الأمريكي (إدوين إس. بورتر) مع أن (دي. دبليو. غريفيث) هو الشخص الوحيد

الذي استوعب الاحتمالات الفنية لهذا الأسلوب والارتقاء به إلى أعلى المستويات، وهذا ما يجعل اسمه مقترناً باكتشاف هذا الأسلوب في التصوير السينمائي . بالنسبة لتصوير الممثلين، هناك أربع أنماط رئيسية من اللقطات القريبة (١) medium close-up (MCU): لقطة قريبة متوسطة البعد تغطي منطقة الوسط صعوداً إلى الرأس(٢) close shot (اللقطة المقربة) و extreme close-up (ECU): اللقطة القريبة جداً التي تبين جزءاً واحداًواً اثنين من ملامح الوجه ومن المعروف أن (جان لوك غودار) لديه مبدأ أساسي وخلاق لهذه الطريقة "اللقطات المقربة تجعلنا نشعر بالقلق إزاء الأشياء التي نبصرها- من كتاب "غودار يكتب عن غودار".

clothes light

مصباح صغير يُستعمل لتسليط الضوء على ملابس الممثل بغرض إبراز معالمها.

cloud wheel

دولاب مغزل يوضع أمام المصباح لقطع إسقاط شعاعه الضوئي وتوليد مؤثر ضوئي يشبه ضوء النهار .

cluster bar, cluster mount, cluster pipe

ذراع خاص تثبت عليه العديد من مصابيح الإضاءة .

coated lens

عدسة مطلية من جهتها الخارجية للتخفيف من خاصيـ ة انعكاسها مما يسمح بدخول مزيد من الضوء إلى الكاميرا يتكون هذا الطلاء الخاص من فلوريد المغنزيوم

collage film

نوع من أنواع الأفلام الطليعية أو الأفلام التجريبية، كالتي أخرجها صانع الأفلام السريالي (جوزيف كورنيل). يجمع هذا النمط من الأفلام الصور السيليوليد ية المتباينة مع بعضها بطريقة تشبه الأسلوب الذي يتبعه الرسام التجريدي في وضع قصاصات من ورق الصحف أو لاصقات معلبات الطعام أو الشراب ودمجها في اللوحة الفنية التجريدية الثابتة .

collision

مصطلح صاغه (سيرغي أيزنشتاين) للتأكيد على الصفة الخاصة بنظريته حول تنفيذ المونتاج.

Colorization, Color System Technology

علامات تجارية خاصة بالعمليات الكومبيوترية التي تطلي الألوان بشكل إلكتروني في الأفلام المصورة أصلاً بالأبيض والأسود إرضاء لرغبة جمهور المشاهدين (وخصوصاً مشاهدي الشبكات التلفزيونية الأمريكية) الذين لا تروق لهم مشاهدة الأفلام بلون أحادي . أثارت عملية تلوين الأفلام بواسطة تكنولوجيا الكومبيوتر استياء وسخرية الكثيرين، علاوة على ظهور العديد من الدعابات والملاحظات الساخرة. فعلى سبيل المثال في فيلم المخرج (كريستوفر غيست) الذي يحمل عنوان "الصورة الكبيرة" يجلس فيه البطل (كيفن بيكون) في حانة في ليلة عيد الميلاد يشاهد عرضاً تلفزيونياً لفيلم "إنها حياة رائعة" للمخرج (فرانك كابرا) فينغمس برثاء الذات لكن أحلام اليقظة التي يشعر فيها البطل بالحنين إلى الماضي يقاطعها ملاحظة يتفوه بها ساقي الحانة بأن الصورة تعرض باللونين الأبيض وا لأسود بما يلائم ويطابق موقع التصوير الذي تغطيه الألوان الصارخة الحديثة .

colour

فيلم سينمائي ملون : الصفة المستخدمة للدلالة على أي فيلم غير مصور بالأبيض والأسود في الكتابات التي تناولت التصوير الفوتوغرافي بدءاً من القرن التاسع عشر (يستشهد ملحق قاموس أكسفورد في هذا الصدد بمثال يعود تاريخه إلى ١٨٩٣) وكذلك الأمر بالنسبة للكتابات التي تدور عن السينما منذ عام ١٩١٢. وقد أشار أحد المعلقين عام ١٩٣١ بقوله: "إن الأفلام الملونة قد لا تبدو ملونة فعلياً كما أن جمهور المشاهدين بالكاد يلاحظون الفرق الضئيل بين الفيلم الملون والفيلم المصور بالأبيض والأسود " – لكن من المؤكد أن هذه الملاحظة غير محتملة على الإطلاق. إن الأشكال الأولى من الأفلام الملونة كانت ببساطة أفلاماً بالأبيض والأسود يتم تلوينها يدوياً – وهي عملية مضنية اندثرت منذ زمن بعيد باستثناء لجوء عدد قليل من صانعي الأفلا م الطليعيين إلى اتباعها أحياناً . (فحتى تاريخ تأليف هذا المعجم، على سبيل المثال، كان المخرج (ستان براكاج) منهمكاً بصناعة أفلام تجريدية قصيرة يعمل على تلوينها بواسطة طلاء الألوان بشكل مباشر على شرائط التصوير السليوليدية. كما قام هذا السينمائي بإنتاج الصور بطرق غير تقليدية استخدم في بعض منها أجزاء من أجساد حشرات معينة . (انظر direct cinema : السينما المباشرة). كانت هذه العملية غالباً بسيطة تعتمد في أساسها على طلاء كيميائي

لمشهد معين بإضفاء لون واحد يهيمن على جو هذا المشهد، كإضافة اللون الأحمر، وأحياناً أخرى تم يزت العملية بتعقيد أكبر . فعلى سبيل المثال يثور بركان فيزوف في فيلم "آخر أيام بومباي" (١٩١٣) مطلقاً ألسنة اللهب المتوهجة على خلفية يظهر فيها لون السماء أزرق داكن . عندما بدأت أشكال أخرى أكثر واقعية تظهر في مجال التصوير السينمائي، طُرحت في الأسواق بأسماء تجا رية مختلفة لكنها اعتمدت بمجموعها على طريقتين رئيسيتين : "الإضافة" و"الطرح". كانت طريقة "الإضافة" أكثر بدائية من غيرها حيث اشتملت على أنظمة (كينماكولور) (١٩٠٦) و(كرونوكروم) (١٩١٢) و(بريزما كولور)(١٩١٨) ثم نظام (دوفياكولور) في الثلاثينيات. أما الأفلام الملونة الحديثة فقد تطورت من أعمال رائدة في مجال عملية "الطرح". وقد جرى استخدام النموذج الأولي من عملية Technicolor (التصوير بالألوان) في فيلم "بن هير" (١٩٢٥) و"القرصان الأسود" (١٩٢٦)، ثم ظهرت بعدها أشكال من نظام "التصوير بالألوان أكثر تطوراً وحققت نجاحاً منقطع ا لنظير لدرجة أصبحت فيها تلك الطريقة في الفترة الممتدة من ١٩٣٥ (وهو العام الذي صدر فيه فيلم المخرج ماموليان "بيكي شارب" الذي يصفه البعض بأنه الفيلم الذي أعلن عن قدوم التصوير السينمائي الملون) إلى أواسط الخمسينيات مقترنة بذهن المشاهدين بأي فيلم ملون – تماماً كما يدل الاسم التجاري لمكانس "هووفر" الكهربائية على أية مكنسة كهربائية أخرى بغض النظر عن اسمها التجاري المختلف، أو مناديل ورق (كلينكس) التي يربط الناس اسمها التجاري بأي نوع آخر من المناديل الورقية . لكن عهد Technicolor ولى بظهور نظام عملية Eastman Color الذي استخدم للمرة الأولى عام ١٩٥٢ كنظير لأفلام (كوداك كروم) المستخدمة في التصوير المنزلي . وكذلك الأمر بالنسبة لنظام Agfacolor الذي طُوّر بالأصل في ألمانيا قبل اندلاع الحرب العالمية الثانية . وفي الحقيقة إن أنظمة الأفلام الملونة المتداولة الآن ليست سوى نتاج الط ريقتين المشار إليهما أعلاه. ومن بين المصطلحات الرئيسية المرتبطة بالتصوير السينمائي الملون هناك color balance (توازن الألوان): (آ) درجة تركيز الصورة على لون معين؛ (ب) فيما إذا كانت الطبقة الحساسة من فيلم معين مناسبة للضوء الاصطناعي أو ضوء النهار الطبيعي؛ ع ملية color-blind film: فيلم تصوير لا يسجل تدرجات معينة من طيف الألوان (وخصوصاً أفلام التصوير التي لا تسجل اللون الأصفر مما يتيح نسخها داخل غرف منارة بواسطة أضواء صفراء آمنة لا تتلف شريط التصوير).

Color card (بطاقة ملونة): بطاقة يظهر عليها علامات تحدد تدرجا ت الألوان والتصوير بواسطتها أيضاً من أجل عملية تصحيح الألوان . Color cast: درجة اللون المناسبة لصورة الفيلم سواء كانت تلك الدرجة عَرَضية أم مصممة مسبقاً . عملية color compensating filters: مرشحات لعدسة التصوير قادرة على تغيير توازن الألوان ببراعة في لقطة تصو يرية وخصوصاً عن طريق التعويض لعدم التوازن اللوني في شريط التصوير. عملية color-conversion filters: مرشحات قادرة على تبديل درجة حرارة الألوان (والتي تقاس عادة بواسطة مقياس "كيلفن") في لقطة تصويرية معينة بحيث يمكن استعمال الفيلم المناسب للتصوير في العراء تحت ضوء النهار الطبيعي داخل الاستديو. Color grad filters: مرشحات تركب على الكاميرا وتلون على نحو خفيف جزءاً من الصورة الناتجة (انظر grad filters). Color lily: رسم بياني يعرض قيم الألوان المصوَّرة في بداية المشهد بغية الجوء إليها في المخبر كمرجع دليلي . color reversal intermediate (CRI): عكس اللون المتوسط، وهو عبارة عن خداع لوني ناتج مباشرة من النيجاتيف الأصلي يستعمل في نسخ الطبعة النهائية المعدّة لإصدار الفيلم . color saturation (الإشباع اللوني): (انظر saturation).

Columbia Pictures

شركة كولومبيا الأمريكية للإنت اج والتوزيع السينمائي . تأسست الشركة عام ١٩٢٠ باسم مؤسسة "سي. بي. إس." على يد (هاري كوهن) و(جوزيف براندت) اللذان جاءا من شركة "يونيفرسال" للإنتاج السينمائي . حققت شركة كولومبيا منذ البداية نجاحاً منقطع النظير وخصوصاً في الثلاثينيات عندما عرض (فرانك كابرا) مجموعة قوية من الأفلام التي حققت شهرة كبيرة وإيرادات هائلة على شباك التذاكر : "حدث ذات ليلة " (١٩٣٤) و"السيد ديدز يزور الريف " (١٩٣٦) و"الأفق المفقود " (١٩٣٧) و"السيد سميث يزور واشنطن " (١٩٣٩). لكن إنتاج الشركة مرّ بحالة تدهور فظيع بعد أن تركها (فرانك كابرا) عام ١٩٣٩ ولم تسترد أمجادها إلا في الخمسينيات عندما أنتجت فيلم "مولود في الأمس " (١٩٥١) وفيلم "على الواجهة المائية" (١٩٥٤) و"جسر على نهر كواي " (١٩٥٧). ومن روائع الأفلام في تاريخ شركة كولومبيا هناك فيلم الشباب "الراكب السهل" الذي حقق عائدات مذهلة بالرغم من عيوبه الفنية وتكاليف إنتاجه البسيطة . كما أنه الفيلم الذي مهد الطريق أمام سينما

أمريكية أكثر إبداعاً في السبعينيات . تعود ملكية شركة كولومبيا الآن إلى شركة كوكاكولا وأصبحت معروفة باسم "كولومبيا تريستار".

coma

نوع من العيوب الموجودة في العدسة الكروية والذي يسبب حدوث صور ضبابية غير واضحة.

combined move, compound move

الحركة المركبة : (١) تركيبة تجمع بين حركة الكاميرا وحركة الممثل حيث تتراجع الكاميرا للخلف بينما يتقدم الممثل إلى الأمام؛ (٢) تركيبة من التكنيك المادي أو البصري للكاميرا، أي تراجع الكاميرا المثبتة على منصة مزودة بعجلات للخلف بينما تعمل عدستها على تكبير الصورة.

cometing

عيوب بسيطة تصيب الفيلم نتيجة الشوائب والأوساخ التي تتواجد أحياناً خلال عملية تظهير الصور.

commag print

مصطلح مستخدم حصراً في محطة (BBC) للدلالة على نسخة شريط التصوير الذي يجمع بين الصورة والصوت الممغنط.

commentary

تعليق: النص المقروء الذي يرافق الفيلم التسجيلي . (انظر voice-over).

coming attractions

الأفلام الجديدة القادمة : الجزء الأول من البرنامج السينمائي الذي يعرض مقاطع من الأفلام التي سيجري عرضها في غضون الأسابيع القليلة القادمة . ففي المسلسلات الكرتونية المضحكة – التي استمرت لأجل قصير في أوائل التسعينيات – نجد بأن العرض التلفزيوني لبطل فيلم "الناقد"، على سبيل المثال، يدعى "الأفلام الجديدة القادمة" وهو عن عثرات حظ الناقد السينمائي المفرط في شكوكه ووسواسه .

commissary

مطعم صغير يتوفر عادة في استوديوهات التسجيل في هوليوود .

compilation film

الفيلم الجامع (فيلم اللقطات المختارة): نوع من الأفلام مؤلفة بالكامل من لقطات ومشاهد مأخوذة من أفلام سابقة بعد تنفيذ مونتاج لها لتصبح مشاهد جديدة وتنطوي على معان جديدة أيضاً. مع أن ممارسة سرقة الأفلام الموجود ة أصلاً وإعادة مونتاجها عملية قديمة كقدم السينما نفسها، إلا أن "الفيلم الجامع" يعود في أصله الحقيقي إلى السينما السوفيتية، لاسيما أنها كانت تعاني من نقص شبه كامل أو شحّ كبير في أفلام التصوير الخام وهذا ما دفع المخرجين في مرحلة الثورة السوفيتية – أمثال (دزيغا فيتروف) – إلى السحب على بكرات فيلمية إخبارية موجودة أصلاً وغيرها من المقاطع التصويرية وذلك من أجل إجراء تجاربهم في المونتاج السينمائي. وفي أواخر العشرينيات جمع المونتير (إيستر شوب) ثلاثية سينمائية ملحمية تعبيراً عن دعمه ومساندته لنظام الحكم الجديد بواسط ة استعمال مئات آلاف الأقدام من مواد الأرشيف السينمائي . للاطلاع على بحث أوسع حول هذا النوع من الأفلام، راجع كتاب "الأفلام تولّد الأفلام" (١٩٦٤) بقلم المؤرخ السينمائي الأمريكي (جاي ليدا) الذي قام بصياغة المصطلح الإنكليزي لهذه الدراسة السينمائية الرائدة.

complementary angles

زوايا تصويرية متممة : لقطات لمواد وأحداث مختلفة ضمن المشهد الواحد يجري تصويرها من وضعيات متشابهة كي يتسنى تنفيذ مونتاجها مع بعضها بسهولة، مولّدة بذلك شعوراً بوجود مساحة مترابطة للحدث . Complementary two-shots: الطريقة القياسية المتبعة في تصو ير المحادثة بين شخصين : مشهد مؤلف من لقطتين تركزان على المتحادثين بالتناوب.

completion guarantee

عقد يُبرم بين الممولين وصانعي الفيلم لتحديد الفترة الزمنية القصوى والميزانية المرصودة لإنجاز الفيلم . Completion services: إنجاز كل الأعمال – نسخ شرائط التصوير و تنفيذ المونتاج والتسجيل الصوتي والمزج بين الصوت والصورة ومقارنة نيجاتيف الفيلم مع شريط لتصوير الأصلي – التي تلي تصوير الفيلم . (انظر post-production)

composite

(١) Composite print: نسخة الفيلم التي يكون فيها تزامن الصوت والصورة منجز على نحو جيد؛ (٢) صورة مؤلفة من عدة عناصر مختلفة – رسوم مصغرة ورسوم متحركة وصور معالجة بالكومبيوتر وصور حركات طبيعية وغيرها .

Composite film: فيلم روائي طويل يحتوي على أكثر من قصة واحدة كفيلم الأشباح الكلاسيكي "ميت في الليل" من إخراج (كافالكانتي) أو كالفيلم شبه الكلاسيكي "منطقة الشرفق: الفيلم" (ستيفن سبيلبرغ و جو دانتي وغيرهما)، أو فيلم "بيسان" (١٩٤٦) للمخرج (روزيلليني) أو غيره من الأفلام الإنكليزية المتنوعة المأخوذة عن قصص قصيرة للكاتب والأديب (سومرست موم).

composition

(١) ترتيب الأشكال والألوان والضوء (كما في الرسم) ضمن إطار الصورة ؛ (٢) الحركة ضمن اللقطة أو المشهد.

compressor

جهاز كهربائي يستعمل في التسجيل من أجل خفض المستويات الصوتية .

Computer Generated Imagery (CGI), computer graphics (أو computer-generated animation)

صور مصممة للمؤثرات الخاصة يتم إعدادها عن طريق تكنولوجيا الكومبيوتر وتستعمل إما لوحدها (كما هو الحال في مشاهد معينة من أفلام الخيال العلمي المشوقة – مثل "قاطع العشب" المقتبس عن قصة من تأليف (ستيفن كينغ) – أو في مشاهد "الواقع الافتراضي" في فيلم "الكشف" للمخرج (باري ليفنسون)، أو غالباً ضمن تراكيب تصحبها لقطات أو صور مص ورة. إن ظهور تقنية الصورة المعدّة بواسطة الكومبيوتر قد جعل من استحداث الصور المتحركة مقنعة بشكل غريب بدءاً من الديناصورات وصولاً إلى غزاة الفضاء وخصوصاً عند رصد ميزانية كبيرة للفيلم . وفي رأي بعض النقاد وغيرهم من السينمائيين، فإن هذا التطور كوارثي ينذر بنها ية السينما كشكل فني مكرس أصلاً للوجه والشكل البشري والحالات الإنسانية عموماً وقد يقلّص السينما في نهاية المطاف إلى الحالة التي اقتربت إليها عبر العقدين الماضيين تقريباً : عرض فني رائع لكنه عقيم في ذات الوقت .

computerized multiplane system (COMPSY)

نظام رسوم متحركة ابتكره (دوغلاس ترمبل) واستخدم للمرة الأولى في فيلم "رحلة النجوم: الفيلم السينمائي" (١٩٧٩).

concave lens

العدسة المقعرة : عدسة يكون أحد جانبيها أو كلاهما مقعراً باتجاه الداخل . (انظر convex lens: العدسة المحدّبة)

condenser lens

عدسة مكثفة: نوع من العدسات المستعملة في آلة عرض الأفلام على الشاشة . Condenser microphone: ميكروفون يعتمد على مبدأ التقاط الذبذبات الصوتية عن طريق قرص متذبذب بالنسبة إلى رقاقة ثابتة مطلية بمادة حساسة للضوء مما يؤدي إلى تموجات أو تقلبات في الجهد الكهربائي . كما أن هذا النوع من المي كروفونات معروف أيضاً باسم electrostatic microphone (ميكروفون الكهرباء الساكنة).

cone

(آ) مصباح مخروطي الشكل مصمم من أجل تسليط الضوء الخفيف؛ (ب) الوحدة المخروطية المتذبذبة الموجودة داخل جهاز مضخّم الصوت .

conforming

المطابقة: العمل الذي يؤديه شخص متخصص في ق طع نيجاتيف الفيلم ومطابقة الشريط الأصلي مع نسخة الفيلم التمهيدية المنسوخة، وعادة ما يكون ذلك عن طريق تتبع الأرقام الموجودة على حواف فيلم التصوير . إن تنفيذ المونتاج على النسخة التمهيدية يهدف إلى التأكد من بقاء الفيلم الأصلي – وليست المقاطع التصويرية – في حالة سليمة ولم يمسها أحد إلى أن يتم التوصل إلى القرار النهائي المتعلق بتنفيذ عملية المونتاج الكاملة .

construction crew

فريق العمال الموكلين ببناء الديكورات في مواقع التصوير .

contact print

النسخة الموجبة أو المظهرة من فيلم التصوير التي يتم إنتاجها عن طريق النسخ بالتماسّ المباشر، وهي عملية تعتمد في أساسها على تشغيل نسخة النيجاتيف والنسخة المظهرة معاً بحيث تتلامس الطبقة الحساسة للضوء أمام فتحة العدسة بشكل تنتقل فيه الصور مباشرة من نسخة النيجاتيف إلى النسخة المظهرة.

content curve

الوقت اللازم الذي يُفترض بالمشاهد ين أن يدركوا خلاله المعنى الرئيسي للقطة ما من الفيلم – عادة لا يتجاوز هكذا وقت سوى بضعة ثوان .

continuity zoom

التزويم المستمر للعدسة الذي لا يتوقف حتى عندما يتم اكتمال الصورة في اللقطة القريبة وإنما يظل مستمراً إلى درجة أبعد من حدود الصورة الملتقطة .

continuity

الاستمرارية في القصة السينمائية : (١) التتابع المنطقي أو الروائي للفيلم، أي التنقل من لقطة لأخرى أو من مشهد لآخر بطريقة سلسة؛ (٢) المصطلح المختصر لعبارة shooting script (سيناريو تصوير الفيلم) أي تدوين جميع التفاصيل المتعلقة بالحوار واللقطات والمؤثرا ت الصوتية وغيرها من تفاصيل إنتاج فيلم معين . تضم بعض المصطلحات المرتبطة بهذه الكلمة : Continuity breakdown: سجل المعلومات الفنية المتعلقة بكل يوم من أيام التصوير؛ continuity cutting: الأسلوب المتعارف عليه في تنفيذ مونتاج الفيلم الروائي بحيث تنتقل عملية القطع المونتاجي من لقطة لأخرى بسلاسة دون حدوث قفزات مفاجئة من حيث الزمان أو المكان أو الحدث إلا إذا جرى تحديد معالم تلك اللقطات، كتبديل في المشهد شريطة أن يبدو هذا التبديل طبيعياً جداً وبالكاد يشعر به جمهور المشاهدين؛ continuity girl (أو continuity clerk أو script clerk أو script girl أو script supervisor) : الفتاة التي تحفظ تفاصيل الملاحظات المتعلقة بوضعيات الممثلين وقطع الديكور والحوار المسجل وغيرها من التفاصيل في كل لقطة وذلك لتجنب حدوث الأخطاء ضمن سياق سيناريو التصوير أو لإتاحة الفرصة أمام إعادة تمثيل اللقطة بحذافيرها في وقت لاحق . ويُطلق على سجل الملاحظات المذكور اسم continuity notes (أو continuity sheets أو take sheets)؛ continuity shooting: عملية تصوير مشاهد الفيلم وفقاً لترتيب تفاصيل سيناريو التصوير، وهي عملية غير متداولة نظراً لما يترتب عليها من تكاليف عالية؛ continuity sketches: الرسومات المتعلقة بالديكورات أو أحداث الفيلم التي يستعملها المخرج وغيره من الفنيين الرئيسيين في طاقم الإنتاج كمرجع دليلي لمتابعة التسلسل الروائي أو الجو العام للفيلم . (انظر storyboard)

continuous action

الحركة أو الحدث المستمر : الحركة التي تدور أحداثها ضمن سلسلة واحدة من اللقطات المشهدية . بالرغم من أن تصوير هذه السلسلة يجري على أجزاء ضمن تشكلية من زوايا تصويرية مختلفة، إلا أنها تولد الانطباع بأنها موحدة بعد تنفيذ المونتاج.

continuous drive

الآلية التي تعمل على تلقيم شريط التصوير من مخزن الشرائط الموجود في الكاميرا إلى قسمها الداخلي المخصص للتصوير، ومن ثم إعادة الشريط إلى المخزن بعد أن يصل إلى نهايته والبدء بتلقيم شريط جديد، وهكذا دواليك .

contract player

الممثل المتعاقد للعمل مع استوديو أو شركة إنتاج سينمائي لفترة طويلة بحيث تسند إليه الشركة مهمة التمثيل في أي فيلم من أفلامها طوال فترة العقد .

contrapuntal sound, contrapuntal music

الصوت أو الموسيقى الطباقية : تسجيل صوتي تتضارب دلالاته الصوتية أو معانيه مع المعنى البصري لمشهد معين، وغالباً ما يكون ذلك لإحداث أثر ساخر في هذا المشهد . فعلى سبيل المثال في الفيلم المستقل الذي حمل عنوان "جونز" وصدر عام ١٩٩٧، تتضارب الحياة المنحطة التي يعيشها شابان داعران مع أناشيد عيد الميلاد البهيجة والموسيقى الدينية . بالطبع يمكن لهكذا أثر أن يصبح مبتذلاً أو بالياً إذا لم تتم معالجته بدقة ولكن إذا جرى إعداد هذه العملية بالطريقة المثلى فإن النتيجة تكون إما فكاهية جداً أو تعبر عن حالات فظيعة في الارتباك أو الإغاظة . ففيلم "أم الليل" (١٩٩٧)، على سبيل المثال، قد استعمل بكل مهارة تسجيلاً صوتياً يضم (بينغ كروسبي) و(أرفو بارت) وغيرهما من الموسيقيين .

contrast

تباين اللون الفاتح والداكن ضمن صورة الفيلم الذي يحدده عادة اختيار الإضاءة وشريط التصوير أو تحديد هذا التباين عن طريق تظهير الصور . Contrast filter (مرشح التباين اللوني): نوع من أنواع المرشحات المستعملة لإضافة التباين إلى الألوان التي تكون مشابهة لظلال اللون الرمادي في التصوير الفوتوغرافي بالأبيض والأسود؛ contrast glass: مرشح أو زجاج داكن اللون يستعمله المصور السينمائي لمعايرة مدى التباين (contrast range) في موقع التصوير . كما ينطبق

مصطلح "مدى التباين " على مواصفات فيلم التصوير حيث يعمل فيلم التصوير ذو التباين الكبير بإنتاج ألوان إما فاقعة جداً أو داكنة جداً . أما فيلم التصوير ذو التباين المنخفض، فيضيف المناطق الرمادية بين الحدين الأعلى والأدنى من التباين اللوني.

control band

(في مجال نسخ الصور) شريط من الورق المثقب يضبط كمية الضوء التي تستطيع الوصول إلى فيلم التصوير .

convergence

(في عرض الأفلام ثلاثية الأبعاد) النقطة التي تلتقي فيها المشاهد من زاوية النظر اليسرى واليمنى معاً، تماماً كما يحصل على سطح شاشة العرض .

convex lens (plano - convex lens)

العدسة المقعرة: أية عدسة يكون أحد سطحيها أو كلاهما منحنياً أو مقعراً نحو الداخل.

cookie (أو cuke, cukaloris, cookaloris, kook)

صفيحة معدنية أو بلاستيكية أو خشبية مثقبة على نحو غير منتظم توضع أمام المصباح لكسر الضوء الصادر عنه من أجل إضافة تركيبة متنوعة من الضوء إلى السطوح التي ليس لها معالم محددة.

cooking

المبالغة في تظهير فيلم التصوير وعادة ما يكون ذلك من أجل التعويض عن الإضاءة غير المناسبة.

co-producing, corpo

فيلم سينمائي يصنعه بلد أو أكثر، أو شركتين أو أكثر من شركات الإنتاج السينمائي

copter mount

منصة تثبت عليها الكاميرا في طائرة هليوكوبتر بشكل يتيح للمصور تصوير اللقطات من الجو بمنتهى السلاسة والانسياب.

cordless sync

أي شكل من أشكال التزامن بين الكاميرا ومسجلة الصوت التي تلجأ إلى استعمال سلك أو كبل ذي تزامن ترددي .

core

قطعة بلاستيكية صغيرة يتراوح قطرها بين ٢ و ٣ بوصات يُلفّ حولها فيلم التصوير بغرض تخزينه . يتم صنع هذه القطع بأحجام ١٦ ملم و ٣٥ ملم و ٧٠ ملم كي تتلاءم مع شرائط التصوير التي لها قياس مماثل .

costume designer

مصمم اللباس : الشخص المسؤول عن صنع كافة الألبسة الخاصة بفيلم سينمائي معين، بدءاً من الأثواب الرومانية الفضفاضة وصولاً إلى بزات الفضاء .

costume drama

دراما الأزياء التاريخية: فيلم روائي يتميز بارتداء الممثلين للملابس التاريخية لجذب اهتمام المشاهدين . ينطبق هذا النمط من الأفلام، على سبيل المثال، على معظم أعمال شركة "ميرشانت/آيفوري" للإنتاج السينمائي أو على فيلم "عصر البراءة" (١٩٩٣) للمخرج (مارتن سسكورسيزي).

costumer

مسؤول اللباس : الشخص الذي يقوم بشراء لباس الممثلين بما يلائم أجسادهم ومساعدتهم عند الضرورة على ارتدائها أيضاً . هذه الكلمة تشكل مصطلحاً بديلاً لعبارة wardrobe master .

counterkey, counter key

مصباح مزود بغلاف واسع مجسم يوضع مقابل مفتاح الضوء ويستعمل إما لموازنة الإضاءة كي تبدو أقل اصطناعية، أو بهدف إظهار المحيط العام والصفات المميزة لشيء ما – يُطلق على هذا المصباح في الحالة الأخيرة آنفة الذكر اسم آخر وهو modelling light (الضوء المجسّم).

counter matte

(انظر matte).

cove

التجويف الموجود في الجزء الأسفل من أحد أجزاء خلفية المشهد أو "السيكلوراما" والذي يثبت عليه نسق كامل من الأضواء يحجبها عن عدسة الكاميرا لوح مطلي بألوان تتلاءم مع خلفية المشهد . (*"السيكلوراما" هو عرض تصويري لمشاهد الطبيعة أو الحرب، الخ .. على الجدار الداخلي لحجرة دائرية. "المترجم"*)

cover, coverage

(١) يغطي تصوير المشهد من زوايا مختلفة كي يتسنى إعادة تركيب مساحة التصوير بشكل جذري خلال تنفيذ المونتاج . coverage (تغطية) المجموع الكلي للقطات المصورة لمشهد معين (تغيب الإشارة إلى تلك المعاني في قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية لكنه ينوه إلى استعمال الكلمة في أوائل القرن العشرين للدلالة على المعنى التالي: "يصور منطقة بأكملها من الجو ." كما يشير قاموس أكسفورد إلى أن كلمة coverage (تغطية) قد استخدمت للدلالة على "مجال تصوير العدسة " منذ ثلاثينيات القرن العشرين؛ (٢) coverage: مصطلح يستعمل للإشارة إلى الملخصات الموجودة في سجل خاص أو في نص السيناريو حيث يتم إعدادها لتسهيل عمل المنتجين أو مديري استوديو التصوير المنهمكين في العمل كي يتسنى لهم اتخاذ قرار مبدئي حول ملاءمة محتويات الفيلم. (انظر reader).

covering

خطأ يرتكبه الممثل عندما يحجب بجسده أو رأسه عدسة الكاميرا أو إحدى نقاط الإضاءة في موقع التصوير.

covering power

قوة تغطية التصوير : العدسة التي لها تغطية تصويرية كبيرة تستطيع إنتاج صور محددة المعالم حتى على حواف الصورة.

cover set

ديكورات تصوير داخلية بديلة يتم اللجوء إليها في أحوال الطقس الرديء .

cover shot (أو insurance shot, protection shot)

لقطة غالباً ما تكون طويلة أو لقطة أصلية تأخذ من أجل مساعدة المخرج للتخلص من مأزق مالي أو ما شابه في حال حصول بعض المشاكل في الوصلات المشهدية أو غيرها من المصاعب في تنفيذ المونتاج أو عندما تثار الشكوك حول تصوير لقطة معينة بشكل خاطئ لسبب أو لآخر.

cowboy film

فيلم رعاة البقر : مرادف شعبي لكلمة western (فيلم عن الغرب الأمريكي / فيلم رعاة البقر). وكما أشار (غيلبرت آدير)، فإن كلمة "cowboy" نادراً ما ظهرت في عنوان فيلم من هذا النمط بالرغم من وجود بعض الاستثناءات، كفيلم "الكاوبوي" (١٩٥٧) للمخرج (ديلمر ديفز) وفيلم "الكاوبويز" ١٩٧١٠) للمخرج (بارك رايدل). إلا أنه يمكن القول بأن بعض الأفلام ضمت عناوينها كلمة cowboy لما تنطوي عليه من عنصر للإثارة الجنسية، حيث أن معناها الحرفي هو "راعي بقر على صهوة جواد أو يمتطي جواد)، وهذا ما يشير إلى الفحولة الج نسية المذكرة في العملية الجنسية . ومن بين هذه الأفلام تجدر الإشارة إلى فيلم المخرج (جون شليسنبرغ) الذي حمل العنوان "راعي بقر منتصف الليل " (١٩٦٩)، و "رعاة البقر المتوحدون " (١٩٦٨) للمخرجين (بول موريس) و (آندي وورهول).

crab, crab dolly

منصب رباعي العجلات تثبت ع ليه الكاميرا ويشبه في شكله القشريات . يستطيع هذا المنصب التحرك يمنة ويسرة بسرعة كبيرة أو إلى أي اتجاه آخر بمنتهى الرشاقة. crabbing: التصوير بواسطة منصب رباعي سريع الحركة بكافة الاتجاهات؛ crab shot: لقطة مأخوذة من منصب رباعي .

cradle

ذراع يوضع على الكاميرا كدعامة تساعد على حمل وزن العدسات الكبيرة .

crane (أو cherry picker)

الرافعة: أداة مؤلفة من عربة كبيرة مزودة بعجلات يثبت عليها ذراع أو دعامة مع منصة لحمل الكاميرا والمصور . تستطيع هذه العربة التحرك للأمام والخلف، بينما يتحرك الذراع باتجاه الأعلى والأسفل مما يتيح التصوير بعدد كبير من زوايا الكاميرا، سواء من حالة السكون أو الحركة؛ crane shot: لقطة متحركة مأخوذة بواسطة هكذا رافعة. كما يطلق على تلك اللقطات اسم cranes ، بينما تعرف عملية التصوير بهذه الطريقة باسم craning. مازال عدد كبير من الأفلام الروائية يتمسك بهذا التقليد في اختتام الفيلم بلقطة علوية مأخوذة بواسطة الرافعة وكأن النهاية تودّع جمهور المشاهدين، وتشير بذلك إلى الناحية السينمائية الموازية لكليشيه أفلام "الترحال" (travelogue).

crash zoom

التزويم المكثف: اقتراب سريع جداً من الصورة وتكبيرها، وعادة يكون ذلكمن أجل إحداث أثر كوميدي أو نوع من المفاجآت أو الصدمة لكن هذا الأسلوب في التعامل مع عدسة التصوير لم يحظ بسمعة طيبة مع أن عدداً من أصحاب الأساليب الفنية الخاصة استعملوا التزويم السريع المكثف بغرض إحداث الأثر الكوميدي . ومن أولئك المخرجين تجدر الإشارة إلى الأخوين (كوين) في فيلمهما "أريزونا الناشئة".

crawl (أو crawl title, crawling title, creeper title, roller title, roll-up title)

مفردات (وأحياناً صور) تتحرك ببطء من أسفل الصورة باتجاه الأعلى إلى أن تختفي في قمة الصورة تستخدم هذه الطريقة بشكل رئيسي في الموضوع التالي:

credits, credit titles

القوائم التي تعلن رسمياً عن أسماء جميع العاملين في إنتاج فيلم سينمائي . وفي معظم الحالات تظهر هذه القوائم في بداية الفيلم . front credits, opening credits: قوائم تكون عادة مختصرة وتقتصر على ذكر المشاركين الرئيسيين في صنع الفيل م: المخرج وكاتب السيناريو والمنتج وشركة الإنتاج وأبطال الفيلم . وأحياناً تظهر تلك القوائم في خاتمة الفيلم ويُطلق عليها اسم closing credits, end credits.

crew

طاقم العاملين بالفيلم : (١) فريق الفنيين والعمال المستخدمين في إنتاج الفيلم؛ (٢) فريق صغير – كطاقم ا لمصورين – يعمل ضمن الإطار العام لمجموع طاقم الفيلم. الكلمة مشتقة أصلاً من اللغة الفرنسية القديمة (*creue*) (زيادة؛ تعزيز) ويعود تاريخ ظهورها إلى منتصف القرن الخامس عشر حيث كانت تستعمل للدلالة على تعزيز صفوف الجيش، ولكن بعد مرور حوالي قرن كامل على استخدام هذه الكلمة في المعنى العسكري المذكور، بدأ الناس باستعمالها للدلالة على أي تجمع من الأشخاص ضمن جماعة أو شراكة معينة : "تقيم مجموعة من نبلاء البلاط في قصره " – من كتاب "يوفيوس" (١٥٧٩) بقلم (جون ليلي). وبعد مضي قرن آخر، اكتسبت كلمة crew معنى آخر للدلالة على مجموعة من العمال المنخرطين في مهمة معينة . وعند ظهور الولايات المتحدة كدولة إلى حيز الوجود، شاع استخدام هذه الكلمة بشكل خاص للإشارة إلى الفرق أو المجموعات العاملة في بناء السكك الحديدية أو قطع الأخشاب في أواخر القرن السابع عشر . ويبدو أن عالم السينما قد اعتمد تلك المفردة

في أوائل القرن العشرين بالاستناد إلى المعنى الأخير آنف الذكر وليس على المعنى الأول المنطوي على الشؤون العسكرية.

CRI print

نسخة فيلم الإصدار المستخرجة من نسخة Color Reversal Intermediate (عكس اللون المتوسط – وهو عبارة عن خداع لوني ناتج مباشرة من الن يجاتيف الأصلي يستعمل في نسخ الطبعة النهائية المعدّة لإصدار الفيلم).

cricket dolly

منصة الكريكت للتصوير : جهاز صغير إيطالي الأصل يجمع كل الوظائف التي تقوم بها منصة التصوير السرطانية (crab dolly) المزودة بعجلات ومصممة لحمل الكاميرا باستثناء أن منصة الكريكت يو جد فيها عمود في الوسط يمكن رفعه أو إنزاله لمسافة عدة أقدام.

critics, criticism

نقاد السينما؛ النقد السينمائي : يكون النقاد السينمائيون عادة – مع بعض الاستثناءات طبعاً – من رجال الصحافة أو الكتاب المحترفين الذين يقومون بتحليل الأفلام المعاصرة ومراجعتها نقدياً، أو التعليق على الخواص والمواصفات الفنية للأفلام القديمة على العكس من الأسلوب الأكاديمي المتبع بين المؤرخين والباحثين السينمائيين. إن ممارسة بحث ومناقشة الأفلام السينمائية في الصحف والمجلات لم تكن شائعة قبل العشرينيات . ولعل الاستثناء الجدير بالذكر في هذا الصدد هو الوصف المفصل للإصدارات السينمائية الجديدة التي نشرت في المجلة الدورية البريطانية "بايوسكوب" – مع أن وصف الوسيط الفني الجديد (السينما) قد اتخذ قالباً جديداً في حلقات السينمائيين الطليعيين في باريس وموسكو . في الحقيقة إن الباحثين والنقاد السينمائيين نادراً ما كانوا متفقين في آرائهم وأفكارهم حول السينما، ومازالوا إلى الآن ينظرون إلى بعضهم البعض بعين الازدراء . لكن بعض الدلائل تشير حالياً إلى أن هذه الخصومات بين الجانبين قد خفت حدتها على بعض المستويات . وفي كتاب صدر عام ١٩٩٧ عن (هاورد هوكس) بقلم الباحث السينمائي الشهير (بيتر وولن) ورد ذكر عدد من المقاطع والمقالات يتجلى فيها اتجاه النقد السينمائي السائد . كما أن عدداً كبيراً من الناقدين السينمائيين كانوا من الروائيين وكتاب السيناريو والشعراء أمثال (جيمس آغي) و(بيتر بارنز) و(غراهام غرين) و(جي. كابريرا إنفانتيه) و(فاشيل

ليندسي) و(سوزان سونتاغ) و(ديفيد تومسون). كما عمل المخرج المسرحي والأوبرالي (جوناثان ميللر) كناقد مخصص لحساب صحيفة "نيويورك"، وأدى صديقه (كينيث تاينان) عملاً مشابهاً أيضاً. ولأسباب قد تفيد من استكشاف هذا الموضوع انخرطت عدة نساء بالنقد السينمائي على نحو أدبي وكنّ من البارزات فعلاً في هذا المجال: (آن بيلسون) و(كوليت) و(آنجي إريغو) و(بينيلوب غيليات) و(مولي هاسكل) و(شيلا جونستون) و(سي. آ. ليجون) و(ديليس باول) و(آمي توبين). قد لا تكون القائمة طويلة ولكن من غير الإنصاف بالطبع إغفال ذكر الناقدة السينمائية (بولين كائيل) التي سطع نجمها في النصف الثاني من القرن العشرين. وقد جرت مقارنة مقالاتها النقدية التي كتبتها لصالح "نيويوركر" مع المقالات النقدية الموسيقية والمسرحية التي كتبها (شو) إلا أنها في ذات الوقت لم يكن لها مثيل على الإطلاق. وقد أخبرتني الآنسة (كائيل) ذات مرة بأنها فخورة جداً لكونها ناقدة سينمائية واعتبرت بأن هذا اللقب أمر مشرف يدعو للفخر والاعتزاز. وبالفعل فإن (بولين كائيل) هي واحدة من الأديبات اللاتي ساهمن في صنع أمجاد النقد السينمائي.

critical focus

المسافة بين فتحة العدسة والموضوع أو المادة التي تقع ضمن مجال التركيز البؤري للعدسة، أي كما هو الحال بالنسبة للتصوير الفوتوغرافي الثابت.

cropping

اقتطاع أجزاء من الصورة لتصبح أصغر حجماً كما هو الحال في التصوير الفوتوغرافي الثابت، حيث يتم تبديل تركيبة الصورة عن طريق إخفاء جزء منها وإبراز الباقي من خلال التصوير بفتحة صغيرة لعدسة الكاميرا. إن أكثر الأنواع شيوعاً في هذه العملية هو ما يحدث في التلفزيون حيث يتم قطع أجزاء من الصورة كي تتلاءم مع نسبة عرض وارتفاع الصورة الضيقة في جهاز التلفزيون المنزلي. (انظر panning and scanning: التصوير البانورامي والشامل).

Cross - cutting

المونتاج الموازي: القطع المونتاجي المستعرض بين جزأين أو أكثر من أحداث الفيلم، وغالباً ما يكون ذلك بهدف خلق التشويق أو غيره من المؤثرات المثيرة؛ أو (المعنى الأكثر شيوعاً) تأسيس علاقة روائية أو سردية أو مجازية أكبر بين أجزاء الحدث. تم اكتشاف هذا التكنيك في بداية القرن العشرين قبل أن تكمل السينما

منتصف عقدها الثاني – على سبيل المثال فيلم "سرقة القطار الكبرى " (١٩٠٣). ولعل الرمزية المفرطة في المونتاج الموازي تظهر في أوضح صورها في ذروة فيلم "القيامة الآن " عندما يقدم ويلارد (مارتن شين) على قتل الكولونيل كورتز (مارلون براندو) وسط تقاطع مونتاجي مع طقوس إحدى القبائل الكمبودية في ذبح المواشي، بينما تبين لقطة سابقة مكتبة (كورتز) عندما كان تلميذاً لتعاليم "الغصن الذهبي" وهي دراسة موسعة عن علم الأساطير والأديان القديمة والسحر .

cross dissolve

تلاشي الصورة بالتقاطع مع صورة أخرى (انظر dissolve). cross fade: نمط غير شائع نسبياً للانتقال من مشهد لآخر وذلك من خلال ظهور صورة المشهد الثاني فوق المشهد الأول بالتدريج حتى قبل أن تتلاشى صورة المشهد السابق من الشاشة. ولكن بما أن هذا المصطلح مشتق أصلاً من عملية التسج يل الصوتي (حيث يتلاشى صوت مسار موسيقي أو صوتي معين بينما يرتفع صوت المسار الآخر حتى يطغى على التسجيل الأول) فهو معروف ببساطة بمصطلح نسخة fade (تلاشي الصورة بالتدريج من الشاشة).

cross in, cross out

حركة الممثلين من حيث دخولهم وخروجهم ضمن إطار الصورة المعرو ضة على الشاشة.

crossing the line (breaking the 180 degree rule, crossing the imaginary line, crossing the proscenium)

اجتياز الخط الوهمي أثناء التصوير : عملية تخرق أهم القوانين في علم النحو السينمائي مفادها أنه ينبغي عدم السماح للكاميرا بالحركة خلف الخط الا فتراضي أو الوهمي المرسوم بين الممثلين الرئيسيين إلا في حال وجود مبرر درامي قوي لتلك الحركة. (مثال: تنفجر قنبلة خلف الممثلين، فنقطع اللقطة كي نرى آثار الصدمة والانفعال على وجوههم). وفي حال اجتياز هذا الخط الافتراضي، نجد بأن الممثلين قد تبادلوا مواقعهم مما يؤدي إلى تشتت انتباه المشاهدين . من الناحية العملية، يتم خرق هذه القاعدة أكثر مما تذكره معظم الكتب والمؤلفات التي تتحدث عن هذه النقطة . فقد حاول (أورسون ويلز) أن يعلّم نفسه بنفسه كيفية صنع فيلم سينمائي قبل أن يشرع في صنع فيلمه "المواطن كين" فشاهد عرض فيلم "المدرب المسرحي" مرات عديدة ولاحظ

بأن (جون فورد) قد اجتاز الخط الافتراضي المرة تلو الأخرى في مشهد المطاردة واستنتج بأن هذه القاعدة غير مهمة فعلياً في النحو السينمائي .

cross light (side light)

إضاءة شيء معين من جوانبه.

cross modulation

تغيير تقاطعي: نوع من التشوه يحدث أثناء تسجيل الصوت البصري.

crowd scene

مشهد الحشود: أي مشهد يعرض أعداد كبيرة من الناس سواء في حالات القتال (فيلم "ميلاد أمة") أو العربدة أو المرح الصاخب (فيلم "أطفال الجنة") أو الثورة (فيلم "أكتوبر" لأيزنشتاين) أو مجرد التجول والحركة العامة في الطرقات أو أماكن أخرى، ومن بين الأمثلة الجديرة بالذكر حول موضوع مشهد الحشود التي ظهرت عبر السنوات القليلة الماضية هناك رقص الفنتازيا الذي جرى داخل محطة المترو في فيلم المخرج (تيري غيليام) "الصياد الملك" والشوارع الغارقة بالأمطار والمكتظة بالمشاة في فيلم "بليد رنر".

Crown Film Unit

استوديوهات أو مؤسسة "كراون" السينمائية: المؤسسة السينمائية الحكومية البريطانية التي مارست نشاطها في الفترة ١٩٤٠ إلى ١٩٥١ (أي عندما أغلقتها حكومة المحافظين الجديدة) حيث تولت إنتاج الأفلام التسجيلية القصيرة وقد كانت تلك المؤسسة خلفاً "لمجلس تسويق إمباير للأعمال السينمائية" – الذي تأسس عام ١٩٢٨ – وهيئة البريد العامة للإنتاج السينمائي، التي ضمت إليها جناح الإنتاج السينمائي التابع لمجلس تسويق إمباير للأعمال السينمائية عام ١٩٣٣. وفي الحقيقة إن الأفلام التي أنتجتها المؤسسات السينمائية الثلاث المشار إليها أعلاه يُشار إليها أحياناً بأفلام "كراون" مع أن هذا الأمر يسبب الحيرة والإرباك بسبب الخلط فيما بين أعمال كل منها. لقد أنتجت استوديوهات "كراون" أعمالاً متميزة بجودتها الفنية كما كانت موضع نقاش وبحث مفصل في العديد من الكتب والمؤلفات التي تناولت تاريخ السينما. ومن بين الأسماء التي قد تصادفها في تلك الأبحاث عن تاريخ السينما، لابد أنك ستجد اسم (جون غريسون) الذي تولى إدارة الإنتاج في "كراون" من ١٩٢٩ ولغاية استقالته من منصبه عام ١٩٣٧. كما ستصادف أيضاً أتباع "مدرسة غريسون": (آرثر إلتون) و(ستيوارت ليغ) و(باسل رايت) وصانع الأفلام الطليعية البرازيلي (البرتو كافالكانتي) بالإضافة إلى (بنجامين بريتن) و(دبليو. إتش. أودن) الذي كتب وألف الشعر لصالح هيئة البريد العامة

للإنتاج السينمائي ومن أبرز ما كتب(أودن) ظهر في فيلم"بريد الليل"؛ علاوة على لفيف من المخرجين المتألقين أمثال(بول روثا) و(إدغار آنستي) و(هاري وات) و(بات جاكسون). ولعل (همفري جيننغز) (١٩٠٧-١٩٥٠) كان من أكثر المخرجين الموهوبين الذين أنجبتهم استوديوهات"كراون"، علماً بأن (ليندسي أندرسون) وصفه بأنه الشاعر الحقيقي رقم واحد في السينما البريطانية

CU

(انظر close-up: لقطة قريبة أو مقربة).

cucaloris

(انظر cookie).

cue

أية إشارة شفهية أو مرئية أو غيرها توجه إلى الممثل كي يبدأ التمثيل أو الكلام؛ cue cards أو (idiot cards): لوحات أو بطاقات كبيرة يكتب عليها نص الحوار حيث يتم رفعها عالياً كي تساعد الممثلين ممن لا يتمتعون بذاكرة جيدة أو ممن تضطرب أعصابهم عند التمثيل أو غيرهم على النطق بنصيبهم من الحوار على نحو صحيح؛ cue light (اللون الدليلي): ضوء أخضر يستعمل لإرشاد أو تنبيه الممثلين أو الرواة أو المذيعين التلفزيونيين؛ cue marks (العلامات الدليلية): (آ) دليل للتبديل؛ (ب) علامة التزامن التي توضع على فيلم التصوير أو شريط التسجيل الصوتي؛ cue sheet أو (cue breakdown): في النسخ الصوتي هي المخططات أو الأعمدة التي تبين مختلف المسارات الصوتية الممزوجة ببعضها.

cult film, cult movie

أفلام لها جماعاتها الخاصة من المعجبين : أي فيلم يحافظ على وجوده بعد أن يلقى استقبالاً فاتراً في سوق السينما، لكنه يلقى الترحيب من جانب عشاق السينما وطلاب الجامعة والمهووسين بالبدع والموضة. تنتمي هذه الأفلام إلى أنماط سينمائية مختلفة بما في ذلك أفلام رعاة البقر وأفلام الإثارة والتشويق وأفلام الخيال العلمي وأفلام الرعب وغيرها، وعادة تكون كلفتها الإنتاجية بسيطة جداً ويعمل على إخراجها وتأليفها أحياناً أشخاص غريبو الأطوار بمن فيهم الممثلون. إن العديد من هذه الأفلام التي تحظى بمعجبيها الخاصين بها تفتقر إلى النواحي الفنية وهذا ما يجعلها تندرج ضمن هذه الفئة من الأفلام. فالحالة الكلاسيكية منها تتمثل في فيلم "الخطة ٩ من الفضاء الخارجي" للمخرج

(إد وود) الذي أصبح رمزاً سينمائياً مخلداً في فيلم من إخراج (تيم بيرتون) حمل عنوانه اسم "إد وود" (١٩٩٥). أما باقي الأفلام في تلك الفئة فقد أثارت جدلاً واسعاً ومنها : "الجنرال الباحث عن الساحرة" و"الرجل الخبيث" و"أداء". ومما يثر الدهشة أن حضور تلك الأفلام يتطلب أحياناً مشاركة جمهور المشاهدين. فعلى سبيل المثال يحضر المشاهدون فيلم "عرض روكي السينمائي المرعب" مرتدين جوارب نسائية طويلة ذات ثقوب كبيرة ويرشون حبات الرز على الشاشة صائحين بأعلى أصواتهم "أيتها الساقطة .." بالرغم من مرور عقدين كاملين على إصدار ذلك الفيلم . ومثال آخر هو فيلم السيرة الذاتية "أمي العزيزة" لـ (جوان كراوفورد)، وهو فيلم ذاع صيته ضمن أوساط جماعات المعجبين لأجل محدود في الثمانينيات حين كان يأتي المشاهدون مصطحبين معهم علاقات الثياب المصنوعة من الأسلاك المعدنية

custard pie

قوالب أو شطائر الكريما أو الحلوى التي يتراشقها الممثلون لإحداث أثر كوميدي: وفقاً لما ورد في سيرة (ماك سينيت) الذاتية، فإن (مابل نورماند) هي أول من رشقت شطيرة كريما على (بن تيربن) في عمل عفوي مثير للضحك أمام الكاميرا عام ١٩١٣. وكما تشير المراجع، فإن هذا التاريخ قد لا يكون دقيقاً لأن (تيربن) لم ينضم إلى استوديوهات "كيستون" إلا في عام ١٩١٧. ولعل (سينيت) أخطأ بين (تيربن) و(فاتي آربكل) الذي تلقى في وجهه أول طبق كريما في تاريخ السينما رشقته به الممثلة(نورماند) في فيلم "ضجيج من القاع" (تموز ١٩١٣). ثم أصبحت بعدها قوالب أو شطائر الكريما إحدى معالم الشهرة في استوديوهات "كيستون"، علماً بأنهم استعملوا الكريما الحقيقة آنذاك ولم يلجؤوا إلى الرغوة الاصطناعية الشبيهة بالكريما. وسرعان ما أصبح التراشق بقوالب وشطائر الحلوى والكريما تقليداً لدى باقي الكوميديين

cut

قطع المشاهد والصور (المونتاج): (١) المونتاج هو أهم قاعدة في نحو السينما، ويمكن القول بأنه أحد الدعائم الأساسية الذي يميز السينما كفن مقلّد أو هجين نتج عن المسرح أو الرسم أو الرواية فالمونتاج هو الانتقال المباشر من لقطة لأخرى حيث يتم تنفيذ هذه العملية عن طريق وصل أو ربط شريطين من فيلم التصوير . هناك مؤلفات ومراجع تتناول بالكامل موضوع المونتاج، ولكن يمكن القول باختصار بأن أهم مبادئ المونتاج التي سادت السينما في القرن العشرين كانت من ابتكار (دي. دبليو. غريفيث) (راجع مدخل Brighton School). ثم أضيفت التفاصيل على عملية المونتاج بمزيد من الإسهاب على يد

الباحثين السينمائيين وصانعي الأفلام السوفييت أمثال (كوليشوف) و(بودوفكين) و(أيزنشتاين) (انظر montage). إن القطع المونتاجي الذي طرحه (غريفيث) لمشاهديه كان عبارة عن مجموعة من المفاهيم الجديدة حول الزمان والمكان: (آ) عن طريق تجزئة حدث واحد إلى عدة مقاطع مختلفة في التصوير ثم إعادة تركيبها ضمن قطعة جديدة موحدة للفيلم المعروض؛ (ب) عن طريق تنويع التكرار والتواتر في عرض تلك المقاطع بالإضافة إلى تنويع فتراتها الزمنية أثناء العرض؛ (ج) عن طريق استحضار أحداث منفصلة فعلياً عن بعضها وجمعها معاً ضمن إطار زمني واحد، أي عن طريق التقاطع المونتاجي أو المونتاج الموازي. في الحقيقة إن بعض الأساليب المشابهة قد ظهرت سابقاً في الفنون الروائية القديمة، وهذا ما دفع (كريستوفر لوغ) لاستعمال المصطلحات السينمائية على نحو متكرر – مثل "الزاوية المعكوسة" – في ترجمته الشهيرة لملحمة "الإلياذة". لكن السينما كانت الوسيط الفني الأول الذي تمكن من جمع هذه المتفرقات المبعثرة والتراكيب المستحدثة ضمن إطار بصري موحد ليس من أجل التفكير بها في ذهن المشاهد وإنما من أجل عينه وبصره؛ (٢) صنع تلك المقاطع ضمن عملية تنفيذ المونتاج؛ (٣) عملية ربط شرائط التصوير مع بعضها؛ (٤) نسخة أو مرحلة معينة من المونتاج العام للفيلم بأكمله، كما هو الحال في مسودة المونتاج (rough cut) (تجميع حرّ وغير مترابط يُجمع سوية بهدف إعطاء فكرة تقريبية للمخرج أو الممولين عن الشكل النهائي لنسخة الفيلم)؛ مونتاج المخرج (director's cut): نسخة الفيلم التي يسلمها المخرج إلى الاستوديو ثم يجري إصدارها وتوزيعها إلى صالات العرض والمسارح بعد أن ينفذ الاستوديو مونتاجه على تلك النسخة في ضوء السوق التجاري للفيلم – كما حصل في السنوات القليلة السابقة بأفلام مثل "بوابة السماء" و"لورنس العرب" و"الهوّة" و"رقص مع الذئاب" وغيرها؛ (٥) في موقع التصوير ما تزال كلمة (Cut) هي الأمر الذي يصيح به المخرج لوقف التصوير والتسجيل الصوتي

من الجدير بالذكر أن قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية يذكر أمثلة غير واضحة تماماً أو مبهمة بهدف شرح وتفسير معنى cut. كما يشير القاموس إلى أن هذه الكلمة تعني "يحرر" أو "ينفذ انتقال سريع من لقطة إلى أخرى" وبأن هذين المعنيين يعود تاريخ ظهورهما إلى عام ١٩١٣ – مع أنه من المؤكد أن عام ١٩١٦ أكثر دقة. "بإمكانك الانتقال من الشخص الذي يتغاضى عن الجريمة لتسرد قصته في وقت لاحق" – من كتاب "أسلوب التصوير الضوئي" بقلم (إي. دبليو. سارجنت).

ومن بين المصطلحات المرتبطة بكلمة cut نذكر cutaway أو cutaway shot: انتقال مفاجئ من حدث رئيسي أو شخصية رئيسية إلى حدث فرعي أو شخصية ثانوية وذلك

بهدف (آ) إظهار ردة فعل الممثل؛ (ب) تبديل إيقاع المشهد؛ (ج) تغطية انتقال سريع للقطة؛ (د) تزويد معلومات إضافية – كعرض الوقت على ساعة الحائط . Cutter: مصطلح غير شائع للدلالة على كلمة المونتير أو منفذ المونتاج. كما يمكن لهذه الكلمة أن تشير إلى أية أداة تعمل على تخفيض سطوع الإضاءة، كالستائر أو الألواح الصغيرة المستعملة لهذا الغرض: cookie أو flag. أما عبارة (cut to) الموجودة في نص الإخراج المكتوب يرد ذكرها في أغلب الأحيان في نصوص السيناريو والتصوير للتأكيد على الانتقال من مشهد لآخر. أما direct cut (القطع المونتاجي المباشر) ينطوي على الانتقال من مشهد إلى آخر دون اللجوء إلى أية وسيلة انتقالية

cutting

Cutting continuity: وصف تفصيلي خطي للفيلم في نسخته المنجزة. لا يقتصر هذا الوصف على الحوار، بل يتناول أيضاً الأحداث وحركات الكاميرا والموسيقى وغيرها. Cutting copy: نسخة الفيلم التي يعالجها المونتير . Cutting in the camera: التصوير بطريقة لا تتطلب أي مونتاج للمقاطع المصورة . Cutting on action (انظر invisible cutting). Cutting room: غرفة تنفيذ المونتاج التي تحتوي على جهاز "ستينبك" أو أكثر بالإضافة إلى بعض المعدات اللا زمة لهذه المهنة . Cutting sync: تنفيذ المونتاج على مسارات بصرية وصوتية منفصلة.

cyc, cyclorama

"السيكلوراما": عرض تصويري لمشاهد الطبيعة أو الحرب، الخ .. على الجدار الداخلية لحجرة دائرية الكلمة مشتقة من اليونانية*kuklos* (دائرة) و *orama* (مشهد؛ منظر) وكانت تشير إلى نمط روائي معروف في أربعينيات القرن التاسع عشر بانحرافه عن التقاليد الروائية. يقف المشاهد داخل مكان أسطواني فسيح ترسم على جدرانه الداخلية المناظر الطبيعية أو غيرها من المناظر. يشير قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية إلى أن أول استعمال مسرحي لهذه الكلمة ورد عام ١٩١٥ "الأفق .. الاسم الذي يمكن أن نستعمله من أجل السيكلوراما" – من كتاب "المسرح الحالي" بقلم (إتش. ك. مودرويل).

Dada

(انظر surrealism: السريالية).

Daieiscope

الاسم التجاري لعملية يابانية في العرض على الشاشة العريضة، وهي بالأصل عملية "فيستا فيجن " بعد أن حصلت شركة Daie على الترخيص من استوديوهات بارامونت.

dailies (أو rushes)

النسخ المتعجلة عن اللقطات المصورة يومياً خلال عملية إنتاج الفيلم . تتم معالجة هذه النسخ في الليل كي يتسنى للمخرج والمصور وغيره من الفنيين مشاهدتها أول الأمر في صباح اليوم التالي . وفي الأحوال العادية تقترن هذه النسخ اليومية بالتسجيل الصوتي عن طريق تزامن الصوت والصورة . وفي كل مرة يتم فيها تصوير لقطة (shot) ناجحة، يُطلق عليها اسم (take) لقطة. ثم تجمع كافة اللقطات المكتملة في كل يوم وتعرض على المنتج في غرفة مشاهدة خاصة . وفي نهاية الأمر تستخدم النسخ المتعجلة لتقييم الأداء العام في الإنتاج بما في ذلك التمثيل والإضاءة والصوت والأثر العام لمجمل الفيلم قيد الإنتاج.

daily production report (DPR)

تقرير الإنتاج اليومي : التقرير الذي يعدّه مدير الإنتاج عن العمل المنجز كل يوم من أجل إعطاء فكرة ل لمنتج أو الاستوديو عن سير العمل في الفيلم وكلفته التقديرية. كما أن كل قسم من أقسام الإنتاج (التصوير والصوت ..) يعمل على إعداد تقرير يومي عن نشاطاتهم.

dampen

يخمد أو يضائل الصدى والذبذبات الصوتية غير المرغوب بها التي تحدث في موقع التصوير . تتم هذه العملية بإ حاطة المنطقة التي توضع فيها الميكروفونات بجدران عازلة للصوت . (to dampen) كفعل مأخوذ من اللغة الألمانية (*damfen*) واستعمالها متكرر في اللغة الإنكليزية منذ أواسط القرن السادس عشر . أما المعاني الصوتية المرتبطة بهذه الكلمة فبدأ استعمالها في بداية القرن التاسع ع شر.

dark end

الجزء الموجود في آلة المعالجة التي يُلقم فيها فيلم التصوير من أجل تظهيره، علماً بأنه ينبغي المحافظة على العتمة المطلقة في ذلك الجزء لتجنب تعرض الطبقة الحساسة من الفيلم للضوء بالصدفة مما يؤدي إلى إتلافه.

Dawn processes

أسلوبان قديمان للصور المت عددة من ابتكار (نورمان دون). دخل الأسلوب الأول قيد التصوير السينمائي من ١٩٠٧ ولغاية الثلاثينيات حيث جمع بين الحركة الحية والمناظر المرسومة على ألواح زجاجية، بينما كان الأسلوب الثاني نوعاً من اللقطة المتّ (اللقطة المحجوبة جزئياً) داخل الكاميرا نفسها .

DAY

العنوان الذي يُذكر في السيناريو ، مثل"يوم واحد داخل الاستوديو"، وهذا يشير إلى أن المشهد التالي سيجري خلال النهار ولكن ليس بالضرورة في ضوء النهار

Day – for - night, day for night (DN)

الأسلوب الذي يتم بواسطته إظهار لقطة أو مشهد وكأنه يحدث ليلاً مع أن تصويره يجري خلال النهار . يُنفذ هذا الأثر البصري بواسطة مرشحات داكنة اللون أو من خلال تعريض شريط التصوير إلى ضوء خافت دون المستوى المطلوب أثناء عملية التظهير . تعدّ هذه العملية من أشهر المصطلحات التقنية التي ذاع صيتها بفضل النجاح الباهر الذي حققه الفيلم الكوميدي اللطيف "استبدال الليل بالنهار " على المستوى العالمي. يتناول هذا الفيلم الذي أخرجه (فرنسوا تروفو) عام ١٩٧٣ موضوع صناعة الأفلام السينمائية، علماً بأن الفيلم صدر في فرنسا تحت عنوان "ليلة أمريكية"، وهي عبارة بالفرنسية تطلق على هذه العملية بالذات، أي التصوير في النهار بأسلوب تقني يبدو فيه المشهد وكأنه مصور ليلاً .

day player

ممثل متعاقد للعمل على أساس المياومة .

daylight conversion filter

مرشح للعدسة يبدل حرارة لون الضوء الذي يدخل عبر الكاميرا كي يتسنى للفيلم – الذي جرت معايرته أصلاً للتصوير تحت الضوء الاصطناعي – أن يستخدم أيضاً في التصوير في العراء، أي في الضوء الطبيعي .

daylight loading spool

بكرة معدنية تتيح تلقيم أفلام التصوير القصيرة داخل الكاميرا في أحوال الضوء العادي دون أن يتسبب ذلك بإتلاف الفيلم .

daylight projection

عملية يُنفذ فيها عرض خلفي على شاشة نصف شفافة أو عرض أمامي على شاشة عاكسة . تجري هذه العملية داخل استوديو مضاء أو موقع تصوير خارجي .

dead

تسجيل صوتي ذو ارتداد أو صدى ضئيل أو عديم الارتداد أو الصدى كغرفة تتدلى على جدرانها ونوافذها ستائر سميكة . اقترنت هذه الكلمة بمعنى "هادئ جداً" أو "ساكن" منذ عام ١٥٤٨، والمعنى الآخر "دون صدى أو ارتداد " منذ ١٥٣٠. يذكر قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية مثالاً عن معنى كلمة dead: "نادتهم السيدة مرة ثانية ولكن بنعومة بالغة لأن نداءها كان بصوت هادئ لا صدى له ". Dead end: الجزء الذي يمتص أكبر قدر مكن من الصوت داخل استوديو التس جيل. Dead side: جانب الميكروفون الذي يكاد يكون عديم الحساسية أثناء التسجيل الصوتي . Dead spot: النقطة التي تصبح فيها الارتدادات القادمة من مصدر الصوت نفسه مساوية له . Dead sync: (انظر editor's sync).

deal

مصطلح مخادع له استعمالات كثيرة في أوساط هوليوود، لكنه في أغلب الأحيان يشير إلى معنى "صفقة؛ عقد" يضمن عدداً من عقود إنتاج الأفلام لصالح مخرج أو نجم سينمائي . فعلى سبيل المثال "وقع ستالون عقداً مع شركة كولومبيا للعمل في خمسة أفلام".

deblooping

إزالة المغنطيسية : إزالة الضجيج غير المرغوب به بالوسائل العادية أو الإلكترونية (المقصود بهذا الضجيج (bloop) (على الأرجح يوحي لفظ الكلمة بمعناها) الذي يحصل بسبب (آ) خلل في المسار الصوتي المسجل للفيلم لدى مروره فوق الماسحة الضوئية؛ (ب) التلف الناجم عن معدات وأدوات تنفيذ المونتاج .

decamired

قياس حرارة اللون (انظر mired).

decibel (DB)

الديسبل: الوحدة المستعملة لقياس شدة أو كثافة الصوت . يعود أصل مقطع (bel -) من هذه الكلمة إلى المخترع (الكسندر غراهام بل)، أما البادئة (- deci) تشير إلى ازدياد وحدة القياس بالمعامل الرياضي أو الأسّ ١٠.

Decla Bioscop

شركة "ديكلا بايوسكوب": شركة إنتاج ألمانية لم يُكتب لها البقاء طويلاً . كانت الشركة مسؤولة عن إنتاج فيلم الرعب "خزانة الدكتور كاليغاري" (١٩١٩) وفيلم "دكتور مابيوس المقامر "(١٩٢٢) للمخرج (فريتز لانغ). تأسست الشركة بادئ الأمر تحت اسم "ديكلا" على يد (إيريك بومر) كشركة موازية لـ "إيكلير" الفرنسية، ثم دُمجت مع "بايوسكوب" عام ١٩١٩ واستلمت زمام أمورها فيما بعد شركة (يونيفرسال فيلم "آج") عام ١٩٢٣.

decor

بشكل عام : "مظهر" مشهد معين أو فيلم ما حسبما يمليه مخطط اللباس والأثاث والديكورات المنقولة والألوان الموجودة في هذا المشهد أو الفيلم .

deep field, deep focus

أسلوب في التصوير السينمائي ازدهر في الأيام الأولى من السينما الصامتة (عندما كانت أفلام التصوير الأورثوكروماتية السريعة – أي الحساسة لجميع الألوان ما عدا الأحمر – هي الأفلام القياسية الشائعة حينذاك). بات هذا الأسلوب في طي النسيان لمدة عقدين من الزمن ثم ما لبث أن عاد إلى الظهور مرة ثانية بفضل المصور (غريغ تولاند) الذي أدى عملاً تصويرياً رائعاً في فيلم "المواطن كين" (١٩٤١) للمخرج (ويلز). في الحقيقة إن النجاح الباهر الذي حققه هذا الفيلم هو الذي عاد بأسلوب التصوير بالتركيز البؤري العميق إلى الساحة السينم ائية مجدداً . يتميز هذا الأسلوب بالمحافظة على عدة مستويات من الحدث في آن واحد ضمن عدسة الكاميرا وبمنتهى الوضوح، وهذا ما يتيح المجال للحصول على صور غنية ومعقدة من الناحية الفنية، في حين يسلط التصوير بالتركيز البؤري السطحي الضوء على مستوى واحد من الحدث بينما الجزء الأكبر من الصورة يظل باهتاً ويفتقر إلى الوضوح . لقد نالت المزايا الفنية والميتافيزيقية لهذا الأسلوب التصويري الاستحسان والثناء في عدد من المقالات التي ذاع صيتها ضمن دراسة سينمائية مفصلة حملت عنوان "ما هي السينما؟ " نشرت في فرنسا بين ١٩٥٨ و ١٩٦٢، ثم

قام الناقد السينمائي الفرنسي (أندريه بازان) (١٩١٩ – ١٩٥٨) بترجمة مقالات مختارة من هذه الدراسة الموسعة إلى اللغة الإنكليزية .

definition

دقة أو حدة معالم الصورة أو فيلم التصوير أو العدسة .

defocus

(١) يعاير الصورة ببطء خارج التركيز البؤري من أجل إحداث أثر انتقالي من صورة لأخرى (وهي طريقة معروفة بـ defocus transition "انتقال الصورة خارج التركيز البؤري"، إلا أنها أصبحت الآن غير شائعة الاستعمال نسبياً؛ (٢) معايرة التركيز البؤري للعدسة على نحو مفاجئ من مستوى لآخر، وهذا ما يُطلق عليه pull أو rack focus.

degauss (أو demagnetize)

يزيل المغنطيسية : يستعمل أداة مغنطيسية (مزيل مغنطيسية) لمسح التسجيل الموجود على الشريط. المصطلح مشتق من أعمال العالم الرياضي وفيلسوف الطبيعية (كارل فريدريك غاوس) (١٧٧٧ –١٨٥٥). الغاوس في الفيزياء هي وحدة التحريض المغنطيسي التي تقاس بها كثافة الحقل المغنطيسي.

degradation

تشوه الصورة أو فقدان دقة معالمها في الفيلم السينمائي أو فيلم الفيديو بسبب نسخه مرات عديدة أو تعرضه لعمليات مونتاج متكررة على مرّ السنين .

Denham

استوديوهات "دينهام" البريطانية الشهيرة التي كانت في وقت من الأوقات مركزاً لصناعة السينما الوطنية في بريطانيا . مارست هذه الاستوديوهات نشاطها في الفترة الممتدة بين ١٩٣٦ و ١٩٥٣ وكانت قاعدة إنتاجية للعديد من الأفلام المتميزة : " أشياء قادمة " (١٩٣٦) و"حياة وموت الكولونيل بليمب " (١٩٤٣) وسلسلة أفلام شركة "أوليفيير شكسبير " للإنتاج السينمائي "هنري الخامس" (١٩٤٤) و"هاملت" (١٩٤٨). وفي عام ١٩٥٣ تم بيع هذه الاستوديوهات إلى مؤسسة "رانك" التي تركز طموحها على تكثيف نشاطها في استوديوهات "باينوود ".

denouement

حلّ العقدة في رواية أو مسرحية : مصطلح مشتق من الكلمة الفرنسية *denouer* (يحلّ وثاق؛ يفك). يستعمل هذا المصطل ح في المسرح والرواية بالمعنى التالي : النتيجة النهائية وكشف الحبكة الرئيسية والحبكات الفرعية .

densitometer

أداة فوتوغرافية كهربائية تستعمل لقياس كثافة الصورة، أي قياس درجة حرارة ضعف الشفافية في الصورة من حيث كثافة البقع الداكنة .

depth

خدعة بصرية تعتمد على إحداث مساحة أو مكان ثلاثي الأبعاد عن طريق صورة ثنائية الأبعاد داخلها . depth of field: المدى الذي يبقي الأشياء الموجودة أمام أو خلف مستوى الحدث الرئيسي ضمن التركيز البؤري للعدسة . فالمصور السينمائي الذي يرغب بتحقيق تلك الناحية ينبغي عليه استعمال عدسة زاوية ع ريضة وفترات زمنية أطول في تعريض فيلم التصوير للضوء .

desaturation

تخفيف اللون (سواء كان مقصوداً أو عَرَضياً) بإضافة الضوء الأبيض، وهذا ما ينتج عنه تدرج لوني شاحب. (انظر saturation).

detail shot

لقطة تفصيلية : صورة قريبة ومكبرة جداً لشيء صغير، وعادة ما يكون ه ذا الشيء مهماً بالنسبة للناحية الروائية في الفيلم – مثل اقتراب العدسة من تعليق أو شرح لصورة فوتوغرافية في جريدة أو مجلة أو زجاجة حبوب منومة أو غير ذلك ...

detective film

الفيلم البوليسي : أحد فروع أفلام الإثارة والتشويق الذي رافقها منذ بداية ظهور ذلك النمط من الأفلام السينمائية وأنجب العديد من الإصدارات المتنوعة . فبالنسبة لمعظم المشاهدين يعود تاريخ النماذج الكلاسيكية من الأفلام البوليسية إلى الأربعينيات، ومنها على وجه الخصوص فيلم "الباز المالطي " لصانع الأفلام (جون هوستن) المقتبس عن رواية بقلم (داشييل هاميت) والذي لعب فيه (بوغارت) دور البطولة بشخصية (سام سبيد)؛ وفيلم المخرج (هاورد هوكس)

"النوم العميق " المأخوذ عن رواية للكاتب (ريموند شاندلر) والذي لعب فيه (بوغارت) دور (فيليب مارلو)؛ وفيلم المخرج (كارل رينر) "الرجال الأموات لا يرتدون الثياب المرقطة " الذي غلب علي ه طابع الكآبة، وهو من بطولة (ستيف مارتن). ومن الجدير بالذكر أن ذلك الفيلم يحاكي النسخة الكرتونية من فيلم المخرج (مارتن راوسون) الذي حمل عنوان "أرض الضياع " (١٩٩٠) اقتباساً عن قصيدة الشاعر (تي. إس. إيليوت). كما شهدت السبعينيات عودة رائعة إلى تلك الساحة في في لم "الحي الصيني "، وهو من إخراج (رومان بولانسكي) – كتب سيناريو الفيلم (روبرت تاون) ولعب فيه (جاك نيكلسون) دور البطولة . وكذلك الأمر في فيلم المخرج (روبرت آلتمان) "الوداع الطويل "، وهو من بطولة (إيليوت غاولد) بدور (مارلو). وفي الحقيقة إن الأفلام البوليسية لم ت توقف عن التنوع والمفاجآت منذ ظهورها على الشاشة . (انظر film noir: الفيلم السوداوي أو الأسود).

deuce

دفق ضوئي باستطاعة ٢٠٠٠ واط، وهو معروف أيضاً باسم junior.

develop

يظهّر أو يحمّض الفيلم : (١) يعالج فيلم التصوير بالمحاليل الكيميائية . الكلمة مشتقة من فعل *developer* باللغة الفرنسية ولها معاني أخرى باللغة الإيطالية (يكشف؛ يبسط؛ ينشر). أما المعنى الفوتوغرافي لكلمة develop ، الذي كان أول الأمر يشير إلى معنى أكثر عمومية "يظهر ما هو كامن في الداخل " شاع استعماله في اللغة الإنكليزية منذ عام ١٨٤٠؛ (٢) يعالج فكرة أو ملخص فيلم أو يعمل على كتابة مسودة السيناريو مع الأخذ بعين الاعتبار المرحلة النهائية من الإنتاج . تنجز هذه العملية على وجهها الأفضل عندما تكون بواسطة تمويل التطوير (development funding) أو مضمونة النتائج عندما تجري تحت مظلة عقد التطوير (development deal).

DGA

رقابة المخرجين الأمريكيين : اتحاد مخرجي السينما والتلفزيون في الولايات المتحدة .

dialing

التحكم بالمستويات من عدة ميكروفونات أو مصادر مختلفة أثناء التسجيل الصوتي .

dialogue

الحوار: (١) (كما في المسرح) الكلمات المكتوبة على صفحة لمساعدة الممثلين على قراءتها؛ (٢) الكلمات التي ينطق بها الممثلون أو الكلمات المرتجلة أمام الكاميرا . اشتقت هذه الكلمة في القرن الثالث عشر من الكلمة الفرنسية *dialogue* والتي بدورها لها جذورها في اللاتينية *dialogus* واليونانية *dialogos*. يشير قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية إلى ظهور المعنى التخصصي لهذه الكلمة "كعمل أدبي على شكل محادثة " إلى عام ١٢٢٥، أما المعنى المسرحي الحالي "حوار" شاع استعماله في أوائل القرن الثامن عشر حيث أشار (فيلدينغ) عام ١٧٣٢ بقوله: "التراجيديا مؤلفة من خمسة أعمال مكتوبة بلغة الحوار." وفي السينما يتميز الحوار بتصرف أكبر من أي حوار مسرحي، فعلى سبيل المثال يتشابك الحوار في أفلام (روبرت ألتمان) بحيث يدخل أو يبتعد عن مسامع المشاهدين أو يظل مسموعاً ولكن على نحو طفيف هذه الحرية أو التصرف النسبي مردّه أن فصاحة اللغة الدرامية أو حرية الأسلوب في التعامل معها قد يبدو غريباً في سياق الواقعية الهوليوودية (حتى لو كان هذا الأسلوب يخص "ديفيد ماميت")؛ أو أن كتابة السيناريو لا تنطوي فعلاً على الكتابة – إذا صحّ التعبير – بما أنها جزء من التعبير الشفهي لأمور كثيرة تحدث في مجريات الحياة اليومية أكثر من كونها كتابة أو تأليف أدبي حيث نذكر في السينما أموراً تتعلق – على سبيل المثال – بذهاب عمك إلى رحلة صيد أو إصابة الكلب بجنون أو تحليق طائر ..". من المؤكد أن أحد الدروس التي تعلمها كتّاب السيناريو الناشئون تفيد بأن الأهمية الأقل بين كافة مناحي تأليف السيناريو ترتبط "بالحوار"، بمعنى أن الحوار لا يحظى بالأهمية في سياق السيناريو. وهاهو (ويليام غولدمان) يؤكد في كتابه "مغامرات في رحلة شاشة السينما " بأن السيناريو ليس سوى "تركيب" للنص السينمائي حيث ينبغي أن تظل الرغبة الطبيعية لدى السيناريست المتمثلة في التلاعب بالكلمات والألفاظ وبهرجتها، ينبغي أن تظل بشكل عام ثانوية بالنسبة لبناء هذا "التركيب" النصي. من جهة أخرى، يصف بعض المحافظين من أهل الفن وأتباعهم بأن السينما حققت نجاحها الفني في مرحلة السينما الصامتة وبأن إدخال الصوت مع الصورة – وخصوصاً الحوار المسجل – قد جعل من السينما فناً رخيصاً . Dialogue coach: شخص يُستخدم لمساعدة الممثلين على حفظ أو استيعاب نصيبهم من الحوار . Dialogue replacement: عملية إعادة تسجيل الحوار في الاستوديو وتزامنه وتطابقه مع

حركة الشفاه الواردة في التصوير الأصلي . (انظر looping)؛ dialogue track: المسار الصوتي الذي يحتوي على الحوار المسجل

diaphragm

الأداة المعدنية التي تركب داخل الكاميرا من أجل تنظيم كمية الضوء التي تستطيع العبور من خلال العدسة. (انظر iris).

diapositive

أداة بسيطة لإنتاج الصور المركبة : رقاقة زجاجية يتم تصوير الحدث من خلالها بحيث يبرز جزء من هذا الحدث بوضوح بينما يشغل ال حيّز الباقي صورة فوتوغرافية (وعادة ما تكون الصورة لمنظر طبيعي).

diegesis

السرد الشامل الذي يضم كل أجزاء القصة المعروضة على الشاشة أو الغائبة عنها: مصطلح شاع استعماله في أوساط الباحثين السينمائيين خلال السبعينيات عن طريق كتابات الفيلسوف الرمزي الفرنسي (كريستيان ميتز) من ناحية، وظهر في النقد الذي تأثر بهذه النظرية من ناحية ثانية . تفيد هذه النظرية عموماً بأن المنحى الروائي أو السردي العام يتناقض مع عناصر الفيلم التي تساهم بطريقة مختلفة في مغزى الفيلم. وعلى سبيل المثال لا يُعدّ المسار الموسيقي من عناصر السرد الشامل. كلمة replacement مشتقة من اليونانية *replacement* التي تعني إما سرد أو رواية أو مقولة ضمن سياق الحديث. يشير قاموس أكسفورد إلى أن أول استعمال لهذه الكلمة ورد في أوائل القرن التاسع عشر .

diffuser

شاش أو رقاقة قطنية (في أيام السينما الأولى) توضع فوق مصبلح أو نافذة أو أي مصدر آخر للإنارة بغرض تخفيف الضوء الصادر عنها .أما في الوقت الحاضر، فإن كلمة diffuser تحمل المعاني التالية : (١) أية مادة مستعملة لتخفيف الضوء، كالشبك أو الأسلاك أو الزجاج الخشن الذي يحجب ما وراءه، أو ستارة بلاستيكية من أجل نشر الضوء وتخفيف درجة سطوعه؛ (٢) diffusion filter (مرشح نشر الضوء وتخفيفه): مرشح يوضع أمام العدسة للحصول على أثر انتشار الضوء من أجل تخفيف حدة معالم الصورة وإبراز الأضواء الساطعة . لقد كانت عملية نشر الضوء في فترة معينة الطريقة القياسية لتصوير الممثلات باللقطات المقربة أ و اللقاءات الحميمة

والعناق العاطفي . لكن هذه الطريقة التي كانت تستعمل بمنتهى الوضوح باتت الآن مبتذلة.

dimmer

المِعتام: الجهاز الذي يزيد أو ينقص من سطوع مصدر الضوء إما برفع التيار الكهربائي الموصول بهذا الضوء أو خفضه . كان المِعتام شائع الاستعمال في صناعة الأفلام المصورة بالأبيض والأسود لكن استخدامه الآن في الأفلام الملونة بات نادراً بما أنه يحدث تغييراً ملحوظاً في درجة حرارة اللون .

DIN

اختصار عبارة Deutsche Industrie Norm وهي مقياس متعارف عليه، كأنظمة ASA و ISO، لقياس سرعة أو حساسية فيلم التصوير .

dinky

مصباح صغير مزود بلمبة استطاعتها ١٠٠ واط.

diopter (أو diopter lens, plus lens, close - up diopter)

عدسة إضافية توضع أمام العدسة الرئيسية لتصوير اللقطات المقربة جداً . الكلمة مشتقة بالأصل من فعل *dioptre* باللغة الفرنسية وكلمة *dioptra* في اللاتينية ومجموع الكلمتين ا ليونانيتين *dioptra* (أداة بصرية لقياس الارتفاعات) و *diaptron* (نظّارة مقربة). شاع استعمال هذه الكلمة على نحو واسع في اللغة الإنكليزية منذ القرن السابع عشر ضمن معنى "منظار طبي أو جراحي لرسم الجمجمة عن طريق عرضها على الشاشة ووحدة قياس العدسات".

direct, direction, director

يخرج؛ إخراج؛ مخرج: كلمة اقتبستها اللغة الإنكليزية من الجذر اللغوي اللاتيني (*direct-*)، أما الكلمة الأصلية باللاتينية *dirégere* تعني: يقوّم؛ يعدّل؛ يسوّي؛ يوجّه؛ يرشد. أما المعنى السينمائي لفعل direct (يخرج) فقد تطور من معان أكثر عمومية : (آ) يعطي تعليمات؛ يأمر؛ يصدر أمراً "سأوجّه الأمر إلى رجالي كي يعلموا ماذا ينبغي عليهم فعله تجاه السلة ." من مسرحية "زوجات ويندسور المرحات " (١٥٩٨)، الفصل الرابع – المشهد الثاني؛ (ب) يرشد؛ يدير؛ يقود، وهو معنى شاع استعماله ي أواسط القرن السادس عشر . لقد غفل قاموس أك سفورد للغة الإنكليزية عن ذكر التعريف المسرحي أو السينمائي لفعل direct (يخرج) أو اسم الفاعل director (مخرج)،

ولم يظهر هذا التعريف إلا في ملحق قاموس أكسفورد الذي أفاد بأن هذين المعنيين الفنيين بدأ استعمالهما في أمريكا في أوائل القرن العشرين، وسرعان ما استعار ت بريطانيا استعمال هذين المعنيين أيضاً . وقد أشارت مجلة "عالم الصور المتحركة" في عددها الصادر بتاريخ ٢٢ تموز ١٩١١ إلى هذه النقطة : "وصف المخرج أحداث المشهد للممثلين ." وهناك إشارة أخرى حول استعمال كلمة "مخرج" وردت في كتاب "مسرح العلوم " (١٩١٤) بقلم (آر. غراو): "المخرج العالمي الشهير دي . دبليو. غريفيث". يشير القاموس إلى أن المسرح البريطاني اعتمد بالتدريج استعمال المصطلح المسرحي والسينمائي الأمريكي في الفترة الممتدة بين الثلاثينيات والأربعينيات "مخرج" بدلاً من "منتج"، لاسيما أن كلمة "منتج" كانت تطلق سابقاً على ال دور الذي يلعبه المخرج في الأعمال المسرحية والسينمائية حسبما ورد على لسان الأديب (دبليو. سومرست موم) وغيره من المراجع الأدبية.

في السينما استمرت صفة المخرج على حالها منذ عهد السينما الصامتة : الشخص الذي يعطي الأوامر والنصائح للممثلين وطاقم الفيلم فيساعد بذلك على تحويل الكلمات الواردة في صفحات السيناريو إلى أحداث وصور تعرض على الشاشة، وهي مهمة عامة جداً في هكذا عمل بحيث تتألف عناصرها العملية من التعليمات والصياح والإشارات . لذلك قد يبدو المخرج بالنسبة للأشخاص غير المضطلعين بالعمل السينمائي – كما نوّه الناقد (جيهس موناكو) ذات مرة – على أنه شخص يكسب أموالاً طائلة لمجرد الإشارة إلى الأشياء والأجسام بأصابعه . ومن المثير للاهتمام أن أحد المعاني القديمة لفعل direct هي (يشير بالإصبع). لكن التفسير المناسب لمصطلحي "يخرج" و"مخرج" سيكون وافياً لأي شخص مطلع على النقد السينما ئي أو قام بدراسته حتى لو كان هذا النقد بسيطاً أو مبسطاً جداً . فمن ناحية أقل واقعية، "المخرج" عموماً هو الشخص – أو على نحو أقل شيوعاً "الأشخاص"، كفرق المخرجين أمثال الأشقاء (تافياني) والأشقاء (هيوز) والأشقاء (مايزلز) والأشقاء (كواي)، أو الفرق الإخراجية المؤ لفة من جنسين مختلفين، كالمخرجة (آنابيل جانكل) و(روكي مورتون) – الذي يعطي الفيلم المنجز شكله الفني وجوه العام وطابعه البصري الخاص وذلك من خلال إشراف ذلك المخرج على جهود وعمل كل العاملين الفنيين والتقنيين وتوجيههم . علاوة على ذلك، فإن المخرج بالنسبة للموالين لنظرية أو مذهب "السينمائي المبدع /المؤلف" يجب أن

يكون العبقري الفني الحقيقي للفيلم بغض النظر عمن كتب سيناريو ذلك الفيلم أو قام بإنتاجه أو من لعب فيه دور البطولة . ولكن من السهل طبعاً اكتشاف ثغرات كبيرة في ذلك الرأي لأن المخرج (ونادراً المخرجة إلا باستثناء ال مخرجات السينمائيات اللاتي ظهرن على الساحة عبر العقود القليلة الماضية) قد يترك بصمته على مصدر المادة المخطوطة التي تتضح للعين ببطء وبالتدريج في صناعة السينما الأمريكية على أقل تقدير . هناك استثناء واحد أو اثنين – كالمخرج (دي. دبليو . غريفيث) المشار إليه أعلاه – فإن أسماء المخرجين غير الممثلين لم تكن معروفة إلا في الخمسينيات والستينيات . ومن الجدير بالذكر أن (هيتشكوك) و(جون فورد) كانا من أوائل المخرجين الذين استطاعوا ترويج أفلامهم بين جماهير المشاهدين استناداً على قوة أسمائهم غير معتمدين في ذلك على النجوم السينمائيين الذي مثلوا في تلك الأفلام . ولكن منذ أواخر الخمسينيات وبعدها فإن مجهولية الهوية نسبياً مهدت الطريق أمام جماعة "المخرج السينمائي نجم متفوق " والفضل في ذلك يعود بالطبع إلى جهود أصحاب نظرية "المخرج المبدع /المؤلف" ومن تحول منهم أيضاً إلى مخرجين في حركة "الموجة الجديدة ". بالرغم من فشل آراء أصحاب مذهب "المخرج المبدع /المؤلف" على المستوى الإعلامي والشعبي وفي الوقت الذي ساد فيه الرأي بأن المخرجين مبتذلين وأغبياء، فإن الاعتقاد بأن أهم الأدوار الإبداعية وأكثرها تميزاً وتألقاً في صناعة السينما تمثلت في "المخرج" الذي أصبح أسطورة السينما في أواخر القرن العشرين . ففي الثمانينيات راجت إشاعات كثيرة بأن عدداً كبيراً من الأشخاص غريبي الأطوار في لوس أنجلوس اعتمدوا ارتداء قمصان طُبع عليها شعار "إن الشيء الذي نرغب به فعلاً هو الإخراج" وغيرها من العبارات المماثلة . لكن هذه النا حية المثيرة للاهتمام لا يمكن معالجتها في معجم كهذا وإنما يمكن التطرق إليها بشكل أوسع في كتاب أو مقال مطول. ومن بين المصطلحات الأساسية المرتبطة بكلمة director (مخرج) نذكر التالي:

director's cut: (١) النسخة التمهيدية من مونتاج الفيلم الذي يتولى فيه المخرج مهمة المنتج والمونتير دون أي تدخل (نظرياً) من جانب المنتج الأصلي أو الاستوديو. ففي هوليوود يتمتع المخرج بحق تنفيذ مونتاج نهائي حتى بعد إصدار الفيلم وعرضه التجريبي؛ (٢) استعمل هذا المصطلح عبر السنوات القليلة الماضية –

نظرياً على الأقل – على النسخة الكاملة من فيلم ضخم لمخرج شهير يقوم الاستوديو بحذف جزء أو أجزاء بسيطة منه بعد إصداره الأول، ولكن تستعاد هذه الأجزاء المحذوفة ويُعاد إصدار الفيلم مجدداً استجابة للضغوط التي يمارسها النقاد والمعجبين أو المحاسبين الذين يعتبرون مونتاج المخرج طريقة استراتيجية لزيادة ومضاع فة الأرباح من نجاح باهر أو يعوض خسارة بعض النفقات في حال فشل الفيلم تجارياً (انظر cut: قطع مونتاجي)؛ director's viewfinder أو director's finder (محدد المنظر الخاص بالمخرج): أداة معايرة بصرية يستعملها المخرجون والمصورون السينمائيون لاستكشاف كيفية ظهور اللقط ة بمقاسات مختلفة وعدسات مختلفة أيضاً . تثبت هذه الأداة عادة بواسطة طوق حول الرقبة ويمكن أيضاً أن تكون بمثابة البطاقة التي تحدد مكانة أو مرتبة حاملها، تماماً كما تحدد السماعات الطبية هوية حاملها بأنه طبيب . Direction: (١) مهنة أو فن الإخراج؛ (٢) التعليمات الواردة في السيناريو المكتوب بغرض توجيه العمل (الإخراج العام) أو توجيه حركات ودوافع شخصية واحدة (الإخراج الشخصي).

director of photography (DP)

(انظر cinematographer: مصور سينمائي).

direct cinema

السينما المباشرة: مصطلح صاغه المخرج الأمريكي (ألبرت مايزلز) لأسلوب الأفلام التسجيلية التي بدأ بصنعها في بداية الستينيات سوية مع معاصريه من خريجي فرقة (درو أسوشييتس) التي ألفها (روبرت درو) و(ريتشارد ليكوك) عام ١٩٥٩. من رواد حركة السينما المباشرة تجدر الإشارة إلى (دون آ. بينيبيكر) المعروف بفيلمه التسجيلي عن موسيقى الروك "لا تنظر للوراء " (١٩٦٨) – الذي كان بمثابة دراسة لاذعة حول جولة (بوب دايلان) الاطلاعية في بريطانيا و "مونتيري بوبش" (١٩٦٨)؛ (فريدريك وايزمان) الذي تخصص بدراسة المؤسسات الأمريكية حيث رصد فيلمه "تيسيكت فوليز " (١٩٦٧) أحد المصحات العقلية الخاصة بالمجرمين؛ فيلم "التدريب الأساسي" (١٩٧١) الذي تناول فيه الجيش الأمريكي؛ فيلم "المتنزه المركزي" (١٩٨٩) و"المستشفى" (١٩٧٠) و"اللحم" ١٩٧٦،) و"المخزن" (١٩٨٣) و"الصاروخ" (١٩٨٨). وهناك أيضاً الأشقاء (مايزلز) و(ألبرت و ديفيد) الذين صنعوا أفلام السينما المباشرة عن فرقة "البيتلز" الشهيرة في الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٦٤) و"لقاء بمارلون براندو " (١٩٦٥) و"غيم شيلتر " (١٩٧٠) عن الحفلة الموسيقية التي أحيتها

فرقة "رولينغ ستونز " في "ألتامونت"، بالإضافة إلى الفيلم الغامض "رجل المبيعات " (١٩٦٩) الذي يرصد تاريخ أربعة تجار يجوبون المنازل لب يع الكتاب المقدس . لقد ساهم عدد من الابتكارات التقنية باستحداث السينما المباشرة، كالتصوير المتنقل مع التسجيل بالتزامن الصوتي وأفلام التصوير السريعة ذات الحساسية العالية والكاميرات الخفيفة المحمولة باليد . أما أعمال السينما المباشرة فقد اتسمت بالعفوية المطلقة ومعايرة الكاميرا وكأنها تحدق بنظرة فارغة علاوة على غياب التعليق الإبداعي ناهيك عن الفظاظة التقنية العَرَضية . ويمكن من خلال مشاهدة أفلام السينما المباشرة أن نلاحظ بسهولة بأن الأشخاص الذين يظهرون على الشاشة قد نسوا وجود الكاميرا وطاقم الفيلم وبأن الأحداث ال معروضة على الشاشة تحصل بدقة كما لو أن ليس هناك من يراقب ما يحدث . وفي بعض الأحيان، وعلى وجه الخصوص في أفلام (وايزمان)، يبدو الأثر مشابهاً لعبارة مستعملة في الجيش حول مخالفة التزام الصمت : عندما يتصرف الناس بشكل مريع على الشاشة، يبدو هذا التصرف أسوأ إذا نظرنا إليه دونما تأثر أو إذا لم يثر ردود الفعل لدى المخرج . ومازال معظم صانعي أفلام السينما المباشرة يمارسون نشاطهم حتى الآن – فيلم "غرفة الحرب" للمخرج (بينيبيكر)، على سبيل المثال، الذي جرى إصداره عام ١٩٩٣ كان وصفاً طريفاً لنشاط فريق الحملة التي ساهمت بإيصال (بيل كلينتون) إلى البيت الأبيض. كما أن حركة السينما المباشرة أثرت في العديد من صانعي الأفلام التسجيلية عبر العقود القليلة الماضية : (جان ترويل) في السويد و(بيرت هآنسترا) في هولندا و(كون إيشيكاوا) في اليابان، وأشهرهم على الإطلاق (لويس مال) في فرنسا . للاطلاع على بحث أوسع حول هذا الموضوع، راجع "الفيلم التسجيلي: تاريخ السينما غير الروائية" بقلم (إيريك بارنو). (انظر أيضاً cinéma verité: سينما الحقيقة).

direct cut

القطع المونتاجي المباشر: قطع مفاجئ من لقطة لأخرى دون اللجوء إلى وسيلة تمهد لهذا الانتقال، كتلاشي الصورة بالتدريج عن الشاشة لتحل مكانها صورة أخرى

direct film

الفيلم المباشر : نوع من الأفلام التجريدية لا يُصنع باستعمال الكاميرا وإنما بوضع الرسوم أو غيرها من العلامات الفوتوغرافية على فيلم التصوير . فعلى سبيل المثال، لجأ (ستان براكاج) في فيلم "ضوء العث" إلى لصق أجزاء من جسد عثّ ميت على السليوليد (فيلم التصوير). من المعروف أن رائد هذا النمط السينمائي هو الرسام

والمخرج النيوزلندي (لين لي) (١٩٠١-١٩٨٠) الذي شملت مشاريع أفلامه التي وافقت عليها الهيئة العامة للبريد المنوطة بالشؤون السينمائية "صندوق الألوان " (١٩٣٥) و"رقصة قوس قزح " (١٩٣٦) و"تجارة الوشم" (١٩٣٧). تفيد بعض المراجع بأن أعمال (لين لي) تركت أثراً كبيراً على صانع أفلام الرسوم المتحركة الشهير (نورمان ماكلارين)، لكن سيرة حياة (ناي نوغهان) التي رصدها فيلم "بورتريه رجل خفي: حياة المونتير ستيوارت ماكليستر العملية " (١٩٨٣) تبين بأن (ماكلارين) قد عمل على صنع فيلم تجريدي من نمط الفيلم المباشر مدته ثلاث دقائق ولا يحمل أي عنوان وذلك بالتعاون مع (ماكليستر) عام ١٩٣٣ حين استعمل شمع تلميع الأحذية والحبر الصيني والزيوت على أفلام تصوير ٣٥ ملم. لقد كان كل من (ماكلارين) و(ماكليستر) من المعجبين والمتحمسين للأفلام التجريبية التي صنعها (إيغلنغ) و(روتمان) و(فيشنغر) وغيرهم. وعلى سبيل المصادفة أثنى (ستان براكاج) في كتابه "السينما بمفهومها الذكي " على صانع الأفلام الطليعية الأمريكي (جيروم هيل) (١٩٠٥-١٩٧٢) بأنه أول من استعمل بفطنة وذكاء أسلوب الرسم اليدوي مباشرة على نيجاتيف الفيلم من أجل فيلم السيرة الذاتية "بورتريه السينما " (١٩٧١). (انظر أيضاً absolute film: الفيلم المجرد).

direct sound

الصوت المباشر : صوت الفيلم الذي يصدر مباشرة عن الأحداث الجارية في المشهد وليس بالتسجيل المضاف لاحقاً على الصورة.

disaster film, disaster movie

الفيلم الكوارثي : (١) مصطلح منمق يطلق على الأفلام الناجحة تجارياً لكنها فقيرة من الناحية الفنية أو الجمالية، وهي الأفلام التي تصور بعض الكوارث الطبيعية أو الكوارث التي يفتعلها الإنسان؛ (٢) الأفلام التي ترصد صراع ومعاناة مجموعة مختلفة من الأشخاص – يلعب أدوارها ممثلون ممن تمتعوا بشهرة واسعة في وقت من الأوقات أو اندثرت شهرتهم بسرعة كبيرة تعادل سرعة اكتسابهم لها – يقعون فريسة لتلك الكوارث. إن العبقري الذي كان رائد هذا النمط السينمائي – إذا صحّ التعبير – هو المنتج والمخرج (آيروين آلن) المولود عام ١٩١٦. من أهم أعمال (آلن) فيلم الكوارث البحرية "مغامرة البوسيدون " (١٩٧٢) (*البوسيدون هو إله البحر عند الإغريقيين. "المترجم"*) و"الجحيم العنيف " و"النحل القاتل " (١٩٧٨). لقد كان هذا النمط في حالة سبات لفترة طويلة ثم انتعش مجدداً ولكن بنتائج غير طيبة تماماً .

انظر على سبيل المثال فيلمي "ضوء النهار " و"ذروة دانتي " وغيرها من الأفلام . للاطلاع على بحث أوسع، راجع مقالة (سوزان سونتاغ) عن أفلام الخيال العلمي "خيال الكوارث" (١٩٦٥) ضمن كتاب "عكس التفسير".

disclaimer

الكلمات التي تزحف على الشاشة في نهاية الفيلم الروائي لتؤكد لشريحة المشاهدين ممن يميلون عادة إلى مقاضاة صانعي الأفلام بأن الأحداث التي شاهدوها لتوهم كانت من نسج الخيال وليست وصفاً بأي حال من الأحوال لأشخاص حقيقيين، سواء كانوا على قيد الحياة أو في عداد الأموات.

discontinuity

الأثر المقصود (أو غالباً العَرَضي) الذي يحدث نتيجة للانتقال المفاجئ بين الأحداث أو المشاهد أو الانقطاع غير المتوقع لسير الناحية الروائية في الفيلم . (انظر dislocation).

discovery shot (أو reveal)

لقطة الاكتشاف: لقطة متحركة كباقي لقطات المتابعة أو اللقطات البانورامية أو تلك المصورة بواسطة الكاميرا المحمولة على منصة متحركة تتمكن في نهاية المطاف من العثور على الشيء أو الحدث الذي ظل متوارياً عن الأنظار منذ البداية . يمكن لهكذا أثر أن يكون فكاهياً أو دراميا أو مرعباً أو مثيراً من الناحية الجنسية . مع أن استعمال هذا المؤثر البصري قد ي كون مفرطاً في بعض الأحيان إلا أنه يظل من أبسط الوسائل السينمائية الباعثة على الرضى.

dishing

انفلات وتحرر مركز فيلم التصوير من البكرة نتيجة إمساك البكرات الفيلمية من جوانبها بدلاً من حملها من جهتها السفلية . في حال لم يتدارك المرء هذا الخطأ، فمن المحتمل أن يتحرر شريط الفيلم بأكمله.

dislocation

إحداث أثر التباعد أو الفصل العاطفي بين المشاهدين والحدث المعروض على الشاشة عن طريق الوسائل التقنية : زوايا التصوير غير المتوقعة أو القطع المونتاجي

المفاجئ أو الصوت المشوه أو المسار الموسيقي المتنافر . لا يتبع هذا النمط بالضرورة مبتكر المؤثرات الاغترابية المعروف باسم (بريخت).

Disney

(انظر Walt Disney Company: شركة والت ديزني السينمائية).

dissolve (أو lap dissolve, cross dissolve, mix)

انحلال الصورة بالتدريج : وسيلة بطيئة أكثر من القطع المونتاجي بالنسبة للانتقال من مشهد لآ خر وغالباً تنطوي على مرور فترة زمنية مهمة من الناحية الدرامية حيث تتلاشى نهاية مشهد بالتدريج بينما تظهر بداية المشهد التالي بالتدريج أيضاً وهذا ما يجمع بين المشهدين معاً على الشاشة في آن واحد لثوان قليلة . كانت الأفلام القديمة تعتمد نمطاً خاصاً من هذه العملية لتسليط الضوء على مشهد ارتجاعي أو لعرض أحلام اليقظة أو الأحلام العادية حيث كانت هذه العملية تُعرف باسم (ripple dissolve) أي تموج صورة المشهد أثناء تلاشيها من الشاشة . أما حالياً تبدو هذه الطريقة القديمة مبتذلة ونجدها بشكل عام في بعض الأفلام الكوميدية، كف يلم "عالم واين" من إخراج (بينيلوب سفيريس). يبدو أن استعمال هذا المصطلح قد رافق ظهور هذه العملية منذ ابتكارها لأول مرة عام ١٩١٢ وفقاً لمعلومات قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية.

distortion

تشوه الصورة: الانحناء أو التمدد أو غيرها من الصفات الكفيلة بتشويه الصورة وغالباً ما يتم ذلك بواسطة عدسات خاصة أو مرشحات تشويه الصورة (distortion filters) وغالباً ما تتبع هذه العملية للتعبير عن حالة الثمالة أو غيرها من الحالات العقلية المضطربة.

distribution, distributor

التوزيع السينمائي؛ الموزع السينمائي : (١) العمل الذي ينطو ي على إصدار الأفلام إلى صالات العرض وتنظيم فترات تواجد تلك الأفلام في أسواق العرض؛ (٢) الشركات المتخصصة بهذا العمل. تضم شركات التوزيع السينمائي الرئيسية في أسواق المملكة المتحدة كل من شركة (وارنر) و(كولومبيا تريستار) و(فوكس) و(رانك)، بينما

تتولى شركات (آرتيفيشال آي) و(الكتريك وميناين) توزيع إصدارات الأفلام المستقلة أو الأفلام المعروضة في دور الفن .

ditty bag

حقيبة تُعلق تحت منصب الكاميرا ذي القوائم الثلاثة وتستعمل لحفظ أفلام التصوير ومعدات الكاميرا كي تكون في متناول اليد .

divergent turret

برج العدسات المتشعب: برج صغير في الكاميرا يثبت عليه ثلاث عدسات أو أكثر منفصلة عن بعضها البعض لتجنب اختلاط اللقطات المأخوذة بواسطة عدسة الزاوية الواسعة مع باقي العدسات عن طريق الصدفة .

documentary

الفيلم التسجيلي أو الوثائقي : مصطلح مشتق من كلمة *document* باللغة الفرنسية القديمة (درس؛ دليل مكتوب) وكلمة *documentum* باللاتينية (درس؛ دليل؛ برهان؛ مثال؛ نموذج ..الخ). ظهرت كلمة documentary التي تنطوي على طبيعة الشيء المؤلف من وثائق في اللغة الإنكليزية منذ أوائل القرن التاسع عشر ثم ظهرت بعد هذا التاريخ معان أخرى لهذا المصطلح . لكن المعنى السينمائي لهذه الكلمة الذي ينطوي على نوع معين من الأفلام غير الروائية قد بدأ استعماله في اللغة الإنكليزية على يد (جون غريرسون) الذي ترك أثراً عميقاً على تطور الفيلم التسجيلي في بريطانيا ثم في كندا، وذلك من خلال مقاله النقدي المنشور في صحيفة "نيويورك صن " حول فيلم "موانا " (١٩٢٦) للمخرج (روبرت فلاهوتي). من الواضح أن (غريرسون) قد استعار الكلمة من الفرنسية *documentaire* (travelogue). لكن قاموس أكسفورد أشار إلى أن أول استعمال لهذا المصطلح في اللغة الإنكليزية ورد بعد أربع سنوات على التاريخ المذكور وبأنه ظهر في كتاب "السينما حتى الآن " بقلم (بول روثا): " الفيلم الوثائقي أو فيلم الاهتمامات الخاصة بما في ذلك الأفلام العلمية والثقافية الاجتماعية ". مع أن النظرة العامة إلى الفيلم التسجيلي أو الوثائقي بالمقارنة مع الفيلم الروائي قد تقلل من شأن الفيلم الوثائقي، إلا أنه يمكن القول بأن هذا النمط من الأفلام الذي يتوجه إليه بعض السينمائيين المتميزين يجعله بمثابة أغنى وأكبر جوهرة على تاج السينما . للاطلاع على تفاصيل أكثر حول

هذا الموضوع، يمكن مراجعة كتاب "الفيلم التسجيلي : تاريخ الفيلم غير الروائي " بقلم (إيريك بارنو) بالإضافة إلى مجموعة الكتابات والمقالات المنشورة حول الموضوع تحت عنوان "تخيل الواقع : كتاب فيبر حول الفيلم التسجيلي " (١٩٩٦) قام بجمعها كل من (كيفن ماكدونالد) و(مارك كوزينز). (انظر أيضاً direct cinema, cinema verité: السينما المباشرة، سينما الحقيقة).

docudrama

الفيلم التسجيلي الدرامي: (١) تمثيل درامي لقصة من الحياة الواقعية؛ (٢) فيلم وثائقي أو تسجيلي: يكون الأداء فيه كالعمل المسرحي ويمثل فيه إما ممثلون عاديون أو غير محترفين وأحياناً بمشاركة شخصيات القصة الحقيقية . هذا النوع من الأفلام شائع في التلفزيون أكثر من السينما .

Dolby

نظام تسجيل دولبي: الاسم التجاري لنظام تسجيل صوتي بدرجة عالية من الأمانة للأصل جرى تطويره في السبعينيات من أجل استعمال شرائط التسجيل الصوتية لكنه سرعان ما طبق على المسارات الصوتية المرئية لأفلام٣٥ ملم. كانت الوظيفة الرئيسية في هذا النظام هي التخلص من الضجيج والهسيس غير المرغوب عن طريق دارة إلكترونية وكانت النتائج رائعة في تحسين جودة المسارات الصوتية الخاصة بالأفلام وقد أصبح استعمال ذلك النظام في أيامنا هذه شائع الاستعمال إلى أبعد الحدود

dolly

(١) منصب أو منصة كاميرا متنقلة مثبتة على عجلات يقوم أحد عم ال الطاقم (ويطلق عليه اسم dolly grip) بتحريكها يدوياً بما أنها لا تعتمد على محرك آلي في دفعها الحركي. ويمكن لهذه المنصة أن تنتقل بحرية أثناء التصوير أو الحركة على سكة خاصة؛ (٢) مصطلح مختصر لعبارة dolly shot (لقطة متحركة مأخوذة بواسطة منصة كهذه). Dolly in أو dolly out: حركة الكاميرا باتجاه الجسم الذي يجري تصويره؛ dolly out أو dolly back: حركة الكاميرا بعيداً عن الجسم . يُطلق أحياناً على مصطلح dolly shots (اللقطات المصورة من منصة متحركة) مصطلح آخر هو tracking shots (أو traveling shots أو trucking shots) لكن هناك فرق بسيط بين المصطلحين حيث أن tracking shots تعني: (آ) لقطة المتابعة تعني متابعة حركة الشخص أثناء التمثيل أو غيره من الأجسام المتحركة؛ (ب) يمكن لأية لقطة متحركة أن يُطلق عليها مصطلح dolly سواء باستخدام منصة أو بدونها . Doorway dolly:

لقطة متحركة بمجال ضيق، كالعبور من الأبواب أو غيرها من الممرات أو المنافذ الضيقة (انظر أيضاً crab). في الحقيقة إن قاموس أكسفورد لم يأت على ذكر أي شيء يتعلق بدراسة أصل الكلمة وتاريخها وإنما يشير فقط إلى الاستعمال العام لكلمة dolly ووصفها بأنها أية منصة صغيرة تسير على عجلات بدأ استعمالها عام ١٩٠١ ثم دخلت مجال السينما عام ١٩٢٩.

dope sheet

قائمة بالمعلومات المتعلقة بالمقاطع التصويرية أو أفلام التصوير قيد الاستعمال. ظهرت مجلة بريطانية استناداً إلى هذا المعنى حملت عنوان "فيلم دوب"، وهي عبارة عن سلسلة لقاموس يتناول المفردات والمصطلح ات السينمائية.

dot

ساتر دائري صغير لنشر الضوء الصادر عن مصابيح الإنارة أثناء التصوير

double

(١) الممثل البديل الذي يحل مكان الممثل الرئيسي أو بطل الفيلم من أجل أداء بعض الحركات الصعبة أو الخطيرة كالسقوط من الطائرة أو ركوب الجمل؛ (٢) كفعل: (آ) يؤدي مهمة الممثل البديل؛ (ب) يلعب أكثر من دور تمثيلي في إنتاج سينمائي واحد. ظهر المعنى المسرحي لهذا الفعل منذ أوائل القرن التاسع عشر . يشير ملحق قاموس أكسفورد إلى أن الاستعمال السينمائي لهذه الكلمة بدأ عام ١٩١٨ ("شاب يؤدي دوراً تمثيلياً بديلاً عن بطلة الفيلم في مشهد يتطلب القفز فوق ألسنة اللهب.") كما يستشهد قاموس أكسفورد بمثال آخر يعود تاريخه إلى ١٩٢٨: "يستطيع المشاهدون ملاحظة مقاطع الفيلم التي تظهر فيها ممثلة بديلة تحل مكان الآنسة ثورندايك." من ناحية ثانية، يُستخدم أحياناً ممثلو الأجساد البديلون (body doubles) في المشاهد العارية لاسيما المشاهد الجنسية حفاظاً على حشمة الممثل أو الممثلة أو إيهام المشاهدين بكمالهم الجسدي مع الحرص على إبقاء وجوه الممثلين البديلين بعيداً عن عدسة الكاميرا. واستناداً إلى هذا المصطلح اختار المخرج (برايان دو بالما) عنواناً لفيلمه المشوق "بديل الجسد".

Double bill – وفي الولايات المتحدة double feature – (عرض مزدوج): مازال هذا المصطلح مطبقاً إلى الآن في دور السينما التي تقدم عروضاً مختلفة في موسم واحد. فالعرض المزدوج هو عرض سينمائي لفيلمين في صالات العرض بقيمة تذكرة

دخول فيلم واحد . ففي الولايات المتحدة راجت هذه الطريقة خلال فترة الركود الاقتصادي وارتفاع معدل البطالة ثم ما لبثت أن تحولت إلى عملية عادية في الأربعينيات ثم أخذت بالانحدار في الخمسينيات . Double eight: مصطلح آخر أقل شيوعاً للإشارة إلى أفلام عيار ٨ ملم. Double exposure (التعريض المزدوج): طريقة لإنتاج صورتين في آن واحد خلال تعريض الفيلم نفسه للضوء وبمستوى منخفض للحيلولة دون التعريض الزائد . لكن هذه الطريقة باتت الآن عتيقة الطراز وغير مستعملة. Double frame (كادر أو إطار الصورة المزدوج): كادر أو إطار فيلم بحجم مضاعف عن الحجم الأصلي يستعمل في بعض أنظمة الشاشة العريضة . Double framing (التأطير المضاعف): طريقة لطباعة أو نسخ كل كادر مرتين مما يولد مؤثر حركة بطيئة جداً أقل من بطئ الحركة الناتج عن التدوير الزائد . Double key lighting: إنارة جزئين من المشهد بواسطة نظام الإضاءة الأساسي . Double pass system (نظام العبور المضاعف): نوع من المؤثرات البصرية التي تعتمد على الرسم المباشر فوق السليوليد. Double perf stock (فيلم تصوير بثقوب مزدوجة): فيلم تصوير خام له ثقوب في كلا جانبيه يستعمل في الكاميرات المزودة بمحرك زوجي المسننات . Double take (لقطة مزدوجة): (آ) في الأفلام الكوميدية، أسلوب قديم يعرض نظرة هادئة إلى شيء أو جسم معين والابتعاد المشوش عنه ثم الالتفاف المفاجئ بنوع من الدهشة أو الذهول أو الرعب؛ (ب) أحد العيوب التي تحدث أثناء تنفيذ المونتاج حيث يظهر جزء من الحدث مكرر مرتين والسبب يعود إلى الاختلاط غير المقصود بين لقطتين.

Dougal

اسم يُطلقه أحياناً الفنيون السينمائيون والتلفزيونيون في بريطانيا على "واقي الرياح" الذي يشبه كم القميص في شكله العام ويستعمل في تغطية أو تغليف الميكروفون خلال التصوير خارج الاستوديو لحجب الضجيج . تذكرنا تسمية هذا الواقي بكلب "دوغال" ذي الشكل الأسطواني والشعر الأشعث الذي يظهر في برنامج الأطفال للدمى المتحركة "الدوّار السحري".

down shot

لقطة سفلية: لقطة مأخوذة باتجاه الأسفل لتصوير جسم ما أو حدث ما .

down time

فترة توقف : فترة انقطاع أو توقف خلال الإنتاج تحدث نتيجة حصول خلل أو عطل في ا لمعدات أو غيرها من الأسباب القاهرة التي تكون وراء هذا التأخير في متابعة العمل.

dowser

الأداة التي تقطع شعاع الضوء الصادر عن ضوء كشاف أو جهاز العرض عند تبديل بكرات الفيلم.

dream balloon

بالون الأحلام : دائرة صغيرة أو شكل بيضوي صغير يحوم حول رأس الشخصية لعرض الأحلام أو الخيال أيام السينما الصامتة .

dress

يجهز موقع التصوير بالأثاث وغيره من قطع الديكور اللازمة . Dresser (مساعد اللباس): الفني الذي يساعد الممثلين على ارتداء ملابسهم (كما في المسرح). Dress rehearsal (تدريب تمثيلي باللباس الكامل): تدريب بكامل اللباس والأزياء في تمثيل مشهد معين (على العكس من المسرح حيث يكون هكذا تدريب للعمل المسرحي بأكمله). يجري هذا التدريب عادة قبل الشروع بالتصوير بفترة وجيزة فقط

drive

آلية محرك الكاميرا التي تقوم بتلقيم فيلم التصوير إلى مكانه المخصص داخل الكاميرا.

Drive - by shot

لقطة لجسم أو شخص أو منظر (عادة في حالة السكون) تقوم بتصويرها مركبة متحركة لدى مرورها أمام تلك الأجسام .

Drive - in

السينما المكشوفة : نوع من السينما الخارجية حيث توضع الشاشة في مكان مكشوف في العراء يتابع المشاهدون الفيلم المعروض عليها من داخل سياراتهم المتوقفة أمام تلك الشاشة، لكن الرؤية في هذه الحالة لا تتسم بالوضوح وخاصة في بريطانيا بسبب سوء الأحوال الجوية من جهة، وقلة توفر السيارات لدى عموم الناس من جهة أخرى . أما في الولايات المتحدة فإن هذا النوع من صالات السينما

المكشوفة كان رائجاً جداً في الفترة الممت دة بين ١٩٤٥ وأواسط الستينيات . يدخل المشاهدون بسياراتهم إلى مرآب مكشوف ويستأجرون عادة مكبرات صوتية صغيرة بشكل إفرادي لسماع الصوت أثناء متابعة العرض على شاشة عملاقة . ومن أشهر الصور التي تعرض السينما المكشوفة وردت في أفلام الرسوم المتحركة، ومنها على وجه الخصو ص في قائمة أسماء العاملين بالمسلسل الكرتوني الشهير "عائلة فلينستون"، حيث يظهر رجل الكهف (فريد فلينستون) ذو الياقة الزرقاء مصطحباً عائلته إلى سينما مكشوفة من العصر الحجري لمشاهدة فيلم بعنوان "الوحش". هذا المثال خير دليل على رواج السينما المكشوفة في أوائل ال ستينيات. ومن الجدير بالذكر أن السينما المكشوفة اتبعت الأسلوب نفسه الذي كانت تتبعه المطاعم المكشوفة في الولايات المتحدة . أما دور السينما المكشوفة المتبقية في زمننا الحالي فقد استحوذت عليها على ما يبدو عبر السنوات القليلة الماضية الأفلام الإباحية وأفلام العنف وخصوصاً أفلام الرعب التي تتناول العنف الفظيع المرتكب بحق المراهقات الجميلات على يد السفاحين . للاطلاع على مزيد من التفاصيل حول الموضوع، يمكن مراجعة كتاب "جو بوب يرتاد السينما المكشوفة " بقلم (جو بوب بريغز).

drop

ستارة خلفية : اختصار عبارة back-drop (ستارة خلفية) المستعملة بكثرة في العروض المسرحية، وهي عبارة عن ستارة كبيرة جداً مزودة برسوم لمناظر طبيعية تُعلّق خلف قطع الديكور أو في الجزء الخلفي من الاستوديو . يشير قاموس أكسفورد للمصطلحات المسرحية بأن استعمال هذه الستائر ظهر لأول مرة حوالي عام ١٦٩٠.

drop shadow

ظل البروز : طريقة تشبه الطرائق المتبعة في الطباعة والأعمال التصويرية حيث تظهر الحروف في قائمة أسماء العاملين بالفيلم أو في التعليق المرافق للصور بارزة بشكل واضح مع ظل خفيف لهذه الحروف، مما يضفي عليها أثر البعد الثلاثي.

dry box

عبوة دافئة يوضع فيها فيلم ال تصوير المعالج بغرض تجفيفه بعد غسيله بالمحاليل الكيميائية المستخدمة في تظهير الأفلام . تكون أحياناً تلك العبوات الدافئة موجودة داخل آلات التحميض، وبالتحديد في المرحلة النهائية من معالجة الفيلم .

dry run

تدريب فني لحركات الكاميرا إما بوجود الممثلين أو غيابهم .

dual role

الدور المزدوج: ظهور ممثل واحد في دورين ضمن الفيلم ذاته وخصوصاً في الأفلام الدرامية أو الكوميدية التي تظهر الأشخاص التوأم . فعلى سبيل المثال، نجد (بيت ميدلر) و(ليلي توملين) كمجموعتين من الفئران في المدينة والريف في "أعمال كبيرة"، وهو فيلم كرتوني من صنع (جيم أبرامز)؛ و (ماثيو مودين) كشقيقين صالح وطالح في فيلم "الاعتدال الربيعي" لـ (آلن رودولف).

dub (dubbing, postdubbing)

يعيد تسجيل الصوت (الدوبلاج): في سياق إعادة تسجيل الأفلام : (١) بشكل عام يضيف عناصر جديدة على التسجيل الصوتي للفيلم – كالحوار والجو العام والمؤثرات – بعد إنجاز التصوير؛ (٢) يضيف حواراً مسجلاً وخصوصاً عند استبدال الحوار باللغة الإنكليزية بدلاً من الحوار الأصلي المسجل بلغة أجنبية . يشير ملحق قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية إلى أن فعل (dub) مختزل عن فعل (to double) (يؤدي عملاً مزدوجاً؛ يضاعف) – وهي فكرة معقولة جداً . استخدمت صحيفة نيويورك تايمز عام ١٩٢٩ فعل (dub) للإشارة إلى إعادة التسجيل الصوتي من فيلم لآخر، بينما يعرّف نص سينمائي مطبوع نشر عام ١٩٣٠ كلمة (dubbing) "كطريقة لمضاعفة الصوت على الشاشة بعد تصوير الصورة." Dubbed version: نسخة عن فيلم أجنبي استبدل فيه الحوار بحوار ناطق باللغة الإنكليزية بدلاً من الترجمة المضافة على الفيلم (يشير ملحق قاموس أكسفورد إلى استعمال ذلك المصطلح منذ عام ١٩٣٨). وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن الأثر الناجم عن إعادة التسجيل الصوتي بلغة أخرى يبدو سخيفاً مهما ات صفت عملية إعادة التسجيل الصوتي بالدقة . Dubber: الجهاز المستعمل في إعادة التسجيل الصوتي . Dubbing room (أو dubbing stage, dubbing studio, dubbing theater): الغرفة التي يجري فيها إعادة التسجيل

الصوتي . Dubbing session: الجلسة التي يسجل فيها الممثلون الحوار قبل تصوير المشهد (انظر looping).

Dufyacolor

عملية "دوفياكولور " لإضافة الألوان التي انتشرت في الثلاثينيات لكن العمل بها توقف لأن الألوان المضافة على الصور بواسطة هذه الطريقة كانت داكنة جداً . اتبع (همفري جينغنز) هذه الطريقة تلبية لرغبة المشاهدين في فيلمين قصيرين "الحصاد الإنكليزي " (١٩٣٩) و"تصميم للربيع " (١٩٣٨) – المعروف أيضاً بعنوان "تصميم الأزياء " – الذي تضمن عرضاً لأحدث تصاميم الأزياء من ابتكار مصمم الأزياء (نورمان هارتنل). وقد قام المعهد السينمائي البريطاني بإعادة إصدار هذين الفيلمين بنسختين جديدتين منذ فترة قريبة .

dump tanks (أو spill tanks)

خزانات ماء ضخمة تستعمل لخلق المؤثرات كالفيضانات والسيول والبحر الهائج وما شابه، وذلك بالتصوير من مدى قريب لدى تحرير الماء وتدفقه من تلك الخزانات .

Dunning process

طريقة بدائية نسبياً في تصوير الممثلين على خلفية متحركة جرى تصويرها في مكان آخر . وبعبارة أخرى، فإن عملية "دنينغ" – التي ابتكرها (سي. دودج دنينغ) في العشرينيات – هي النموذج الأولي من عملية الرسم المباشر على نيجاتيف الفيلم بهدف خلق المؤثرات البصرية . اعتمدت طريقة "دنينغ" على فصل الخلفية عن المقدمة بواسطة أضواء ملونة لذلك لم تتلاءم مع الأفلام الملونة التي تطورت في فترة لاحقة .

dupe (أو dupe negative, duplicate negative)

(١) نسخة ثانية عن نيجاتيف الفيلم الأصلي والكامل يتم صنعها إما تحسباً لأي تلف محتمل قد يصيب النسخة الأصلية أو لإنجاز طبع نسخة الفيلم المكتمل بواسطة عد ة طابعات في آن واحد . ويطلق على هذه النسخة أحياناً اسم (interdupe)؛ (٢) يشير هذا المصطلح أيضاً إلى صنع نسخة عن لقطة واحدة أو عدة لقطات بغرض إجراء إحداث المؤثرات المختلفة عليها بما في ذلك قائمة أسماء لعاملين بالفيلم بطريقة الصور المطبوعة فوق بعضها البعض أو ما شابه .

dutch angle

الزاوية الهولندية : صورة تتميز بميلان شديد نحو اليسار أو اليمين وذلك عن طريق نقل الكاميرا من محاورها الأفقية والعمودية المعتادة . إن أصل هذا المصطلح غير مؤكد لكنه على الأرجح يتعلق بالاستعمالات المهينة لهذا المصطلح الذي ظهر خلال فترة الاشت باكات العسكرية بين بريطانيا وهولندا في القرن السابع عشر، وخصوصاً ما ينطوي عليه من ذمّ للهولنديين واتهامهم بشرب الكحول حتى الثمالة مثل التعبير Dutch courage (الشجاعة التي تولدها حالة الثمالة). يبدو أن أمريكا قد نقلت كل التحامل حيث جرت صياغة عدد كبير من المصرطلحات الدالة على الازدراء والتحقير من اللغة الهولندية، كمصطلح in Dutch (موضع الخزي؛ مخز)؛ to do a Dutch (يهجر؛ يفرّ؛ ينتحر). لذلك فإن الزاوية الهولندية هي اللقطة التي تظهر الإنسان الثمل الذي يجد صعوبة في البقاء أو المحافظة على وضعية عمودية صحيحة . كما أن عم لية ميلان الكاميرا بهذه الطريقة يُطلق عليها أيضاً canting.

Dystraflex

نظام "ديسترافليكس": الاسم التجاري لنظام تحكم بالحركة، أي النظام القادر على تكرار حركات المشهد واللقطات وغالباً ما يستخدم هذا النظام مع النماذج المصغرة. ابتكر نظام "ديسترافليكس" (جون ديكسترا) وفريقه العامل في شركة المؤثرات الخاصة "أنترناشيونال لايت آند ماجيك ". وقد تم اتباع هذا النظام لأول مرة في فيلم المخرج (جورج لوكا) "حرب النجوم" (١٩٧٧).

Dynalens

الاسم التجاري لأداة يمكن تركيبها أمام العدسة لتجنب الاهتزاز في لقطات الزووم أو ما شابه.

Dynamation

الاسم الذي صاغه صانع الرسوم المتحركة (راي هاريهاوزن) المولود عام ١٩٢٠ من أجل عملية إدخال النماذج المصغرة مع الأحداث الحية والتي استخدمت للمرة الأولى في فيلم "رحلة سندباد السابعة" (١٩٥٨).

dynamic cutting

القطع الديناميكي : أسلوب متعجل وغير منتظم في ت نفيذ القطع أو المونتاج يمكن ملاحظته بسهولة على العكس من المونتاج المتواصل الذي يتميز بتتابعه الروائي أو المنطقي للأحداث – حيث يربط الصور من مصادر مختلفة مع بعضها البعض، مما يؤدي إلى إحداث مؤثرات درامية قوية أو مؤثرات مرئية متميزة وليس مجرد مونتاج يقوم بوظيفة السرد الروائي المنتظم.

dynamic frame

كادر الصورة الديناميكي : مصطلح صاغه (سيرغي أيزنشتاين) في محاضرة "المربع الديناميكي " التي ألقاها في هوليوود بتاريخ ١٧ أيلول ١٩٣٠ أمام الدائرة الفنية التابعة لأكاديمية علوم وفنون الصور المتحركة . نُشرت هذه المحاضرة في مج لة "كلوس أب "، المجلد (٨)، العدد ١ (آذار ١٩٣١) والعدد ٢ (حزيران ١٩٣١) ثم أعيد نشرها مع تعديل طفيف في كتاب حمل عنوان "مؤلفات أيزنشتاين ١٩٢٢– ١٩٣٤" الذي تولى تحريره (ريتشارد تايلور) (١٩٨٨). يمكن تلخيص الموضوع الذي اقترحه (أيزنشتاين) في هذا الصدد بأن "الاحتمالا ت التركيبية " للسينما قد شُلّت حركتها لمدة ثلاثة عقود من الزمن بسبب الالتزام الأعمى بالإطار أو الكادر المستطيل الأفقي للصورة مع أن الشكل المثالي لصورة الفيلم كان يتمثل فعلياً في الشكل المربع، وبأن هذا المربع ينبغي أن يكون ديناميكياً، أي أنه – حسبما يفيد أيز نشتاين– يوفر الفرصة من خلال أبعاده لإحداث أثر مميز خلال العرض بوجود عظمة مطلقة في كل شكل من أشكال حدود الصورة التي يمكن الإحساس بها أو إدراكها هندسياً ." (دخل مصطلح dynamic إلى اللغة الإنكليزية في بداية القرن التاسع عشر ضمن مجال علوم الميكانيكا (علوم الحركة)، حيث انطوى على معنى "الشيء المتعلق بالقوة التي تولد الحركة . وفي أواخر القرن التاسع أصبح مصطلح dynamic (حركي) يشير إلى عكس كلمة static (ساكن)، علماً بأن كلمة dynamic مشتقة من الفرنسية *dynamique* واليونانية *dynamikos* (قوي). إن المعنى الذي قصده (أيزنشتاين) – مع أن تعابيره المستخدمة قد تبدو أحياناً مستترة المعنى – هو أنه ينبغي على صانعي الأفلام أن يتمكنوا من تبديل حجم وشكل صورهم كي تتلاءم مع مواضيعها الأصلية . لكن "أكاديمية علوم وفنون الصور المتحركة " لم تهرع إلى اعتناق المقترحات التي طرحها المخرج السوفيتي بالرغ م من وجود بعض التجارب القليلة في مجال الإطار الديناميكي منذ عام ١٩٣٠. ولعل من أبرز

هذه النماذج التجريبية كان فيلم "الباب في الجدار " الذي صنعه (غلين آلفي جي . آر .) عام ١٩٥٥ برعاية صندوق السينما التجريبية التابع للمعهد السينمائي البريطاني . وبالفعل فقد تمكن (آلفي) من تبديل حجم وشكل الصور التي استعملها من خلال استنباط "فيلم غلافي " قادر على حذف الأجزاء غير المرغوبة من كادر الصورة أثناء طبعها على النسخة الأصلية من الفيلم .

dynamic range

المدى الديناميكي : الاختلاف بين أخفض وأعلى نقاط النظام الصوتي في عملية التسجيل الصوتي.

Eady levy

صندوق "إيدي" للسينما البريطانية : خطة كانت متبعة سابقاً لجمع الأموال من أجل السينما البريطانية ويطلق عليها أيضاً اسم "صندوق الإنتاج السينمائي البريطاني". جاءت تسمية هذه الخطة من السير (ويلفريد إيدي)، وهو أحد مسؤولي الخزانة البريطانية علماً بأنها أنشئت على أساس طوعي عام ١٩٥٠، ثم أصبحت إلزامية عام ١٩٥٧ بموجب شروط "مرسوم الأفلام السينمائية ". كانت هذه الخطة في غاية البساطة حيث اعتمدت على حسم نسبة مئوية من عائدات شباك التذاكر في السينما البريطانية وذلك عن طريق هيئة جباية الضرائب الجمركية من خلال تسليمها لتلك المبالغ إلى وكالة الصندوق السينمائي البريطاني التي بدورها توزع هذا المال على صانعي الأفلام وفقاً للمكاسب التي يحققوها على المستوى المحلي .

Ealing

تشير عبارة "فيلم إيلينغ"، كما هو معلوم بالنسبة لمعظم المشاهدين البريطانيين وغيرهم أيضاً، إلى أكثر الأفلام السينمائية المحببة التي كانت تنتج في استوديوهات (إيلينغ) السينمائية في غرب لندن في الفترة الممتدة من ١٩٣١ إلى ١٩٥٢ (ثم امتد هذا الإنتاج لبضع سنوات أخرى ولكن في استوديوهات "باينوود"). وقد ضمت هذه الأفلام المتميزة مجموعة من الأفلام الكوميدية غير المألوفة التي رصدت أحداثاً غريبة تقع ضمن ظروف عادية جداً : "سكان هضبة لافندر " (تشارلز كريشتون – ١٩٥١) و"جواز سفر إلى بيميليشو " (هنري كورنيلياس – ١٩٥١) و"السيدات القاتلات " (الكسندر ماكندريك – ١٩٥٥) وغيرها من الأفلام الرائعة . شُيدت هذه الاستوديوهات على يد شركة تدعى "الشركة المتحدة للصور الناطقة " التي تخصصت بادئ الأمر بالأعمال الإنتاجية ذات التكلفة العادية الموجهة للسوق المحلية ومنها عدد من الأفلام الاستعراضية التي لعب فيها دور البطولة كل من (جورج فورمبي) و(غراسي فيلدز) وغيرهم من الفنانين الترفيهيين المعروفين . ولكن خلال الحرب تحولت استوديوهات (إيلينغ) إلى إنتاج أفلام الحركة والأفلام المخابراتية العسكرية كفيلم "أقرب الأنسباء"(١٩٤١) للمخرج (ثورولد ديكينسون). ثم استمرت استوديوهات (إيلينغ) بإصدار أفلام الحركة حتى بعد انقضاء الحرب، ومنها على سبيل المثال فيلم "سكوت في القطب الجنوبي " (١٩٤٨) و"البحر الذي لا يعرف الرحمة " (١٩٥٢) ولكن في الحقيقة إن الأفلام الكوميدية الصادرة بين ١٩٤٩ و ١٩٥٥ هي التي أكسبت

استوديوهات (إيلينغ) شهرة ستبقى حية في الأذهان . إن تألق تلك الأفلام وأسلوبها المحلي المتميز يعود بشكل عام إلى انتقاء استوديوهات (إيلينغ) الدقيق لفريق دائم ومنتظم من المؤلفين (ومن أبرزهم على الإطلاق "تي. إي. بي. كلارك") – علماً بأن معظم أفلام (إيلينغ) كانت مأخوذة عن سيناريوهات أصلية مستلهمة من أحداث واقعية ولكن بشيء من التصرف بما يناسب العمل السينمائي عموماً – بالإضافة إلى عدد من المخرجين اللامعين كان من أشهرهم (كريشتون) و(ماكيندريك) و(روبرت هامر). كما تولت استوديوهات (إيلينغ) إنتاج فيلم "ميت الليل" (١٩٥٤) الذي تدور أحداثه حول قصة أشباح. وبالرغم من كل تراكيب الفيلم المتفاوتة إلا أنه يحتوي على أكثر المشاهد المرعبة والشاعرية التي أنتجتها السينما البريطانية حيث تألق نجم (هامر) و(ألبرتو كافالكانتي) في حلقتين من تلك السلسلة السينمائية الرائعة . لكن الضائقات المالية التي ألمّت بالشركة اضطرتها لوقف نشاطها الإنتاجي عام ١٩٥٥. إن الأبنية التي تضم استوديوهات (إيلينغ) ماتزال قائمة حتى الآن، علماً بأن هيئة الـ "بي.بي.سي." نقلت إليها ملكية تلك الاستوديوهات عام ١٩٥٢ وماتزال تديرها حتى الآن ولكن يبدو أن المعهد الوطني للسينما والتلفزيون يتوجه حالياً إلى شراء هذه الاستوديوهات.

Eastman Color

نظام "إيستمان كولور" لتلوين الأفلام السينمائية: فيلم تصوير مؤلف من مجموعة لونية ثلاثية طرحته شركة "إيستمان كوداك" لأول مرة عام ١٩٥٢. تميز هذا النظام بكلفته البسيطة ومرونته الفنية بالمقارنة مع نظام "تكنيكولور" حيث سرعان ما حلّ مكانه ليصبح النظام الملون الأساسي المعتمد في عالم الصور المتحركة، وقد طرأت تحسينات كثيرة على مراحل عديدة على أفلام تصوير "إيستمان كولور" عبر العقود الأربعة الماضية . تعدّ الآن هذه الأفلام الأكثر انتشاراً في الولايات المتحدة وأوروبا.

Eclair

الاسم التجاري المعتمد لكاميرات من إنتاج شركة فرنسية تدعى "إكلير أنترناسيونال ديفيوسيون". تتميز هذه الكاميرات من عيار ٣٥ ملم بسهولة حملها نظراً لوزنها الخفيف وعلى وجه الخصوص "إيكلير كاليفلكس ٣٥". كما تتميز تلك الكاميرات بأنها كتيمة الصوت ولا تصدر أي نوع من أنواع الضجيج، ومزودة بمخزن يحتوي على أفلام التصوير له القدرة على تبديل الأفلام خلال ثوان قليلة فقط. سرعان

ما تحولت هذه الكاميرات إلى أداة قيمة جداً في مجال تصوير الأفلام التسجيلية مع التزامن الصوتي مع أن صانعي الأفلام الأوروبيين يستعملون كاميرات "إكلير" في تصوير الأفلام الروائية الطويلة أيضاً .

ECU

(انظر extreme close-up : لقطة قريبة جداً)

edge fog (أو edge flare)

تعريض زائد للضوء يحدث أحياناً دون قصد على حواف بكرة الفيلم والسبب في ذلك يعود إلى تسرب الضوء داخل مخزن فيلم التصوير الذي لا يكون بالأصل محكم اللف أو لأن عملية تلقيمه تجري دون اهتمام أو أناة . edge numbers (انظر key numbers : الأرقام الد ليلية)؛ edge track: التسجيل الصوتي الموجود على فيلم ممغنط.

edgewax

مطرّي مؤلف من شمع إيثلين ثلاثي الكلور والبارافين يستعمل لحماية حواف الفيلم خلال تنفيذ المونتاج أو أثناء العرض .

edit, editing

ينفذ المونتاج؛ مونتاج : كلمة مشتقة من *edit-us* باللاتينية وهو اسم المفعول من *edere* (ينشر؛ يصدر)، أما المعنى الأدبي لهذه الكلمة (يحرر؛ ينشر عملاً نفذه كاتب سابق) فقد دخل إلى اللغة الإنكليزية في أواخر القرن الثامن عشر . تعني عملية تنفيذ التحرير أو المونتاج على الفيلم إنتاج مجموعة من السرد الروائي البصري أو الصور المجازية بواسطة عملية بسيطة تعتمد في أساسها على جمع شرائط من الفيلم المظَهّر (وإذا كان الأمر يتعلق بمونتاج الفيديو فهذا يقتضي إدخال أرقام إطارات أو كوادر الصور إلى الكومبيوتر). ثم تنجز عملية تنفيذ المونتاج أو التحرير بإضافة ودمج التسجيل الصوتي إلى الصور المستحدثة. يشير قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية بأن أول استعمال لفعل edit (يحرر؛ ينفذ مونتاج) في مجال السينما يعود تاريخه إلى ١٩١٧ حيث ذكرت "مجلة العلوم الأمريكية ": "إن عملية تحرير (مونتاج) الفيلم هي أكثر المراحل المثيرة للاهتمام في عمل مختبر التصوير." ومع أن قاموس أكسفورد أشار إلى أن العمل الرئيسي في المونتاج السينمائي يتمثل في حذف المواد غير المرغوب بها لكن هكذا تعريف لا يعدّ واضحاً تماماً وقد يكون مضللاً بعض الشيء

لأنه يتناول بالضبط استعمالاً واحداً فقط حيث أن الفعل to edit أو edit out يمكن أن يعني ببساطة "يزيل قطعة أو أكثر من الفيلم السينمائي " أو "يختزل" الفيلم السينمائي. لكن عمل أو فن المونتاج هو أكبر بكثير من عملية "الحذف". فالمونتاج يشبه في بعض مراحله عملية التأليف أو الكتابة ولا يقتصر أيضاً على خلق القصص فحسب، بل إنه يماثل – إذا صح التعبير – وحدات العمل السينم ائي. يتولى تنفيذ المونتاج شخص يُطلق عليه اسم "المونتير" (editor وأحياناً cutter مع أن التسمية الأخيرة غير شائعة أو متداولة). كما أشارت المقالة ذاتها المنشورة في "مجلة العلوم الأمريكية" إلى أن المونتير هو عادة المخرج نفسه في الأعمال الدرامية مع أن هذا العم ل المزدوج أو الصفة المزدوجة باتت الآن نادرة جداً في السينما التجارية . لكن تعريف الكلمة الذي يتميز بالموثوقية نجده في كتاب "حرفة السينما" (١٩٣٥) لمؤلفه (برونيل) حين عرّف المونتير كما يلي : " هو الشخص الذي يقوم بالقطع والتجميع والتحرير والمونتاج ويساهم أيضاً في وضع عنوان الفيلم ". وفي يومنا هذا يعمل المونتير جنباً إلى جنب مع المخرج وأحياناً مع المنتج أيضاً، بالإضافة إلى مساعد مونتير أو أكثر . ومن بين الأدوات الرئيسية المتوفرة عادة في غرفة المونتاج (editing room أو edit suite أو cutting room) هناك حاويات متنوعة با لإضافة إلى طاولة أو منضدة مونتاج مثل الـ "ستينبك" (Steenbeck) التي تساعد على مشاهدة الفيلم وقطعه وجمعه . يبدأ تنفيذ المونتاج عادة أثناء تصوير الفيلم حيث تُجمع النسخ المتعجلة (النسخ اليومية) من اللقطات المصورة ضمن سلسلات مشهدية قصيرة ومؤقتة ثم ينتقل المونتا ج بعدها إلى مرحلة التجميع التحضيري للفيلم بأكمله وغالباً ما تكون تلك النسخة أطول من النسخة المكتملة أو المنجزة عن الفيلم قيد الإنتاج . يلي تلك المرحلة مونتاج دقيق ثم مرحلة المونتاج النهائي الذي يوافق عليه الاستوديو حيث يصبح نيجاتيف الفيلم متكاملاً مع بعضه البعض. إن هذه القائمة المذكورة التي عرضنا فيه المعدات والأدوات المستعلمة في تنفيذ المونتاج بالإضافة إلى المراحل التي ينفذ فيها تشير إلى صعوبة عمل المونتاج وأسلوبه، وهو أمر كان موضوع تأليف العديد من الكتب . وبالرغم من المساهمة الكبيرة التي يقدمها المونتير إلى السينما والتي تتساوى في بعض الحالات مع دور المخرج في صنع الفيلم، إلا أن الشهرة التي يكتسبها خارج نطاق صناعة السينما نفسها تكاد تكون معدومة . ومن الاستثناءات النادرة لهذه القاعدة، هناك (شيلما شوماخر)، المونتيرة المعتادة التي يعتمدها (مارتن سكورسيزي) في أفلامه. للاطلاع

على تحقيق مفصل حول الإهمال الذي يلقاه المونتير على صعيد عموم المشاهدين، راجع كتاب "بورتريه رجل خفي : الحياة العملية للمونتير السينمائي ستيوارت ماكليستر " (المعهد السينمائي البريطاني – ١٩٨٣) لمؤلفه المونتير (داي فوغهان).

Editor's sync أو dead sync أو editorial sync: مرحلة ما بعد الإنتاج التي يتم فيها مطابقة الصوت مع الصورة في كل إطار أو كادر، وهي المرحلة التي تأتي مباشرة قبل عملية الدمج أو المزج النهائية . Editola: الاسم التجاري لجهاز تنفيذ المونتاج انتشر استعماله على نطاق واسع في الثلاثينيات وما بع دها أيضاً إلا أنه بات الآن غير مستعمل أو بالأحرى غير معروف.

effects (FX) (أو special effects (SFX))

المؤثرات أو المؤثرات الخاصة : من أكثر العناصر التي تعتمد على الإيهام والخدع البصرية في مجال السينما : (١) الوسائل الانتقالية المتنوعة كتلاشي الصور بالتدريج عن الشاشة ليحل مكانها صورة أخرى، وتنفذ هذه الوسائل في مرحلة ما بعد الإنتاج؛ (٢) المناظر والأحداث الخاصة التي تضاف بعد إنجاز تصويرها ومنها على سبيل المثال الرسوم المضافة على شريط التصوير؛ (٣) الوسائل الميكانيكية (كإضافة الأعضاء الصناعية للجسم البشري وأكياس ال دم المتفجرة وأقدام الديناصورات الآلية وغيرها ..) المستعملة أثناء التصوير بهدف خلق مناظر سحرية أو مرعبة . كلمة effect (مؤثر؛ أثر) مشتقة من *effectus* باللاتينية وفعل *officere* (يصوغ؛ ينجز). دخلت تلك المفردة إلى اللغة الإنكليزية بواسطة الكلمة الفرنسية القديمة *effect* في أواخر القرن الرابع عشر . يشير قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية إلى أن استعمال هذا المصطلح في المسرح ظهر عام ١٨٨١ وفي السينما في بداية ١٩١١.

Effect film (فيلم المؤثرات): فيلم روائي يعتمد بالدرجة الأولى على المؤثرات الخاصة من أجل كسب المبالغ الكبيرة على شباك التذاكر؛ effects filter (مرشح مؤثرات): أي مرشح بصري يستعمل لإحداث مظهر اصطناعي في الصورة المنتجة، مثل مرشح (day for night) المستعمل في إحداث أثر جو الليل مع أن التصوير يجري في النهار؛ effects projector (جهاز عرض المؤثرات): جهاز عرض أمامي أو خلفي يستعمل في مشاهد المؤثرات الخاصة؛ effects track (مسار المؤثرات): القناة التي تحتوي على المؤثرات الصوتية من أجل إضافتها خلال عملية إعادة التسجيل الصوتي وإضافته على الصور.

EHS

اختصار عبارة Extreme High Shot (لقطة عالية جداً) تؤخذ من مكان يرتفع ارتفاعاً كبيراً عن المادة المصوَّرة.

EI

اختصار emulsion in (فيلم التصوير متجهاً نحو الداخل) وهو عكس مصطلح emulsion out (EO) (فيلم التصوير متجهاً نحو الخارج): مصطلحان يشيران إلى الاتجاه الذي يتم فيه لفّ شريط التصوير حول بكرة الفيلم .

Eight - ball, eight - ball microphone

ميكروفون يستعمل في المؤثرات الصوتية أو في تسجيل الأصوات الفردية . تعود هذه التسمية إلى الشبه الذي يحمله ذلك الميكروفون بالكرة السوداء في لعبة البليارد.

Eight - millimetre, 8mm

فيلم ٨ ملم: قبل ظهور أشكال التصوير بتكنولوجيا الفيديو التي تعدّ رخيصة نسبياً كانت أفلام ٨ ملم هي الأفلام الشائعة في أعمال التصوير المنزلي وخصوصاً بعد ١٩٦٥ حيث كان النمط القياسي المستعمل هو Super-8 – الذي تميز بثقوب أصغر على جوانب فيلم التصوير ما يؤدي إلى الحصول على كادر أوسع للصورة . ومع أن أفلام ٨ ملم أصبحت الآن جزءاً من الماضي، إلا أن أفلام Super-8 كانت قيد الاستعمال عبر السنوات القليلة الماضية من جانب عدد من صانعي الأفلام المتمرسين ليس بهدف إحداث أثر مشاهد وكأنها مصورة على طريقة التصوير المنزلي ضمن الأفلام الروائية فحسب، بل من أجل ألوانها المتميزة وتحبب الصور أيضاً وخصوصاً عندما يجري تكبيرها إلى ١٦ ملم أو ٣٥ ملم، ناهيك عن أسعارها الزهيدة. من المعروف أن الراحل (ديريك جارمان) استعمل أفلام ٨ ملم في بعض أفلامه لاسيما فيلم "المحادثة الملائكية" كما اتبع الأسلوب نفسه المخرج الأسترالي (بول كوكس).

EK

اختصار Eastman Kodak، وهو المصطلح المطبق حالياً على أية نسخة فيلم مطبوعة مباشرة عن النيجاتيف الأصلي، وهذا ما يجعل نسخة الفيلم عالية الجودة .

Ektachrome

أفلام "إيكتاكروم": فيلم تصوير ملون ١٦ ملم ذو تباين منخفض طرحته شركة (إيستمان كولور) في الأسواق عام ١٩٥٨ كبديل لأفلام (كوداكروم). تستعمل هذه الأفلام بالدرجة الأولى من طبع نسخ الأفلام.

electric department

طاقم الفنيين المسؤولين عن كافة الأعمال الكهربائية خلال التصوير وخصوصاً أعمال الإضاءة. ويطلق على أعضاء هذا الفريق اسم الكهربائيين أو فنيي الكهرباء، أما رئيس الطاقم يُطلق عليه اسم gaffer بينما مساعد رئيس فنيي الكهرباء يُعرف باسم best boy.

electronic press kit (EPK)

فيلم فيديو تسجيلي قصير عن الفيلم الروائي ي تضمن عادة بعض المشاهد أو اللقطات من النسخة المكتملة لهذا الفيلم الروائي، ويُصدر عادة للأوساط الصحفية والتلفزيون بغرض الترويج. (انظر press kit)

electroprinting

الطبع الإلكتروني: عملية نقل الصوت مباشرة من التسجيل الصوتي المغنطيسي الأصلي إلى نسخة إصدار الفيلم بدلاً من طبع التسجيل الصوتي المرئي الأصلي

Elemack dolly

(انظر spider dolly)

elevator

دعامة تعمل على تحريك الكاميرا عمودياً باتجاه الأعلى أو الأسفل مما ينتج عنها لقطة تُعرف باسم "لقطة المصعد" (elevator shot).

ellipsoidal spot

ضوء كشاف على شكل مجسم القطع الناقص يستخدم عدسات قطع ناقص من أجل إحداث شعاع ضوئي حاد جداً.

elliptical cutting

مونتاج الحذف: أسلوب سريع في المونتاج وأحياناً يبدو مربكاً بعض الشيء . يعتمد هذا الأسلوب على إهمال معظم أو كل الوسائل الانتقالية التي تؤمّن عادة انسياب اللقطات دون ثغرات أو انقطاعات مرئية.

ELR

اختصار Electronic Line Replacement (الاستبدال الخطي الإلكتروني) (انظر loop)

ELS

اختصار extreme long shot (لقطة بعيدة جداً). (انظر extreme long shot)

EMI

الشركة البريطانية التي دخلت مجال الإنتاج السينمائي بعد عام ١٩٦٩ عندما اشترت "أسوشييتد بريتيش"، وهي الشركة المالكة لاستوديوهات "إلستري". وفي عام ١٩٧٩ دُمجت الشركتان في "ثورن-إي.إم.آي" ولكن بحلول ١٩٦٨ باعت الشركة أعمالها السينمائية إلى مجموعة شركات "كانون".

Empire

مجلة "إمباير": مجلة سينمائية بريطانية لها شعبية واسعة تأسست في الثمانينيات وحازت على اهتمام جيل الشباب من عشاق السينما بشكل عام أكثر من القراء المتخصصين الأكبر سناً ممن يشترون عادة مجلات مثل "صوت وصورة". من الواضح أن عنوان المجلة ا لمهيب يبين السبب الذي جعل العديد من صالات السينما البريطانية تتخذ لنفسها اسم "إمباير" (الإمبراطورية)، ومنها على سبيل المثال سينما "إمباير" في ساحة ليشستر؛ "مجلس إمباير للتسويق السينمائي". (انظر Crown Film Unit)

emulsion

الطبقة الكيميائية الحساسة للضوء التي يطلى بها سيليوليد فيلم التصوير الخام. استعملت هذه الكلمة منذ بدايات التصوير الضوئي أو الفوتوغرافي حين أشار (جي.إف.دبليو. هيرشيل) بقوله عام ١٨٤٠: "لقد انصب اهتمامي الأول على اكتشاف سائل أو مستحلب يمكن أن يرتبط بجودة الحساسية المرغوبة من خلال تطبيقه لمرة وا حدة سواء كان ذلك عن طريق الغمس أو التمرير فوق تلك المادة الكيميائية". Emulsion batch (كمية المستحلب المنتجة في عملية واحدة): كمية المستحلب الناتجة خلال فترة زمنية محددة. بما أن كل عملية من تلك العمليات لها خواصها المختلفة نسبياً، تلجأ بعض الشركات إلى طباعة رقم المستحلب - وهو عبارة عن رمز يشير إلى تركيبة كيميائية محددة - على كل

بكرة من أفلام التصوير الخام؛ emulsion position (وضعية المستحلب): عند استخدام الفيلم في جهاز العرض وضعية أو مكان الطبقة الحساسة من الفيلم بالتناسب مع مصباح جهاز العرض . ففي A wind (الاتجاه الذي يُلَف فيه الفيلم على البكرة بإبقاء جانب المستحلب الحساس للضوء باتجاه الخارج) تكون الطبقة الحساسة مواجهة للمصباح، أما في B wind (الاتجاه الذي يُلَف فيه الفيلم على البكرة بإبقاء جانب المستحلب الحساس للضوء باتجاه الداخل) تكون الطبقة الحساسة مواجه ة للشاشة؛ emulsion speed (سرعة أو حساسية فيلم التصوير): درجة استجابة المستحلب وحساسيته للضوء . فالمستحلب ذو الحساسية أو السرعة العالية يتناسب مع المحيط المعتم أو الداكن وإلا فإن مستوى التعريض للضوء سيكون منخفضاً على العكس من السرعة أو الحساسية البطيئة للفيل م تكون مناسبة للتصوير في المحيط الذي ينيره ضوء ساطع . لذلك فإن اختيار نوع المستحلب يساعد على تحديد جودة الصورة النهائية بما في ذلك تحبب الصورة أو درجة تشبعها بالألوان .

end credits

(انظر credits: قائمة أسماء العاملين بالفيلم)

end slate

اللوح الصغير (الكلاكيت) المستعمل للإشارة إلى نهاية مشهد معين أثناء التصوير.

enlargement printing

تكبير الصورة عند الطبع : عملية تكبير حجم كادر أو إطار الصورة (انظر blow-up) بواسطة طابعة أو ناسخة بصرية، كتكبيرها على سبيل المثال من ١٦ ملم إلى ٣٥ ملم.

environmental sound

الأصوات الحقيقية الموجودة في خلفية موقع التصوير وجوّه العام.

epic

فيلم ملحمي : مصطلح تناوله عالم السينما بمزيد من التصرف والمغالاة عمّا اتبعه الأدباء في مؤلفاتهم وأعمالهم الأدبية . ففي السينما يحمل هذا المصطلح المعاني التالية : (١) فيلم بتكاليف إنتاجية مرتفعة تجري أحدا ثه في

العالم القديم، مثل فيلم "بن هير " و"كليوباترة " و"سبارتاكوس "، أو أن يرصد الفيلم الملحمي أحداثاً من الماضي القريب، كفيلم "روب روي "؛ (٢) أي فيلم بالشاشة العريضة بدءاً من فيلم "نابليون " للمخرج (آبل غانتس) وصولاً إلى "لورنس العرب" للمخرج (ديفيد لين) ومن "أوديسا الفضاء ٢٠٠١" لـ (ستانلي كوبريك) إلى "القيامة الآن " لـ (فرانسيس فورد كوبولا)، وهي أفلام ملحمية فكرية جديرة بالاحترام بما أن هذا النمط من الأفلام يلقى إعجاباً كبيراً من جماهير المشاهدين وليس من الخبراء المتمكنين المؤهلين لإطلاق الأحكام النقدية الفنية . كما نجد كيف يتناول (ألدوس هكسلي) فيلمه "ميلاد أمة " كملحمة متجسدة بالصور في رسالة مؤرخة في ١٩ آذار ١٩١٦ لكن نمط الأفلام الملحمية ترسخ فعلاً حوالي عام ١٩٤٠. وتفيد أحد التعاريف غير المنطقية والمكررة بمواضع عديدة بأن الفيلم الملحمي هو أي فيلم من بطولة الممثل (شارلتون هيستون).

episode film

(١) فيلم "بورتمانتو " (فيلم يتألف من عدة أفلام قصيرة غير مترابطة مع بعضها ويقوم بإخراجها مخرجون مختلفون . تتصل هذه الأفلام القصيرة مع بعضها بواسطة شخص أو شيء معين يتواجد في كل قصة من الفيلم) ؛ (٢) فيلم روائي طويل مؤلف من عدة قصص قصيرة إما متشابكة فيما بينها أو مستقلة من حيث المغزى يتولى صنعه إما مخرج واحد كفيلم "الحقد" (١٩٦٢) لـ (دي. دبليو . غريفيث) وفيلم "بايزا" (١٩٤٦) لـ (روبرتو روزيلليني) وفيلم "مسرح جان رينوار الصغير" لـ (جان رينوار)، أو يعمل عدد من المخرجين معاً على صنع الفيلم كما هو الحال في فيلم "روغوباغ" (١٩٦٢) من إخراج (روزيلليني) و(غودار) و(بازوليني) و(غريغوريتي). وأحياناً يكون هناك نوع من التفاوت الفني كالفيلم الذي أنتجته استوديوهات "إيلينغ" بعنوان "ميت الليل" (ألبرتو كافالكانتي) وغيره – ١٩٤٥. (انظر Ealing: استوديوهات إيلينغ)، أو البقاء ضمن الطراز القوطي المرعب كفيلم "منزل رعب الدكتور تيرر " (فريدريك فرانسيس – ١٩٦٤) وفيلم "العرض المرعب " (جورج آ . روميرو – ١٩٨٢) وفيلم "منطقة الشفق " (ستيفن سبيلبرغ و جو دانتي وغيرهما – ١٩٨٣) وفيلم "تحضير الأرواح" (١٩٩٤).

EPK

(انظر electronic press kit, press kit)

equalizer (EQ)

عملية تعديل المسارات الصوتية سواء في التسجيل أو إعادة التسجيل أو المزج، والمقصود بذلك تغيير العلاقة بين الأصوات الخفيضة والعميقة إلى أصوات الطبقة العالية بغرض تحسين جودة الصوت.

Equity

نقابة الممثلين في كل من بريطانيا (حيث تأسست عام ١٩٢٩) والولايات المتحدة الأمريكية.

erect image

صورة قائمة الزاوية باتجاه اليمين.

errors and omissions (E and O)

نوع من التأمين يهدف إلى حماية شركات الإنتاج السينمائي والاستوديوهات سواء ضد تهمة انتحال آراء وأعمال مؤلف آخر – كما هو الحال في القضية الشهيرة التي رفعها الكاتب الفكاهي (آرت بوشوولد) ضد استوديوهات "بارامونت" و(إيدي مورفي) و(أرسينيو هول) حول فيلم "القدوم إلى أمريكا" حين ادعى (بوشوولد) بأن الفيلم قد جرى إصداره دون ذكر اسمه في قائمة العاملين بالفيلم وعدم الإقرار بأنه صاحب فكرة الفيلم؛ أو تهم أخرى تتعلق بالقذف والتشهير بشخصية ما، أو ما شابه.

escape film

أي فيلم عن عمليات ومحاولات الفرار من السجن أو من معسكرات الاعتقال أو ما شابه. من أشهر تلك الأفلام وأكثرها تشويقاً وإثارة فيلم "الهروب الكبير" من إخراج (جون ستيرغز) وبطولة (ستيف ماكوين). كما توجد تحفتان سينمائيتان من نمط أفلام الهروب: "الوهم الكبير" من إخراج (رينوار) و"موت المتهم عند الهروب" من إخراج (بريسون).

Essanay

شركة "إيساني" للإنتاج السينمائي: شركة إنتاج سينمائي كانت موجودة سابقاً في الولايات المتحدة ولم يتبق من ذكراها الآن سوى بعض الأفلام الكوميدية التي أنتجت مع (تشارلي شابلن) من ١٩١٥ إلى ١٩١٦، وهي الفترة التي انتقلت فيها مهنة (شابلن) السينمائية من استوديوهات "كيستون" وانضمامه إلى شركة "ميوتشوال". اسم الشركة "إيساني" مأخوذ عن الحروف الأولية لألقاب مؤسسيها (جورج ك. سبور)

و(جي. إم. أندرسون). مارست هذه الشركة نشاطها من ١٩٠٧ إلى ١٩١٧ حين قامت شركة "فيتاغراف" بشرائها وضمها إليها.

establish

يقدم لجمهور المشاهدين شخصية ما في الفيلم أو مكان معين ويوضح هويتهما وطبيعتهما.ومن أكثر المصطلحات شيوعاً المرتبطة بهذا الفعل : establishing shot (لقطة التعريف): لقطة بعيدة أو بعيدة جداً لمنظر عام لمدينة أو بناء أو منطقة في البراري يبدؤها المونتاج عادة للتعريف بكل سلسلة مشهدية جديدة والعرض على المشاهدين المكان الذي سيجري في الحدث التالي إلى أن يتبدل المشهد . يبين قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية بأن أول مرة ورد فيها مصطلح "لقطة التعريف" كانت في كتاب "فن السينما" (١٩٤٨) بقلم (ليندغرين) ولكن يمكن القول بأن استعمال ذلك المصطلح يعود إلى تاريخ يسبق ١٩٤٨.

Estar

مادة "إيستار": الاسم التجاري لأساس مادة البوليستر المستعملة على نطاق واسع. اكتسبت هذه المادة التي طورتها شركة "إيستمان كوداك" شعبية كبيرة نظراً لفاعليتها الأكبر من مواد الأساس المكونة من الخلات .

Everyman

سينما "إيفريمان": دار سينما شهير في هامبستيد كانت تعرض مخزون كبير من الأفلام في موسم واحد . بدأت هذه الشركة نشاطها عام ١٩٣٣ حين استضافت العروض البريطانية الأولى لعدد من الأفلام، ومنها على سبيل المثال "قاعدة اللعبة" (١٩٣٣) لـ (رينوار) و"انعدام حسن السلوك" (١٩٣٣) لـ (فيغو). وقد تمكنت هذه السينما من البقاء بالرغم من الأوضاع الاقتصادية المتردية التي قضت تقريباً على جميع دور السينما المماثلة في تلك الفترة.

exciter lamp

مصباح صغير ذو توهج عالي جداً يخترق التسجيل الصوتي المرئي في الفيلم وذلك عند (آ) تسجيل الصوت، أو (ب) عند تشغيل التسجيل الصوتي أثناء عرض الفيلم. فالشكل الضوئي الناتج يتحول إلى موجات صوتية بواسطة قارئ آلي للصوت المرئي.

executive producer

منتج منفذ : لقب يُطلق على الشخص (أو عدة أشخاص) الذي (آ) يراقب المشاريع السينمائية للمنتجين الذين يستخدمهم استوديو أو شركة إنتاج سينمائي معينة، أو (ب) المسؤول عن تمويل فيلم بشكل مباشر أو جمع المال اللازم لصنع هذا الفيلم ومن ثم تخصيص تلك الأموال بهدف إنجاز العمل السينمائي قيد التنفيذ.

exhibition

عرض الفيلم السينمائي للجمهور بغرض تحقيق الأرباح بشكل عام . الكلمة مشتقة من اللاتينية (*exhibit-*) ومن فعل (*exhibere*) (يعرض؛ يقدّم). أما أشكال وصيغ هذا الفعل فقد دخلت إلى اللغة الإنكليزية منذ أواخر القرن السادس عشر .

exhibitor

(١) العارض: الشخص أو الأشخاص الذين يتولون عرض الأفلام السينمائية؛ (٢) (أحياناً) دار السينما التي تعرض فيها الأفلام .

expanded cinema

مصطلح جرت صياغته في بداية السبعينيات انطبق على الأفلام التي تستخدم أشكالاً جديدة من تقنية صنع الصور، كالصور المجسمة أو الصور المعالج ة بواسطة الكومبيوتر .

experimental film

الفيلم التجريبي (انظر avant-garde: الأفلام الطليعية)

explainer, explicador

المفسِّر : (في أيام السينما الأولى في إسبانيا عندما كان المشاهدون لا يفقهون القواعد والنحو السينمائي، الذي يبدو لنا حالياً شيئاً طبيعياً تماماً) الشخص الذي يجلس بجانب الشاشة ليشرح مجريات الفيلم وأحداثه للجمهور . كان "المفسِّر " يستعمل عصا طويلة يشير بها إلى الشخصيات التي تظهر على الشاشة ويدلي

بتعليق عاجل عندما تتكشف أحداث الفيلم كي لا يشعر أيٌّ من المشاهدين بالغموض. لكن بحلول ١٩٢٠ تقريباً، أصبحت معظم جماهير المشاهدين تعي مكامن ذلك الوسيط الفني الجديد فاضطر "المفسِّر " للبحث عن فرص عمل جديدة . تتناول رواية "مفسِّر الأفلام " بقلم (غيرت هوفمان) – التي نشرت مؤخراً بترجمة

إنكليزية نفذها (مايكل) ابن مؤلف الرواية – أحد المواطنين الألمان الذي مارس تلك المهنة الفنية . وفي بقاع أخرى من العالم ومنها البلدان الإفريقية، على سبيل المثال، استمر عمل "المفسِّرون " حتى الخمسينيات . (انظر Carriere، ٧ – ٨)

exploitation film

فيلم مصنوع بكلفة إنتاجية بسيطة يعتمد على عرض المشاهد الجنسية الإباحية (ومنها مصطلح أفلام البو رتمانتو "sexploitation" أو مشاهد العنف بهدف استمالة المشاهدين ونيل إعجابهم. لكن تميزت بعض أفلام هذا النمط بكلفتها الإنتاجية العالية كفيلم "فتيات الاستعراض" من إخراج (بول فيرهوفن).

exposure

التعريف: (١) المصطلح الذي يستعمل عموماً في عملية معالجة فيلم التصوير بتعريضه للضوء من أجل إنتاج الصور المخبأة أو الكامنة التي يجري تظهيرها لاحقاً؛ (٢) كمية الضوء اللازم لإنتاج تلك الصور؛ (٣) الفترة الزمنية المطلوبة لإنتاج تلك الصور؛ (٤) المنطقة التي يتم تعريضها للضوء.

المصطلح مشتق من الكلمة اللاتينية *exponere* (ينشر) التي دخلت إلى اللغة الفرنسية في القرن الرابع عشر لتصبح *exposer* . أما استعمال المصطلح في اللغة الإنكليزية فيعود إلى تاريخ ابتكار التصوير الضوئي . يتم تحديد درجة التعريض بواسطة كمية الضوء المسلطة على صورة أو مشهد معين، وطول الفترة الزمنية التي يُعرّض فيها الفيلم والفترة التي تظل فيها فتحة العدسة مفتوحة لتمرير الضوء . فالصورة التي تتعرض لجرعة ضوئية زائدة تكون باهرة الألوان وباهتة المعالم، بينما الصورة التي لا تنال قسطاً وفيراً من التعريض تكون معتمة. exposure index (EI) أو exposure rating (دليل التعريض): دليل الشركة المصنعة المتعلق بحساسية فيلم التصوير الخام للضوء والتي يتم قياسها بأعداد أو وحدات (ASA) أو (ISO) أو (DIN)؛ exposure latitude (مدى التعريض): المدى المناسب لتعريض الفيلم للضوء؛ exposure meter (مقياس التعريض أو مقياس الضوء): الأداة التي يستخدمها المصور السينم ائي لقياس كثافة الضوء في مشهد تصويري . هناك نوعان من تلك المقاييس : مقياس الضوء الساقط الذي يقيس الضوء المباشر ومقياس الضوء المنعكس .

Expressionism

التعبيرية : الحركة السينمائية النظيرة لحركة التعبيرية في الرسم (وفي فترة لاحقة حركات مماثلة في باقي الفنون) التي يعود أصلها إلى أعمال الرسام (فان كوخ) و(غوغان) و(منش) و(إينسور) ورسامي الـ "فوف" (Fauves) – (ماتيس) على وجه الخصوص – وغيرهم. إلا أن هذا المصطلح يطبق حالياً على مجموعة الفنانين الألمان الذين مارسوا نشاطهم الفني في فترة ما بعد الحرب العالمية الأولى وخصوصاً الفنانين المتأثرين بمن تبقى من أفراد مجموعة (بلو ريتر). إن هذا المصطلح الذي صاغه النقاد الألمان قد دخل اللغة الإنكليزية منذ عام ١١٩٠٨.

مع أن أعمال التعبيريين في الوسائط الفنية الأخرى يعود تاريخها إلى ١٩٠٣ أو حتى قبل ذلك العام، فإن الأفلام التعبيرية الرئي سية صُنعت بين ١٩١٩ (العام الذي جرى فيه إصدار فيلم "خزانة الدكتور كاليغاري " للمخرج (روبرت واين) و ١٩٣٣ (العام الذي أحرقت فيه الكتب والمطبوعات بأمر من الدكتور "غوبلز "). لقد تمثلت الصفات المميزة لتلك الأفلام بافتتانها بالمواضيع والأشياء الوحشية والمروعة والره يبة المنقولة بأسلوب بصري غل بت عليه الظلال والتراكيب الصورية المشوهة الملتقطة بزوايا حادة بالإضافة إلى الديكورات الداخلية الاصطناعية، وهي بمجموعها عوامل ترتبط مباشرة بالميزانيات القليلة المرصودة لإنتاج الأفلام في تلك الفترة، مع العلم أن هذه الحركة كانت تدين بطريقة أو بأخرى للناحية السوداوية في الرومانسية الألمانية . وبمعزل عن فيلم "كاليغاري"، يمكن القول بأن أكثر أفلام الحركة التعبيرية تأثيراً كان فيلم المخرج (مورناو) "نوسفيراتو : سيمفونية الرعب " (١٩٢٢) وهو معالجة سينمائية مبكرة لأسطورة (دراكولا) – التي أعاد صن عها (فيرنر هيرزوغ) بمزيد من التصرف في فيلمه "نوسفيراتو مصاص الدماء " (١٩٧٩). ومن بين الأفلام التعبيرية المهمة الأخرى التي صنعها (مورناو) تجدر الإشارة إلى فيلميه "الضحكة الأخيرة " (١٩٢٤) و"فاوست" (١٩٢٦)، مع أن عدداً لا بأس به من مخرجين آخرين ساهموا في صنع أفلا م مماثلة يمن فيهم المخرج (فريتز لانغ) و(إيفالد دوبون) و(آرثر روبنسون) ذو الأصل الأمريكي . ثم ما لبث أن جرى تقليد تلك التراكيب المرئية التعبيرية على نطاق واسع في بلدان أخرى . فعلى سبيل المثال، كان فيلم "فرانكشتاين" للمخرج (جيمس ويل) فيلماً تعبيرياً واضحاً وا نطبق الأمر نفسه أيضاً على بعض أجزاء فيلم "المواطن كين ". كما يقال بأن التراكيب المرئية التعبيرية المصورة بزوايا حادة وألوانها ذات التباين الشديد قد نقلت بالجملة إلى نمط الفيلم الأسود أو السوداوي (film noir)، حيث ظهرت

مقالات نقدية كثيرة جداً حول هذه الموض وع. ومن هنا نتحقق من صحة الاعتقاد السائد حول صفات التباين التي حددت معالم الأفلام السوداء أو السوداوية بأنها تنسب إلى المصورين السينمائيين والمخرجين الألمان المهاجرين ممن اكتسبوا ثقافتهم المهنية في المدرسة التعبيرية وبأن هذا الاعتقاد غير قابل للشك . من ناحية ثانية، نجد بأن أوضح معالم الحركة التعبيرية قد أفرزت عبر السنوات القليلة الماضية مخرجين أفلام الروك الذين أضافوا عليها حسّهم الفني القوطي، أمثال (تيم بيرتون) الذي حقق فيلميه "الرجل الوطواط " و"عودة الرجل الوطواط " – المنقولين عن بطل مجلة الرسوم المتحركة (باتمان) أو الرجل الوطواط – نجاحاً منقطع النظير . ومن الجدير بالذكر في هذا الصدد أن فيلم "عودة الرجل الوطواط " قد سلط الأضواء على شخصية الوغد (ماكس شريك) (الدور من أداء كريستوفر والكن) كنوع من الولاء للبطل الخارق ذ ي الوجه الشاحب جداً الذي ظهر في فيلم "نوسفيراتو" الأصلي.

EXT

اختصار exterior (المشهد الخارجي الذي يُصور خارج الاستوديو) وهو المصطلح المتعارف عليه في السيناريو.

extended scene

مشهد ممدد : (في المونتاج) جزء من مسودة الفيلم المطبوعة حيث يتم فيها قطع أو حذف قسم م ن الـ leader (شريط الفيلم الفارغ أو الأسو د المستخدم في رأس ونهاية النسخة المنجزة من الفيلم من أجل وضع أو تلقيم الفيلم في جهاز العرض دون إتلاف الصور) – (انظر slug) – للإشارة إلى أن المشهد بحاجة إلى أن يكون أطول أو ينبغي إنجازه.

extension tube

نوع من وصلات العدسة المستعملة في تصوير اللقطات القريبة بحيث تقوم هذه الوصلة بإبعاد العدسة عن الكاميرا من أجل زيادة التركيز البؤري على الجسم المصور لتحديد معالمه بشكل أدق.

external rhythm

الإيقاع الخارجي: (انظر rhythm: إيقاع).

extra

الكومبارس أو الممثل الإضافي : ممثل إضافي ليس له دور في الحوار وعادة لا يُدرج اسمه في قائمة العاملين بالفيلم . يُستعمل الممثل الإضافي في مشاهد الشوارع والتجمعات البشرية والحانات وعادة يكون الممثلون الإضافيون (الكومبارس) شبه محترفين أو من الهواة في مجال التمثيل، ويتم استئجارهم على أساس غير منتظم . بدأ استعمال هذا المصطلح في المسرح منذ أواخر القرن الثامن عشر، ثم شاع استخدامه من جانب صانعي الأفلام عام ١٩١٦. ومن الجدير بالذكر أن الشاعرة (فيونا بيت كيثلي) التي أعانت دخلها المادي الأدبي عن طريق العمل كممثلة إضافية قد ألفت عدداً من القصائد الشعرية التي تتحدث فيها عن تجربتها في مجال العمل السي نمائي. ومن تلك القصائد "الكومبارس القدامى " و"فتاة بوند".

extreme close - up (ECU, XCO)

لقطة مقربة جداً تبين أدق التفاصيل فقط، كالعين أو الفم أو رصاصة أو مفتاح .. الخ. extreme high-angle shot (لقطة بزاوية مرتفعة جداً): لقطة مأخوذة من مكان بعيد عن الجسم ال مصور مثل تصوير الأجسام من بناء مرتفع أو من طائرة هليوكوبتر. وهذا النوع من اللقطات معروف أيضاً باسم bird's-eye shot . extreme long shot (ELS) (لقطة بعيدة جداً): لقطة مأخوذة من مسافة بعيدة جداً عن الجسم المصور، وعادة تشكل هكذا لقطة establishing shot (لقطة التعريف). extreme low-angle shot (لقطة مأخوذة بزاوية منخفضة جداً): لقطة مأخوذة من مستوى أو دون مستوى الأرض باتجاه الجسم المصور . extreme wide-angle lens أو fish-eye lens (عدسة عريضة، أو عدسة عين السمكة): عدسة تصوير بزاوية عريضة جداً بحيث تغطي لقطة بـ ١٨٠ درجة، مما يسبب تشوهاً مرئياً دائرياً.

eye

eye contact : اللحظة التي ينظر فيها الممثل مباشرة إلى عدسة الكاميرا، وهو أسلوب شاع استخدامه في الستينيات في أفلام مثل "توم جونز " و"آلفي". eye-level shot (لقطة من مستوى النظر): لقطة مأخوذة من ارتفاع خمسة أو ستة أقدام ع ن مستوى الأرض، وهذا ما يقرّب من زاوية التصوير نحو الشخص في حالة النهوض؛ eye light أو catch light : مصباح يُركّب بالقرب من الكاميرا بحيث يُكسِب البريق إلى عيني الممثل دون نشر الضوء إلى باقي أجزاء المشهد؛

eye line (مستوى النظر): (آ) الاتجاه الذي يحدد مجال نظر الممثل . فعلى سبيل المثال يتم إبلاغ زوار موقع التصوير أو العاملين غير الأساسيين بضرورة الابتعاد عن مجال نظر الممثل كي لا تتسبب حركتهم أمامه بتشويشه ولفت انتباهه؛ (ب) نوع من القطع المونتاجي يعمل على ربط لقطة يظهر فيها الممثل ناظراً إلى شخص أو جسم آخر، ثم تتبع مباشرة بلقطة ثانية تظهر ذلك الشخص أو الجسم الذي ينظر إليه الممثل؛ eye piece (القطعة العينية): جزء الكاميرا الذي يتيح للمصور السينمائي رؤية الأحداث والأشياء التي يقوم بتصويرها .

F

(انظر f-stop)

f number

(انظر f-stop)

f-stop

كما هو في التصوير الضوئي : الرقم الموجود على العدسة للإشارة إلى مدى فتحة العدسة وبالتالي إلى كمية الضوء اللازم لعبور العدسة إلى فيلم التصوير غير المعرّض للضوء. كما أن هذا الترقيم معروف أيضاً بمصطلح (f number).

factual film

(انظر documentary: فيلم تسجيلي)

fade

الخبُوّ: التضاؤل التدريجي للصورة أو المشهد عند الانتقال إلى صورة أخرى أو مشهد آخر. كلمة (fade) مشتقة من الفعل (يتحول إلى معتم أو باهت) وهو فعل شاع استعماله في اللغة الإنكليزية منذ أوائل القرن الرابع عشر، ومشتق بالأصل من فعل *fader* باللغة الفرنسية القديمة. يقوم هذا الفعل (fade) مقام الصفة أيضاً: (تافه؛ مبتذل؛ مضجر). يشير قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية بأن أول استعمال لهذه الكلمة في المجال السينمائي ظهر عام ١٩١٨ كفعل له معنى "يجعل الصورة تتضاءل بالتدريج على الشاشة أو تزول عنها". أما في وقتنا الحاضر، فإن كلمة (fade) أصبح استعمالها كاسم يعني أحد المؤثرات البصرية التي تتضاءل بموجبها الصورة أو المشهد على الشاشة بالتدريج عند الانتقال إلى صورة أخرى أو مشهد آخر، كما يحل مكانها غالباً وليس دائماً لون أسود يغطي الشاشة بأكملها . إلا أن استعمال fade كفعل فهو محدود جداً. يشير خبُوّ الصورة أو تضاؤلها التدريجي بشكل عام إلى تحول رئيسي في زمان ومكان أحداث الفيلم مع أن بعض صانعي الأفلام غير التقليديين استعملوا هذا المؤثر البصري لأغراض أخرى . ففي فيلم "ثلاثة ألوان : الأزرق" (١٩٩٣) للمخرج (كينسلوفسكي) – على سبيل المثال – فإن تضاؤل أو خ بُوّ الصور إلى اللون الأسود يتكرر خلال الفيلم في محاولة من المخرج للتعبير عن حالة الاضطراب العقلي الذي تعاني منه بطلة الفيلم . من ناحية ثانية، نجد في فيلم المخرج (سكورسيزي) "عصر البراءة" بأن خبُوّ الصور المفاجئ إلى اللون الأحمر من لقطة قريبة لوجه الكونت يسة أولينسكا (ميشيل بيفيير) يشير إلى احتمال تجسيد النبذ من المجتمع في مدينة نيويورك القديمة وكأنها شكل مجازي لجريمة قتل مروّعة . ففي مقالة حملت عنوان "لا تصنع الموجات" (١٩٦٧) كتبها السيناريست (جورج غاريت) يقدم تعريفاً موجزاً لهذا المؤثر البصري بشكله الشائع العام:

"تختفي الصورة في عملية "الخبُوّ" وتتحول الشاشة إلى اللون الأسود مما يشكل مقاطعة حقيقية للسلسلة المشهدية، وهذا يشبه إلى حد بعيد إسدال الستائر في المسرح . لذلك نجد بأن استخدام هذا المؤثر البصري مازال إلى الآن يقوم مقام إسدال الستائر على خشبة المسرح للإعلان عن نهاية فصل من فصول المسرحية . لكن هناك دائماً احتمال للمغامرة بتعطيل مفعول ذلك المؤثر البصري والسبب يعود إلى التوقف الفعلي للأحداث."

يبدو من هذا الشرح بأن (غاريت) يقوم بوصف عملية fade-out (أو fade down)، أي خبُوّ الصورة وتضاؤلها التدريجي على الشا شة. أما بالنسبة لافتتاح مشهد رئيسي بالمؤثر البصري عملية fade-in (أو fade up)، أي ظهور المشهد على الشاشة بالتدريج، فهو أسلوب شائع الاستعمال أيضاً . علاوة على ذلك وحتى حلول الستينيات، لم يقتصر استعمال مؤثر "الخبُوّ" كطريقة للإعلان عن نهاية مشهد معين والانتق ال إلى مشهد آخر فحسب، بل كان يستعمل أيضاً في المشاهد التي تقل أهمية عن المشاهد الرئيسية. يمكن تنفيذ fade (الخبُوّ) بواسطة الكاميرا من خلال فتح أو إغلاق فتحة العدسة، إلا أن التنفيذ الشائع لهذا المؤثر البصري يتم بواسطة طابعة بصرية خاصة. ومن الجدير بالذكر أ ن مصطلح fadeaway كان مستعملاً أيضاً أيام السينما الأولى: "لاحظ تضاؤل الصورة في بداية ونهاية بكرة الفيلم حيث تظهر كل الأشياء والأجسام من الشفق وينتهي بها الأمر إلى الغوص مرة ثانية في ذلك الشفق ". – من كتاب "فن الصور المتحركة" بقلم (فاشيل ليندسي). وعلى نحو مشابه، يمكن استعمال أسلوب "الخبُوّ" أيضاً في التسجيل الصوتي – وخصوصاً التسجيلات الموسيقية – حيث يتضاءل صوت الموسيقى بالتدريج ليحل مكانها موسيقى أخرى . Fader : الأداة لتي تعاير قوة الإشارة في النظام البصري أو السمعي . (انظر dissolve: تلاشي الصورة أو المشهد بالتدريج)

failsafe

جهاز أو أداة تستعمل أثناء عرض الفيلم تقوم بإيقاف عمل جهاز العرض أوتوماتيكياً في حال انقطاع شريط الفيلم أو التفافه بشكل غير صحيح أو عند أية حالة أخرى قد تؤدي إلى إتلاف الفيلم.

Fall - in

النقطة التي يصل فيها المحرك التزامني إلى السرعة الصح يحة من أجل تحقيق عملية التزامن بين الصوت والصورة.

Fall - off

(١) المصطلح الذي يشير بشكل خاص إلى الطريقة التي تصبح فيها الإضاءة ضعيفة كلما ازدادت المسافة بعداً عن مصدر الإضاءة، وهذا بالطبع ينطبق على المشاهد المزودة بالإنارة أصلاً؛ (٢) يشير هذا المصطلح في عملية عرض الفيلم بواسطة جهاز العرض إلى انخفاض درجة سطوع الضوء من مركز الشاشة إلى أطرلفها

false reverse

انقلاب الصورة الوهمي : لقطة مقلوبة تسبب التشوش لدى المشاهدين بالنسبة للمكان ضمن المشهد المعروض على الشاشة لأن هكذا لقطة تخرق قواعد الـ ١٨٠ درجة المتعارف عليها. (انظر imaginary line: الخط الوهمي)

fan

معجب: كلمة مختصرة عن "fanatic" (متعصب). (١) بدأ استعمال تلك الكلمة لأول مرة في أمريكا عام ١٨٨٩ واقتصر استعمالها بادئ الأمر على المعجبين المشجعين للفرق الرياضية بشكل عام ورياضة البيسبول بشكل خاص؛ (٢) أحد المشاه دين ممن يحمل إعجاباً مفرطاً أو حماساً مبالغاً أو حتى عشقاً بممثل أو ممثلة ما أو بنمط معين من الأفلام (كأفلام الرعب) أو بمخرج معين؛ (٣) شخص معجب بالسينما بشكل عام ويُشار إليه عادة بكلمة (buff).

fantasy

أفلام الفانتازيا : مع أن كل الأعمال السينمائية، بما فيه ا الأفلام التسجيلية أيضاً، ترتبط بشكل أو بآخر بالخيال، إلا أن المفهوم العام لمصطلح "الفيلم الخيالي" أو "الفانتازيا" يعتمد كثيراً على استثمار الطاقة التي لا حدود لها للوسيط الفني السينمائي وذلك بهدف إحداث المعجزات أو الأمور المثيرة للفضول : أفلام الخيال العلمي وأفلام الرعب وحكايا الجن وما شابه. وفي هذا الصدد يمكن القول بأنه إذا كان الأشقاء (لوميير) هم آباء السينما في أشكالها التسجيلية أو الواقعية، فإن (ميليه) هو أبو أفلام الفانتازيا. تضم أعمال أسلاف (ميليه) التي صنعها مخرجون لامعون أمثال (جيمس ويل) "فرانكشتاين" و"عروس فرانكشتاين"؛ "دراكولا" للمخرج (تود براوننغ)؛

"أورفييه" و"الجميلة والوحش" للمخرج (جان كوكتو)؛ "ليلة الشيطان" لـ (جاك تورنور)؛ قضية حياة أو موت " و"الحذاء الأحمر " و"حكايات هوفمان " للمخرجين (باول) و(بريسبرغ)؛ "قطيع الذئاب" لـ (نيل جوردان)؛ "فاوست" للمخرج (جان سفانكماير)؛ "الذبابة" لـ (ديفيد كرونينبرغ)؛ "لقاءات حميمة من البعد الثالث" و"الحديقة الجوراسية" لـ (ستيفن سبيلبرغ). وفي الحقيقة يمكن القول بأن السينما بحد ذاتها ليست سوى خيال أو فانتازيا. فجذر كلمة fantasy في اليونانية هو *phantasia* (جعل الشيء مرئياً) المشتقة من فعل *phantasien* (يجعله مرئياً). دخلت هذه الكلمة إلى اللغة الإنكليزية من كلمة *fantasie* باللغة الفرنسية القديمة في القرن الرابع عشر وذلك ضمن نطاق واسع من المعاني، بما فيها (ظهور الشبح؛ شبح؛ ترائي وهمي؛ هلوسة؛ إيهام؛ وهم). "هذا الأحمق القادم من الوهم .." – من قصيدة "ترويلس وكريسيدي" لـ (تشوسر).

farce

(كما في المسرح) فيلم هزلي أحداثه متسارعة وفيه الكثير من الفكاهة القائمة على الحركات والتعابير الجسدية بالإضافة إلى حبكة محدودة في أغلب الأحيان ومكان محدود أيضاً . لكن هذا لا يعني بأن كل الأفلام الهزلية تفتقر إلى المناحي الفنية والجمالية الأساسية، حيث يمكن اعتبار الكوميديا الرعناء من أكثر الأعمال السينمائية الممتعة التي تعتمد على الأفعال والحركات المثيرة للضحك .

far shot

لقطة بعيدة: مصطلح كان يُطلق في السابق على long shot (لقطة بعيدة) إلا أنه لم يعد مستعملاً في وقتنا الحاضر .

fast

fast cutting (انظر accelerated montage: المونتاج السريع)؛ fast film أو fast stock (فيلم تصوير سريع أو عالي الحساسية للضوء): (١) أفلام تصوير خام ذات حساسية عالية تجاه الضوء، وهذا ما يجعلها مناسبة للتصوير في الأماكن المعتمة أو في الضوء الطبيعي أيضاً؛ (٢) أي فيلم تزيد حساسيته للضوء على ١٠٠ وحدة "آزا" (ASA)؛ (٣) وعلى نحو مشابه نجد بأن العدسة السريعة (fast lens) لها فتحة كبيرة وتستعمل عادة مع الفيلم السريع؛ fast motion (الحركة السريعة) (انظر accelerated motion: الحركة المسرَّعة أو السريعة في العرض السينمائي).

favour

يقرب الميكروفون من الممثل كي يؤكد على أهمية حضوره في المشهد، كما يمكن تحقيق الغرض نفسه من خلال تسليط الضوء على ذلك الممثل .

Feathercam

كاميرا "فذركام": الاسم التجاري لكاميرا ٣٥ ملم خفيفة جداً (تزن حوالي ٣ كغ) وسهلة الحمل باليد. الاسم التجاري الكامل لهذه الكاميرا هوFeathercam CM35.

feature (feature film)

فيلم روائي درامي طويل بعكس الفيلم التسجيلي . استعمل هذا المصطلح بالأصل للدلالة على نمط الفيلم الذي يحتوي على عنصر مثير للاهتمام، كممثل مشهور أو موضوع عاطفي يمكن نشره أو تصويره للعموم . وبعد أن بدأ جمهور المشاهدين يتعلمون بالتدريج بأن طول مدة الفيلم بحد ذاته أمر مثير للاهتمام، أصبح الفيلم الروائي يشير إلى أي فيلم يزيد طوله على بكرتين فيلميتين . فمن المعروف أنه حتى حلول الستينيات كانت صالات السينما تتبع سياسة عرض الأفلام ا لروائية المزدوجة: عرض رئيسي (A feature) وهو فيلم طويل رئيسي، وفيلم أقصر ثانوي (B feature)، بالإضافة إلى أفلام الكرتون والنشرات الإخبارية السريعة أو ما شابه . وفي يومنا هذا هناك مقومات للفيلم الروائي الطويل كي يتميز عن الفيلم القصير ينبغي استيفاؤها بحيث لا تقل فترة عرض الفيلم الدرامي عن ٨٥ دقيقة، علماً بأن أكثر فترات العرض شيوعاً بالنسبة للأفلام الروائية الطويلة تتراوح بين ٩٠ و ١٢٠ دقيقة. أما الأفلام الروائية التي يزيد طول فترة عرضها على ١٨٠ دقيقة فهي بالحقيقة نادرة والسبب وراء ذلك هو أنها غير محبذة بالنسبة لأ صحاب دور السينما في المقام الأول بما أنهم يرغبون بجذب المشاهدين إلى أكبر عدد ممكن من العروض في اليوم الواحد. feature documentary (فيلم تسجيلي روائي): فيلم تسجيلي مدته لا تقل عن ٣٠ دقيقة حسب معايير الأكاديمية الأمريكية لعلوم وفنون الصور المتحركة . أما كلمة feature كفعل، فإنها تعني عموماً في وقتنا الحاضر : يلعب دوراً غير دور البطولة في الفيلم؛ featured player: ممثل يحتل مكانة أدنى من الممثلين الأساسيين لكنه في ذات الوقت أرفع مستوى من الممثلين العاديين الذ ين يلعبون أدواراً صغيرة بحوار محدود في الفيلم.

feed

(آ) كفعل: يلقم الفيلم داخل الكاميرا أو داخل جهاز العرض؛ (ب) كاسم: الآلية التي تؤدي هذه الوظيفة . Feed chamber (حاوية التلقيم): الحاوية المملوءة بفيلم التصوير الخام والتي تقوم بتلقيم الفيلم عبر الكاميرا من أجل التصوير ومن ثم إيصاله إلى الحاوية التي تلتقط الفيلم لإدخاله إلى المخزن أو الحجرة المخصصة لذلك داخل الكاميرا؛ feed plate (صفيحة التلقيم): القرص المقابل لصفيحة التقاط الفيلم على جهاز "ستينبك" الخاص بتنفيذ المونتاج، أو غيره من أجهزة وآلات تنفيذ المونتاج؛ . feed reel (بكرة التلقيم): البكرة الأمامية في جهاز عر ض الأفلام على الشاشة؛ . feed lines (تلقين الحوار): سطور الحوار التي تلقن للممثل بعيداً عن عدسة الكاميرا كي تكون له بمثابة الدليل أثناء الأداء أمام عدسة الكاميرا .

feet per minute (FPM)

(انظر footage: مقاطع تصويرية؛ مناظر)

FEKS

اختصار عبارة "Fabrika eksentrcheskovo aktyora" (مصنع الممثلين الغرباء)، وهي فرقة فنية تأسست في لينينغراد عام ١٩٢١ كان هدفها الأساسي إصلاح المسرح السوفييتي، لكن سرعان ما وجد أعضاء تلك الفرقة أنفسهم – وعلى رأسهم (غريغوري كوزينتشيف) و(إيليا تراوبرغ) – منخرطين في صناعة الأفلام . تناول أول فيلم متميز صنعته تلك الفرقة الفنية كوميديا غرائبية بعنوان "مغامرات أوكتيابرينا " (١٩٢٤) عن سرقة أحد المصارف، ثم تابعوا نشاطهم بالاتجاه نفسه حيث ظهر أثر تيار أو حركة "المستقبلية" واضحاً في عدد من أفلامهم اللاحقة . ولم تمض فترة طويلة حتى شعر كل من (كوزينتشيف) و(تراوبرغ) بعدم الرضا عن نمط الأفلام المبتذل التي تصنعها مجموعتهم "فيكس" مما أدى إلى حلها عام ١٩٢٩. تابع (كوزينتشيف) نشاطه في الإخراج السينمائي حتى السبعينيات ونال شهرة في الغرب لقاء اثنان من أعماله الشكسبيرية: "هاملت" (١٩٦٤) و"الملك لير" (١٩٧٢).

FEMIS

(انظر IDHEC)

festival

مهرجان: حفل يجتمع فيه صانعي الأفلام ورجال الإعلان والإعلام والجمهور لمشاهدة أو ترويج أو الاحتفال بالأفلام الجديدة (وفي بعض الأحيان الأفلام القديمة

أيضاً). كما يتم في هذا التجمع توزيع واستلام الجوائز والتكريمات . ومن أشهر تلك المهرجانات الدولية "مهرجان كان السينمائي " الذي يعقد بانتظام كل عام منذ ١٩٤٦ باستثناء الأعوام ١٩٤٨ و ١٩٥٠ و ١٩٦٨. ففي التاريخين الأوليين ألغي المهرجان نتيجة خلافات حادة نشبت ضمن صناعة السينما الفرنسية نفسها، بالإضافة إلى شحّ الموارد المالية اللازمة لعقد المهرجان . أما إلغاء مهرجان "كان" في التاريخ الثالث آنف الذكر، يعود إلى سلسلة من المظاهرات السياسية التي دعمها كل من (غودار) و(تروفو) وغيرهما. من ناحية ثانية، تستضيف كل من البندقية وبرلين ولندن وإيدنبير مهرجانات سينمائية سنوية بالإضافة إلى عقد مهرجانات مماثلة في عدد من المدن الأمريكية الرئيسية . فعلى سبيل المثال، تحول مهرجان "تيولوريد" في كولورادو الأمريكية عبر السنوات القليلة الماضية إلى قاعدة تنطلق منها الأفلام المستقلة ومخرجوها على حد سواء . علاوة على ذلك هناك بعض المهرجانات التخصصية الأصغر والمكرسة لأفلام الرسوم المتحر كة وأفلام الرعب وأفلام الإثارة والتشويق وغيرها.

FG

اختصار foreground (مقدمة الصورة أو المشهد) على العكس من background (خلفية الصرورة أو المشهد).

FIAF (Federation Internationale des Archives de Film)

الاتحاد الدولي للأرشيف السينمائي : اتحاد أرشيف السينما الوطنية الذي تأسس عام ١٩٣٨ بموجب اتفاقية أُبرمت بين المؤسسات السينمائية الرئيسية الأربع في زمننا الحاضر: " مجمع الأرشيف السينمائي الفرنسي " و"الأرشيف السينمائي البريطاني الوطني" و"أرشيف برلين السينمائي " و"دائرة السينما للمتاحف والفن المعاصر " في نيويورك. ومع أن الحرب قد علّقت نشاط هذا الاتحاد، إلا أنه استأنف اجتماعاته مجدداً في باريس عام ١٩٤٦، وسرعان ما جذب إليه أعضاء جدد.

field (أو field of action, action field, field of view)

مجال الحركة: المكان أو الزاوية التي تغطيها العدسة وبالتالي هي النتيجة المرئية التي تظهر على الشاشة . يتنوع المجال حسب البعد البؤري للعدسة والمسافة الفاصلة بين الكاميرا والجسم المصوَّر . field camera (كاميرا الميدان): (آ) كاميرا خفيفة الوزن تستعمل في تصوير الأفلام التسجيلية أو ما شابه؛ (ب) الكاميرا التي

تستعملها وحدة التصوير الخارجي . دخلت هذه الكلمة إلى المعنى البصري في أواسط القرن الثامن عشر : "لقد ملأت مجال التلسكوب "، (ماتي) – ١٧٦٥. أما بالنسبة للمعاني الجغرافية والمواضيع المرتبطة بها فقد شاع استعمال كلمة field منذ حوالي ألف عام. وهي مشتقة أصلاً من *feld* باللغة الفرنسية القديمة.

fill

(آ) قطعة فارغة من فيلم التصوير توضع ضمن المسودة المطبوعة من الفيلم خلال المراحل الأولى من تنفيذ المونتاج بهدف المحافظة على عملية التزامن؛ أو (ب) اختصار عبارة fill light: مصباح ثانوي صغير يوضع بجانب الكاميرا ويستعمل لتخفيف الظلال الناتجة عن مصباح الإضاءة الرئيسي بهدف تلطيف مظهر الصورة.

film

فيلم: من كلمة *filmen* باللغة الإنكليزية القديمة (غشاء؛ برقع الجنين – غشاء يغطي رأس المولود أحياناً؛ قلفة أو غلفة النبات الرقيقة). وفي حلول القرن السابع عشر أصبحت كلمة "فيلم" تشير إلى قشرة أو غشاء رقيق جداً أو صفيحة رقيقة لأية مادة. أما بالنسبة للمعنى الفوتوغرافي لكلمة "فيلم" فقد ظهر مع بدايات التصوير الضوئي نفسه، حيث يستشهد قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية بأول استعمال لكلمة "فيلم" من عام ١٨٤٥. أما الاستعمال الأول للكلمة في المجال السينمائي يعود تاريخه إلى ١٨٩٧ حيث كانت تستخدم للإشارة إلى بكرة السيلوليد المستعملة للفيلم السينمائي . ثم بدأت كلمة "فيلم" تكتسب معان متنوعة منذ العقد الأول من القرن العشرين . ومن تلك المعاني : (١) فيلم سينمائي أو فيلم روائي طويل؛ (٢) اختصار شائع لمصطلح film stock (فيلم التصوير الخام): شرائط طويلة من المادة المستعملة في تصوير أفلام الصور المتحركة، وهي مكونة من أساس الخلات ومطلية بمستحلب حساس للضوء ومثقبة من جوانبها؛ أو النسخة المظهّرة والمعالَجة من شريط التصوير المستعملة في جهاز عرض الأفلام؛ (٣) فن السينما بشكل عام (يشير قاموس أكسفورد إلى أن أول استعمال لكلمة "فيلم" للدلالة على معنى فن السينما قد ظهر عام (١٩١١)؛ (٤) العملية الكاملة لصنع فيلم السينما (يعود الاستعمال الأول لهذه الكلمة في هذا السياق إلى (١٩١٥)؛ (٥) يصور مشهد أو حدث أو جسم معين .. الخ، ومنها كلمة filming (تصوير الفيلم).

وإذا أردنا ذكر المصطلحات المركبة التي تقوم فيها كلمة "فيلم" مقام الصفة، فإن ذلك يتطلب كتاباً صغيراً كاملاً ومنفصلاً . لذا ستقتصر القائمة التالية على أهم تلك المصطلحات:

film archive (أرشيف الأفلام): مستودع أو مكتبة تحفظ فيها الأفلام من أجل الأبحاث أو غيرها من الأغراض الثقافية بشكل ع ام، كما هو الحال بالنسبة "لأرشيف السينما الوطني "؛ film base: أساس فيلم التصوير الخام الذي يُطلى بمادة المستحلب الحساسة للضوء؛ film buff: المعجب بالسينما أو المتحمس لها (انظر buff: معجب السينما)؛ film capacity (استيعاب الفيلم): حجم الفيلم الذي تستطيع وحدة أو جهاز ما استيعابه؛ film chamber (حاوية أو حجرة الفيلم): الحاوية المضادة للضوء الموجودة في الكاميرا من أجل الفيلم المعرَّض وغير المعرَّض؛ film clips (انظر clips)؛ film criticism (النقد السينمائي) (انظر criticism)؛ film festival (مهرجان سينمائي) (انظر festival)؛ film grammar (النحو السينمائي) (انظر grammar)؛ film loader (ملقم الفيلم): العامل الذي يتولى تلقيم ونزع الأفلام من الكاميرا في الأعمال السينمائية الكبيرة، أما في الإنتاجات الأصغر، ينفذ هذه المهمة مساعد المصور الأول؛ film loop (انظر loop)؛ film magazine (مخزن أو حاوية الفيلم) (انظر magazine)؛ film review (مقال نقدي سينمائي): تقييم نقدي لفيلم سينمائي معين يعدّه رجال الصحافة سواء في الإعلام المطبوع أو المسموع؛ film running speed (سرعة عرض الفيلم): السرعة المقاسة بعدد كوادر أو إطارات الصور في الثانية الواحدة التي يمر خلالها الفيلم عبر الكاميرا أو جهاز العرض؛ film speed (سرعة أو حساسية الفيلم): دليل التعريض الضوئي لفيلم التصوير الخام؛ film splicer (انظر splicer)

Film by, A

(من أفلام ..): عبارة تظهر على الشاشة عند بداية (ونادراً في نهاية) الفيلم. إن هذه العبارة التي قد تبدو بريئة في معناها العام إلا أنها غالباً ما تنطوي على تباهي المخرج وغروره بذاته وزهوه بنفسه – مثل "من أفلام سيد تراك " – والتي تعدّ نتيجة غير متوقعة لنظرية "المؤلف / المبدع" التي ابتكرها الفرنسيون . وفي الحقيقة إن هذه العبارة ليست سوى شكلاً إنكليزياً للعبارة الفرنسية المحايدة (un film de)، أما عبارة (A Film by) فإنها تعني ضمناً بأن المخرج وحده وليس المنتج أو كاتب الفيلم أو المصور أو النجم السينمائي هو العبقري الحقيقي الذي صنع الفيلم وبأنه المالك الحصري لهذا

الفيلم. ولعل (غور فيدال) قطع شوطاً كبيراً في الاستمتاع بتلك العبارة خلال صنع أفلامه لدرجة لم يعلق من أعماله السينمائية في الأذهان سوى عبارة "من أفلام غور فيدال .."

filmic

سينمائي: مرادف غير شائع لصفة cinematic (سينمائي)، وهو محصور في تعابير مثل : filmic space (حيّز سينمائي): الإيهام بوجود حيّز ثلاثي الأبعاد ناتج أصلاً ضمن صورة متحركة ذات بعد ثنائي؛ filmic time (الزمن السينمائي): الإيهام الموازي للتتالي المؤقت الذي ينتج ضمن الدقائق التسعين تقريباً للوقت الحقيقي الذي يتم خلاله عرض الفيلم.

Film - maker, filmmaker

صانع أفلام: مرادف يستعمل كبديل لكلمة director (مخرج)، لكن صفة "صانع الأفلام" تشير أحياناً إلى شخص يتمتع بدور مهم نسبياً في إنتاج سينمائي معين (المنتجين وكتاب السيناريو وطاقم العاملين .. الخ.) لاسيما حين تكون الإشارة إليهم في صيغة الجمع.

film noir

الفيلم الأسود / السوداوي: يُختصر هذا المصطلح أحياناً إلى (noir) فقط. المعنى الحرفي لهذا المصطلح هو black film (الفيلم الأسود أو السوداوي) الذي صاغه النقاد الفرنسيون (مع أنهم حصلوا على الجنسية البريطانية والأمريكية منذ زمن بعيد) لوصف أفلام الإثارة والتشويق التي تغلب عليها صفة التشاؤم والحتمية والهلاك والتي صُنعت في الولايات المتحدة خلال الأربعينيات والخمسينيات . مازال هذا المصطلح قيد الاستعمال على نطاق واسع في الصحافة والنقد السينمائي ومجالس الفنانين. وبالرغم من استخدام ذلك المصطلح في مختلف أرجاء العالم، إلا أنه يفتقر للوضوح والدقة في تعريفه من جهة ومن حيث الأفلام التي تندرج ضمن هذا الصنف السينمائي. والسؤال هو : هل يشير مصطلح "الفيلم الأسود / السوداوي" إلى نمط سينمائي مستقل؟ (حيث وصفه أحد الكتاب بالنمط السينمائي الذي لم يكن موجوداً قط) أم هل هو أسلوب بصري أم أخلاقي سينمائي؟ أم هل هو موجة من الأفلام أو نزعة اجتماعية أو فكرية؟ وهل هناك في الواقع أفلام يُطلق عليها "أفلام سوداء أو سوداوية"؟ لعل جزء من هذا الإرباك مردّه عدم خروج مصطلح "الفيلم الأسود /

السوداوي" من أوساط صانعي الأفلام أنفسهم لأن المخرج السينمائي في الأربعينيات ما كان ليعمد إلى صنع الأفلام ال سوداء أو السوداوية بقدر اتجاهه نحو صنع أفلام الغرب الأمريكي (رعاة البقر) أو الأفلام الحربية.

من الجدير بالذكر أن أول مرة ورد فيها استعمال مصطلح "الفيلم الأسود أو السوداوي" كانت في مقالة نشرت بتاريخ ٢٨ آب ١٩٤٦ في العدد (٦١) من صفحات مجلة "إيكران فرانسيه" بقلم (نينو فرانك). فالأفلام التي أدرجها (فرانك) ضمن هذا التصنيف الجديد ضمت كل من فيلم "هوية مزدوجة" (١٩٤٤) من إخراج (بيلي وايلدر) و"وداعاً يا جميلتي" (١٩٤٤) من إخراج (إدوارد ديمتريك) و"لورا" (١٩٤٤) من إخراج (أوتو بريمنغر) و"المرأة في النافذة" (١٩٤٤) لـ (فريتز لانغ). وسرعان ما تحمس عدد من النقاد السينمائيين الآخرين باعتماد المصطلح الذي صاغه (فرانك) ومن أبرزهم: (جان بيير كارتييه) الذي كتب مقالاً بعنوان "الأمريكيون يصنعون أيضاً الأفلام السوداء" نشر في مجلة "مطالعات نقدية سينمائية"، العدد (٢) عام ١٩٤٦؛ (ريمون بورد) و(إيتيان شوميتون) في دراستهم المطولة التي استغرقت عدة سنوات تحت عنوان "بانوراما الفيلم الأمريكي الأسود" (١٩٥٥).

لم تكن كتابات هؤلاء الفرنسيين تعبيراً عن غبطتهم لصنع تلك الأفلام السوداوية و السوداء وفقاً لمعايير النقاد الفرنسيين أنفسهم فحسب، وإنما إقراراً بتطابق هذه الأفلام مع التصنيف المستحدث "للفيلم الأسود". فخلال فترة الاحتلال الألماني ونتائجه المباشرة لم يتمكن الفرنسيون من مواكبة الأعمال الثقافية التي أفرزها الساحل الغربي الأمريكي، ولكن ما أن زالت الحواجز حتى ذهل الفرنسيون لاكتشافهم بأن أقران المجندين الأمريكيين كانوا مشغولين بإنتاج أفلام لم يسبق لها مثيل من حيث أجوائها السوداوية والتشاؤمية والقاتمة من جهة، وإغنائها بالتجربة الهوليوودية من جهة أخرى. فالفرنسيون أفرزوا سينما "سوداء" خاصة بهم في فترة ما قبل الحرب وخلالها أيضاً حيث كان من أبرز هذه الأعمال الدرامية ما أخرجه (مارسيل كارنيه) من الأفلام وخصوصاً فيلميه "ميناء الظلال" (١٩٣٨) و"بزوغ الفجر" (١٩٣٩)، حيث لعب فيهما دور البطولة (جان غابان)، الذي كان من أشهر الممثلين الفرنسيين ممن تمتع بجاذب جماهيري واسع في الثلاثينيات – ومن الجدير بالذكر أن (غابان) لعب أيضاً دور البطولة في أكثر أفلام (رينوار) سوداوية والمعروف بعنوان "الوحش البشري" (١٩٣٨). لقد شكل مصطلح :الفيلم الأسود أو السوداوي " حذاقة على المصطلح الأدبي المعروف بـ (roman noir)، وهو المصطلح الموازي لنظيره الأنجلو – ساكسوني

"الرواية القوطية ". على العموم فإن النقد السينمائي الذي نشر في السنوات العشر التالية على شطري المحيط الأطلسي كان نوعاً من التآزر مع المواقف التي عبرت عنها المقالات النقدية القليلة الأولى . فقد صب النقد السينمائي جلّ اهتمامه على مجموعة من الأفلام السوداء بالرغم مما انطوى عليه ذلك التعريف من غموض والتباس.

إن تعاريف مصطلح noir (الفيلم الأسود) الموجود بين أيدينا اليوم قد جرى إعدادها في السنوات العشر التي تلت نهاية الحرب مع أن الأفلام التي صُنعت آنذاك قد تعرضت لأنواع شتى من التمحيص – على يد المنادين بالمساواة مع المرأة والباحثين والمحللين النفسانيين والماديين التاريخيين وغيرهم – الذي دق ناقوس الخطر بالنسبة لأولئك السينمائيين الفرنسيين . وبينما كان ذلك المصطلح موضوعاً للنقاش والمناظرة المكثفة واللاذعة أحياناً، فمن المحتمل أن تعريفنا المبدئي المتواضع "للفيلم الأسود" قد مرّ عبر هذه السطور، حيث طُبـِّق على مجموعة من الأفلام المنتجة داخل هوليوود بين ١٩٤١ (وهو العام الذي أصدر فيه فيلم "الباز المالطي" لجون هيوستن الذي يعدّ بشكل أو بآخر أول أفلام هذا النمط السينمائي المستحدث وكذلك الأمر بالنسبة لفيلم المخرج ويلز "المواطن كين"، الذي يعتبره الكثيرون المؤسس الذي رسّخ هذه الخصوصية) و عام ١٩٥٨، وهو العام الذي شهد إصدار فيلم المخرج (ويلز) "لمسة الشر" الذي يعدّ من الناحية التقليدية الفيلم الحقيقي الأخير من سلسلة الأفلام السوداء بما أن كل الأفلام اللاحقة التي حملت صفات يجب أن ننظر إليها كمحاكاة لأثر ا لأفلام السودا ء الأولى أو تمجيد لها أو محاكاة تهكمية لها أو كفصل من "الأفلام السوداء الجديدة ". إن معظم الأفلام السوداء ليست سوى حكايا أو قصص تجري أحداثها في المدن وعادة ترتبط هذه الأحداث بجريمة قتل أو غيرها من الجرائم الشنيعة التي تجري وقائعها في الليل في معظم الأحيان و يجري تصويرها تحت إضاءة غريبة – بينما يشير المصورون السينمائيون والمخرجون في يومنا هذا إلى ذلك الأسلوب على أنه أسلوب رخيص – غالباً ما يشار إلى هذا الأسلوب "بالتعبيرية" مع أن المؤرخين الفنيين المحافظين قد استاؤوا من ذلك الاقتباس . وفي هذا الصدد أفاد المصور السينمائي المخضرم (جون ألتون) الذي تولى تصوير وإضاءة عدداً من الروائع السينمائية بما فيها :"كومبو الكبير " و"عابر الليل " و"مناهضو أوهارا " و"الطريقة الملتوية "، أفاد (ألتون) بقوله لصانعي أحد الأفلام التسجيلية التي أصدرت مؤخراً وتناولت "الأفلام السوداء " بأن مصدر إلهامه البصري الرئيس كان

(رامبرانت). لقد اشتقت تلك الأفلام أدوار شخصياتها من الفن الروائي البوليسي الواقعي والقاسي ممن عمل على تأليف رواية كتاب أمثال (داشييل هاميت) و(جيمس إم. كين) و(كورنيل وولريتش) و(رايموند شاندلر)، بحيث تشبك حبكة تلك الروايات إلى حدّ الهذيان، ويمكن القول بأن فيلم "النوم الكبير" (١٩٤٦) للمخرج (هاورد هوكس) كان من أشهر هذه الأعمال لاسيما أنه يلفت انتباهنا إلى أن "الفيلم الأسود" قد يكون فيلماً عاطفياً إلى أبعد الحدود أو مضحكاً إلى حد يفوق الوصف. وكما أشار الفرنسيون بروح تنمّ عن الغبطة والسرور فإن الجو العام للفيلم الأسود يكون عادة تشاؤمياً وباعثاً على السآمة لدرجة أنه يصل أحياناً إلى حدّ "العدمية" حيث اعتبر البعض بأن صفات مناخ الفيلم الأسود قد جعلت من ذلك النمط يبدو كمركبة يمتطيها البارعون فقط. ومن المذهل فعلاً أن أفضل وأروع الأفلام السوداء أو السوداوية كانت من صنع المهاجرين الأوروبيين – أمثال (فريتز لانغ) و(بيلي وايلدر) وغيرهم، حيث يمكن تقصي بعض الصفات غير الأمريكية في أكثر المواضيع أمريكية الجوهر. وهناك تيار أدبي متنام يربط الأفلام السوداء بنمو لوس أنجلوس (انظر على سبيل المثال فيلم "مدينة الكوارتز" (١٩٩٠)، وهو فيلم مهم جداً مع أنه مبهم أحياناً من صنع (مايك ديفيز). يميل أبطال وبطلات الأفلام السوداء / السوداوية إلى العيش خارج الحدود الآمنة والمريحة التي يعيشها أبناء الطبقة الوسطى في أمريكا. فإما أن يكون هؤلاء الأبطال فقراء ولا جذور لهم أو منغمسين في حياة أسرية مشتتة ومهلهلة يكون أفرادها عادة محتقرين (إذا كان أفراد تلك العائلات منحدرين بفقرهم إلى الدرجة الدنيا من السلم الاجتماعي) أو من الشاذين (إذا كانوا من الأغنياء)، أو من الفئتين كلتاهما. وفي أغلب الأحيان يكون أبناء هاتين الفئتين الاجتماعيتين أشخاصاً انعزاليين يلتفون حول رأي البطل وأحياناً يخبرهم هذا البطل عن طريق الراوي – كما هو الحال في فيلم "شارع المغيب" – بعدم رضاه عن موته في الفيلم؛ أو يجري أحياناً التقاء البطل بالمرأة الفاتنة والمغوية التي تسرق لبّ البطل وتستحوذ على تفكيره وتجره إلى المشاكل والمصائب ثم تختفي عن الأنظار بشكل غامض. (انظر "ساعي البريد يدق مرتين" للمخرج تاي غارنيت – ١٩٤٦ و"هوية مزدوجة" ..). ولعل القارئ لن يصاب بالدهشة إذا تناهى إلى علمه بأن عدداً من الكتاب المنتمين للتيار الفرويدي قد شعروا بوجود "عقدة أوديب" في هذه الأفلام السوداء بالإضافة إلى وجود أدب مهم عن الجنس فيها أيضاً. (لمزيد من التفاصيل راجع مقالة استثنائية في ذكائها لتوضيح الموضوع بقلم "بول شريدر"

تحت عنوان "ملاحظات حول الفيلم الأسود " نشرت في مجلة "تعليق سينمائي "، المجلد (٨)، العدد (١)، ربيع عام (١٩٧٢). ثم أعيد طبع تلك المقالة في كتاب "شريدر عن شريدر " عام ١٩٩٠.

بالرغم من الغموض الذي يلف هذا النمط السينمائي المثير للجدل إلا أنه مايزال قائماً يرفض أن يصبح في طي النسيان . ولاغرو بأن "الفيلم الأسود " يكاد يستحوذ على جميع المعجبين الحقيقيين بالسينما . ومع مرور كل عقد من الزمن ، نجد بأن نمط "الفيلم الأسود" يعيد بناء نفسه بطرق غير متوقعة . ومن هذه الأمثلة تجدر الإشارة إلى فيلم "الحي الصيني" لـ (بولانسكي) و"الوداع الطويل" لـ (ألتمان) و"سائق التكسي" لـ (سكورسيزي)، وهي أفلام صدرت جميعها في السبعينيات . كما تلاقحت الأفلام السوداء مع أنماط سينمائية أخرى كأفلام الخيال العلمي ("بليد رنر")، أو أفلام الرعب ("قلب الملاك") أو الكوميديا الساخرة ("بارتون فينك"). أما في السنوات القليلة الماضية فقد تصدر عرش "الأفلام السوداء " أو "الأفلام السوداء الجديدة " بشكلها الصافي المخرج (جون دال) في فيلميه "صخرة حمراء من الغرب " (١٩٩٣) والفيلم الرائع "الإغراء الأخير" (١٩٩٤).

filmography

مصطلح مشتق من كلمة bibliography (جدول المراجع): يستعمل هذا المصطلح (١) للإشارة إلى قائمة تأريخية بأعمال مخرج معين أو ممثل معين أو مصور معين ... الخ، وغالباً ما تحتوي هذه القائمة عل ى التفاصيل الرئيسية للأعمال الواردة فيها؛ (٢) القائمة التي ترد في خاتمة مقالة مهمة والتي تستشهد بأهم التفاصيل عن تلك الأفلام.

filmology

مصطلح مأخوذ عن مؤلفات الباحث الفرنسي الشهير (كريستيان ميتز) يُعنى بأسلوب سياسي اجتماعي مرتبط بعلم العلامات والرموز فيما يخص دراسة الفن السابع. لكن هذا المصطلح لم يعد شائع الاستعمال في يومنا هذا .

filter

مرشِّح (فلتر): كلمة مشتقة من *filtre* باللغة الإنكليزية في العصور الوسطى و*filtre* بالفرنسية القديمة و*filtrum* (لبلدّ) باللاتينية في العصور الوسطى اكتسبت هذه الكلمة معناها المعاصر في القرن السادس عشر حيث بدأ استعمال اللبّاد وغيره من الأقمشة في تنقية

وتصفية السوائل والإمساك بالشوائب والأجسام الصلبة الموجودة في تلك السوائل أما كلمة "مرشِّح" في معناها البصري والفوتوغرافي والتصويري الحديث فإنها تشير إلى نوع من الوصلات التي تركب على العدسة وتكون مصنوعة عادة من الزجاج أو الجيلاتين وتعمل على تلوين الصورة الناتجة أو نشرها أو استقطابها، أو يقوم المرشِّح أحياناً بوظيفة حماية العدسة من التلف في الأحوال الجوية الرديئة . عندما يقوم المصور بالتصوير مستخدماً "مرشِّح"، ينبغي أن يكون ملمّاً بـ"مُعامل المرشِّح"، أي الدرجة التي يجب فيها زيادة التعريض من أجل التعويض عن الضوء الذي يمتصه المرشِّح

final cut

المونتاج الأخير: نسخة الفيلم الموجودة عند إنجاز المونتاج التي تجري عليها فيما بعد مطابقة النيجاتيف من أجل طبع نسخة الفيلم المنجزة المعدّة للإصدار . يستعمل مصطلح final cut أحياناً كمرادف لـ (fine cut)، لكن مصطلح (final cut) يشير عموماً إلى المونتاج الجاهز تقريباً للحصول على الموافقة النهائية، أي النسخة التي تأتي مباشرة قبل نسخة المونتاج الأخير. final trial composite (انظر sample print)

financing

الأموال الموجودة لصنع فيلم معين . financing entity: الممول الذي يقدم الأموال اللازمة لصناعة الفيلم.

finder

(انظر viewfinder: محدد المنظر)

fine cut

(انظر final cut: المونتاج الأخير)

Fine - grain duplicate negative, fine-grain master (أو fine-grain master positive), أو ببساطة master positive

نسخ النيجاتيف والنسخ المظهرة الواضحة. تطلق هذه التسمية عليها لأن حجم التحبب في المستحلب الأصلي الحساس للضوء أصغر بكثير من الأنواع الأقدم من فيلم التصوير الخام.

finger

ستارة رقيقة تبسط على منصب متحرك وتستعمل إما لحجب الضوء غير الضروري عن الكاميرا أو لنشر الضوء.

first assistant (أو first assistant director)

(انظر assistant director: مساعد المخرج)؛ first assistant cameraman (مساعد المصور الأول): الفني المسؤول عن تلقيم حاويات أفلام التصوير وتبديل العدسات وإعداد التقارير وقياس المسافات بين الكاميرا والجسم المراد تصويره .. الخ (انظر cinematographer: مصور سينمائي)؛ first draft (مسودة السيناريو الأولى): النسخة الأولى الكاملة من السيناريو والتي نادراً ما تكون النسخة الأخيرة عن هذا السيناريو، وخصوصاً في هوليوود حيث هناك نزعة للتعامل مع كتاب السيناريو وكأنهم ورق مرحاض، كما أشار المخرج المستقل (جون سايلز)؛ first grip: رئيس فريق فنيي الصوت في إنتاج سينمائي معين وهو معروف أيضاً بلقب "key grip"؛ first run: الإصدار المبدئي للفيلم في سوق معين؛ first unit: طاقم المصورين الرئيسي في عمل سينمائي.

fish-out - of-water

مقدمة حبكة مكررة كثيراً تعمل على نقل الشخصيات من مكانهم المعتاد وزرعهم في بيئة مختلفة جداً. وخير مثال على ذلك نجده في فيلم "التمساح داندي" (الشخص الغليظ ولكن المحبب للقلوب القادم من ريف أستراليا إلى نيويورك)؛ "شرطي بيفرلي هيلز" (التحري الظريف والساخر من ديتروبت عندما يتم تعيينه في أغنى أحياء لوس أنجلوس وأكثرها ترفاً)؛ "قرويون بيفرلي" (قرويو أركنساس الظرفاء الذين يحصلون على ثروة كبيرة وينتقلون للعيش في منطقة الأثرياء في بيفرلي هيلز).

fisheye, fisheye lens

عدسة عين السمكة: عدسة عريضة جداً تعمل على تكبير مركز الصورة بينما تقلص حجم باقي الصورة وتشوه مظهرها أيضاً بانحناءات متراجعة إلى حواف الصورة. يمكن استعمال عدسة عين السمكة لإحداث مؤثرات الهلوسة وإظهار الوجوه بمظهر غريب على نحو بشع أو مضحك .. الخ.

fishpole

(انظر boom)

fix

يثبّت صورة مظهَّرة بمعالجتها في حمام كيميائي؛ fixer : (مثبّت) من *fix* باللغة الفرنسية القديمة و *fixus* باللاتينية، اسم المفعول من *fingere* (يثبّت). ورد هذا الفعل في اللغة الإنكليزية بمعان متنوعة في القرن الخامس عشر وما بعده أيضاً .

fixed camera

(١) كاميرا مثبتة في موقع التصوير خلال المشهد بأكمله؛(٢) كاميرا ثابتة لا تقوم بالتصوير البانورامي ولا تستعين بسكة من أجل لقطات المتابعة أو رافعة من أجل اللقطات العلوية أو غيرها من اللقطات المتحركة لكن اللقطات المأخوذة بواسطة الكاميرا الثابتة في هوليوود أو غيرها من الإنتاجات التجارية لا تستعمل إلا فيما ندر بما أن المشاهدين باتوا الآن معتادين على أسلوب التصوير المتميز بالحركة والرشاقة، وهذا ما يجعلهم يشعرون بأن اللقطات الثابتة تبعث على الضجر والملل إذا جرى استعمالها على نحو متكرر ومع ذلك فقد لجأ عدد من عمالقة المخرجين السينما ئيين أمثال (يازوجيرو أوزو) إلى صنع أفلام تتألف كلها تقريباً من لقطات ثابتة

Fixed - focus lens

(انظر lens: عدسة)؛ fixed-focus viewfinder (انظر viewfinder : محدد المنظر أو معيّنة الكاميرا)

fixed matte

(انظر matte: المؤثرات البصرية المنفذة بإضافة الرسوم على فيلم التصوير)

flag

ستارة صغيرة مستطيلة الشكل ذات لون داكن تستعمل لتخفيف شعاع الضوء الصادر عن مصباح الإضاءة بحيث يتم تثبيت تلك الستارة إما على المصباح نفسه أو على منصب أو حامل مستقل.

flame drum

أسطوانة تدور بشكل ميكانيكي توضع أمام مصباح الإضاءة فتلقي ب ظلال خفاقة على موقع التصوير تشبه الظلال المنعكسة عن ألسنة اللهب .

flange

قرص معدني أو بلاستيكي يستعمل في غرفة تنفيذ المونتاج بحيث يُلفّ عليه شريط الفيلم الممتد من بكرة مقابل ذلك القرص تعمل على لفّ بكرة الفيلم .

flare

انفجار ضوئي أو انتشار توهج أو ضباب ساطع يحدث دون انتباه في الفيلم المعرّض للضوء أثناء التصوير، وعادة ما تكون تلك الآثار غير مرغوب بها وتحصل غالباً بسبب الانعكاس – كضوء الشمس الساطع القادم من نافذة . يمكن تخفيف هكذا أثر خلال التصوير بواسطة غلاف أو غطاء للعدسة.

flash

(١) كاسم: لقطة سريعة جداً تستعمل عادة لإذهال الجمهور؛ (٢) مرادف لكلمة flare (الضوء الساطع الذي يشوه الفيلم المعرّض أثناء التصوير)؛ (٣) كفعل: يعرّض فيلم التصوير الخام للضوء لبرهة من الزمن بهدف زيادة التعريض الكلي للمقاطع التصويرية أو المناظر التي ستصور لاحقاً . من الواضح أن أصل هذه الكل مة يعود إلى استعمالها حسب اللفظة التي يوحي بها معناها، أما استعمالها في اللغة الإنكليزية السائدة في العصور الوسطى كان يشير إلى حركة السوائل، كتناثر الماء، ثم بدأ استعمالها للإشارة إلى حركة اللهب أو الضوء خلال النصف الثاني من القرن السادس عشر.

flashback, flash forward

(فلاش باك): سرد سريع يقفز نحو الماضي والمستقبل أثناء الفيلم، والمقصود بذلك الفواصل التي تتخلل السلسلة المشهدية الزمنية لقصة الفيلم والهدف منها إحداث مؤثر درامي و /أو عرض بعض التفاصيل الرئيسية للحبكة أو نظرة تحليلية لسلوك نفسي غريب – كما هو الح ال في المشهد الأخير من فيلم "مارني" لـ (هيتشكوك)، حيث يقدّم (الفلاش باك) السرد السريع لأحداث الماضي تفسيراً لاختلاجات البطلة واضطرابها العقلي من خلال عرض الاعتداء الوحشي الذي تعرضت له والدتها حين كانت (مارني) طفلة صغيرة . تتألف العديد من الأفلام بأكملها من سرد لأحداث الماضي التي تبدأ في الزمن الحاضر ثم تعود للماضي فتبين مدى أهمية تلك الأحداث السابقة ولا تعود إلى ذلك الحاضر إلا في نهاية الفيلم . وخير مثال على ذلك الفيلم الكوميدي الذي صدر مؤخراً تحت عنوان "رابطة لاعبات كرة السلة " للمخرج (بيني مارشال)، حيث يروي الفيلم قصة فرق لاعبات كرة السلة في الأربعينيات . ولعل السيناريست (جان كلود كاريير) قد أضفى حساً شاعرياً على أسلوب الفلاش باك أو السرد السريع لأحداث من الماضي حيث اعتقد بأن متعة ذلك الأسلوب إنما تشكل مفتاحاً للطموح السري الذي تسعى إليه السينما نحو التخلص من مفارقات الزمن: "نجد أنفسنا بعد مضي ساعة ونصف بأننا اقتربنا من نقطة الرحيل التي أصبحت الآن

بمثابة الوجهة التي نقصدها . ثم تتلاشى نقطة الزمن التي حافظت على كيانها بالرغم من أنها كانت تبدو وكأنها اكتسبت مناعة ضد الشيخوخة الطبيعية ". من الأفلام التي تألقت باستعمال أسلوب الفلاش باك بطريقة لن تغيب أبداً عن الأذهان نذكر "بزوغ الفجر" و"المواطن كين" و"راشمون" وعدد من أفلام (رينيه) ..

flash cutting

مونتاج سريع جداً؛ flash frames : إما (آ) كوادر أو إطارات صور معرضة للضوء تعريضاً زائداً، سواء كان ذلك مقصوداً أو عن طريق الصدفة؛ (ب) لقطات تتألف من كوادر صور قليلة؛ flash pan : (انظر zip pan)

flat (أو scenic flat)

جزء من الديكور قابل للنقل والحركة (كما في المسرح) يتألف عادة من إطار خفيف مغطى بقماش مزود برسوم لمناظر طبيعية .

flatbed

جهاز لتنفيذ المونتاج له مساحة أفقية للعمل ومزود بأزواج من الألواح الدائرية يُلفّ عليها شريط الفيلم جيئة وذهاباً . (انظر Steenbeck)

flex arm

(انظر gobo : ستارة سوداء توضع على منصة متحركة تستعمل إما لحجب الكاميرا عن الضوء غير المرغوب به، أو لنشر أشعة الضوء الصادرة عن مصابيح الإضاءة)

flick, flicks, flix

كلمة قديمة كانت تستعمل للإشارة إلى "فيلم" أو "السينما" بشكل عام في حال كانت الكلمة بصيغة الجمع (flicks أو flix). يبدو أن استعمال الكلمة في هذا المعنى يعود إلى ظاهرة الـ (flicker)، أي الومضات الخاطفة أو الخفق السريع الناتج عن عرض الفيلم بنسبة تقل عن ٢٤ كادر في الثانية الواحدة، وهذا يعني بأنها كانت من صفات السينما الصامتة التي اعتمدت عرض الأفلام بسرعة ١٦ كادر في الثانية فقط – مع أن أثر تلك الومضات الخاطفة أو الخفق السريع قد تم التحكم به نوعاً ما بواسطة مغلاق دوار (انظر Persistence of vision: ظاهرة استمرارية البصر) يعود أصل كلمة (flicker) إلى (flicorian) التي تدل لفظتها على معناها من حيث الحركة السريعة لجسم ما كجناحي الطائر أثناء تحليقه في الهواء . وقد كتب

(تشوسر) في قصيدته "قصة الفارس" ١٣٨٦: "تحوم فوق رأسها حمامتان تخفقان بأجنحتهما بسرعة." ثم اكتسبت الكلم ة معناها الضوئي في استعمالات متعددة في القرن التاسع عشر. Flicker film: فرع من الأفلام الطليعية التي كانت ترشق المشاهدين بألوان وأشكال وصور اتسمت بسرعة تبعث على الحيرة. أما رواية "Flicker" الرائعة التي ألفها (ثيودور روزاك) عام ١٩٩١ كانت مليئة بالإثارة والتشويق وتناولت عدة مواضيع فكرية مهمة، ومنها الإشارة إلى أن السينما هي وليدة مؤامرة بريئة. ومن الجدير بالذكر أن عنوان تلك الرواية يُنسب إلى الاستعمالات السينمائية المتنوعة.

flies

المكان المرتفع في الديكور – كما في المسرح – الذي تتدلى منه الأضواء ورسومات المناظر الطبيعية.

flip, filpover

نمط من الوسائل الانتقالية للصور والمشاهد يتميز بإحداث أثر كوميدي لطيف، حيث تدار صور الشاشة إما أفقياً أو عمودياً، كما هو الحال في ورق اللعب بحيث تظهر صورة أخرى على خلف صورة الشاشة. يتم توليد هذا الأثر غير الشائع تقريباً بواسطة طابعة بصرية بالاستعانة بعدسة تدوير الصورة (flipover lens).

float

تأرجح الصورة المعروضة على الشاشة الذي يحدث عادة عن طريق الصدفة نتيجة عدم لفّ شريط الفيلم بإحكام على البكرة. floating wall: جدار عليه مناظر طبيعية يمكن تحريكه بسهولة من أجل التوافق مع زوايا التصوير.

flood, floodlight

مصباح غامر قوي وكبير يضيء مساحات كبيرة في موقع التصوير.

floor

منطقة التصوير داخل الاستوديو؛ floor crew: فريق المصورين والفنيين المعنيين بالتصوير وغيرهم من العاملين في إنتاج سينمائي يكون إخراجه من غرفة تحكم منفصلة (كما هو ال حال في الأعمال التلفزيونية على العكس من الأعمال السينمائية). يعمل هؤلاء المصورون والفنيون تحت الإشراف المباشر لمدير التصوير (floor manager) في هذه المنطقة المذكورة من الاستوديو.

fluid camera

الكاميرا الانسيابية : أسلوب في التصوير يتسم بحركة ومناورة عاليتي ن للكاميرا التي تنساب حركتها في جميع الاتجاهات والالتفافات حول الحدث ضمن لقطات طويلة غير مقطوعة عادة . لقد نفذت تلك الحركات الرشيقة للكاميرا عبر السنوات القليلة الماضية بواسطة الستديكام (Steadicam) مع أن ذلك الأسلوب يتقدم تاريخياً على جهاز تصوير الستديكام ا لمفيد. من الجدير بالذكر أن فيلم "البريق" للمخرج (ستانلي كوبريك) يزخر بأشهر الأمثلة على هذا الأسلوب التصويري المتبع لإحداث مؤثر مخيف وخفي قادر على سرد الأحداث لأن المعنى الضمني المثير للأعصاب في بعض المشاهد التي لا تمثل فيها الحركة التصويرية الانسيابية رأي الراوي في بعض المقاطع فحسب، وإنما تعكس نظرة الشؤم للفندق المسكون بالأرواح الذي تدور فيه أحداث الفيلم.

fluff, fluffer

أحد أفراد طاقم العاملين في صناعة الأفلام الإباحية (غالباً تكون أنثى فاتنة وفتية) وظيفتها إثارة الممثل جنسياً كي يكون مستعداً لتمثيل مشهد جنسي في الفيلم.

flutter

(١) اهتزاز فيلم التصوير أو إزاحته من مكانه المحدد داخل الكاميرا أو جهاز عن طريق الصدفة والذي يحدث عادة بسبب تلقيم الفيلم على نحو غير مستو داخل هاتين الأداتين؛ (٢) الأخطاء الصوتية التي تحدث أثناء التسجيل الصوتي أو تشغيل الصوت المسجل.

flux

الضوء المقاس بوحدة "اللومن" ضمن منطقة أو مكان محدد . (*اللومن: وحدة لقياس تدفق الضوء من مصباح. "المترجم"*)

focal length

البعد البؤري: حجم العدسة المقاس بالميليمترات، أي المسافة بين مركز العدسة وسطح – المستوى البؤري – الفيلم غير المعرّض للضوء الذي ينصب عليه تركيز هذه العدسة. فالبعد البؤري الصغير يفرز زاوية تصويرية عريضة، بينما يفرز البعد البؤري المديد زاوية أصغر في التصوير . يكون البعد البؤري الاعتيادي ٥٠ ملم بالنسبة لعدسة تصوير ٣٥ ملم.

focus

(١) كاسم: النقطة داخل الكاميرا التي تجتمع فيها أشعة الضوء ال موازية بعد انكسارها عبر عدسة الكاميرا؛ in focus : مستوى الحدث الذي يتطلب منه وضع الجسم المراد تصويره بدقة وبمعالم واضحة على فيلم التصوير . (٢) كفعل: يجعل الصورة تبدو حادة وواضحة المعالم عن طريق معايرة العدسة؛ pull focus أو rack focus : يعاير التركيز البؤري للعدسة في وسط اللقطة من أجل لفت الانتباه من مستوى معين في الصورة إلى مستوى آخر . ومثال على ذلك نقل تركيز العدسة من مشهد يتعانق فيه عاشقان إلى لقطة مقربة تبين وجه شخص يشعر بالغيرة جراء مراقبته تلك اللقطة الحميمة . يتولى القيام بهذه الحركات الـ (focus puller) الفني المسؤول عن معايرة عدسة الكاميرا بالإضافة إلى مهام أخرى كصيانة كاميرا التصوير وتبديل العدسات ومخازن شرائط التصوير وغير ذلك أيضاً . كما يمكن لمصطلح (focus puller) أن يشير إلى الأداة الموصولة بالعدسة من أجل معايرة تركيزها البؤري . في الولايات المتحدة يُطل ق على الفني (focus puller) لقب آخر هو (first assistant cameraman) (مساعد المصور الأول).

كلمة focus مشتقة بالأصل من *focus* باللاتينية وتعني (موقد؛ مصطلى؛ مأوى). أما المعنى البصري لهذه الكلمة فقد دخل إلى اللغة الإنكليزية في أواخر القرن السابع عشر : "أشعة الشمس المنكسرة أو المنعكسة بواسطة العدسة المحرقة نحو التركيز البؤري." – (بويل) – ١٦٨٥.

fog

(١) تشوه يصيب الصورة بسبب تعريض فـيلم التصوير الخام الزائد للضوء عن طريق الصدفة؛ (٢) الضباب الخفيف أو الضباب الممزوج بالدخان أو الضباب الكثيف الذي يتم إحداثه إما بواسطة "مرشّح ضبابي" يُركب على عدسة التصوير أو عن طريق جهاز بخ الضباب الاصطناعي الذي يفرز سحباً من الضباب الاصطناعي الكثيف والبارد على مقربة من سطح الأرض بحيث يسهل التحكم بهذا الضباب أو إزاحته أو إزالته.

foil marks

علامات معدنية دليلية توضع على الفيلم المعروض من أجل سلاسة التبديل بين بكرات الفيلم.

Foley

أحد المؤثرات الصوتية بشكل عام وخصوصاً حركات الجسد (وقع الخطوات أو الحفيف الصادر عن ال ثياب أو اللكمات .. الخ.) التي يتم تسجيلها بعد إنجاز تصوير المشهد، أي في مرحلة ما بعد الإنتاج، ثم تضاف تلك الأصوات وتدمج مع مسار التسجيل الصوتي كي تتلاءم مع الحدث المصوَّر . Foley artist : الفني الذي يُحدِث تلك الأصوات إما بقرقعة ونقل أو جرّ قدميه أو إصدار صوت لاهث وغيرها من الأصوات . يُطلق أحياناً على هذا الفني لقب (Foley mixer) أو (Foley walker)؛ Foley stage : قاعة كبيرة مزودة بس طوح أرضيات متنوعة وغيرها من أدوات المؤثرات الصوتية كالأجراس والصفارات والمحركات وغير ذلك؛ Foley studio : المكان الذي يتم فيه خلق تلك المؤثرات الصوتية وجعلها متزامنة مع الصور؛ foley tracks : تسجيلات تلك المؤثرات الصوتية . يُقال بأن اسم هذه الوسيلة المتبعة في إحداث المؤثرات الصوتية يعود إلى اسم Jack Foley (جاك فولي)، الفني الذي كان من رواد هذه العملية الحديثة . وقد أدلى أحد المعلقين بملاحظة حول الشهرة المحدودة جداً التي يكتسبها فنيو المؤثرات الصوتية إلا أن مساهمتهم الكبيرة في فن السينما قد سُلطت عليها الأضواء في كتاب "فنانو المؤثرات الصوتية " بقلم الفنانة البريطانية الشابة (تاسيتا دين)، المولودة عام ١٩٦٥.

follow, follow focus

يبقي الجسم المصوَّر ضمن تركيز بؤري حاد ومستمر أثناء لقطة متابعة أو غيرها من حركات الكاميرا، أو عندما يتجه الحدث نحو الكاميرا أو بعيداً ع نها. يؤدي هذه الوظيفة فني يُطلق عليه لقب (focus puller)، أي الفني المسؤول عن معايرة الكاميرا.

follow shot

لقطة مطاردة: لقطة تتابع أو تطارد الممثل أو أياً من الأجسام التي تكون في حالة الحركة؛ follow spot: ضوء كشاف يُسلط الإنارة على ممثل في حالة الحركة .

foot

نهاية بكرة الفيلم.

footage

(١) قياس طول فيلم التصوير بوحدة قياس "القدم" بالإضافة إلى عدد كوادر الصور، حيث يحتوي قدم واحد من فيلم ٣٥ ملم على ١٦ كادر. وعند عملية التصوير بنسبة ٢٤ كادر في الثانية الواحدة، تقوم ثانية واحدة من التصوير بتعريض قدم واحد من شري ط التصوير بالإضافة إلى ٨ كوادر. Footage counter (عداد الكوادر): جهاز يُركّب على الكاميرا لإظهار عدد الكوادر التي تم تصويرها؛ (٢) أي طول من الفيلم المعرّض للضوء، وهو معنى فيه مزيد من التصرف.

footcandle

وحدة لقياس الإضاءة (انظر lux)؛ foot lumen (انظر lumen : وحدة لقياس تدفق الضوء من مصباح).

forced coverage

تغطية إجبارية: وسيلة تغطية على خطأ وارد في التصوير تعمل ببساطة على تصوير لقطة موجزة يمكن تنفيذ المونتاج عليها بزجّها في الحدث المصوَّر بلا إتقان بدلاً من إعادة تصوير المشهد بأكمله.

forced development

(انظر development و push)

foreground (FG)

مقدمة: كما هو الحال في الرسم، أقرب مكان في المنظر بالنسبة للمتفرج (وفي التصوير هو المكان الأقرب للكاميرا)؛ foreground music : (انظر source music : موسيقى المصدر)

foreign version

النسخة الأجنبية: طبعة الفيلم المهيأة للإصدار في صالات عرض بلد غير بلد المنشأ. في معظم الحالات تتم إضافة التسجيل الصوتي على طبعة الفيلم، كما يتم أحياناً تشذيب تلك النسخة الأجنبية بطريقة لا تسيء فيها لمشاعر أهالي البلد الذي سيجري فيه عرض النسخة الأجنبية عن الفيلم الأصلي.

forelengthening, foreshortening

تشوهات مقصودة في مدى عرض الصورة يتم إحداثها بواسطة عدسة عريضة الزاوية وعدسة مكبرة أو مقرِّبة بالتتالي . فمن آثار العدسة العريضة المبالغة في الحركة، بينما تقلص العدسة المكبرة تلك الحركة.

form

(١) شكل الفيلم من حيث صوره وإيقاع مونتاجه و /أو نسبه الروائية بمجملها؛ (٢) مرادف لمصطلح genre (نمط أو شكل سينمائي).

formal editing

مونتاج شكلي جداً بحيث تكون فيه كل لقطة مساوية في طولها مع كل ما يحيط بها، وبذلك تكون اللقطات بمجملها طويلة جداً.

format

(انظر aspect ratio : نسبة عرض الصورة إلى ارتفاعها)

form cut, form dissolve

عمليات الانتقال من شخص أو جسم في لقطة واحدة إلى شخص أو شيء له هيئة مماثلة وذلك إما بغرض خلق نوع من الارتباط المجازي بين الشخصين أو الجسمين، أو ببساطة من أجل القشعريرة التي يسببها هكذا أثر . ومن أشهر أنواع عمليات الانتقال آنفة الذكر عبر السنوات القليلة الماضية هي الدعابة الصغيرة الواردة في بداية فيلم "غزاة التابوت المفقود" حيث تتلاشى صورة شعار شركة (بارامونت) المؤلفة من جبلين أبيض وأزرق ليحل مكانها لقطة لقمة جبلية مماثلة لكنها موجودة فوق الأدغال.

formula

(١) مصطلح تهكمي نوعاً ما في طابعه يُطلق على الفيلم الذي يستغل عناصر القصة و /أو الشخصية – كمقدمة الحبكة المكررة التي تنتقل فيها الشخصيات من مكانها المعتاد إلى بيئة مختلفة كلياً – التي كانت ناجحة في الماضي؛ (٢) مرادف عميق المعنى لمصطلح genre (نمط أو شكل سينمائي).

Forward - backward

(انظر rock and roll)

foundation light

الإضاءة الأساسية في مشهد معين تضاف إليها أضواء أخرى إذا دعت الضرورة لذلك.

found footage

(انظر archival film: فيلم أرشيفي)

Four - walled set

موقع تصوير رباعي الجدران كصف مدرسة أو قاعة محكمة ي تضمن بين حدوده الأحداث التي يجري تصويرها، بالإضافة إلى وجود المخرجين علماً بأن معظم مواقع التصوير المماثلة تتألف من ثلاثة جدران فقط وأحياناً أقل من ذلك .

Four - walling

مصطلح أمريكي يُطلق على أحد أنواع توزيع الأفلام حيث تدفع الشركة الموزعة لصالة العرض أجراً محدداً وتتكفل بالقيام بالمهام ا لتي ينفذها العرض عادة، كأمور الدعاية ثم تجني الأرباح الناتجة عن ذلك .

Fox Film Corporation

(انظر Twentieth Century-Fox)

FPS

قدم في الثانية الواحدة (انظر footage)

frame

مصطلح مشتق من فعل *framian* باللغة الإنكليزية القديمة ويعني إما "يكون ذا نفع" أو "يحقق تقدم". (١) كاسم: أصغر وحدة في الفيلم – منطقة مستطيلة من شريط الفيلم تحتوي على صورة واحدة. عند تعريض هذه الصورة إلى الضوء ومن ثم عرضها على الشاشة بنسبة ٢٤ صورة في الثانية الواحدة ينتج عنها الإيهام بالحركة في السرعة العادية. Frame counter (عداد الكوادر): الجهاز الملحق بناسخة أو طابعة الأفلام أو بجهاز العرض أو بالكاميرا (انظر footage) الذي يبين عدد كوادر الصور التي عبرت تلك الآلية. Frame lines (خطوط الكوادر): الخطوط السوداء الرفيعة التي تفصل كل كادر عن الكادر التالي . من المعتقد أن المعنى السينمائي لكلمة frame (كادر أو إطار) مشتق من التماثل الواضح لإطار الصورة حيث وردت هذه الكلمة بمعنى "إطار الصورة" لأول مرة في قصائد شكسبير "جسدي هو الإطار الذي جرت

فيه الأحداث " (١٦٠٠). كما أشار (صموئيل بيبيس) إلى شراء إطار صورة عام ١٦٦٦ بمبلغ جنيه وخمس بنسات؛ (٢) كفعل: (آ) يعاير أو يهايئ وضعية الكاميرا من أجل تركيب الصورة المطلوبة؛ (ب) يهايئ تركيب الفيلم داخل جهاز العرض أو جهاز تنفيذ المونتاج كي تكون الصورة الناتجة متراصفة بشكل صحيح وبادية للعيان تماماً. حين يُقطع القسم السفلي من الصورة ينبغي على الفني المسؤول عن جهاز العرض نقل البوابة باتجاه الأسفل (frame down) لتصحيح وضع الصورة، أما في حال اقتطاع القسم العلوي من الصورة يجب على العارض تصحيح وضعها بنقل البوابة نحو الأعلى (frame up).

Free Cinema

السينما الحرّة : حركة صغيرة لكنها قوية الأثر ظهرت في السينما البريطانية في الخمسينيات و كانت تعنى بإيجاد وتمثيل "أهمية الحياة اليومية " مبتعدة بذلك عن القيود التجارية المفروضة على صناعة الأفلام السائدة حينذاك ومؤكدة في الوقت عينه على الدور الاجتماعي الذي يلعبه صانع الأفلام . جرت صياغة هذا المصطلح بالأصل لسلسلة مؤلفة من ستة برامج جرى عرضها في المسرح السينمائي الوطني في الفترة الممتدة من ١٩٥٦ إلى ١٩٥٩– وهي برامج احتوت على أفلام لمخرجين مختلفين أمثال (نورمان ماكلارين) و(فرانجو) و(بولانسكي). لكن هذا المصطلح يطبق حصراً الآن على الأفلام التسجيلية التي يصنعها جيل الشباب الذين نظموا تلك الأفلام : (ليندسي أنردسون)، الذي مهد الطريق أمام "السينما الحرّة" في صفحات مجلة "Sequence" التي أصدرتها الجمعية السينمائية في جامعة أكسفورد في الفترة من ١٩٤٦ إلى ١٩٥٢؛ (كارل ريتس) و(توني ريتشاردسون). ومن أوائل أفلام "السينما الحرة " تجدر الإشارة إلى "أرض الأحلام أو " (١٩٥٣) – وهو دراسة عن مدينة ملاهي "مارغيت" من إخراج (أندرسون)، و"أمي لا تسمح بذلك " الذي تناول موضوعه نادي لموسيقى الجاز للمخرجين (ريتس) و(ريتشاردسون). أما أفلام "السينما الحرة " التي صدرت في فترة لاحقة ضمت فيلم "كل يوم باستثناء عيد الميلاد" (١٩٥٧) لـ (أندرسون) و"فتيان اللامبيث " (١٩٥٩) لـ (ريتس). ثم تابع المخرجون الرئيسيون الثلاثة في حركة "السينما الحرة " نشاطهم في صناعة أفلام روائية متميزة ورائعة حافظ بعضها على طابع السينما الحرة بمفهومها الأصلي .

freeze, freeze frame

الأثر المفاجئ في التصوير الفوتوغرافي الثابت الذي يحصل في الصور المتحركة وذلك عن طريق طبع كادر واحد مرات عديدة . استعملت هذه الوسيلة بإفراط في الستينيات وخصوصاً كطريقة لاختتام الفيلم . لكن هذه الوسيلة ستظل مثيرة للاهتمام في حال استخدامها بالوجه الصحيح والمناسب . تعرف هذه الوسيلة أيضاً باسم stop frame.

Fresnel lens

عدسة فرزنيل: عدسة لها دوائر زجاجية متناقصة على سطحها المحدب توضع على مقدمة لمبة المصباح من أجل تركيز الحزم الضوئية الصادرة عن المصباح والتحكم بها . تستخدم هذه العدسة في المصابيح الكشافة أو غيرها من المصابيح الكبيرة. ابتكر هذه العدسة العالم الفيز يائي (أوغستين جان فرزنيل) (١٧٨٨-١٨٢٧) من أجل استعمالها في المنارات.

Frezzolini

كاميرا "فريزوليني": الاسم التجاري لكاميرا خفيفة الوزن تستعمل في أغلب الأحيان لتصوير الأفلام التسجيلية.

friction head

أداة موصولة بمنصب ثلاثي القوائم تتيح المناورة بالكاميرا ل لتصوير البانورامي أو المائل.

from the top

"من البداية": أمر يوجهه المخرج إلى طاقم وممثلي الفيلم من أجل تكرار مشهد من بدايته.

front credits

(انظر credits). Front end : مصطلح يشير إلى التكاليف المترتبة على الفيلم قبل البدء بمرحلة ما قبل الإنتاج – كسعر السيناريو على سبيل المثال. Front lighting (إضاءة أمامية): ضوء صادر من المنطقة بشكل عام أو من الكاميرا يعمل على جعل الأجسام تبدو مسطحة . Front projection (عرض أمامي): نظام عرض الفيلم على مقدمة الشاشة فوق رؤوس المتفرجين، وهو مصطلح بديل لمصطلح مماثل back projection أو rear projection (عرض خلفي).

frying pan

نوع من شاشات العرض لها شكل المقلاة تستخدم لنشر الضوء من أجهزة الإنارة.

full shot (FS), full figure shot

لقطة كاملة للجسد : لقطة تبقي الجسم الرئيسي ضمن مجال الرؤية من الرأس في القسم العلوي من كادر الصورة إلى أخمص القدمين في القسم السفلي من الكادر .

fungus spots

بقع فطرية : نمو فطري قد يظهر على أفلام التصوير الخام القديمة بما أن المواد الكيماوية الموجودة في المستحلب أو الطبقة الحساسة للضوء المطلية على الفيلم تكون مشتقة بالأصل من الخضراوات .

fusion frequency

تردد الدمج: مصطلح يشير إلى السرعة التي يمرّ فيها الفيلم داخل جهاز العرض في عملية "دمج" الصور الثابتة من أجل خلق الإحساس أو الإيهام بالحركة نتيجة استمرارية البصر (persistence of vision). تعتمد صناعة الأفلام المعاصرة على العرض بنسبة ٢٤ كادر في الثانية الواحدة.

Futurism

الحركة المستقبلية : بالرغم من أن كل من (مارينيتي) وغيره من أتباع "الحركة المستقبلية " الإيطاليين كانوا مؤازرين متعصبين لكل ما هو تقني – الأمر الذي جعلهم يكرسون جلّ طاقاتهم وإمكاناتهم في أكثر النواحي التقنية تطوراً بين جميع الفنون – إلا أن مساهمة الحركة المستقبلية ضئيلة وبالكاد يمكن ملاحظة آثارها . يبدو أن أعمال هذه الحركة تتألف بشكل رئيس من بيان رسمي نشر في أيلول ١٩١٦، بينما كانت الأعمال التي أفرزتها تلك الحركة في بعض جوانبها تبدو أقل جنونية من الجانب الأعظم للسيل التعبيري العارم من الحركة المستقبلية .

بما أن السينما فن قائم بحد ذاته، فإنها لا تحاكي أو تقلد المسرح بأي حال من الأحوال . وبما أن السينما تعتمد بشكل أساسي على الجانب المرئي أو البصري فينبغي في المقام الأول أن تحقق شروط نشوء وتطور فن الرسم كي تبتعد عن الواقع وتتحرر من قيود التصوير الضوئي وتنأى بن فسها عن الشمائل الحلوة والرزينة . فالسينما يجب أن تصور البشاعة والتشوه وأن تكون انطباعية

واصطناعية وديناميكية في طبيعتها وأن تتمتع أيضاً بالتصرف والحرية في التعبير .

(راجع "أمبرو أبولونيو" للاطلاع على البيان الرسمي المذكور أعلاه الذي نشرته دار "تيمس وهدسون" عام ١٩٧٣). وبالإضافة إلى ذلك البيان الرسمي صدر فيلمين عن الحركة المستقبلية : "الحياة المستقبلية" لـ (جينا) و"الافتتان الفظيع" لـ (براغاغليا) مع أن المحافظين من أهل الفن أثاروا الجدل حول افتقار الفيلم الأخير إلى مقومات الحركة المستقبلية بشكلها الدقيق . أما أتباع الحركة المستقبلية الروس بزعامة (ماياكوفسكي) فقد خلفوا وراءهم إرثاً في غاية الأهمية ولو بشكل غير مباشر، وانتشرت أفكار وآراء "المستقبليين" الروس في الصحف والمجلات الثورية الأولى – كمجلة (ليف) – بحيث بدت آثارها واضحة في أعمال (فيتروف) و(أيزنشتاين).

Fuzz - off

يبهت أو يلطّف من أثر الخطوط الكثيفة في عملية الرسوم المضافة على شريط التصوير كأحد أنواع المؤثرات البصرية .

FX

الاختصار الرسمي لمصطلح effects (مؤثرات).

G (أو G rating)

التصنيف (G) الذي اعتمدته الجمعية السينمائية الأمريكية للأفلام المسموح بعرضها لعموم جمهور المشاهدين دون استثناء . إن التصنيف الأمريكي للأفلام من فئة (G) يوازي التصنيف البريطاني المماثل المعروف بتصنيف (U).

gaffer

رئيس الفنيين الكهربائيين في أي إنتاج سينمائي الذي يكون مسؤولاً عادة عن إضاءة موقع التصوير بتوجيه المصور أو مدير التصوير. من المعتقد أن مصطلح gaffer هو شكل محرَّف لكلمة grandfather (جد) التي كان يستعملها أهالي الريف سابقاً للإشارة إلى أي رجل مسنّ أو أي شخص رفيع المستوى جدير بالاحترام . وقد استعملت تلك الكلمة بهذا المعنى لأول مرة في القرن السادس عشر . أما المعنى السينمائي الذي اكتسبته كلمة gaffer فيبدو أنه يعود في تاريخه إلى منتصف القرن التاسع عشر . gaffer grip : خطاف أو ملقط يستعمل في تثبيت الأضواء على الدعامات الخاصة بذلك . gaffer's tape : شريط لاصق متعدد الأغراض مصنوع من القماش له لون فضي.

gain

تضخيم الصوت في تسجيل صوتي أو نظام تشغيل صوتي. gain control (التحكم بمستوى الصوت): مفتاح أو قرص يكن بواسطته التحكم بمستويات مضخم الصوت

Gainsborough Pictures

شركة "غينزبورو" السينمائية: شركة إنتاج سينمائي بريطانية أسسها (مايكل بالكون) عام ١٩٢٤. كانت هذه الشركة المركز الذي انطلقت منه مهنة (ألفريد هيتشكوك) كمخرج سينمائي، حيث أصدر فيلمه "نسر الجبال" عام ١٩٢٦ في ضمن إنتاج مشترك مع شركة "غينزبورو" في ميونخ – من المعلوم أن (هيتشكوك) كان يعمل كمساعد في أول فيلم أطلقته شركة "غينزبورو" حمل عنوان "المغامر العاطفي" (١٩٢٤). تابعت الشركة بعدها نشاطها في إنتاج أروع الأفلام الصادرة في أواخر الثلاثينيات والأربعينيات، ثم بدأت بالتدهور على المستويين الفني والتجاري إلى أن توقفت عن العمل نهائياً في أوائل الخمسينيات . من أروع إنتاجات "غينزبورو" فيلم "اختفاء السيدة" (١٩٣٨) الذي كان آخر أفلام (هيتشكوك) التي صنعها لصالح

"غينزبورو" قبل دخوله إلى عالم هوليوود . وهناك أيضاً سلسلة من الأفلام الرومانسية التي لعب فيها دور البطولة واحد أو أكثر من "نجوم غينزبورو الأربعة المفضلين " – (جيمس مايسون) و(ستيورات غرانجر) و(مارغريت لوكوود) و(فيليس كالغيرت): "رجل بالرداء الرمادي" (١٩٤٣) و"فاني بجانب مصباح الغاز " (١٩٤٤) و"السيدة الشريرة" (١٩٤٥). أما أشهر أفلام "غينزبورو" خلال فترة تدهورها الفني والتجاري هو فيلم "ميراندا" (١٩٤٨). اعتمد شعار شركة "غينزبورو" في أساسه على بورتريه للسيدة (سامونز) بريشة رسام بريطاني عُرف بالاسم ذاته.

gang control

التحكم بمجموعة مختلفة ومنوعة من المعدات الإلكترونية أو الميكانيكية المرتبطة ببعضها بوحدة فردية.

gangster film

أفلام العصابات : (١) (بشكل عام) أي فيلم عن الإجرام العنيف؛ (٢) (في معنى أكثر تحديداً) الأفلام التي تتميز بأجواء الحركة السريعة الصا درة خلال الثلاثينيات والتي تناولت مواضيعها أولئك الأوغاد الذين أداروا رابطات الجريمة المنظمة في الولايات المتحدة في العقد الماضي، أي في العشرينيات . وردت كلمة gangster (رجل عصابات) في اللغة الإنكليزية الأمريكية في أواخر القرن التاسع عشر، حيث يشير قاموس أكسفـورد إلى أن ظهور الكلمة يعود إلى ١٨٩٦. احتلت شركة "وارنر برذرز " مركز الصدارة في إنتاج أفلام العصابات التي لعب فيها دور البطولة نجوم "وارنر برذرز " ومنهم (همفري بوغارت) و(جيمس كاغني) و(إدوارد جي. روبنسون)، علماً بأن جميع الاستوديوهات الكبيرة والصغيرة أيضاً، كاستوديوهات "مونوغرام"، حاولت اقتحام حدود شركة "وارنر" في مجال صنع أفلام العصابات . إن أفضل أفلام العصابات الصادرة في الثلاثينيات لم تكن متقنة الصنع فحسب، بل كانت مسلية إلى أبعد الحدود فضلاً عن أنها شكلت مصدراً غنياً لبعض القصص الأسطورية الأمريكية . علاوة على ذلك، كانت تلك الأفلام بمثابة وسيلة الانتقال إلى التهكم العلني (حيث كانت تشير، على سبيل المثال، إلى التشابه المقيت بين مفهوم نشاط العصابات وطرق الأعمال التجارية التقليدية). من جهة أخرى، احتوت أفلام العصابات في تلك الفترة على تعليق معقد حول أصول الإجرام وسط ظروف اجتماعية ظالمة . لذلك فإن أفلام العصابات التي تم صنعها ضمن هذا النمط الكلاسيكي بدأت بفيلم "أضواء نيويورك " (١٩٢٨)

الذي أخرجه (ميرفن ليروي) لصالح "وارنر برذرز ". وسرعان ما طورت هذه الأفلام من مبادئها الأساسية – ربما كان ذلك رداً على أسلوب الحرب الدائرة آ نذاك – إلا أن بريقها أخذ يتضاءل تدريجياً بعد مضي عقد واحد من الزمن، أي بعد فيلم "العشرينيات المزمجرة " (١٩٣٩) للمخرج (راوول والش) الذي لم يتوقف عند ذلك الفيلم بل تابع نشاطه بالرغم من خبوّ تألق هذا النمط السينمائي وصنع فيلمين رائعين آخرين "مرتفعات سييرا " (١٩٤١) و"الحرارة البيضاء " (١٩٤٩) الذي لعب فيه (كاغني) دور البطولة بشخصية الفتى المدلل الذي يعاني من اضطراب عقلي . وفي الفترة الواقعة بين الأعوام المذكورة أعلاه صدرت بعض الأفلام التي حددت تعريف هذا النمط السينمائي بدقة أكبر : "القيصر الصغير " (١٩٣٠) من إخراج (ليروي) وبطولة (إدوارد جي . روبنسون) بدور زعيم العصابة (ريكو بانديل) – وهي شخصية مأخوذة على الأرجح من (آل كابوني)؛ "عدو الشعب " (١٩٣١) من إخراج (ويليام ويلمان) وهو أول فيلم صوّر (جيمس كاغني) بدور الرجل ثقيل الظل (توم باورز) – وهي شخصية مقتبسة بوضوح عن (هايمي ويس). ومن المشاهد التي لن تغيب عن الأذهان في فيلم "عدو الشعب " اللقطة التي يمرّغ فيها (كاغني) وجه (ماي كلارك) بثمرة البرتقال؛ "الوجه ذو الندبة " (١٩٣٢) من إخراج (هاورد هوكس) وإنتاج (هاورد هيوز) وبطولة (بول موني) في دور أحد أفراد مافيا (كابوني) – أعاد صنع هذا ال فيلم (برايان دو بالما) بمزيد من التصرف عام ١٩٨٣ مسنداً دور البطولة إلى (آل باتشينو) في شخصية المهاجر الكوبي الذي يمثل نسخة عن (كابوني)؛ "أنا هارب من عصابة متسلسلة " (١٩٣٢) للمخرج (ويليام وايلر) أيضاً . كان هذا الفيلم بمثابة نقطة انطلاق لمهنة حفنة من الأوغاد الوسيمين الذين عُرفوا بلقب "فتيان الطريق المسدود " وظهروا بعدها في الفيلم العاطفي "ملائكة بوجوه قذرة " (١٩٣٨) للمخرج (مايكل كورتيز) وبطولة (كاغني) بدور (روكي سوليفان) و(بات أوبريان) بدور القس الذي يقنع (روكي) بأن يتظاهر بالخوف بينما يتم اقتياده إلى كرسي الإ عدام الكهربائي وذلك كي يفقد "فتيان الطريق المسدود " ثقتهم وإيمانهم به حتى يكفوا عن اتباع أساليب (روكي) في عالم الجريمة.

إن جميع هذه الأفلام التي اخترقتها الطلقات النارية من كل حدب وصوب كانت نتاجاً يحاكي أعمالاً سابقة من حيث الفكرة . ومن الجدير بالذكر أن الأف لام الإجرامية التي تدور أحداثها داخل المدن قد وضع لها حجر الأساس فيلم "زقاق

الخنازير " للمخرج (دي. دبليو . غريفيث) في بدايات السينما، أي منذ عام ١٩١٢ ثم تلته أفلام مماثلة كان منها فيلم "العالم السفلي " (١٩٢٧) للمخرج (فون ستيرنبرغ). وبعد الذروة التي وصلت إليها أفلام العصابات في تلك الفترة المبكرة بدأت أشكال محرّفة عن هذا النمط بالانتشار إلى وقتنا الحاضر . ومع أن أفلام العصابات الحالية لم تعد قادرة تماماً على إمتاع الجمهور كما كانت تفعل في السابق، إلا أن مقوماتها الرئيسة حافظت على بقائها وخير مثال على ذلك فيلم "المنبوذون "(١٩٨٧) الذي أحيا فيه المخرج (برايان دو بالما) ذلك النمط مجدداً، ثم أتى (مارتن سكورسيزي) ليعيد صنع فيلم العصابات بمزيد من الإتقان في فيلمه "رجال صالحون " إلى أن جاء (كوينتين تارانتينو) ليعيد ابتكار ذلك النمط السينمائي بمزيد من الإبداع في فيلميه "كلاب الخزان " و"رواية مثيرة ". عادت أفلام العصابات القديمة إلى الساحة مجدداً في أماكن أخرى بقالب "الفيلم الأسود" كنوع من التقدير الذي عبرت عنه أعمال بعض المخرجين المهووسين بالسينما أمثال (جان لوك غودار) في فيلمه "اللاهث" و(جان بيير ميلفيل) في فيلمه "الساموراي ". ثم ظهرت بعدها أفلام قام بصنعها عدد من المخرجين الشباب الذين تأثروا بالمدرسة الفرنسية لفيلم العصابات، ومنها على سبيل المثال فيلم "القاتل" للمخرج (جون وو) من هونغ كونغ وغيرها من الأفلام والمسلسلات البوليسية التلفزيونية التي لا تعد ولا تحصى، بالإضافة إلى بعض الأفلام السينمائية الرائعة التي حاكت في مواضيعها أفلام العصابات الأولى بدءاً من فيلم "البعض يحبه حاراً " (١٩٥٩) وصولاً إلى فيلم العصابات الطفولي الاستعراضي "باغزي بالوني " للمخرج (آلن باركر). وفي فترة من الأفلام الجادة ظهرت بعض روائع ذلك النمط السينمائي في أفلام مثل "بوني و كلايد " للمخرج (آرثر بن) و"لصوص مثلنا " لـ (روبرت ألتمان) علاوة على بعض الأفلام الملحمية الأمريكية، كثلاثية "العرّاب" لـ (فرانسيس فورد كوبولا). ومن الجدير بالذكر أن (جون باكستر) أعدّ دراسة معمقة لهذا النمط السينمائي في كتابه "أفلام العصابات " (١٩٧٠).

garbage matte

نوع من المؤثرات البصرية المنفذة بإضافة الرسوم على فيلم التصوير تهدف ببساطة إلى إخفاء بعض الأجسام غير المرغوبة عن عدسة الكاميرا .

gaslighting

مصطلح عامي يستعمل حالياً للإشارة إلى العملية التي يثير بها الاستوديو غضب المخرج أو كاتب ال سيناريو إلى حدّ الجنون بسبب التغييرات التي يطلب الاستوديو إدخالها على السيناريو أو الفيلم ثم يطالب بتعليل السبب وراء تلك التغييرات . المصطلح مشتق من مسرحية (باتريك هاميلتون) المرعبة "مصباح الغاز " والنسختين السينمائيتين المقتبستين عن المسرحية ذاتها للمخرجين (ثيودور ديكنسون) (١٩٣٩) و(جورج كوكر) (١٩٤٤). يتناول موضوع تلك المسرحية ونسختيها السينمائيتين المجرم الفيكتوري الذي يحاول أن يدفع بزوجته إلى حافة الجنون .

Gaspacolor

غاسباكولور : معالجة ثلاثية الألوان طُوِّرت في إنكلترا وسمِّيت على اسم مبتكرها (بيلا غاسبر).

gate

البوابة: الفتحة الموجودة داخل الكاميرا حيث يُحتجَز الفيلم استعداداً لتعريضه للضوء أثناء التصوير، أو الفتحات المماثلة الموجودة في آلية طابعة الأفلام وجهاز العرض. يشير معنى المصطلح إلى أن هذه الآلية يمكن تحريكها على المفصلات الخاصة بها مما يتيح تنظيف ا لفيلم أو وضعه في جهاز العرض . أصبح هذا المصطلح متعارف عليه منذ أوائل القرن العشرين . Check the gate (افحص البوابة): أمر يوجهه المخرج بعد إنجاز لقطة معينة للتأكد من عدم تلفها بسبب الغبار أو الشعر (انظر hair in the gate) الذي قد يكون عالقاً داخل الكاميرا .

gator clamp, gator grip

خطاف أو ملقط معدني قوي له مقابض معزولة . هذه الأداة معروفة أيضاً باسم alligator (التمساح) أو gaffer clamp (الخطاف الكهربائي). طُورت هذه الأداة بالأصل كخطافات كهربائية فقط أما الآن فإنها تستعمل على نطاق واسع في تثبيت ووصل جميع أنواع قطع الديكور المتحركة والمعدات مع بعضها البعض .

gauge

العيار المتعارف عليه لعرض أفلام التصوير : ٨ ملم أو سوبر ٨ ملم للأفلام المنزلية؛ و ١٦ ملم (المعروف أيضاً باسم "narrow gauge" : العيار الضيق) المستعمل في تصوير العديد من الأفلام التسجيلية وبعض الأفلام الروائية ذ ات

الميزانية المنخفضة؛ ٣٥ ملم (المعروف أيضاً باسم "standard gauge" : العيار المتعارف عليه) المستعمل في تصوير معظم الأفلام السينمائية؛ ٦٥ ملم أو ٧٠ ملم المستعمل في تصوير الأعمال السينمائية ذات الميزانية الضخمة . هذا ويرافق التبجح استعمال أي من تلك المقاسات الفيلمية. ففي مهرجان أفلام سوبر ٨ ملم الذي عقد في (ليستر) في أواسط الثمانينيات سمعت بعض الأشخاص يستعملون مصطلح "القياسية" (gaugism) بمنتهى الجدية إشارة منهم إلى لجوء العديد من المحترفين إلى استعمال أفلام ذات قياس الاستعمال المنزلي . كلمة gauge (قياس ثابت) مشتقة من *gauge* و *gauger* باللغة الفرنسية المتداولة في القرن الثالث عشر، لكن أصل الكلمة غير معروف بالضبط، علماً بأنها دخلت إلى اللغة الإنكليزية في أواسط القرن الخامس عشر.

gauze

مادة رقيقة شبيهة بالشاش القطني تصنع عادة من الزجاج الليفي وتوضع على عدسة الكاميرا بغرض تلطيف الصورة أو على مصباح الإضاءة من أجل نشر الضوء الصادر عنه في اتجاهات مختلفة.

gay films

أفلام الشواذ: (١) الأفلام التي يصنعها مخرجون لوطيون للمشاهدين اللوطيين أو المشاهدين غير المتعصبين؛ (٢) أفلام التيار السائد التي تبدو في ظاهرها أفلام لا التباس فيها لكنها نالت إعجاب اللوطيين أو السحاقيات كالأفلام التي لعبت فيها (جودي غارلاند) دور البطولة (من باب الفكاهة وليس بدافع التعاطف مع تلطيف التعبير لرجل لوطي – صديق (دوروثي) – وهو دور مقتبس أصلاً عن الدور الذي لعبته الممثلة الشابة في فيلم "الساحرة أوز"؛ أو (بيت ديفيس) أو (جوان كراوفورد). لذلك فإن مصطلح أفلام اللوطيين لا ينطبق عادة على أفلام لا تعد ولا تحصى من صنع مخرجين أو كتاب أو ممثلين كانوا لوطيين أو يحتمل بأنهم لوطيين – ك (سيرغي أيزنشتاين) – وإنما تلك التي لا تعالج مواضيع الشذوذ الجنسي سواء بشكل ضمني أو مباشر إلا إذا كانت تلك الأفلام موجهة لإرضاء ذوق ومشاعر الشاذين . وبمعزل عن الأعمال السينمائية التي جرى إنتاجها سراً، فقد ظهر أول أفلام اللوطيين تحت عنوان "سلوم" (١٩٢٣) وهو من إنتاج هوليوود وإخراج (ناتاشا رامبوفا) وبطولة عشيقتها (آلا نازيموفا)؛ وفي ألمانيا فيلم "مختلف عن الآخرين" (١٩١٩) من إخراج (ريتشارد أوزفالد). ثم صدر بعده عدد آخر من أفلام اللوطيين من أشهرها "مادشين

في اللباس الموحد " (١٩٣٢). لكن هذه الأفلام الراقية كانت شاذة في محتواها . وباستثناء بعض الأفلام القليلة جداً تحولت سينما اللوطيين إلى حركة تجري نشاطاتها بالسرّ عبر العقود الأربعة التالية بدءاً من فيلم "مفرقعات نارية " (١٩٤٧) للمخرج (كينيث أنغر) – وهو فيلم قصير كان سبباً في إصدار حكم من المحكمة العليا يقضي بأن تصوير مشاهد اللواطة ليس بالضرورة أمراً فاحشاً أو داعراً؛ وفيلم "أغنية الحب" (١٩٤٧) للمخرج (جان غينيه) وصولاً إلى أفلام (آني وورهول) الصادرة في أواسط الستينيات وبعدها أيضاً . ثم ما لبث تيار السينما الرائج أن بدأ يلحق بركب أفلام اللواطة ولكن ببطء وبمنتهى الحذر . ولم تصبح تلك الأفلام مقبولة في تصويرها للشخصيات الشاذة جنسياً دون أن تثير إدانة قوية أو أي نوع من أنواع التحقير إلا في السبعينيات والثمانينيات (مع أن بعض النقاد يؤكدون أن أفلام الشواذ كفت عن إثارة الإدانة والاستنكار بعد الثمانينيات وليس قبلها). وفي نهاية المطاف أفرزت السينما الرائجة أو السائدة أفلاماً مماثلة كفيلم "فتيان الجوقة " (١٩٧٠) و"كباريه" (١٩٧٢) و"الطيور على أشكالها تقع " (١٩٧٨). أما فن السينما على الصعيد العالمي فقد نفذ أعمالاً أفضل بدءاً من (بازوليني) و(فاسا بيندر) وصولاً إلى (ديريك جارمان) و(تيرينس ديفيس)، حيث يمكن القول بأن الفترة الممتدة بين الثمانينيات والتسعينيات طورت هذا النمط السينمائي لتخرج بعدد كبير من أفلام الشواذ المتميزة كان يُشار إليها باسم "السينما الغريبة" أو "السينما الغريبة الجديدة". إن أعمال أدب سينما الشواذ واسع جداً وقد نمى بسرعة كبيرة . ومن أبرز الدراسات العديدة حول هذا الموضوع تجدر الإشارة إلى كتاب المؤلف (ريتشارد داير) الذي حمل عنوان "تستطيع الآن مشاهدتها : دراسات عن سينما اللوطيين والسحاقيات" (١٩٩٠).

gear head, geared head

أداة تشبه في خلفيتها "رأس الحك" توضع على منصب كاميرا ثلاثي القوائم بحيث يمكن المناورة بوضعيات مختلفة للكاميرا بما في ذلك اللقطات البانورامية والمائلة وغيرها.

gel

صفيحة شفافة توضع أمام المصباح كي تلون أشعة الضوء الصادرة عنه بألوان خفيفة، أو عديمة اللون تؤدي وظيفة نشر الضوء في موقع التصوير . gel هي اختصار كلمة gelatine (مادة هلامية شفافة) مشتقة من *gelatine* باللغة الفرنسية (كان معناها الأصلي وفقاً لتعريف قاموس أكسفورد: مرق لحم أبيض محضر من السمك).

أما مرادف هذه الكلمة في اللغة الإيطالية فهو *gelatina* و *gelata* كما يُشار إلى كلمة gel أحياناً بـ (jelly).

Gemini system

نظام "جيميني": الاسم التجاري لطريقة تستعمل التصوير المتزامن بواسطة كاميرا أفلام ١٦ ملم وكاميرا تلفزيونية . كانت هذه الطريقة تستعمل في صنع الأفلام التلفزيونية في الستينيات ثم جرى استبدالها بأشكال أخرى ذات فاعلية أكبر بالاعتماد على نقل ومونتاج شرائط الفيديو .

general directions

الملاحظات الموجودة في نص السيناريو والتي تكون عادة مرتبة على يسار الصفحة للإشارة إلى عبارات الحركة، كمدخل ومخرج وغيرها ..

general release

التوزيع التجاري لنسخ الأفلام على صالات السينما في السوق المحلية أو العالمية على العكس من العروض الاختيارية أو الحصرية .

generations

المراحل المتتالية من مضاعفة نسخة الفيلم (أو الشريط بالنس بة للأعمال التلفزيونية والفيديو) عن نسخة النيجاتيف الأصلية (أو النسخ المتعجّلة : rushes) وتحويلها إلى إصدارات . ومن المعروف أن الفيلم يفقد نقاء صورته في كل عملية نسخ، ومع أنها لا تبدو واضحة للعيان في النسخة الثانية أو الثالثة فإن عيوب مضاعفة النسخ لاتلبث أن تظهر بعدها.

genre

(كما في الدراسات الأدبية أو الموسيقية أو الفنية) شكل روائي معين من السينما لأفلام الإثارة والتشويق وأفلام رعاة البقر والأفلام الاستعراضية وأفلام الرعب وغيرها. الكلمة مشتقة من *genre* (نوع؛ نمط) باللغة الفرنسية القديمة، وهي بدورها مشتقة من اللاتينية (*gener-*) الشكل الأساسي لكلمة *genus* (عرق؛ سلالة) ومن اليونانية *genos* المتحدرة من جذر الشكل *gen-* (ينتج). ومثل كلمة gender (جنس؛ نوع) وغيرها من أشكال الكلمة ذاتها دخلت جميعها إلى اللغة الإنكليزية في أواخر القرن الرابع عشر وبدأ استعمالها في المعنى ا لفني للكلمة منذ أواسط القرن الثامن عشر.

ghost image

الصورة الشبحية : شكل شفاف يشبه الطيف أو الظل يحصل نتيجة أسلوب بسيط في التعريض المزدوج أو بواسطة مرآة عاكسة بوجهين . علق (جاك ديريدا) ذات مرة بقوله أن السينما هي علم الأشباح، وهي فكرة نقلها المخرج البريطاني (كين ماكمولين) إلى فيلمه "رقصة الأشباح" (١٩٨٣) حيث يظهر فيه (ديريدا) بدور قصير مزدوج متذمراً من حادثة دسّت له فيها الشرطة التشيكية مخدرات الكوكائين .

gigolo

(انظر jiggolo)

gimbal

جهاز يستعمل للمؤثرات الخاصة الكبيرة بحيث يستطيع هذا الجهاز تدوير غرفة بأكملها كي يبدو الممثلين الموجودين داخلها وكأنهم يسيرون عبر الجدران والسقوف . والكاميرا في هذه الحالة تثبت مع قطع الديكور بشكل تبدو فيه عديمة الحركة . ومن المثير للدهشة أن هذه الكلمة قديمة المنشأ وكانت تعني (مفصل؛ وصلة في آلة)، كما ظهرت كلمة gimbal بتهجئات مختلفة م نذ القرن السادس عشر . أما بالنسبة للمعنى السينمائي الذي اكتسبته تلك الكلمة فيبدو أنه ظهر مرافقاً لتطوير تقنية خاصة تحافظ على وضعية البوصلة على مستوى أفقي في السفن البحرية (من القرن الثامن عشر وما بعد). Gimbal هو شكل متبدل لكلمة gimmal (خاتم يمكن تجزئته إلى قسمين أو أكثر) المشتقة من كلمة gemel (توأم). يفيد علم أصول الكلمات بأن gimbal مشتقة من اللغة الفرنسية القديمة *gemel* واللاتينية *gemellus*، وهي تصغير *geminus* (توأم).

giraffe

"جيراف" (الزرافة): الاسم التجاري لنوع من الرافعات المستعملة لحمل الكاميرا اسم هذه الرافعة مستلهم من عنق الزرافة الطويل الذي يتميز بمرونة الحركة

glass filter

مرشح زجاجي: مرشح عدسة مصنوع إما من زجاج دخاني أو من طبقة هلامية دخانية توضع بين طبقتين من الزجاج . Glass shot : طريقة غير مكلفة نسبياً شاع استخدامها في العشرينيات والثلاثينيات لإنتاجالصور المركبة بواسطة رسم المناظر على رقاقة زجاجية ومن ثم التصوير عبر تلك الرقاقة المحتوية على الرسومات

glossmeter

مقياس اللمعان: أداة تستعمل لقياس لمعان (درجة الانعكاس) سطح الصورة.

Go film (movie, picture etc.)

مصطلح عامي يُطلق على إنتاج سينمائي مُنح الضوء الأخضر للمباشرة بصنعه

gobo

(١) (المعنى الشائع) ستارة قماشية أو خشبية كبيرة سوداء اللون توضع على منصة متحركة وتستعمل إما لحجب الكاميرا عن الضوء غير المرغوب به، أو لنشر أشعة الضوء الصادرة عن مصابيح الإضاءة (يشير قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية إلى ظهور تلك الكلمة بهذا المعنى عام ١٩٣٦ "ستارة سوداء صغيرة تستعمل لحرف اتجاه الضوء"؛ (٢) (المعنى الأقل شيوعاً) جدار متحرك يستعمل لكتم الأصوات داخل الاستوديو (كما ورد في المثال الأول حسب ملحق قاموس أكسفورد، فإن تاريخ ظهور الكلمة يعود إلى ١٩٣٠). أصل الكلمة غير معروف مع أنه يُقال بأنها أمريكية.

golden frame, golden ratio

الكادر الذهبي – النسبة الذهبية: النسبة القياسية 1.33:1 (أو 4:3) أو نسبة فتحة العدسة حسب مقاييس الأكاديمية (انظر aspect ratio)، وهي تسمية شائعة في العديد من المؤلفات السينمائية الحالية نظراً لتماثلها مع "المقطع الذهبي"، وهو الاسم المطبق منذ القرن التاسع عشر على التناسب المتناغم والغامض المعروف لدى علماء الرياضيات منذ عهد إقليدس وتأسيس الكثير من الفنون بما فيها فن العمارة . هذا "المقطع الذهبي" هو نتيجة تقسيم خط مستقيم إلى قسمين بحيث تكون نسبة المجموع إلى القسم الأكبر هي النسبة ذاتها الحاصلة بين القسم الأكبر والأصغر : a/b=b/(a+b) حيث تكون a طول الضلع الأقصر للمستطيل و b طول الضلع الأطول. دخلت عبارة "المقطع الذهبي" إلى اللغة الإنكليزية من عبارة ألمانية نشرت عام ١٨٣٥ في كتاب من تأليف (مارتن أوهم)، لكن من غير الم رجح أنه الشخص الذي قام بصياغة ذلك المصطلح أصلاً. في الحقيقة بما أن "المقطع الذهبي" عدد غير منطقي يمكن التعبير عنه تقريباً بـ 1.618:1 فإن "النسبة الأكاديمية" بعيدة كل البعد عن "المقطع الذهبي". من ناحية ثانية، قد يشعر أتباع العالم الرياضي (فيثاغورس) بالسرور إذا تناهى إلى علمهم بأن نسبة 1.618:1 هي تقدير تقريبي معقول لنسبة الشاشة الأوروبية العريضة القياسية بـ 1.66:1.

golden time

مصطلح مستعمل في النقابات السينمائية الأمريكية يشير إلى أغلى سعر يُدفع لساعات العمل بما فيها أيام الأحد والعطل وبعد الساعات الإضافية المتفق عليها أصلاً.

gold fishing

مصطلح يستعمل أحياناً للإشارة إلى الأفلام التسجيلية لوصف الأثر المزعج الناتج عن عرض بعض المناظر التي تبين حديث الأشخاص بعد حذف أصواتهم أو سماعها بصوت منخفض جداً – على سبيل المثال، كإتاحة الفرصة لسماع صوت التعليق على حساب صوت أولئك الأشخاص بحيث يظهرون أنهم يقومون بفتح أفواههم وإغلاقها كالسمك.

Goldwynism

"الغولدوينية": استعمال إنكليزي ذكي وطريف للكلمات ("استثنوني" .. " العقود الشفهية لا تستحق الورق الذي تكتب عليه ")، أو إساءة استعمال الألفاظ بشكل مباشر ("أقحم رأسي داخل حيوان ا لموظ"). يُنسب هذا التلاعب بالألفاظ للمنتج (صموئيل غولدوين) (١٨٨٢–١٩٧٤) إما بشكل عارٍ عن الصحة أو الحقد في أغلب الأحيان . استعملت صحيفة "ساتردي إيفننغ بوست " كلمة "الغولدوينية" عام ١٩٣٧. للاطلاع على الصياغة المقصودة لكلمة "الغولدوينيات"، راجع الفصل الرابع من كتاب "عمالقة السينما" (١٩٦٩) لمؤلفه (فيليب فرينش).

goon stand

منصب كبير توضع عليه الستائر أو الحواجز الضوئية. إن مصدر اشتقاق هذه الكلمة غير معروف تماماً ولكن على الأرجح مستلهم بالأصل من كلمة (goon box)، وهو مصطلح عامي كان يستخدمه سجناء الحلفاء للإشارة إلى أبراج المراقبة التي يحرسها جنود مسلحون في معتقلات أسرى الحرب الألمانية خلال الحرب العالمية الثانية

goose

(١) كاسم: مصطلح في اللغة الدارجة يُطلق على كاميرا التصوير والتسجيل الصوتي؛ (٢) كفعل: يقوي أو يزيد من قوة بعض العمليات أو النشاطات . من المعتقد بأن هذا المصطلح مشتق من فعل باللغة العامية شاع استعماله منذ أواخر القرن التاسع عشر (يلكز؛ ينخس؛ يقرص؛ يدغدغ المناطق الحساسة، لاسيما المنطقة الشرجية أو التناسلية .) " أكره رؤية الفتيات السوقيات

في البلدة حين يرفعن أثوابهن استعداداً للمس مؤخراتهن مقابل كراون واحد فقط " (١٨٧٩ /١٨٨٠).

gothic film

الفيلم القوطي : مصطلح يستعمل أحياناً كبديل لمصطلح "horror film" (فيلم الرعب) مع أنه يميز بين أفلام الرعب (horror) التي تتناول المواضيع المخيفة أو الخوارق – كفيلم "المسكون بالأرواح " – والأفلام التي راجت بشكل أكبر خلال العقدين الماضيين – الأفلام التي تتمحور مواضيعها بشكل رئيس حول العنف والدم – كفيلم "مجزرة منشار تكساس "، سواء كان مصدر ذلك العنف والدماء عوامل خارقة أو بشرية . من الواضح أن مصطلح "الأفلام القوطية " مقتبس عن المصطلح الأدبي المعروف بـ "الرواية القوطية "، كما ورد في عنوان رواية "قلعة أوترانتو، قصة قوطية " (١٧٦٤) لكاتبها (هوريس وولبول). كلمة gothic مشتقة من اللاتينية *gothic-us*.

GPO Film Unit

الهيئة البريطانية للأفلام التسجيلية في الثلاثينيات التي تولى إدارتها (جون غريرسون)، ثم أصبحت تعرف عام ١٩٤٠ باسم "الوحدة السينمائية الملكية ".

grad, grad filter, graduated filter

مرشح عدسة يكون عادة واضحاً في أحد جانبيه (القسم السفلي، على سبيل المثال) مع تدرج ألوانه في باقي الأجزاء، مما ينتج عنها صور ملونة مماثلة . فعلى سبيل المثال، العديد من اللقطات التي تصور مغيب الشمس في الغرب الأمريكي لا تدين بألوانها الخلابة إلى طبيعة أو مناخ تلك المنطقة بقدر ما يُعزى السبب إلى المرشحات المدرجة بألوان دافئة.

grader

فني المخبر المسؤول عن معايرة ألوان الصور من خلال تصحيح كثافة كل كادر في نيجاتيف الفيلم أثناء معالجته، والمقصود بذلك التعديلات التي يجريها هذا الفني على لون وسطوع تلك الصور. (يُطلق في الولايات المتحدة على هذه العملية اسم timing).

grains

الحبيبات: الجزيئات المجهرية لهاليد الفضة الموجود في فيلم التصوير الخام التي تستجيب للضوء، مما يساعد على تشكيل الصور . وفي بعض أفلام التصوير،

لاسيما الأفلام ذات العيار الصغير، تتجمع الحبيبات مع بعضها وتتراكم فتصبح مرئية وهذا ما ينتج عنه أثر التحبب في الصورة.

grammar

النحو السينمائي : نظام المونتاج وحركات الكاميرا والمؤثرات البصرية التي تجعل الأفلام واضحة ومفهومة وسلسة . لقد حاول بعض الباحثين السينمائيين – كالمونتير والرسام اليوغسلافي (سلافكو فوركابيتش) – التوسع في التطابق والتماثل بين النحو السينمائي ونحو اللغات المحكية والمخطوطة . ومع أن تلك المحاولات لم تكن مقنعة على المستوى العالمي إلا أنه من الواضح أنه خلال سنوات قليلة من استنباط هذا المفهوم طور صانعو الأفلام مجموعة م ن قواعد وأنظمة العمل بهدف تمثيل الزمان والمكان وما تزال هذه القواعد وبعض أشكالها المعدلة متبعة إلى يومنا هذا: القطع المونتاجي والخبوّ أو التضاؤل التدريجي عند الانتقال من صورة إلى أخرى والزاوية المقلوبة واللقطة المقربة ولقطة التعريف وغيرها من القواعد السينم ائية. إن هذه الأعراف مألوفة في جميع أنحاء العالم مع أن صانعي الأفلام الناشئين قد تصيبهم الدهشة في أغلب الأحيان عندما يجدون بأن هذه القواعد يمكن خرقها سواء بسبب الجهل أو عدم الإتقان في العمل (وخير مثال على ذلك اجتياز "الخط الوهمي" وهذا ما ينتج عنه تشويش أو تعطيل إيحاء الترابط المكاني. وأحياناً تخرق تلك القواعد بنوع من المخادعة الذكية كما هو الحال في القطع المونتاجي السريع الذي نجده – على سبيل المثال – في فيلم المخرج (غودار) "اللاهث".

Grandscope

عملية "غراندسكوب": عملية يابانية تضغط الصورة بشكل عمودي طورتها شركة (شوشيكو) للشاشة العريضة لها نسبة العرض ذاتها الموجودة في "سينما سكوب" (2.35:1).

gravel box

السينما الناطقة – م١٤

صندوق الحصى : إحدى المعدات الأساسية المستعملة في صنع المؤثرات الصوتية وهي عبارة عن صندوق مسطح مملوء بالحصى والرمل الخشن حيث يقوم مقلد الأصوات بالسير عليها من أجل خلق المؤثر الصوتي الخاص و بوقع الخطى فوق الحصى.

green department

فنيو الطاقم المسؤولون عن تزويد موقع التصوير بالنباتات الطبيعية أو الاصطناعية أو طلاء أوراق النباتات الذاوية التي فقدت لون خضرتها بألوان زاهية تعيد إليها مظهر الحياة . يُطلق على الفني المسؤ ول عن هذه المهام عادة اسم greenman أو greensman .

green light

الضوء الأخضر (موافقة): الموافقة على السيناريو أو على مشروع إنتاج سينمائي. وبمعنى عام أكثر، الموافقة على أي اقتراح.

green print

النسخة الجديدة المطبوعة من الفيلم بعد معالجتها، بحيث تكون طبقة المستحلب لم تكتسب بعد الصلابة اللازمة.

grid

الشبكة أو الأسلاك المعدنية المعلقة فوق استوديو التسجيل.

grip

(١) بشكل عام أي فئة من العمال اليدويين في موقع التصوير، وهو المصطلح السينمائي الموازي لمصطلح عامل خشبة المسرح stage-hand . يتقاضى هؤلاء العمال أجورهم ع لى عدد الساعات التي يعملون فيها وهم مسؤولون عن كل الأعمال التي تتطلب مجهود عضلي ؛ (٢) العمال المسؤولون عن وضع السكك والمسارات التي تتحرك عليها كاميرات التصوير بالإضافة إلى تنفيذ حركات الكاميرا . لكن معظم الأعمال السينمائية الكبيرة تستخدم تشكيلة واسعة من العم ال المتخصصين : عمال البناء وعمال منصات الكاميرات المتحركة وعمال الإضاءة والكهربائيين وغيرهم . الكلمة مشتقة بالأصل من اللغة الإنكليزية القديمة *gripe* (قبض؛ إمساك). أما المعنى السينمائي فيبدو أنه مشتق من المعنى المسرحي الأمريكي في القرن التاسع عشر "ناقل المناظر أو المشاهد ". وهناك دليل آخر يشير إلى احتمال أصل هذه الكلمة إلى التقنيات المتبعة أيام السينما الأولى حيث كان الـ (grip) هو الشخص الذي يساعد المصور على البقاء بحالة توازن خلال لقطات المتابعة وغيرها من حركات الكاميرا . (انظر key grip)

Griswold

"غريسوولد": الاسم التجاري لنوع من آلات وصل شرائط التصوير .

gross

المبلغ الإجمالي الذي يحققه الفيلم على شباك التذاكر في الفترة الممتدة بين إصدار الفيلم وما تنشره الصحف والمجلات حول الفيلم؛ (٢) المبلغ الذي يتقاضاه الموزعون بعد أن يحسم العارض النسبة المئوية المتفق عليها من عائدات شباك التذاكر . Gross points : النسبة المئوية للإيرادات الإجمالية التي يحققها الفيلم بحيث تتضمن حصة الكاتب أو المنتج أو المخرج أو الممثل وفقاً للعقد المبرم معهم .

ground noise, surface noise

الضجيج الخافت المسموع في التسجيلات الصوتية بعد استثناء جميع الأصوات الأخرى، ومصدر هذا الضجيج عادة يكون بسبب جزيئات الغبار أو الحك الخفيف للأجسام وغير ذلك.

Group Three

مجموعة الثلاثة : وحدة إنتاج سينمائي بريطانية استمرت بالعمل لفترة محدودة (من ١٩٥١ إلى ١٩٥٥) قامت بتأسيسها هيئة التمويل السينمائي الوطنية حيث استلم فيها (جون غريرسون) منصب منتج منفذ و (مايكل بالكون) منصب رئيس مجلس الإدارة. مع أن "مجموعة الثلاثة" كرّست معظم نشاطاتها نحو إنتاج الأفلام الروائية الرخيصة من الدرجة الثانية والتي لم تحظ بالشهرة على المستوى العالمي، إلا أنها كانت المركز الذي انطلقت منه المهنة ا لسينمائية لكل من (بيتر فينش) و(توني هانكوك) و(كينيث مور) و(بيتر سيلرز). ومن أكثر الأعمال التي حققت أرباحاً عالية لهذه الشركة فيلم تسجيلي بعنوان "فتح إيفريست " (١٩٥٣) بسيناريو كتبه (لويس ماكنيس).

guide line

علامة دليلية يسجلها المونتير على طول معين من الفيل م كي تكون بمثابة الدليل المرئي للممثل في عملية إضافة الصوت على الصورة . Guide track : نسخة مسودة من التسجيل الصوتي تؤدي وظيفة الدليل خلال عملية المونتاج أو إضافة التسجيل الصوتي على اللقطات المصورة، الخ، ثم تزال هذه النسخة المسودة من المونتاج النهائي للفيلم.

guild

نقابة: المرادف الأمريكي لكلمة union (نقابة؛ اتحاد). كلمة guild موجودة في عدد من التسميات، مثل Screen Actor’s Guild (نقابة الممثلين السينمائيين) و Writer’s Guild of America (نقابة الكتاب الأمريكيين) وغيرها.

guillotine splicer

أداة تستخدم في تنفيذ المونتاج من أجل وصل أو ربط نهايتي قطعتين من شريط الفيلم معاً دون اقتطاع أية كوادر خلال تنفيذ المونتاج. المصطلح مشتق من أداة الإعدام الشهيرة التي ابتكرها الدكتور (غيلوتين).

gyro head

منصب لحمل الكاميرا يستعمل للتوازن أثناء تصوير اللقطات بوساطة الكاميرا المحمولة باليد أو بالكاميرات المحمولة على سيارات أو غيرها من العربات.

H, **H certificate**

تصنيف (H) الذي كانت تصدره الرقابة السينمائية البريطانية سابقاً على أفلام الرعب. أعلن هذا التصنيف الجديد في شهر حزيران ١٩٣٧ على يد اللورد (تايرل)، رئيس مجلس الرقابة السينمائية البريطانية، لتحديد فئة أفلام الرعب (horror)، حيث

حُظر على الأطفال دون سن السادسة عشرة – سواء كانوا برفقة البالغين أو بدونهم – مشاهدة أفلام الرعب المدرجة تحت هذا التصنيف . وما لبث أن ألغي هذا التصنيف عام ١٩٤٢ لتصبح جميع أفلام الرعب محظورة بغض النظر عن السن وذلك على الأرجح بسبب الخطر الكامن وراء تلك الأفلام على المعنويات العامة زمن الحرب . ثم عاد التصنيف (H) للتطبيق بعد انقضاء الحرب لكنه أصبح لاغياً تماماً بحلول عام ١٩٥١ عند استبداله بالتصنيف (X) الذي يضم مختلف فئات الأفلام بالنسبة للبالغين . ومع ذلك ظل مصطلح التصنيف (H) شائعاً من الناحية المجازية حتى الستينيات ومايزال معناه معروفاً إلى الآن بين الأجيال الجديدة حتى بعد اندثار سريان مفعول ذلك المصطلح.

hair in the gate

شعر في بوابة الكاميرا : يطلب المخرج عادة بعد إنجاز كل لقطة التحقق من عدم وجود شعر أو غبار أو غيرها من الأجسام الغريبة بين العدسة وبوابة الكاميرا للتأكد من عدم إفسادها للقطة المصورة . لذلك فإن عبارة "شعر في البوابة " تشير إلى أية شوائب تسبب تلف أو إفساد اللقطة المصورة.

halation

التجاوز الضوئي: أثر عَرَضي للضوء المبهر أو تشكل الهالة الضوئي ة التي تظهر على الفيلم المعالج، وعادة يكون ذلك بسبب ارتداد الضوء من أساس فيلم التصوير على طبقته الحساسة للضوء . على الأرجح قام المصور الفوتوغرافي (جي. دبليو. بيري) بصياغة هذا المصطلح عام ١٨٥٩ أو ربما قبل ذلك التاريخ أيضاً : "إنها الظاهرة التي طبقت عليها مصطلح "التجاوز الضوئي" إلى أن يتم العثور على مصطلح أفضل". كما كان ذلك المصطلح يُطبق على أي نوع من انتشار الضوء إلى ما وراء حدوده المناسبة على نيجاتيف الصورة. كلمة halo الإنكليزية مشتقة من *halos* باللاتينية و *halos* أيضاً باليونانية، وتعني قرص الشمس أو القمر أو د رع. أما المعنى البصري لكلمة halo فيبدو أنه دخل اللغة الإنكليزية منذ أواسط القرن السادس عشر . يشير قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية إلى أن أول استعمال لهذه الكلمة في الأمور الدينية قد ظهر حوالي عام ١٦٤٦، مستشهداً بقول السير (توماس براون): "إن مخلصنا السيد المسيح والسيدة العذراء .. يُرسمان عادة مع تألق الضوء أو هالة مشعة من النور حول رأسيهما." للحيلولة دون حصول العيوب في التصوير، يتم طلاء فيلم التصوير الخام

بمادة داعمة مضادة لظاهرة "التجاوز الضوئي". تتألف هذه المادة من طلاء أسود يمتص تقريباً كل الضوء المنعكس.

Half - apple

مصطلح عامي يشير إلى صندوق بنصف الارتفاع المتعارف عليه، أي حوالي ٤ بوصات، يضع الممثل أو جسم معين ضمن إطار الصورة بالارتفاع المناسب.

Half - broad

كشاف ضوئي قوي باستطاعة ١٠٠٠ واط.

Half - scrim

إطار دائري نصفه مغطى بالشبك يستعمل لنشر الضوء .

halide

الهاليد: مركبات من الفضة والهالوجين المتنوع – بروميدات الفضة والكلوريد والفلور وغيرها من المواد – الموجودة في مستحلب الفيلم والتي تتفاعل لدى تلامسها مع الضوء فتتشكل نتيجة لذلك الصور الكامنة التي يمكن تظهيرها خلال المعالجة

halogen lamp, أو tungsten - halogen lamp

مصباح يتفاعل فيه عنصر التنغستين الفلزي المحترق في السلك الرفيع للمبة مع غاز الهاليد فيغطي مجدداً السلك الرفيع، والنتيجة هي لمبة تدوم لفترة طويلة ولا يميل لونها إلى السواد مع مرور الزمن .

Hammer

شركة "هامر " البريطانية للإنتاج السينمائي التي تأسست عام ١٩٤٨ وما تزال إلى الآن محطّ اهتمام الكثيرين حسبما يفيد به موظفو "هامر " بالرغم من أنها لم تنفذ إنتاج أي فيلم روائي منذ إصدارها لفيلم "اختفاء السيدة " (١٩٦٩). نالت شركة "هامر " شهرة عالمية واسعة لقاء إنتاجها عدداً من أفلام الرعب التي حققت نجاحاً منقطع ال نظير، وخصوصاً تلك الأفلام التي لعب فيها دور البطولة (كريستوفر لي) و(بيتر كشنغ)، علماً بأنها كانت الأفلام ذات الميزانية البسيطة . ومع أن العديد من أعمال شركة "هامر " أُستقبلت بازدراء واشمئزاز أحياناً لدى إصدارها الأولي، إلا أن الإدراك المؤخر دفع بعض النقاد على الأقل للتعامل باحترام أكبر مع هذه الشركة العريقة . ومن أفضل إنتاجات شركة "هامر " سلسلة

أفلام "فرنكشتاين " و"دراكولا " التي أضيفت إليها الألوان حيث لعب فيها (كريستوفر لي) دور الوحش؛ أفلام متنوعة عن البرفسور (كواترماس) الذي اخترعه (نيجل نيل)، وخصوصاً الجزء الث الث "كواترماس والحفرة " (١٩٦٧)؛ "هروب الشيطان " (١٩٦٧) المقتبس عن رواية مخيفة تتناول عبادة الشيطان ضمن الطبقة الراقية من المجتمع، وهو فيلم من إخراج (دينيس ويتلي). ومن الجدير بالذكر أن معظم الباحثين السينمائيين اعتبروا بأن فيلم "هروب الشيطان " قد أضاف تحسيناً ملحوظاً على الرواية الأصلية . ومن المعلوم أيضاً أن مخرج هذا الفيلم كان (تيرينس فيشر) (١٩٠٤- ١٩٨٠) الذي نال في أيامه الأخيرة شهرة المخرج المؤلف أو المبدع، وخصوصاً في فرنسا مع أن هذه الصفة التي اكتسبها كانت مثيرة للجدل . لقد نشرت دراسات عديدة حول أفلام الرعب ال تي أصدرتها شركة "هامر " للإنتاج السينمائي . ومن أول تلك الدراسات وأفضلها "تراث الرعب " بقلم (ديفيد بيري). من ناحية ثانية، ما تزال أعمال هذه الشركة تستقطب العديد من المعجبين في شتى أنحاء العالم، وخصوصاً أن مجموعة كبيرة من أفلامها القديمة أصبحت متوفرة على شرائط الفيديو . Hammer Horror : مجلة ذات ورق مصقول مخصصة لأفلام الرعب الصادرة عن شركة "هامر ". ومع أن هذه المجلة طُرحت في الأسواق في بداية ١٩٩٥ إلا أن مجموع قرا ئها في بريطانيا وأمريكا واليابان تجاوز ٤٠٠٠٠ قارئ. (انظر أيضاً Kensignton Gore).

hand camera, hand - held camera

كاميرا محمولة باليد : كاميرا خفيفة الوزن يمكن للمصور حملها بيده أثناء التصوير. وهذا النوع من الكاميرات يستعمل في أغلب الأحيان من قبل صانعي الأفلام التسجيلية والمصورين الصحفيين وغيرهم أيضاً، أو في الأفلام الروائية بهدف تقليد الأثر الناتج عن تصوير المقاطع المأخوذة في الأفلام التسجيلية . يستعمل مصطلح "كاميرا محمولة باليد" في أغلب الأحيان بالتزامن مع مصطلح "لقطة مصورة بالكاميرا المحمولة" (hand-held shot). ومن أشهر المشاهد المصورة بالكاميرا المحمولة باليد الهجوم على القاعدة العسكرية في فيلم "الدكتور ستوينجلاف" (١٩٦٣) للمخرج (ستانلي كوبريك) وفيلم "الساعة البرتقالية" (١٩٧١) للمخرج ذاته.

Hand - cranked camera

نوع قديم من الكاميرات السينمائية حيث كان الفيلم يُمرر فيها بواسطة آلية تعتمد على الجهد العضلي وليس بالمحرك .

handlebar mount

حامل أو منصب كاميرا مزو د بمقود يشبه مقود الدراجة الهوائية وظيفته إكساب الرشاقة لحركة الكاميرا .

Hands - on animation

(انظر animation)

hanger

ذراع أو حامل مخصص لتثبيت مصابيح الإضاءة.

hanging miniature

نموذج مصغر عن قسم من ديكور التصوير يُعلّق على بعد أقدام من الكاميرا من أجل خلق الإيحاء بضخامة البناء أو الجسم المصوَّر من مسافة بعيدة .

hard

(١) صورة ذات تباين ضوئي كبير؛ (٢) الإضاءة التي تفرز حوافاً حادة وتبايناً ضوئياً كبيراً في الصور الناتجة.

Hard - front camera

كاميرا بعدسة واحدة فقط بعكس معظم النماذج الاحترافية المزودة ببرج و ثلاث أو أربع عدسات.

hard ticket, hard ticket movie

التذكرة الصعبة : مصطلح أمريكي تجاري درج استعماله في أواخر الخمسينيات وأوائل الستينيات للإشارة إلى الأعمال السينمائية الباهظة المصنوعة على تيه أفلام "البلوكبستر " كفيلم "كليوباترة " (١٩٦٣)، علماً بأن مشاهدة ت لك الأفلام كانت تتطلب حجزاً مسبقاً في صالات العرض، بالإضافة إلى الأسعار المرتفعة لتذاكر الدخول . وفي الحقيقة أن إنتاج أفلام "التذكرة الصعبة " كان من أنجح المحاولات التي قامت بها صناعة السينما لاستعادة الجمهور مجدداً إلى السينما بعد استحواذه بالتلفزيون . تشير سيرة حياة (أنتوني بيرغس) التي حملت عنوان "لقد حظيت بأفضل أوقاتك " إلى ذلك الأسلوب الذي اتبعته السينما ولكن

بتغيير التواريخ ومع ذلك فإن الدقة والإيجاز في الوصف الوارد في ذلك الكتاب حول الظاهرة التي انتشرت آنذاك يثير الإعجاب . "إن فيلم التذكرة الصعبة كان من أمتع الابتكارات التي ظهرت في أواخر الستينيات .. فقد كانت هذه الأفلام ترفيهية بكل معنى الكلمة وارتبطت هذه الصفة ارتباطاً سحرياً بتذكرة الدخول التي يشتريها رواد السينما ." ومن المعروف أن (بيرغس) كان كاتباً لا نظير له وقد تم استئجاره لكتابة أحد أفلام التذكرة الص عبة الاستعراضية عن حياة شكسبير، ولكن للأسف الشديد لم يتسنَّ لمشروع الفيلم أن يتحقق . اكتسب مصطلح "التذكرة الصعبة " في الآونة الأخيرة معنى جديداً يشير إلى التذكرة المباعة بقيمتها الكاملة بعد نفاد البطاقات في شباك التذاكر وذلك لتمييزها عن تذاكر الحسم أو الدخول المجاني.

Harry

الاسم التجاري "لصندوق الرسم"، وهو جهاز يستعمل لتوليد الصور بالطرق الإلكترونية. ومن النماذج الأخرى التابعة لهذه السلسلة من الأجهزة هناك جهاز معروف باسم "هنري وهارييت".

Hays Code, Hays Office

قانون "هايس" هو الاسم الذي اشتهر به قانون إنتاج الصور المتحركة (الذي صدر في ١٩٣٠ وأصبح إلزامياً عام ١٩٣٤، ثم جرى تعديله مرتان وألغي كلياً عام ١٩٦٨ عندما حلّ مكانه نظام التصنيف). أما "مكتب هايس " فهو الاسم الذي اشتهر به اتحاد المنتجين والموزعين السينمائيين الأمريكيين (الذي تأسس عام ١٩٢٢ ثم بدّل اسمه عام ١٩٤٥ ليصبح معروفاً بالجمعية الأمريكية للصور المتحركة (Motion Picture Association of America "MPAA"). وبمعنى آخر، فإن العبارتين "قانون هايس " و"مكتب هايس " هي الأسماء المتداولة بين الناس للإشارة إلى نظام رقابة الأفلام الذي بدأ في أمريكا بعد الأزمة الأخلاقية التي سببتها الفضائح الجنسية التي حصلت في هوليوود، وخصوصاً العلاقة التي شوهت اسم (فاتي آرباكل). أما بالنسبة لكلمة "هايس" فهي تعود في أصلها إلى اسم (ويل. إتش. هايس) (١٨٧٩- ١٩٥٤) الذي شغل منصب رئيس الجمعية الأمريكية للصور المتحركة من ١٩٢١ إلى ١٩٤٥، وإلى اسم رئيس هيئة البريد السابق في ظل حكم الرئيس (وارن هاردينغ) الذي كان زعيم الحزب الجمهوري . في الحقيقة إن "قانون هايس " رسم حدوداً متزمتة للأمور التي كانت مسموحة على الشاشة، لاسيما فيما يتعلق بالجنس .

haze filter

مرشح عدسة يمتص الضوء الأزرق والفوق بنفسجي مما يؤدي إلى خفض الحالة السديمية الموجودة في الجو؛ haze lens : عدسة ذات تركيز بؤري معتدل.

HBO

اختصار عبارة Home Box Office (شباك التذاكر المنزلي) الذي يتمثل في شبكة الكبل التلفزيوني الأمريكية التي تعرض الأفلام الروائية لمشتركيها على مدار الساعة. كما تقوم تلك الشبكة بإنتاج أفلامها الخاصة بها ويُوزع عدد منها على صالات العرض والمسارح داخل أمريكا وغيرها من الأسواق العالمية.

head

(١) بداية بكرة الفيلم أو شريط التسجيل الصوتي؛ (٢) بداية مشهد أو لقطة؛ (٣) نوع من مناصب أو حوامل كاميرات التصوير؛ (٤) الرأس الذي يمرّ على سطح شريط التسجيل الصوتي إما لتشغيله أو مسحه. Head-on shot : لقطة تصور حركة قادمة باتجاه الكاميرا مباشرة؛ head-out أو head-up : بكرة فيلم ملفوفة بحيث يكون كادر الصورة الأول على الوجه الخارجي للبكرة جاهزاً للعرض في جهاز عرض الأفلام على الشاشة؛ head shot : لقطة مكبرة قريبة من رأس الممثل؛ head slate : اللوح الصغير الذي يعلن عن بداية كل مشهد. (انظر clapperboard : الكلاكيت)

heat filter

مرشح حراري: مرشح بصري موجود داخل جهاز عرض الأفلام مهمته عكس أو امتصاص الحرارة الصادرة عن لمبة الجهاز للحيلولة دون تجعد الفيلم أو احتراقه.

heavy

الوغد الكبير وخصوصاً في أفلام العصابات. ارتبطت هذه الصفة بالأوغاد الضخام لأن دور الرجل الشرير أيام السينما الأولى كان يُسند عادة إلى ممثل ضخم الجثة. ومن أشهر الممثلين الذين تخصصوا بتلك الأدوار (لي مارفن) الذي انتقل فيما بعد من أداء دور الوغد الفظيع في أفلام مثل "الحرارة الكبرى" و"السفاحون" إلى النجومية مع أن بعض أدوار البطولة التي لعبها لاحقاً كان فيها جانباً من أدواره القديمة، ومنها على سبيل المثال دور البطل الذي يسعى للانتقام في فيلم "تسديد مباشر نحو الهدف" للمخرج (جورج بورمان). وهناك أيضاً (ريتشارد ويدمارك) و(لي

فان كليف) و(جاك بالانس). في اللغة الأمريكية العامية (heavy man) هو الاسم الشائع للشخص المجرم، وهو مصطلح درج استعماله منذ أوائل القرن العشرين . كما استعمل مصطلح heavy (الوغد الفظيع) في الشخصيات المسرحية التي تلعب دور الوغد وذلك منذ منتص ف القرن التاسع عشر . إلا أن هذه الكلمة تستعمل الآن بالإضافة إلى معنى heavy villain (الوغد الضخم) للدلالة على أي دور تراجيدي أو كئيب أو رزين.

heel

الجزء الخلفي السفلي من حاوية أو مخزن فيلم التصوير التابع للكاميرا .

helmer

مخرج: مصطلح مستحدث في مجلة "فارايتي " للإشارة إلى المخرج السينمائي . من الواضح أنها تسمية مجازية عن الملاحية البحرية تشير في مضمونها إلى أن المخرج يشبه قبطان السفينة أكثر من شبهه بالبحار الذي يدير دفة السفينة .

herder

المساعد الثاني للمخرج : كناية لفظية زراعية أو رعوية تشير إلى أن الممثلين الثانويين (الكومبارس) يشبهون البقر أو الغنم (قارن رأي ألفريد هيتشكوك الذي اكتسب سمعة سيئة عند وصفه الممثلين بـ "قطيع الماشية".)

hero shot

مصطلح عامي يشير إلى أفضل لقطة جرى تصويرها في اليوم، أو اللقطة التي تشق طريقها إلى المونتاج النهائي للفيلم .

h.i.

اختصار شائع لمصطلح high-intensity (ذو شدة كبيرة). h.i. arc light : مصباح قوسي ذو شدة عالية .

High - angle shot (وأيضاً high shot, down shot)

لقطة بزاوية علوية: لقطة ترنو نحو جسم أو حدث من الأعلى .

high concept

فيلم ممتع يمكن اختصاره بعبارة واحدة على ألسنة الجمهو ر، مثل "تتدفع الديناصورات هائجة لتقضي على كل ما يصادفها " (فيلم "الحديقة الجوراسية")؛ "ينطلق المعتوه ليقتل كل من يصادفه في طريقه " (فيلم "هالووين")؛ "تهاجم المخلوقات الفضائية كل من يقف في طريقها " (فيلم "غرباء من الفضاء الخارجي")؛ "سمكة القرش تثور وتفتك بكل م ن يعترض طريقها " (فيلم "الفك المفترس"). يبدو أن هذا المصطلح درج استعماله في أواخر السبعينيات أو بداية الثمانينيات . يُقال على سبيل المثال بأن الفيلم الناجح الذي صنعه (بول شرايدر) اكتسب شهرته من اسم البطل لوحده أو من عنوان الفيلم فقط (جون ترافولتا) "زير النساء الأمريكي" (لعب الدور في هذا الفيلم فيما بعد ريتشارد غير). وهناك أيضاً الفيلم الكوميدي "التوأمان" الذي أصبح أسطورة سينمائية، حيث اعتمد مخرج الفيلم (إيفان ريتمان) على اسم بطليه : (آرنولد شوارتزنغر) و(دالي دي فيتو).

high contrast

تباين شديد في سطوع الصورة حي ث تركز الصورة على التباين الكبير بين الأماكن المعتمة فيها والأماكن الساطعة فتنخفض نسبة الألوان المعتدلة في الصورة . High-contrast film: فيلم تصوير خام يستطيع تحقيق الآثار آنفة الذكر؛ high-key lighting : مخطط إضاءة خاص يستعمل لإظهار الألوان المبهرة مما يؤدي إلى خلق جو مبهج، لذلك يتم اللجوء إلى هذا النوع من الإضاءة القوية في أغلب الأحيان في الأفلام الاستعراضية والكوميدية.

highlight

(١) يسلط الضوء بواسطة ضوء كشاف عادة على جسم معين أو ممثل لإبرازه في الصورة؛ (٢) قياس كثافة الضوء اللازم لتصوير جسم ما دون أن يتسبب السطوع الزائد بتشويه الصورة؛ (٣) (في حالة الجمع) الأجزاء الأكثر سطوعاً في الصورة

High - speed camera

(١) كاميرا تستعمل في التصوير السينمائي السريع قادرة على تعريض أفلام التصوير ذات الحساسية العالية بسرعات تفوق النسبة المتعارف عليها، أي أكثر من ٢٤ كادر في الثانية الواحدة؛ (٢) كاميرا تصور بسرعات كبيرة تصل إلى ٦٠٠ كادر في الثانية وتستعمل في البحوث العلمية، كتقييم نتائج سباق الخيول وما شابه . بما أنه من المحتمل أن يحدث استعصاء في أفلام التصوير لدى تدويرها بسرعة عالية عبر آلية متقطعة الحركة، فإن الكاميرات ذات ا لسرعة

العالية مزودة بآلية مستمرة الحركة لتأدية هذه الوظيفة وتحقق التعويض الضوئي اللازم بواسطة أدوات تزامن كلمبات الفلاش والمرايا والأشكال الموشورية المتماثلة .

highroller

منصب مرتفع توضع عليه الستائر العاكسة أو الناشرة للضوء .

Hi - hat (أو high-hat)

منصب قصير ثلاثي القوائم توضع عليه الكاميرا لتصوير اللقطات بزاوية منخفضة .

HMI light

مصباح قوسي ذو كثافة ضوئية شديدة يستعمل في أغلب الأحيان لتقليد المظهر الدافئ لضوء النهار . HMI هي الحروف الأولى لعبارة Halogen Medium Iodide أو Hydragyrum Medium Iodide حيث Hydragyrum تعني (زئبق). يفوق هذا النوع من المصابيح في توهجه وسطوعه ٣ أو ٤ مرات باقي المصابيح المتوهجة التي لها الاستطاعة ذاتها.

hold

(١) لقطة لا تطبع فوراً وإنما تحفظ للتعديل في حال الظهور بأفكار أخرى حول اللقطة ويُطلق عليها أيضاً اسم keep take (لقطة للحفظ)؛ (٢) كوادر صور ساكنة في بداية ونهاية بكرة الفيلم الممرر عبر الكاميرا؛ (٣) (في الرسوم المتحركة) المصطلح الموازي لـ freeze-frame: رسم يجري تصويره فوتوغرافياً بشكل يماثل عدد الكوادر بحيث يبدو هذا الرسم على الشاشة كصورة ثابتة . Hold cel (في الرسوم المتحركة): السيليوليد الذي يحفظ جزء الصورة الذي سيبقى ساكناً لا حراك فيه، بينما تبدو باقي أجزاء الصورة في حالة الحركة . holdout matte (انظر matte : المؤثرات البصرية المنفذة بإضافة الرسوم على فيلم التصوير).

hole

أي جزء من التسجيل الصوتي يكون خالياً من الصوت .

Hollywood

هوليوود : ضاحية تقع على بعد ثمانية أميال شمال غرب لوس أنجلوس كانت لسنوات عديدة – من ١٩١٣ ولغاية زوال "نظام الاستوديو " في الخمسينيات – مركزاً لصناعة السينما الأمريكية . وبناء على تلك الحقيقة، فإن مصطلح "هوليوود " يشير في زمننا الحالي وعلى المستوى العالمي إلى صناعة السينما الأمريكية وشركاتها المنتجة أو إلى طرائقها وأذواقها أو إلى العقلية التي سادت الاستوديوهات السينمائية الكبيرة في أمريكا بالرغم من أن مصطلح "هوليوود " بات لاغياً من الناحية الفعلية . كما تذكرنا كلمة "هوليوود " بالتألق والنجومية وكل ما هو مرتبط بأسطورة السينما الأمريكية منذ منتصف العشرينيات (يعيد قاموس أكسفورد تاريخ ارتباط كلمة "هوليوود " بالسينما إلى عام ١٩٢٦). من ناحية ثانية، تستعمل كلمة "هوليوود " في أغلب الأحيان للتعبير عن الازدراء أو الانتقاص من شأن زلات الذوق الذي ساد صناعة السينما التجارية : ارتياب مرضي في التهكم والأفكار المتشددة حول ما يمكن تمثيله والعادات الروائية غير الناضجة. يذكر قاموس أكسفورد عدداً من الأسماء والصفات المرتبطة بكلمة "هوليوود "، مثل : Hollywoodese (هوليوودي)، وهو تعبير عامي شائع بين أبناء مهنة السينما؛ Hollywoodesque (شبيه بهوليوود)؛ Hollywoodian أو Hollywoodean و Hollywoodish (هوليوودي)؛ Hollywoodism (الهوليوودية)؛ Hollywoodize (يجعله هوليوودي أو يضيف عليه صفات هوليوود). وبشكل عام فإن المصطلحات بمجموعها تنطوي على الازدراء أو قلة الاحترام وغالباً ما تكون مجازية في معانيها : ففي فيلم "نظرة فاحصة" (١٩٤١)، على سبيل المثال، هزأ (بونتشيني) من ذلك الصوت الرمزي الذي إن دلّ على شيء فإنما يدلّ على جعل عواطف الإنسان هوليوودية ."

إن اسم "هوليوود " أطلق بالأصل على منطقة من قبل السيدة (هوريس دبليو . [أو ديدا] ويلكوكس) التي أوت مع زوجها للعيش في مزرعة في تلك المنطقة عام ١٨٨٦. ثم بدأت جماعة سكانية تنمو وتكبر حول تلك المزرعة بعد عام ١٨٩١ حين بدأت عائلة (ويلكوكس) بتقسيم أراضيها ودمجتها بمنطقة هوليوود لتصبح قرية عام ١٩٠٣، ثم جرى ضمها إلى لوس أنجلوس عام ١٩١٠ للاستفادة من تمديدات الماء التابعة للمدينة . من ناحية ثانية، بدأ المنتجون السينمائيون مزاولة نشاطاتهم في جنوب كاليفورنيا منذ ١٩٠٧. أما أول استوديو في هوليوود شُيد عام ١٩١١ في ناصية شارع (غاور) و(سنسيت) على يد شركة (نيستور). وبالرغم من

انضمام حوالي ١٥ شركة صغيرة إلى استوديو (نيستور) بحلول ذلك العام، إلا أن إنتاجات هوليوود الكبيرة لم تنطلق إلا مع بداية ١٩١٣ حيث برز (سيسيل بي . دوميل) الذي كان يستكشف المنطقة مع شريكه المخرج (أوسكار سي . آبفيل) بحثاً عن موقع مناسب لتصوير مشروع فيلم رعاة البقر (الكاوبوي) "رجل السكواو" لأن جبال أريزونا كانت تبدو مكسوة بالثلوج أكثر من اللا زم. لقد ساهم كل من (دوميل) و(آبفيل) بانطلاقة شكل جديد من تدفق الناس على موطن جديد طلباً للثروة، حيث استقطبت هوليوود بمناخها والفرصة التي أتاحتها للابتعاد عن استبداد "هيئة براءة حقوق الأفلام السينمائية" بجذب شركات إنتاج سينمائي عديدة أخرى التي تدفقت إلى تلك المنطقة التي لم تفسدها يد الإنسان بعد . وسرعان ما أخذت هذه الصناعة السينمائية الجديدة تنمو بسرعة هائلة في ظل بعض الشخصيات التي هيمنت على السينما، أمثال (ويليام فوكس) و(صموئيل غولدوين) و(توماس إينك) و(كارل لاميل) و(لويس بي . ماير) و(أدولف زكور). وفي الحقيقة أن هذه السرعة في نمو السينما في هوليوود كانت مصدراً لحسد وذهول مزارعي الحمضيات من أهالي المنطقة الذين أمضوا سنوات طويلة في تأسيس مهنتهم، بينما لم تستغرق السينما سوى فترة بسيطة كي تصبح مصدراً للربح والشهرة . وبحلول ١٩٢٠ أصبحت هوليوود قادرة على إنتاج ٨٠٠ فيلم سنوياً يجري تصويرها في استوديوهات شهدت وتيرة عالية في البناء إلى أن تحولت هوليوود في نهاية المطاف إلى مركز لأقوى الأفلام في صناعة السينما على المستوى العالمي . وفي الحقيقة أن سينما هوليوود ماتزال إلى الآن تهيمن على شاشات السينما العالمية لكن قاعدتها الإنت اجية أخذت تتبدد بعيداً عن استحواذاتها القديمة منذ الستينيات عندما أصبح التصوير خارج حدود الاستوديو ممارسة شائعة جداً في الوقت الذي اتجهت فيه هوليوود للتخصص في صنع الأفلام التلفزيونية أكثر من الأفلام الروائية الطويلة المخصصة للتوزيع على صالات العرض . ومع ذلك استمر اسم هوليوود كسلطة سينمائية أسطورية لا مثيل لها . وبالإضافة إلى إنتاج هوليوود للكثير من الأعمال السينمائية، فإنها كانت موضوعاً تناولته بعض روائع السينما بدءاً من فيلم "رحلات سوليفان" مروراً بـ "شارع سنسيت" ووصولاً إلى فيلم "الممثل". كما كانت روايات هوليوود غزيرة في إنتاجها، ومنها على سبيل المثال "أيام اللوكست" و"الإعصار الأخير" و"منتزه الغزلان" و"فليكر" وغيرها .

Hollywood Blacklist

لائحة هوليوود السوداء : قائمة بأسماء المحرومين من حماية القانون التي أعدتها صناعة السينما الأمريكية في أواخر الأربعينيات وبد اية الخمسينيات كنوع من استعراض الحماس الوطني وذلك بدافع التحقيقات التي أجرتها اللجنة البرلمانية حول النشاطات المناوئة لأمريكا في التغلغل الشيوعي داخل هوليوود عام ١٩٤٧ و ١٩٥١. ومن بين الأشخاص الذين أطلق عليهم لقب "عشرة هوليوود" ممن عانوا على الصعيد المهني و رفضوا الشهادة أمام لجنة التحقيق المذكورة عام ١٩٤٧ هناك (رينغ لاردنر ج .ر.) و(دالتون ترمبو) و(إدوارد دميتريك) وغيرهم . كانت تلك الفترة مسرحاً لعدد من المعالجات السينمائية بما فيها فيلم (وودي آلان) "الجبهة" (الذي تناول الخدعة التي لجأ إليها الكتاب ممن أدرجت أسماؤهم في اللائحة السوداء عن طريق تمرير أعمالهم إلى المشاريع السينمائية تحت أسماء مستعارة أو تمريرها كعمل نفذه أحد الأشخاص الذين وافقوا على أن يكونوا في الصورة بدلاً من الكتاب الأصليين) "رفيق السفر " و"مذنب بالشك ".

homage (أو hommage)

التقدير الذي يثني به مخ رج إلى مخرج آخر على شكل تلميح ضمني شكلي وتفاخري أو موضوعي فكري . فعلى سبيل المثال نجد العديد من أفلام (برايان دو بالما) تظهر بأشكال متنوعة لمواضيع أفلام (هيتشكوك)، بمعنى أنها توليد مجدد للحظات مشهورة من أعمال سيد السينما البريطانية – مشهد الاغتسال بالدش في فيلم "نفوس معقدة" في بداية فيلم "متأنق للقتل" مع أنه ينبغي القول بأن كل مشاهد الاغتسال بالدش التي ظهرت على الشاشة عبر العقود الثلاثة الماضية إما أعادت إلى الأذهان عملية الاغتسال المميتة لـ (جانيت لي) أو حاكتها في تقليد صورها أو حاولت التنصل من أثر ذلك المش هد التاريخي . كما يحتوي فيلم المخرج (دو بالما) "المنبوذون" ثناءً لمشهد خطوات أوديسا في فيلم "البارجة بوتمكين" للمخرج (أيزنشتاين).

honey wagon

عربة كبيرة متنقلة تضم في أجزائها غرفة لتبديل الملابس واستراحة وحمام ومغاسل يستخدمها الممثلون وطاقم الفيلم أثناء التصوير خارج الاستوديو .

hook

طريقة تستحوذ على اهتمام الجمهور تستعمل في بداية الفيلم للتأكد من أسر انتباه المشاهدين.

horror film

أفلام الرعب : بشكل عام أي فيلم يعمل على إثارة الخوف والقشعريرة لدى جمهور المشاهدين أو إثارة اشمئزازهم (لاسيما عبر السنوات الأخيرة الماضية) وبشكل خاص عن طريق قصص الوحوش والغيلان والأشباح وغيرها من الأشكال الغريبة وغير المألوفة . كلمة horror (رعب) مشتقة من اللاتينية *horror-em* المشتقة بدورها من *horrere* (ينتصب الشعر خوفاً؛ يروع؛ يرتجف خوفاً). أما معنى الكلمة الذي يشير إلى الشعور المؤلم ال مصحوب بالخوف والاشمئزاز فقد ظهر في اللغة الإنكليزية لأول مرة في أواخر القرن الرابع عشر وحافظت تلك الكلمة على بقائها حتى زمننا الحاضر بتهجئات مختلفة . بالنسبة لمصطلح "أفلام الرعب " ونظيرتها "مجلات قصص الرعب المصورة " فقد انتشرت في بريطانيا منذ أواسط الخمسينيات في الوقت الذي كان فيه أصحاب المبادئ الأخلاقية قلقون حيال الآثار الضارة والمؤذية لهذه الأعمال على العقول التي يسهل التأثير فيها . ومن الجدير بالذكر أن صحيفة "التايمز " ما تزال تتعامل مع كلمة horror منذ ١٩٦٠ تقريباً بطريقة خاصة وذلك بإحاطتها بقوسين صغيرين أين ما وردت : "إن النجاح العالمي الواسع لما يطلق عليه أفلام "الرعب" التي صنعتها شركة هامر للإنتاج السينمائي ..". أما في أمريكا وعلى نحو مناقض يبدو أن كلمة horror ظهرت على الساحة في أواخر الثلاثينيات "تولى السيد آرثر إل . ماير شؤون صالة السينما وعرض فيها بعض أفلام الرعب (آكلي لحوم البشر ومصاصي الدماء) فحقق أرباحاً كبيرة كل أسبوع " (صحيفة نيويوركر، العدد الصادر في ٩ كانون الثاني ١٩٣٧). وفي فيلم المخرج

السينما الناطقة – م ١٥

(رايموند شاندلر) "النوم الكبير " (١٩٣٩) هناك إشارة إلى فتى صغير يقرأ إحدى مجلات الرعب المصورة . وفي جميع الأحوال إن هذ ا النمط السينمائي ما يزال سيء السمعة – وأحياناً تستحق بعض الأفلام تلك الصفة – مع أن بعض أفلام الرعب تركت بصمة استثنائية في شاعريتها وإمتاعها في عالم السينما : "نوسفيراتو " للمخرج (مورناو) و"مصاص الدماء " لـ (دراير) و"فرانكشتاين " و"عروس فرانكشتاين " لـ (جيمس ويل)، و "سرت بجاب آكل لحوم البشر " و"الناس القطط " و"ليلة الشيطان" و"الضحية السابقة " و"عيون بلا وجه " و"المسكون بالأرواح " و"هالووين "

و"البريق" وغيرها من الأفلام الرائعة . وقد ظهرت بعض المحاولات عبر السنوات الماضية لإعطاء أفلام الرعب من الدرجة الثانية الصفات التي تقتصر على الإنتاجات السينمائية الكبيرة في الفترة التي ساهم فيها فيلم "حرب النجوم" بتحويل أفلام الخيال العلمي إلى أفلام من الدرجة الأولى من حيث الإنتاج والإخراج . ومن هذا المنطلق ظهرت بعض أفلام الرعب الضخمة "دراكولا برام ستوكر" و"فرانكشتاين ماري شيلي" و"مقابلة مع مصاص الدماء" وغيرها. (انظر أيضاً Gothic films و splatter movies).

horse

منصة تزود بها غرفة تنفيذ المونتاج من أجل تثبيت بكرات الفيلم التي يتم تلقيمها عبر شاشة المشاهدة أو جهاز التزامن . Horse opera : مصطلح فكاهي يطلق على أفلام رعاة البقر . من الواضح أن مصدر هذا المصطلح هو soap opera (*مسرحية إذاعية أو تلفزيونية مسلسلة تعالج مشكلات الحياة المنزلية . "المترجم"*).

hot

موقع تصوير أو صورة مضاءة بشكل مفرط . Hot box : صندوق وصل أو ربط يستعمل كقابس لأسلاك الإضاءة؛ hot frame : كادر صورة معرض عن قصد بشكل مفرط للضوء في بداية أو نهاية اللقطة ويستعمل هكذا كادر لتسهيل عملية المونتاج؛ hot lens : عدسة إضاءة قادرة على تسليط شعاع ضوئي رفيع ومكثف؛ hot set : موقع ديكور جاهز للتصوير؛ hot splice : تعبير مواز لمصطلح cement splice (وصلة قوية ودائمة بين قطعتين من شريط الفيلم وعادة يكون ذلك في النيجاتيف الأصلي أو نسخة الإصدار المطبوعة). تتم هذه العملية باستعمال لاصق قوي وضغط عن طريق أداة بسيطة معروفة باسم hot splicer . أما الطريقة المؤقتة الأخرى المتبعة في وصل شرائط الفيلم تكون بواسطة شريط وصل لاصق . تستعمل هذه الطريقة المؤقتة من أجل تجميع نسخة مسودة الفيلم المطبوعة؛ hot spot : جزء الصورة المحترق بسبب الإضاءة المفرطة.

house

دار السينما : مصطلح يُستعمل في مجال الأعمال للدلالة على دار أو صالة السينما. الكلمة مأخوذة عن المسرح (ففي الولايات المتحدة "مسرح" هي الكلمة الشائعة

المرادفة "لدار السينما"، حيث تعني البناء الذي تؤدى فيه المسرحيات منذ القرن السادس عشر). House lights : الأضواء العلوية والجانبية في مدرج السينما التي يتم تعتيمها خلال عرض الفيلم؛ house reel : بكرة العرض المعدنية الكبيرة المستعملة في دور السينما.

hype

ترويج الأفلام عن طريق ما تتناقله الألسن حول الفيلم أو بواسطة الطرق الإعلانية المعتادة، وغالباً ما يكون هذا الترويج مبالغ به إلى حد الإفراط . من الواضح أن الكلمة مشتقة من hyperbole (غلوّ؛ إغراق) مع أن قاموس أكسفورد يشير إلى أن أصل الفعل الأمريكي العامي hype غير معروف – hype كفعل يعني "يحتال"؛ "يغش"؛ "يخدع" وخصوصاً عن طريقة الدعاية الكاذبة . تبين السجلات أن أول استعمال لكلمة hype في مجال الترويج السينمائي كان في ١٩٢٦.

hyperfocal distance

النقطة التي يجب على العدسة التركيز عليها لتحقيق أكبر عمق مجال ممكن .

Hypergonar

"هايبرغونار ": الاسم التجاري لنظام العدسات العريضة الذي كان النموذج الأولي لنظام سينما سكوب . طور هذه العدسة بالأصل المخترع (هنري كريتيان) (١٨٧٩– ١٩٥٦) الذي قام بعرضها للعموم أول مرة عام ١٩٢٧. استعمل المخرج (كلود أوتان لارا) هذه العدسة في فيلمه القصير الذي حمل عنوان "اضرم النار" (١٩٢٨). لكن هذه العدسة باتت غير مرغوبة على المستوى العالمي بحلول ١٩٥٢ عندما اشترت شركة "توينتيث سنشري فوكس " حقوق ملكية تلك العدسة وقامت بمها يئتها لأفلامها التي اعتمدت على الشاشة العريضة الجديدة .

hyphenate

شخص مبدع يؤدي أكثر من عمل أو مهمة خلال مش روع إنتاج الفيلم (ممثل – مخرج أو كاتب – منتج أو كاتب – مخرج – ممثل ..الخ.). وقد أصبح تعدد المهارات والبراعات أكثر شيوعاً منذ تداعي "نظام الاستوديو " بما أن صفة تعدد المهارات أتاحت فرصة أكبر لمن يطالب بالحرية في العمل . من الواضح أن المصطلح مشتق من "الواصلة" (الخط القصير بين جزئي الكلمة المركبة) بين عملين أو مهنتين مختلفتين.

hypo

محلول كيميائي معروف باسم "هيبو سلفيت الصوديوم " المستعمل في إيقاف عملية تظهير الفيلم في النقطة المطلوبة وذلك بواسطة حلّ جزيئات هاليد الفضة غير المظهرة وغسلها بالماء.

Ice box

صندوق الجليد : مصطلح عامي درج استعماله في بدايات السينما الناطقة للدلالة على حجرة زجاجية كتيمة للصوت كانت توضع فيها كاميرات التصوير كي لا تلتقط الميكروفونات أصوات الضجيج الصادر عن حركة آلية تلك الكاميرات . ولكن بما أن "صندوق الجليد " حدّ من حركة الكامير ا ومناوراتها، سارعت صناعة السينما بتطوير شكل جديد أكثر فاعلية لأنظمة كتم الصوت والمتمثل بحاوية كتيمة للصوت تغلف محرك آلية الكاميرا . ومنذ فترة ليست ببعيدة، أطلق مصطلح "صندوق الجليد " على نظام تحكم بالحركة طوره (دوغلاس ترمبل) واستعمله في فيلم "لقاءات حميمة من البعد الثالث" وغيره من أفلام الخيال العلمي .

ICM

اختصار عبارة International Creative Management (الإدارة العالمية للإبداع)، وهي وكالة أمريكية مخصصة لاستكشاف المواهب تتمتع بنفوذ كبير تأسست عام١٩٧٥ بدمج "شركاء الإدارة الإبداعية" و"وكالة الشهرة العالمية". تعاظم نفوذ وقوة "الإدارة العالمية للإبداع" في الثمانينيات حيث ابتلعت – إذا صحّ التعبير – كل الوكالات الصغيرة في طريقها. الهيئة الوحيدة المنافسة "الإدارة العالمية للإبداع" في صناعة الأفلام الأمريكية هي "وكالة الفنانين المبدعين" Creative Artists Agency (CAA).

identification

الإستعراف: مصطلح يصف العلاقة النفسانية بين المشاهدين وإحدى الشخصيات الموجودة أمامهم على الشاشة كما لو أنهم يرون أنفسهم مجسدين في تلك الشخصية غير الحقيقية . غالباً يجري "الإستعراف" بحالة من اللاوعي وقد وصف السيناريست (جان كلود كاريير) هذه العملية بأنها "جوهرة ولب موضوع السينما وبأنها التحويل السحري والرحلة السحرية من إنسان إلى آخر "، مشيراً إلى أن "الإستعراف" يقع على الأرجح خارج حدود التفسير المنطقي . بدأت المعاني النفسية المختلفة لمصطلح "الإستعراف" بالدخول إلى اللغة الإنكليزية في أواسط القرن ا لتاسع عشر. أما في منتصف القرن السابع عشر اقتصر معنى تلك الكلمة على جعل الشيء مماثلاً

ومطابقاً لشيء آخر أو النظر إليه بهذا المفهوم . identification مشتقة من *identificare* باللاتينية والمشتقة بدورها من كلمة *idem* (الشيء نفسه؛ مثل) باللاتينية أيضاً.

IDHEC (Institute des Hautes Etudes Cinematographiques)

المعهد العالي للدراسات السينمائية : المعهد السينمائي الفرنسي الذي تموله الحكومة الفرنسية. تأسس المعهد عام ١٩٤٣ تحت إشراف المخرج (مارسيل ليربيير) ثم أعيد تشكيله مجدداً عام ١٩٧٠ بعد اضطرابات أيار ١٩٦٨. أصبح هذا المع هد الآن معروف باسم FEMIS.

idiot cards (أو idiot boards)

بطاقات الحمقى : مصطلح ساخر للبطاقات الدليلية (cue cards) – صفحات السيناريو التي ترفع أمام الممثلين وخصوصاً ممن يعجزون عن حفظ سطورهم من الحوار عن ظهر قلب . درج استعمال هذا المصطلح الذي ينطوي على التهكم والسخرية منذ الخمسينيات (لاسيما في التلفزيون قبل اختراع الـ (autocue)، وهو جهاز يعمل على عرض سطور الحوار بشكل أتوماتيكي على شاشة أمام الممثلين ولكن بعيداً عن عدسة الكاميرا) وربما قبل ذلك التاريخ أيضاً.

illuminaire, illumination

أي مصدر للضوء سواء كان اصط ناعياً أم طبيعياً يمكن استعماله أثناء التصوير: مصباح عاكس (كالمرآة) وغير ذلك . الكلمتان مشتقتان من فعل *illmuminare* (يسلط الضوء على) باللاتينية وجذر ذلك الفعل *illuminat-* . بدأ استعمال الفعل illuminate (يضيء) في اللغة الإنكليزية منذ بداية القرن السادس عشر. أما المعنى الوصفي للكلمة فقد ظهر قبل ذلك التاريخ، أي في بداية القرن الخامس عشر تقريباً. Illuminant : اللمبة المستعملة في جهاز العرض.

image

صورة: لعل هذا المصطلح غامض أكثر مما يبدو عليه ولكن (image) بمعناها البسيط تشير إلى: (١) الصورة الثابتة أو الساكنة المشتكلة على كادر فيلم التصوير الخام بعد تعريضها للضوء؛ أو (٢) الصور المتحركة لدى عرضها على الشاشة . إن كلمة image (صورة) قديمة جداً في أصلها من حيث معناها "كتقليد أو محاكاة اصطناعية أو تمثيل أو تشكيل لجسم معين، وخصوصاً صورة شخص(التعريف الأول الوارد في قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية). ويبدو أن كلمة (image) قد درج استعمالها قبل ١٥٠ سنة تقريباً

من نسخة إنجيل (ويكليف) حيث وردت في وصايا "سفر الخروج" (ثاني أسفار العهد القديم): "وهذا لن يصنع منك صورة مكتملة ". دخلت هذه الكلمة إلى اللغة الإنكليزية بواسطة كلمة *image* باللغة الفرنسية السائدة في القرن الثالث عشر والمشتقة بدورها من *imago* و *imagin-em* باللاتينية (تقليد؛ نسخة؛ تشابه؛ تمثال؛ صورة؛ شبح؛ مفهوم فكري؛ فكرة؛ تشبيه مجازي؛ الشبيه؛ هيئة؛ ظلّ ..). أما المعاني البصرية لكلمة image التي ظهرت أول الأمر بمعنى (صورة مخادعة أو مضللة للبصر لجسم ما ناتج عن الانعكاس بواسطة المرآة أو الانكسار الضوئي عبر العدسة) فهي قديمة أيضاً حيث راج استعمالها منذ أوائل القرن الرابع عشر، ثم اكتسبت الصبغة العلمية في أواسط القرن السابع عشر: "عندما نرى صورة شخص معروضة في الهواء بواسطة مرآة كروية مقعرة .."(بويل) – ١٦٧٤.

أما استعمال image على مستوى العلاقات العامة من حيث التخيل الذي يتولد لدى عامة الناس حول شخصية مشهورة أو نجم سينمائي معين فيعود في أصله إلى بداية القرن العشرين : "لم تكن هناك علاقة بين الملك وصورته لدى عامة الناس " (تشسترتون – ١٩٠٨).

من التعابير المركبة مع كلمة image نذكر منها : image plane : المجال الموجود داخل الكاميرا الذي تركز فيه العدسة على الصورة؛ image replacement : أية عملية مؤثرات بصرية خاصة تضاف على الصورة، كإضافة الصور على شريط التصوير؛ Image Stabilizer : الاسم التجاري لمنصب كاميرا (آريفلكس) يستعمل مرآة مزودة بآلية توازن للحيلولة دون حدوث الاهتزاز أو الارتجاج عند التصوير من سيارة أو مركبة متحركة.

imaginary line

الخط الوهمي: إحدى القواعد الابتدائية في النحو السينمائي تنص على أن كل الأحداث التي تجري ضمن مشهد معين يجب أن يتم تصويرها من الجانب ذاته كي يبقى حيز المكان متواصل لا انقطاع فيه عند قطع اللقطات الفردية مع بعضها خلال المونتاج. بمعنى آخر، إذا كانت هناك شخصية على الجانب الأيسر من الصورة، فينبغي ألا تظهر تلك الشخصية فجأة على الجانب الأيمن من الصورة أو بالعكس . وللتأكد من اتباع هذه الطريقة في التصوير، ينبغي على المخرج والمصور التحقق من عدم تجاوز الخط الوهمي – والمعروف أيضاً باسم action axis (محور الحدث أو الحركة) أو center line (الخط المركزي) أو director's line (خط المخرج) أو interest

line (خط الاهتمام) أو غيرها من المصطلحات المماثلة – بين الممثلين الرئيسيين، وهو مبدأ معروف أيضاً باسم "قاعدة الـ ١٨٠ درجة" (180 degree rule). من الناحية العملية يمكن دوماً تجاوز هذا الخط الوهمي من أجل تحقيق مؤثرات درامية معينة ولكن إذا لم يتم تبرير هذه الحركة روائياً، ستبدو النتيجة وكأنها من تنفيذ سينمائ يين هواة. (انظر crossing the line : تجاوز الخط)

Imax

نظام "إيماكس": الاسم التجاري لنظام تصوير وعرض صور ضخمة بقياس ٧٥×١٠٠ قدم عادة، أي ضعف حجم الشاشة العريضة المتعارف عليها ١٩×٤٥ قدم، بحيث تكون هذه الصورة في إطارها العام مربعة وغير مستطيلة كما هو مألوف . جرى تطوير هذا النظام أصلاً في كندا . تنجز هذه الصورة من خلال تمرير فيلم ٦٥ ملم بشكل أفقي عبر كاميرا مصممة خصيصاً لهذا الغرض . ولكن بما أن طبيعة هذا النظام تتيح الفرصة لتصور لقطات قصيرة فقط، فإن باكورة أعمال نظام "إيماكس" التي عرضت للعموم في معرض إكسبو ٧٠ في أوساكا اتخذت شكل أفلام الطبيعة الأخاذة. ثم شهدت السنوات القليلة الماضية ظهور الأفلام الموسيقية أيضاً بواسطة نظام "إيماكس"، كفيلم "فرقة الرولينغ ستونز في ماكس " الذي بلغت مدته ٤٠ دقيقة تقريباً مع بعض الفواصل الزمنية من أجل تبديل البكرات الفيلمية الضخمة . وفي عام ١٩٩٥ قام نظام "إيماكس" باتخاذ خطوة مزدوجة واسعة نحو الأفلام في مجال الدراما والأفلام الثلاثية الأبعاد . ومن هذه الأفلام التي أفرزها نظام "إيماكس" في تلك الفترة "الأجنحة الجريئة "، وهو فيلم مغامرات تاريخي عن طيارين يقومون برحلات جوية بريدية من جبال الأنديز . الفيلم من إخراج (جان جاك آنو) وبطولة (توم هالك) – بدور (أنطوان دو سينت إكسبوريه) – و(فال كيلمر). جرى العرض الأول لهذا الفيلم في "مسارح سوني " بساحة (لينكولن) وتطلب من المشاهدين وضع نظارات خاصة ثلاثية الأبعاد وسماعات أشعة تحت الحمراء (أطلقت إدارة صالة العرض على تلك المعدات الرأسية "البيئة الصوتية الشخصية ". أما المطالعات النقدية حول الفيلم فأتت خجولة وفاترة. وحتى تاريخنا هذا، فإن نظام "إيماكس" الوحيد الموجود في المملكة المتحدة يتبع للمتحف الفوتوغرافي في برادفورد، مع العلم أنه حتى تاريخ تأليف هذا المعجم تم الإعلان عن الاستعداد لإطلاق مركزين لنظام "إيماكس" في لندن.

imbibition

تشَرُّبْ: من *imbibere* باللاتينية، وهو فعل انتقل إلى الإنكليزية عن طريق كلمة *imbibition* باللغة الفرنسية السائدة في القرن الرابع عشر، حيث كان المعنى الأول المشتق من هذه الكلمة في الإنكليزية في منتصف القرن الخامس عشر هو (يتشرّب بأحد السوائل؛ يمتص). أما المعنى المتداول للاسم المصرَّف عن هذا الفعل حتى حلول سبعينيات القرن العشرين كان يشير إلى "عملية نقل الصباغ" والمعروف أيضاً بمصطلح imbibition printing أو imbibition transfer printing، وهي عملية كانت متبعة في طبع نسخة الفيلم المعدَّة للإصدار بالنسبة لنظام "تكنيكولور" وغيره من أنظمة الأفلام الملونة. اقتضت تلك العملية تعريض ثلاث نسخ أصلية مظهرة من الفيلم بشكل إفرادي إلى نسخة نيجاتيف واحدة عن طريق مرشح تلوين أساسي داخل ناسخة بصرية، ثم تشرّب كل واحدة من تلك النسخ المظهرة بلونها المتمم: فالأزرق الداكن يُشرّب باللون الأحمر، والأحمر الضارب إلى الأرجواني يُشرّب بالأخضر، والأصفر يُشرّب بالأزرق. ومع أن هذا النظام بات الآن عتيق الطراز وغير مستخدم، إلا أن طبقات المستحلب الحساسة للضوء في الأفلام الملونة الشائعة في وقتنا الحاضر ما تزال تحمل اسم "القوالب الأصلية".

IMP

الاسم المختصر لـ Independent Motion (Moving) Picture Company (الشركة المستقلة للصور المتحركة) التي مارست أعمالها بشكل ناجح من ١٩٠٩ إلى ١٩١٢ حين استحوذت عليها شركة "يونيفرسال" للإنتاج السينمائي. تأسست الشركة المستقلة للصور المتحركة على يد (كارل لايمل) (١٨٦٧-١٩٣٩) الذي يعود إليه الفضل في ابتكار "النظام النجمي" عام ١٩١٠، علاوة على إنجازاته الأخرى. استطاع (لايمل) – الذي عُرف بغرابة أطواره – استمالة أشهر ممثلات شركة "بايوغراف" المعروفة بلقب "فتاة بايوغراف" للانضمام إلى شركته ثم لفق نبأً كاذباً حول موت تلك الممثلة في الصحف، لكنه سارع في اليوم التالي إلى إنكار النبأ معلناً بأن "فتاة بايوغراف" أصبحت الآن فتاة "الشركة المستقلة للصور المتحركة" (IMP).

impressionists

الانطباعيين: صفة نقدية كانت تطلق أحياناً على مجموعة غير رسمية من صانعي الأفلام الذين مارسوا نشاطهم في فرنسا خلال العشرينيات: (لويس ديول) – الباحث السينمائي الرئيسي لهذه الحركة، و (جيرامين دولاك) و(جان إبستان) و(آبل

غانس) و(مارسيل ليربييه). من الواضح أن العلاقة بين هذه المجموعة والرسامين الانطباعيين تبدو غير مباشرة حتى في أفضل صورها .

improvisation

الارتجال: (كما في المسرح) تمثيل مشهد معين دون الالتزام بالنص الأصلي، وهو أسلوب شائع في الأفلام ذات الميزانية المنخفضة أكثر من انتشاره في الأفلام الروائية التي تنتجها الاستوديوهات الكبيرة . ومع ذلك فإن أشهر ا للحظات في تاريخ السينما أنجزت عن طريق الارتجال. فعلى سبيل المثال، المونولوج الذي يردده (ترافيس بيكل) المعقد نفسياً في عبارة ارتجلها (روبرت دو نيرو) "هل تنظر إلي؟ " في فيلم "سائق التاكسي" للمخرج (سكورسيزي) سيبقى محفوظاً في ذاكرة السينما . يعود أصل كلمة improvisation إلى اللغة الإيطالية حيث يعني فعل *improvisare* "يغني أو يتحدث بشكل عفوي وفوري "، ثم انتقل الفعل إلى الإنكليزية عبر فعل *improviser* باللغة الفرنسية السائدة في القرن السابع عشر .

In - camera

صفة تشير إلى أية عملية تنجزها الكاميرا خلال التصوير وليس في مرحلة لاحقة من الإنتاج. In-camera editing : تصوير المشهد الذي سيظهر على الشاشة بالضبط، أما كافة خطوات المونتاج اللازمة يتم تنفيذها ببساطة عن طريق توقف الكاميرا أو إعادة تشغيلها؛ in-camera effects : مؤثرات تتضمن تعريض الصور بالحركة البطيئة أو السريعة أو العكسي أو التعريض المتعدد أو التصوير في النهار بمؤثرات ومرشحات تكون نتيجتها وكأن التصوير يجري ليلاً؛ in-camera matte shots : لقطات يتم فيها حجب جزء من الحدث بواسطة صفيحة مطلية باللون الأسود(كانت هذه الطريقة شائعة أيام السينما الأولى مع أنه لم يتم ابتكار طريقة أفضل منها) بينما يُعرَض الجزء الآخر من الحدث. عندما يُعاد لف الفيلم تبدو المنطقة المعرضة محجوبة والمنطقة الفارغة معرضة بالتتالي؛ in-camera pass : (في مشاهد المؤثرات الخاصة) هي حركة الكاميرا التي يتم التحكم بها إلكترونياً عند مرورها أمام أحد النماذج وبما أن كل حركة مبرمجة تكون مطابقة لغيرها، يمكن إنشاء صورة مركبة من عدة لقطات.

in frame

صورة معروضة على الشاشة بشكل تكون فيه متراصفة على نحو صحيح كي لا تظهر خطوط كادر أو إطار الصورة بادية للعيان .

In - house unit

فريق إنتاج تابع للاستوديو أو من موظفي الشركة الن ظاميين. In-house film : فيلم توجيهي أو دعائي يُنصع عادة لتثقيف أو تعليم القوى العاملة التابعة للشركة .

in shot

شخص أو جسم يظهر دون قصد أمام الكاميرا . هذه المشكلة تعاني منها الأفلام ذات الميزانية البسيطة . فعلى سبيل المثال، يتكرر ظهور الذراع الذي يحمل الميكروفون بشكل واضح في الفيلم الروائي المستقل "الثقة" للمخرج (هال هارتلي)، ومع ذلك يظل هذا الفيلم من الأعمال المثيرة للإعجاب .

in sync

تلاقح الصورة مع الصوت بالشكل المضبوط. عكس هذه العملية هي out of sync (انعدام التزامن بين الصوت والصورة). (انظر sync, synchronization : تزامن).

in the can

مصطلح يستعمل للإشارة إلى : (١) فيلم تصوير معرّض ومحفوظ داخل الحاويات الخاصة بذلك وجاهز للمعالجة؛ (٢) إنجاز التصوير في مشهد معين أو إنجاز تصوير الفيلم بأكمله.

in turnaround

(انظر turnaround).

incandescent light

الضوء المتوهج : الضوء الدافئ الصادر عن توهج مصباح تنغستين هاليد (أو عن طريق مصباح تنغستين البسيط المزود بسلك رفيع في الطريقة المتبعة سابقاً). هذا الضوء هو نقيض الضوء البارد والكثيف الذي تصدره لمبات الضوء الأبيض الساطع . يُطلق على هذا المصباح أحياناً اختصاراً بالعامية هو inkey أو inkie. الصفة incandescent مشتقة من *incandesc-ere* باللاتينية (يصبح دافئاً؛ يتوهج؛ يشتعل).

inching

تحريك الفيلم ببطء بمقدار كادر أو اثنين كل مرة عبر الكاميرا أو جهاز العرض أو جهاز المونتاج، وذلك بواسطة مقبض خاص يدعى inching knob أو incher .

incident light

الضوء الساقط أو المسلَّط : الضوء المسلط على جسم معين سواء كان مصدر ذلك الضوء طبيعياً أم اصطناعياً، ويكون هذا الضوء مناقضاً للضوء المنعكس من ذلك الجسم. يتم قياس شدة هذا الضوء بواسطة مقياس الضوء الساقط (incident light meter). Incident مشتقة من فعل *incident-ere* باللاتينية، واسم المفعول منه *incident-em* ثم انتقل للفرنسية ليشكل كلمة *incident* (حدث؛ حادثة). استعملت هذه الكلمة لأول مرة في المجال الضوئي في منتصف القرن السابع عشر : "إن المرآة لا تكون واضحة إلا بواسطة أشعة الشمس الساقطة" (بويل – ١٦٦٧).

incidental music

موسيقى الحدث: الموسيقى الموجودة في خلفية الفيلم والتي ترافق أحداث الفيلم وتعمل إما على تأكيد أو تعديل المعنى الدرامي للأحداث، وهي بعكس الموسيقى التي يعزفها الموسيقيون أو الممثلون الذين يظهرون على الشاشة (انظر source music : موسيقى المصدر). أخذت السينما هذا المصطلح نقلاً عن المسرح الذي بدأ باستعماله منذ منتصف القرن التاسع عشر .

incoming scene

المشهد الذي يظهر على الشاشة خلال إحدى عمليات خبوّ الصور أو تضاؤلها بالتدريج أو تلاشيها ليحل مكانها صورة أخرى بالتدريج أيضاً .

independent

الفيلم المستقل: الصفة المستعملة على نطاق واسع للدلالة على أي فيلم أمريكي يُصنع خارج الاستوديوهات الكبرى، لاسيما الأفلام الروائية التقليدية والأفلام التسجيلية على العكس من الأفلام التجريبية أو الأعمال السينمائية الطليعية أو غيرها من أعمال شركات الإنتاج الصغيرة نسبياً التي تنتج أف لاماً كهذه، مثل (AIP) و(كاسل هيل) و(شركة صموئيل غولدوين) و(ميراماكس) و(نيو لاين سينما) وغيرها أيضاً .

indigenous sound

الصوت الأصلي: الصوت الحقيقي الموجود ضمن موقع التصوير؛ أو الصوت الذي يرافقه مصدر واضح على الشاشة، كخط إنتاج أو ازدحام مروري . (انظر direct sound :الصوت المباشر).

indirect voice - over

(راجع voice over : الصوت المُضاف).

industrial film

الفيلم الصناعي: فيلم تسجيلي تعليمي يجري صنعه تحت رعاية شركة صناعية معينة أو مجموعة من الشركات أو هيئة تسويقية بهدف ترويج نشاطاتها أمام حملة الأسهم من المشاركين بتلك الشركات؛ أو لعامة الناس أو من أجل تثقيف وتعليم القوى البشرية العاملة في هذه الشركات، أو ببساطة من أجل بيع منتجاتها .

Industrial Light and Magic (ILM)

شركة (ILM) التي أسسها (جورج لوكاس) عام ١٩٧٥ لابتكار المؤثرات الخاصة لفيلم "حرب النجوم" ثم أصبحت بعدها من أنجح الشركات المبتكرة للمؤثرات الخاصة في صناعة السينما الأمريكية . اتخذت شركة (ILM) مستودعاً في مدينة (فان نايس) بكاليفورنيا مقراً لها بادئ الأمر حيث تولى (جون ديكسترا) إدارتها، ثم نقلت الشركة مقرها إلى سان رافاييل بالقرب من منزل (لوكاس). قامت تلك ا لشركة بتقديم خدماتها لأشهر أفلام المؤثرات الخاصة عبر العقدين الماضيين بما في ذلك فيلم "الحديقة الجوراسية" وسلسلة أفلام "العودة للمستقبل" وأفلام "ستار تريك" وغيرها. ومن أبرز النشاطات التي ميزت عمل شركة (ILM) هي تشكيل الصور المجازية بواسطة الكومبيوتر (morphing) والمؤثرات الرقمية وغيرها من الأشكال المتطورة للخدع البصرية.

Infra - red

الأشعة تحت الحمراء: الموجات الضوئية الطويلة الكامنة تحت الضوء المرئي مباشرة. تتميز بعض أفلام التصوير بحساسيتها للأشعة تحت الحمراء، مما يساعد صانعي الأفلام على التصوير في الظلام إذا اقتضى الأمر.

ingénue

(١) شخصية فتاة بريئة وساذجة في آخر سن مراهقتها أو في بداية عقدها الثاني؛ (٢) ممثلة تناسب لعب هكذا دور . الكلمة مأخوذة مباشرة من اللغة الفرنسية *ingénue* (ساذج؛ بريء) وأصبحت متداولة في اللغة الإنكليزية منذ منتصف القرن الثامن عشر

inky

الاختصار العامي لمصطلح "المصباح المتوهج " (incandescent light) المستعمل في تصوير الاستوديو .

insert

لقطة دخيلة : لقطة مقربة مأخوذة من مسافة قصيرة يمكن قطعها إلى سلسلة مشهدية إما لأغراض روائية أو لتغطية نقلة مفاجئة ضمن الوصلة المشهدية . ولعل عنوان الفيلم التا ريخي الكوميدي "إدخالات" (١٩٧٥) للمخرج (جون بايروم) وبطولة (ريتشارد درايفوس) الذي تناول بطريقة هزلية الأفلام الإباحية لم يكن سوى تورية أو تلاعب لفظي بذيء للمصطلح الفني المسرحي الذي شاع استعماله منذ ١٩١٦. يستشهد قاموس أكسفورد بجملة وردت في "قطيع الأشباح " الذي ألفه كاتب تحت اسم مستعار هو (آر. إم. باور): "لقد قام بتشكيل كل لقطاته المقربة واللقطات الدخيلة والترجمة المضافة إليها ." يتم تصوير اللقطات الدخيلة أحياناً بشكل منفصل عن الإنتاج الرئيسي داخل قاعة خاصة ضمن استوديو التصوير .

insurance shot, insurance take

مصطلح آخر مواز لـ "لقطة التغطية" (cover shot)، وهي لقطة تُصوَر تحسباً لوجود الأخطاء في اللقطات المماثلة السابقة.

INT

الاختصار المتعارف عليه في السيناريو للدلالة على التصوير في لقطة داخلية (interior).

integral reflex viewfinder

محدد الصورة المنعكسة المتمم ة: (انظر reflex camera) كاميرا مصممة بشكل يتيح للمصور النظر عبر معينة الكاميرا ورؤية ما تشاهده العدسة بالضبط . Integral screen : شاشة تستطيع توليد صورة ثلاثية الأبعاد أو تنفيذ عملية قريبة من ذلك . إن الغرض من هذه الطريقة المؤلفة من شرائط فيلمية عاكسة للضوء مصممة للانقسام إلى صور يمينية ويسارية بالنسبة لنظر العين، هو التخلي عن ضرورة وضع نظارات ثلاثية الأبعاد من قبل الجمهور . لكن هذه الطريقة أ بثتت بالممارسة عدم جدواها كما ينبغي؛ integral shot : لقطة غير معدلة تدوم طوال فترة المشهد؛ integral tripack colour system : فيلم تصوير خام مؤلف من ثلاث طبقات حساسة للضوء، كل واحدة منها تتفاعل مع أطوال موجية مختلفة (انظر colour).

intensity

قوة أو شدة المصباح أو غيره من مصادر الإضاءة وتقاس بوحدات "الكانديلا" أو أحياناً بواسطة وحدات "فووت كاندل" (قدم – شمعة). Intensification : المعالجة الكيميائية المستعملة لتشكيل التباين في الصورة وخصوصاً عندما تلتقط هذه الصورة بإضاءة غير كافية.

intercut

قطع مونتاجي بين مجموعتين أو أكثر من الأحداث بطريقة تجعلها تشكل وحدة درامية فردية. ففي فيلم المخرج (باد شولبرغ) الذي حمل عنوان "ما يضطر سامي للجري؟" وهاجم فيه هوليوود، نجد بأن البطل المضاد (سامي غليك) يناقش الأفكار مع زملائه حول صنع فيلم يحمل عنوان "الرياح الموسمية":

تقول (كيت): "الرياح الموسمية هي تتمة الإعصار".

فيرد عليها (سامي) موضحاً: "لكن الرياح الموسمية أكبر وينبغي أن تظهر طوال فترة وجوده م في الكهف. لذا سيكون القطع بين المشاهد طبيعياً بل رمزياً إذا صح التعبير."

لكن القطع المتداخل ليس رمزياً دائماً أو مشوقاً. فأحياناً يستعمل هذا المونتاج لتسريع الحدث بتوليد زمن سينمائي سريع من الزمن الحقيقي الأصلي لتلك الأحداث. (انظر أيضاً crosscut, parallel cut).

interdupe

(انظر dupe)

interior

أي مشهد يجري تصويره في الداخل. Interior monologue : المصطلح السينمائي الموازي للمصطلح المسرحي soliloquy (مناجاة النفس). بالنسبة للسينما يعني هذا المصطلح الصوت المسجل المضاف على الصورة للتعبير عن الأفكار التي تجول في رأس الشخصية وردود فعلها نحو أحداث الفيلم ومثال على ذلك التسجيل الصوتي الذي نسمع فيه أنفاس مثقلة مع الكلمات التي ينطق بها القاتل (ويلارد) (مارتن شين) أثناء عبوره النهر في القارب متجهاً إلى الكولونيل (كورتز) في فيلم "القيامة الآن".

interlock

العملية الميكانيكية التي تساعد المونتير على تشغيل الصوت والصورة بالتزامن .
Interlock motor (المعروف أيضاً باسم Selsyn motor): محرك قادر على الدوران بتزامن دقيق جداً مع محرك مشابه كي يتسنى تشغيل آلتي تصوير – على سبيل المثال – وإيقافهما عند نقطة محددة بمنتهى الدقة؛ interlock projector : جهاز عرض أفلام يمكن تشغيله بالتزامن مع آلة صوتية منفصلة؛ interlock screening : عرض الفيلم قبل إنجاز المونتاج بأكمله وذلك بواسطة جهاز عرض الأفلام المخصص لذلك (interlock projector).

intermediate

أي فيلم يُستعمل لصنع نسخة ثانية عنه باستثناء نيجاتيف الفيلم الأصلي بما في ذلك النسخة المظهرة المطبوعة عن النيجاتيف الأصلي (interpositive) ونسخة عن النيجاتيف الأصلي المعدّة لطبع نسخ الإصدار (internegative).

intermission

(١) فاصل زمني بين العروض اليومية التي تجري في صالة السينما يهدف إلى ترويج وبيع قطع الحلوى والمرطبات وما شابه؛ أو (٢) فترة استراحة أو توقف قصير في منتصف عرض الأفلام الطويلة جداً، كفيلم "لورنس العرب" و"المشاكسة الجميلة"، تتيح للمشاهدين دخول المرحاض وتحريك أجسادهم بعد عناء الجلوس الطويل

intermittent movement

الحركة المتقطعة : التناوب السريع في تشغيل وإيقاف عمل الكاميرا أو جهاز العرض من أجل تحقيق إمكانية تعريض الكوادر بشكل صحيح، والمقصود بذلك آلية تلقيم الفيلم بانتظام في الكاميرا أو الطابعة أو جهاز العرض بمعدل ٢٤ كادر في الثانية ولكن مع توقف لجزء من الثانية (عادة ١/٢٤ من الثانية) في كل كا در من أجل إظهار حدة الصورة. مع أن قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية لا يستشهد بأي مثال قبل ١٩٥٩، إلا أن استعمال هذا المصطلح يعود في الواقع إلى فترة مبكرة قد تكون مرافقة لابتكار هذه التقنية السينمائية .

internal rhythm

الإيقاع الداخلي: نموذج فترات الصوت والصورة ضمن مشهد أو سلسلة مشهدية معينة. أما الإيقاع الكلي للفيلم يُطلق عليه اسمexternal rhythm (الإيقاع الخارجي).

internegative (IN)

نيجاتيف يُصنع من النيجاتيف الأصلي للفيلم من أجل استعماله في نسخ طبعات الإصدار . هذه العملية مخصصة لحماية النيجاتيف الأساسي وحفظه جديداً في حالته الأصلية.

interpositive (IP)

نسخة مظهرة مطبوعة عن النيجاتيف الأصلي . تستخدم هذه النسخة لصنع نسخ مزدوجة عن النيجاتيف وليست مخصصة للعرض.

into frame

تعليمات (في السيناريو) تقتضي ظهور شخصية أو جسم أو حدث معين على الشاشة بعد أن كانت بعيدة عن عدسة الكاميرا.

inverse square law

قانون المربع العكسي: مبدأ فيزيائي يفيد بأن شدة الإضاءة (أو الصوت) متناسبة عكسياً مع مربع المسافة الفاصلة بين الجسم ومصباح الإضاءة(أو الميكروفون). بالنسبة للمخرجين غير الملمين بمبادئ الفيزياء، فإن هذا القانون يعني بأن مستوى الإضاءة (أو النواحي السمعية) تبدأ بالانخفاض بسرعة أكبر مما هو منطقي : فتحريك جسم – على سبيل المثال – بعيداً عن الكاميرا بمسافة مضاعفة لن يؤدي إلى خفض مستوى الإضاءة الموجودة إلى مقدار النصف وإنما الربع، وهكذا دواليك

invisible cutting

المونتاج الخفي : الأسلوب المستتر أو الخفي في تنفيذ المونتاج الذي طورته هوليوود في أيام "نظام الاستوديو "، وما يزال إلى الآن مطبقاً في معظم الأعمال السينمائية التجارية . يتألف هذا التكنيك في المونتاج بالأساس من عدد من القواعد التي باتت معروفة للجميع عبر السنين القليلة الماضية لدرجة لم تعد تصنف على أنها من "القواعد" وإنما أصبحت طبيعية ولا بد من اتباعها، كطريقة تصوير المحادثة بين شخصيتين في مشهد مكون من لقطات متعاقبة ولقطات أخرى تظهر ردود الأفعال تحدد الفواصل فيما بينها لقطة أساسية مزدوجة . يرتكز حجر الأساس بالنسبة للمونتاج غير المرئي أو الخفي على مبدأ القطع المونتاجي المرافق للحدث . فالجمهور مثلاً قد بات مكتفياً بالاستمرارية والتتابع الروائي الذي لا يعكر صفوه أثر الانقطاع من حيث الزمان أو المكان في أحداث الفيلم . ويُعرف هذا الأسلوب في المونتاج أيضاً باسم

المونتاج الأكاديمي (academic cutting) أو مونتاج الوصلات المشهدية (continuity cutting).

invisible splices

الوصلات المخفية التي تربط بين الشرائط الفيلمية في عملية المونتاج الرخيصة المصممة لإحداث المؤثرات البصرية، كالخبوّ والتضاؤل أو التلاشي التدريجي للصورة عند الانتقال من صورة إلى أخرى أو من مشهد لآخر (A and B roll printing). فعند وصل البكرتين الفيلميتين ينبغي ألا تظهر الفواصل بينها على الشاشة . لذلك حاول (ستان براكاج) في فيلم المخرج (بروس كونر) الذي حمل عنوان "الوردة البيضاء" – وهو فيلم يختلف عن باقي الأفلام التي صنعها هذا المخرج الطليع ي – أن يخفي آلية المونتاج في الفيلم : "يبدو أنه تعمّد إخفاء المؤثرات البصرية، كالخبو وتلاشي الصور عند الانتقال إلى صور أخرى بالتدريج .. لدرجة أخفى فيها جميع وصلات الربط عن الأنظار . لذا عندما نرى الوصلة بين مشهدين ينبغي أن نعلم أنه فعل ذلك عن قصد ."

IPS (أو i.p.s.)

اختصار Inches per Second (بوصة في الثانية) وهي النسبة التي يمرّ فيها الشريط عبر مسجلة الصوت . فعلى سبيل المثال، تعدّ نسبة سبع بوصات في الثانية الواحدة أبطأ سرعة مقبولة في عملية التسجيلات الموسيقية .

iris (أو diaphragm)

(١) أداة معدنية أو بلاستيكية م صنوعة من صفائح صغيرة متشابكة مع بعضها تستعمل لتنظيم مقدار الضوء النافذ عبر عدسة الكاميرا؛ (٢) أثر لتحديد الفواصل كان متبعاً على نحو متكرر في السينما الصامتة للإشارة إلى بداية أو نهاية مشهد ما (انظر fade). تنفذ هذه الطريقة ببساطة بوساطة إغلاق الحجاب القزَحي كي يغطي السواد الصورة من كافة جوانبها بالتدريج مما ينتج عنه صورة دائرية يتوالى تقلص حجمها إلى أن تختفي نهائياً عن النظر . يُطلق على هذا المؤثر البصري أيضاً مصطلح (iris in)، أما المؤثر البصري الموازي له يتحقق بفتح الحجاب القزَحي، ويُطلق عليه اسم (iris out). كما يمكن الإشارة إلى هاتين العمليتين بمصطلح iris shot (اللقطة القزَحية). المعنى الفوتوغرافي لكلمة iris مشتق أصلاً من "إيريس" – آلهة قوس قزح عند الإغريق – ويبدو أن هذا المعنى مأخوذ عن الاستعمال التشريحي للكلمة حيث أن iris تعني قزحية العين . ومن

المعلوم أن القزحية هي الهيكل الموجود داخل العين الذي ينظم مقدار الضوء النافذ إلى شبكية العين (يعود هذا التفسير التشريحي في تاريخه إلى بداية القرن السادس عشر). أما أول استعمال لكلمة iris في المجال السينمائي فقد ظهر عام ١٩١١ وفقاً لقاموس أكسفورد للغة الإنكليزية: " يتأثر تعاقب الحجاب الفاصل بحركة حلقة أو زرّ على حامل العدسة مما يؤدي إلى إغلاق وفتح الحجاب القُزَحي الموجود في الداخل تماماً كقزحية عين القطة باستثناء أن الفتحة الموجودة في المنتصف تحافظ دوماً على شكل دائري ". ينسب بعض المؤرخين اختراع القزحية السينمائية إلى المصور الشهير (بيللي بيترز) الذي عمل مع (دي. دبليو . غريفيث)، علاوة على أن (غريفيث) نفسه كان مبتكراً أيضاً في مجال استعمال تلك الأداة حيث استخدمها ككادر يمكن تحريكه ضمن كادر آخر من أجل عزل شخصية معينة أو حدث ما . كما استثمر عدد آخر من صانعي الأفلام الصامتة تلك اللقطات القزحية بأشكال متعددة ومتنوعة بما في ذلك الأشكال المربعة والمستطيلة والأشكال النجمية أيضاً . أما في زمننا الحالي، فإن استعمال اللقطات القزحية بات شبه نادر باستثناء الأعمال التي تحاول تقليد الأثر السابق للأفلام الصامتة بما أن التطور الكبير في أساليب وتقنيات المؤثرات البصرية قد جعل من اللقطات القزحية وغيرها من المؤثرات المنفذة بواسطة الكاميرا تبدو بدائية نوعاً ما . ومن بين الاستثناءات القليلة لهذه القاعدة التي ظهرت في الآونة الأخيرة، تجدر الإشارة إلى فيلم "الناسك" (١٩٩٣) للمخرج (كريس نيو باي) الذي صنعه لصالح المعهد السينمائي البريطاني . يدور فيلم "الناسك" حول أحد المتنسكين في العصور الوسطى حيث يردد المؤثر البصري القزحي صدى لقطات أخرى دائرية وداكنة اللون – كالنظر عبر تلسكوب غير متطور أو فتحة بئر بالنظر إليها من داخل البئر وغيرها من اللقطات .

ISO

اختصار عبارة "منظمة المعايير الدولية " وهي عبارة عن هيئة تحدد دليل التعريض لأفلام التصوير . وبناءً على هذا التعريف تمت صياغة "دليل تعريض الإيزو (ISO exposure index) وأرقام الإيزو (ISO numbers).

It Girl

فتاة الإغراء: تصورٌ مثاليٌ محدود زمنياً للجاذبية الجنسية النسائية، كما تخيله الروائي والسيناريست (إيلينور غلين) (١٨٦٤-١٩٤٣). تجسدت هذه الجاذبية الجنسية الأنثوية في السينما بالممثلة (كلارا باو) (١٩٠٥-١٩٦٥)، لاسيما في فيلم "هي" (١٩٢٧) وفيلم "الحفل الصاخب" (١٩٢٩). استعملت كلمة (It) كتعبير ملطف للجاذب الجنسي منذ مطلع القرن العشرين حيث استعملها الشاعر والروائي البريطاني (كيبلنغ) – على سبيل المثال – ككناية عن الجاذب الجنسي النسائي في كتابه "معابر واكتشافات" (١٩٠٤).

Itala Film

شركة "إيتالا": شركة إيطالية للإنتاج السينمائي لم يُكتب لها العمل لفترة طويلة. تأسست الشركة في (تورين) عام ١٩٠٨ على يد (جيوفاني باسترونه) ثم استحوذت عليها شركة الإنتاج الضخمة "يونيونه سينماتوغرافيكا" عام ١٩١٩. مع أن شركة "إيتالا" كانت منتجاً ناجحاً للأفلام الكوميدية القصيرة، ما يزال المؤرخون السينمائيون يذكرونها على أنها شكلت القاعدة الإنتاجية للملحمة الدرامية التي صنعها (باسترونه) عن مغامرات فتاة من العبيد خلال الحرب القرطاجية الثانية "كابيريا" (١٩١٤). ويُقال بأن (دانونتسيو) هو الذي كتب سيناريو ذلك الفيلم، علماً بأن الحقائق تبين بأن (دانونتسيو) تلقى مبلغاً كبيراً لقاء وضع اسمه على الفيلم. لكن مساهمة (دانونتسيو) الرئيسية تظهر فقط في بعض مواضع أسلوب كتابة النص. كان فيلم "كابيريا" إبداعياً من الناحية التقنية في بعض مواضعه – استثمار الفيلم الجيد للقطات المصورة بواسطة الكاميرا المثبتة على رافعة متحركة والكاميرا المثبتة على عربة مزودة بالعجلات، بالإضافة إلى إضاءة الفيلم وتلوين طبعات الفيلم الأصلية. كما اكتسب الفيلم شعبية واسعة وترك آثاراً واضحة على المستوى العالمي. (غريفيث)، الذي يُقال بأنه أسهب في دراسة فيلم "كابيريا"، تمكن من استثمار نجاح الفيلم على شباك التذاكر من أجل تشجيع مساندة أفلامه الملحمية التي صنعها لاحقاً.

Italian

ملقط أو خطاف خاص لمعدات الإضاءة.

Jack

نوع من المقابس الكهربائية له زوج أو أكثر من النهايات المعدنية يستعمل لوصل المعدات بدارة كهربائية عند إدخال القابس في مكانه شاع استعمال المعنى الكهربائي لهذه الكلمة الغنية بمعان أخرى منذ أواخر القرن التاسع عشر. يشير دليل الهاتف العملي الصادر عام ١٨٩١ إلى وظيفة المقبس (jack) على النحو التالي "إن أثر إدخال القابس في إحدى المقابس (jacks) يؤدي إلى تنشيط الخط الهاتفي ..". إن أصل استعمال الكلمة في هذا المجال غير معروف تماماً لكن استعمالها درج للإشارة إلى مختلف أنواع الآلات وقطعها منذ أواخر القرن السادس عشر على أساس أن الشخص الذي يقوم بتشغيل تلك الآلات هو رجل أو فتى. من ناحية ثانية، انتشر استعمال تلك الكلمة في بداية القرن السادس عشر حيث استعملها شكسبير في إحدى أعماله الأدبية بقوله "رجل مندفع ومتهور يطلق الشتائم نحو الآخرين (swearing jack)". كما أن استعمال المصطلح اللغوي every man jack (رجل وبخاصة رجل يمثل عامة الناس) مازال يُسمع إلى الآن في مناطق مختلفة من بريطانيا.
Jack tube: ذراع لحمل المصابيح المستعملة في الإضاءة ويمكن مدّ هذا الذراع بشكل تركيبي وتثبيته بين سطحين أو جدارين

jam

العرقلة أو الاستعصاء العَرَضي الذي يحصل في آلية عمل الكاميرا أو جهاز العرض بسبب تحرر شريط الفيلم من مكانه يستشهد قاموس أكسفورد بأول استعمال لهذا المصطلح في المجال الميكانيكي إلى عام ١٨٩ مع أن كلمة jam (سحقْ؛ هرسْ) انتشرت في بداية القرن التاسع عشر.

jelly

(انظر gel).

jenny

الاسم العامي الذي يُطلق على المولدات الكهربائية المحمولة باليد المستعملة في التصوير خارج الاستوديو . و jenny كلمة مأخوذة عن generator (مولدة كهربائية)، ويعلل علم أصل الكلمات وتاريخها استعمال مصطلح jenny بشكل موجز كالتالي :
generator = gen = jen = jenny

jib, jib arm

ذراع الرافعة أو المنصة المتحركة الذي تثبت عليه الكاميرا . يكون هذا النوع عادة مطاوعاً في الحركة والتمدد الطولاني . درج استعمال كلمة jib أو gib للدلالة على

الذراع البارز في الرافعة أو المرفاع من ذ منتصف القرن الثامن عشر . ومع أن أصل الكلمة غير معروف بشكل دقيق، إلا أنه يعتقد بأنها مشتقة من التشابه البصري الواضح بين الرافعة و "المشنقة" (gibbet).

jiggolo (وأحياناً gigolo)

الجيغولو: أداة طُورت للتغلب على صعوبة عرض الأفلام على الشاشة في بدايات نظام "السينيراما". صُممت هذه الأداة لإبهات أو طمس معالم النقاط التي تتصل عندها حواف الصور المعروضة أو حيث تتشابك فيها تلك الصور على نحو غير مستو. يتألف "الجيغولو" من زوج من الأغطية لها حواف مثلمة تُركّب داخل جهاز العرض. أصل كلمة jiggolo غير معروف بالضبط ولكن من المرجح أنها مأخوذة عن كلمة jiggle (يحرك باتجاه الخلف أو الأمام أو للأعلى أو للأسفل بحركة خفيفة غير متزنة) التي شاع استخدامها منذ أواخر القرن التاسع عشر، كما أنها شكل مصغر عن كلمة jig (أداة صيد شبيهة بالصنارة) بدأ استعمالها منذ أواخر القرن السادس عشر، واشتقاق ها من *gigue* (أداة صيد شبيهة بالصنارة) باللغة الفرنسية القديمة أمر غير مؤكد. لكن يُقال بأن المعنى المعاصر لكلمة *gigue* (رقصة سريعة مفعمة بالحيوية) في اللغة الفرنسية مأخوذ عن الإنكليزية، لذلك فإن أصل jiggolo غير واضح تماماً

jitter

ارتجاج أو ومضات خاطفة تحث نتيجة عدم الإتقان في التصوير في أفلام الرسوم المتحركة أو ذبذبة النبضات في أنبوب أشعة الكاثود "jitter" (يرتج) و "jitters" (حالة توتر عصبي) كلمتان عاميتان درج استعمالهما في بداية القرن العشرين، أما كلمة "jitter" أو "jittery" بدأ استعمالها للإشارة إلى ارتجاج الصورة في التلفزيون أو السينما منذ ١٩ تقريباً.

jog

مصطلح يستعمل أحياناً في مونتاج شرائط الفيديو وذلك عن طريق تحريك الصورة للأمام أو الخلف كادر خلف الآخر .

Johnston office

مكتب جونستون: اللقب العامي للجمعية السينمائية الأمريكية (MPAA) – اختصار العبارة التالية Motion Picture Association of America – الذي كان رائجاً في الفترة الممتدة من ١٩٤٥ إلى ١٩٦١ حيث تولى خلالها (إيريك آ. جونستون) (١٨٩٦-١٩٦٢) رئاسة الجمعية، علماً بأنه أقل صرامة من الرئيس السابق للجمعية السينمائية الأمريكية (ويل هايس) من حيث رقابة الأفلام لكن مكتبه تمتع بالنفوذ الواسع

Joinville

استوديوهات "جوينفيل" أو "بابل سير سين" مركز استوديوهات "باثيه" التي تولت شركة "بارامونت" شؤونها في الأيام الأولى من السينما الناطقة من أجل إنتاج نسخ ناطقة باللغة الأجنبية لأفلام الشركة، علماً بأن أول نسخة ناطقة باللغة الأجنبية أنجزت في شهر آذار ١٩٣٠. استطاعت استوديوهات "جوينفيل" إنتاج دزينة كاملة من نسخة الفيلم الأصلي بسرعة كبيرة وبتكاليف بسيطة من خلال استعمال نظام خط إنتاجي وظف فرقاً من الممثلين والممثلات قاموا بإعادة تمثيل المشهد تلو الآخر في مواقع التصوير ذا تها ولكن بلغات مختلفة. لكن هذه النسخ البديلة نادراً ما تمتعت بجودة عالية مقارنة بالفيلم الأصلي باستثناء عدد قليل منها تم تسجيلها باللغة الإسبانية وجرى تصديرها إلى سوق أمريكا الجنوبية حيث حققت أرباحاً أفضل، لكن شركة "بارامونت" توقفت عن العمل بذلك النظام بعد سنتين من إطلاقه بسبب الجهد المضني الذي يتطلب إعادة تمثيل الأفلام وأصبح نظام الدوبلاج (إضافة الصوت على الفيلم بلغة أخرى) هو الطريقة القياسية والمتعارف عليها لدخول الأسواق التي لا تتحدث اللغة الإنكليزية

Joker

شركة "جوكر" السينمائية: شركة إنتاج سينمائي أسس ها (كارل لايمل) عام ١٩١٣ تخصصت في إنتاج الأفلام الكوميدية البسيطة كما يوحي اسم الشركة بذلك (جوكر ؛ مهرج).

juicer

اللقب العامي لعامل أو فني الكهرباء وخصوصاً الذي يقوم بتشغيل الأضواء وإيقافها وتزويدها بالكهرباء . أما ارتباط كلمة juicer بالكهرباء فهو مصطلح عا مي درج استعماله منذ أوائل القرن العشرين .

jump cut

القطع المونتاجي المفاجئ: (١) كسر القواعد الكلاسيكية في المونتاج وغالباً يكون ذلك عن قصد. يتمثّل هذا المونتاج بتقريب الكاميرا فجأة نحو الجسم المصوَّر دون تلطيف هذا الأثر عن طريق تعديل زاوية الكاميرا؛ أو (٢) قطع الفيلم من منتصف اللقطة. أصبح القطع المفاجئ أكثر شيوعاً في الستينيات بعد النجاح الحاسم الذي حققه أول أفلام(جان لوك غودار) الروائية "اللاهث" والفضيحة التي رافقت إصدار الفيلم، بالإضافة إلى غيره من أعمال حركة "الموجة الجديدة". كما أصبح هذا الأسلوب المونتاجي متعارفاً عليه في أفلام فيديو الروك وغيرها من الأفلام الروائية التي تحاكي الأسلوب نفسه يستشهد قاموس

أكسفورد للغة الإنكليزية بتعريف (كارل ريتز) الوارد في كتابه "أسلوب المونتاج السينمائي" (١٩٥٣) حول القطع المونتاجي المفاجئ "يعتمد هذا الأسلوب على قطع كفيل بفصل استمرارية الزمن عن طريق القفز المفاجئ نحو الأمام من جزء من الحدث إلى جزء آخر مع فواصل زمنية فيما بينها"

jump out

إزالة الكوادر غير المرغوبة من لقطة ما .

Junger Deutscher Film

"السينما الألمانية الشابة ": حركة سينمائية أطلقها عدد من صانعي الأفلام الألمان الشباب يعود تاريخها إلى بيان "أوبرهاوزن" الرسمي الصادر عام ١٩٦٢. شكلّت تلك الحركة تمرداً على المقاييس التقنية والجمالية الموحشة والكئيبة المتبعة في السينما الألمانية في الخمسينيات وبداية الستينيات . من أبرز شخصيات حركة "السينما الألمانية الشابة " (فولكر شلوندورف) و(الكسندر كلوج) و(إدغار ريتز) و(جان ماري ستراوب) و(رينر فيرنر فاسبندر) و(فيرنر هيرتزوغ) و(فيم فيندرز).

junior

ضوء كشاف صغير تتراوح استطاعته بين ١٠٠٠ و ٢٠٠٠ واط يستعمل لتسليط الضوء على ممثل أو مكان معين .

justified camera movement

حركة مبررة للكاميرا: حركة تنفذها الكاميرا بدافع المنطق الدرامي أو الروائي، كمتابعتنا لإحدى الشخصيات أثناء مرورها بالدهليز أو متابعتنا للقطة تظهر مسدساً على المنضدة بينما يتصاعد منه دخان البارود – إن هذه الحركة لا تخضع لرغبة المخرج في تغيير تركيبة اللقطة.

juvenile

(كما في المسرح) إما شخصية شابة في مقتبل العمر أو الممثل الذي يلعب هكذا دور. الكلمة مشتقة من اللاتينية *juvenis* (شاب) و *juvenilis* (فتي؛ خاص بالشباب). يعود تاريخ استعمال المصطلح في المسرح الإنكليزي إلى أواخر القرن التاسع عشر

Kabuki

"الكابوكي": نمط من الدراما اليابانية لها شعبية واسعة نشأت بالأصل من المسرح الياباني الكلاسيكي الذي كان أثره على السينما الوطنية ضئيلاً . قام عدد من أبرز المخرجين اليابانيين بإنتاج اقتباسات سينمائية من أعمال مسرح "الكابوكي" بين الحين والآخر. ومن هؤلاء المخرجين (ميزغوتشي) وفيلمه "٤٧ من الساموراي الأوفياء" (١٩٤٢) و(كوروساوا) وفيلمه "الرجل الذي داس على ذنب النمر" (١٩٤٥). وجدت أفلام "كابوكي" طريقها إلى السينما العالمية عن طريق (أيزنشتاين) الذي أعجب بممثلي "الكابوكي" لدى زيارتهم إلى موسكو في ١٩٢٨. وقد ساهمت طرائق هؤلاء الممثلين في تشكيل فك رة (أيزنشتاين) حول "المونتاج". ولعل فيلم (أيزنشتاين) "إيفان الرهيب" (١٩٤٤) و(١٩٥٨) بشخصياته المبالغ بها والعواطف المتأججة التي يزخر بها الفيلم تبين الاستعارة المباشرة من مسرح "الكابوكي" الذي اعتمد بالأساس على التعبير الفني عن طريق الملابس والمساحيق التجميلية الكثيفة والحركات الإيمائية. "كابوكي" (فن الغناء والرقص) مصطلح مركب من ثلاث كلمات باللغة اليابانية مشتقة أصلاً من اللغة الصينية *ka* (غناء) و *bu* (رقص) و *ki* (فن؛ فنان).

Kalem

شركة "كاليم" السينمائية: شركة أمريكية قديمة للإنتاج السينمائي تأسست عام ١٩٠٥ ثم ضمتها إليها شركة "فيتاغراف" عام ١٩١٦. اسم الشركة هو اختصار متداخل لمؤسسي الشركة الثلاثة: (جورج كلين) و(صموئيل لونغ) و(فرانك ماريون). صنعت هذه الشركة فيلماً روائياً طويلاً واحداً تناول حياة السيد المسيح وحمل عنوان "من المِذوَد إلى الصليب" (١٩١٢) وهو من إخراج أبرز صانعي أفلام تلك الشركة (سيدني أولكوت) (١٨٧٣–١٩٤٩). يمكن النظر إلى فيلم المخرج(أولكوت) كفيلم "إغواء السيد المسيح" في ذلك الزمن بما أنه أثار ردود فعل غاضبة واتهامات بالتجديف في بريطانيا التي طالبت برقابة صارمة للفيلم. ولكن بعكس فيلم (سكورسيزي)، حقق فيلم "من المِذوَد إلى الصليب" نجاحاً جماهيرياً منقطع النظير، بالإضافة إلى المسلسلات الناجحة التي أنتجتها شركة "كاليم" وذوق (أولكوت) الفني في الأعمال الدرامية التي تعالج قضايا موضوعية عامة وهي عوامل ساهمت بمجموعها في بناء سمعة اجتماعية طيبة للشركة. أصبحت لشركة "كاليم" مكانة خاصة في تاريخ السينما عندما أقيمت عليها دعوى قضائية بسبب إنتاجها غير المرخص لفيلم "بن هير" (١٩٠٧ – من إخراج أولكوت أيضاً)، حيث رسّخت تلك القضية المبدأ الذي يفيد بأن الأفلام التي تعتمد في صنعها على مواد لها حقوق نشر

محفوظة – كالاقتباس إلى وسائط فنية أخرى – ينبغي أن تحصل أولاً على موافقة الجهة المالكة لهذا العمل. علاوة على ذلك، ساهم (أولكوت) أيضاً في تأسيس عملية التصوير خارج الاستوديو عندما سافر إلى فلوريدا لتصوير فيلمه "أهالي فلوريدا" (١٩٠٨) ورحلته إلى أوروبا لتصوير فيلمه الروائي الطويل لوحيد "الأرض المقدسة". ترك (أولكوت) شركة "كاليم" عام ١٩١٣ واتجه إلى بريطانيا حيث أصبح مديراً للإنتاج في شركة "بريتيش لايون" السينمائية، لكن انفصاله عن "كاليم" شكل خسارة لتلك الشركة لم تعوَّض أبداً.

Kammerspeilfilm

"كاميرسبيلفيلم" مصطلح يعني حرفياً "حجرة التمثيل السينمائي"، وهي الثمرة أو النتيجة السينمائية لمسرحية (ماكس رينهارد) التي حملت عنوان "كاميرسبيل". كما استعمل هذا المصطلح بالتحديد مع عدد من الأفلام الصامتة التي أنتجت في ألمانيا خلال العشرينيات، كفيلم "السلّم الخلفي" (١٩٢١) و"المبعثر" ١٩٢١٠) و"سيلفستر" (١٩٢٣)، بالإضافة إلى فيلم "الضحكة الأخيرة" (١٩٢٤) الذي صنعه (مورناو) أشهر أعضاء تلك المجموعة. كتب سيناريو هذه الأفلام السيناريست الأسترالي (كارل ماير) (١٨٩٤-١٩٩٤) الذي كان أيضاً من أهم الباحثين في هذا النمط السينمائي . الـ "كاميرسبيلفيلم" النموذجي هو دراما تعالج قضايا الطبقة الوسطى من المجتمع وتوظف عدد قليل من الشخصيات التي تعتمد في أدائها على حميمية نفسانية أكثر من اعتمادها على أسماء الشخصيات أو الحركة . أما ديكور تلك الأفلام يكون معتماً وداكناً في ألوانه ولا يضم إلا حفنة بسيطة من تجهيزات الديكور البسيطة. من ناحية ثانية، لا تحتوي هذه الأفلام على السرد أو جزء الحوار المطبوع الذي يظهر على الشاشة بين المشاهد عادة في الأفلام الصامتة، وهذا ما يشكل إرباكاً قد يؤدي إلى سلاسة بصرية متميزة لكنها تحدد من ديكور التصوير لتجعل منه خطوطاً ابتدائية في قصة الفيلم وكأنها فن تصويري نفساني غير متقن . لذلك فإن الـ "كاميرسبيلفيلم" تميزت كلياً عن الحركة السينمائية الرائدة الأخرى في السينما الألمانية في تلك الحقبة الزمنية والمعروفة باسم السينما "التعبيرية". ومما يثير الفضول فعلاً أن (ماير) شارك في كتابة سيناريو فيلم "خزانة الدكتور كاليغاري" (١٩١٩). أما في الزمن الحاضر يمكن تطبيق هذا المصطلح بمزيد من التصرف على أنماط معينة من الأفلام المحلية التي تفتقر عن قصد إلى النواحي الجمالية الباهرة . وعلى سبيل المثال، أشار (بول شرايدر) إلى الدراسة التي أجراها على أسرته الكادحة تحت عنوان "ضوء النهار" بمصطلح

"كاميرسبيلفيلم". راجع كتاب "شرايدر يتحدث عن شرايدر " (إعداد وتحرير جاكسون – ١٩٩٠).

Kensignton Gore

مصطلح عامي متداول بين "المجازفين" (الذين يؤدون المشاهد الخطرة بدلاً من الممثلين) للدلالة على الدم المزيف الذي تستعمله الأفلام التلفزيونية والسينمائية البريطانية، لاسيما أفلام الرعب التي تنتجها شركة "هامر". هذا المصطلح الهزلي مشتق من مسرحية عُرضت في أحد شوارع لندن الذي حمل الاسم عينه . من المعتقد أن أصل تلك الكلمة يعود إلى المعنى الثاني لكلمة gore التي عرّفها قاموس أكسفورد بأنها "قطعة أرض مثلثة"، بالإضافة إلى المعنى الآخر المخيف الذي تنطوي عليه كلمة gore (دم متخثر). كلمة gore مشتقة من اللغة الإنكليزية القديمة (روث؛ قذارة).

keep takes

اللقطات المحفوظة من أجل احتمال استعمالها في النسخة المنجزة من الفيلم .

keg

ضوء كشاف باستطاعة ٧٥٠ واط. أطلق اسم keg (برميل صغير) على هذا المصباح الكشاف بسبب شبهه ببرميل الجعة.

Kem

الاسم التجاري لآلة مونتاج مسطحة أمريكية الصنع شبيهة بجهاز "ستينبيك" الشهير في مجال تنفيذ المونتاج.

key animation

نوع من الرسوم المتحركة المعدّة بواسطة الكومبيوتر حيث يقوم الفنان – المعروف باسم key animator – برسم تلك الكوادر (keys: المفاتيح) التي تحتوي على أهم نقاط الحركة (أو التبديل) ثم يقوم الكومبيوتر بتنفيذ العمل الصعب المتمثل في ملئ كل النقاط المتوسطة.

key grip

الشخص – عادة يكون ذكراً – المسؤول عن جميع العمال اليدويين (grips) في موقع التصوير.

key light

الضوء الرئيسي في مشهد حيث يتم إعداده أولاً ويُستخدم كقاعدة يستند إليها باقي الأضواء الأخرى المستعملة في إضاءة المشهد . يوضع الضوء الرئيسي عادة أمام وجانب الجسم أو الحدث الرئيسي.

key numbers

الأرقام المتسلسلة التي تطبعها الشركة المصنعة على حواف فيلم التصوير كي تكون بمثابة الدليل للفني المختص بقطع النيجاتيف في عملية مطابقة نسخ النيجاتيف مع بعضها . كما يقوم المونتير بإعداد لوائح للأرقام الدليلية عندما يوجه تعليماته إلى القسم البصري في فريق الإنتاج من أجل تنفيذ بعض المؤثرات البصرية، كتلاشي الصورة أو تضاؤلها بالتدريج كي يحلّ مكانها صورة أخرى، وذلك كي يحدد المونتير الفترة الزمنية اللازمة التي تستغرقها كل عملية من عمليات الانتقال بين الصور والمشاهد بواسطة المؤثرات البصرية المذكورة.

Keystone

شركة "كيستون" التي هيمنت أفلامها المؤلفة من بكرة أو اثنتين على الكوميديا الأمريكية أيام السينما الصامتة، وعلى وجه الخصوص خلال الفترة الممتدة من ١٩١٢ إلى ١٩١٧ عندما كان (ماك سينيت) مدير الإنتاج في الشركة ومخرجها الرئيسي أيضاً. كانت الصفة الرئيسية لأعمال شركة "كيستون" الفكاهات المسعورة والبهلوانية ترافقها المطا ردات والأخطاء والعثرات المضحكة والخدع الفوتوغرافية وتبادل رمي قوالب الحلوى . لقد تمكن (سينيت) – الذي تعلم فن المونتاج من (دي. دبليو. غريفيث) في شركة "بارامونت" – من إنتاج حوالي ٥٠٠ فيلماً لصالح "كيستون" قبل أن ينفصل عنها لينضم إلى "بارامونت". ومن أشهر تلك ا لأفلام ٣٥ فيلماً مع (شارلي شابلن) كان أبرزها على الإطلاق "علاقة تيللي العاطفية الفاشلة " (١٩١٤) الذي يُعدّ أول فيلم كوميدي روائي طويل . ومن أبرز الكوميديين الذين عملوا مع شركة "كيستون" (فاتي آربكل) و(واليس بيري) و(فرانك كابرا) – ككاتب هزلي – و(باستر كيتون) و(هارولد لويد) – لفترة وجيزة فقط – و(بن تيربن). كما شكّل (سينيت) "مجموعة سينيت للسباحات الفاتنات " كان من أشهر أعضائها (ماري بريفوست) و(غلوريا سوانسون) بالإضافة إلى فريق "كيستون كوبس " التمثيلي. لكن الشركة سرعان ما أخفقت بعد انفصال (سينيت) عنها ليصبح منتجاً مستقلاً يوزع أعماله من خلال شركة "بارامونت" عام ١٩١٧.

keystoning

نوع من أنواع تشوه الصورة يحدث نتيجة للأسباب التالية : (١) غياب تركيز الزاوية الحقيقية بالنسبة للشاشة أثناء عرض الفيلم في صالة السينما بواسطة جهاز العرض، حيث تأخذ الصورة المعروضة على الشاشة شكلاً مقوساً بدلاً من النسبة المتعارف عليها في الشكل المستطيل.

kicker light (أو kick light, cross backlight, eye light, slice light)

مصباح صغير يستعمل لإبراز جسم ما في مقدمة الصورة بالنسبة إلى خلفيتها. كما يستعمل هذا الضوء لإضفاء البريق على عيني الممثل.

kill

أمر يُوجّه في موقع التصوير لإيقاف تشغيل إحدى المعدات الكهربائية. من المرجح أن المخرجين استعاروا هذا الأمر من المسرح حيث يشير قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية إلى أن أول مرة استعمل فيها هذا الأمر بالمعنى السينمائي كان عام ١٩٤٠. (قارن استعمال كلمة kill "يلغي؛ يزيل؛ يمحو" في مجال الطباعة والصحافة منذ منتصف القرن التاسع عشر مع استعمال الكلمة ذاتها في مجال الهندسة وعلوم الميكانيك "يوقف تشغيل جهاز ما").

Kine -, kinema -

بادئتين قديمتين كانتا تستعملان سابقاً بشكل عادي أما الآن فاستعمالها مقصود – مع مجموعة مت نوعة من تقنيات الصور المتحركة وخصوصاً "الكنيماتوغراف" (kinematograph) (انظر للأسفل) وهي مشتقة من اللغة اليونانية *kinema* أو *kinemato* (حركة؛ متحرك)، بالإضافة إلى – *graph* المشتقة من الفرنسية – *graphe* واللاتينية – *graphus* واليونانية – *graphos* (خطي؛ الشيء المكتوب) و *graphien* (يكتب). (انظر cinema). كانت الصفة kinematic قبل ظهور الأشقاء (لوميير) مصطلحاً علمياً يعني (متعلق بالحركة الصافية، أي الحركة المجردة) لذلك فإن kinemacolor (كنيماكولور) كانت نظاماً سينمائياً بريطانياً ملوناً يستعمل طريقة إضافة الألوان طرح مبتكرو (كنيماكولور) – وهم (جي. ألبرت سميث) و(تشارلز إيربان) – ذلك النظام عام ١٩٠٦، وسرعان ما تمكنوا من بناء مكتبة ناجحة من الأفلام القصيرة الملونة أما أصعب الكلمات المركبة مع البادئة kine- كانت kinematograph وهي تهجئة مختلفة لكلمة cinematograph في اللغة الإنكليزية القديمة نسبياً، علماً بأن كلمة cinematograph نفسها مشتقة بشكل مباشر من الاسم الذي

أطلقه الأشقاء (لوميير) على اختراعهم المعروف باسمcinématograph . وقد أفادت صحيفة "ديلي نيوز" في عددها الصادر بتاريخ٢١ شباط ١٨٩٦ بنبأ حول معرض "السينماتوغراف" الذي عقد مساء الأمس في قاعة مارلبورو، بوليتكنيك، شارع ريجنت "السينماتوغراف" هي من ابتكار (إم. إم. لوميير) وتعدّ أداة ميكانيكية يمكن بواسطتها إعادة إنتاج مشهد واقعي من الحياة والحركة أمام المشاهدين ضمن صورة بالحجم الطبيعي." لكن هذه الكلمة الفرنسية سرعان ما اكتسبت الهوية البريطانية حيث استبدلت حرف c بحرف k علاوة على إضافة اللهجة البريطانية عليها ومن الأمثلة العديدة على استعمال تلك الكلمة، تجدر الإشارة إلى بعض منها. ففي عام ١٨٩٧ ذكرت إحدى الصحف نبأً قالت فيه "إن لمبة السينماتوغراف هي التي أضرمت النار في المكان". لقد وردت صفة "كنيماتوغرافي" (kinematographic) أو "سينماتوغرافي" (cinematographic) حوالي عام١٨٩٧. فعلى سبيل المثال وردت تلك الصفة عام ١٩٠٠ في النص التالي "رواية بقلم غالدوس .. تميزت بأسلوب كنيماتوغرفي رائع". ومع أن كلمة "كنيماتوغراف" باتت نادرة الاستعمال في ظل نمو وتطور المؤسسات السينمائية وكلمة "سينما" بحد ذاتها أيضاً، استطاعت كلمة "كنيماتوغراف" البقاء حتى النصف الثاني من القرن العشرين وخصوصاً في بعض الدوائر مثل (Kinematograph Renters Society) التي تأسست عام ١٩١٥. (لاحظ أيضاً كلمة kinematophone "كنيماتوفون" التي أصبحت في طيّ النسيان -وهي عبارة عن آلة تصدر المؤثرات الصوتية خلال عروض الأفلام الصامتة)

kinescope

اختصار عبارة kinescope recording (تسجيل الكينسكوب)، وهو مصطلح أمريكي يستعمل للإشارة إلى تسجيل البث التلفزيوني المباشر على الفيلم ومع أن هذا المصطلح استعمل أيضاً للدلالة على أنابيب أشعة كاثود في أجهزة التلفزيون، فقد استمر كاسم تجاري لتلك الأجهزة حتى حلول عام١٩٥٠. (*أنبوبة أشعة كاثود: أنبوبة ذات ستارة تُحْدَث عليها صورة مرئية في التلفزيون. "المترجم"*) ومن الجدير بالذكر أنه قبل اختراع شريط الفيديو كان تسجيل الكينسكوب" هو الطريقة الوحيدة المتوفرة لحفظ البرامج (انظر telecine). "في الثاني من حزيران بثت إحدى شبكات التلفزة الأمريكية نسخة كينسكوب عن تلفزيون بي. بي. سي. المتعلق بخدمة آ. بي. كورونيشن" – الصحيفة الأسبوعية "مانشستر غارديان" – ٢ حزيران ١٩٥٣. مايزال تلفزيون بي. بي. سي. إلى الآن يستعمل اختصار TK للدلالة على منشآته التلفزيونية السينمائية بدلاً من الاختصار TC وذلك عند إشارتها إلى

مركز التلفزيون "المدينة البيضاء" التابع لهيئة تلفزيون بي. بي. سي. (B.B.C.) British Broadcasting Corporation.

kinestasis

استعمال أية صورة فوتوغرافية ثابتة أو غيرها من الصور في السينما يتضمن هذا المصطلح حركة الكاميرا عبر الصورة الفوتوغرافية وتلاشي الصور الثابتة بالتدريج ليحل مكانها صوراً ثابتة أخرى . تُعرف هذه العملية أيضاً باسم photokinesis أو photokinestasis.

kinetograph, kinetoscope

يحق لـ "كينتوغراف" الادعاء بأنها أول كاميرا سينمائية – مع أنها كاميرا بدائية – بما أن تطويرها جرى على يد (إديسون) وعمال مخبره التصويري (وخصوصاً كبير المهندسين في ذلك المخبر "دبليو. كي. إل. ديكسون") حوالي ١٨٨٨ و ١٨٨٩ ثم حصل على براءة اختراع تلك الكاميرا عام ١٨٩١، أي قبل أربع سنوات من العرض الشهير للأخوة (لوميير). "الكينتوغراف آلة تجمع بين الكهرباء والتصوير الضوئي " – صحيفة "تايمز" الصادرة في ٢٩ أيار ١٨٩١. كانت آلة "الكينتوغراف" تقوم بتلقيم فيلم تصوير عيار ٣٥ ملم ذو أساس سيليوليدي (من صنع شركة إيستما ن) بشكل أفقي خلف العدسة، وذلك بواسطة نظام تثقيب مسنن شبيه بالنظام السائد في زمننا الحاضر. يستطيع الجمهور مشاهدة نتائج تلك العملية على "الكينتسكوب"، وهو عبارة عن جهاز يشبه صندوق الفرجة يعرض في داخله بكرة فيلمية طولها ٥٠ قدماً. كما قام (إديسون) بإجراء التجار ب على "الكينتوفون" حين جمع بين صندوق الفرجة والفونوغراف لكن النجاح لم يُكتب لهذه الطريقة . استعمل هذا المصطلح لاحقاً في إحدى ابتكارات (إديسون) الأخرى المتمثلة بشكل رائد في السينما الناطقة التي تم تجريبها منذ ١٩١٣ ولغاية ١٩١٦، إلا أنها لم تلقَ اهتمام جمهور ا لمشاهدين. مع أن "الكينتسكوب" طغى عليه جهاز سينمائي أكثر واقعية، ألا وهو "سينماتوغراف" الأخوين (لوميير)، فقد تمكن اسم "الكينتسكوب" من البقاء لمدة عقدين من الزمن بعد أن أصبح الجهاز نفسه لاغياً حيث ظل الاسم فقط يستعمل كمرادف للكاميرا السينمائية الحالية . وقبل شروع (إديسون) في العمل بفترة طويلة، عرّف قاموس "ويبستر" كلمة "كينتسكوب" على أنها "نوع من أنواع البانوراما القابلة للحركة " – (١٨٦٤). كما أشار قاموس أكسفورد إلى مصطلح kinetoskotoscope (كينتسكوتوسكوب) مشيراً إلى جريدة "ويستمنستر" الصادرة في ١٨ آذار ١٨٩٦: "إن مصطلح كينتسكوتوسكوب الذي تمت

صياغته كيفما اتفق ليس سوى قطعة من جهاز يُقال بأنها تتيح لنا الفرصة لرؤية حركة سلاميات الأصابع لدى ثنيها للخلف أو الأمام".

Kino - Glaz, Kino - Pravda

مصطلحان مشتقان من الأيدلوجيا والأسلوب الذي اتبعه المخرج والباحث والشاعر السوفيتي السابق (دزيغا فيتروف) (١٨٩٦-١٩٦٤) – اسمه الحقيقي هو (دينيس كاوفمان). Kino-Glaz (وتعني باللغة الروسية "عين السينما") هو اسم الفرقة التي شكلها (فيتروف) سوية مع شقيقه (ميخائيل كاوفمان) وزوجته (إليزافيتا تسفيلوفا). هذا التحالف كان يُعرف أيضاً باسم Kinoki (عيون السينما). كما حمل أحد الأفلام التي صنعتها تلك الفرقة عام ١٩٢٤ عنواناً بالاسم ذاته "كينوغلاتز" لكن الأهم من هذا وذاك هو أن "كينوغلاتز" شكّل اللقب للنظرية التي كانت بمثابة الدليل لأعمالهم. أما "كينو برافدا" (وتعني بالروسية "حقيقة السينما") كان الاسم الجماعي لسلسلة مؤلفة من ٢٣ فيلم إخباري قصير عملت الفرقة على إنتاجها من ١٩٢٢ إلى ١٩٢٥ وأدرجت منها مقاطع تصويرية نفذها مئات المصورين المختلفين ثم تمت معالجتها – وفقاً لنظريات (فيتروف) – ومونتاجها لتتحول إلى نماذج معقدة من الحركة البطيئة والعكسية والمتراكبة .. الخ. ثم اكتسبت هذه الأفلام الإخبارية القصيرة (المعروفة أيضاً باسم "الجرائد السينمائية") التي صنعها (فيتروف) وزينها بأساليبه المونتاجية التي تخطف الأبصار شهرة واسعة خارج الاتحاد السوفيتي بعد ١٩٣١ عندما قام بجولة في أوروبا الشرقية مصطحباً معه نسخة من فيلم "رجل يحمل كاميرا سينمائية" (١٩٢٩)، وهو فيلم تسجيلي غني بالحركة السريعة يقترن به اسم (فيتروف) في أذهاننا اليوم. وقد شكلت أعمال (فيتروف) مصدر إلهام للعديد من صانعي الأفلام الأوروبيين في فترة الثلاثينيات، لكن يبدو بأن جهوده الحثيثة والإبداعية انقلبت ضده في ع هد (ستالين) وهذا ما دفعه لصنع فيلم روائي واحد فقط بعد الاتهامات التي وُجهت إليه بالتمسك الشديد بالأشكال الخارجية دون سواها . لذلك فإن سمعة (فيتروف) على المستوى الدولي قد هبطت إلى الحضيض عند وفاته ثم ما لبثت أعماله تتناقلها الألسن بالثناء والاستحسان في الستينيات وخصوصاً بعد أن أصدر (جان جاك غودار) المتطرف الجديد الذي ظهر على الساحة السينمائية بعض الأفلام التي صنعها بالاشتراك مع (جان بيير غوران) وحملت توقيع "فرقة دزيغا فيتروف"، ومنها على سبيل المثال فيلم "فيلم كباقي الأفلام" و"أصوات بريطانية" و "برافدا".

Klangfilm

"كلانغفيلم": شركة ألمانية للإنتاج السينمائي تأسست عام ١٩٢٨ من جانب شركتي "آ.إي.جي." و"بوليفون وسيمنز"، وفي عام ١٩٢٩ أسست "كلانغفيلم" شراكة عمل مع "تونبيلد سينديكات آ.جي." (انظر Tobis)

kleig light

دفق ضوئي شديد جداً مناسب للاستعمال في الهواء الطلق . الاسم مشتق من الشركة المصنعة لهذا النوع من المصابيح ا لقوية "الأخوة كليغل" (جي.إتش. وأنطون)، وهما مصممان أمريكيان من أصل ألماني .

knee shot

لقطة لشخص أو عدة أشخاص من مستوى الركبة إلى قمة الرأس . (انظر medium shot : لقطة مأخوذة من مسافة متوسطة البعد)

Kodak

كوداك: شركة سينمائية ارتبطت علامتها التجارية بعدد من المصطلحات السينمائية الشائعة، ومن أبرزها Kodachrome : العملية العكسية الثلاثية لأفلام ٨ ملم و١٦ ملم، وهو اسم ردده المطرب (بول سايمون) حرفياً كنوع من المديح والإطراء في إحدى أغانيه الشهيرة. ومن المصطلحات المركبة مع كلمة "كوداك"، تجدر الإشارة إلى مصطلح (Kodak standard perforation) والمعروف أيضاً باسم (positive standard) أو (positive perforation): الثقوب المستطيلة الموجودة على حواف الأفلام المظهرة ٣٥ ملم و٦٥ ملم و٧٠ ملم، وهي طريقة حلت مكان طريقة(بيل وهاول) في تثقيب حواف الأفلام نظراً لسهولة تلفها عند الاستعمال المتكرر. كلمة "كوداك" التي حصلت على حقوق براءة الاختراع عام ١٨٨٨، استنبطها (جورج إيستمان) الذي أراد الخروج باسم قصير سهل الحفظ كي ينطبع في ذاكرة المهاجرين الجدد إلى الولايات المتحدة الأمريكية حتى لو كان غير ملمين باللغة الإنكليزية . ومن أشهر المصطلحات المركبة مع كلمة "كوداك" هي عملية الأفلام الملونة التي ابتكرتها تلك الشركة تحت اسم "كوداكروم" (Kodachrome (السينما الناطقة – م١٧ *chromos* + Kodak) حيث تعني الكلمة الأخيرة *chromos* باليونانية "لون") علماً بأن قاموس أكسفورد نوّه إلى أن تاريخ ظهور ذلك المصطلح يعود إلى١٩١٥.

Kuleshov effect

أثر "كوليشوف": أحد أشهر جوانب النظريات المتعددة حول"المونتاج" التي طُورت في الاتحاد السوفيتي في العشرينيات. استند هذا المؤثر الفني في المونتاج على المعاني

العاطفية والفكرية التي تفرزها اللقطات المتجاورة في عملية المونتاج أكثر من اعتمادها على عزل المعنى في صورة واحدة فقط. فعلى سبيل المثال قد توحي لقطة تظهر رجلاً فاغراً فمه بمعان مختلفة حسب اللقطات التي تسبق أو تلي صورة الرجل فاغر الفم طفل ميت (الفم المفتوح يعكس حزن الأب على فقدان ولده) .. مهرج السيرك (الفم المفتوح يعكس المرح الصاخب) .. امرأة فاتنة (فمها المفتوح يعبّر عن الشهوة الجنسية) وغيرها من الأمثلة. يُنسب اسم هذا المؤثر الفني في المونتاج إلى المخرج والباحث السينمائي (ليف كوليشوف) (١٨٩٩-١٩٧٠) الذي كان محاضراً في بداية العشرينيات في المعهد السينمائي الحكومي في موسكو الذي تأسس عام ١٩١٩. ومن أبرز تلاميذ وزملاء (كوليشوف) الذين أطلق عليهم لقب "ورشة كوليشوف": (لإي.آي. بودوفكين) (١٨٩٣-١٩٥٣) الذي قام في فترة لاحقة بإخراج فيلم "عاصفة تجتاح آسيا" (١٩٢٨) وغيره من الأفلام التي نالت استحساناً كبيراً على المستوى العالمي، علاوة على أهمية (بودوفكين) كباحث بارز في فن "المونتاج". يُقال أحياناً بأن الحاجة كانت أم الاختراع في السينما السوفيتية في سنيها الأولى، فشحّ المال والموارد اللازمة لتصوير ومونتاج الأفلام السوفيتية قد دفع بفريق (كوليشوف) لتمثيل الأفلام القصيرة على شكل مسرحيات قصيرة أو إعادة تنفيذ المونتاج على أفلام موجودة بالأصل، كفيلم(غريفيث) الذي حمل عنوان "التعصب"؛ أو جمع المقاطع التصويرية العشوائية وإعادة تشكيلها ضمن قوالب إبداعية جديدة . وباستثناء فيلم "مغامرات السيد ويست الغريبة في أرض البولشفيين" (١٩٢٤)، فإن باقي الأفلام التي صنعها (كوليشوف) نادراً ما يجري عرضها في أيامنا هذه لكن الأثر الواضح الذي تركه (كوليشوف) على أعمال زملائه السينمائيين السوفيت الذين نالوا شهرة أوسع منه قد نجده في أفضل صوره في أفلام(إيزنشتاين).

Lab, laboratory

مخبر؛ مختبر : كلمة مشتقة من *laboratorium* باللاتينية السائدة في العصور الوسطى واستعملت في اللغة الإنكليزية بمعناها الحديث (مكان لإجراء التجارب العملية لاسيما في الكيمياء) منذ القرن السابع عشر : "نؤكد عادة على إعدادها في مختبراتنا " - صحيفة "تايمز " (١٦٠٥). أما في عالم السينما، فإن

المختبر هو المكان (أو الشركة) حيث يتم تظهير فيلم التصوير ومعالجته وطباعته . Lab effects أو laboratory effects : المؤثرات الخاصة التي تَستحدَث في معالجة فيلم التصوير وليس في موقع التصوير أو الكاميرا؛ lab reports : قوائم بالأضرار أو التلف أو غيرها من المش اكل الموجودة في الفيلم والتي تُرسل إلى المصور السينمائي ضمن كل مجموعة من النسخ المتعجلة بعد تظهيرها في المختبر .

lace

من *laz* باللغة الفرنسية القديمة و *lacium* (يعقد أنشوطة): يضع الفيلم داخل المسلاط (جهاز العرض) أو يضع الشريط في المسجلة الصوتية . أما المعنى السينمائي الأول المذكور في قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية عام ١٩٤٨ نقلاً عن كتيب إرشاد بعنوان "عرض الأفلام السينمائية " بقلم (سي. آ. هيل) "لا حاجة للقيام بذلك إذا قمت بتلقيم أو وضع الفيلم على النحو الصحيح داخل جهاز العرض ". ولكن بما أن "lace" كانت تعني (يُدخل حبل أو غيره عبر فتحة أو ما شابه) منذ بداية القرن السابع عشر تقريباً، فإن الاستخدام العملي لهذا المصطلح قديم قدم الكاميرا أو جهاز العرض ذاتهما.

lacquer, lacquering

طلاء الحماية الموجود على سطح فيلم التصوير الخام . هذه الكلمة معروفة أيضاً بتهجئات مختلفة (.. lacker – leckar – lacre) منذ القرن السادس عشر "ينبغي الاستفسار عن سعر طلاء الحماية .." – من كتاب "رحلات" (١٥٧٩) بقلم (هاكلويت).

lambert

وحدة لقياس التوهج أو الإضاءة تعادل "لومن" واحد في السنتيمتر المربع أو ما يعادل ٣١٨٠ "كانديلا" في المتر المربع الواحد ت قريباً . يعيد هذا المصطلح إلى الأذهان عالم الرياضيات الألماني (جوهان إنريتش لامبرت) (١٧٢٨– ١٧٧٧) ومن المرجح أن الدكتور (بي. جي. نتنغ) قد قام بصياغة هذا المصطلح قبل ١٩١٥ بفترة وجيزة حيث يستشهد قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية بمقالة من تأليفه حملت عنوان "عالم الكهرباء" نشرت في شهر شباط من العام نفسه (أي ١٩١٥).

lamp

مصباح؛ لمبة: كلمة مشتقة من *lampe* باللغة الفرنسية و *lampas* باللاتينية من أصل *lampas* باليونانية المشتقة بدورها من فعل *lampein* (يسطع). يمكن تقصي ظهور كلمة "lamp" في اللغة الإنكليزية إلى القرن الثاني عشر . Lamp (مصباح؛ لمبة) هو أحد المصادر الكهربائية للضوء المستعملة في الاستوديو أو موقع التصوير خارج حدود الاستوديو. وفي بعض الظروف تشير كلمة "lamp" إلى وحدة الإضاءة بأكملها . Lamphouse : ذلك الجزء من جهاز العرض أو الطابعة البصرية الذي يثبت المصباح في مكانه؛ lamp operator : أحد أعضاء طاقم العاملين بالفيلم المسؤول عن تشغيل أية وحدة إضاءة كبيرة.

lap dissolve

اختصار مصطلح "overlap dissolve" المختصر بدوره إلى مجرد كلمة dissolve (تلاشي الصورة أو المشهد على الشاشة ليحل مكانه مشهد آخر بالتدريج).

large format camera

أية آلة تصوير تستطيع إنتاج صورة نيجاتيف أكبر من ٣٥ ملم، لكنها غير مستعملة عملياً بسبب تكاليفها الباهظة.

laser

أشعة الليزر: اختصار عبارة Light Amplification by the Stimulated Emission of Radiation (زيادة الكثافة الضوئية بواسطة إصدار الشعاع المحفّز). يستعمل هذا المصطلح للإشارة إلى أي جهاز قادر على إصدار حزم ضوئية مركزة يستعمل في توليد الصور ثلاثية الأبعاد وغيرها من العمليات المشابهة . طُوِّر هذا المصطلح عام ١٩٦٠ انطلاقاً من أول الأجهزة التي تعمل على تضخيم أو توليد الموجات الكهرطيسية وخصوصاً الموجات القصيرة . Laser disc أو laser videodisc: القرص السمعي – البصري الموازي للقرص المضغوط أو المدمج الذي تسجل عليه الأصوات والصور بواسطة الضوء وليس بالطرائق المغنطيسية .

latent image

الصورة الكامنة وغير المرئية الموجودة على الفيلم والتي جرى تعريضها للضوء ولكن لم يتم معالجته ا أو تظهيرها بالمحاليل الكيميائية . كلمة latent مشتقة من *latent-em* باللاتينية، وهي اسم المفعول من *latere* (مخبأً) ودخلت اللغة الإنكليزية في بداية

القرن السابع عشر . أما المعنى الفوتوغرافي للكلمة يمكن تتبعه إلى تاريخ أبعد في ستينيات القرن التاسع عشر : "الصورة الكامنة قد أصبحت مظهَّرة الآن " – (جي. وايلد) ١٨٦٥. Latensification : عملية بناء كثافة الصورة عن طريق تعريض نيجاتيف غير مظهَّر ببطء شديد إلى ضوء خافت جداً . استحدثت هذه الطريقة عام ١٩٤٠ عندما قدمت مجلة "المصور السينمائي الأمريكي" لقرائها هذا المصطلح ضمن فواصل اقتباس (إن الـ "Latensification" هو ذلك المصطلح الذي يصف هذه العملية الجديدة ليس سوى تطور للنشاط الذي تقوم به شركة دوبون المصنعة لأفلام تصوير ٣٥ ملم ذات الحساسية العالية).

lateral colour

اللون المائل : خلل أو عيب في العدسة يسبب تشوهاً غير مرغوب في ألوا ن الصورة. Lateral flicker (الارتجاج المائل): عيب أو خلل سببه تدوير الكاميرا بسرعة كبيرة أثناء التصوير .

Laterna Magica (أو Magika)

"المصباح السحري": عرض إبداعي استحدث بادئ الأمر من أجل الجناح التشيكوسلوفاكي في معرض بروكسل عام ١٩٥٨. ضمّ هذا العرض صوراً سينم ائية معروضة على الشاشة يرافقها أداء حيّ بشكل تخرج فيه الشخصيات من الشاشة ثم تعود إليها، بينما يقوم الراقصون المصوَّرون في رقصات ثنائية مع راقصين آخرين بالأبعاد الثلاثية وما شابه . خرج بتلك الفكرة الإبداعية المخرج السينمائي والمسرحي (ألفرد رادوك) الذي كان يُعدّ أحد التجريبيين القلائل المميزين في السينما التشيكية . كما شاركه في هذا المشروع عدد من زملائه الشباب، بمن فيهم (مايلوس فورمان) و(إيفان باسير)، وهما مخرجان سينمائيان معروف ان لدينا اليوم أكثر من معلمهما (رادوك) نفسه الذي ترك "لاتيرنا ماجيكا " بعد أن صنع فيلماً ضمن برنامجها الثاني الذي مُنع من الانعقاد ثم هاجر إلى السويد عام ١٩٦٨. وبالرغم من استمرار شعبية "لاتيرنا ماجيكا"، إلا أن الصفة الإبداعية في أعمالها بدأت تتلاشى بالتدريج .

Latham loops

الاسم الصحيح والكامل للعقد الفيلمية التي يمكن رؤيتها على جانبي فتحة عدسة الكاميرا أو جهاز العرض كي تتيح للفيلم إمكانية الانتقال المتكرر من الحركة المستمرة إلى الحركة المتقطعة. (انظر loop و Panopticon)

latitude

المدى: كلمة مشتقة من اللاتينية *latitud-o* و *latus* (واسع؛ عريض) وظهرت في اللغة الإنكليزية منذ أواخر القرن الرابع عشر. "المدى" الذي يمكن فيه تعريض فيلم التصوير للضوء كي ينتج صورة مناسبة بشكل لا تكون فيه قليلة التعريض (ضوء خافت جداً)، أو زائدة التعريض (ضوء شديد جداً). يُطلق على هذه الخاصية أيضاً مصطلح exposure latitude (مدى التعريض).

lavender (أو lavender print)

المصطلح الدارج في التصوير السينمائي بالأبيض والأسود والملون أيضاً للإشارة إلى النسخة الأصلية النقية المستعملة في نسخ طبعات الفيلم. يعود تاريخ هذا المصطلح – المعروف في الولايات المتحدة أكثر من بريطانيا – إلى الفترة الممتدة من ١٩٢٩ إلى ١٩٤٠ عندما اتصفت نسخة فيلم التصوير الخام ذو الجودة العالية – الذي تُصنع منه النسخ المزدوجة – بتدرجات لونية مميزة. وقد أشار (سي. بي. دو ميل) بقوله عام ١٩٣٦: " الـ lavender، أي النسخة الأصلية النقية المستعملة في نسخ طبعات الفيلم، أصبح أمراً غالباً ما تتناقله الألسن في صناعة السينما.".

lay, lay - in, lay down

مصطلح عامي معروف ومتداول في مجال المونتاج للإشارة إلى أية عملية إضافة أو حذف من مسودة الفيلم، وخصوصاً أثناء مطابقة المسارات الصوتية مع الصورة (track laying). نجد هذا المصطلح في التورية الواردة في السيرة الذاتية لـ (جون باكستر) التي حملت عنوان "فيلليني" (١٩٩٣): "عمل روبرتو فيلليني في منتصف الثلاثينيات في السينما حيث طابق الصوت والصورة بوضع المادة الفيلمية على طاولة المونتاج كما فعل بـ(آسيا نوريس)" – المقصود بذلك "لمّا جامع (آسيا نوريس) – بما أن مصطلح lay down في اللغة الإنكليزية له معنى مختلف (يجامع؛ يضاجع).

lead

(كما في المسرح): (١) الممثل أو الممثلة الرئيسيين في عمل سينمائي ما؛ (٢) الأدوار الرئيسية التي يلعبها هكذا ممثلون حيث تكون كلمة (lead) في هذا المجال اختصاراً لعبارة leading role (الدور الرئيسي)، وهو مصطلح مسرحي بدأ استعماله منذ القرن الثامن عشر؛ (٣) (كفعل): يركّب لقطة بشكل يوفر فيه مساحة أمامية أكبر من الخلفية بالنسبة لجسم متحرك. في حال عدم مراعاة هذه القاعدة، سيتولد لدى الجمهور

انطباع دون الوعي بأن ذلك الجسم سيرتطم بحافة الشاشة أو ربما بشيء بعيد عن عدسة الكاميرا. Lead man: رئيس الفريق الليلي في قسم اللباس التابع لموقع التصوير؛ lead sheet: شكل من الصور أو الرسوم البيانية يبين العلاقة بين التسجيل أو المسار الموسيقي أو الصوتي والحركة المرئية في الفيلم، وخصوصاً في أفلام الرسوم المتحركة – يُطلق على هذه الرسوم البيانية أيضاً bar sheet؛ lead time: الفترة الممتدة بين بداية العمل في إنتاج سينمائي معين وتاريخ تسليمه كما هو متفق عليه بين الأطراف المعنية.

leader

(١) شريط الفيلم الفارغ أو الأسود المستخدم في رأس ونهاية النسخة المنجزة من الفيلم من أجل وضع أو تلقيم الفيلم في المسلاط (جهاز العرض) دون إتلاف الصور؛ (٢) قطعة من شريط الفيلم تستعمل عند تبديل البكرات الفيلمية في جهاز العرض بهدف قطع الانسياب الدرامي في الفيلم بشكل مؤقت. "يجب أن تتفادى قطع أو تثقيب النهايات العلوية والسفلية من شريط الفيلم" – من كتاب "دليل التصوير الضوئي" (١٩١٧) لمؤلفه (سي. إن. بينيت)؛ (٣) تستخدم هذه الشرائط الفيلمية أيضاً للتعويض عن اللقطات المفقودة عند تجميع نسخة مسودة الفيلم. تتميز عادة هذه القطعة العلوية من شريط الفيلم بوجود أعداد تنازلية محددة بفواصل تقدر بـ ١٦ كادر تساعد الفني المسؤول عن تشغيل جهاز العرض على تحديد الوقت اللازم لتبديل بكرات الفيلم داخل جهاز العرض. يُطلق على هذه القطعة أيضاً اسم Academy leader نسبة إلى أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة (Academy of Motion picture Arts and Sciences) التي صممت هذه الوصلة الفيلمية.

leaf shutter

نصل دوار يوضع داخل الكاميرا أو جهاز العرض يساعد على تخفيف ظهور خطوط الكوادر المرئية أو ترجج الصور عند لفّ شريط الفيلم.

Legion of Decay

"رابطة الحشمة والآداب": كانت "رابطة الحشمة والآداب" منذ تأسيسها عام ١٩٣٤ ولغاية ١٩٦٨ (عندما بدّلت اسمها إلى المكتب الوطني الكاثوليكي للسينما (National Catholic Office for Motion Pictures) تعمل على تحديد التصنيف الأخلاقي لأفلام هوليوود وتطلب من الأتقياء مقاطعة الأفلام التي تقيّمها على أنها غير مقبولة من الناحية الدينية. (انظر censorship : رقابة الأفلام)

legs

(كما في المسرح): (١) فيلم لا يستقطب جماه ير المشاهدين فحسب، بل يستمر في جذبهم الأسبوع تلو الآخر؛ (٢) اسم آخر (أقل شيوعاً) لمنصب الكاميرا ثلاثي القوائم (tripod).

lens

عدسة بصرية: كلمة مشتقة من *lentil* (حبة العدس) باللاتينية نظراً للشبه الذي تحمله حبة العدس للعدسة البصرية . دخلت كلمة lens إلى اللغة ا لإنكليزية في القرن السابع عشر وبدأ استعمالها في مجال التصوير الفوتوغرافي منذ ولادة ذلك الفن (يذكر قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية اقتباساً من "فوكس تالبوت" يعود تاريخه إلى ١٨٤١): "جسم شبه شفاف – يكون عادة من الزجاج وله شكل القرص – يستعمل في التركيز البؤري للصور على فيلم التصوير الخام الموجود في الكاميرا أو على الشاشة من جهاز العرض ." تصنف العدسات البصرية ضمن ثلاث فئات رئيسية وفقاً لمداها البؤري: العدسة العادية والعدسة العريضة والعدسة المقرِّبة . أما عدسة الزوم أو التزويم تجمع الصفات البؤرية الثلاث المذكورة.

تقترن كلمة "عدسة" (lens) مع عدد من المعدات والمصطلحات، ومنها على سبيل المثال : lens adapter (مهايئ العدسة): أداة تسمح للعدسة المزودة بنوع واحد من الحوامل المستعملة مع الكاميرا أن تقبل نوعاً آخر من هذه الحوامل؛ lens aperture أو lens opening أو lens stop: فتحة ا لعدسة التي يمكن معايرتها لتحديد الضوء اللازم للوصول إلى فيلم التصوير (انظر f-stop)؛ lens barrel (أسطوانة العدسة): الجزء الذي يحتوي على مختلف أجزاء العدسة؛ lens cap أو lens cover (غطاء العدسة): غطاء يحمي العدسة عند عدم استخدامها؛ lens coating (طلاء العدسة): طبقة كيميائية شفافة تتألف عادة من فلوريد المغنزيوم تتيح دخول كمية أكبر من الضوء للوصول إلى فيلم التصوير وذلك عن طريق الحدّ من عملية الانعكاس الضوئي؛ lenser: المصور السينمائي أو مدير التصوير (مصطلح مستحدث في المجلة السينمائية "فارايتي")؛ lens extender (ممدد العدسة): أداة تعمل إلى إبعاد العدسة عن الكاميرا وتقريبها من الجسم المراد تصويره؛ lens hood أو lens shade (مظلة العدسة): مظلة تحجب الضوء عن العدسة؛ lens markings (علامات ترقيم العدسة): العلامات التي تحدد توقف فتحة العدسة لحصر كمية

الضوء اللازم لعبور العدس ة إلى فيلم التصوير غير المعرّض للضوء، كما تحدد هذه العلامات عمق المجال أو المدى؛ lens mount (حامل العدسة): أداة تثبت العدسة في مكانها . تتألف هذه الحوامل من ثلاثة أنواع : bayonet mount (حامل على شكل حربة) و C-mount (حامل على شكل حرف C) و turret mount (حامل برجي)؛ lens speed (سرعة العدسة): قياس استطاعة العدسة من حيث الضوء الذي تستقبله، فكلما كبرت فتحة العدسة (aperture) زادت سرعة العدسة، وبذلك تكون استطاعتها أكبر في إنتاج صور جيدة من الأجسام المعتمة التي تفتقر إلى الإضاءة الكافية؛ lens stop (انظر f-stop)؛ lens turret (برج العدسة): قرص دوار موجود على مقدمة الكاميرا يحمل عدسات متنوعة ويمكن تحريكه في مكانه حسب الرغبة .

letterbox

صندوق الرسائل: عملية مثيرة للإعجاب تعمل على عرض الفيلم في التلفزيون بطريقة تحافظ فيها على نسبة عمق وارتفاع الصورة الأصلية بدلاً من تمديد الصورة أو تقليصها. اكتسبت هذه العملية اسم "صندوق الرسائل " بسبب التشابه بين الصورة الأفقية المستطيلة والفتحة المستطيلة المخصصة لوضع الرسائل في صندوق البريد . تظهر روعة الأثر البصري المتعلق بعرض الصورة على طريقة "صندوق الرسائل " بحيث تكون الهوامش العليا والسفلى من الشاشة سوداء اللون عندما يحاول الفيلم استثمار كل زاوية من الشاشة العريضة ونسبة عمق وارتفاع الصورة فيها، وخير مثال على ذلك فيلم "٢٠٠١: أوديسا الفضاء". Letterboxing : توليد الأثر البصري المتعلق بهذه الخاصية.

letterisme

حركة "الحروفية": حركة طليعية ظهرت في فترة ما بعد الحرب في الأدب والفن والسينما والسياسة والحياة في فرنسا أسسها (إيزودور إيسو) وكان من أبرز أعضائها (جيل جي. وولمان) و(غاي ديبور). كرست هذه الحركة جهودها ونشاطها – طبقاً لأفكار مؤسسها – من أجل تحرير اللغة عن طريق وحدات عناصرها الرئيسة (الحروف ولعلامات والأصوات) أكثر من اعتمادها على الكلمات وطبقت المبادئ نفسها على باقي الفنون . أفرزت حركة "الحروفية" عدداً من الأفلام الاستثنائية في طبيعتها وموادها الفيلمية والأحداث التي تتمحور حولها تلك الأفلام، ومنها على سبيل المثال الفيلم الذي صنعه (فرنسوا دوفريسن) عام ١٩٥٢ دون استخدام أية شرائط فيلمية تقليدية مصنوعة من السيللوليد واعتمدت فقط على مكونات بسيطة للغاية مؤلفة من خفقان وارتجاج الضوء الصادر عن

جهاز العرض بحيث يتحرك هذا الضوء على تشكيلة من الأجسام التي ترافقها أصوات الضجيج. أحدث فيلم "نحيب دو ساد" للمخرج (غاي ديبور) – الذي عُرض لأول مرة في المتحف البشري في ٣٠ حزيران ١٩٥٢ – ضجة جماهيرية وسرعان ما تلاشت الهالة الإعلامية التي لفت ذلك الفيلم بعد عشرين دقيقة من عرضه. تألف هذا الفيلم من شاشة فارغة تناوبت بين اللون الأسود عندما يسود الصمت في التسجيل الصوتي، وإلى الأبيض عندما يملأ الحوار الرتيب التسجيل الصوتي الذي تنطق به مجموعة خماسية من "الحروفيين". وقد نجد بأن قصة فيلم "دراسة شاملة عن الوحل والخلود" للمخرج (إيسو) – الذي كان عرضه الأول تقليدياً نوعاً ما – أكثر تشويقاً حيث أخذ "الحروفيون" ذلك العمل السينمائي إلى مهرجان كان السينمائي عام ١٩٥١، محدثاً بذلك التذمر بعد أن تمكن من استعراض التسجيل الصوتي للفيلم أصيب معظم النقاد بالذعر جراء ذلك العرض بالرغم من المحاولة الجريئة التي قام بها الشاب (موريس شيرير) – الذي اكتسب شهرة أوسع فيما بعد لدى انتحاله اسم (إيريك رومر) كمخرج سينمائي – من أجل الدفاع عن ذلك الفيلم في صفحات مجلة "دفاتر السينما"، ثم قامت هيئة المهرجان التي سيطر عليها (جان كوكتو) بمنح (إيسو) جائزة السينما الطليعية، وهي جائزة استحدثت خصيصاً لتلك المناسبة . (للاطلاع على تفاصيل أوسع في هذا الصدد، راجع كتاب "بقايا أحمر الشفاه" (١٩٨٩) لمؤلفه (غريل ماركوس). كما انطلقت الحركة "الحروفية" بجولة سريعة أخرى في عالم السينما عندما أدرج (أورسون ويلز) لقاءً مع بعض "الحروفيين" في فيلم وثائقي مصور عن باريس صنعه لصالح التلفزيون البريطاني واعتبرهم المشاهدون البريطانيون كحالات ابتداعية فذة.

level

(١) وضع الكاميرا في زاوية أفقية صحيحة أو الصفة المستعملة مع الكاميرا في هكذا وضعية؛ (٢) مدى الديسيبل الذي يمكن أن تتحقق بواسطته أفضل النتائج .

LFOA

اختصار Last Frame of Action (الكادر الأخير للحدث)، أي الكادر الأخير قبل نهاية رأس البكرة الفيلمية.

library footage, library shots (أو stock footage, archive shots)

المشاهد والمناظر التي يتم استحضارها من الأرشيف السينمائي (ويطلق عليها في أغلب الأحيان اسم library : مكتبة) بدلاً من تصويرها خصيصاً لإنتاج سينمائي معين، لاسيما تلك المشاهد المتعلقة بح قبة تاريخية أو حدث معين يصعب تصويره مجدداً أو قد يكلف تصويره مبالغ طائلة . فعلى سبيل المثال، معظم مشاهد الحرب العالمية الأولى الواردة في فيلم "جول و جيم " للمخرج (فرنسوا تروفو) مؤلفة من مقاطع ومناظر من الأرشيف السينمائي، وكذلك الأمر بالنسبة لفيلم المخرج (فيليب كاوفمان) "الاستخفاف الفظيع بالإنسان " حيث نجد عدة مقاطع بالأبيض والأسود مستعارة من الأرشيف الذي يصور الاجتياح السوفيتي لتشكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨، بالإضافة إلى بعض اللقطات التي جرى تصويرها ومعالجتها كي تبدو كإحدى النشرات الإخبارية السينمائية الحقيقية حيث تبي ن تلك اللقطات اشتراك ممثلي الفيلم الرئيسيين في المظاهرات التي اندلعت آنذاك .

light, lighting

ضوء؛ إضاءة : يشرح أحد التعاريف التقنية كلمة light (ضوء) على أنها الطاقة المشعة في مجال يتراوح بين ٣٨٠٠ و ٧٠٠٠ وحدة أنغستروم – وهو المجال المرئي بالنسبة للعين البشري ة. Lighting (الإضاءة) في المعنى السينمائي هي العملية التكنولوجية لإضاءة مواقع وديكورات التصوير والحركة الواردة أثناء تصوير فيلم ما . وباستثناء التصوير في الضوء الطبيعي (الشمس والقمر) أو الضوء العادي (كالشموع مثلاً في المشهد الشهير الوارد في فيلم "باري ليندو ن" للمخرج ستانلي كوبريك والذي تطلب عدسات تصوير خاصة) هناك أربعة أنواع من الضوء الكهربائي الذي يستطيع المصور السينمائي أن يحدد بواسطته إضاءة مشهد معين : key lights (الأضواء الرئيسية) و fill lights (الأضواء التي تخفف من حدة التباين وتعمل على إنارة الظلال) و back lights (أضواء مخصصة لإضافة العمق في التصوير) و kick lights (أضواء مهمتها إظهار أو إبراز التفاصيل).

أما معظم المصطلحات الثانوية المقترنة بكلمة light فهي واضحة ومباشرة : light-balancing filter (مرشح توازن الإضاءة): مرشح للتدرجات اللونية تزود به الكاميرا م ن أجل معايرة حرارة لون الضوء المنعكس من جسم ما؛ light batten أو lighting batten (عارضة الإضاءة): أنبوب على شكل عارضة له مخارج أو مقابس كهربائية توصل بين المصابيح ومعدات الإضاءة . تعلق هذه

العارضة فوق ديكور التصوير؛ light board : لوحة التحكم التي تنظم تز ويد الطاقة الكهربائية للمصابيح ومعدات الإضاءة؛ light boom (ذراع إضاءة): عمود يستخدم لتعليق مصباح واحد؛ light change : (١) تبديل مقصود في الإضاءة أثناء التصوير يهدف للإشارة إلى فترة زمنية مختلفة أو جو مختلف، (٢) تبديل مقصود في كثافة الضوء أثناء طباعة الفيلم ؛ Lightflex : الاسم التجاري لضوء يُثبت على رأس الكاميرا وظيفته تخفيف حدة التباين وإنارة الظلال في اللقطات المقرَّبة أو ما شابه؛ light level (مستوى الضوء): كثافة الإضاءة أو الإنارة المسلطة من مصدر معين ضمن مشهد معين، وتقاس هذه الكثافة الضوئية عادة بوحدة "قدم – شمعة" أو أحياناً بواسطة وحدات "لوكس" (lux)؛ light meter (مقياس الضوء): أداة فوتوغرافية حساسة لقياس مستويات الضوء؛ light piping (انظر halation)؛ light plot (مخطط الإضاءة): رسم بياني يبين وضع أماكن الأضواء في ديكور أو موقع التصوير؛ light-struck : فيلم تع رّض دون قصد للضوء فأصبح مضبباً (مع أن التعريض يكون أحياناً مقصوداً بحيث يُستعمل الفيلم المضبب كوصلة تربط نهايات وبدايات البكرات الفيلمية مع بعضها؛ light-tight (كتيم للضوء): أية منطقة أو قطعة من المعدات محكمة الإغلاق لا يدخل إليها الضوء؛ light trap (مِحبَس الضوء): (١) الباب الدوار أو المزدوج المصمم كمدخل "للغرفة المظلمة " المخصصة لتظهير وتحميض الأفلام، (٢) أي غطاء أو قسم من الكاميرا مخصص لحجب الضوء .

أما المصطلحات المقترنة بكلمة lighting (إضاءة)، نذكر منها ما يلي : lighting balance (توازن الإضاءة): العلاقة بين الضوء والظل في مشهد ما؛ lighting cameraman : مصطلح يُستخدم أغلب الأحيان في الإنتاجات السينمائية البريطانية للإشارة إلى المصور السينمائي (cinematographer) أو (director of photography)؛ lighting contrast (تباين الإضاءة): درجة التفاوت بين أكثر الأجزاء عتمة وسطوعاً في ديكور التصوير أو في الصورة؛ lighting control console : مصطلح آخر للإشارة إلى لوحة تحكم الإضاءة (light board)؛ lighting cradle (حامل أو منصة الإضاءة): منصة تثبت عليها الأضواء ويمكن تعليقها أيضاً فوق ديكور التصوير؛ lighting grid (شبكة الإضاءة): مجموعة من القضبان معلقة فوق ديكور التصوير تثبت عليها الأضواء؛ lighting mount (حامل الإضاءة): أي جهاز أو أداة تستعمل لحمل الأضواء

lily

مجموعة من القضبان الملونة (أو من تدرجات اللون الرمادي) يتم تصويرها في بداية بكرة الفيلم لمساعدة مختبر التصوير في وضع قيم اللون الحقيقية . يُطلق على هذه العملية أيضاً مصطلح colour lily .

limbo; limbo set

موقع تصوير لا يحتوي إلا على جزء ضئيل جداً من تفاصيل ديكور التصوير المميزة. يتم توليد هذا الأثر عادة بواسطة "السيكلوراما" ويستعمل إما لتركيز الانتباه على الممثل دون سواه –وخصوصاً في اللقطات القريبة –أو بغرض خلق جو مخيف ومقلق، كالمشاهد التي تدور أحداثها في الأحلام limbo هي بالأصل الشكل المفرد لصيغة الجرّ نحوياً لكلمة *limbus* باللاتينية وتعني (حافة؛ تخم؛ حدّ). وفي اللغة اللاتينية التي كانت سائدة في العصور الوسطى، حملت*limbus* معنى دينياً (منطقة على شفير جهنم)، وظهر هذا المعنى الديني للكلمة في اللغة الإنكليزية في أواخر القرن الرابع عشر. وفي منتصف القرن السابع عشر تقريباً استعملت كلمة limbo من قبل (جون ميلتون)، على سبيل المثال، للإشارة إلى الأماكن أو الأوضاع غير المؤاتية لاسيما تلك التي صارت مهملة أو طي النسيان.

limiter

المحدِّد: نظام موجود داخل مسجل الصوت يمنع مستويات الذروة الصوتية من الارتفاع إلى حدّ كبير .

limpet

حامل مزود بأكواب ماصّة يستعمل لتثبيت المعدات على السطوح الملساء . يُعرف هذا الحامل أيضاً باسم suction mount أو sucker. أطلق هذا الاسم على حامل التثبيت بواسطة أكواب امتصاص الهواء اللاصقة نسبة إلى الرخويات الزاحفة اللزجة كالحلزون.

line producer

مشرف الإنتاج : الشخص الذي يشرف على سير العمل في إنتاج سينمائي معين ويكون مدير الإنتاج مسؤولاً أمامه .

lines

(كما في المسرح) سطور الحوار المدونة في النص السينمائي لشخصية معينة أو مشهد معين أو للفيلم بأكمله.

lining up

(١) تهيئة الكاميرا والممثلين وغيرهم مباشرة قبل بدء اللقطة؛ (٢) معايرة شاشة المعيِّنة أو محدد المنظر في الكاميرا من أجل تصحيح الخطأ في اختلاف المنظر

linkage

مصطلح نظري عُ ثر عليه في كتابات المخرج والأستاذ السوفيتي (في. آ. بودوفكين). يشير هذا المصطلح إلى مفهوم (بودوفكين) حول طبيعة ووظيفة المونتاج. (انظر montage)

lip sync

تزامن حركة الشفاه مع الحوار : سجل قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية ظهور هذا المصطلح لأول مرة بشكله غير المختص ر "lip synchronization" عام ١٩٥٧: العملية التي يقوم فيها الممثل إما (١) بتحريك شفتيه لمطابقة تسجيل صوتي مسجل مسبقاً، وخصوصاً مطابقة حركة الشفاه مع أغنية مسجلة في فيلم استعراضي، أو (٢) يسجل الممثل حواره بطريقة تتطابق فيها كل كلمة مع حركات الشفاه على الشاشة (انظر sync و loop)

liquid gate

(راجع wet gate printing)

live end

نهاية قاعة استوديو تسجيل الصوت حيث تكون الذبذبات الصوتية في تلك البقعة مناسبة جداً للتسجيل . يعود تاريخ أول إشارة في قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية إلى معنى "live" (حيّ؛ مباشر) في مجال السمعيا ت والصوتيات إلى عام ١٩١٣. من المعروف طبعاً أن عكس صفة live (حيّ؛ مباشر) هي dead (ساكن؛ لا حياة فيه). Live sound : الحوار أو غيره من الأصوات التي يتم تسجيلها أثناء التصوير وليس عن طريق إضافة التسجيل الصوتي إلى الصورة في مرحلة لاحقة.

livestock man

(انظر wrangler)

L-KO

شركة إنتاج سينمائي في هوليوود أيام السينما الصامتة لم يُكتب لها العمل لفترة طويلة (من ١٩١٤ إلى ١٩١٩) تخصصت في إنتاج الأفلام الكوميدية الصامتة التي اعتمدت على الخشونة المفرطة. اسم الشركة هو اختصار لـ Lehrman Knock-Outive (ليهرمان نوك آوت) نسبة إلى مؤسسها (هنري ليهرمان).

lo mode

(في التصوير بواسطة "الستيديكام" Steadicam) وضع الكاميرا تحت الساعد بدلاً من وضعها فوقه وذلك من أجل تصوير لقطات على مستوى الركبة أو الكاحل . تعدّ هذه الوضعية للكاميرا مناسبة للطريقة التي تنظر بها الحيوانات الضارية، على سبيل المثال، لنقل تلك النظرة إلى الشاشة.

load

يلقم الفيلم داخل الكاميرا (يستشهد قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية بأول استعمال لهذا الفعل في المعنى الفوتوغرافي إلى عام ١٩٠٢). توظف أحياناً الأعمال السينمائية الضخمة التي تستعمل عدداً من كاميرات التصوير فنياً خاصاً يُطلق عليه اسم "الملقم" (loader) وظيفته تقديم العون لمساعد المصور الثاني من أجل تنفيذ مهمة تلقيم الأفلام داخل آلات التصوير . وفي هذه الإنتاجات السينمائية الضخمة تكون هناك "غرفة مظلمة " صغيرة أو "غرفة تلقيم " (loading room) على مقربة من الكاميرات.

lobby cards

مصطلح أمريكي يشير إلى الصور الفوتوغرافية المعروضة في مداخل صالات السينما تعرض لقطات من الفيلم الذي يجري عرضه أو من العروض السينمائية المقبلة.

local music

موسيقى موضعية: موسيقى يكون مصدرها واضح للعيان ضمن أحداث الفيلم، مثل فرقة تعزف الموسيقى أو مذياع موجودي خ لفية المشهد وتكون مسموعة بالنسبة لشخصيات الفيلم. الموسيقى الموضعية هي عكس الموسيقى المسجلة خصيصاً للفيلم .

location

موقع التصوير : أي مكان أو موقع يُستعمل لتصوير الأفلام خارج حدود الاستوديو، ويُطلق على طاقم الفيلم العاملين خارج قاعدة ذلك الاستوديو "طاقم موقع التصوير ". درج استعمال هذا المصطلح منذ بداية القرن العشرين، وقد أوردت مجلة "سكرينبر " في عددها الصادر في آذار ١٩١٤ ما يلي : " كانت مهمته اختيار المواقع (locations) التي يتم فيها تصوير مشاهد وخلفيات أفلام الصور المتحركة ". وفي السنين الأولى من اختراع السينما جرى تصوير العديد من الأفلام في الهواء الطلق بعيداً عن الأماكن المغلقة بما أن أفلام التصوير الخام المستعملة في ذلك الزمن لم تتميز بالحساسية الكافية للضوء، لذلك كان أداؤها الأفضل يجري في ضوء الشمس الساطع . لكن تطور أنظمة الإضاءة وغيرها من الموارد التقنية بالإضافة إلى الصعوبات التي واجهها السينمائيون والمصورون في التحكم بالأضواء الخارجية جلبت صناعة الأفلام بالتدريج إلى داخل الأماكن المغلقة واستوديوهات التصوير . وبوجود بعض الاستثناءات فقط، ظل تصوير الأفلام يجري في الأماكن المغلقة حتى ستينيات القرن العشرين عندما سهلت التبدلات في التكنولوجيا وتطورها (كابتكار الكاميرات الخفيفة والأضواء المحمولة باليد وعدسات الزاوية العريضة) عودة التصوير إلى مواقع خارج الاستوديو وجعلت تلك الأفلام تستقطب المزيد من عشاق السينما . وفي يومنا هذا، تجمع معظم الأفلام بين التصوير داخل الاستوديو والأماكن التي تقع خارج حدوده أيضاً .

يتطلب العمل في مواقع التصوير خارج الاستوديو معظم أو كل ما يلي :

location breakdown: قائمة بكل المعدات والفنيين اللازمين للعمل في موقع التصوير؛ location camera: كاميرا خفيفة الوزن مناسبة لتصوير اللقطات بالكاميرا المحمولة باليد؛ location manager (مدير موقع التصوير): أحد أعضاء فريق الإنتاج مهمته قراءة وفحص السيناريو بحثاً عن المواقع المناسبة للتصوير وذلك بمساعدة "كشاف مواقع التصوير " (location scout) والتقاط صور لهذه المواقع وعرضها على المخرج ومصمم الإنتاج . عندما تتم الموافقة على موقع التصوير المطلوب، يقوم مدير موقع التصوير بإعداد ميزانية موقع التصوير (location budget) ويتولى مهمة الإشراف على المشاكل اللوجستية الناجمة عن التصوير بعيداً عن الاستوديو، كتأمين الطعام والشراب والأذون والتصاريح اللازمة لدخول موقع التصوير وغيرها من الترتيبات الأمنية، ودفع الأجور لقاء استخدام الموقع

(ويُطلق عليها اسم "location fees" وغيرها من الأمور الضرورية . ومن أبرز مساوئ التصوير – من وجهة نظر الاستوديو – أن عملية التصوير ليست أكثر كلفة فحسب، بل إن التحكم بها عن بعد يُعدّ أكثر صعوبة . راجع على سبيل الم ثال "ملاحظات حول صنع فيلم القيامة الآن " بقلم (إيليانور كوبولا).

lock

(١) (كفعل): يثبت وضع الكاميرا بدقة متناهية، وغالباً ما يكون ذلك من أجل تنفيذ إحدى المؤثرات الخاصة . فمن أبسط تلك المؤثرات، تصوير لقطة للممثل في حالة الحركة ثم إيقاف الكاميرا وإزالة الممثل من كادر الصورة ثم معاودة التصوير من الكاميرا المغلقة . عند تظهير فيلم التصوير وعرضه على الشاشة ستكون النتيجة عرض اختفاء الممثل من الصورة؛ (٢) إعلان المخرج أو المونتير أو المنتج عن إغلاق الفيلم، والمقصود بذلك الحالة التي يتم التوصل فيها إلى إنجاز القطع المو نتاجي النهائي والتسجيل الصوتي باستثناء المراحل النهائية المتبقية لدمج الصوت .

log, log sheet

السجلات والتقارير التقنية المختلفة التي يعدّها كل من مساعد المصور وفني تسجيل الصوت وغيرهما عن سير العمل في الإنتاج.

London Films Productions

"لندن فيلمز برودكشنز ": شركة الإنتاج التي حققت العديد من النجاحات الدولية للسينما البريطانية في الثلاثينيات والأربعينيات . "لندن فيلمز " كانت وليدة أفكار المنتج والمخرج الهنغاري (الكسندر كوردا) (المولود عام ١٨٩٣) والتي مارست نشاطاتها على نحو مستمر من ١٩٣٢ ولغاية وفاة (كودرا) عام ١٩٥٦، باستثناء فترة انقطاع عن العمل خلال الحرب العالمية الثانية . قامت هذه الشركة في فترة ما قبل الحرب بإنتاج بعض الأفلام الراقية، كفيلم "حياة هنري الثامن الشخصية" (إخراج الكسندر كودرا – ١٩٣٣) – وهو الفيلم الذي ساهم في إعادة انطلاق السينما البريطانية في الأ سواق العالمية، وفيلم "أشياء مقبلة " (إخراج ويليام كاميرون مينتسيز – ١٩٣٦)، وفيلم "الفتى الفيل " (إخراج روبرت جي . فلاهيرتي و زولتان كودرا)، علماً بأن "الفتى الفيل " كان الفيلم الخيالي الوحيد الذي صنعه (فلاهيرتي)، وفيلم "رامبرانت" (من إخراج الكسندر كودرا – ١٩٣٦). ومن عام

١٩٣٦ إلى ١٩٣٩ شكلت استوديوهات "دينهام" المزودة بأفضل المعدات والتي بلغت مساحتها ١٦٠ هكتاراً مربعاً القاعدة الإنتاجية لشركة "لندن فيلمز " – علماً بأن (الكسندر كودرا) هو الذي شيد تلك الاستوديوهات على غرار استوديوهات هوليوود – لكن استوديوهات "دينهام" استمرت بالعمل السينمائي لغاية ١٩٥٣ حين تم بيعها لصالح شركة "رانك أورغنايزيشن ". ومن أبرز أفلام شركة "لندن فيلمز " في فترة ما بعد الحرب : "آنا كارنينا " (إخراج جوليان دوفيفيير – ١٩٤٨) و"الرجل الثالث" (إخراج كارول ريد – ١٩٤٩). ومن بين الفنانين الذين عملوا في ش ركة "لندن فيلمز " في فترة نشاطها تها الأولى، تجدر الإشارة إلى (ماريلن ديتريتش) و(غراهام غرين) و(تشارلز لافتون) و(فيفيان لي) و(لورنس أوليفيير) و(كونراد فيدت) و(إتش. جي. ويلز)، أما في المرحلة الثانية برزت بعض أسماء الفنانين أمثال (ديفيد لين) و(لاوندر) و(غيليات) و(باول) و(برسبرغر).

long

long focus lens : العدسة (عدسة بؤرية بعيدة) (انظر telephoto lens المقرّبة)؛ longpitch: المسافة الفاصلة بين أسنان الفيلم في نسخته المطبوعة التي تلف حول نيجاتيف الفيلم أثناء مرورها في الطابعة؛ long shot (LS) : لقطة مأخوذة من مسافة بعيدة عن الجسم المصوَّر بحيث لا تُظهِرْ هكذا لقطة كامل جسد الممثلين الرئيسيين من أخمص القدم إلى قمة الرأس فحسب، بل تظهر أيضاً جزءاً من محيطهم، وتؤدي أحياناً وظيفة لقطة التعريف (establishing shot) "أخذ المصور بعض اللقطات التي يُطلق عليها [لقطات بعيدة] من مسافة ربع ميل تقريباً " – من مجلة العلوم الأمريكية – ١٩٢٢. وفي منتصف القرن التاسع عشر كان مصطلح "لقطة بعيدة " (long shot) يعني أيضاً "رهان قليل الحظ من النجاح ولكن مكاسبه المحتملة عظيمة ". وبناء على هذا المعنى نجد عنوان فيلم " Long Shot" (مخاطرة كبيرة بمكاسب ع ظيمة) الذي صنعه المخرج (موريس هاتون) عام ١٩٧٩ ينطوي على التورية حيث رصد الفيلم المصاعب التي تواجهها صناعة الأفلام في بريطانيا؛ long take (لقطة بعيدة متواصلة): لقطة متواصلة تستمر لنصف دقيقة تقريباً وهي أطول من الفترة المعتادة للقطات التي تدوم لبضعة ثوان فقط، ومثال على ذلك لقطات المتابعة البارعة التي افتتح بها (أورسون ويلز) فيلمه "لمسة الشرّ " وفيلم "اللاعب" للمخرج (روبرت ألتمان) أو اللقطات المستمرة التي لا انقطاع فيها والتي استغرقت بكرة فيلمية كاملة في فيلم "الحبل" لـ (هيتشكوك).

loop

(١) من المتطلبات الأساسية في تصوير الفيلم وعرضه تحويل حركته المستمرة عبر الكاميرا أو جهاز العرض إلى حركة متقطعة (intermittent motion) في النقطة التي تصل فيها هذه الحركة إلى فتحة العدسة بحيث لا يؤدي هذا التحويل إلى إفساد الفيلم . يتطلب تحقيق هذا الشرط ترك قطعة معينة من شريط الفيلم غير محكمة اللف على جانبي فتحة العدسة، ويُطلق على هذه القطعة الرخوة المنحنية من الفيلم مصطلح (loop). يشير قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية إلى اكتساب هذه الكلمة معناها في المجال السينمائي عام ١٩١٢. إن عقد الوصل هذه الموجودة في الكاميرا كانت وما تزال أحياناً إلى الآن تُعرف باسم Latham loops نسبة إلى مبتكرها (وودفيل لاثام). كما استعمل المصطلح ذاته بالنسبة لعقد الوصل في جهاز عرض الأفلام على الشاشة، علماً بأن ابتكارها يعود إلى (توماس أرمانت).

(٢) قطعة قصيرة من شريط الفيلم أو من شريط التسجيل الصوتي يتم وصلها من نهايتها كي يتسنى لها المرور بشكل متكرر عبر فتحة العدسة أو فوق رأس مسجل الصوت. (يشير قاموس أكسفورد إلى ظهور هذا المعنى لكلمة loop في عام ١٩٣١). تعدّ هذه العقدة الفيلمية مفيدة بطرق عديدة : تمديد فترة تشغيل شريط التسجيل الصوتي للأصوات الموجودة في الخلفية خلال مشهد طويل، أو في طباعة الفيلم بإنتاج عدة نسخ من الفيلم القصير، أو في إضافة التسجيل الصوتي على الصورة على وجه الخصوص.

(٣) (كفعل): يستبدل الحوار (أو أحياناً معظم الأصوات) المسجل خلال التصوير بحوار يُسجل من جديد كجزء من العمل في مرحلة ما بعد الإنتاج . تعدّ هذه الطريقة بسيطة للغاية حيث يتم تحويل مشهد معين أو جزء منه إلى دارة صوتية يحاول فيها الممثل أن يزامن الكلمات مع حركة الشفاه كلما ظهرت على الشاشة . Looping وأحياناً re-loping: " اكتشف جمهور المهرجان بأن معظم حوار (جينفر جايسون لي) غير مفهوم، مما اضطر المخرج (رودولف) أن يعيد تسجيل حوارها بنسخة مسموعة وواضحة " – مطالعات نقدية نشرت في "الإندبندنت" بتاريخ ٩ آذار ١٩٩٥ تحت عنوان "السيدة باركر والحلقة المفرغة".

loose frame

لقطة مركبة من فراغ واسع بين الأجسام الرئيسية وحافة كادر الصورة، ويُطلق عليها أيضاً مصطلح "loose shot".

lose

فعل أمر عامي بمعنى (احذفْ) يستعمل أثناء المونتاج وفي موقع التصوير على وجه الخصوص "احذف افتتاحية هذا المشهد لأنها مملة ..".

lot

(١) مساحة الأرض التي يقع فيها الاستوديو وتضم مباني الإدارة واستوديوهات التسجيل والمطعم التابع للاستوديو وغيرها من المرافق الخدمية؛ (٢) مساحة في الهواء الطلق تقع ضمن الأرض التابعة للاستوديو يمكن أن تشيد عليها ديكورات التصوير .

Louma, Louma crane

نوع من الرافعات خفيفة الوزن تتميز بمرونة حركتها جرى تطويرها في منتصف السبعينيات. يمكن تشغيل هذه الرافعة عن بعد وهذا ما يجعلها مناسبة للقطات الصعبة أو المستحيلة في حال كان المصور يقف خلف الكاميرا . تعتمد آلية هذه الرافعة على تثبيت كاميرا فيديو فوقها وترسل تسجيلاً دقيقاً للقطات التي يجري تصويرها إلى شاشة مراقبة المصور . يتم تحريك الرافعة بآلية هيدروليكية بالتحكم عن بعد . يتألف الاسم التجاري لهذه الرافعة من مقاطع من أسماء مبتكريها المخرجين الفرنسيين Jean-Marie LavaLOU و Alain MAsseron.

low

low shot أو low-angle shot (لقطة بزاوية منخفضة): لقطة يتم تصويرها من مستوى قريب لسطح الأرض بحيث تتجه فيها العدسة نحو الأعلى؛ low-budget (ميزانية منخفضة): مصطلح نسبي يشير إلى المبلغ المرصود لصنع الفيلم. فخلال تأليف هذا المعجم يمكن النظر إلى أي فيلم أمريكي يجري صنعه بميزانية تتراوح بين مليونين وثلاثة ملايين دولار على أنه من أفلام الميزانيات المنخفضة؛ low contrast (تباين ضئيل): صورة يكون فيها التباين بين المساحات المعتمة والمنيرة ضئيلاً ويمكن تحقيق هذه الصفة عن طريق استخدام مرشح التباين الضئيل (low-contrast filter)؛ low hat : حامل يُستعمل لتثبيت الكاميرا على ارتفاع منخفض؛ low-key lighting : إضاءة معتمة فيها الكثير من الظلال تستعمل لإضفاء الغموض أو الخطر على المشهد؛ low-noise lamps (مصابيح كتيمة الصوت): مصابيح إنارة مصممة بشكل لا يصدر عنها أي أزيز أو ضجيج؛ low-speed camera : كاميرا

مضبوطة للتصوير بأسلوب يعتمد على تعريض الفيلمببطء للكادر تلو الآخر ثم عرضها بالسرعة العادية(time-lapse photography).

LS

(انظر long shot)

Lubin

شركة "لوبين": شركة سينمائية رائدة اتخذت من فيلادفيا مقراً لها أنشأها (سيغموند روبن). بعد دمجها مع شركات "إيساني" و"سيليغ" و"فيتاغراف" عام ١٩١٥، قامت "فيتاغراف" بشرائها عام ١٩١٧.

lumen

"اللومن": وحدة قياس دفق الضوء . تمت صياغة هذا المصطلح في ا للغة الفرنسية على يد (آ. بلونديل) ضمن كتابه "الإضاءة الكهربائية " (١٨٩٤). يمكن تعريف هذا المصطلح على أنه مساوٍ لدفق الضوء المسلط من مصدر معين .. "كانديلا" واحدة ضمن زاوية مجسمة لـ "ستراديان" واحد. درج استعمال هذا المصطلح في اللغة الإنكليزية منذ نهاية القرن التاسع عشر.

Lumia

جهاز اخترعه (توماس ويلفريد) يعمل على إصدار حزم ضوئية عبر الشاشة بحيث تكون النتيجة – كما توقع مبتكر الجهاز – نوعاً من الأفلام المجردة (absolute films).

luminaire

الإضاءة ومعداتها : مصطلح مستعار من اللغة الفرنسية دون تغيير (*luminaire*) درج استعماله في الولايات المتحدة منذ أوائل القرن العشرين : وحدة إضاءة كاملة مؤلفة من الضوء نفسه والمكان الذي يحتويه وسلك كهربائي ومنصب يُثبت عليه المصباح الكهربائي.

luminance

السطوع: درجة سطوع سطحٍ ما تقاس بوحدات "قدم – لامبرت" (انظر chrominance).

lupe

وحدة إضاءة صغيرة يمكن تثبيتها على الكاميرا وتستعمل لحفظ مستوى التباين وإنارة الظلال.

lux

وحدة مترية لقياس الضوء . فعلى سبيل المثال، كل "قدم – شمعة" يساوي ١٠،٧٦٤ لوكس.

MacGuffin (أو Maguffin, McGuffin)

"ماكغوفن": اسم استخدمه (ألفريد هيتشكوك) – وربما قام بصياغته أيضاً – للإشارة إلى نوع من وسائل الحبكة المنتشرة عموماً في أفلام الإثارة والتشويق التي صنعها. " الماكغوفن" ناحية بالغة الأهمية بالنسبة لشخصيات الفيلم – كوثيقة مسروقة أو مخبأ لليورانيوم – لكن هذا "الماكغوفن" ليس له أهمية بالنسبة للمخرج أو المشاهدين باستثناء وظيفته في تحريك حبكة الفيلم . ففي فيلم "٣٩ درجة" نجد بأن "الماكغوفن" هو معادلة لبناء محرك طائرة وبأن هذه المعادلة غير محفوظة على الورق وإنما في خلايا دماغ السيد (ميموري). وفي فيلم (هيتشكوك) "شمال، شمال غرب" نجد أيضاً بأن "الماكغوفن" هو بعض الأسرا ر الحكومية الغامضة، واعتقد (هيشتكوك) بأن "الماكغوفن" في هذا الفيلم كان من أفضل ما توصل إليه

في جميع أفلامه لأنه لم يكن موجوداً بالأصل وعبثياً إلى أبعد الحدود . ولعل التفسير التقليدي لهذا المصطلح نجده في أفضل صوره في كتاب (فرنسوا تروفو) المؤلف من لقاءات مع ا لمخرج الإنكليزي وحمل عنوان "هيتشكوك" (١٩٦٦؛ صدرت ترجمة الكتاب إلى الإنكليزية عام ١٩٦٨). أفاد (هيتشكوك) في إحدى المقابلات الواردة في كتاب (تروفو) حول هذا الموضوع بقوله :

"لعلك تستغرب ما هو أصل هذا المصطلح .. ربما كان اسماً اسكتلنديا مأخوذاً من قصة رجلين يركب ان القطار، حيث يسأل أحدهما الآخر "ما هذه الحقائب الموضوعة على رف الأمتعة؟" فيرد عليه الرجل الآخر "آه .. إنه الماكغوفن". فيسأله الرجل الأول "وما هو ذلك الماكغوفن؟" فيقول الرجل "حسنٌ .. إنه جهاز لصيد الأسود في المرتفعات الاسكتلندية".

فيرد عليه الرجل الأول "ولكن لا توجد أسود في المرتفعات الاسكتلندية " .. فيتمتم الرجل الأول قائلاً "إذاً هذا ليس بماكغوفن".

وأوضح (هيتشكوك) قائلاً "كما ترى فإن الماكغوفن في الواقع لا يمثل شيئاً على الإطلاق ..".

لقد ساعدت هذه الملاحظات والتعليقات التي أدلى بها (هيتشكوك) على تعزيز شهرة هذا المصطلح . فعلى سبيل المثال، حمل أحد الأفلام الكوميدية المثيرة الذي جرى صنعه لصالح شبكة بي . بي. سي. في منتصف الثمانينيات عنواناً مماثلاً لمصطلح (هيتشكوك) "ماكغوفن"، لعب فيه دور البطولة (تشارلز دانس) بشخصية ناقد سينمائي متورط في مؤامرة إجرامية . عندما يكون "الماكغوفن" شيئاً أو جسماً معيناً وليس مفهوماً فكرياً، تتم الإشارة إليه أحياناً بمصطلح (weenie).

machine splicer

(انظر splicer)

macrocinematography

تصوير الأجسام الصغيرة من مسافة قريبة جداً بواسطة عدسة مكبرة أو عدسة تكبير مقرِّبة أو عدسة زووم مكبرة تستطيع جميعها تحقيق التركيز البؤري من مسافة قصيرة جداً قد تصل أحياناً إلى ١ ملم فقط . البادئة "-macro" مشتقة من اليونانية *makros* (طويل؛ كبير جداً).

magazine

كلمة مشتقة من اللغة العربية "مخازن" جمع "مخزن"، دخلت اللغة الإنكليزية من الفرنسية *magasin* في أواخر ا لقرن السادس عشر تقريباً بمعنى (مستودع؛ مخزن)، ثم اكتسبت معناها العسكري – المكان الذي تحفظ فيه الذخائر – في منتصف القرن الثامن عشر حين بدأ استعمالها للإشارة إلى مخزن الطلقات في البندقية أو المسدس . يشير قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية إلى أن أول استعمال لمصطلح magazine camera (مخزن أفلام الكاميرا) ورد في اللغة الإنكليزية عام ١٨٨٩. وفي صناعة الأفلام، فإن "المخزن" (magazine) هو حاوية بحجرة مزدوجة توضع فيها أفلام التصوير الخام لاستعمال الكاميرا السينمائية . وخلال عملية التصوير، يُسحب الفيلم غير المعرَّض من الحجرة ا لأولى ليمرّ في الكاميرا بهدف تعريضه للضوء ثم يُلفّ في الحجرة الثانية من حاوية أفلام الكاميرا .

magic hour

الساعة السحرية : الشفق أو الغسق، وهي الفترة الوجيزة التي تقع بين ضوء الشمس والظلام الدامس وتكون فيها الظلال طويلة بينما يصبح الضوء عميقاً ودافئاً .

magic lantern

"المصباح السحري " (من اللاتينية الحديثة *laterna magica*): أحد الأشكال الأولى للسينما الحديثة التي نعرفها اليوم . إن "المصباح السحري" الذي حظي بشعبية واسعة في الفترة الممتدة من القرن السابع عشر إلى القرن التاسع عشر كان يعمل على عرض الرسومات أول الأ مر ثم انتقل إلى الصور الفوتوغرافية على جدار أو شاشة بواسطة شمعة وعدسة . يشير قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية إلى أن التنويه الذي يتكرر ذكره في المؤلفات السينمائية حول النموذج الأول من "المصباح السحري" بأنه جرى بحثه في كتاب *Ars Magna Lucis et Umbrae* (١٦٤٦) للمؤلف (أثاناسيوس كيرشر) قد يكون عارياً من الصحة . فالاستعمال الأول للشكل المبكر من "المصباح السحري" (*sub nomine Laternae magicae*) قد ورد ذكره في (ليون) عام ١٦٦٥، وفي ١٦٩٦ أشار أحد المؤلفين البريطانيين قائلاً "هناك آلة بصرية صغيرة تعرض صوراً في ضوء خافت على ج دار أبيض لأشباح ووحوش رهيبة قد يظنها من لا يدرك هذا السر بأنها من صنع السحر الأسود ". Magic-lanternist هو سلف projectionist (الفني المسؤول عن جهاز عرض الصور والأفلام على الشاشة). (انظر Laterna Magica)

Magiarama

"ماغياراما": الاسم التجاري لعملية عرض سينمائي على ثلاث شاشات طورها المخرج الفرنسي المخضرم (أبيل غانس) في آخر سني حياته بالتعاون مع (أندريه ديبري). عُرضت هذه العملية – التي لم يُكتب لها البقاء طويلاً – على الجمهور لأول مرة في ١٩٥٦.

Magnafilm و Magnascope

"ماغنافيلم" و "ماغناسكوب": شكلان من أشكال العرض على الشاشة العريضة استخدمتها شركة "بارامونت" في أواخر العشرينيات وأوائل الثلاثينيات، لكن الطريقة الأولى "ماغنافيلم" التي استعملت أفلام ٥٦ ملم سرعان ما توقف العمل بها بعد ابتكارها، أما الطريقة الثانية "ماغناسكوب" التي اعتمدت على تكبير الصور العادية من عيار ٣٥ ملم إلى أربعة أضعاف حجمها الطبيعي كانت نتائجها غير مرضية بسبب التحبب الواضح في الصور المكبرة ولم يتم استعمالها سوى في مشاهد قصيرة في فيلم أو اثنين فقط.

magnetic

مغنطيسي أو ممغنط : يدين البعد الصوتي في السينما الحديثة إلى تطور تكنولوجيا التسجيل المغنطيسي وخير دليل على ذلك أسماء العديد من معدات التسجيل نذكر منها على سبيل المثال magnetic film (الفيلم الممغنط): فيلم أساس له نفس أبعاد أفلام التصوير الخام العادية باستثناء أنه مطلي بطبقة من أكسيد الحديد بدلاً من المستحلب الحساس للضوء ويستعمل في التسجيل الصوتي؛ magnetic recording (التسجيل المغنطيسي): صوت مسجل على شريط ممغنط (magnetic tape) أثناء التصوير؛ magnetic stripe: التسجيل الصوتي المزود بطبقة أكسيد الحديد والمستعمل في نظام أفلام دولبي ٧٠ ملم؛ magoptical print أو magopt print, mag opt, magoptical release print: (طبعة الفيلم البصرية الممغنطة): نسخة الإصدار المطبوعة من الفيلم والمزودة بمسارين صوتين متلازمين، مغنطيسي وبصري؛ magoptical projector (جهاز عرض مغنطيسي بصري): جهاز عرض يستطيع تشغيل أفلام صوتية بصرية و ممغنطة. كلمة magnetic مشتقة من اللغة اللاتينية الحديثة *magneticus* ودخلت اللغة الإنكليزية في أوائل القرن السابع عشر . أشار (ويليام هابنغتون) في مجلده الشعري "كاستارا" (١٦٣٤) بقوله: "لماذا يصبح هذا الحديد العنيد والمستعصي مطاوعاً للحجر المغنطيسي؟"

main title

(١) الصورة التي تظهر في بداية الفيلم مع قائمة الممثلين والعاملين فيه لتظهر عنوان الفيلم؛ (٢) اللحن الموسيقي الذي يُعزف مع ظهور عنوان الفيلم .

Make - up

المكياج: المساحيق التجميلية (أو المواد الترقيعية بالنسبة لأفلام الوحوش وأفلام الرعب) المستعملة لإبراز معالم الممثلين أو تبديلها. Make-up artist (فني المكياج): أحد أعضاء فريق الإنتاج المسؤول عن مكياج الممثلين؛ make-up call: الفترة التي تسبق بدء التصوير حيث يترتب على الممثلين الحضور إلى ديكور التصوير من أجل المكياج . انطوى المصطلح المسرحي الأول "make-up" الذي درج استعماله في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر على معنى عام جداً واستعمل مع كل الوسائل المسرحية المتوفرة، بما فيها اللباس بما أنه قادر على تبديل هيئة ومظهر الممثل. وقد أشار (جورج إيليوت) بقوله في هذا الصدد عام ١٨٥٨: "إن مكياج الجنود الفرنسيين كان رائعاً عندما ظهروا في أزياء توحي فعلاً بأنهم مجموعة من النساء". ثم أخذ معنى cosmetics (مساحيق التجميل) يتحدد أكثر فأكثر في الفترة نفسها، ولكن يبدو بأن استعماله كان محصوراً فقط في تزيين وجه المرأة في بداية القرن العشرين.

Maltese cross mechanism (أو Maltese cross movement)

"آلية الصليب المالطي أو حركة الصليب المالطي" أداة موجودة داخل جهاز عرض الأفلام تدور بشكل متقطع (٩٠ درجة في كل مرة) تعمل على تقديم كل كادر في الفيلم أمام فتحة العدسة. اكتسبت هذه الأداة اسمها بسبب شبهها بالصليب المالطي، وقد تطورت من "حركة جنيف" المستعملة في صناعة الساعات. للاطلاع على مزيد من التفاصيل حول الاسم الغريب لهذه الأداة، راجع رواية "السينما" بقلم (ثيودور روزاك).

M and E track(s)

Music and Effects track(s) (مسار تسجيل الموسيقى والمؤثرات الصوتية): التسجيل الصوتي الذي يحتوي على كل العناصر الصوتية المسجلة باستثناء الحوار .

married print

مصطلح بريطاني يستعمله البريطانيون يعني طبعة مظهرة من الفيلم يتحد فيها الصوت مع الصورة، بينما تفضل صناعة السينما الأمريكية استعمال مصطلح composite print (الطبعة المركبة) بدلاً من married print. Marrying : عملية تزامن الصوت والصورة.

marks

(كما في المسرح) العلامات المحددة : قطع صغيرة من شريط لاصق (عادة يكون شريط لاصق متعدد الأغراض مصنوع من القماش له لون فضي معروف باسم gaffer's tape) أو من علامات طبشورية توضع على أرض الاستوديو أو ديكور التصوير أثناء التدريب بهدف تحديد الأماكن التي سيتحرك فيها الممثلون والكاميرا في المشهد الذي سيجري تصويره بعد انتهاء التدريب.

martini, martini shot

"لقطة مارتيني ": مصطلح عامي درج مؤخراً في صناعة السينما الأمريكية للإشارة إلى آخر لقطة يتم تصويرها في كل يوم من أيام تصوير الفيلم . المقصود بهذا المصطلح أنه حالما تنتهي من العمل، بوسعك احتساء كأس من ش راب المارتيني. (وعرفاناً مني بهذا المصطلح، فقد تركت هذا المدخل " martini, martini shot" إلى المرحلة الأخيرة في تأليف هذا المعجم: "لغة السينما".

mask

(١) master positive : النسخة الأصلية المظهرة من الفيلم المنجز التي تستخرج منها نسخ النيجاتيف الأصلية؛ (٢) master shot (اللقطة الرئيسية): لقطة واسعة تضم ممثلاً أو أكثر تتنقل خلالها الكاميرا لتتابع حركة الممثلين في المشهد . يُطلق أحيانا على هذا النوع من اللقطات اسم master scene (المشهد الرئيسي). مع أن قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية يشير إلى ظهور مصطلح master shot (اللقطة الرئيسية) عام ١٩٥٣، إلا أن استعمال المصطلح يعود على الأرجح إلى عدة سنوات قبل ذلك التاريخ.

match

(١) يعيد تسجيل حركة أو مقط ع من الحوار بأكبر قدر ممكن من الدقة كي يتسنى مونتاج هذا التسجيل مع لقطات مأخوذة من زوايا ومسافات مختلفة للحصول على مشهد متواصل ومتناغم. يُطلق على هذا النوع من المونتاج "توافق الحركة " (matching action) مع أن مصطلح "مطابقة المونتاج " (match cut)، وخصوصاً مطابقة وصل المشاهد مع بعضها بواسطة مؤثرات معينة للانتقال بين المشاهد ليحل مكانها مشاهد أخرى بالتدريج (dissolve) – يمكن تصنيفها كنوع من مونتاج الربط أو الوصل بين المشاهد – بحيث تبدو حركة أو جسم معين على ارتباط بطريقة أو بأخرى

بحركة أو جسم آخر نظراً لتشابههما في الهيئة واتجاه الحركة أو اللون أو غير ذلك . يشير (ويجر) في روايته "العنيف" (١٩٧١) إلى هذا الموضوع بقوله :"مطابقة وصلات الانتقال بين المشاهد عن طريق تلاشي الصورة بالتدريج هو مصطلح متعارف عليه في صناعة السينما، مثال على ذلك انتقال الصورة من لقطة تظهر ساعة الحائط في مكتب رئيس الشرطة إلى الساعة الموجودة في غرفة نوم السيناتور ." يستعمل هذا المصطلح أيضاً لمطابقة المونتاج النهائي للفيلم مع النيجاتيف الأصلي، ويُشار إليه أيضاً بمصطلح conform (يطابق؛ مطابقة).

matrix, matrices

يشير المعنى الأصلي لهذا المصطلح إلى النسخ المظهرة الثلاث المستعملة في تركيب الصورة متعددة الألوان في عملية الطرح من الفيلم الملون (انظر imbibition). لكن المعنى الدارج لم صطلح matrix عبر السنوات القليلة الماضية يشير إلى طبقات المستحلب الثلاث التي تتناسب حساسية كل منها مع لون رئيسي مختلف في الأفلام الملونة المركبة من ثلاث مجموعات لونية رئيسية .

matte

(يُشار إلى هذا المصطلح أيضاً بـ mat مع أن هذه التهجئة باتت شبه نادرة منذ منت صف القرن العشرين) (١): طريقة لإنتاج الصور المركبة تعتمد على إدخال قسم من صورة المقدمة على صورة خلفية ثانية تكون مؤلفة إما من بعض الرسومات أو المناظر التي تصورها وحدة التصوير الخارجية أو الصور المستحدثة عن طريق الكومبيوتر . يُعدّ هذا الأسلوب أحد أكثر أشكال ا لمؤثرات الخاصة شيوعاً في صناعة الأفلام . قد تكون العمليات المرتبطة بإنتاج هذا النوع من المؤثرات الخاصة عمليات معقدة، لكن المبدأ الرئيسي بسيط جداً ويعتمد على تعريض أماكن معينة من الفيلم للضوء بأوقات مختلفة . ومن أبسط هذه الأشكال "اللقطة المحجوبة جزئياً " (matte shot) التي يتم إنجازها بتغطية جزء من عدسة الكاميرا أو الطابعة برقاقة زجاجية شفافة كتيمة للضوء أو رقاقة بلاستيكية مزودة بخلفية مرسومة ثم تأخذ الكاميرا وضعية تصوير دقيقة كي تبدو الخلفية المرسومة على الرقاقة البلاستيكية أو الزجاجية وكأنها مدمجة مع ديكور التصوير عند النظر إليها من معينة الكاميرا، مما يولد الانطباع بأن الممثل موجود في مكان آخر دون اللجوء إلى إعداد أو بناء ديكور تصوير ذلك المكان . ثم تطورت هذه التقنية لتصبح متنقلة على شريط الفيلم بشكل أتاحت فيه للقطة

المحجوبة جزئياً التبدل من كادر إلى آخر بحرية أوسع في هذه الصور المركبة وحركتها دون أن يضطر الممثل أو الممثلون إلى البقاء ضمن جزء محدد من الصورة؛ (٢) عملية توليد الـ matte نفسها، والمعروفة أيضاً باسم mask . ومن المصطلحات المرتبطة بكلمة matte تجدر الإشارة إلى : matte artist : أحد أفراد قسم المؤثرات الخاصة المسؤول عن تصميم لقطات الـ matte (اللقطات المحجوبة جزئياً) والمساعدة في تنفيذها أيضاً؛ matte bleed : الخط أو الألوان التي تظهر على حواف الأجسام ضمن اللقطات المحجوبة جزئياً (matte) بسبب سوء تنفيذ هذا المؤثر الخاص؛ matte box : الهيكل المركب على مقدمة العدسة من أجل تصوير اللقطات المحجوبة جزئياً؛ matte painting : رسم الخلفية أو المناظر الطبيعية إما على رقاقة زجاجية أو تكون هذه الخلفية معدّة من صورة فوتوغرافية جاهزة تقع في مقدمة أو خلفية الصورة ثم تركب الأحداث الحيّة أو الرسوم المتحركة فوقها لإحداث مؤثر matte shot (اللقطة المحجوبة جزئياً).

الاستعمال الآخر لأسلوب matte في صناعة الأفلام هو توليد أثر الشاشة العريضة، واعتمدت هذه العملية على إدخال شريط عريض بلون أسود في قمة وأسفل إطار الصورة، بحيث يظهر الإطار في النسخة المطبوعة من شريط التصوير محدداً بإطار أسود عريض، ثم يتم تكبير الإطار ضمن إطار آخر حتى يملأ الشاشة عند عرض الصورة عليها.

أما matte screen، لا علاقة لها بالصورة المركبة وإنما تعد نوعاً من شاشات العرض المستعملة في بعض صالات العرض المصممة لإظهار التساوي في السطوع من كل الزوايا، لذلك فإن هذا النوع من الشاشات يناسب المدرجات الواسعة أكثر من الشاشات المزودة بحبيبات بلورية – التي تعد أكثر سطوعاً – لأنها تفقد جزءاً كبيراً من سطوعها عند النظر إليها من المقاعد الجانبية في صالة العرض.

MCS

الاختصار المتعارف عليه لمصطلح Medium Close Shot (لقطة قريبة متوسطة البعد). MCU هو الاختصار المتعارف عليه أيضاً لمصطلح Medium Close-Up (لقطة مقرَّبة متوسطة البعد).

meat axe

مصطلح دارج للدلالة على القضيب الذي يحمل ستائر لتخفيف الضوء الصادر عن المصباح أو لنشر هذا الضوء (flags)، أو الصفائح شبه الشفافة المستعملة لنشر الضوء الصادر عن المصباح (scrims).

medium close - up (MCU)

لقطة بين القريبة والمتوسطة من حيث البعد عن الجسم المصوَّر . فبالنسبة للأشخاص تبين هذه اللقطة تقريباً صورة الأشخاص من الصدر إلى فروة الرأس . وعلى نحو مشابه، فإن "اللقطة متوسطة البعد " medium long shot (MLS) هي لقطة بين المتوسطة والبعيدة من حيث المسافة عن الجسم المصوَّر . أما "اللقطة المتوسطة " medium shot (MS) – والمعروفة أيضاً باسم mid shot أو three-quarter shot – فإنها تظهر الشخصية أو الشخصيات من مستوى الركبة وما فوق.

megger

مصطلح عامي قديم قلما يستخدم بدلاً من "مخرج" (director). يعود أصل هذا المصطلح القديم إلى استعمال البوق الذي كان يعطي المخرج بواسطته التعليمات للممثلين وطاقم الفيلم.

Method (أو method), method acting

التمثيل المنهجي: أسلوب تمثيلي يحاول فيه الممثلون تكرار الظروف التي تمرّ بها الشخصيات في الحياة الواقعية في محاولة لخلق أداء تمثيلي واقعي نابض بالحياة. كما يتطلب هذا الأسلوب من الممثلين استدعاء عواطفهم وأحاسيسهم وذكرياتهم وتجاربهم الشخصية للتأثير على تصوير الشخصية التي يلعبون دورها . ارتبط هذا الأسلوب عموماً بالمراحل الأولى من المهنة السينمائية لكل من (مارلون براندو) و(رود ستيغر) و(جيمس دين) و(مونتغمري كليفت). اتبعت هذه المدرسة التمثيلية التعاليم النظرية والعملية التي ابتكرها الممثل والمخرج الروسي (قسطنطين ستانسلافسكي)، وخصوصاً كتابه الذي حمل عنوان "استعداد الممثل"، ثم شقت هذه الأفكار طريقها إلى السينما الأمريكية عن طريق الأعمال المسرحية التي نفذتها شركة "استوديو الممثلين" (Actors Studio) التي أسسها (إيليا كازان) عام ١٩٤٧ والتي اتخذت من نيويورك مقراً لها.

Metro - Goldwyn - Mayer

(انظر MGM)

Metteur – en - scène

(١) المصطلح الفرنسي القديم المستعمل للإشارة إلى "المخرج". استعارت اللغة الإنكليزية هذا المصطلح واستعملته في مجال المسرح في بداية القرن العشرين تقريباً وسرعان ما حذت السينما حذو المسرح . ومع أن الناطقين باللغة الإنكليزية يجهلون هذا المصطلح، إلا أنه يستعمل أحياناً بمعنى خاص للتمييز بينه وبين مصطلح "المخرج المؤلف/المبدع" (auteur director) ومثال على ذلك ما ورد في صحيفة "التايمز" في عددها الصادر بتاريخ ٤ كانون الثاني ١٩٧٤ "إن عظمة (مورناو) كمخرج سينمائي metteur-en-scène لا نظير لها في زمانها .."؛ (٢) مخرج سينمائي متنقل يستغل الزمن لتلبية احتياجاته الفنية .

MGM (Metro – Goldwyn - Mayer)

استوديوهات "إم.جي.إم" (MGM) التي كانت تعدّ من أضخم وأرقى استوديوهات التصوير في هوليوود وأكثرها نفوذاً في الثلاثينيات والأربعينيات . تأسست هذه الاستوديوهات عام ١٩٢٤ على يد اتحاد الشركات الثلاث الموجودة حينذاك : (مترو بيكتشر كوربوريشن) و(غولدوين بيكتشر كوربوريشن) و(لويس بي . ماير بيكتشرز). ثم توسعت استوديوهات MGM بسرعة مذهلة بفضل العلاقات المميزة التي أقامتها مع عالم المصارف والتمويل من جهة، وعلاقاتها الوثيقة مع سلسلة صالات عرض "لو" من جهة أخرى . كما يدين توسع MGM بالكثير إلى إدارتها المميزة المتمثلة بشخص (لويس بي . ماير) نائب رئيس الشركة ومدير الاستوديو، و (إيرفنغ ثالبرغ) نائب رئيس الشركة ومسؤول الإنتاج . مع أن (ثالبرغ) لم تكتب له الحياة لفترة طويلة، إلا أنه كان الشخص الذي جعل أعمال MGM من أرقى الإنتاجات السينمائية من الناحيتين التقنية والترفيهية في تلك الفترة . كان شعار MGM "نجومنا أكثر من نجوم السماء"، وبالفعل ضمت تلك الاستوديوهات ألمع نجوم السينما : (جون باريمور) و(جوان كراوفورد) و(كلارك غيبل) – الذي لعب دور البطولة في "ذهب مع الريح" الفيلم الذي حقق أكبر خبطة سينمائية لـ MGM – و(غريتا غاربو) و(جودي غارلاند) – التي لعبت دور البطولة في فيلم "ساحر أوز" – و(جيمس ستيوارت) و(اليزابيث تايلور) و(سبنسر تريسي) وغيرهم. بعد وفاة (ثالبرغ) المبكرة في ١٩٣٦ عن عمر يناهز السابعة والثلاثين فقط، تدنى مستوى إنتاج الشركة من الناحية الفنية لكن ذلك لم

يؤثر على جمهور MGM التي استمرت بالهيمنة على هوليوود حتى نهاية الحرب العالمية الثانية، ثم استعادت تألقها التجاري والفني بالتدريج من خلال عدد من الأعمال السينمائية الضخمة والمميزة لاسيما سلسلة الأفلام الاستعراضية الرائعة التي أنتجتها MGM في الأربعينيات والخمسينيات . تأثرت MGM كسواها من شركات الإنتاج السينمائي الكبيرة "بقرار بارامونت" (Paramount decision) الذي انعكس عليها سلباً، بالإضافة إلى انخفاض عدد رواد وعشاق السينما بسبب اتجاههم للتلفزيون، وهذا ما أدى إلى إضعاف MGM يوماً بعد الآخر إلى أن قام رجل أعمال من لاس فيغاس يدعى (كيرك كيروريان) بشرائها عام ١٩٦٩. ثم بدأت الإدارة الجديدة بأعمال متهورة جردت MGM من الكثير من امتيازاتها وممتلكاتها، بما في ذلك بيع معدات وأثاث وقطع ديكور الشركة بثمن بخس لأحد بائعي المزاد العلني لقاء مليون ونصف دولار فقط، علماً بأن الشاري كسب ربحاً مادياً عا لياً من هذه الصفقة بلغ ١٢ مليون دولار. ومنذ تلك المرحلة أصبح تاريخ MGM كئيباً يقبض الصدر وازداد تعقيداً ضمن سلسلة متتالية من البيع والشراء للشركة نفسها، ومن ثم دمجها مع استوديوهات "يونايتد آرتيستس" عام ١٩٨١ علاوة على إنهاء خدمات العديد من العاملين فيها وتو ظيف كوادر جديدة، ناهيك عن التناحر والانقلابات التي أنهكت إدارة MGM وأصبح شعارها "*Ars Gratia Artis*" (الفن من أجل الفن) الموجود تحت رأس الأسد المزمجر – وهي العلامة التجارية التي صممها مؤلف الأغاني (هاورد ديتز) – شعاراً يدل على عكس مضمونه بالضبط. ما تزال شركة MGM قائمة إلى الآن لكن إصداراتها الشهيرة، كفيلم "ثيلما ولويس" (١٩٩١)، باتت نادرة جداً.

Micro - cinematography

تصوير الأجسام متناهية الصغر، وغالباً ما يكون ذلك لأغراض علمية وأحياناً من أجل مشاهد المؤثرات الخاصة . البادئة -micro مشتقة من اليونانية *micros* (صغير).

microphone

كلمة (تختصر عادة إلى mike أو قلما يُشار إليها بـ mic) مشتقة من اليونانية *micros* (صغير) و *phone* (صوت). تمت صياغة هذا المصطلح في أواخر القرن السابع عشر وكان يعني بالأصل "أداة تعمل على تكثيف الأصوات الصغيرة "، أما المعنى الحديث لكلمة "ميكرفون" فقد ظهر عام ١٨٧٨ عندما قام العالمان البرفسور

(هيوز) والدكتور (لودتج) بابتكار اختراع مماثل في الوقت نفسه تقريباً . وبعد هذا الابتكار الثوري للميكروفون أصبح أحد المكونات الرئيسة لأي تسجيل صوتي أو أية عملية بث – الأداة التي تحول الموجات الصوتية إلى إشارات كهربائية. هناك العديد من المصطلحات المركبة مع كلمة "ميكروفون"، نذكر منها على سبيل المثال microphone boom (ذراع الميكروفون): قضيب طويل يستعمل لتعليق الميكروفون فوق الأجسام المراد تسجيل أصواتها (انظر boom)؛ microphone placement : وضع الميكروفونات في أماكنها ال مناسبة؛ microphone shadow (ظلّ الميكروفون): الظل الساقط دون قصد على الأجسام عندما يحجب الميكروفون مصدر الضوء المسلط عليها. Mike اختصار درج استعماله منذ العشرينيات لكن الفعل "to mike" (يسجل بواسطة الميكروفون) لم ينتشر إلا بحلول الستينيات.

midget

ضوء صغير لتخفيف حدة التباين ضمن مجال يتراوح بين ٥٠ و ٢٠٠ واط.

miniature

نموذج مصغر وخصوصاً نموذج ديكور تصوير يستعمل في مشاهد المؤثرات الخاصة. Miniature rear projection : عملية مؤثرات خاصة تجمع بين أفلام الكرتون التي تستخدم نماذج ودمى وغيرها من الأشكال ثلاثية الأبعاد مع عرض الحركة الحية الإطار تلو الآخر وذلك على شاشة مصغرة ضمن نموذج لديكور التصوير، وقد استعمل هذا الأسلوب للمرة الأولى في فيلم"كينغ كونغ" (١٩٣٣).

minibrute

ضوء صغير قوي يستعمل أغلب الأحيان لتعزيز الضوء الطبيعي أثناء التصوير في الهواء الطلق، أو كضوء لتخفيف حدة التباين أثناء التصوير داخل الاستوديو

minimal cinema

مدرسة سينمائية "تجريبية" أو "سرية" هدفها تقليص محتوى الأفلام أو أسلوب صناعتها أو كليهما إلى الحد الأدنى، وخير مثال على ذلك الفيلم الملحمي الذي صنعه (جورج لاندو) عام ١٩٦٦ بعنوان "فيلم تظهر فيه ثقوب ا لمسننات وترقيم الحواشي وجزيئات الغبار .. الخ" الذي بلغ طوله أربع دقائق فقط . وعلى الأرجح فإن العنوان الطويل لهذا الفيلم القصير لم يثر المتاعب للمخرج (لاندو) بموجب أحكام وشروط "قانون المواصفات التجارية".

Miramax

شركة "ميراماكس" الأمريكية لإنتاج وتوزيع الأفلام المستقلة التي أسسها كل من (بوب) و(هارفي وينشتين) عام ١٩٧٩. تخصصت شركة "ميراماكس" باختيار الأفلام التجارية الأوروبية والصينية والأمريكية بهدف عرضها في "دور الفن". تضم لائحة أفلام "ميراماكس" التي حققت نجاحاً جماهيرياً واسعاً "جنة السينما: الجنس والأكاذيب وشريط فيديو" و "لعبة البكاء" و "وداعاً يا عشيقتي" وعدد آخر من الأفلام المميزة. وفي عام ١٩٩٣ أصبحت "ميراماكس" فرعاً ثانوياً لشركة "ديزني".

mired (أو mired value)

"قيمة مايرد": اسم مختصر للكمات التالية <u>MI</u>cro <u>RE</u>ciprocal <u>D</u>egrees (درجات التماثل الصغرى) يستعمل للدلالة على وحدة قياس حرارة الألوان.

mirror shot

(١) لقطة تتضمن مرآة وانعكاس صورة الشخصية على سطحها (نجد العديد من هذه اللقطات في فيلم "أورفيوس" للمخرج (كوكتو)، حيث تشكل المرايا البوابات بين هذا العالم والعالم الآخر، أو تلك اللقطات المستعملة في تصوير مشه د بيت المرايا في ذروة فيلم "سيدة من شنغهاي" للمخرج (أورسون ويلز)؛ (٢) لقطة تستخدم فيها المرايا لتوليد خيال معين أو مؤثرات خاصة على شاكلة بعض الأعمال المسرحية التقليدية. Mirror shutter (مرآة مصراع أو مغلاق الكاميرا): مصراع أو مغلاق كاميرا مزود بسطوح تتيح للمصور مشاهدة الصورة التي يلتقطها للحيلولة دون حدوث أثر اختلاف المنظر.

Mis – en - cadre, mis – en - shot

مصطلحان مأخوذان من النقد السينمائي الفرنسي نقلهما إلى الإنكليزية الكتاب الناطقين باللغة الإنكليزية يُستعمل هذان المصطلحان للإشارة إلى تركيب لقطة معيقمن قبل المخرج بحيث لا يقتصر هذا التركيب على تنظيم اللقطة ضمن المساحات والألوان والظلال والأشكال فحسب(وهي جميع العناصر المتعلقة بالتركيب المكاني للقطة)وإنما في استثمار عنصر الحركة في هذه اللقطة (التركيب الزماني للقطة أو إيقاعاتها). لكن هذان المصطلحان غلب عليهما مصطلح أكثر شمولية"mis-en-scène" (الذي يعني حرفياً: وضع الأشياء على خشبة المسرح). لكن المتعارف عليه هو الإخراج المسرحي المنقول عن المسرح حيث كان يعني بالأصل الترتيبات التي يقوم بها المخرج للمناظر والإضاءة وغيرها من العناصر البصرية وفي يومنا هذا يتضمن مفهوم مصطلح mis-en-scène كلا التركيبين

الزماني والمكاني. الأمر الآخر الذي زاد من تعقيد هذا الموضوع هو استعمال مصطلح mis-en-scène (الإخراج المسرحي) للدلالة على منهج أو أيديولوجيا سينمائية معاكسة تماماً للمونتاج، لاسيما في كتاب الناقد الفرنسي الكبير(أندريه بازان) وتلاميذه وأتباعه ووفقاً لهذه الفكرة فإن المخرج الذي يؤكد على ناحية الإخراج المسرحي في السينما يكون بذلك أقرب إلى الواقعية من المونتاج. للاطلاع على بحث كلاسيكي حول هذا الموضوع، راجع مجموعة (بازان) التي تحمل عنوان"ما هي السينما؟

mismatch

أثر عَرَضي (قلما يكون مقصوداً) يحدث بسبب مونتاج عدة لقطات مع بعضها خارج التتابع المنطقي أو الروائي بحيث تبدو الشخصيات التي تنطق بالحوار بأنها تبدل أماكنها أو تنتقل كيفما اتفق وتبدو أفعالها غريبة ومحيطها غير مترابط

Mitchell

كاميرا "ميتشل": الاسم التجاري لنوع معين من الكاميرات الكبيرة والثقيلة التي تناسب العمل داخل الاستوديو . كانت كاميرات "ميتشل" الأوسع انتشاراً في هوليوود في الفترة الممتدة بين الأفلام الناطقة الأولى وأوائل الستينيات عندما أصبحت الكاميرات خفيفة الوزن – أو نماذج الكاميرات الخفيفة المحمولة باليد ، كآلات تصوير "آرفليكس" – هي المتعارف عليها في مجال التصوير السينمائي .

mix

عملية موازنة المستويات الصوتية لمختلف المسارات المسجلة وجمعها مع بعض على شريط ممغنط واحد، ومن ثم نقل النتيجة إلى مسار بصري أو بصري ممغنط، وهي عملية معروفة باسم dubbing. يتولى تنفيذ هذه العملية فني يُطلق عليه لقب mixer أو re-recording mixer. أما فني الدمج الموجود عادة في موقع التصوير للقيام بمهمة موازنة الصوت المسجل أثناء التصوير فيطلق عليه لقب production mixer. من المصطلحات المرتبطة بمصطلح mixing (دمج)، نذكر : mixing console (جهاز الدمج الصوتي) والمعروف أيضاً باسم mixer، تماماً كلقب الفني العامل على هذا الجهاز . كلمة mix مشتقة من *mixtus* باللاتينية وهو اسم المفعول من *miscere* (يدمج) وانتقلت للإنكليزية عن طريق الفرنسية *mixte*، ثم اكتسبت معناها التخصصي في صناعة التسجيلات الصوتية في العشرينيات تقريباً .

MLS

(انظر Medium Long Shot)

model (أو mock - up)

(انظر miniature : نموذج مصغر) يُستخدم هذا المصطلح أيضاً للشخص الذي يحلّ مكان الممثل في لقطات لا تتطلب سوى إظهار جزء من الجسد، كاليد أو القدم أو الظهر. Modelling light : ضوء يستعمل لإضفاء المظهر الدرامي على سطح جسم ما أو ممثل يكون قبالة الضوء الرئيسي (key light)، لذلك يُطلق على مصطلح modelling light أيضاً counter key (الضوء الرئيسي النظير).

mogul

قطب؛ شخصية بارزة: مصطلح منقول عن الفارسية والعربية (ومحرّف أيضاً في الإسبانية والبرتغالية إلى *Mogor*) ويمثل لفظاً مغلوطاً للاسم الأصلي Mongol (منغولي)، الصفة التي كانت تشير إلى "المغول الأعظم " (Great Mogol)، وهو المصطلح الأوروبي للدلالة على "إمبراطور دلهي". كان هذا المصطلح في أواخر القرن السابع عشر يعني الحاكم المطلق أو الشخصية العظمى : "السيد ليمبرهام هو حاكم (Mogul) القصر" (درايدن – ١٦٧٨) ثم استمر العمل بهذا المعنى في القرن العشرين واستعماله بتصرف للدلالة على رجال المال والصناعة . أما في مجال السينما، فكلمة mogul تعني أي ممول أو منتج أو مدير استوديو ذ ي نفوذ قوي، لاسيما أيام السينما الصامتة والمراحل الأولى من الأفلام الناطقة: (لويس بي. ماير) و (إيرفنغ ثالبرغ) و(صموئيل غولدوين) و (داريل إف. زانوك) – راجع الكتاب التاريخي الموجز والغني بمعلوماته "أقطاب السينما " لمؤلفه (فيليب فرينش). ما يزال هذا المصطلح مستعملاً إلى الآن وخصوصاً بين رجال الصحافة وعامة الناس : "أحد أقطاب السينما ممن لديه البراعة الكافية لتوقيع عقد مع هيو غرانت إعادة إنتاج فيلم سيدتي الجميلة" – من رسائل أحد القراء الموجهة إلى مجلة "إيفننغ ستاندرد" اللندنية في عددها الصادر بتاريخ ١٧ تموز ١٩٩٥.

money shot

اللقطة المربحة: اللقطة التي تظهر الممثل أثناء بلوغه الرعشة الجنسية في الأفلام الإباحية. لكن يبدو بأن هذا المصطلح منقول عن صناعة الأفلام العادية، وخصوصاً أفلام (exploitation movies)، والمقصود بها الأفلام التي تعتمد على عرض اللقطات الجنسية

الإباحية أو مشاهد العنف للإشارة إلى أية لقطة تجعل المشاهدين يشعرون بأن التذاكر التي اشتروها تستحق ثمنها. ومن هذه اللقطات على سبيل المثال، الرأس الذي تفجره الطلقات النارية – وهو المشهد الذي يحتوي على مغزى "اللقطة المربحة" – عندما يكتشف المنتج السينمائي الشنيع الذي يلعب دوره (ستيف مارتن) في فيلم "غراند كانيون" بأن تلك اللقطة قد حذفها المخرج من فيلمه في عملية المونتاج النهائية

monitor

شاشة المراقبة أو المرقاب : كلمة مشتقة من اللاتينية *moniter* (عامل؛ أداة؛ وسيلة) و *monere* (ينذر؛ يذكّر بـ). Monitor (المرقاب أو شاشة المراقبة هي جهاز مستقبِل يُستعمل لمراقبة الصور التلفزيونية) مصطلح شائع في تكنولوجيا البث التلفزيوني منذ عام ١٩٣٠ تقريباً. يعني هذا المصطلح في السينما : (١) جهاز تلفزيون أو فيديو يستعمل لمشاهدة الصور المسجلة أو المرحلة – الصور المرحلة هي الصور الملتقطة من الكاميرا ومنقولة إلى شاشة المراقبة)؛ (٢) مكبر صوت ويُشار إليه أيضاً بـ monitor speaker أو sound monitor، لكن هذا المعنى غير شائع تقريباً . تعني الإشارة إلى مصطلح "شاشة المراقبة" في سياق الإنتاج السينمائي عادة "الجهاز الذي يعرض الصور الملتقطة بواسطة كاميرا فيديو صغيرة مثبتة على آلة التصوير السينمائي الرئيسية أو بالقرب منها كي يتسنى للمخرج أن يشاهد كيف ستبدو الإضاءة أو أداء الممثلين على الشاشة بعد إنجاز التصوير . وعندما يتم تنفيذ جزء من المونتاج أو عملية المونتاج بأكملها بالطرق الإلكترونية، فإن شاشة المراقبة هي الجهاز الذي يتابع المونتير من خلاله اللقطات المعجّلة والمشاهد المركبة؛ (٣) (كفعل) يراقب أو يتفحص فيما إذا كانت الصور والأصوات على ما يرام أثناء التصوير أو التسجيل .

monochrome

أحادي اللون : كلمة مشتقة من اللاتينية *monochroma* ومنقولة بالأصل من الصفة *monochromatos* باللغة اليونانية (أحادي اللون). كان هذا المصطلح يعني أول الأمر في اللغة الإنكليزية في القرن السابع عشر "لوحة مرسومة بتدرجات مختلفة للون واحد". أما في مجال السينما، فإن مصطلح monochrome (أحادي اللون) يعني: (١) أي صورة أو فيلم مصور بالأبيض والأسود؛ (٢) صورة ملتقطة بظلال لون واحد فقط أو بلون واحد (لكن هذا المعنى غير شائع نسبياً). ولعل أفضل مثال على تطبيق استعمال هذا المصطلح هو آخر أفلام المخرج (ديريك جارمان) الذي حمل عنوان "أزرق" (١٩٩٣) حيث تألف ذلك الفيلم من مستطيل بسيط بلون أزرق باهر . عندما

بث المحطة الثالثة لإذاعة BBC التسجيل الصوتي لموسيقى فيلم "أزرق" في الوقت عينه الذي كان يُعرض فيه الفيلم في القناة الرابعة تم توزيع بطاقات زرقاء اللون على المستمعين الراغبين في النظر إلى تلك البطاقات الزرقاء طوال فترة البث الإذاعي .

Monogram Picture Corporation

شركة "مونوغرام بيكتشر كوربوريشن " للإنتاج السينمائي التي مار ست نشاطها من ١٩٣٧ إلى ١٩٥٣ (عندما دُمجت مع فرع الشركة الثانوي Allied Artists Productions شركة إنتاج "الفنانون المتحدون" – التي تأسست في ١٩٤٦ – لتصبح معروفة بعد الدمج باسم Allied Artists Picture Corporation). كانت شركة "مونوغرام" متخصصة في إنتاج أفلام الميزانية الضئيلة بما فيها أفلام رعاة البقر الأمريكي وأفلام الرعب وما شابه، بالإضافة إلى المسلسلات . وفي أوج نشاط تلك الشركة، تمكنت من إصدار ٣٠ فيلماً روائياً من أفلام الدرجة الثانية في العام الواحد وذلك في زمن العروض السينمائية المزدوجة المؤلفة من فيلم روائي رئيس وعرض ثانوي آخر لأفلام الدرجة الثانية . ومن تلك الإصدارات الكثيفة التي أنتجتها شركة "مونوغرام" تجدر الإشارة إلى مغامرات (شارلي شان) التي استحوذت عليها من شركة "تونتيث سنشري فوكس" بالإضافة إلى سلسلة أفلام "فتيان الدرب المسدود " التي اشترتها من شركة "وارنر بروذرز" وبدّلت عنوان السلسلة لتصبح "فتيان الجانب الشرقي"، ثم بدّلت العنوان فيما بعد إلى "فتيان باوري ". حققت شركة "الفنانون المتحدون " للإنتاج السينمائي نجاحها الكبير الأول في فيلم (إيلفس بريسلي) "دغدغني" عام ١٩٦٥. وبالرغم من تقلبات الدهر التي مرّت بها تمكنت م ن إنتاج الفيلم الرائع والممتع "الرجل الذي سيغدو ملكاً" للمخرج (جون هيوستن). لكن بحلول عام ١٩٧٩ أعلنت "مونوغرام" عن إفلاسها وتم بيعها في ١٩٨٠ لصالح شركة "لوريمار". من الجدير بالذكر أن (جان لوك غودار) كان مغرماً بأفلام الإثارة والتشويق التي أصدرتها "مونوغرام" في سابق عهدها مما جعله يصنع فيلمه الشهير "اللاهث" (١٩٥٩) إحياءً لذكرى شركة "مونوغرام".

monopack

فيلم ملون بثلاث طبقات من المستحلب الحساس للضوء حيث تتفاعل كل طبقة مع لون رئيسي مختلف . الظهر. monopack هو مصطلح بديل للدلالة على الفيلم الملون integral tripack (فيلم تصوير خام مؤلف من ثلاث طبقات حساسة للضوء، تتفاعل كل واحدة منها مع أطوال موجية مختلفة).

monopole

دعامة أو عمود يُستعمل لتعليق أضواء الاستوديو المتدلية من سقالة المصابيح (rigging).

monster movie

أفلام الوحوش : فرع ثانوي من أفلام الرعب . تستمد "أفلام الوحوش" مصادر الرعب فيها بشكل رئيس من الشكل المخيف والتصرفات الغريبة المرعبة الصادرة عن مخلوق شنيع (غالباً يحظى بتعاطف جمهور المشاهدين)، وخير مثال على ذلك تكوين (فرانكشتاين) الذي يبعث على الأسى، و (كينغ كونغ) و(غودزيلا) أو ذلك المخلوق الفظيع القادم من البحيرة السوداء. كلمة monster مشتقة من اللاتينية *monstrum* والتي تعني بالأصل (نذير أو إنذار إلهي مقدس) وهو اسم مصرّف من الفعل *monere* (يُنْذِر ؛ يحذِّر)، وقد درج استعمال هذا المعنى المخيف للكلمة في اللغة الإنكليزية منذ القرن الثالث عشر.

montage

مصطلح مهم ومستعمل بكثرة مع كلمات عديدة ذات صلة بالمصطلح نفسه ولكن بمعان مختلفة. الكلمة مشتقة من الفرنسية *monter* (يركّب؛ يُخرِج مسرحياً؛ يرتب أو يجمع للاستعمال أو العرض). يُنسَبُ شيوع استعمال هذا المصطلح في الإنكليزية إلى النقاش الواسع الذي دار في الثلاثينيات حول النظريات التي طورها صانعو الأفلام السوفيتيين الأوائل (انظر التعريف رقم "٥" في الأسفل) بشكل عام، ونظريات (بودوفكين) على وجه الخصوص وذلك حسبما ورد في ترجمة (إيغور مونتاغو): "من الأهمية بمكان الخروج بفكرة أو مفهوم عام حول النشاطات المرتبطة هنا بكلمة editing (مونتاج)، لكن المصطلح الذي استعمله (بودوفكين) والوارد أيضاً في اللغتين الفرنسية والألمانية هو "montage" والمصطلح الإنكليزي الوحيد المحتمل المقابل لهذه الكلمة هو editing (مونتاج)" – من كتاب "بودوفكين والتكنيك السينمائي"، ١٩٢٩.

ومن أهم المعاني المرتبطة بكلمة "مونتاج": (١) عملية المونتاج الكاملة للفيلم؛ (٢) وصلة مشهدية قصيرة في أفلام هوليوود التقليدية للقطات مقطوعة بسرعة أو متوالية عن طريق التلاشي بالتدريج بحيث تسرد هذه اللقطات قصة الفيلم بفترة وجيزة أو تشير إلى مرور الساعات أو الأيام أو الشهور أو السنوات؛ (٣) أية وصلة مشهدية تعمل على وصل صور مختلفة بدلاً من اتباع الحدث الدرامي؛ (٤) أسلوب تفاخري

في المونتاج "الضمني" لأفلام الاستوديو الكلاسيكية، وهو أسلوب ينمّ عن التواضع والابتعاد عن أضواء الشهرة دخل السينما الأمريكية في الستينيات ورسخ قواعد انتشاره في الولايات المتحدة؛ (٥) النظريات والطرائق التي طورها كل من المخرجين السوفيتيين (بودوفكين) و(أيزنشتاين) من خلال تجاربهما في معهد موسكو السينمائي (انظر Kuleshov effect) حيث ترسخ الاعتقاد بأن المونتاج هو الأساس الذي ترتكز عليه الأفلام السينمائية كنمط فني مستقل . لقد التزم (بودوفكين) بشكل واحد من المونتاج يُشار إليه أحياناً بمصطلح linkage (الوصل) بحيث ينبغي على كل لقطة في الفيلم أن تتبع اللقطة السابقة بمنتهى التماسك على نمط الوصلات التي تربط السلسلة الحديدية ببعضها البعض . أما (أيزنشتاين) فقد بحث في التجاور المتضارب للقطات مختلفة مع بعضها – وهو ما أطلق عليه اسم "طريقة التعارض أو التضارب في المونتاج" – بحيث لا يُضاف المعنى – إذا صحّ التعبير – من خلال لقطة ونقيضتها التالية، وإنما بواسطة نتيجة الجمع بين اللقطتين أو تفاعلهما مع بعضهما البعض . لقد ظهرت مجلدات كاملة ومؤلفات عديدة حول نظريات (أيزنشتاين) في المونتاج، وللاطلاع على أفكار (أيزنشتاين) حول هذا الموضوع، يمكن مراجعة كتاب "شكل الفيلم" وغيره من المؤلفات.

moo print

مصطلح يستعمله مختبر التصوير للإشارة إلى طبعة الفيلم الكاملة . من المحتمل أن كلمة moo مشتقة من مصطلح عامي مماثل درج استعماله في أوائل القرن العشرين، وهو اختصار لكلمة moola أو moolah (مال؛ نقود).

mood lighting, mood music

أدوات سمعية – بصرية قياسية للسيطرة على أحاسيس جمهور المشاهدين . فبالنظر إلى ما ورد في كتاب "تكنيك موسيقى الأفلام " بقلم (مانفيل) و(هنتلي) فإن جهارة الصوت لمزاج ية الموسيقى المرافقة لعروض الأفلام الصامتة بدأت بالظهور في ١٩١٣.

morphing

مصطلح جديد – ظهر في الثمانينيات – مشتق من اليونانية *morphe* (شكل): عملية مؤثرات خاصة يزداد شيوعها يوماً بعد الآخر باستخدام توليد الصور عن طريق الكومبيوتر من أجل تحويل شكل الصورة أو تغيير مظهرها تغييراً صارخاً

إلى صورة أخرى. طَوّر هذا الأسلوب عن طريق شركة (جورج لوكا) لإنتاج المؤثرات الخاصة والمعروفة باسم شركة "إندستريال لايت آند ماجيك". ولعل أفضل استثمار لهذا المؤثر الخاص ظهر في فيلم "المبيد ٢: يوم البعث" (١٩٩١) للمخرج (جيمس كاميرون) حيث يظهر فيه رجل نصفه آلي ونصفه الآخر بشري قادم من المستقبل لارتكاب أعمال إجرامية فيعمل على تبديل أعضائه أو كامل جسده إلى سيوف ومطارق وبرك سائلة وغير ذلك. وبفضل أسلوب "تحويل الشكل" (morphing) يستطيع مخرج الأفلام الحية الآن إنجاز هذه الصور الوحشية التي كانت محصورة سابقاً ضمن مهام فنان الرسوم المتحركة (animator). فنحن في بداية مرحلة من تاريخ السينما حيث أصبح كل شيء ممكناً حسب الميزانية المرصودة لأي عمل سينمائي لدرجة بات ممكناً تصوير ممثلين ماتوا منذ زمن بعيد في أفلام حديثة (انظر synthespian). وسواء كان ذلك دليلاً على التحرر الفني الكبير في السينما – أو كما يخشى بعض النقاد – اندثار السينما كوسيط دراماتيكي، فإن هذا الأمر سيظل مسألة مفتوحة للنقاش.

MOS

لقطة مصوَّرة دون تسجيل أية أصوات مرافقة لها. يُقال بأن الحروف الثلاثة MOS هي اختصار عبارة نصف ألمانية *Mit Out Sound* (اكتموا الأصوات) تنسب إلى المخرج (لوثار منديس)، ولكن على الأرجح صيغت هذه العبارة من قبل أحد فنيي الصوت غير المعروفين في الأيام الأولى من السينما الناطقة عندما كان العديد من الفنيين ينتمون إلى أصل ألماني. (كما يشير علم أصول الكلمات وتاريخها إلى أن اختصار MOS يقوم مقام minus optical sound (بدون صوت مرئي). يُضاف هذا الاختصار عادة على الكلاكيت كدليل يسترشد به مختبر التصوير أو المونتير أو غيرهم من الفنيين.

motion control

نظام إلكتروني يستعمل في مشاهد المؤثرات الخاصة يستند في أساسه على اللقطات المحجوبة جزئياً المتنقلة (لقطات المتّ المتنقلة). يتيح هذا النظام لفنيي المؤثرات الخاصة تكرار حركة الكاميرا (عادة بواسطة نموذج كنماذج المركبات الفضائية في فيلم "حرب النجوم"، على سبيل المثال) بدقة بالغة مرات عديدة. النظام المبدئي المماثل الذي ظهر سابقاً كان يُعرف بنظام Dykstraflex (ديكسترافلكس).

motion picture, motion pictures

فيلم؛ سينما : مصطلح بديل لكلمة film (فيلم) أو صناعة الأفلام – في حال كان المصطلح بحالة الجمع motion pictures ، إلا أن العديد من الناس يعتقدون بأن مصطلح motion picture بات قديماً وعتيق الطراز وبأنه من المفردات اللغوية الرنانة "سنأخذ على سبيل المثال هذه الجملة : إن فن السينما فن عظيم وراق وليس مجرد عملية صناعية أو تجارية " – من كتاب "فن السينما" بقلم (فاشيل ليندسي). ومن بين العبارات المرتبطة بمصطلح motion picture (السينما؛ الصور المتحركة) تجدر الإشارة إلى: Motion Picture Association of America (MPAA) (الجمعية السينمائية الأمريكية أو الجمعية الأمريكية للصور المتحركة): الهيئة الأخلاقية التي تأسست في هوليوود عام ١٩٢١ في أعقاب سلسلة من الفضائح التي حدثت في عالم السينما الأمريكية كان من أشهرها حادثة الوفاة ا لمروعة لممثلة شابة في حفل أقامه (فاتي آرباكل) – للاطلاع على مزيد من التفاصيل حول هذه الحادثة الدنيئة، راجع كتاب "بابل هوليوود " بقلم (كنيث أنغر). Motion Picture Production Code (انظر Hays Code)؛ Motion Picture Patents Company (MPPC) (الشركة السينمائية الأمر يكية لبراءات تسجيل الإنتاج) المؤلفة من اتحاد عدة شركات لم يعمل سوى لفترة قصيرة رسمياً من ١٩٠٩ ولغاية ١٩١٧ عندما أعلن بأن هذا الاتحاد يعمل بشكل غير نظامي ومع ذلك استطاع اتحاد (MPPC) احتكار صناعة السينما الأمريكية التي كانت تنتشر بسرعة مذهلة في السنوات الأول ى من القرن العشرين . تألف اتحاد (MPPC) (الشركة السينمائية الأمريكية لبراءات تسجيل الإنتاج) من سبع شركات أمريكية للإنتاج :"بايوغراف" و"إديسون" و "إيساني" و"كالم" و "لوبين" و"سيليغ" و "فيتاغراف". ثم ظهرت حركة معارضة بقيادة "شركة نيويورك السينمائية الكبرى " لصاحبها (ويليام فوكس) للتصدي لمحاولات (MPPC) عن طريق استحداث شركة محتكرة. وسرعان ما رفع (فوكس) دعوى قضائية ضد (MPPC) (الشركة السينمائية الأمريكية لبراءات تسجيل الإنتاج) عام ١٩١٣ لكن هذه الجهود كلها ذهبت أدراج الرياح عندما بدأ نشاط المنتج ين المستقل ين يتعاظم يوماً بعد الآخر، مما أدى إلى حلّ اتحاد (MPPC).

كلمة motion مشتقة من اللاتينية *motionem* ، الاسم المصرّف عن فعل *movere* (يحرّك) دخلت إلى اللغة الإنكليزية عن طريق كلمة *motion* الفرنسية في القرن الثالث عشر . ويمكن تقصي تاريخ ظهور مصطلح "motion picture" إلى عام ١٨٩١، أي قبل أربع سنوات من عروض باريس التي قدمها الأشقاء (لوميير). وقد

ذكرت مجلة "وقت حرّ" تعليقاً حول هذا المصطلح قالت فيه "لقد تم ابتكار آلية مركبّة عالية المستوى ستصبح معروفة باسم كنيتوغراف، أو الصور المتحركة [السينما]". أما في زمننا الحاضر، فإن مصطلح "motion picture" (فيلم) يُختصر ببساطة إلى كلمة movie (فيلم).

motivation lighting

الإضاءة التحريضية: إضاءة يكون مصدرها شاشة العرض – كمصباح صغير بجانبي السرير أو شمعدان – ولكن بالطبع هذه الإضاءة هي نتيجة الإضاءة الأصلية المستحدثة بعيداً عن عدسة الكاميرا أثناء التصوير.

mountain film

أفلام تسلق الجبال : نمط سينمائي انتشر في العشرينيات والثلاثينيات ولكن لم يتبق منه في أذهاننا اليوم سوى أنه كان التربة التي تدربت فيها (ليني رينفنستاهل) حيث تألقت أول الأمر كنجمة سينمائية ثم تحولت بعدها إلى مخرجة – أول أفلامها كمخرجة الذي حمل عنوان "الضوء الأزرق" ليس سوى نموذج رئيسي لنمط أفلام تسلق الجبال. لكن المبتكر الحقيقي لأفلام تسلق الجبال هو الدكتور (أرنولد مانك) (١٨٨٩–١٩٧٤) الذي كان يعمل مدرباً للتزلج ودرّب فريقاً من الفنيين الرياضيين لتصوير بعض المناظر في أعلى مناطق جبال الألب وأكثرها خطورة. إن أفلام تسلق الجبال التي طرحت آنذاك كشكل بعيد عن السياسة للترفيه يجمع بين التشويق والإثارة والمناظر الطبيعية والتمارين المفيدة في الهواء الطلق أصبحت الآن بنظر الجميع بشكل عام مقتطفات مختارة من المشاعر النازية الأصلية وذلك بفضل الملاحظات التي أدلى بها النقاد السينمائيون بدءاً من (سيغفرايد كراساور) وصولاً إلى (سوزان سونتاغ).

movie

اختصار مباشر لمصطلح moving picture . إن كلمة movie صفة واسم مألوف للجميع بمعنى (فيلم) وتعدّ مرادفاً لكلمة film في مواضع كثيرة . Movie أو the movies تعني إما الأفلام بشكل عام أو السينما ("هيا بنا نذهب إلى السينما / the movies/") أو صناعة الأفلام ("إنه يعمل في صناعة الأفلام / أو السينما / movies")؛ movie buff : أحد عشاق السينما؛ movie director : مخرج سينمائي؛ movie star : نجم سينمائي .. وغيرها من المصطلحات أيضاً . لكن هناك بعض

الاختلافات البسيطة في المعاني الإضافية التي توحيها الكلمة علاوة على معناها الأصلي، فإن المصطلحين غير مرادفين لبعضهما البعض . فعلى سبيل المثال، ما تزال كلمة movie لها تصريف نحوي مختلف في أمريكا الشمالية . ومع أن مصطلح movie معروف ومفهوم على المستوى ال عالمي، إلا أن البريطانيين لا يستسيغون استعماله في المحادثة ويميلون إلى النطق به من باب المزاح أحياناً . ولعل كتابات الناقد الأدبي والثقافي الأمريكي (بول فاسل) تبين كيف يتبادل المصطلحان الأمكنة لدى عبور المحيط الأطلسي . فنجد (فاسل) يتذمر بقوله أن كلمة film ليست سوى اسم طنان لكلمة movie. ولكن من الجدير بالذكر أن كلمة film في اللغة الإنكليزية البريطانية كلمة عادية لا تمت بصلة إلى اللغة الرنانة لا من قريب ولا من بعيد، بل إن حيادها يضفي عليها نوع من الوقار . فعلى سبيل المثال يبدو الأمر غير مألوف ، بل قليل الاحترام، في حال أشير إلى (روبرت بريسون) كـ "movie director" وإنما استعمال لقب "film director" مع اسمه يدل على الاحترام والوقار .

لطالما كان موضوع اللباقة والذوق المتعلق بهذا المصطلح محطّ تساؤل منذ صياغته، حيث كان يظهر ضمن أقواس اقتباس صغيرة حيثما ورد في الصحف أو المجلات بدءاً من عام ١٩١٢. كما شعر (إتش. جي. ويلز) أنه مضطر للتعامل مع هذا المصطلح بالطريقة ذاتها عام ١٩٢٩ عندما قال "من الممكن للبعض منا أن يغيب عن ذهنه الأفلام (movies) السطحية التجارية التي شاهدناها ". لكن أمريكا الشمالية شعرت بالارتياح لاستعمال هذا الاختصا ر أكثر من بريطانيا حيث أسقطت الأقواس عن كلمة movie قبل نهاية الحرب العالمية الأولى لتصبح كلمة عادية شائعة الاستعمال دون أي تحفظ . وقد نوّه (كارل ساندبرغ) عام ١٩١٨ قائلاً: "هذه الناحية تحتوي على الدراما .. أعتقد بأن غريفيث كان سيصنع منها فيلماً (movie) تنهمر له دموع المشاهدين .". ومع ذلك فقد بين الناقد (آدم مارس جونز) في مطالعة نقدية تحت عنوان "تجديد شوهانك" فارقاً تهكمياً منصفاً "إن التفسير لأبسط مجريات الأمور هو أن المخرج يدفع بالمادة الموجودة بين يديه كي تكون فيلماً (film) بكل معنى الكلمة وليس مجرد فيلم سي نمائي عادي (movie). فالفيلم العادي (movie) تسيّره الحبكة ويناسب نمطاً سينمائياً معيناً ولا تزيد مدة عرضه على ١٠٠ دقيقة. أما الفيلم الكامل (film) فيسعى إلى تكوين الأفكار حول الحياة كما أن طوله ليس محدداً بفترة زمنية معينة". – من صحيفة "الإندبندنت" الصادرة في ١٦ شباط ١٩٩٥. ومن قبيل

المصادفة، ينوّه قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية أيضاً إلى وجود تهجئة بديلة لهذا المصطلح وهي "movy"، لكنه لم يستشهد سوى باستعمال واحد ورد فيه مصطلح movy نقلاً عما ورد في مسرحية (شو) التي حملت عنوان "بيت القلوب المحطمة " (١٩١٩) "ينبغي أن تتحدث كما يفعل الرجال، وليس كما يحدث في الأفلام / movy /".

Movietone

نظام "موفيتون " الصوتي : الاسم التجاري لنظام صوتي بارز ومتميز في الأفلام السينمائية جرى تطويره لصالح شركة "فوكس" في أواخر العشرينيات حيث تفوق على نظام "فيتافون " الذي لجأت إليه شركة "وارنرز " في فيلم "مطرب الجاز " حيث استعمل نظام "فيتافون " الأقراص الصوتية بطريقة تعوزها البراعة، بينما لجأ نظام "موفيتون " إلى أسلوب صوتي – بصري شبيه بالطرق المتبعة في زمننا الحاضر . وقد أشارت صحيفة "ديلي إكسبرس " في عددها الصادر بتاريخ ٢٧ آب ١٩٢٧ إلى النظام الجديد بقولها : " الموفيتون هو ابتكار جديد يتمتع بالأساس التقني ذاته الوارد في نظام فونوفيلم ". من ناحية ثانية، كانت كلمة "فونوفيلم " أو "موفيتونز " هي عنوان الجريدة الإخبارية السينمائية التي بدأت شركة "فوكس" بعرضها منذ شهر تشرين الأول ١٩٢٧. Movietone frame : الإطار الصوتي المتعارف عليه في الأفلام السينمائية بنسبة عرض وارتفاع للصورة مقدارها 4:3 ، وهي النسبة القياسية التي حددتها الأكاديمية السينمائية .

Moviola

"الموفيولا" (قلما يُشار إليه بتهجئة Movieola كما كان كتعارف عليه لدى استعمال الجهاز سابقاً): الاسم التجاري لجها ز مشاهدة الأفلام يعمل بواسطة محرك ويستعمل في المونتاج. يعرض هذا الجهاز بآليته الخاصة شريط الفيلم المُعرَّض بشكل عمودي بدلاً من عرضه أفقياً كما هو متعارف عليه في أجهزة "ستينبك" (Steenbeck) أو غيرها من أجهزة المونتاج المسطحة التي تعمل بطريقة المشاهدة الأفقية . يعود تاريخ الاقتباس الأول الذي أورده قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية حول استعمال جهاز "الموفيولا" إلى مجلة "فوتوبلاي" الصادرة في شهر نيسان ١٩٢٩. من الجدير بالذكر أن مصطلح "موفيولا" يمكن استعماله للإشارة إلى أي جهاز مشاهدة مماثل، كجهاز

"ستينبك" بصرف النظر عن العلامة التجارية أو الشركة المصنعة بحيث يبدأ الحرف الأول من كلمة Moviola في هذه الحالة صغيراً (m) وليس حرفاً استهلالياً كبيراً (M).

moving shot

لقطة متنقلة: (انظر dolly و travelling shot).

MPAA

Motion Picture Association of America (الجمعية السينمائية الأمريكية): الهيئة التي تحدد تصنيف الإصدارات السينمائية وتمنح بموجبه الترخيص اللازم (أو ختم قانون MPAA) للأفلام التي تحصل على الموافقة المطلوبة . (انظر Hays Code : قانون هايس)

MS

الاختصار المتعارف عليه لمصطلح "لقطة متوسطة البعد" (Medium Shot).

multicamera, multicam

مصطلح مشتق من اللاتينية *multus* (متعدد؛ كثير): لقطة مشهدية مصوَّرة بكاميرا أو كاميرتين في آن واحد بحيث تتيح كل واحدة منهما الفرصة لأخذ تشكيلة واسعة من اللقطات. تعدّ هذه الطريقة أيضاً كإجراء يضمن توفر العديد من اللقطات لدى تصوير الأفلام المكلفة جداً أو المشاهد التي يصعب تكرارها، كمشهد الانفجار الضخم في ميناء بوسطن في فيلم "الانفجار" (١٩٩٤)؛ multi-head printer (طابعة متعددة الرؤوس): طابعة تستطيع إنتاج أكثر من نسخة واحدة عن الفيلم كل مرة؛ multi-image (صورة متعددة): مرادف أو مرادف شبيه لمصطلح split screen (الشاشة المجزأة) والمقصود بذلك الصورة المعروضة على الشاشة والمجزأة إلى مقطعين أو ثلاثة مقاطع متباينة، لكن الشاشة المجزأة تتألف على وجه التحديد من صورتين صغيرتين فقط بينما يمكن للصورة المتعددة أن تحتوي على أي عدد من الصور يتجاوز الصورتين . يستعمل هذا الأسلوب في أغلب الأحيان في أفلام الحفلات الموسيقية، كفيلم "وودستوك" للمخرج (مايك وادليه)، أو لإظهار شخصيتين تتبادلان الحديث على الهاتف في آن واحد. فعلى سبيل المثال، يضم فيلم "وول ستريت" للمخرج (أوليفر ستون) مشهداً لصور متعددة تبين الحركة المسعورة في أسواق البورصة حين تنتشر إشاعة عبر جميع المراكز المالية في أمريكا؛ multi-layer film (فيلم متعدد الطبقات): (انظر monopack)؛ multi plane: نوع من الرسوم المتحركة التي تولد أثر إظهار الأماكن بالأبعاد الثلاثية . يمكن توليد هذا

المؤثر البصري بواسطة تكديس عدد من طبقات السيللوليد الشفافة المزودة برسوم لمناظر طبيعية أو ما شابه وذلك ضمن فواصل زمنية تتراكب فيها الطبقات الواحدة فوق الأخرى ومن ثم تصوير هذه الصور المركبة . ابتكر هذا الأسلوب (أوب آيوركس) واستعملته لأول مرة استوديوهات ديزني؛ multiple exposure (تعريض متعدد): طبع مقصود لعدة صور فوق بعضها البعض . تنفذ هذه الطريقة إما بالتصوير أو بطبع الفيلم؛ multiple printing (الطباعة المتعددة): إما الطبع المتزامن لعدة صور من نيجاتيف واحد، أو طباعة فيلم واحد من عدة نسخ نيجاتيف بهدف إنجاز التعريض المتعدد، لكن multiple frame printing (طباعة كوادر أو إطارات متعددة) تشير إلى الطباعة المتكررة لإطار واحد من أجل توليد الأثر المفاجئ في التصوير الفوتوغرافي الثابت الذي يحصل في الصور المتحركة وذلك عن طريق طبع كادر واحد مرات عديدة (freeze frame)؛ multiplex : صالة سينما تحتوي على عدد من قاعات العرض بدلاً من صالة العرض الكبيرة الواحدة السائدة قبل السبعينيات، لكن رواد السينما المسنين يمقتون فكرة صالات العرض المتعددة ضمن السينما الواحدة لأنها لا تبهت المتعة الرئيسية للسينما فحسب (الحشد الكبير من المشاهدين والظلام الذي يشبه ظلام الكهوف والشاشات الواسعة، وإنما ما تنطوي عليه فكرة الصالات المتعددة في السينما الواحدة من حدّ لبرامج العرض المثيرة والاستسلام لما تمليه المصالح التجارية على العروض التي تناسب مصالحها التجارية؛ multiscreen (الشاشة المتعددة): نظام لعرض الفيلم على الشاشة يستعمل عدة آلات تصوير متزامنة وشاشتين أو أكثر، وهي طريقة شبيهة بعملية الشاشة الثلاثية المعروفة باسم Polyvision (بوليفيجن) التي ابتكرها (آبيل غانس) من أجل فيلمه "نابليون" (١٩٢٧)، وكذلك الأمر بالنسبة لصانع الأفلام الأسترالي الطليعي دون ليفي) في فيلمه "مصادر الطاقة" الذي عُرض في معرض مونتريال ٦٧. كما يُستعمل مصطلح "الشاشة المتعددة" للإشارة إلى العملية التي تستخدم أجهزة عرض متعددة لتشكيل صورة شاشة عريضة على شاشة واحدة، كعملية العرض المعروفة باسم "السينارما" (Cinerama)؛ multi-track sound (تسجيل صوتي متعدد المسارات): الصوت العميق والمعقد الذي يتم التوصل إليه عن طريق استعمال مسارات أو قنوات صوتية متعددة.

"Murder Your Wife" brick

قطعة آجرّ مزيفة اكتسبت هذه التسمية نسبة إلى فيلم "كيف تقتل زوجتك" (١٩٦٥).

music

كلمة مشتقة من الفرنسية *musique* واللاتينية *musica* واليونانية *musike* (فن المُوْزيّة). (*Muse* *:فن المُوْزيّة : إحدى الإلهات التسع الشقيقات اللواتي يحمين الغناء والشعر والفنون والعلوم في الميثولوجيا الإغريقية . "المترجم"*) دخلت هذه الكلمة بمعناها الحديث إلى اللغة الإنكليزية منذ منتصف القرن الثالث عشر . تتألف الموسيقى المرافقة للأفلام الناطقة من نوعين رئيسين: (١) التسجيل الموسيقي (score)، أو (٢) الموسيقى التي تعدّ جزءاً من أحداث الفيلم يقوم بعزفها على الشاشة فرقة موسيقية أو أوركسترا أو عازف منفرد أو مطرب واحد أو مجموعة من المطربين، أو تلك الموسيقى التي نسمعها أحياناً في الفيلم ويكون مصدرها بعيداً عن عدس ة الكاميرا كالموسيقى الصادرة من تلفزيون أو مذياع في الفيلم، أو الموسيقى الصادرة من فرقة جوالة نسمع عزفها من الشارع المجاور أثناء مشاهدتنا لمشهد معين دون انتقال الكاميرا لتصوير هذه الفرقة، وغيرها من المصادر التي نسمع صوتها موسيقاها دون رؤيتها على الشاشة. يُطلق على هذا النوع من الموسيقى direct music أو source music (الموسيقى المباشرة أو موسيقى المصدر). بالطبع فإن الأفلام الاستعراضية تحاول دائماً إخفاء الفرق بين هذين النمطين الموسيقيين؛ music bridge (الجسر الموسيقي): معبر موسيقي يساعد على جعل الانتقال بين المشهد والآخر سلساً؛ music department (قسم الموسيقى): ذلك القسم من الاستوديو المكلف بتلحين الموسيقى أو شراء التسجيلات الموسيقية أو توفيرها من أجل الأفلام قيد الإنتاج . كما يتولى قسم الموسيقى في الاستوديو مهمة استئجار العازفين وإعداد جلسات التسجيل وغيرها من المه ام ذات الصلة؛ music editor أو music mixer (مونتير الموسيقى): الفني الذي يتعاون مع الملحن والمخرج في أغلب الأحيان من أجل ملاءمة التسجيلات الموسيقية مع صور الفيلم؛ music track (المسار الموسيقي): القناة الصوتية التي تحتوي على الموسيقى .

musical

الفيلم الاستعراضي: مصطلح درج استعماله منذ بداية القرن العشرين (مع أن الأمثلة التي يستشهد بها قاموس أكسفورد يعود تاريخها إلى ١٩٣٨ و ١٩٤٠). Musical هو الاختصار المتعارف عليه عالمياً للدلالة على musical comedy (الكوميديا الاستعراضية)، وهي عمل مسرحي ترفيهي ظهر على خشبة الم سرح الأمريكي في ستينيات القرن التاسع عشر تقريباً، ثم نقلته السينما إلى شاشتها عند تطور تكنولوجيا الأصوات في الأفلام السينمائية . وفي الحقيقة إن أول فيلم ناطق

(talkie) كان فيلماً استعراضياً وحمل عنوان "مطرب الجاز " (١٩٢٧) مع أن المحافظين من أهل الفن أكدوا بأن وجود عشر أغاني فقط في ذلك الفيلم لا تخوله كي يكون مصنفاً كفيلم استعراضي حقيقي. فالاعتقاد السائد هو أن عناصر الغناء والرقص والمناظر ينبغي أن تشكل الأساس للفيلم الاستعراضي وليس بالاعتماد على النواحي الترفيهية الأخرى من نشاطات تعمل على تزيين الفيلم ولكن لا ت مت بصلة للموسيقى أو الاستعراض الفني . كما اعتقد هؤلاء المحافظون بأن الأفلام الأوبرالية البسيطة أو الأفلام الغنائية المتنوعة الصادرة في أواخر العشرينيات وأوائل الثلاثينيات – كفيلم "استعراض الحب" (١٩٢٩) من إخراج (إرنست لوبيتش) وبطولة (موريس شوفاليير) و(جانيت ماكدونالد) – غير جديرة بالتصنيف كأفلام استعراضية حقيقية . وبناء على هذه القواعد الصارمة، فإن النموذج الحقيقي الأول من الأفلام الغنية بالحوار والغناء والرقص معاً هو فيلم "لحن بردواي" (١٩٢٩) – وهو الفيلم الذي شكل البنية الأساسية للفيلم الاستعراضي الذي يتناول حياة الفنانين الخاصة وراء الكواليس . وبمعزل عن النقطة التي انطلقت منها أصلاً الأفلام الاستعراضية إلا أنها سرعان ما زاد حجم طموحها لتتجاوز مجرد إعادة إنتاج الأعمال المسرحية الاستعراضية واللجوء إلى وسيط فني آخر . ثم ازدهرت وتطورت أشكال متنوعة ومتميزة متفوقة ب ذلك على مصادر أي إنتاج مسرحي. ومن الفنانين الذي كانوا وراء ذلك الازدهار، تجدر الإشارة إلى مصمم الرقصات الباروكي (باسبي بيركلي) الذي اعتمد على الترتيب الهذياني والمشكالي للأطراف والجذع المصوَّرة بكاميرا واحدة تتحرك برشاقة مع تلك الأعضاء الراقصة، الأمر الذي شكل أروع إصدارات شركة "وارنر برذرز"، كفيلم "الشارع الثاني والأربعين" (١٩٣٣) و"المنقبون عن ذهب ١٩٣٣" (١٩٣٣) وغيرها من الأفلام الصادرة فيما بعد أيضاً . وقد أشار بعض المعلقين بأن الفيلم الاستعراضي، سوية مع أفلام رعاة البقر الأمريكي، كانت من أهم العطايا التي اك تسبها فن السينما الأمريكية في هوليوود. ولعل النقطة الأخيرة المشار إليها آنفاً غير قابلة للنقاش بما أن معظم الأفلام الكلاسيكية التابعة لهذا النمط السينمائي قد جرى صنعها على يد هوليوود في الفترة الممتدة بين ١٩٣٠ والخمسينيات عندما أصبحت التكاليف الزائدة لصناع ة الأفلام الاستعراضية وتناقص عدد مشاهديها سبباً في إحجام الاستوديوهات عن قبول إنتاجها. ومن الأفلام الاستعراضية التي شكلت علماً من معالم الشاشة الذهبية في زمنها تجدر الإشارة إلى أفلام (فنسنت منيللي) التي صنعها لصالح MGM بما فيها

"قابلني في سانت لويس " (١٩٤٤) و"مواطن أمريكي في باريس " (١٩٥١) و"عربة الفرقة الموسيقية" (١٩٥٣). وهناك أيضاً أفلام (ستانلي دونن) التي صنعها بالتعاون مع (جين كيلي): "في البلدة" (١٩٤٩) و"غناء تحت المطر " (١٩٥٢). أما من الأفلام التي صنعها (دونن) بمفرده، نذكر "سبع عرائس لسبعة أشقاء " (١٩٥٤) و"الوجه المرح" (١٩٥٦)؛ وأفلام المخرج (روبن ماموليان) "إجازة صيفية" (١٩٤٨) و"جوارب حريرية " (١٩٥٦)، علاوة على أفلام متنوعة من بطولة (فريد آستير) و(غينغر روجرز) كان من أبرزها "الهبوط في ريو " (١٩٣٣) و"القبعة" (١٩٣٥) و"زمن رقصة السوينغ " (١٩٥٦). ومن الأمثلة الأخ رى عن بعض الأفلام الاستعراضية التي خرقت القواعد المتعارف عليها في نوعية هذا النمط السينمائي نذكر أيضاً "ساحر أوز " (١٩٣٩) من إخراج (فيكتور فليمنغ). وفي بداية الستينيات أصبحت تكاليف تصوير الأفلام الاستعراضية مرهقة مما حصر الأفلام التي شقت طريقها إلى الإنتاج الفعلي بتلك الأفلام التي ارتكزت على تسجيلات موسيقية موجودة بالأصل واستطاع عدد منها تحقيق إيرادات ممتازة على شباك التذاكر نذكر منها : "قصة الجانب الغربي " (١٩٦١) و"سيدتي الجميلة" (١٩٦٤) و"صوت الموسيقى" (١٩٦٥). وفي نهاية العقد السادس من القرن العشرين أدت سلسلة من الإخفاقات المالية والفنية إلى الإجهاز على نمط الأفلام الاستعراضية بشكل نهائي، وكان من أهم الإصدارات قبل الإعلان غير المباشر عن نهاية الفيلم الاستعراضي : " نجم !" (١٩٦٨) و"لوّن عربتك" (١٩٦٩) و"الدكتور دوليتل" (١٩٦٧). ومع ذلك فقد قام بعض المخرجين الأمريكيين بمحاولات مثيرة للاهتمام لإحياء نمط الفيلم الاستعراضي كان من أبرزها فيلم "كباريه" (١٩٧٢) وفيلم "كل هذا الجاز " (١٩٧٩) من إخراج مصمم الرقصات (بوب فوس)، وفيلم "ناشفيل" (١٩٧٥) للمخرج (روبرت ألتمان) و"نيويورك نيويورك" (١٩٧٧) لـ (مارتن سكورسيزي)، وفيلمي المخرج (فرانسيس فورد كوبولا) "واحد من القلب " (١٩٨٢) و"نادي القطن" (١٩٨٤). وبالرغم من أن فيلم "واحد من القلب" انتهى بخسارة مالية فادحة، إلا أن فيلمي (كوبولا) حققا فوز الآمال على التجارب المريرة التي مرّ بها (كوبولا) لاسيما في فيلمه الأول "قوس قزح فينيان" (١٩٦٩) الذي أخفق على الصعيدين التجاري والجماهيري . لقد تزامن انحدار نمط الأفلام الاستعراضية مع صعود موسيقى "الروك أند رول " وفروعها التي لا تعد ولا تحصى. ويمكن القول بأن عدداً قليلاً فقط من الأفلام التي استخدمت موسيقى الروك

وعازفي الروك أيضاً – بدءاً من الأفلام التي رصدت حياة المغني الشهير (إلفس بريسلي) في الفترة الممتدة بين ١٩٥٦ و ١٩٦٩ وصولاً إلى فيلم (ديفيد بايرن) الرائع "قصص حقيقية" (١٩٦٨) – ينبغي النظر إليها على أنها أفلام استعراضية بكل معنى الكلمة (انظر rock films: أفلام الروك).

من الجدير بالذكر أن عدداً قليلاً فقط من الأفلام الاستعراضية التي جرى صنعها خارج الولايات المتحدة نافست بالفعل إنتاجات هوليوود من حيث الإبداع والشعبية التي حازت عليها مع أن السينما الفرنسية أنتجت حفنة من المنوعات الشعرية السينمائية، ومنها على سبيل المثال "الحرية لنا" (١٩٣٢) للمخرج (رينيه كلير) وأفلام المخرج (جاك ديمي) "مظلات شيربورغ" (١٩٦٤) الذي كان حواره غنائياً بالكامل، و"آنسات روشفورت" (١٩٦٧) – وهو الفيلم لذي عبّر فيه (ديمي) عن إعجابه الكبير بأفلام هوليوود الاستعراضية من خلال إسناد دور البطولة في أحد أفلامه لتمثل شخصية (جين كيلي). ومن الأمثلة الأخرى عن الأفلام الاستعراضية الناجحة التي جرى صنعها في أوروبا فيلم "المرأة هي المرأة" (١٩٦١) للمخرج (جان لوك غودار) الذي تحدى فيه مواصفات الفيلم الاستعراضي ومع ذلك شكل فيلم (غودار) إجلالاً غريباً من نوعه لأفلام شركة MGM الاستعراضية. أما في بريطانيا فقد خيم السكون الحذر على صناعة الأفلام الاستعراضية باستثناء بعض المحاولات الناجحة على الصعيدين الفني والتجاري، لاسيما الأفلام التي صنعها (ريتشارد ليستر) مع فرقة "البيتلز" كفيلمي "ليلة يوم شاق" و"النجدة"، وهما فيلمان يمكن النظر إليها كأفلام استعراضية وليس كأفلام روك. من الأفلام الاستعراضية البريطانية التي حازت على شعبية واسعة في زمنها، تجدر الإشارة إلى فيلم "غنّوا بينما نتابع طريقنا" (١٩٣٤) الذي أظهر المواهب الغنائية لـ (غرايسي فيلدز)، وفيلم "الصبا الدائم" (١٩٣٤) من بطولة (جيسي ماثيوز) وفيلم "بلا حدود" (١٩٣٥) بطولة (جورج فورمبي). كما ظهرت بعض الأفلام المقتبسة عن عروض مسرحية ومنها فيلم "أوليفر" (١٩٦٨) من تأليف (لايونل بارت) وإخراج (كارول ريد)، و"العاشق" (١٩٧١) للمخرج (كين رسل) وفيلم "تومي" (١٩٧٥) المأخوذ عن أوبرا روك من أداء فرقة "ذا هوو"، إلا أن ذلك الفيلم كان محرجاً ومخزياً بكل معنى الكلمة، وفيلم "خدعة الروك أند رول الكبرى" (١٩٧٩) للمخرج (جوليان تمبل) الذي يصور فرقة Sex Pistols (المسدسات الجنسية)، وفيلم "مبتدئين بكل معنى الكلمة" (١٩٨٦). ولكن إن لم تنتزع صناعة السينما البريطانية إلى التفوق في إنتاج الأفلام الاستعراضية، فقد أفرز التلفزيون البريطاني موهبة استثنائية

واحدة على الأقل تجسدت في أعمال رائعة مبنية على ذلك الاستتكار الذاوي لنمط الفيلم الاستعراضي حيث تمثلت تلك الموهبة في المؤلف المسرحي (دينيس بوتر)، مؤلف سلسلة "بنسات من السماء" (١٩٧٨) ثم نقلت هذه السلسلة إلى فيلم أمريكي لم يُكتب له النجاح وهو من إخراج (هربرت روس) وبطولة (ستيف مارتن) (١٩٨١). كما ضمت أعمال (بوتر) المتميزة فيلم "أحمر شفاه على ياقتك" (١٩٩٣) و"التحري المغني" (١٩٨٦) الذي كان أروع أعمال (بوتر) على الإطلاق.

mute

مصطلح مستخدم بشكل رئيس في المملكة المتحدة للإشارة إلى نيجاتيف الفيلم أو نسخة الفيلم المطبوعة التي لا تحتوي على تسجيل صوتي.

Mutograph, Mutoscope

"ميوتوغراف" و"ميوتوسكوب": الأسماء التجارية لجهازين يُقال بأن مخترعهما كان موظفاً سابقاً لدى (إديسون) ويدعى (دبليو. كي. إل. ديكسون). ظهر هذان الجهازان قبيل ظهور تكنولوجيا السينما بفترة وجيزة جداً . كما يشبه هذان الجهازان "الكينتسكوب" الذي اخترعه (إديسون). وبناء على ما نشر في مجلة "العلوم الأمريكية" في عددها الصادر بتاريخ ١٧ نيسان ١٨٩٧ فإن "الميوتوغراف" و"الميوتوسكوب" جهازان من ابتكار السيد (هيرمان كاسلر) .. فالآلة التي تلتقط بها الصور الأصلية هي "الميوتوغراف" التي تتبع تقريباً الكلمتين اللاتينية واليونانية الدالتين على "تغيير الصور" (فعل *mutare* باللاتينية يعني "يغير؛ يبدّل"). كان "الميوتوغراف" يُستعمل في التقاط سلسلة من الصور الفوتوغرافية الثابتة قياس ٢× ٢ و ٣/٤ البوصة، ثم توضع هذه الصور داخل "صندوق الفرجة" – "الميوتوسكوب" – الموضوع أمام تلك الصور . يضع المتفرج قطعة نقدية صغيرة ثم ينظر من خلال شق في صندوق الفرجة أو (صندوق الدنيا) ويدوّر مقبض الجهاز ليقلّب هذه الصور الفوتوغرافية بسرعة كافية كي يحصل على أثر الحركة. ثم طورت شركة "ميوتوغراف" الأمريكية – التي تأسست عام ١٨٩٥ – شكلاً سينمائياً حقيقياً من خلال ابتكار جهاز "البليوغراف". يمكن القول بأن "الميوتوسكوب" قد صنع أول نجم سينمائي : الممثل (جوزيف جيفرسون) الذي وقف أمام الكاميرا من أجل بعض المقتطفات "الميوتوسكوبية" القصيرة من مسرحيته الناجحة جداً "ريب فان وينكل". أما فيلم "الميوتوسكوب" الذي تناول مباراة ملاكمة عام ١٨٩٧ قد جرى تصويره في أضواء اصطناعية على يد (بيللي بيتزر) (١٨٧٤–١٩٤٤) الذي نذكره اليوم لعمله الرائد كمصور سينمائي متميز في أفلام (دي. دبليو.

غريفيث) الصادرة بين ١٩٠٨ و ١٩٢٤. استرجع "الميوتوسكوب" مكانته في أواخر الأربعينيات عندما بدأ صانع الأفلام التجريبية الأمريكي (دوغلاس كرومويل) بالمناورة على الاحتمالات القائمة في "الميوتوغراف"، كما تابع (كروكويل) نشاطه وعدّل التصميم الأصلي وصنع عدداً من الأفلام التجريدية التي يمكن مشاهدتها بواسطة ذلك الجهاز.

Mutual Film Corporation

شركة "ميوتشوال فيلم كوربوريشن": شركة إنتاج سينمائي أمريكية قديمة تأسست عام ١٩١٢، لكنها ما تزال عالقة في الأذهان لأعمالها الكوميدية السينمائية التي نفذها فرع الشركة المعروف باسم "كيستون"، بالإضافة إلى إنتاج عدد من أفضل أفلام (شارلي شابلن) الهزلية. بعد سلسلة طويلة وشائكة من تاريخ اندماج شركة "ميوتشوال" مع غيرها من شركات الإنتاج السينمائي، أصبحت في نهاية المطاف مُلكاً لشركة RKO.

Mylar

"المايلر": مادة بلاستيكية متينة طورتها شركة "دوبون" للاستعمال كأساس للشرائط السمعية وشرائط الفيديو. Mylar splice : وصل أفلام التصوير مع بعضها في طباعة مسودة الفيلم عن طريق استعمال شريط "مايلر" البلاستيكي اللاصق بدلاً من اللجوء إلى اللاصق العادي.

mystery film

الأفلام الغامضة: أي فيلم يتناول كشف بعض الأحداث أو الظروف الغامضة والتحقيق فيها وحلّ خفاياها . يضم هذا النمط السينمائي بشكل عام أفلام الإثارة والتشويق والأفلام البوليسية، كما يُستعمل المصطلح ذاته مع أفلام الخيال العلمي وأفلام الرعب.

Nagra

مسجل "ناغرا" الصوتي: الاسم التجاري لمسجل صوتي صغير عالي ال جودة قام بتطويره (ستيفان كودسلسكي) يستعمله صانعو الأفلام على نطاق واسع في مختلف أنحاء العالم. يستعمل هذا المسجل شريطاً مؤلفاً من بكرتين قياس ثلاثة أرباع البوصة. إن ابتكار مسجل "الناغرا" كان أحد العوامل التقنية التي ساعدت صناعة الأفلام على التحرر من العمل د اخل الاستوديو وتتجلى أهميته في أفضل صورها في تطور "سينما الحقيقة" و"السينما المباشرة".

narration

السرد : مصطلح مشتق من كلمة *narration* بالفرنسية السائدة في القرنين الثاني عشر والثالث عشر، ومن اسم *narration-em* باللاتينية والمصرّف من فعل *narrare* (يروي؛ يسرد). دخلت هذه الكلمة إلى اللغة الإنكليزية بتهجئات مختلفة لكن معظم المعاني الحديثة المتعلقة بكلمة narration (سردْ) ظهرت منذ القرن الرابع عشر : "إن ترتيب سردْ (narracion) القصص يتطلب وصفاً لمغامرات العالم كله أيضاً " – (هيغدن) (١٤٣٢–١٤٥٠). أما في مجال السينما، فإ ن "السردْ" يُعدّ بديلاً لمصطلح voice-over (صوت الراوي المسجّل مع أحداث الفيلم دون ظهور صورته على الشاشة – غالباً ما تؤدي الشخصية الرئيسية في الفيلم عملية السرد . إن سرد الأحداث بلسان الراوي هو أسلوب متبع في بعض الأفلام الروائية الطويلة ويكون ذلك إما طوال أحداث الفيلم أو في بعض اللحظات المهمة، كبداية الفيلم وخاتمته. فعلى سبيل المثال، نجد بأن سرد الأحداث في فيلم "غروب شمس بولفارد" تنطق به جثة؛ فيلم "قلوب طيبة وأكاليل الزهر " (الأفكار الإجرامية التي ينطق بها "دينيس برايس " بمنتهى الهدوء عندما يقوم بإبادة عائلة "داسكوين")؛ البرتقالة الآلية " (الذكريات الاسترجاعية التهكمية التي يسردها البطل الهمجي "أليكس" الذي يتحدث بلغة عامية خاصة بالمراهقين تدعى لغة "نادسات"، التي ابتدعها الروائي "أنتوني بيرغس " بالاعتماد على الكثير من المفردات الروسية؛ "سائق التاكسي " (الذي يمثل ا لمناجاة الداخلية أو صفحات من المفكرة الاستحواذية التي كتبها بطل الفيلم "ترافيس بيكل "؛ "القيامة الآن " (تأملات "ويلارد أثناء عبوره النهر)؛ "طلقة بغلاف معدني " وغيرها من الأفلام المشابهة . وفي فيلم

"عصر البراءة " (١٩٩٣) للمخرج (سكورسيزي) نجد بأن السرد الذي تنطق به (جوان وودوورد) يمثل صوت المؤلفة (إيديث وارتون). وبشكل عام فإن السرد أو التعليق ليس سوى أحد مكونات الأفلام التسجيلية وليس الأفلام الروائية الطويلة لأنه الوسيلة التي ترشد المشاهدين من خلال استعراض خلاصة الفيلم أو تزويد المعلومات التي يصعب نقلها للمشاهدين بوسيلة أخرى . وقد لجأ عدد من صانعي الأفلام التسجيلية أو شبه التسجيلية إلى استعمال عنصر السرد بطرق أكثر تعقيداً : طرح التساؤلات حول وضع الصور المعروضة على الشاشة – كما هو الحال في فيلم "آخر البلشفيين " للمخرج (كريس ماركر) – أو استحداث نوع من الشخصيات الدراماتيكية غير المرئية التي تتأمل في الأحداث المعروضة على الشاشة – كفيلم "لندن" للمخرج (بارتيك كيلور). Narration script (سيناريو السرد): نص يحتوي عادة على الكلمات المسجلة المضافة إلى الصور دون عرض صورة الراوي من جهة، وإشارة إلى المواضع التي يحصل فيها السرد في أح داث الفيلم من جهة أخرى؛ narrator (الراوي): الشخصية أو الممثل الذي ينطق بالتسجيل الصوتي المضاف إلى صور الفيلم دون عرض صورة صاحب الصوت على الشاشة .

narrative film

فيلم تقليدي في سرد القصص سواء كان فيلماً دراماتيكياً أ و تسجيلياً بعكس الأفلام الشعرية أو المجردة التي تميز السينما الطليعية.

Narrow - gauge film

فيلم تصوير ذو عيار محدود: كل الأفلام التي تكون من عيار أقل من ٣٥ ملم كما هو متعارف عليه في صناعة الأفلام الروائية وخصوصاً عيار ١٦ ملم و ٨ ملم أو سوبر–٨ .

National Board of Review

مجلس النقد القومي: هيئة أمريكية مخصصة لدعم ومساندة الأعمال السينمائية التي يعتقد المجلس بأنها تتمتع بمواصفات جمالية عالية . وبناء على هذا الاعتقاد، فإن المجلس يعقد حفلاً سنوياً لتوزيع جوائز (دي. دبليو. غريفيث). تأسس مجلس النقد القومي في نيويورك عام ١٩٠٩ تحت اسم "المجلس القومي للرقابة السينمائية". بالرغم من اسم المجلس الذي يثير التحفظ، إلا أنه شكل هيئة تمتعت بمبادئ وقيم متحررة وحصلت على مساندة صناعة الأفلام بما أن المجلس كرّس جلّ نشاطه لتفريغ نظام

الرقابة الحكومية على الأفلام من محتواه المتشدد . وفي عام ١٩٢١ بدّل المجلس اسمه ومهامه ليصبح معروفاً باسم "مجلس النقد القومي " وذلك بعد قانون ترخيص الأفلام الصادر في ولاية نيويورك.

National Film Archive

الأرشيف السينمائي القومي : الأرشيف السينمائي الرئيسي في المملكة المتحدة الذي تأسس عام ١٩٣٥ تحت رعاية (إرنست ليندغرن) باسم "المكتبة السينمائية القومية" التي تعدّ فرعاً من المعهد السينمائي البريطاني . من المعروف أيضاً أن "المسرح السينمائي القومي" (NFT) و"متحف الصور المتحركة" (MOMI) يعرضان في أغلب الأحيان أفلاماً من مجموعة تحمل عنواناً لسلسلة سينمائية معروفة باسم "نفائس من الأرشيف السينمائي".

National Film Theatre (NFT)

المسرح السينمائي القومي : مبنى المسرح المعروف أيضاً باسم "تيليكينما" الذي أسسه المعهد السينمائي البريطاني على الضفة الجنوبية من نهر التايمز والذي يُعدّ إحدى ثمار المهرجان السينمائي البريطاني لعام ١٩٥١، ثم قام المعهد بإعادة بناء ذلك المسرح بالشكل الذي نعرفه في اليوم . ومع الانهيار الكامل لنظام repertory cinema (سينما الذخائر التي تقدم عروضاً متعددة في موسم واحد) في بريطانيا عبر العقدين المنصرمين، فإن المسرح السينمائي القومي يظل أحد أندر الأمكنة التي تعرض الأعمال السينمائية الكلاسيكية أو أي فيلم خارج نطاق الصالة السينمائية التي تضم عدداً من قاعات العرض بدلاً من مبدأ الصالة الكبيرة الواحدة .

NATO

اختصار American National Association of Theatre Owners, Inc. (الاتحاد القومي الأمريكي لأصحاب المسارح)، علماً بأن هذا الاختصار قد يسبب أحياناً نوع اً من الإرباك بسبب تماثله مع اختصار حلف الناتو العسكري (NATO).

naturalism

الواقعية الطبيعية : بالرغم من التاريخ المعقد لهذا المصطلح بالنظر إلى ما ينطوي عليه من معنى في المذهب الطبيعي، إلا أن استعماله في المجال السينمائي يشير عموماً إلى مرادف "الواقعية " (realism) عكس "الأسلوبية " (stylisation). والمقصود بذلك أن المصطلح يُطبق على الأفلام أو على مشاهد

ضمن الأفلام المصورة دون اللجوء إلى الوسائل الاصطناعية كالإضاءة والمونتاج وتصميم الديكور وأسلوب التمثيل وغيرها من العناصر التي ستجعل الأفعال البشرية تبدو مثيرة للا هتمام ودراماتيكية وطريفة ومغرية بشكل أكبر مما لو أضيفت عليها تلك الزخارف الاصطناعية . وفي أغلب الأحيان يشير هذا المصطلح إلى الأفلام التي تحذو حذو الأدباء الواقعيين ممن برزوا على الساحة في أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، أمثال (إميل زولا) الذي ساهم في نشر ذلك المصطلح عن طريق مقدمته التي حملت عنوان "تيريز راكان" حيث وصف نفسه بأنه "واقعي طبيعي" (naturaliste). وبشكل موجز، فإن الواقعية الأدبية المنتمية لواقعية (زولا) هي مدرسة في التأليف الأدبي تتفاخر باتباعها أسلو ب شبه علمي، وهو أسلوب مستلهم بطريقة أو بأخرى من (داروين) و(كومت). يؤكد هذا المذهب على أن الوجود البشري خاضع لسيطرة البيئة المحيطة به والصفات المورثة أكثر من انتمائه إلى الروح الحرّة وهذا ما يجعل مقومات الواقعية الطبيعية تبدو خشنة ودنيئة أحياناً، كما يجعل مزاجيتها أو جوها العام يبدو كئيباً وم وحشاً . وفي الحقيقة إن أعمال (زولا) الأدبية قد نقلت إلى السينما مرات عديدة – كفيلم "الوحش البشري " الذي صنعه (جان رينوار) عام ١٩٣٨ وفيلم "رغبة بشرية " للمخرج (فريتز لانغ) في ١٩٥٤. ولعل أشهر أفلام الواقعية الطبيعية هو الملحمة السينمائية المحرّفة "الجشع" الذي صنعه (إيريك فون ستروهيم) اقتباساً عن رواية "ماكتيغ" للأديب (فرانك نوريس).

natural lighting

الإضاءة الطبيعية : الضوء الصادر عن الشمس أو القمر أو السطوح العاكسة أو ذلك الضوء الصادر عن الشموع أو الحرائق أو ما شابه، بعكس الإضاءة التي يمكن التحكم بها عن طريق معد ات الإضاءة الاصطناعية . (انظر available light: الضوء الموجود أو المتوفر)

natural wipe

الإزاحة الطبيعية : يشير مصطلح (wipe) إلى أحد المؤثرات البصرية في الانتقال من مشهد إلى آخر عن طريق إزاحة الصورة بصورة أخرى إما أفقياً أو عمودياً ويتم توليد هذا المؤثر بوساط ة الطابعة البصرية . أما مؤثر الإزاحة الطبيعية (natural wipe) يتم توليده بالحركة الحية وليس عن طريق طبع الفيلم ويتم تحقيق ذلك إما

بمرور شخص أو جسم ما على نحو سريع أمام الكاميرا لحجب المشهد الأول عن الشاشة كي يتيح ظهور المشهد الثاني.

natural film

أفلام الطبيعة: أفلام تسجيلية عن الحياة النباتية أو الحيوانية أو غيرها من مظاهر عالم الطبيعة، كسلسلة الحياة البرية الشهيرة التي قدمها (ديفيد أتنبورو) لتلفزيون BBC بعنوان "الحياة على كوكب الأرض". أما في مجال السينما، تجدر الإشارة إلى الفيلم الروائي السويدي الرائع "المغامرة الكبرى" (١٩٥٣) للمخرج (آرن سكسدورف) والفيلم الأمريكي "مياه زرقاء وموت أبيض" (١٩٧١) عن أسماك القرش الحقيقية.

NC17

اختصار عبارة No Children under 17 years of age (محظور على الأطفال دون سن السابعة عشرة)، وهو التصنيف الأمريكي الذي ظهر مؤخراً للأفلام التي تحتوي على مشاهد جنسية مثيرة لكنها ليست أفلاماً إباحية كاملة، لذلك فإن تلك الأفلام تدرج عادة ضمن فئة (X). (انظر rating)

ND

اختصار إما (١): nondescript (عسير الوصف)؛ أو (٢): Neutral Density Filter (مرشح تكثيف حيادي اللون) وهو مرشح يولد انخفاضاً متساوياً في التعريض والتباين دون تشويه توازن الألوان.

negative

نيجاتيف: كلمة مشتقة من *negatif* باللغة الفرنسية السائدة في القرن الثالث عشر، أو من اللاتينية *negativ-us* من *negat-* (جذر اسم المفعول لفعل *negare* "ينكر"). أما المعنى الذي ينطوي على الحظر أو المنع أو الأمر السلبي فقد دخل إلى اللغة الإنكليزية في القرن الرابع عشر. يعود تاريخ الاقتباس الأول للمعنى الفوتوغرافي لكلمة "نيجاتيف" إلى عام ١٨٥٣ وذلك حسبما ورد في قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية. أما في السينما فمصطلح "نيجاتيف" يعني عادة: (١) فيلم يحتوي على صورة معكوسة للمشهد الذي جرى تصويره، والمقصود بذلك حالة الفيلم بعد تعريضه ومعالجته كي يكون جاهزاً لطبع الصور المظهرة؛ (٢) فيلم غير معرّض أو غير معالج كيميائياً (فيلم التصوير الخام raw stock)؛ (٣) أي صورة سالبة (نيجاتيف).

من المصطلحات المقترنة مع كلمة "negative": negative cost (كلفة النيجاتيف): المبلغ الإجمالي للنفقات المترتبة على نقل العمل إلى حيّز الإنتاج بحيث يكون المونتاج النهائي للنيجاتيف جاهزاً، وبالطبع فإن هذه النفقات لا تتضمن التكاليف المرتفعة اللازمة لإعداد النسخ المطبوعة من الفيلم بغرض العرض وتكاليف الدعاية و التوزيع أو عرض الفيلم؛ negative cutting أو negative matching (حذف من النيجاتيف أو مطابقته): العملية التي تحدث بعد إنجاز المونتاج وتتألف من مطابقة النيجاتيف مع مسودة الفيلم المطبوعة (work print) باستخدام الأرقام الدليلية (key numbers) أو أرقام حواف الفيلم (edge numbers). تهدف هذه العملية إلى إنتاج نسخة نيجاتيف نظيفة وسليمة عن الفيلم المُنجَزْ باستخدام المقاطع التي تحتوي على الخدوش والمستهلكة نتيجة تكرار تنفيذ المونتاج كي تكون بمثابة الدليل . يتولى تنفيذ هذه المهمة إما المونتير (editor) أو negative cutter أو neg cutter (قاطع النيجاتيف)؛ negative numbers : مرادف آخر لمصطلح الأرقام الدليلية (key numbers) أو أرقام الحواف (edge numbers)؛ negative perforation (ثقوب النيجاتيف): الفتحات المسننة المستطيلة الموجودة على نيجاتيف ٣٥ ملم؛ negative splice (وصل النيجاتيف): الخط الذي يتم فيه وصل شريطين من النيجاتيف على نحو متقارب مما يجعل النيجاتيف الموصول أقل سلامة أو أمناً من وصل شريط الفيلم الموجب لأنه لا يمرّ عبر حالات الشدّ الذي يحصل في جهاز عرض الأفلام على الشاشة.

negative pick - up

شراء النيجاتيف : مصطلح شائع في مجال تموي ل إنتاج الأفلام ويشير إلى الصفقة المبرمة بين شركة التوزيع أو الاستوديو من جهة، والمنتج من جهة ثانية. يتعهد الاستوديو أو الشركة بشراء (pick-up) حقوق توزيع فيلم ما لقاء مبلغ متفق عليه لدى تقديم نسخة النيجاتيف المُنجَزة . ومن خلال هذا التعهد أو الضمانة يستطيع المنتج مخاطبة الممولين من أجل رفع قيمة المبلغ اللازم لتصوير الفيلم وتنفيذ الأعمال المتعلقة بالفيلم في مرحلة ما بعد الإنتاج . وبعبارة أخرى، فإن شراء نيجاتيف الفيلم هو عكس النوع التقليدي الأكثر شيوعاً في مجال تمويل الأفلام، وهي الحالة التي يتولى فيها الاستودي و تمويل الفيلم بدءاً من مرحلة ما قبل الإنتاج وصولاً إلى إصدار الفيلم .

Neorealism (أو neo-realism, Neorealism)

الواقعية الجديدة: الواقعية الجديدة حركة لم يُكتب لها البقاء طويلاً لكنها نالت الإعجاب على نطاق واسع وتميزت بأنها حركة مؤثرة واستثنائية من نوعها ظهرت في السينما الإيطالية خلال السنوات التي تلت الحرب العالمية الثانية مباشرة . هناك عدد من الصفات التي تحدد هوية هذه الحركة علماً بأن عدداً من تلك الصفات قد حددها العوز الشديد الذي عانى منه صانعو الأفلام المرتبطين بحركة الواقعية الجديدة أكثر من أية ناحية أخرى متعلقة بمبادئ الحركة . ومن أهم الصفات العامة للواقعية الجديدة استخدام الممثلين غير المحترفين والتصوير في مواقع خارج حدود الاستوديو والتركيز على القضايا الاجتماعية والسياسية بالإضافة إلى اعتماد أسلوب غير مصقول من الناحية الفنية واتباع أسلوب شبه وثائقي أو تسجيلي في سرد قصة الفيلم . ومع أن بعض المؤرخين يشيرون إلى أن نشوء حركة الواقعية الجديدة يعود في تاريخه إلى الفترة الممتدة بين ١٩١٣ و ١٩١٦ عندما طبق صانعو الأفلام الإيطاليون تجاربهم بأسلوب الواقعية في الفن والأدب، لكن يبدو بأن مصطلح "الواقعية الجديدة" قد صاغه (أنتونيو بيترانغيلي) في مقالة نشرها في المجلة السينمائية الإيطالية "سينما"، كما استعمل هذا المصطلح زميل (بيترانغيلي) الناقد (أومبرتو باربارا). ومن المعروف أيضاً أن (بيترانغيلي) كتب سيناريو فيلم يُعدّ الآن المبشّر الرئيس لحركة الواقعية الجديدة، وحمل ذلك الفيلم عنوان "الاستحواذ" (١٩٤٢) وهو من إخراج (لوتشينو فيسكونتي). ارتكز سيناريو (بيترانغيلي) على الرواية الإجرامية "ساعي البريد يدق مرتين" لمؤلفها (إم. كين). كما جرى نقل هذه الرواية إلى السينما الأمريكية على يد المخرج (تاي غارنيت) عام ١٩٤٥، ومن ثم جاء بعده (بوب رافلسون) عام ١٩٨١ ليعيد اقتباس الرواية ذاتها في فيلم حمل عنوان "ساعي البريد يدق مرتين" أيضاً. لكن معظم المراجع السينمائية تتفق على أن أول فيلم واقعي جديد حقيقي تجسد في الوصف الرائع والمؤثر الذي صوره (روبرتو روزيلليني) عن آخر أيام الفاشية في إيطاليا فـي فيلم "روما مدينة مفتوحة" (١٩٤٥). ومن الجدير بالذكر أن فيلم (روزيلليني) كان بمثابة بطاقة تعريف بحركة الواقعية الجديدة على المستوى العالمي لاسيما أن جمهور السينما خارج إيطاليا لم يتمكن من مشاهدة الأفلام الإيطالية الصادرة خلال فترة الحرب . ومن أهم الإصدارات السينمائية المماثلة الخاصة بالواقعية الجديدة في تلك الفترة، تجدر الإشارة إلى أفلام أخرى صنعها (روزيلليني) ومنها "بايزا" (١٩٤٦) و"ألمانيا في العام صفر" (١٩٤٧)؛ فيلم "سارق الدراجة" (١٩٤٧) للمخرج (دو سيكا)؛ فيلم "الأرز المرّ" (١٩٤٩) للمخرج (غوسيبه دو سانتيس)، وهو الفيلم الذي يُعدّ أحياناً الإشارة الأولى

نحو تدهور الواقعية الجديدة، لاسيما أن ذلك الفيلم – وبمعزل عن عنوانه – قد بدأ بتلطيف وتجميل مبادئ الواقعية الجديدة وخصوصاً محاولته في جذب الانتباه العام وروعة (سيلفانو مانغانو). بدأت الواقعية الجديدة تتلاشى كحر كة سينمائية في إيطاليا في أوائل الخمسينيات – يُنسب آخر أفلام الواقعية الجديدة إلى فيلم "أومبرتو دي " للمخرج (دو سيكا) مع أن أبرز أعلام تلك الحركة تابعوا مشوارهم في صنع أنواع مختلفة جداً من الأفلام التي يمكن النظر إليها على أنها أفلام رائعة بأسلوبها الخاص بها. لقد شكلت الواقعية الجديدة مصدر إلهام لعدد من صانعي الأفلام الذين ظهروا على الساحة لاحقاً بدءاً من (بازوليني) و(ساتياجيت راي) وصولاً إلى (إرمانو أولمي) و(كين لوتش). كما تظل هذه الحركة أحد المعالم المهمة بالنسبة لعشاق السينما . فعلى سبيل المثال، نجد بأن ال سيناريست في فيلم "اللاعب" للمخرج (ألتمان) يذهب لمشاهدة فيلم "سارق الدراجة " في ليلة وفاته . وقد أشار المخرج الإسباني (بيدرو ألمودوفار) مؤخراً إلى الواقعية الإيطالية الجديدة بقوله : " بالنسبة لي فإن الواقعية الجديدة في إيطاليا هي نمط فرعي من الميلودراما التي لا تعالج القضايا بواسطة العواطف والأحاسيس فحسب، وإنما بالوعي الاجتماعي أيضاً . إنها نمط سينمائي يزيل الناحية الاصطناعية في الميلودراما في الوقت الذي تحافظ فيه على عناصرها الأساسية".

net

شبكة مصممة لنشر الضوء الصادر عن مصباح الإضاءة.

Neubabelsberg

"نيوبابلزبرغ": مجمع استوديوهات ضخم تأسس على أطراف برلين عام ١٩١١ وكان مجهزاً بأفضل المعدات والديكورات، بما في ذلك الأنهار والبحيرات والسكك الحديدية وحديقة حيوان .. حتى أمسى هذا المجمع الضخم معروفاً باسم "هوليوود الألمانية". كما كان المجمع مقراً للمعهد السينمائي من ١٩٣٨ ولغاية ١٩٤٠. لكن مجمع "نيوبابلزبرغ" تعرض لقصف شديد خلال الحرب مما أدى إلى تدميره ثم استولت عليه ألمانيا الشرقية عام ١٩٤٦. (انظر UFA)

neutral angle

الزاوية المحايدة : لقطة غير بارزة مأخوذة من مستوى العين تقريباً ومواجهة للجسم أو الحدث الذي تصوره . Neutral density filter (مرشح تكثيف محايد): مرشح

رمادي اللون يخفض كمية الضوء الداخلة إلى الكاميرا كي يتسنى تخفيض عمق المجال دون الاضطرار إلى إغلاق فتحة العدسة .

New American Cinema

"السينما الأمريكية الجديدة ": الصفة المستعملة أحياناً لنوع معين من صناعة الأفلام الطليعية التي ازدهرت في الولايات المتحدة في الستينيات مع أن جذورها تعود إلى تاريخ مبكر يمكن تقصي آثاره في الأفلام القصيرة الرائعة التي صنعتها المخرجة (مايا ديرين) خلال الحرب العالمية الثانية، علماً بأنها كانت قسيسة وباحثة أيضاً في الديانة الوَدنيّة . (*Voodoo الوَدنيّة : دين زنجي إفريقي الأصل منتشر بين زنوج هاييتي و يقوم في الدرجة الأولى على أساس من السحر والعرافة . "المترجم"*) إن لقب هذه المدرسة السينمائية مشتق من مجموعة السينما الأمريكية الجديدة وساعد على نشرها المخرج والناقد (جوناس ميكاس) عن طريق مجلته المعروفة باسم "الثقافة السينمائية ". كانت مجموعة السينما الأمريكية الجديدة عبارة عن تحالف ضمّ صانعي الأفلام شبه التجارية وصانعي الأفلام الطليعية والتجريبية حيث تأسس هذا التحالف في ٢٨ أيلول ١٩٦٠ في مكتب المنتج (لويس آلن) الكائن في نيويورك . إن البيان الرسمي الذي أ صدره أعضاء تلك المجموعة أعلن عن التزامهم بالفكرة القائلة أن الفيلم هو وسيلة للتعبير الشخصي . كمل أعلن البيان عن خططه حول إعداد برنامج تعاوني للتمويل والتوزيع السينمائي علاوة على استنكاره الشديد لرقابة الأفلام . اختتم البيان الرسمي ما جاء فيه بتعليق رنان : "لا نريد أفلاماً مزيفة أو منمقة أو مبتذلة في براعتها لأننا نفضلها غير مصقولة فنياً ولكن نابضة بالحياة . فنحن لا نريد أفلاماً وردية أو مبهجة وإنما أفلام بلون الدم ". من الجدير بالذكر أن إحدى ثمار هذا التحالف تمثل في استحداث "الجمعية التعاونية لصانعي الأفلام " عام ١٩٦٢ بتوجيه وإرشاد (جوناس ميكاس). لقد حاولت هذه الهيئة أن تضمن لأعمال أعضائها وإنتاجهم أن تلقى نوعاً من العرض العام. ووفقاً لما ورد في كتاب "مقدمة إلى السينما السرية " (١٩٦٧) لمؤلفه (شيلدون رينان)، فإن مصطلح "السينما الأمريكية الجديدة " يمكن استعماله كمراد ف لمصطلح "السينما السرية ". ويضيف (رينان) في كتابه قائلاً : "لقد تبنت السينما الأمريكية الجديدة الأفلام السرية لكنها في الواقع أوسع من هذا الوصف لأنها تشكل التمرد الكامل في الولايات المتحدة ضد هيمنة هوليوود على السينما وغيرها من العوامل التجارية ". لكن هذا المصطلح لم يعد دارجاً في يومنا هذا .

new angle

الزاوية الجديدة : توجيه يشير به السيناريست في السيناريو إلى ضرورة تبديل الزاوية في تلك النقطة.

New Line

"نيو لاين": شركة إنتاج سينمائي ناجحة تجارياً قامت بصنع سلسلة "كابوس في شارع الدردار " و"مراهقي سلاحف النينجا المتحولين" وذلك بالتعاون مع فرعها الترويجي "فاين لاين "، وهي شركة إنتاج مستقلة لتوزيع أفلام الفيديو ولها سمعتها الطيبة من الناحية الفنية وساهمت عبر السنوات الأخيرة في صنع "أيداهو الخاص بي" للمخرج (فوس فان سانت) وفيلم "طرق مختصرة" لـ (روبرت ألتمان). وقد أصبحت "نيو لاين" حالياً فرعاً "لنظام تيريز للبث الإذاعي".

newsreel

الجريدة الإخبارية السينمائية : فيلم قصير ينقل الأخبار وقضايا الساعة وهو شكل سينمائي ذو أهمية كبيرة طغت عليه وكالات جمع الأنباء للمحطات التلفزيونية والشركات الإخبارية في جميع أنحاء العالم . تزامن ظهور هذا النمط السينمائي مع ظهور السينما نفسها عندما أرسل الأشقاء (لوميير) مصوريهم لتصوير أفلام قصيرة عن مجريات الأحداث في أوروبا والشرق الأوسط والولايات المتحدة. وسرعان ما حذت باقي الشركات السينمائية حذو الأشقاء (لوميير). فمنهم من سجل على سبيل المثال ح فل تتويج القيصر نيكولاس الثاني عام ١٨٩٦ وسباق خيل الدربي السنوي قرب لندن عام ١٨٩٧ وجنازة الملكة فكتوريا عام ١٩٠١. إن الجريدة الإخبارية السينمائية كما نتخيلها اليوم هي مجموعة من الأفلام القصيرة تجمع مع بعضها البعض بطريقة تشبه إلى حد بعيد النشرات الإخبارية التلفزيونية الحالية . وكانت شركة "باثيه" هي من أول من طرح تلك الجريدة الإخبارية السينمائية عام ١٩٠٨ ثم أطلقت أول جريدة إخبارية سينمائية بريطانية بعنوان "باثيه غازيت " عام ١٩٠٩، وبعد عام واحد فقط انتشرت الشركات الإخبارية السينمائية في مختلف أنحاء العالم . كان هذا النمط السينمائي محط اهتمام المفكرين والكتاب المأجور ين على حد سواء، وما تزال سلسلة "كينو برافدا " الإخبارية – التي أعدها (دزيغا فيتروف) من ١٩٢٢ إلى ١٩٢٥ – أكثر من مجرد اهتمام تاريخي . ثم ازدهرت الجرائد الإخبارية

السينمائية في الثلاثينيات والأربعينيات عندما كانت معظم صالات السينما تعمل على تبديل برامجها كل ثلاثة أو أربعة أيام في الوقت الذي كان فيه المشاهدون متعطشين لرؤية الأخبار الدولية حول الأزمات زمن الحرب . ولعل الجريدة الإخبارية السينمائية الأمريكية "مارش أوف تايم " التي بدأت عام ١٩٣٤ كانت أشهر الجرائد الإخبارية السينمائية في تلك المرحلة . لكن صالات السينما استسلمت بسرعة أمام الهجوم التلفزيوني الكاسح في الخمسينيات ومع أن "بريتيش موفيتون " تمكنت من البقاء بعد جهود شاقة حتى السبعينيات، فهناك جيلين حالياً من رواد السينما ممن لم يشاهدوا أبداً الجريدة الإخبارية السينمائية إلا في الأفلام التسجيلية الإخبارية . يستشهد قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية بأول ظهور لهذه الكلمة في عام ١٩١٦ في مجلة "ويلز فارغو مسنجر ".

Newton's Rings

حلقات نيوتن: في مجال السينما، عيوب دائرية تظهر على الفيلم بسبب الضوء المرتدّ والمنعكس بين السطوح اللامعة. فمن المعروف أن السير إسحاق نيوتن اكتشف هذه الظاهرة عندما نوّه بوجود حلقات متحدة المركز بين جسمين زجاجيين موضوعين فوق بعضهما البعض.

New Wave

الموجة الجديدة : الترجمة الإنكليزية المتعارف عليها للمصطلح الفرنسي *Nouvelle Vague* (الموجة الجديدة)، وهذا المصطلح مستعمل على نطاق واسع في الصحافة والنقد منذ ١٩٦٠ تقريباً، سواءً للإشارة إلى حركة "الموجة الجديدة" ذاتها، أو لوصف بعض الحركات الإبداعية في مجالات مماثلة.

NG

الاختصار المتعارف عليه لمصطلح "No Good" (سيء)، وهي العلامة التي توضع على لقطة سيئة للتنبيه على ضرورة عدم استعمالها.

nickelodeon

صالة السينما "النيكلوديونية ": الشكل الأول من صالات السينما التجارية التي ظهرت في الولايات المتحدة واكتسبت هذا الاسم لأن قيمة تذكرة الدخول كانت نيكلة واحدة (أي ما يعادل خمسة سنتات)، أما اللاحقة "*-odeon* " فهي مشتقة من اليونانية *odeon* (مبنى مخصص للعازفين الموسيقيين؛ مسرح)، ووفقاً

لبعض المصادر فإن (جون بي . هاريس) هو من قام بصياغة مصطلح "المسرح أو السينما النيكلوديونية " في اللغة الإنكليزية . جرى افتتاح أول صالة سينما "نيكلوديونية " في بيترسبرغ عام ١٩٠٥ حيث أثبتت نجاحاً كبيراً لدرجة انتشرت فيها حوالي عشرة آلاف صالة مماثلة في أمريكا الشمالية بعد خمس سنوات، أي بحلول عام ١٩١٠. أما في بريطانيا، فإن الشكل المشابه للصالة "النيكلوديونية " اتخذ اسم "penny gaff" (بيني غاف) بمعنى المسرح أو صالة السينما الرخيصة . (انظر Odeon)

night filter

المرشح الليلي : مرشح يستعمل لتوليد أثر ضوء الليل للمشاهد المصوَّرة في وضح النهار أو بواسطة الأضواء الاصطناعية . (راجع day for night). Night for day : عكس السابق، والمقصود بذلك المشاهد المصوَّرة في الليل بإضاءة اصطناعية كافية لتوليد أثر ضوء النهار؛ night for night : مصطلح يشير إلى المشاهد الليلية التي يتم تصويرها في الظلام.

9.8 mm

فيلم تصوير خام بعيار محدود يستعمله صانعو الأفلام الهواة بشكل خاص . صُنع هذا النوع من أفلام التصوير عام ١٩٢٢ ليحلّ بذلك مكان أفلام ١١ ملم، ثم سرعان ما استبدلت هذه الأفلام بأفلام عيار ٨ ملم وسوبر- ٨.

nit

وحدة مترية لقياس الضوء تعادل كانديلا واحدة في المتر المربع . المصطلح مشتق بالأصل من *nit* باللغة الفرنسية و *nit-ere* باللاتينية (يشعّ) وتم اعتماده دولياً عام ١٩٤٨ في الاجتماع الحادي عشر للجنة الدولية لفن الإضاءة.

nitrate film, nitrate, nitrate base

فيلم النترات: الاختصار العامي لمصطلح "أساس نترات السيلولوز "، وهي مادة الأساس المرنة الممتازة التي طورها (جورج إيستمان) عام ١٨٩٩ وساد استعمالها في صناعة أفلام التصوير في النصف الأول من القرن العشرين، ولكن بما أن أفلام النترات هذه سريعة الاشتعال حلّ مكانها "فيلم الأمان" منذ ١٩٥٠ تقريباً. ومن الجدير

بالذكر أن أرشيف السينما في جميع أنحاء العالم يعمل على نقل أفلام النترات إلى أفلام الأمان ليس لمجرد الخطورة التي ينطوي عليها حفظ أفلام النترات فحسب، بل لأنها تفسد أيضاً مع مرور الوقت.

noiseless camera

كاميرا كتيمة الصوت : كاميرا خفيفة الوزن تحمل باليد توضع عادة ضمن صندوق عازل للصوت بحيث لا تلتقط الميكروفونات الضجيج الصادر عن محرك الكاميرا.

noncamera film

نوع من الأفلام الطليعية يجري إنتاجها دون استعمال الكاميرا أو غيرها من الوسائل التصويرية. فالطريقة المتبعة في استحداث هذه الأفلام تعتمد على وضع علامات مباشرة على سيليوليد فيلم التصوير. (انظر direct film)

nondirectional microphone

ميكروفون يستطيع التقاط الأصوات من جميع الاتجاهات، وهو معروف أيضاً باسم omnidirectional microphone.

nonfictional film

فيلم غير روائي : مصطلح بديل للفيلم التسجيلي لكن استعماله غير شائع تقريباً. كما يستعمل الفيلم غير الروائي أيضاً في الأفلام التعليمية والإرشادية والثقافية والجرائد الإخبارية السينمائية وغيرها من الأشكال المتعارف عليها في الأفلام التسجيلية.

nonsynchronous sound

صوت غير متزامن : الصوت الذي لا يتطابق مع الصورة، وهو معروف أيضاً بمصطلح wild sound.

Nordisk

شركة "نورديسك": قد لا يبدو اسم هذه الشركة مألوفاً للعديد من رواد السينما. "نورديسك" هي شركة إنتاج سينمائي دانمركية تعدّ أقدم شركة إنتاج في العالم حيث تأسست عام ١٩٠٦ وما تزال تمارس نشاطها إلى الآن، لكنها قبل الحرب العالمية الأولى بعدة سنوات كانت تشكل قوة كبيرة جداً في عالم صناعة

السينما حيث كانت تعمل على إنتاج منتظم لأفلام ناجحة جداً من استوديو الشركة المزود بأفضل المعدات والأثاث والديكورات والذي اتخذ من كوبنهاغن مقراً له .

normal lens

عدسة عادية: نوع من العدسات مصمم لاستحداث صورة تقرّب الأشياء المرئية بالعين المجردة – وفي المصطلحات الفنية، فإن هذا يعني بأن عدسة عادية لكاميرا ٣٥ ملم يكون لها عمق بؤري مقداره ٥٠ ملم.

north

الجزء العلوي من منصب الرسوم المتحركة أو الر سوم العادية (كالخرائط)؛ أو الجزء العلوي من أية صورة مع أن استعمال المصطلح في هذا المعنى غير دارج تماماً.

notch

ثلم صغير على حافة نيجاتيف الفيلم عندما يمرّ عبر الطابعة فيشغل آلية تعمل على معايرة كمية الضوء الواصلة إلى الفيلم، وبالتالي درجة تعريض الفيلم .

Nouvelle Vague

الموجة الجديدة : مصطلح صاغه الصحفيون الفرنسيون لتوثيق أحد أهم التطورات في تاريخ السينما وربما للدلالة على الحداثة في أي شكل من أشكال الفن عموماً . ظهر هذا المصطلح عند اندلاع الانتفاضة المفاجئة والثوران الذي عمّ باريس بين ١٩٥٨ و ١٩٥٩ وتزامن بظهور مجموعة من النقاد السينمائيين الشباب المتحمسين والموهوبين وغريبي الأطوار أحياناً الذين كرسوا كتاباتهم لصالح مجلة "دفاتر السينما " وغيرها من المطبوعات المشابهة . ضمّت قائمة هؤلاء الحماسيين السينمائيين كل من (كلود شابرول) و(جان لوك غودار) و(جاك ريفيت) و(إيريك رومر) و(فرنسوا تروفو) و(دونيول فالكروزيه) الذي لا يتمتع حالياً بشهرة أقرانه السابقين . لم يكتف هؤلاء الشبان بالتخلي عن أعمالهم ووظائفهم والشروع في صناعة الأفلام بين ليلة وضحاها فحسب، بل استحدثوا أسلوباً سينمائياً كاملاً . وسرعان ما أصبح هؤلاء الشبان معروفين بلقب أصحاب حركة "الموجة الجديدة ". ففي ٤ أيلول ١٩٥٩ أوردت صحيفة "التايمز " توضيحاً حول أحد الأفلام بقولها

"إنه فيلم صنعه أحد أفراد الحرس القديم وليس واحداً من أعضاء الموجة الجديدة ". كما أثبت هذا المصطلح شعبية واسعة واستعمل أيضاً في مختلف المناحي الإبداعية من تعليم الرياضيات إلى فن الطبخ . لقد ساعدت العديد من العوامل على إبراز حركة "الموجة الجديدة "، لكن من المحتمل أن أهم تلك العوامل الأزمة التي كان يعاني منها إنتاج الأفلام في فرنسا، الأمر الذي شجع المنتج ين على المغامرة في قبول الأفلام ذات الميزانية المنخفضة . فالأثر الذي ولدته الموجة الجديدة كان الدعاية الكبيرة لسيل مفاجئ من صانعي الأفلام الناشئين (٢٤ مخرجاً في ١٩٥٩ و ٤٣ مخرجاً في ١٩٦٠) وغيرهم من صانعي الأفلام المهمين ممن لم ينتموا بالأصل إلى جماعة "دفاتر السينما "، ومنهم (آلن رينيه) ولويس مال)، لكنهم حققوا ا ختراقات سينمائية كبيرة في الفترة ذاتها أيضاً . لكن هذه "الموجة" وبكل ما ينطوي عليها ماضيها السينمائي لـ (هيتشكوك) و(هوكس) و(روزيلليني) و(بريسون) كانت بالفعل "جديدة" في بعض مناحيها . لقد أكد هؤلاء الشبان المتحمسون كنقاد سينمائيين الضرورة على استحداث "سينما المؤلف أو المبدع". ويمكن القول بأنهم تمكنوا بالفعل من تحقيق هذه الغاية والتي تجلت في الأفلام التالية : "سيرج الجميل " لـ (شابرول) و"الضربات الأربعمئة " لـ (تروفو) – وهو الفيلم الذي تكلل بجائزة في مهرجان كان السينمائي، وفيلم "اللاهث" لـ (غودار) و"برج الأسد " لـ (رومر) و"باريس لنا " لـ (ريفيت). كان من السهل تمييز أفلام الموجة الجديدة من خلال إهمالها أو خرقها المقصود لقواعد صناعة السينما المتعارف عليها – ولعلّ القطع والحذف المونتاجي المفاجئ في فيلم "اللاهث" لـ (غودار) هو خير مثال على انحراف أفلام الموجة الجديدة عن ا لأفلام السائدة حينذاك. كما تميزت أفلام الموجة الجديدة بانتقاء مواقع للتصوير تنبض بالحياة وساهمت كاميرا (آريفلكس) الخفيفة والمحمولة باليد على تنفيذ هذه المهمة . كما اعتادت أفلام تلك الحركة التنويه إلى الأفلام الكلاسيكية علاوة على الإشارة إلى الجهود التي يبذل ها صانعو أفلام الموجة الجديدة أنفسهم . يعتقد بعض النقاد أن أفلام الموجة الجديدة تلاشت حوالي ١٩٦٢ – ١٩٦٣ حين تابع كل من (تروفو) و(شابرول) وغيرهما العمل ضمن صناعة الأفلام التقليدية تاركين وراءهم (غودار) الثوري الذي تربع عرش الموجة الجديدة ليصبح ملاح الحركة الأ قدم بين أقرانه . وسواء اتفق البعض حول هذا الرأي أم لا، فمما لا شك فيه أن أنموذج الموجة الجديدة أطلق موجة من صانعي الأفلام الشباب في مختلف أنحاء العالم لدرجة

بدأت فيها هوليوود بانتقاء بعض حيلهم السينمائية، كفيلم "بوني و كلايد " على سبيل المثال، وهو فيلم كان ينوي مؤلفوه أن يصنعوا منه مشروعاً أمريكياً لـ (غودار) أو (تروفو). وفي الحقيقة إن مشاهدة عدد من أفلام الموجة الجديدة ما يزال أمراً ممتعاً في وقتنا الحالي .

nudie

مصطلح عامي قديم للإشارة إلى الأفلام الإباحية (blue movies).

number board

مصطلح آخر بديل لـ slate (الكلاكيت).

numbering machine (أو encoding machine)

جهاز الترقيم أو الترميز : جهاز يستعمل في المونتاج من أجل طبع أرقام الرموز على حواف مُسَوَّدة الفيلم المطبوعة.

O

Oater

مصلح مستحدث في مجلة "فارايتي" يشير إلى فيلم رعاة البقر الأمريكي(western). أطلقت تلك التسمية على هذا النمط السينمائي لأن الخيل في تلك الأفلام كانت تُعلف بنبات الشوفان (oats). من المصطلحات الأخرى التي تنمّ عن الفكاهة للدلالة على أفلام رعاة البقر

هناك مصطلح horse opera – قد يكون ذلك بالتماثل مع soap opera (*مسرحية إذاعية أو تلفزيونية تعالج مشاكل الحياة المنزلية- المترجم*) – ومصطلح sagebrusher.

Oberhausen festival

مهرجان أوبرهاوزن: مهرجان متخصص في الأفلام ذات الطبيعة الاجتماعية أو السياسية وخصوصاً الأفلام القصيرة تأسس هذا المهرجان عام ١٩٥٥ على يد (هيلمار هوفمان) الذي كان سجين حرب سابق في اسكتلندا وفي مهرجان "أوبرهاوزن" الذي عقد عام ١٩٦٢ قامت مجموعة مؤلفة من ٢٦ كاتباً ومخرجاً ألمانياً بإعلان بيان رسمي تحت عنوان "بيان أوبرهاوزن" الذي شكل تمرداً على الأعمال السينمائية المحلية البالية والتافهة الصادرة إبان الحرب. لذلك كان هذا البيان بمثابة الأساس لحركة "طلاب السينما الألمانية". لم تستجب الحكومة الفيدرالية بسرعة لمطالب أنصار "بيان أوبرهاوزن" لكنها بدأت بالتدريج بإعداد نظام معونات مالية لصانعي الأفلام الألمان ترافقت بمساعدة بسيطة من جانب التلفزيون الألماني إلى أن وصلت الثورة إلى أوجها بحلول الستينيات كان في طليعة هؤلاء المخرجين الشباب (فولكر شلندورف) و(إدغار ريتز) و(جان ماري ستراوب)، ثم ظهرت شخصيات مماثلة في السبعينيات ضمت كل من (فاسبيندر) و(هيرتزوغ) و(سايبربرغ) و(فيندرز) الذي صنعوا أفلاماً استقطبوا من خلالها الاهتمام والاحترام العالمي للسينما الألمانية بعد أن افتقدته لفترة طويلة من النصف الأول من القرن العشرين

obie

ضوء كشاف صغير استطاعته ٢٥٠ واط.

object animation

مصطلح آخر للرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد والتي يشار إليها عادة بـ stop-motion (أفلام الكرتون التي تستخدم نماذج ودمى وغيرها من الأشكال ثلاثية الأبعاد).

objective

العدسة الشيئية: مصطلح يشير إلى العدسة الرئيسية في الكاميرا أو الأجهزة المماثلة بحيث تعمل هذه العدسة على تحديد السطح البؤري للصورة ومصطلح objective هو اختصار objective glass (العدسة الشيئية التي تتلقى الأشعة من الشيء فتشكل صورته المرئية) بدأ استعماله في المجال البصري منذ منتصف القرن الثامن عشر: "الهليومتر: أداة تتألف من عدستين شيئيتين تستعمل لقياس قطر الكواكب" "مداخلات فلسفية" (١٧٥٣).

objective camera

أسلوب كاميرا حيادي وغير عاطفي يُتبع إما في الأفلام التسجيلية أو الروائية لتوليد الانطباع بأن ما يجري عرضه للمشاهدين ليس سوى واقع صرف . من صفات هذا الأسلوب كاميرا موضوعة على مستوى العين وحركة بسيطة للكاميرا نسبياً وقطع غير متكرر للتصوير.

obligatory scene

مشهد إجباري: في مصطلحات الترويج السينمائي، مشهد ينبغي وجوده في الفيلم لتلبية رغبات الجمهور، كمشهد جنسي أو لقطة تظهر بطل الفيلم، على سبيل المثال، يفجر أحشاء الوغد في أحد أفلام الإثارة والتشويق العنيفة . كما يمكن لهذا المصطلح استعماله بطريقة مختلفة للإشارة إلى المرحلة التي يتم فيها حلّ عقدة الفيلم أو أي مشهد ينبغي وجوده إذا كانت الناحية الروائية في الفيلم مترابطة ومتماسكة

oblique angle (oblique frame)

زاوية مائلة في التصوير (انظر Dutch angle).

OC

(انظر off camera).

Odeon

الأوديون: الاسم التجاري لسلسلة من دور السينما البريطانية أطلقها (أوسكار دويتش) عام ١٩٣٣ بدعم مالي حصل عليه من حملة الأسهم التابعين لـ "يونايتد آرتيستس" (United Artists). مع أن الكلمة مشتقة بالأصل من اليونانية *odeion* (مبنى للحفلات الموسيقية)، إلا أنه أصبح اختصاراً معروفاً لدى الجميع لعبارة "Oscar Deutch Entertains Our Nation" (أوسكار دويتش يعمل على ترفيه أمتنا). وفي عام ١٩٣٩ أصبح (جي. آرثر رانك) عضواً في مجلس "الأوديون" الذي ضمّ سلسلة صالات "أوديون" إلى مؤسسة "رانك" السينمائية بعد وفاة (دويتش) عام ١٩٤١. شيُدت جميع صالات "أوديون" باتباع نموذج واحد : برج مستطيل بارز وضعت عليه اسم الشركة "أوديون" بحروف مضاءة كهربائياً بالإضافة إلى ديكورات داخلية فاخرة في ١٩٥٢ قيل بأن الأشخاص الخجولين أو الذين يشعرون بالحنين للوطن أثناء قضاء إجازاتهم كانوا يرتادون غالباً سينما "أوديون" الموجودة في المنتجعات السياحية التي يقضون فيها عطلتهم لأنها تذكرهم بصالات السينما الموجودة في بلداتهم. حققت هذه السلسلة نجاحاً كبيراً في عقدها الزمني الأول لدرجة باتت فيها كلمة "أوديون"

تستعمل للتعبير عن أسلوب الحياة في بريطانيا في الثلاثينيات، بالإضافة إلى استعمالها كمرادف عام لأي صالة سينما بريطانية حسبما أشار كاتب سيرة ح(والتك).

Odorama

"الأودوراما": حيلة سينمائية بسيطة ابتدعها المخرج (جون ووترز) لترويج فيلمه الروائي غير المحتشم تقريبا "بوليبستر" (١٩٨١) توزع على المشاهدين بطاقات خاصة عند دخولهم صالة العرض ثم يقومون بحك قسم معين من تلك البطاقات وفقاً لإشارة تظهر على الشاشة ويشمون الرائحة الناتجة عن الحك – أحياناً تكون الروائح كريهة جداً، كرائحة حذاء رياضي قذر . بالطبع لم تكن "الأودوراما" المحاولة الأولى لإضافة الروائح إلى حاستي البصر والسمع في عرض الأفلام . (انظر Aroma-Rama و Smell-O-Vision)

Off - camera

بعيداً عن عدسة الكاميرا : أي شيء خارج مجال رؤية الكاميرا . Off-camera turn : ابتعاد الممثل عن عدسة الكاميرا وذلك نقيض on-camera turn (ظهور الممثل أمام الكاميرا)؛ off-line : في مونتاج الفيديو، القطع أو المونتاج التمهيدي أو أحياناً التجريبي الذي يحدث قبل تنفيذ المونتاج الحقيقي، وهي مرحلة تعرف أيضاً باسم on-line edit؛ off-mike: بعيد عن مجال الميكروفون أو موجه بعيداً مسامع الميكروفون؛ off-register: ارتجاج الكاميرا الذي يحدث مصادفة أ و عمداً كاستجابة لاهتزازات حقيقية ظاهرة للعيان، كالهزات أو الصدمات التي تحصل نتيجة الانفجارات أو الزلازل؛ off-scene, off-screen (OS): حركة أو صوت أو قطعة من الحوار على وجه الخصوص تأتي من مكان بعيد عن العدسة ويتم تحديد هكذا حوار في السيناريو بوضع علامة (OS) مباشرة مقابل اسم الشخصية التي تنطق بالحوار .

Old - timer

عمود مرن لتثبيت الألواح المخصصة لنشر الضوء الصادر عن مصباح الإضاءة أو لتوجيه ذلك الضوء.

OK, OK takes

علامات الموافقة التي تشير إلى عدد اللقطات الصحيحة والمناسبة التي يرجع إليها المونتير لدى تجميع المشاهد مع بعضها . أما نقيضها فهو NG takes (العلامات التي تشير إلى اللقطات السيئة).

Omni - directional microphone, omnidirectional microphone

ميكروفون يستطيع تسجيل الأصوات من جميع الاتجاهات وهو معروف أيضاً باسم non-directional microphone.

Omnimax

"أومنيماكس": الاسم التجاري لكاميرا بنظام عدسة زاوية عريضة مصممة للاستعمال في صنع أفلام "إيماكس".

on-camera

أي شيء مسجل على الكاميرا؛ on-camera turn : توجه الممثل نحو الكاميرا؛ on-line: (في مونتاج الفيديو): مونتاج شريط الفيديو النهائي على أساس العمل المنجز في المونتاج التمهيدي؛ on location: التصوير خارج حدود الاستوديو. (انظر location)

one hundred and eighty degree rule, 180 degree rule

قاعدة الـ ١٨٠ درجة (انظر imaginary line: الخط الوهمي)

One - light print

طبعة الفيلم المعرضة لمستوى واحد من الإضاءة، وعادة يكون مردّ ذلك إلى أنها معدّة بالأصل من نسخة النيجاتيف المزدوجة المصححة .

one shot

لقطة فردية : لقطة لشخص واحد، وهي معروفة أيضاً بمصطلح single (لقطة فردية).

opaque leader

أي فيلم تصوير غير شفاف يستعمل كدليل، لاسيما في مونتاج A and B roll .

open call

اختبار شامل وواسع النطاق لأداء الممثلين المناسبين، وهو مصطلح يُعدّ أكثر لباقة من مصطلح cattle call (اختبار أداء الماشية).

opening credits

قائمة بأسماء الممثلين والعاملين الرئيسيين في الفيلم والتي تظهر في بداية الفيلم وتحتوي عادة على عنوان الفيلم وأسماء المنتجين والمخرجين ومؤلف الفيلم والممثلين الرئيسيين . أما end credits فهي القائمة التي تظهر في نهاية الفيلم وتكون كاملة لاحتوائها على جميع أسماء الممثلين والفنيين وطاقم الفيلم .

open up

(١) يزيد من فتحة العدسة من خلال اختيار رقم الوقفة (f-stop) الأولى الموجود على حلقة المعايرة (calibration ring)؛ (٢) يضيف مختلف صنوف الحركة والديكور وغيرها من التفاصيل التي تعطي المنظر السينمائي المناسب خلال اقتباس مسرحية ما ونقلها إلى الشاشة لإخفاء مصدر الاقتباس الأصلي الذي يقع بين حدود ستارة المسرح وخشبة المسرح.

opera film

الفيلم الأوبرالي: (١) النسخة المصورة عن أوبرا غنائية حتى لو كانت تلك النسخة تصور أداء الأوبرا مباشرة من خشبة المسرح أو إعادة ترجمتها سينمائياً إلى الشاشة؛ (٢) أي فيلم يعتمد نصه السينمائي على الأوبرا كأساس للناحية الروائية في الفيلم؛ (٣) أفلام السيرة الذاتية التي ترصد حياة مؤلفي وملحني الأوبرا أو نجومها

هناك عدد لا حصر له من الأمثلة عن كل نوع من الأنواع آنفة الذكر، بما فيها بعض الأفلام التي جرى صنعها للسينما الصامتة "كارمن" (١٩١٥–١٩١٨) بالإضافة إلى نسخ عديدة أخرى أعيد فيها صنع الفيلم منذ ذلك التاريخ إلى يومنا هذا، و "الهولندي الطائر" (١٩٢٣)، و"البوهيمي" (١٩٢٦) و"فارس الورد" (من إخراج روبرت واين بمشاركة ستراوس وهوفمنتسهال). ثم فتحت السينما الناطقة الأبواب على مصراعيها أمام صنع الأعمال السينمائية الأوبرالية "البوهيمي" (من إخراج كومينيتشي – ١٩٨٨) و"كارمن" (من إخراج كارلوس ساورا –١٩٨٣ ثم من إخراج فرانشيسكو روزي –١٩٨٤)؛ "دون جيوفاني" (جوزيف لوسي –١٩٧٩)، "الناي السحري" (إنغريد بيرغمان –١٩٧٤)، "عطيل" (فرانكو زيفيريللي – ١٩٨٦)، "بارسيفال" (سايبربرغ –١٩٨٢)، "حكايات هوفمان" (باول و برسبيرغر –١٩٥١) .. وغيرها من الأعمال أيضاً لقد كانت العلاقة بين السينما والأوبرا دائماً محط الاهتمام ولعلها الأعمال الفنية الكاملة التي بشرّ بها (فاغنر). ربما لا يبدو العديد من الأفلام من الوهلة الأولى أنها مرتبطة بشكل أو بآخر بالأوبرا، لكنها تبين انتماءات معينة بذلك الشكل الفني القديم – فعلى سبيل المثال فليم "القيامة الآن" للمخرج (كوبولا) لا يستعمل موسيقى (فاغنر) للدلالة على

حالة عدم الاستقرار وإنما يستخدمها كافتتاحية موسيقية تسود عليها الهلوسة مما يجعل الأفكار المرئية في الفيلم تبدو تجسيداً ميلودرامياً للتوتر الذي يسود المقطوعة الموسيقية المعروفة باسم "الأبواب".

operator

عضو فريق التصوير المسؤول فعلياً عن تشغيل الكاميرا (انظر camera operator)

optical

بصري؛ مرئي: كلمة مشتقة عن طريق *optique* بالفرنسية المستوحاة من اللاتينية *opticus* المشتقة بدورها من اليونانية *optikos* ثم بدأ استعمالها في اللغة الإنكليزية منذ أواخر القرن السادس عشر. الصفة "optical" (بصري) تستعمل لتحديد أو وصف عدد من المعدات السينمائية والمفاهيم المهمة ومن بين المصطلحات المرتبطة بالصفة "optical": optical axis (المحور البصري): خط افتراضي مرسوم عبر النقطة البؤرية والمركز المادي للعدسة وممتد إلى ما لا نهاية؛ optical composite: لقطة مؤثرات خاصة متعددة مركبة من عدد من الصور المنفصلة؛ optical effects أو opticals (المؤثرات البصرية): مؤثرات تلاشي الصور ليحل مكانها صور أخرى بالتدريج (dissolve) وخبوّ الصورة (fade) واللقطات المحجوبة جزئياً (matte shots) والمؤثرات الخاصة التي يمكن إنجازها بواسطة الطابعة البصرية (optical printer)، وهي عبارة عن كاميرا وجهاز عرض مدمجين معاً تستطيع بواسطتهما تلك الآلة إضافة الصور إلى الفيلم المعالج – مع أن العديد من المؤثرات الخاصة يجري تنفيذها وإنجازها بواسطة الكومبيوتر. إن مصطلح "opticals" اختصار درج استعماله منذ منتصف القرن العشرين. أما الطابعات البصرية فهي تستعمل أيضاً لنقل الفيلم من عيار إلى آخر، والمقصود بذلك تكبير أو تصغير الفيلم ومثال على ذلك نقل الفيلم من عيار ١٦ ملم إلى ٣٥ ملم. Optical flip أو optical flop: استعمال الطابعة البصرية لتدوير الصورة كما تدور قطعة النقد المعدنية، وذلك من أجل توليد مشهد جديد أو وجهه الآخر إذا صحّ التعبير؛ optical house: مختبر يقوم بتنفيذ الطبع البصري (optical printing)؛ optical reduction: استعمال الطابعة البصرية لتصغير عيار أكبر من الفيلم إلى عيار أصغر؛ optical sound أو optical soundtrack (الصوت المرئي) (مسار الصوت المرئي): التسجيل الصوتي الموجود على الفيلم بحيث يمكن تحويله إلى نبضات صوتية عندما يتم تمرير الصوت عبر قارئ الصوت المرئي أو البصري، وهو البديل لمسار الصوت الممغنط أو مسار الصوت الرقمي. إن أساس الصوت المرئي هو مسار الكثافة المتحول الذي يمرّ على طول حافة الفيلم حيث تسجل الإشارات الصوتية كسلسلة الشرائط الأفقية المثلّمة. إن تطوير هذه التقنية ساعد على استحداث طبعات الفيلم لمطابقة بعضها

بعضاً (married prints) حيث يكون الصوت والصورة بحالة دائمة ومستمرة من التزامن كما ساعدت هذه التقنية على التخلص من النظام الصوتي الذي كان متبعاً فيما سبق بالرغم من عدم موثوقية أداء ذلك النظام بسبب وجود المسارات الصوتية على أقراص منفصلة optical viewfinder " معيِّنة كاميرا مزودة بنظام مرئي منفصل عن الكاميرا optical zoom: زووم يتم توليده بواسطة الطابعة البصرية وليس بواسطة الكاميرا، وذلك ضمن عملية التصوير بحيث يتم تقريب كاميرا الطابعة نحو الفيلم أو بعيداً عنه

option

اتفاقية يدفع بموجبها المنتج أو الاستوديو الأجر للفريق الشاري لقاء حقوق تمثيل الفنان قانونياً أو ينطبق ذلك على السيناريو أو غيره من الممتلكات لفترة زمنية معينة

order of appearance

قائمة بأسماء الممثلين وع ادة تكون في نهاية الفيلم، بحيث لا تظهر الأسماء وفق الترتيب الأبجدي، وإنما حسب ترتيب ظهور الشخصيات على الشاشة .

orientable viewfinder

نوع من معيِّنات الكاميرا تتيح لمشغل الكاميرا مشاهدة ما يجري تصويره بغض النظر عن مكان الكاميرا لذلك فإن هذه المعيِّنة تُعدّ مفيدة جداً عند التصوير في الظروف الصعبة.

orientation shot

نوع من لقطات التعريف (establishing shot) وهي لقطة لا تكتفي بإطلاع المشاهدين على مكان الحدث وإنما ترتيب ما يحدث بالضبط في ذلك المكان .

original

نسخة النيجاتيف الأصلية التي أجري عليها القطع المونتاجي الكامل؛ original screenplay (السيناريو الأصلي): أي سيناريو مكتوب خصيصاً للسينما وليس منقولاً عن مصدر آخر كالكتب والروايات والمسرحيات والمقالات ..

Orion

شركة "أوريون" الأمريكية للإنتاج والتوزيع السينمائي التي تأسست عام ١٩٧٨ على يد خمسة مديرين سابقين في ش ركة "يونايتد آرتيستس". ازدهرت شركة "أوريون" في الثمانينيات لكنها واجهت بعض المصاعب المالية في بداية التسعينيات بعد

تعرض إصداراتها لإخفاقات متكررة على شباك التذاكر . أما الإنتاجات التي حققت نجاحاً كبيراً في عصر "أوريون" الذهبي فهي عديدة ومنها : "١٠" (١٩٧٩) و"آرثر" (١٩٨١) و"أماديوس" (١٩٨٤) و"الفصيلة" ١٩٨٦.) و"الشرطي الآلي" (١٩٨٧) و"رقص مع الذئاب" (١٩٩٠) و"صمت الحملان" (١٩٩١).

orthochromic film, orthochromatic film, ortho film

نوع من أفلام التصوير بالأبيض والأسود السريعة نسبياً وتكون حساسة عادة للونين الأزرق وا لأخضر ما عدا الأحمر . الاسم مشتق من اليونانية *orthos* (مباشر؛ صحيح) و *chromatikos* (لون)، وبالتالي فإن orthochromatic تعني "اللون الصحيح". كانت هذه الأفلام تعدّ تحسيناً على أفلام التصوير الخام التي امتازت بحساسيتها فقط للون الأزرق وتدرجاته . "لقد تم اختيار الألوان عن قصد لاختبار الاستطاعة القصوى للصحيفة المستعملة ." من مجلة "المجمع الأدبي" اللندنية – ٢٦ آذار ١٨٨٧. ثم سرعان ما حل مكان تلك الأفلام أفلام تصوير ذات حساسية أعلى بعد ١٩٢٦، وهي الأفلام "البانكروماتية" التي تميزت بمواصفات جيدة ومنها على سبيل المثال سرعة حساسية الفيلم التي أتاحت للمصورين استعمال فتحات عدسة صغيرة لتحقيق قياس معتدل من العمق البؤري.

Orowcolor

"أوروكولور": نوع من أفلام التصوير الملونة المعكوسة وهي ذات صلة بأفلام "أغفاكولور" وتم إنتاجها في مصنع "وولفن" بألمانيا الاتحادية السابقة . اسم فيلم التصروير المذكور هو بالأصل اختصار لكلمتين ORiginal WOlfen.

OS

(انظر off-screen)

Oscar

الأوسكار: الاسم المعروف للتمثال الذهبي الصغير –ارتفاع ١٣,٥ بوصة – الذي يجري تقديمه في جوائز الأكاديمية أو الأوسكار منذ١٩٢٩. قام بصنع هذا التمثال الصغير بالأصل (جورج ستانلي) بالاعتماد على تصاميم أشرف على إعدادها المدير الفني في MGM (سيدريك غيبونز). هناك عدة روايات حول تسمية ذلك التمثال الصغير بـ"أوسكار" وأشهرها يُنسب إلى مديرة مكتبة الأكاديمية السينمائية "مارغريت هيريك" التي قالت لدى رؤيتها هذا التمثال لأول مرة عام ١٩٣١: "إنه يشبه عمي أوسكار !" – واسمه الكامل

(أوسكار بيرس). أما باقي الروايات الشائعة حول تسمية التمثال بـ"أوسكار" تفيد بأن (بيت ديفيس) والصحفي (سيدني شولسكي) هما من أطلق اسم "أوسكار" على هذا التمثال الذهبي الصغير. ويشير قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية في هذا الصدد إلى أن جائزة الأوسكار باتت معروفة على نطاق واسع جداً لدرجة تحولت فيها كلمة "أوسكار" لتشير إلى أية جائزة تمنح لأي إنجاز مميز في أي مجال . ويستشهد قاموس أكسفورد بأمثلة عن استعمال عبارة "جائزة الأوسكار" في مجالات مختلفة بما في ذلك تقارير الشركات وعروض الأزياء وحراسة مرمى الكرة وغير ذلك.

OTS

اختصار مصطلح over-the-shoulder-shot (OSS) (لقطة فوق مستوى الكتف).

out of focus dissolve

نوع من تلاشي الصورة على الشاشة بحيث يصبح المشهد الأول أو المشهد الزائل أكثر سطوعاً وباهت المعالم ثم يتيح للمشهد التالي أن يحلّ مكانه. Out of frame: (١) أي شخص أو جسم يقع خارج المستطيل الذي يؤطر الحدث قيد التصوير (٢) فيلم يجري إدخاله على نحو غير صحيح داخل جهاز العرض فينتج عن ذلك صورة مشطورة إلى نصفين أو بعيدة عن مركز الشاشة. Out of synch: فيلم لا يتطابق فيه الصوت مع الصورة بشكل صحيح؛ out-takes: مناظر تصويرية معرّضة ومعالجة غير مستعملة في النسخة النهائية من الفيلم، وهي معروفة أيضاً بمصطلح "outs"؛ outgoing scene ، outgoing shot: المشهد أو اللقطة التي تغادر الشاشة في بداية عملية تلاشي الصورة أو غيرها من الوسائل الانتقالية بين المشاهد وذلك لكي تحلّ مكانها اللقطة القادمة أو الواردة (incoming shot).

outline

ملخص موجز عن الفيلم يتم إعداده لاطلاع المنتجين وإعطائهم فكرة عن الحبكة العامة وشخصيات الفيلم.

overage

تكاليف الإنتاج التي تكون أعلى من التكاليف المسموح بها في الميزانية المرصودة لإنتاج سينمائي معين. Overcoat: طبقة شفافة تُطلى فوق المستحلب بغرض حمايته؛ overcrank: تمرير فيلم التصوير داخل الكاميرا بسرعة أكبر من المعتاد (والمقصود بذلك سرعات أكبر من ٢٤ إطار في الثانية الواحدة) والهدف منه تحقيق أثر الحركة البطيئة عندما يجري عرض الفيلم بالسرعة العادية أو أقل من السرعة العادية. عكس هذه العملية هي undercranked (انظر accelerated motion). Overdevelop (التظهير الزائد للفيلم): إذا

كانت هذه العملية مقصودة، تنفذ بمعالجة الفيلم لفترة أطول من المعتاد فينتج عن ذلك صور ذات تباين عال. يُطلق على هذه العملية أيضاً مصطلح cooking (طبخ الفيلم) أو forced development (التظهير القسري)، أما إذا كانت هذه العملية عَرَضية وغير مقصودة، فينتج عنها صورة مضببة ومحببة أيضاً؛ overexpose (التعريض الزائد): السماح بدخول كمية كبيرة من الضوء للتماس مع فيلم التصوير الخام؛ overheads (كما هو الحال في باقي الصناعات) التكاليف الأساسية المترتبة على الاستوديو أو الإنتاج لقاء استئجار المكاتب ودفع أجور العاملين بانتظام وغير ذلك؛ overhead cluster: مجموعة أو عنقود من الأضواء معلقة من شبكة الإضاءة الرأسية؛ overhead shot: لقطة تنظر مباشرة باتجاه الأسفل نحو الحدث قيد التصوير؛ overlap: (١) اللحظة التي تتدفق فيها كل مجريات مشهد واحد إلى المشهد التالي وتضم هذه المجريات أو النشاطات عادة الحوار أو المسار الصوتي ومن هنا نجد مصطلح overlap dialogue (الحوار المتداخل). ومن النادر استعمال هذا الأسلوب في دفق مجريات مشهد واحد إلى المشهد السابق لأن النتيجة ستكون مربكة ولاشك؛ (٢) لحظة أو مشهد ينطق فيه ممثلان أو أكثر بحوارهما في الوقت عينه، كما هو الحال في أفلام (روبرت ألتمان)؛ overlap splice (الوصل المتداخل): وصل قطعتين من شريط الفيلم سوية بواسطة حك طبقة المستحلب من إحدى القطعتين ومن ثم لصقها بنهاية القطعة الثانية؛ over-the-shoulder-shot (OSS) (لقطة فوق مستوى الكتف): لقطة تأخذ فيها الكاميرا وضعية التصوير من مستوى نظر الممثل الذي ينظر إلى الحدث أمامه من فوق مستوى كتف ممثل آخر، بحيث يظهر في هكذا لقطة رأس وكتف ذلك الممثل؛ overshoot: تصوير زائد للمقاطع والمناظر سواء كان ذلك لمشهد معين أو للعمل الإنتاجي بأكمله. للاطلاع على وصف تفصيلي لتصوير المناظر المفرط، راجع كتاب (ستيفن باخ) بعنوان "المونتاج الأخير: أحلام وكوارث في صنع فيلم بوابة السماء"

P

حرف يُذكر على تقرير الكاميرا للإشارة إلى وجوب طبع (print) لقطة معينة.

PA

الاختصار المتعارف عليه للقب production assistant (مساعد الإنتاج)، وهو عضو فريق الإنتاج المسؤول عن تنفيذ جولات متعددة الأغراض وغالباً ما تكون هذه الجولات لمتابعة تشكيلة واسعة من الأمور الصغيرة.

pace, pacing

سرعة (أو إيقاع أو وتيرة) الحوار أو تنفيذ المونتاج أو العرض الروائي عندما طُرح سؤال على (ديفيد لين) كي يحدد أصعب جزء في عمل المخرج، أجاب: "معرفة السرعة أو الوتيرة اللازمة التي ينبغي فيها على الممثل النطق بالحوار".

package

مصطلح في مجال الأعمال يستعمل كفعل واسم: (١) يضع عنصرين أو أكثر – مخرج ونجم أو عدة نجوم سينمائيين – في فريق واحد ليجعل الفيلم يبدو مثيراً للاهتمام من الناحية التجارية فيستقطب المزيد من المشاهدين؛ (٢) الوحدة التجارية الناتجة عن هذه العملية.

page

القياس التقريبي لمدى تقدم العمل في إنتا ج فيلم ما على أساس يومي يعتمد فيه هذا التقدم على عدد صفحات السيناريو التي يتم تنفيذها في تصوير الفيلم . فمن المعروف أن العدد الوسطي لصفحات السيناريو يتراوح بين ٩٠ و ١٢٠ صفحة، كما تتراوح طول فترة عرض الفيلم الروائي عادة بين ٩٠ و١٢٠ دقيقة، وهذا يعني بأن كل لقطة لصفحة من صفحات السيناريو تعادل دقيقة واحدة من الفيلم المنجز . أما في الواقع، فإن معظم الأعمال السينمائية – مهما كانت اقتصادية – فإنها تقوم بتصوير مشاهد أكثر من التي يتم استعمالها آخر الأمر . لكن هذه المعادلة لا تتصف دوماً بالدقة والإتقان. ويذكر (غور فيدال) في معرض حديثه ودعابته المطولة التي ينتقد فيها أنصار نظرية "المؤلف/المبدع" أنه "في أوج مرحلة نظام الاستوديو كان مسؤولو الإنتاج يتبادلون التهاني عند مراقبة تصوير الفيلم بقولهم أن طاقم الفيلم قد أنجز عدداً جيداً من صفحات السيناريو في ذلك اليوم غير آبهين بالمشاهد أو المقاطع التصويرية الجيدة" (راجع فصل "العشرة الأكثر رواجاً " من كتاب "أمور الواقع والخيال " – ١٩٧٧).

paint box

مولّد صور إلكتروني يُستعمل للاستفادة من مقاطع تصوير الفيديو .

painted matte shot

لقطة محجوبة جزئياً تكون فيها صورة الحركة الحية معدلة عن باقي الصور بتطبيق أثر الصورة المحجوبة جزئياً، وغالباً ما تكون رسومات لمبان أو مناظر طبيعية تضاف إلى اللقطات.

pan

الاستعمال المعاصر لكلمة pan له معنيان رئيسان: (كفعل): يدوّر الكاميرا أفقياً على محور حامل الكاميرا أو منصبها ثلاثي القوائم(مع أنه يتم استعمالها أحياناً بدون دقة للإشارة إلى أي نوع من أنواع حركات الكاميرا على المحور)؛ (كاسم) (آ): حركة التدوير ذاتها؛ (ب) النتيجة التي تظهر على الشاشة جرّاء حركة تدوير الكاميرا بهذه الطريقة البانورامية، ويشار إليها عادة"باللقطة البانورامية" (pan shot).

ووفقاً لم ا هو مذكور في قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية، فإن فعل pan كان يعني بالأصل (يتابع أو يمرّ بجانب جسم أو شخص مزود بكاميرا – وهذه الحركات معروفة في يومنا هذا باسم لقطات المتابعة أو لقطات الانتقال . كما يمكن استعمال pan كفعل متعدّ: "سنقوم بتصويرك بانورامياً في منتصف الصورة وصولاً إلى العارضة" – صحيفة "سارتدي إيفننغ بوست " ١٩١٣/١١/١؛ أو كفعل لازم : "تدور الكاميرا في كافة أرجاء الغرفة إلى أن يظهر أثاثها الرث " – (آ. بوشانان) ١٩٣٢. كانت كلمة pan في العقدين الأولين من القرن العشرين تحاط بفواصل الاقتباس أينما وردت للإشا رة إلى أن الكلمة هي اختصار لـ panorama (بانوراما) أو panoramic (بانورامي)، وبقي الأمر على هذا الحال حتى أواخر الثلاثينيات . أما الشكل المقطوع للكلمة (panoram) فقد ظهر أيضاً في أعمال أدبية مبكرة : "يُستعمل المقبض المائل لمسح صورة الوادي بانورامياً (panoram) .. كما يُستعمل أيضاً لمسح (pan) برج الكاتدرائية بانورامياً " – من "دليل المصورين الهواة" – ١٩٣١. لكن لاحظ بأن الحركات الأفقية الموصوفة هنا في أمثلة أخرى أيضاً من الفترة الزمنية ذاتها يُطلق عليها حالياً مصطلح tilt (التصوير بزاوية مائلة). كما ظهر الاسم pan في المجلات والصحف في بداية العشرينيات للدلالة على الاستعمال أو الاستفادة المباشرة من الكاميرا . أما مصطلح pan shot (لقطة بانورامية) فقد ظهر في تاريخ لاحق ولم يستقر استعمال المصطلح إلا بحلول عام ١٩٦٠: " إن اللقطة الافتتاحية في فيلم الهجرة الجماعية هي لقطة بانورا مية ضخمة بزاوية ٢٠٠ درجة على طول سهول قبرص وشريطها الساحلي ". "ليسنر" – ٥

نيسان ١٩٦٢. وبمعزل عن استعمال مصطلح pan shot (لقطة بانورامية) بشكله الكامل دون أي اختصاركما كان دارجاً في الخمسينيات، فقد لجأ (جون ستيباك) و(إد ريكيتس) في مغامرتهما البحرية "بحر الكورتيز" عام ١٩٤١ فإن باقي المصطلحات المرتبطة بكلمة pan عديدة ومنها : pan and scan أسلوب متبع في تجهيز الأفلام لعرضها تلفزيونياً حيث أن زاوية تلك اللقطة تكون ذات نسبة ضيقة (انظر letterboxing)؛ pan and tilt head, pan head: نوع من حوامل الكاميرا يتيح لها الحركة بانورامياً أو بشكل مائل (ساد استعمال هذا المصطلح منذ الثلاثينيات)؛ pan focus (التبئير البانورامي): تبئير يُحدد مع عمق مجال كاف من أجل إبقاء منطقة واسعة ضمن تركيز بؤري حاد.

من ناحية ثانية، يمكن استعمال pan كاختصار لمصطلح panchromatic. (*بانكروماتي: حساس لجميع الألوان المرئية في الطيف . " المترجم"*). Pan glass: مرشح ملون (أخضر ضارب للزرقة أو أصفر ضارب للبني) يستعمله المخرج أو المصور لتقييم الصور الناتجة في حال استعمال أفلام تصوير معينة .

Panaglide

"الباناغلايد": الاسم التجاري لجهاز تصوير "بانافيجن" الموازي لجهاز تصوير "ستيديكام" حيث يتيح "الباناغلايد" استعمالاً هادئاً وانسيابياً للكاميرا المحمولة باليد

Panavision

"بانافيجن": الاسم التجاري لنظام شاشة عريضة عيار ٣٥ ملم، أما العملية المماثلة لعيار ٧٠ ملم فيُطلق عليها اسم "سوبر بانافيجن" أو "بانافيجن ٧٠".

pancake

(١) (كما في المسرح): المساحيق التجميلية ذات الألوان المعتمة. المصطلح من أصل أمريكي ويبدو أنه مشتق من المصطلح العامي pan (وجه)؛ (٢) أصغر أنواع "صناديق التفاح والمقصود بها الصناديق المخصصة لوضع الممثل أو جسم معين ضمن إطار الصورة بالارتفاع المناسب" (apple box) ولكن مع زيادة في الارتفاع قدرها بوصتان، ومن هذا المنطلق جرت صياغة مصطلح flat as pancake (مسطح كالفطيرة). يشير قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية إلى أن كلمة pancake (فطيرة) قد بدأ استعمالها للإشارة إلى أي جسم رقيق ومسطح منذ سبعينيات القرن التاسع عشر

panchromatic film, panchromatic

فيلم "بانكروماتي": إن هذا المصطلح الذي ظهر في الصحف والمجلات لأول مرة في بداية القرن العشرين يشير عادة إلى أحد أنواع أفلام التصوير الخام بالأبيض والأسود التي تنتج ظلال الأبيض والأسود والرمادي، وهي الألوان الموازية المرئية بالنسبة لعين الإنسان . كما يُعدّ الفيلم "البانكروماتي" تحسيناً على الفيلم "الأرثكروماتي" الذي تميز بحساسيته فقط تجاه تدرجات اللون الأحمر .

Panchromatic master positive: النسخة الأصلية المظهرة بالأبيض والأسود المصنوعة من نيجاتيف ملون .

Panopticon

"بانوبتيكون ": الاسم التجاري لجهاز مركّب عيار ٧٠ ملم مؤلف من كاميرا وجهاز عرض في آن واحد طوره الرائد (وودفيل لاثام) (انظر Latham loop). طُرح هذا الجهاز لأول مرة عام ١٨٩٥ لكنه سرعان ما أصبح خارج نطاق الاستعمال لأن صوره الناتجة كان فيها نوع من الارتجاج . على الأرجح أن (لاثام) لم يكن لديه أدنى فكرة بأن المصطلح "بانوبتيكون " كان اسم السجن المثالي الذي صممه (جيريمي بنثام) الذي تم الإفصاح عنه جزئياً للعموم منذ بضع سنوات فقط وذلك ضمن صفحات كتاب "الانضباط والعقاب " لمؤلفه (إم. فوكولت).

كلمة Panopticon مشتقة بالأصل من اللغة الإغريقية *pan* (كل) و *optikon* الشكل الصرف من اسم (بالبصر أو للبصر)، وبالتالي فإن Panopticon تعني (رؤية كل شيء). من الجدير بالذكر أن سجن "بنثام" كان مبنى دائري الشكل وزنزاناته مواجهة لمراقبة حراس السجن الموجودين في زنزانة مركزية . كما أن كلمة Panopticon كان لها استعمال مخ تلف في منتصف القرن الثامن عشر للدلالة على نوع من الألعاب البصرية، ثم أصبح لها استعمال مختلف أيضاً في منتصف القرن التاسع عشر للإشارة إلى صالة عرض للابتكارات الجديدة .

paper prints

شكل من حقوق نشر الأفلام في الولايات المتحدة ظل ساري المفعول لغاية ١٩٠٧ عندما أصدر تشريع جديد ليصبح نافذاً منذ ذلك التاريخ : نسخ مطبوعة ذات أساس ورقي وقد حُفظت جميعها في مكتبة الكونغرس .

parallax

مصطلح مشتق من الفرنسية *parallaxe* وبالأصل من اليونانية *parallaxis* (تغيير؛ تبديل)، ثم دخل إلى اللغة الإنكليزية بمعان تقنية متنوعة وخصوصاً في مجال الفلك منذ أواخر القرن السادس عشر، ثم بدأ استعماله في مجال العلوم البصرية حيث يفيد المعنى المستعمل في التصوير كالتالي : اختلاف بسيط لكنه مهم في التأطير بين ما يتم رؤيته عبر معيّنة الكاميرا وما تراه الكاميرا ذاتها . إن الفشل في التصحيح بين هاتين الناحيتين ينتج عنه parallax error (خطأ اختلاف المنظر)، والمقصود بذلك التأطير غير الصحيح للصورة . أما الأداة التي تعمل على تصحيح هذا الخطأ تدعى reflex viewfinder (المعيّنة المنعكسة).

Parallax (بارالاكس) هو أيضاً اسم شركة بريطانية مستقلة للإنتاج السينمائي تأسست في أوائل الثمانينيات وتعمل حالياً على إنتاج الأفلام وخصوصاً أفلام المخرج (كين لونتش): "إنها تمطر حجارة" و"العصفورة" و"الأرض والحرية"، وأفلام أخرى أيضاً للمخرج (ليس بلير)، ومنها "سلوك رديء" وغالباً ما تنطوي هذه الأفلام على القضايا السياسية سواء كان التعبير عنها ص ريحاً أو مستتراً. وقد استوحت الشركة اسمها من طموحها في رؤية الأشياء من زاوية مختلفة وذلك حسبما أفادت به المنتجة (سالي هيبين).

parallel

كلمة مشتقة من *paralelle* بالفرنسية والمشتقة بدورها من اللاتينية *paralellos* (جنباً إلى جنب). أما استعمال المصطلح الإنكلزي parallel في التصوير، فيحمل المعنى التالي: منصة مرتفعة عن مستوى الأرض نوعاً ما بحيث يمكن تثبيت الكاميرا فوق تلك المنصة من أجل تصوير اللقطات بزاوية مرتفعة Parallel action : مجموعتين أو أكثر من الأحداث تجري في وقت واحد ولكن في مواقع مختلفة ثم تجمع مع بعضه ا البعض بواسطة المونتاج المتداخل (intercutting) أو (parallel cutting). المثال التقليدي حول هذا الموضوع يكون في مشهد مقطوع بين بطلة مقيدة إلى سكة الحديد والقطار يقترب منها، بينما يسابق البطل الزمن منطلقاً نحوها على صهوة جوادهتشير معظم المراجع السينمائية إلى أن مصطلح parallel يعود في تاريخه إلى عام ١٩٠٣، وخير مثال على ذلك فيلم "سرقة القطار الكبرى" للمخرج (إدوين إس. بورتر)، ثم قام (دي. دبليو. غريفيث) بعد عشر سنوات تقريباً بصقل تلك العملية إلى أن وصلت إلى شكلها الحالي الذي نعرفه

اليوم. Parallel sound : مصطلح يشير عادة إلى الاستعمال غير المتزامن للمسار الصوتي حيث يكون هناك نوع من الاتصال الروائي بين الصورة والصوت، ومثال على ذلك صوت شخصية تقوم بالوصف أو التعليق على الحدث الذي يجري عرضه بواسطة لقطات الفلاش باك (اللقطات الاسترجاعية).

Paramount, Paramount Pictures Corporation

شركة "بارامونت": الشركة الأمريكية الرئيسية للإنتاج السينمائي التي نمت وتوسعت من الاندماج الحاصل بين شركة التوزيع السينمائي "بارامونت بيكتشرز" لصاحبها (دبليو. دبليو. هودكينسون) الذي أسسها عام ١٩٤٨، وشركة "فيماس بلايرز لاسكي"، وهي شركة إنتاج تأسست بالأصل عام ١٩١٢ والتي كانت ملكيتها تعود إلى (سيسل بي. دو ميل) و(جيس إس. لاسكي) و(أدولف زكور) الذي كان يعمل في تجارة الفراء سابقاً. وفي عام ١٩٢٧ أصبحت هذه الشركة المدمجة تعرف باسم "بارامونت فيماس لاسكي كوربوريشن" وفي ١٩٣٠ بعد شراء سلسلة صالات السينما اللتعة لشركة "بابليكس"، بدّلت "بارامونت" اسمها ليصبح "بارامونت بابليكس كوربوريشن" ثم تحول اسمها ثانية إلى "بارامونت بيكتشرز كوربوريشن" عام ١٩٣٣ بعد سلسلة من المصاعب المالية وإعادة هيكلة الشركة ككل. كانت "بارامونت" تروج منتجاتها بإضافة الشعار التالي "إذا كان الفيلم من إنتاج بارامونت، فلابد أنه العرض الأفضل في البلاد"، وبالفعل لم يكن هذا الإعلان بعيداً عن الحقيقة لاسيما إذا كانت الأفلام الصادرة عن "بارامونت" أفلاماً كوميدية أو تاريخية، مثل فيلم "الوصايا العشر" (١٩٢٣) للمخرج (دو ميل) – أعيد صنع الفيلم ذاته عام ١٩٥٦. وبمعزل عن (دو ميل)، فقد عملت "بارامونت" في سنواتها الأولى مع مخرجين لامعين أيضاً أمثال (لوبيتش) و(ماموليان) و(فون ستيرنبرغ) و(فون ستروهيم) ثم جاء بعدهم في فترة لاحقة كل من (فرانك كابرا) و(بريستون ستيرغس) و(بيلي وايلدر). وقد ضمت قائمة الممثلين الذين عم لوا لصالح "بارامونت" في تلك الفترة العديد من النجوم السينمائيين ومنهم (مارلين ديترتش) و(ماي ويست) و(غلوريا سوانسون) و(باربارة ستانفيك) و(جون واين) و(بوب هوب) و(بينغ كروسبي) و(مونتغمري كليفت) و(الأشقاء ماركس). وبعد عام ١٩٤٨ (انظر Paramount decision) خسرت "بارامونت" سلسلة صالات السينما التابعة لها وتفاقمت المشكلة أكثر فأكثر بانجراف جمهور المشاهدين نحو التلفزيون وعزوفهم نسبياً عن ارتياد السينما لكن استوديوهات "بارامونت" تمكنت من البقاء في طليعة الاستوديوهات السينمائية وحافظت على ازدهارها بفضل التوازن الدقيق الذي حققه بعض من مخرجيها في استقطاب رواد وعشاق السينما، أمثال (جيري لويس) و(دين

مارتن) – من خلال أفلامهم الكوميدية الرائعة، علاوة على مجموعة لا تقل روعة من أفلام (هيتشكوك) – "النافذة الخلفية" و"الدوار" و"نفوس معقدة". كما قامت الشركة أيضاً بتطوير نظام جديد خاص بها في الشاشة العريضة عُرف باسم "فيستافيجن" (VistaVision) وذلك رداً على نظام "سينما سكوب" الذي طورته شركة "فوكس". وفي الستينيات عندما انتقلت ملكية "بارامونت" إلى شركة "غالف آند ويسترن "، وبداية السبعينيات مرّت استوديوهات "بارامونت" بمصاعب مشابهة للمصاعب التي عانت منها الاستوديوهات المنافسة وبالرغم من بعض النجاحات التجارية التي حققها عدد من الأفلام الصادرة عن "بارامونت"، كفيلم "قصة حب" وفيلمي "العرّاب" للمخرج (كوبولا)، إلا أن "بارامونت" استمرت بالتدهور لكنها سرعان ما استعادت أمجادها عام ١٩٧٨ عندما حطمت الأرقام القياسية على شباك التذاكر بمبلغ زاد عن ٢٩٠ مليون دولار مستهدفة جيل الشباب الصاعد من رواد السينما بفيلمين شكلا خبطة سينمائية آنذاك : "الشحم" و"حمى ليلة السبت ". استمرت "بارامونت" كلاعب رئيس في صناعة السينما خلال الثمانينيات وبداية التسعينيات حين أنتجت سلسلة (سبيلبرغ) المعروفة بـ "أنديانا جونز" وأفلام "حرب النجوم" و"شرطي بيفرلي هيلز " وتتماته السينمائية "المسدس الأفضل" و"الجاذب المميت" وغيرها. وفي عام ١٩٨٩ بدلت الشركة اسمها إلى "بارامونت كوميونيكيشنز" إلى أن جاءت شركة الإعلام الشهيرة "فياكوم" عام ١٩٩٤ لتستحوذ على "بارامونت" بعد مفاوضات سُلطت عليها الأضواء لعدة شهور.

Paramount decision

"قرار بارامونت" ويُشار إليه أحياناً باسم Paramount decrees (مراسيم بارامونت): حكم قضائي مهم أصدرته المحكمة العليا في الولايات المتحدة عام ١٩٤٨ وضع حداً للاحتكار الكامل لتوزيع وعرض الأفلام التي تنتجها شركات "بارامونت" و MGM و RKO و "تونتيث سنشري فوكس" و"وارنر برذرز" بالرغم من المحاولات التي بذلتها تلك الشركات لمدة استغرقت نحو عامين أو ثلاثة للطعن في ذلك الحكم الذي رأى بأنها تشكل انتهاكاً واضحاً لقوانين جمع رؤوس الأموال . (انظر vertical control). إن النتائج بعيدة المدى التي سمحت لصالات السينما الأمريكية عرض الأفلام التي ترغب بها كانت متنوعة حيث أصبح السوق مفتوحاً أمام المنتجين المستقلين وموزعي الأفلام الأجنبية، كما تضاءلت أفلام الميزانية المنخفضة التي كان الهدف منها ملء برامج العروض الرئيسية، علاوة على زوال "نظام الاستوديو " الذي أرهقته تكاليف الإنتاج المتزايدة واتجاه المشاهدين نحو التلفزيون كبديل للسينما .

parent roll

البكرات الفيلمية العريضة والكبيرة التي تقوم الشركة المصنّعة بتقسيمها وتجزيئها إلى عيارات مختلفة.

PAR light

نوع من الأضواء الكاشفة التي يمكن معايرة شعاعها الضوئي بواسطة عاكس قطعي مكافئ قام بتطويره (كلارنس بيردزآي). لذلك يُشار إلى هذا النوع من الأضواء الكاشفة أحياناً بـ "بيردزآي" نسبة إلى مبتكرها.

parody

الباروديا (محاكاة تهكمية أو ساخرة): كما في الأدب وباقي الفنون، فيلم يحاكي الصفات الرئيسة لفيلم أو نمط سينمائي آخر بنوع من السخرية والتهكم . دخل هذا المصطلح على الأرجح إلى اللغة الإنكليزية في أواخر القرن السادس عشر إما عن طريق الكلمة الفرنسية *parodie* أو اللاتينية *parodia* ، علماً بأن كلتاهما تتحدران من أصل يوناني "*paroidia* " (محاكاة ساخرة لقصيدة أو أغنية). ومن أنجح أفلام الباروديا الصادرة عبر العقدين المنصرمين فيلم المخرج (كارل رينر) " الأموات لا يرتدون الثياب" الذي يمكن النظر إليه كفيلم يحاكي نمط "الفيلم الأسود أو السوداوي " (film noir)؛ فيلم المخرج (روب رينر) " إنها رقصة الظهر " وهو محاكاة ساخرة للأفلام التسجيلية التي ترصد موسيقى الروك وعازفيها، وفيلمه الآخر "شفاه الخنزير" الذي يُعدّ محاكاة تهكمية ساخرة لفيلم "القيامة الآن "، بالإضافة إلى الجزء الأكبر من أفلام المخرج (ميل برووكس) بما فيها "السرج الملتهب" (من أفلام رعاة البقر) و"فرانكنشتاين الشاب" الذي يحاكي أفلام الرعب ذات الشهرة العالمية الصادرة في الثلاثينيات، وفيلم "القلق الشديد " وهو تقليد ساخر لأفلام (هيتشكوك)، وفيلم "كرات الفضاء " (محاكاة تهكمية لثلاثية "حرب النجوم").

Pasadena, They took a

مصطلح عامي شاع استعماله في الآونة الأخيرة بين كتاب السيناريو في هوليوود، ويعني "لقد رفضوا السيناريو !". فـ "باسادينا" هي أبعد الضواحي عن مركز ولاية لوس أنجلوس، لذلك فإن المصطلح يعني بأن المنتجين قد حوّلوا السيناريو إلى "باسادينا" النائية، وبالتالي فهذا يعني عدم قبول السيناريو المقترح .

pass, passing shot

(١) لقطة تمرّ أو تبدو وكأنها تمرّ فوق شيء ما ولكن دون متابعة الجسم المصوَّر. يتم إنجاز هذه اللقطة إما بتثبيت الكاميرا ومرور الممثل عبر مجال رؤية الكاميرا أو بتحريك الكاميرا للمرور أمام الممثل أو الجسم من أجل توليد هكذا أثر؛
(٢) تعني كلمة pass أيضاً في اللغة العامية "رفض سيناريو أو مشروع مقترح".

Pathé Frères

"شركة الأشقاء باثيه ": شركة فرنسية قديمة مشهورة للإنتاج والتوزيع السينمائي أسسها كل من رجل الصناعة المعروف (شارل باثيه) (١٨٦٣-١٩٥٧) عام ١٨٩٦ وأشقائه (إيميل) و(جاك) و(تيوفيل). كان (شارل) قد طور شكلاً خاصاً به من جهاز عرض "الكنيتيسكوب"، لكن جهاز (شارل) الذي جمعت شركته الثروة من ورائه لم يكن سوى نسخة من "السينماتوغراف" الخاصة بالأشقاء (لوميير)، كما اقتصرت عروض (شارل) على أفلام قصيرة تحاكي في مضمونها وظاهرها أيضاً أعمال الأشقاء (لوميير). وفي عام ١٩٠٢ قام الأخوة (باثيه) ببناء استوديوهاتهم الخاصة بهم في "فينسن" وبدؤوا بإنتاج الأفلام بكميات هائلة، ومن أشهر هذه الأعمال التي ما تزال عالقة في أذهاننا إلى اليوم ٤٠٠ فيلم هزلي من صنع (ماكس ليندر). وبحلول عام ١٩٠٨ أصبحت شركة "الأشقاء باثيه" من أضخم شركات الإنتاج السينمائي في العالم حيث انتشرت فروع الشركة في جميع أنحاء العالم تقريباً لدرجة أنها افتتحت فروعاً لها في كالكوتا وسنغافورة، كما أن أفلامها في الولايات المتحدة أصبحت الأكثر رواجاً ومبيعاً وتفوقت بذلك على جميع الإنتاجات السينمائية المحلية في أ مريكا. استمرت "باثيه" على هذه الحال لعدة سنوات وازداد توسعها حتى أنها دخلت في مجال تصنيع أفلام التصوير الخام، وألغت بذلك احتكار شركة "إيستمان" لتصنيع أفلام التصوير بالإضافة إلى إنتاج مختلف معدات ومستلزمات التصوير وإنشاء مختبرات التصوير وبناء صالات السينماوابتكار عملية تلوين للأفلام ثم توجت أعمالها بإنتاج الجريدة الإخبارية السينمائية الأسبوعية بعنوان "باثيه جورنال" وطرحتها في الأسواق العالمية. لكن اندلاع الحرب العالمية الأولى حدّ من نمو "باثيه" حيث تعطل الإنتاج السينمائي الفرنسي أو أغلق بشكل كامل، وعندما عاد (شارل) من الولايات المتحدة عام١٩١٧ لم يجد في فرنسا سوى الفوضى: ارتفاع تكاليف الإنتاج السينمائي بشكل مفرط، بينما غرقت السوق الفرنسية المحلية بالأفلام الأمريكية، وهذا ما دفعه لتجزيء شركة "باثيه" وبيعها على مراحل ثم تخلى عن آخر اهتماماته لصالح (برنارد ناتان) عام ١٩٢٩، ثم ما لبثت الشركة الجديدة المدمجة "باثيه – ناتان" بالتدهور بحلول

عام ١٩٣٩ إلى أن استعادت حيويتها مجدداً عام ١٩٤٤ تحت اسم Société Nouvelle Pathé-Cinéma ، لكن نشاطها انحصر في التوزيع السينمائي فقط

Patsy Awards

جوائز "باتسي" التي تعدّ النظير ل جوائز الأوسكار لكنها تمنح للحيوانات التي تظهر في الأفلام ثناءً على براعتها، حيث تقوم الجمعية الإنسانية الأمريكية بتوزيع هذه الجوائز كل عام . ومن الجدير بالذكر أن "باتسي" (Patsy) هو اختصار Picture Animal To Star of the Year (النجم الأول في أفلام الحيوانات له ذا العام)، علماً بأن أول جائزة "باتسي" مُنحت عام ١٩٥١ للبغل المعروف باسم (فرانسيس).

pay or play

من المصطلحات العامية الدارجة بين السينمائيين في هوليوود : نوع من العقود التي تضمن بأن الاستوديو هو الذي سيسدد أجور الممثل أو المخرج أو المؤلف سواء باشروا بأداء مهامهم أم لا أو في حال إنجاز مشروع الفيلم قيد التنفيذ (أو الذي بدأ لتوه بعملية الإنتاج).

peanut fixture

مصباح صغير جداً يُثبت على الأجسام أو الأشياء ليجعلها تبدو مشعة .

penny gaff

سينما "بيني غاف": صالات السينما البريطانية الموازية للصالات الأمريكية المعروفة باسم "النيكلوديون". وقد اكتسبت صالات "بيني غاف" هذه التسمية نسبة إلى قيمة تذكرة الدخول التي بلغت بنساً واحداً فقط.

perambulator

منصة مزودة بعجلات تستعمل للدوران والحركة حول ذراع الميكروفون والفني الذي يقوم بتشغيله.

perforations (أو sprocket holes)

ثقوب صغيرة متساوية البعد تكون موجودة على حواف شريط فيلم التصوير وظيفتها التعشق مع المسننات الصغيرة بحيث يتم تقديم الفيلم بواسطتها للأمام إطار اً تلو الآخر داخل الكاميرا أو جهاز عرض الأفلام على الشاشة . (انظر intermittent movement :الحركة المتقطعة)

performer

(١) أي ممثل له دور ناطق في الفيلم؛ (٢) أي مطرب أو راقص أو بهلواني أو من يتكلم من بطنه أو ساحر أو لاعب خفة .. الخ. لكن هذا المصطلح لا يستعمل مع الممثلين الثانويين (الكومبارس). إن الكلمات perform (يؤدي؛ يمثل) و performance (أداء؛ تمثيل) و performer (ممثل) جميعها دخلت اللغة الإنكليزية بمعانيها المختلفة عن طريق فعل *perfoumer* أو *parfoumer* (يؤدي؛ يمثل) في اللغة الفرنسية القديمة السائدة في القرن الرابع عشر، ثم تلتها مفردتي performance (أداء) و performer (ممثل) في القرن الخامس عشر . أما المعنى الذي اكتسبته تلك المفـردات في مجال الاستعراضات الفنية فيبدو أنه ظهر في أوائل القرن السابع عشر . "إذا لم يكن الممثل (performer) في مجال المسرح لائقاً وحلو الشمائل، فلابد أنه سيبدو مثيراً للسخرية" – من كتاب "المتفرجون" – ١٧١١ بقلم (ستيل).

period film

الفيلم التاريخي: أي فيلم تدور معظم أحداثه أو كلها في مرحلة أقدم من الزمن الحاضر بشكل عام، والأفلام التي تدور أحداثها بدءاً من العصور المظلمة إلى بداية القرن العشرين بشكل خاص . لذلك فإن فيلم "عصر البراءة" – على سبيل المثال – يمكن النظر إليه بأنه الفيلم الوحيد الذي أخرجه (مارتن سكورسيزي) على أنه فيلم تاريخي (period film) مع أن عدداً كبيراً من أفلامه تدور أحداثها في الماضي القريب أيضاً: " الثور الهائج " (الذي تدور أحداثه في الخمسينيات)، "أشخاص طيبون " (الستينيات والسبعينيات) و"إغواء السيد المسيح" (القرن الأول الميلادي). ومن الجدير بالذكر أن شركة الإنتاج السينمائي "ميرشانت آيفوري" التي تتخذ من بريطانيا مقراً لها تخصصت في إنتاج الأفلام التاريخية وركزت بشكل رئيس على روايات (إي. إم. فوستر) وقد وصفها المخرج (آلن باركر) بقوله إنها مدرسة "لورا آشلي" لصناعة الأفلام.

persistence of vision

ظاهرة استمرا رية البصر: الظاهرة الفيزيائية التي تجعل من السينما أمراً ممكناً. بما أن شبكية عين الإنسان لها خاصية الاحتفاظ بأية صورة تصادفها الشبكية لمدة ثلث ثانية ثم تتلاشى بعدها، فإن توالي الصور الساكنة التي تُعرض على العين بسرعة كافية تجعلها تبدو وكأنها في حالة الحر كة. إن أول من تعرّف

على هذه الظاهرة عام ١٨٢٤ كان الطبيب (بيتر مارك روجيه) الذي يعود إليه الفضل في ابتكار ما لا يقل عن ثلاثة أمور مفيدة جداً – معجم روجيه وقاعدة السلايدات أو شرائح العرض والسينما . (لمزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع، راجع مقدمة هذا الكتاب). ولعل الاستيعاب النظري لهذه الظاهرة قد لاحظه إنسان الكهف الأول عندما جذب انتباهه الخط المتوهج الناجم عن تلويحه بعصا مشتعلة في الظلام بحركات دائرية أو مستقيمة . أما مفهوم الحركة المستمرة التي تولدها الأفلام يُطلق عليه أحياناً مصطلح Phi effect أو Phi phenomenon (الأثر النفساني أو الظاهرة النفسانية التي تحدث في العين). إن معدل ١٦ إطار صورة في الثانية الواحدة يكفي لإحداث أثر الحركة العادية واستمر هذا المعدل كالسرعة المتعارف عليها في صنع الأفلام الصامتة . أما في الأفلام الناطقة، فإن المعدل القياسي هو ٢٤ إطار في الثانية الواحدة . ومن هذا المنطلق فإن المبدأ الأساسي والذي يُعدّ غامضاً نوعاً ما بالنسبة لـ (جان لوك غودار) حول السينما هو "السينما ليست سوى ٢٤ حقيقة في الثانية الواحدة ".

PG

اختصار Parental Guidance (توجيه الآباء)، وهي عبارة مستعملة في ترخيص الأفلام في بريطانيا والولايات المتحدة للإشارة إلى أن فيلم معين مناسب للمشاهدين صغار السن لكنه قد يحتوي على مشهد أو اثنين قد لا يرغب الآباء أن يشاهدها أطفالهم.

phasing

نوع من التشوه السمعي يبدو كأنه صوت بين الصدى وحفيف الرياح سببه وجود مصدرين أو أكثر تطلق الصوت ذاته ولكن بفواصل ضئيلة جداً فيما بينها . في الستينيات لجأت بعض فرق موسيقى البوب إلى استعمال هذا المؤثر الصوتي قصداً من أجل إحداث أثر نشوة المخدرات.

Phenakistiscope (أو Phantascope, Fantascope, أو ببساطة Magic Disc)

"الفيناكيستسكوب ": ابتكار بصري جرى تطويره عام ١٨٣٢ على يد العالم الفيزيائي البلجيكي (جوزيف أنطوان فرديناند بلاتو) (١٨٠١– ١٨٨٣). يتألف هذا الجهاز من قرص له أثلام رقيقة على محيطه وأشكال صغيرة مرسومة على سطح القرص. أجريت هذه التجارب في الهواء وذلك بفضل اكتشاف (روجيه) لظاهرة

"استمرارية البصر ". ومن الجدير بالذكر أ ن عالم فيزياء نمساوي ابتكر أداة مشابهة في الفترة ذاتها تقريباً (انظر stroboscope). عند تدوير القرص والنظر عبر الأثلام وانعكاسها على مرآة، فإن المتفرج سيرى الأشكال تبدو وكأنها تقفز وتتحرك . اسم الجهاز منقول من الكلمة اليونانية *phenakistes* (دجّال؛ مخادع). "نعتقد بأن جهاز الفيناكيستسكوب قد اخترعه بالأصل الدكتور روجيه ثم قام إم . بلاتو بتحسينه في بروكسل ." – "الموسوعة البريطانية " ١٨٣٨ – لعل الموسوعة البريطانية لم تكن صائبة تماماً في رأيها حول (روجيه) لأنه مساهم كبير في الموسوعة البريطانية . استخدمت هذه الأداة البصر ية فيما بعد بمزيد من الجدية عندما استعمل (إدوارد موبريدج) نسخة مشابهة لها كعنصر لازم في جهاز لعرض الأفلام على الشاشة الذي ابتكره تحت اسم "زوبراكسيسكوب " (Zoopraxiscope).

phi phenomenon

(انظر persistence of vision : استمرارية البصر)

phone in

مصطلح عامي دارج في صناعة السينما : أداء الممثل عندما يكون خالياً من الأحاسيس أو الانفعال أو العواطف ويتميز فقط بالرتابة والحركة الميكانيكية وكأنه بعيد ذهنياً عن مجريات التصوير حوله .

phone monkey

قرد الهاتف : مصطلح عامي مهين يُستعمل للإشارة إلى مديري الاستوديوهات في هوليوود ممن يقضون أوقاتاً طويلة يتحدثون عبر الهاتف في التملق والمناورات التجارية. يُنسب أحياناً ابتداع هذه الإهانة إلى الممثل (أليس بالدوين) الذي استاء جداً من تصرف مدير الاستوديو عند صنع فيلم "الرجل المتزوج".

Phonofilm

فونوفيلم: (من اليونانية *phone* "صوت" و *film* "فيلم") الاسم التجاري لنموذج أولي من نظام صوتي بصري ابتكره (لي فوريست) عام ١٩٢٢ واستعمل في مجال السينما لألف فيلم قصير تقريباً حتى حلول عام١٩٢٧. phonoplay (انظر photoplay)

photo

صورة ضوئية : اختصار متعارف عليه في جميع أنحاء العالم تقريباً لكلمة photograph (صورة فوتوغرافية أو ضوئية) أو photography (تصوير فوتوغرافي أو ضوئي). تم استنباط هذه الكلمة في بداية القرن التاسع عشر بالاستناد إلى الأصل اليوناني *phos* ، *photo-* (ضوء) و *graphos* (مكتوب؛ مخطوط) "إن الماء الصافي أو النقي سيعمل على تثبيت الصورة الضوئية عن ط ريق غسل نترات الفضة عنها " – "أحداث المجتمع الملكي" آذار ١٨٣٩، بقلم (السير جون هيرشل). ومن المصطلحات المرتبطة بكلمة "photo " في مجال السينما، تجدر الإشارة إلى: photo double : ممثل بديل يحمل شبهاً كبيراً بالنجم السينمائي الذي يلعب مكانه في المشاهد الصعبة باس تثناء اللقطات القريبة أو المشاهد التي يتحدث فيها البطل؛ photoflood (المصباح الغامر): مصباح تنغستين ساطع جداً؛ photogenic : جذاب أو جذابة بالنسبة للكاميرا من وجهة النظر الجمالية، وهو مصطلح ظهر أصلاً في الولايات المتحدة في العشرينيات "قد يتمتع الممثل بجاذب خاص في التصوير (photogenic) وله شخصية قوية وحضور خاص، لكن هذا غير كاف .." – المجلة النقدية "ساتردي ريفيو" شباط ١٩٣١، بقلم سام غولدوين). لكن هذا المصطلح كان له استعمال مختلف كلياً في منتصف القرن التاسع عشر حيث كان يعني "مُحْدَث بالضوء" أو مرادف لكلمة photographic (فوتوغرافي؛ ضوئي). أشار (فوكس تالبوت) على سبيل المثال إلى صوره الفوتوغرافية التي التقطها في زمن مبكر بمصطلح "رسومات مُحْدَثة ضوئياً (photogenic drawings). Photokinesis: أي استعمال للصور الفوتوغرافية الثابتة لصنع جزء من الفيلم أو كله وعادة يكون ذلك بشكل مونتاج سريع وحركات الكاميرا فوق الصور الثابتة وتلاشي الصور وغيرها من الوسائل الانتقالية بين المشاهد (انظر kinestasis)؛ photo matte : صورة ضوئية مركبة مع حركة حيّة في لقطة محجوبة جزئياً؛ photo meter : أداة تشبه مقياس الضوء تستعمل لقياس درجة السطوع؛ photoplay : مرادف كان يستعمل سابقاً لـ motion picture أو movie (صالة سينما): "نذهب إلى السينما للاستمتاع بمشاهدة الأفلام الرائعة وكي نشعر بالإثارة عندما تنزلق عدسة الكالديسكوب لتصور أماكن جديدة فبدلاً من أن تتحرك هذه الصور بخطوط مستقيمة كما يحصل عادة في الأداة الميكانيكية المصممة لعرض الصور المتحركة، فإن صور الكالديسكوب تتحرك في منعطفات غريبة كجزء من أصل الأشكال ذاتها ." – من كتاب "فن السينما" لمؤلفه (فاشيل ليندسي). من الجدير بالذكر أن (ليندسي) كان أحد الباحثين الذين اعتقدوا بأن السينما الصامتة السائدة في زمن هم كانت تمثل الوسيط السينمائي الأمثل وبأن الأفلام الناطقة المفترضة ستعمل ولاشك على الحط من شأن ذلك

الفن أو تساهم في اندثاره . "إذا أصبح الفيلم الناطق المرآة الموثوقة للصوت والإطار البشري فلابد أنه سيشكل الأساس لفن منفصل ومستقل لا تنطبق عليه المبادئ السينمائية الأولى. والسبب هو أنها ستشكل الـ phonoplay (الصور المزيفة) وليس الـ photoplay (العرض السينمائي).

Pick - up

(١) (كاسم): مشاهد إضافية ينبغي تصويرها بعد إنجاز التصوير الرئيسي للفيلم وذلك من أجل مساعدة المونتير للتغلب على المشاكل التي تواجهه في تأسيس الوصلات المشهدية أو لتغطية المشاكل التي لم يتم رصدها أثناء التصوير؛ (٢) (كفعل): يعيد تصوير قسم من اللقطة بدلاً من تصويرها مجدداً منذ البداية (وهو مصطلح معروف أيضاً باسم print and pick up)؛ (٣) قبول الاستوديو بمشروع سينمائي معين كان قد بدأ في استوديو آخر (انظر negative pick-up)

picture

(١) فيلم سينمائي؛ (٢) الصورة المصورة وخصوصاً لتمييزها عن الصوت. يشير قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية إلى أن تاريخ هذين المعنيين يعود إلى بداية القرن العشرين: "إن الأفلام (pictures) التي يشاهدها المرء في هذه الأيام هي أفضل من تلك الأفلام الصادرة منذ سنوات قليلة خلت." – "هوم شات" – ٢٠ أيلول ١٩١٣. "من أجل الحصول على صورة مصورة (picture) لعملية سلب ونهب القرية فقد تم شراء قرية حقيقية وأضرمت فيها النار". – المرجع ذاته – ٢٥ أيار ١٩١٢. في حال ورود كلمة picture بحالة الجمع "pictures" فإنها تعني السينما بشكل عام أو دار سينما محلية"هيا بنا نذهب للسينما (pictures)". وقد درج هذا المعنى لأول مرة عام ١٩١٥ مع أن استعمال pictures للدلالة على "دار السينما" بات في يومنا هذا غير شائع نسبياً، كفيلم "ليلة في السينما" – وهو فيلم يتناول تاريخ السينما البريطانية بشكل موجز للمخرجين (جيلبرت آدير) و (نيك روديك) (١٩٨٤). Picture car: سيارة أو أية مركبة تستعمل لحمل الكاميرا وليست جزءاً من وسائل نقل فريق الإنتاج؛ picture negative: (انظر negative)؛ picture print: طبعة مظهرة للفيلم دون مطابقة المسار الصوتي ، وهي معرو فة أيضاً بمصطلح silent print (النسخة المطبوعة الصامتة).

pilot pins

المسننات التي تدخل في ثقوب وأثلام حواف الفيلم لدى مروره عبر الكاميرا أو الطابعة أو جهاز العرض. pilot pin registration: نظام أو تقنية سحب الفيلم بدقة عبر الكاميرا أو الطابعة أو جهاز العرض، وذلك عن طريق سحب الإطار تلو الآخر بواسطة المسننات والثقوب.

pincushion distortion

تشوه وسادة الدبابيس: زَيْغ أو انحراف العدسة الذي يجعل الصور تبدو منبعجة نحو الداخل تحت تأثير قوة ضاغطة كسطح وسادة الدبابيس (التي تغرز فيها الدبابيس لاستعمالها عند الحاجة).

Pinewood

استوديو "باينوود" السينمائي البريطاني الشهير الذي افتتحته استوديوهات "باينوود" لصاحبها (جي. آرثر رانك) عام ١٩٣٦. تعطل نشاط هذا الاستوديو في سنواته الأولى بسبب اندلاع الحرب، ثم أصبح في الفترة الممتدة من ١٩٤١ إلى ١٩٤٥ القاعدة الإنتاجية السينمائية لشركة "الوحدة السينمائية الملكية" و"سلاح الجو الملكي". من اشهر إنتاجات "باينوود" في فترة ما بعد الحرب فيلم"النرجس الأسود" (١٩٤٧) و"الحذاء الأحمر" (١٩٤٨) من إخراج (باول و برسبرغر)؛ فيلم "آمال كبيرة" (١٩٤٦) و"أوليفر تويست" (١٩٤٨) للمخرج (ديفيد لين). ثم بدأت استوديوهات "باينوود" منذ ١٩٦٠ بتأجير منشآتها السينمائية وفنييها للمنتجين المستقلين حيث جرى على سبيل المثال صنع أفلام "جيمس بوند" في استوديوهات "باينوود".

pitch

(١) المسافة الفاصلة بين ثقوب المسننات على شريط الفيلم؛ (٢) يحاول ترويج أو بيع مشروع سينمائي مح تمل إلى أحد المنتجين أو المخرجين أو غيرهم من الشخصيات صاحبة النفوذ في صناعة السينما.

pix

مصطلح عامي استحدثته مجلة "فارايتي" السينمائية كمرادف لكلمة pictures (سينما) أو صناعة السينما بشكل عام.

pixel

البيكسل: مصطلح مركّب من pix (pictures, picture) (فيلم؛ سينما) و-el (element) (عنصر). بدأ استعمال هذا المصطلح منذ أواخر الستينيات للإشارة إلى النقاط

الصغيرة جداً التي تشكل صورة التلفزيون أو الفيديو . فكلما ازدادت كثافة البيكسل، ازدادت حدة الصورة ونقاؤها.

Pixelvision

"بيكسلفيجن": مصطلح استحدثه المخرج (مايكل أميريدا) للطريقة غير التقليدية والفريدة من نوعها التي استعملها في صنع فيلمه "فتاة أخرى، كوكب آخر ". فقد قام (ألميريدا) بتصوير الفيلم بأكمله بواسطة "فيشر برايس بي.إكس.إل ٢٠٠٠"، وهي كاميرا لعبة للأطفال جرى صنعها لأول مرة عام١٩٨٧ ثم توقف إنتاجها بعد ثلاث سنوات علماً بأن الشكل المعدل من تلك الكاميرا بلغت قيمته ٤٥ دولار. للاطلاع على مزيد من التفاصيل حول صورة "بيكسلفيجن"، راجع مقالة (ألميريدا) بعنوان "مستقبلي المذهل: الرفاهية في استعمال البيكسلفيجن" المنشورة في مجلة "بروجيكشنز" (Projections) ٣ – إعداد وتحرير (بورمان) و(دونوهو) – (فابر – ١٩٩٤).

pixilation (أو نادراً pixylation)

البكسلة: مؤثر بصري خاص يتم توليده إما عن طريق تصوير أفلام الكرتون التي تستخدم نماذج ودمى وغيرها من الأشكال ثلاثية الأبعاد أو بواسطة مونتاج مختار للإطارات أو الكوادر الصورية المأخوذة من وصلة م شهدية مصوَّرة بشكل عادي. وفي كلتا الحالتين تكون النتيجة حركة سريعة ومرتجة بحيث تبدو إما هزلية أو تشبه أفلام الكرتون أو مرعبة، وذلك حسب السياق الذي ترد فيه هذه اللقطة . "نطلق على الحركة السريعة المصورة من وجهة نظر دراكولا مصاص الدماء مصطلح (البكسلة). إنها تشبه بطريقة أو بأخرى الرسوم المتحركة ويتم توليدها عن طريق جهاز موجود داخل الكاميرا يقوم بالتقاط صور فردية . تهدف هذه الحيلة السينمائية إلى إظهار إطارات أو كوادر الصور بشكل غريب وغير مألوف بحيث تظهر إطارات فردية أول الأمر ثم يليها سيل عارم من إطارات الصور في ١ لثانية الواحدة، مما يولد أثراً خاصاً يشبه إدراك حواس الحيوانات، والمقصود بذلك نوع من الحواس البدائية " – (رومان بولانسكي) مشرف المؤثرات البصرية في فيلم "دراكولا برام ستوكر" (١٩٩٢). يشير قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية إلى أن أول مرة استعمل فيها مصطلح "pixylation" كانت في مسرحية "اللكمة" (١٩٤٧)، حيث تم اللجوء إلى استعمال مؤثر إضاءة خاص في المسرح كي يبدو الممثلين وكأنهم شخصيات كرتونية. أما الاستعمال السينمائي لهذه التقنية فيعود تاريخه إلى ١٩٥٣. يتألف هذا المصطلح من كلمة pixilated – وهي كلمة محلية أمريكية درج استعمالها منذ منتصف القرن التاسع عشر وتعني "غريب الأطوار؛ معتوه؛ ممسوس" –

بالإضافة إلى كلمة animation (رسوم متحركة). ومن الجدير بالذكر أن كلمة pixilated مشتقة من pixie و lated-، مثل كلمة elated (مبتهج)؛ أما pixie أو pixy أو pisky فتعني مخلوق صغير خارق للطبيعة ينتمي إلى الدول الغربية وإنكلترا وورد ذكره في الصحف في بداية القرن السابع عشر، علماً بأن أصل هذا المخلوق مجهول(انظر أيضاً kinestasis)

Plan - sequence

مصطلح صاغه نقاد السينما الفرنسيون واستعاره أيضاً زملا ؤهم الناطقون باللغة الإنكليزية لاسيما في ظل غياب ا لمصطلح الإنكليزي البديل. يشير هذا المصطلح إلى لقطة موسعة كتلك اللقطات الواردة في أفلام (جان رينوار) حيث تتقدم الناحية الروائية فيها بواسطة الحركة داخل إطار الصورة وليس بالطريقة التقليدية التي تعتمد على الانتقال من حدث إلى آخر بواسطة المونتاج. لذلك يمكن القول بأن هكذا لقطات تشجع المتفرج على إدراك أهمية كل لقطة على حدة بدلاً من جمعها ووصلها ككل عن طريق المونتاج.

play

(١) (كفعل): يمثل دوراً في فيلم (علماً بأن الفعل دخل اللغة الإنكليزية في القرن الرابع عشر حيث كان يعني الممثل الذي يلعب دوراً في مسرحية)؛ (٢) يبدو السيناريو أو الحدث أو المشهد أو الفيلم مقنعاً ومثيراً أو يعرض مناحيه التجارية . فعلى سبيل المثال "إن مشهد الجلد بالسوط يبدو (play) حقيقياً (وهذا يعني بأنه مشهد نابض بالحياة ومقنِع ..) على الأرجح ولكن هل سيبدو (play) المشهد مقنعاً في بيوريا؟ " (وهذا يعني الاستفسار التالي: هل سيبدو المشهد مقبولاً بالنسبة للمتفرجين المحافظين ممن يقطنون البلدات الهادئة التي تقع في وسط الولايات المتحدة؟)

player

(١) ممثل، وهي كلمة مرادفة لـ actor ، دخل استعمالها في اللغة الإنكليزية منذ بداية القرن الخامس عشر؛ (٢) مصطلح عامي ظهر م ؤخراً في هوليوود ويعني "لاعب أساسي، بمعنى شخصية مهمة وذات نفوذ في أوساط هوليوود . وعلى هذا الأساس فقد أطلق الكاتب (مايكل توكين) على روايته الهجائية عنوان "اللاعب" ثم ظهرت بعدها النسخة السينمائية نقلاً عن سيناريو (توكين) في فيلم "اللاعب" للمخرج (روبرت ألتمان). من المعروف أن مهنة (ألتمان) في الإخراج السينمائي مرّت بفترة ركود لبضع سنوات ومن المثير للاهتمام أن فيلمه "اللاعب" (١٩٩٢) قد ساعد

(ألتمان) على إعادة تأسيس نفسه مجدداً "كلاعب أساسي" في عالم صناعة الأفلام مع أن الإخفاق الكبير الذي مني به في فيلمه الأخير "جاهزة لارتداء ملابسي" قد سرق منه أضواء الشهرة مرة ثانية.

playback

(١) عملية الاستماع للتسجيل الصوتي فور إنجاز التسجيل؛ (٢) أسلوب إنتاجي يُستعمل في تصوير الأفلام الاستعراضية (musicals) وأفلام فيديو الروك، حيث يتم تشغيل أغنية أو موسيقى مسجلة مسبقاً بصوت عالي أمام الممثلين والعازفين والراقصين كي يتمكنوا من الرقص على أنغام الموسيقى المسجلة مسبقاً أو تحريك شفاههم لتتماشى مع الأغاني المسجلة مسبقاً أيضاً بحيث يبدو وكأنهم ينشدون أغان حقيقية أثناء التصوير.

plugumentary

الأفلام التسجيلية الدعائية: مصطلح عامي ساخر درج استعماله منذ أواخر الثمانينيات للإشارة إلى الأفلام التي تكون في أساسها توسعاً لإعلان سينمائي سابق لكنها تحاول الظهور بمظهر الفيلم التسجيلي الموضوعي مع أن هذا المصطلح يمكن استعماله مع جميع الأفلام الدعائية إلا أن أكثرها شيوعاً هي أفلام الفيديو التي تعرض المقابلات مع أبطال ومخرج الفيلم الذي يكون في صدد الإعداد لهذا الفيلم التسجيلي. وخير مثال على تلك الأفلام هو الفيلم التسجيلي الدعائي الذي جرى إنتاجه لصالح فيلم"قلب شجاع" (١٩٩٥) وهو من إخراج (ميل غيبسون). (انظر أيضاً press kit)

poetic cinema

(انظر New American Cinema : السينما الأمريكية الجديدة)

poetic realism

الواقعية الشعرية: مصطلح نقدي يُستعمل أحياناً لمجموعة كبيرة من الأفلام الفرنسية الصادرة بين ١٩٣٤ و ١٩٤٠. وكما يشير هذا المصطلح "الواقعية الشعرية"، فقد تمكنت تلك الأفلام من الجمع بين المواضيع الواقعية والأسلوب الشعري. ومن أبرز هذه الأفلام نذكر فيلم (رينوار) الرائع "قاعدة اللعبة" (١٩٣٩) و"الوهم الكبير" (١٩٣٧) بالإضافة إلى بعض الأعمال التي اشتهرت في صنعها بتعاون مشترك بين (مارسيل كارنيه) والسيناريست الشاعر (جاك بريفير): "مرفأ الظلال" (١٩٣٨) و"الفجر" (١٩٣٩)

و"زوار المساء" ١٩٤٢٠) و"أطفال الجنة" (١٩٤٥). من المعتقد أن هذا المصطلح قام بصياغته الناقد والمؤرخ السينمائي(جورج سادول).

points

النسبة المئوية للأرباح الإجمالية أو الصافية التي يحصل عليها المخرج أو المؤلف أو البطل من فيلم معين بموجب عقد متفق عليه بين الأطرافـصاحبة العلاقة.

point of view, point – of - view (POV)

(١) لقطة مصوَّرة كما تراها عينا شخصية معينة في الفيلم . لكن هذا المصطلح يُستعمل أيضاً في النقد السينمائي وكتابة السيناريو كما هو دارج في النقاش الأدبي للإشارة إلى طريقة ترتيب الناحية الروائية في الفيلم، والمقصود بذلك وجهة نظر الشخصية حول الحدث ومشاطرة الفكرة ذاتها مع جمهور المشاهدين، سواء كان ذلك من مشهد إلى آخر أو خلال الفيلم بأكمله. لذلك فإن وجهة النظر هي إحدى العناصر التي تساعد على تحديد نمط الفيلم . فقصة جريمة قتل، على سبيل المثال، حسب وجهة نظر رجل ال شرطة الذي يحقق فيها تحدد النمط في هذه الحالة بحيث يكون الفيلم بوليسياً أو أحد أفلام الغموض، بينما نجد بأن القصة ذاتها من وجهة نظر القاتل قد تحدد نمط الفيلم ليكون فيلماً نفسانياً مثيراً ومشوقاً .. الخ.

polarize

كلمة مشتقة من اللغة اللاتينية الحديثة *polaris* (قطبي). أما الفعل polarize (يستقطب موجات الضوء)، فقد ظهر في اللغة الإنكليزية منذ عام١٨١١ ويعني بالتحديد: معالجة الضوء من خلال تمريره عادة عبر عدسة خاصة كي يتوقف هذا الضوء عن إحداث سطوع أو توهج شديد أو انعكاسات غير مرغوبة Polaroid filter أو pola screen : مرشح يحدّ من سطوع الضوء عن طريق استقطاب موجات الضوء

Polaroid

"البولورويد": الاسم التجاري لآلات التصوير الضوئي الشهيرة التي تخرج صوراً فوتوغرافية صغيرة مظهَّرة خلال ثوان فقط بعد التصوير . يستعمل هذا النوع من الكاميرات في مواقع تصوير الأفلام كنوع من السجلات المرئية.

polecat

قضيب أو ذراع تلسكوبي يمكن تثبيته كالإسفين بين سطحين، فيؤدي بذلك وظيفة دعامة لمصابيح الإضاءة.

polish

(كفعل): يصقل أو يعيد كتابة السيناريو وخصوصاً في عشية إنتاج الفيلم .
(كاسم): المصطلح التعاقدي المتعارف عليه في هوليوود للصقل أو المراجعة ال بسيطة التي يتم تنفيذها على السيناريو .

polyester

اختصار polyethylene terephthalate، وهي مادة شبه بلاستيكية تستعمل على نطاق واسع في صناعة أساس أفلام التصوير تحت أسماء تجارية مختلفة : كرونار (دوبون) وإيستار (كوداك).

Polyvision

نظام "بوليفيجن" لعرض الأفلام والصور على ثلاث شاشات قام بتطويره (آبل غانس) بالتعاون مع (أندريه ديبري) من أجل ذروة فيلمه الشهير "نابليون" (١٩٢٧). (انظر multi-screen)

popping

الضجيج المزعج الذي يصدره الممثل عند النطق بحرف (p) بصوت مرتفع جداً أو بالقرب من الميكروفون . لذلك يُستعمل مرشح يدعى pop filter للحدّ من هذا الأثر الصوتي غير المرغوب به.

pornography

الأفلام الإباحية : كلمة مشتقة من اليونانية *porne* (مومس) و *graphos* (كتابة؛ كاتب). ولعل هذا المصطلح مأخوذ من اللافتات الإعلانية الموجودة خارج بيوت الدعارة، أو كما يشير قاموس "ويبستر" – من الصور الجدراية المثيرة جنسياً الموجودة في الغرف المخصصة لحفلات الجنس الجماعي كالتي تم اكتشافها في بومبي. ثم دخلت هذه الكلمة إلى اللغة الإنكليزية في منتصف القرن التاسع عشر. في مجال السينما، الفيلم الذي يوصَف بأنه إباحي (pornographic) يُطلق عليه أيضاً اسم stag movie أو blue movie أو skin flick ، وهذا النمط من الأفلام يكون عادة من الأفلام الجنسية المبتذلة ذات الميزانية المنخفضة ولا يمت بصلة إلى نمط الأفلام السائدة في صناعة السينما؛ (٢) فيلم مثير جنسياً ويتبع النمط السائد في صناعة السينما باستثناء أن الراوي أو الم ؤلف في هذه الأفلام يستهجن الإباحية الجنسية .

positive

(١) فيلم معرَّض ومظهَّر ومعالج بشكل تكون الصور الناتجة عنه جاهزة ومناسبة للمونتاج أو العرض مباشرة؛(٢) نسخة الفيلم المطبوعة من النسخة الأصلية أو غيرها من نسخ النيجاتيف . " كي يتجنب المؤلف المواربة والدورا ن حول المعنى بأنه يستعمل المصطلحين positive (موجب) و negative (سالب) للتعبير عن الصور التي تكون فيها الأضواء أو الظلال مماثلة لتلك الموجودة في الطبيعة ... والتي تكون فيها أيضاً متناقضة، بمعنى أن الضوء يمثل الظل والظل يمثل الضوء"– من مجلة "أحداث المجتمع الملكي" (١٨٤٠) بقلم (السير جون هيرشيل). لقد جرى استعمال التضاد بين السالب والموجب في مجالات مختلفة (كالجبر والمنطق) منذ بداية القرن السابع عشر. يعود منشأ كلمة positive إلى اللغة الإنكليزية السائدة في العصور الوسطى *positif* المشتقة بدورها من الفرنسية *positif* التي درج استعمالها في القرن الثالث عشر . Positive drive: الآلية التي تسحب الفيلم الموجب من جهاز العرض؛ positive perforation: الثقوب المستطيلة ذات الحواف المنحنية الموجودة في أفلام ٣٥ ملم المظهرة، وهي معروفة باسم KS (Kodak standard) perforations وتتميز عن الثقوب المماثلة الأضعف الموجودة على نسخة الفيلم السالبة BH (Bell and Howell) perforations . positive splice: وصلة ملصقة بين قطعتين من شريط الفيلم الموجب.

Post - production

مرحلة ما قبل الإنتاج: المرحلة الممتدة بين إنجاز التصوير الرئيسي ونسخة الفيلم المنجزة، والمقصود بذلك عمليات المونتاج والتسجيل الصوتي والدمج وغيرها . Post-synchronization أو postsync : إضافة الحوار وغيره من الأصوات على المشاهد التي تم تصويرها بشكل صامت، أو كما هو متعارف عليه في الولايات المتحدة وبريطانيا: إعادة تسجيل الحوار الذي لم يكن تسجيله بالأصل مناسباً ومن ثم مطابقة التسجيل الجديد مع الحركة كما تظهر على الشاشة (انظر dubbing و looping)

POV

اختصار مصطلح point-of-view shot. يُذكر هذا المصطلح عادة في السيناريو للتنويه بأن مشهداً معيناً ينبغي تصويره كما تراها عينا شخصية معينة في الفيلم

powder man

رجل المتفجرات: اللقب العامي لعضو فريق الإنتاج المسؤول عن المتفجرات

power zoom

(١) زووم منفذ إلكترونياً وليس يدوياً؛ (٢) الآلية الكهربائية التي تساعد على تحقيق هذا النوع من الزووم في التصوير .

practical

القطع العملية الموجودة في ديكور التصوير، كم سدس يطلق ذخيرة حية بعكس المسدسات المزيفة. Practical set: موقع تصوير حيّ بكل معنى الكلمة بعكس ديكور التصوير الذي يتم بناؤه خصيصاً لتصوير فيلم ما .

Praxinoscope

"البراكسينوسكوب": جهاز مطور عن "الزيوتروب" (Zeotrope) ابتكره (إيميل رينود) عام ١٨٧٧ الذي استوحى اسم الجهاز من الكلمة اليونانية *praxis* (حركة). يعمل جهاز "البراكسينوسكوب" على مبدأ جهاز "الزيوتروب" نفسه وذلك باستعمال شريط دوار من الصور لكن الفرق بين الجهازين هو أن (رينود) استطاع مهايئة جهازه للعمل على مبدأ الفانوس السحري وعرض الصور المتحركة على الشاشة استمر (رينود) في عروضه من ١٨٩٢ ولغاية ١٩٠٠ في مسرح "أوبتيك" بباريس لكنه اضطر آخر الأمر إلى التخلي عن هذا العمل بسبب ظهور الإنتاجات السينمائية في الأسواق

predub, premix

المرحلة التمهيدية في صنع مسار صوتي مركّب حيث يتم خلال هذه العملية دمج مسارات صوتية مختلفة مع بعضها.

première

العرض الأول للفيلم : تتم تهجئة هذا المصطلح أحياناً في الولايات المتحدة بـ permier وتلفظ "بريمير" وليس "بريميير". وقد نوّه أحد المعلقين البريطانيين في أوائل الأربعينيات إلى هذا الأمر بقوله : "إن العرض الأولي للفيلم (première) الذي يُلفظ (بريمير) مع التشديد على المقطع الثاني من الكلمة قد أصبح ظاهرة تعمّ البلاد ." – من صحيفة "كومونويل" ١٠ كانون الثاني ١٩٤١. ومن الجدير بالذكر أن المصطلح ذاته موجود أيضاً بتهجئة مختلفة ولكن قليلة الاستعمال (premeer). يعني مصطلح première: (١) العرض الأول للفيلم المنجز على عموم المشاهدين وعادة يكون ذلك ضمن إحدى تظاهرات المهرجانات السينمائية الرئيسية؛ (٢) ليلة افتتاح الفيلم التي يحضرها عدد كبير من المدعوين بمن فيهم ممثلي الفيلم والمخرج والمنتج والشخصيات البارزة في المجتمع وعارضات الأزياء وعازفي موسيقى الروك وغي رهم؛ (٣) العرض

الأول للفيلم في إحدى صالات السينما دون سواها – ففي بريطانيا على سبيل المثال تجري هكذا عروض في إحدى دور السينما الواقعة في غرب لندن . من المعروف أن صناعة الأفلام السينمائية قد اقتبست هذا المصطلح مباشرة من المسرح ا لذي نقله بدوره من اللغة الفرنسية السائدة في القرن التاسع عشر، علم اً بأن مصطلح première هو اختصار *la première* – والمقصود بذلك *première nuit* (الليلة الأولى) – والعبارة بأكملها بالفرنسية هي على النحو التالي : *la première d'une pièce* ، أي "الليلة الأولى للمقطوعة". ومن الجدير بالذكر أيضاً أن "بريميير" (Première) هو اسم مجلة أمريكية سينمائية ذات شعبية واسعة، وهناك مجلة بريطانية مماثلة تحمل العنوان ذاته .

preproduction, pre - production

مرحلة ما قبل الإنتاج : إعداد جميع التجهيزات اللازمة لتصوير الفيلم عندما يحصل مشروع الفيلم على "الضوء الأخضر" أو الموافقة للمباشرة بالعمل، بما في ذلك إعداد ميزانية الفيلم والتعاقد مع الممثلين وطاقم الفيلم وبناء الديكورات وغيرها . ومن المعروف أن الأفلام تكون في مرحلة ما قبل الإنتاج عندما تصبح هذه العملية قيد التنفيذ بمعزل عن الاحتمالات والتوقعات عن كيفية المباشرة بت صوير الفيلم .

prequel

بالتماثل مع مصطلح sequel (تتمة سينمائية) فإن الـ prequel هو فيلم يُصنع في أعقاب إصدار فيلم روائي ناجح ويستخدم بعضاً من شخصياته أو كلها من أجل سرد قصة تحدث قبل فترة وجيزة من أحداث الفيلم الصادر لتوه . فعلى سبيل المثال، تجري أحداث فيلم "إنديانا جونز ومعبد الهلاك" قبل عدة سنوات من الحدث الرئيس في مغامرة (إنديانا جونز) الأولى "غزاة تابوت العهد المفقود".

presence

نوعية الصوت بشكل عام في موقع التصوير، والمقصود بذلك الجو العام لهذا الموقع والأصوات ومستويات الضجيج الموجودة فيه .

presentative blocking

وضع الممثل مواجه الكاميرا بشكل يبدو فيه كأنه يتحدث مباشرة إلى جمهور المشاهدين . تقدم هذه الوضعية أحياناً محتوى لقطة وجهة نظر الشخصية من الناحية الدرامية، وأحياناً، لاسيما في الأفلام الكوميدية، فإن هذه الطريقة تجعل الشخصية

وكأنها تثق بالمشاهدين وتفضي إليهم بأسرارها . وخير مثال على هذه الطريقة نجده في فيلم "آلفي"، لكن الطريقة ذاتها نجدها تتكرر باستمرار في أفلام مثل "عطلة فيريس بوللر " و"عالم واين " وفيلم "والسفينة تبحر " للمخرج (فيلليني)، حيث نجد فيه الصحفي المسن (فريدي جونز) يؤدي دور الراوي الذي يظهر على الشاشة. كما يمكن لهذه الطريقة أن تستعمل للإشارة إلى شكل معين من الكلام أو الكتابة . ففي فيلم "عصر البراءة " لـ (سكورسيزي)، على سبيل المثال، نجد الرسائل الموجهة إلى البطل التي تكتبها خطيبته (وينونا رايدر) وعشيقته (ميشيل بفيفير) تقرأها الممثلات أمام الكاميرا .

press kit

رزمة أو مجموعة من الصور الفوتوغرافية الثابتة وملاحظات الإنتاج والمطالعات النقدية وغيرها من المواد ذات الصلة التي يجري إرسالها إلى الصحفيين والنقاد لدى إصدار الفيلم. Electronic press kit (EPK) : فيلم فيديو قصير يحتوي على مقابلات مع المخرج والممثلين الأساسيين بالإضافة إلى مقاطع من الفيلم قيد التصويريتم إرسال هكذا فيلم عادة إلى الصحافة أو يجري بثه في التلفزيون(انظر plugumentary)

pressure plate

أداة تستعمل لتثبيت الفيلم بوضعية صحيحة مع العدسة في الكاميرا أو جهاز العرض أو الطابعة.

preview

(١) عرض خاص للفيلم قبل إصداره يجري بحضور رجال الصحافة والإعلام والسينمائيين . يهدف هذا العرض المسبق أحياناً إلى معرفة ردود فعل فئات عشوائية من جمهور المشاهدين حول الفيلم . (انظر sneak preview). ففي الولايات المتحدة تجري إعادة مونتاج الأفلام قبل إصدارها النهائي مع الأخذ بعين الاعتبار ردود فعل فئات مختارة من المشاهدين . (٢) مصطلح آخر للدلالة على بعض مناظر أو مقاطع الفيلم التي يجري إعدادها في شريط واحد بهدف الترويج والدعاية .

prime lens

عدسة لها ملحقاتها الخاصة بها تختلف عن العدسات التي تتم معايرة عمقها البؤري

principal focus

التبئير الرئيسي : النقطة التي يرتكز فيها الضوء بعد انكساره عبر مروره في العدسة. Principal photography (التصوير الرئيسي): المرحلة الأساسية في تصوير الفيلم بما في ذلك مشاهد الحوار باستثناء المواد التي تنفذها وحدة التصوير الخارجي؛ principal players: الممثلون الأساسيون.

print

(كاسم): النسخة المطبوعة من الفيلم المنجز التي تكون جاهزة للعرض . تُصنع هذه النسخة إما من الفيلم الأصلي أو نسخة النيجاتيف المزدوجة . (كفعل): يُحْدِث نسخة مظهرة من الفيلم عن طريق النسخة السالبة أو النيجاتيف أو بالعكس . Printing : طبع الفيلم؛ Print it! : الأمر الذي يوجهه المخرج لمختبر التصوير من أجل طبع لقطة معينة؛ print-up : يكبّر الفيلم من عيار صغير إلى عيار أكبر؛ printer (طابعة): الآلة المستعملة لصناعة النسخ المظهرة المطبوعة أو النيجاتيف؛ print stock : الفيلم المخزّن المستعمل لإنتاج النسخ المطبوعة من الفيلم.

prism lens

عدسة موشورية : عدسة خاصة تستعمل لشطر صورة واحدة إلى عدة نسخ مصغرة عن الصورة الأصلية.

Prizma, Prizmacolor

"بريزماكولور": عملية قديمة لإضافة لونين على الفيلم جرى استعمالها لأول مرة عام ١٩١٨. ومن أشهر الأفلام المصورة بنظام "بريزماكولور" هو فيلم "المغامرة الرائعة" (١٩١٢) للمخرج (جيمس ستيورات بلاكتون).

procedural

نوع من الأفلام التي تدين بجزء من جانبها الترفيهي إلى عرض معقول وواقعي ودقيق لكيفية عمل إحدى المؤسسات، كالمشافي والمحاكم ودوائر الشرطة، بالإضافة إلى الأحداث التي تجري في تلك الأمكنة . ومن هذه الأفلام نذكر على سبيل المثال فيلم "لقد هبّت الحرائق" للمخرج (همفري جيننغز) الذي يعرض نشاط فرق إطفاء لندن خلال الغارة الجوية العنيفة، أو فيلم "الجريدة" للمخرج (رون هاورد) الذي يرصد نضال رجال الصحافة والمحررين من أجل إصدار صحيفة يومية مصغرة . مع أن هذا المصطلح يشرح نفسه بنفسه، إلا أنه على الأرجح مشتق من مصطلح police procedural (إجراءات بوليسية)، وهو نمط فرعي من القصص البوليسية التي ظهرت

بدءاً من رواية الكاتب (لورنس تريت) "حرف V يدلّ على الضحية" (١٩٤٥) وصولاً إلى سلسلة "الضاحية ٨٧" للكاتب (إد ماكبين) التي تتابع التحقيقات من وجهة نظر رجال الشرطة المحترفين.

process, processing

معالجة: تظهير الفيلم وطبعه، والمقصود بذلك الإجراءات الكيميائية والميكانيكية المستعملة لإنتاج الصور الكامنة في الفيلم المعرّض للضوء.

process body

نموذج بالحجم الطبيعي لسيارة أو أية مركبة بحيث يمكن تفكيك أجزائها كي يتسنى للكاميرا تصوير المركبة من الداخل من زوايا مختلفة، وتستخدم هذه الطريقة بشكل عام لمشاهد الحركات الافتراضية ضمن لقطات النموذج . وفي هذا النوع من اللقطات يتم عرض فيلم لخلفية متحركة على شاشة شفافة ، بينما يجلس الممثلون داخل نموذج العربة . (انظر rear projection) . هناك العديد من المصطلحات المرتبطة بكلمة process (نموذج) ومنها على سبيل المثال : process camera و process photoplay و process projection و process screen .. الخ.

producer

منتج: لقب معقد ومثير للجدل أحياناً يمكن تفسيره بطرق عديدة ومختلفة، بدءاً من التعريف البسيط للكلمة وصولاً إلى معناها المبالغ به . فالتعريف الواسع لدور المنتج في وقتنا الحاضر هو ذلك الشخص المسؤول بالكامل أو بالتعاون مع منتجين آخرين عن كل الشؤون المالية واللوجستية في مشروع صنع ال فيلم. وقد تشمل مهام المنتج جمع الأموال اللازمة للإنتاج واختيار الممثلين ومراقبة النفقات والمصاريف اليومية خلال تصوير الفيلم . ومن صلاحيات المنتج أيضاً فصل المخرج عن عمله واستبداله بمخرج آخر للضرورات الفنية . كما يخرج المنتج عادة بفكرة الفيلم وينتقي أبطال الفيلم والمخرج إلا إذا كانت هذه المهمة موكلة بالأصل إلى استوديو أو شركة معينة. وفي حال تولى المنتج القيام بجميع هذه المهام فإنه سيقوم لاحقاً بالإشراف على جميع مناحي صنع الفيلم وإصداره وتوزيعه أيضاً . ولكن ينبغي أن نلاحظ وجود مستويات مختلفة من المنتجين بدءاً من مساعد الإنتاج الذي يتولى متابعة الشؤون والأمور الصغيرة في مشروع الفيلم وصولاً إلى المنتج المنفذ (executive producer) الذي قد يكون تابعاً لشركة كبرى يلجأ إليه باقي المنتجين أو الشخص المسؤول عن ميزانية الفيلم وأحياناً يكون مجرد لقب فارغ عديم القيمة . من الأخطاء الشائعة النظر

إلى المنتج والمخرج كمصطلحين مرادفين لبعضهما، علماً بأن المخرجين السينمائيين الأوائل كانوا يؤدون أيضاً عمل المنتج وحتى في أيامنا هذه يأخذ بعض المخرجين دوراً في الإنتاج بهدف الحفاظ على منزلتهم في عالم صناعة الأفلام . كما ينبغي أن نلاحظ بأن مصطلحات التلفزيون قد زادت من تشويش تعريف المنتج . فمع أن منتجي أفلام محطة "بي.بي.سي" يؤدون عملاً شبيهاً بنظرائهم المنتجين في صناعة الأفلام السينمائية، فإن بعض الأفلام التسجيلية التي يصدرها تلفزيون "بي.بي.سي" تمنح لقب "المنتج" للشخص الذي سيكون "مخرجاً" في ظروف أخرى.

في مجال صناعة الأفلام السينمائية يمكن تتبع البدايات التي تحدد فيها تقسيم العمل بين المخرجين والمنتجين إلى بداية العشرينيات، ولعل ذلك يعود إلى الخسائر الفادحة التي مني بها فيلم "التعصب" (١٩١٦) حيث تبين بأن الفنانين غير قادرين على الشؤون المالية وميزانية الأفلام . كما تحدد التقسيم أو الفصل بين عمل المخرج والمنتج بشكل أكبر نتيجة تطور الاستوديوهات وشركات الإنتاج كبيرة .

كلمة producer (منتج) مشتقة من الفعل اللاتيني *producere* (يُحْدِث؛ يولّد)، ويبدو أن صانعي الأفلام اعتمدوا هذه الكلمة نقلاً عن المسرح منذ أواخر القرن التاسع عشر بمعنى (المدير أو ما نطلق عليه اليوم وخصوصاً وفقاً للمبادئ الأمريكية المخرج). يشير قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية إلى أن تاريخ استعمال كلمة"منتج" في مجال السينما يعود إلى عام ١٩١١: "المنتج هو المسؤول عن الاستوديو" وإلى عام ١٩١٢ "هناك مؤشرات تدل على أن المنتجين البريطانيين يمضون قدماً في عملهم ". ومن الأسباب الأخرى المربكة بالنسبة لعموم الناس من حيث الخلط بين المخرج والمنتج هو أن أشهر المنتجين في زمن "نظام الاستوديو" أمثال (صموئيل غولدوين) و(لويس بي. ماير) و(ديفيد أو. سليزنك) و(إيرفنغ ثالبرغ) لم يكونوا معروفين بالنسبة للمشاهدين أكثر من العديد من المخرجين فحسب، بل إن هؤلاء المنتجين ساعدوا على تأسيس أسطورة دور المنتج ومع أن ظهور نظرية "المؤلف / المبدع" قد انتزعت الشهرة من بعض أسماء هؤلاء المنتجين وهذا ما دفع بعدد من النقاد للدفاع عن المنتج والدور المهم الذي يلعبه في صنع الفيلم وبأن هذا الدور يفوق في أهميته دور المخرج وبمعنى آخر، فإن "مؤلفي / مبدعي" نظام الاستوديو كانوا المنتجين دون سواهم . ومن بين الشخصيات المساندة لهذا الرأي (فال ليوتن) الذي أنتج عدداً من أفلام الرعب الرائعة – بغض النظر عمن قام بإخراجها – لصالح شركة RKO بالرغم من أنها تنتمي إلى فئة الأفلام ذات الميزانية المنخفضةوهناك (آرثر فريد) الذي تولى شؤون الأفلام الاستعراضية التي أنتجتها MGM في الأربعينيات

والخمسينيات. ومن بين الطرق التي استعاد بواسطتها منتجو هوليوود جزءاً من أمجاده م ونفوذهم هو توقفهم عن العمل كموظفين مأجورين واتجاههم للعمل كشركاء مستقلين يعرضون المشاريع السينمائية على الممولين المحتملين مقابل حصولهم على نسبة من الأرباح النهائية للفيلم. بالرغم من الجهود التي يبذلها بعض مؤلفي المعاجم المتواضعين، فإن جمهور المشاهدين المعتادين على التهام "البوشار" ستستمر نظرتهم غير واضحة لعدة سنوات أخرى حول الفروق بين عمل المخرج والمنتج

production

(١) فيلم سينمائي معين؛ (٢) الفترة الممتدة على أسابيع أو شهور التي يتم خلالها صنع الفيلم؛ (٣) جميع النشاطات المرتبطة بصنع الفيلم . الكلمة مشتقة من اللاتينية *producere* (يُحْدِث؛ يولّد) و *productionem* (تطويل). ظهرت كلمة production في اللغة الإنكليزية لأول مرة في نهاية القرن الخامس عشر "إن الله هو القائد الكوني لكل أفعالنا وأعمالنا (production)" – (١٤٨٣) من كتاب "كاتو" بقلم (كاكستون)، وهذا يعني "عملية إحداث أو توليد أو صنع". ومن المعاني المهمة لكلمة production حسب استخدامها في منتصف القرن السابع عشر هو أي منتج أو نتيجة لنشاط أو جهد بشري، وعلى وجه الخصوص الأعمال الأدبية والفنية . وحسبما ورد في قاموس أكسفورد فإن production اكتسبت معانيها المسرحية الشائعة في أواخر القرن التاسع عشر حيث كانت تعني : (آ) عملية الإعداد للمسرحية؛ (ب) المسرحية ذاتها. ثم نقلت السينما هذه الكلمة عن المسرح في بداية القرن العشرين

هناك العديد من المصطلحات المرتبطة أو المقترنة بكلمةproduction، ومن أهمها تجدر الإشارة إلى: production assistant (PA) (مساعد الإنتاج): منصب متواضع يشغله أحد أفراد طاقم الإنتاج لكن المهام الصغيرة التي ينفذها تعدّ مهمة بالنسبة للمخرج والمنتج ومدير الإنتاج؛ production board أو production strip board: مخطط أو برنامج يستعمله مدير الإنتاج لإعداد وصلة مشهدية بأ قل كلفة ممكنة وأعلى جودة حيث يتم وضع علامات على شرائط التصوير لتفاصيل المشاهد الداخلية والخارجية واللقطات المصوَّرة نهاراً وليلاً ومن ثم تثبيت تلك الشرائط على لوح كبير يبين عدد أيام التصوير التي تسمح بها الميزانية المرصودة للفيلم؛ production buyer: الشخص المسؤول عن شراء معدات الديكور المتنقلة وغيرها من المواد؛ production company (شركة إنتاج): شركة مسؤولة عن الإشراف على مشروع معين لغاية إنجازه، وأحياناً تنشئ هكذا شركات لمجرد صنع فيلم واحد. فعلى سبيل المثال، شركة "غرين أوف ساند برودكشنز" التي أسسها المخرج

(بول شرايدر) ليصنع فيلمه "نائم النهار". Production designer (مصمم الإنتاج): الشخص الذي ينسق شؤون اللباس والديكور والمكياج وغيرها أيضاً، كما يقوم بالتعاون مع المخرج أو المصور بإحداث النظرة العامة للفيلم. يُطلق هذا اللقب أحياناً على المدير الفني (Art Director)؛ production editor (مونتير المونتاج): المونتير الذي يقوم بجمع النسخ المتعجلة واللقطات اليومية أثناء تصوير الفيلم بأكمله؛production house: شركة توفر شتى صنوف التسهيلات التقنية اللازمة لصناعة الأفلام؛ production manager (مدير الإنتاج) أو unit production manager (مدير وحدة الإنتاج): الشخص المسؤول عن الشؤون الفنية والمالية اليومية اللازمة أثناء إنتاج الفيلم، وعادة يقدم مدير الإنتاج تقاريره إلى المنتج؛production number (نمرة إنتاجية): في الأفلام الاستعراضية إحدى المقطوعات الغنائية أو الرقصات وخصوصاً التي تجري ضمن حفلات كبيرة وتتطلب عدداً كبيراً من العازفين والديكورات الفاخرة؛ production report أو production notes (تقرير أو ملاحظات الإنتاج): قائمة يجري إعدادها في نهاية يوم التصوير تبين التفاصيل المتعلقة بالمشاهد التي تم تصويرها وعدد الممثلين والفنيين العاملين في ذلك اليوم وكمية شرائط التصوير المستعملة وغيرها من الأمور أيضاً . في المشاريع السينمائية الضخمة يتولى مساعد المخرج إعداد هذا التقرير ورفعه إلى مدير الإنتاج ومن ثم تحويله إلى المخرج والمنتج وغيرهم من المسؤولين عن مراقبة تكاليف الفيلم؛production schedule : تصنيف متطلبات التصوير بشكل يومي، وغالباً ما يتولى مدير الإنتاج إعداد هذا التقرير؛ production script (سيناريو الإنتاج): نسخة السيناريو التي يتم إعدادها وأحياناً نشرها أيضاً لدى إنجاز تصوير الفيلم وتنفيذ المونتاج بالكامل؛ production still (صورة للإنتاج): صورة فوتوغرافية تلتقط في موقع التصوير وأثناء عملية التصوير وترسل إلى الصحافة بهدف الدعاية؛ production unit (وحدة الإنتاج): جميع الفنيين المرتبطين بعملية التصوير –المخرج وطاقم العاملين بالفيلم باستثناء الممثلين؛ production values : العناصر المرئية وأحياناً لصوتية التي تجعل الفيلم يبدو إما عملاً سينمائياً مميزاً أو عملاً فقيراً نوعية الممثلين والديكورات والمؤثرات الخاصة وغيرها من الأمور ذات الصلة. تقاس هذه العناصر من حيث كونها عالية الجودة – في حال كان الفيلم باهظ التكاليف –أو متدنية الجودة –عندما يبدو الفيلم رخيصاً.

Production Code

نظام طوعي لرقابة الأفلام أطلقته استوديوهات هوليوود منذ بداية الثلاثينيات ولغاية نهاية الستينيات تقريباً . الاسم الرسمي المعروف به هذا النظام هو Motion

Picture Production Code (نظام رقابة الإنتاج السينمائي)، أما على المستوى غير الرسمي فهذا النظام شائع باسم Hays Code (قانون هايس).

programmer

مصطلح شائع بين أهل المهنة السينمائية ويعني فيلم اً ذا ميزانية منخفضة واحتمالات تجارية ضعيفة عادة. (انظر straight to video)

progressive angles

سلسلة قصيرة وسريعة من اللقطات المأخوذة من زوايا حا دة جداً. Progressive shots : سلسلة قصيرة وسريعة من اللقطات تقترب من الجسم المصوَّر بالتدريج – على سبيل المثال، من لقطة رئيسية إلى لقطة متوسطة البعد إلى لقطة قريبة ثم إلى لقطة مقربة جداً.

project, projection

(١) (بالنسبة للممثل): يتحدث بصوت قوي ومسموع حتى من المسافات البعيدة؛ (٢) أما كمصطلح في مجال الأعمال السينمائية، فإنprojection تعني العروض التي يتم خلالها تقييم أداء الفيلم في السوق الفعلية؛(٣) (في دور السينما): projection هي عملية إسقاط أو تسليط الصور المتحركة على الشاشة بواسطة جهاز العرض (أو المسلاط) (projector). يعتمد هذا الجهاز على تمرير الفيلم بين عدسة الجهاز ومصدر ضوئي بنسبة ٢٤ كادر في الثانية الواحدة. يوضع الجهاز داخل حجرة صغيرة مخصصة لذلك تدعى projection booth (حجرة العرض) تقع عادة في مؤخرة صالة السينما، أما الشخص المسؤول عن تشغيل الجهاز فيطلق عليه لقب projectionist (مشغل أو فني جهاز العرض). يشير قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية إلى أن فعل project (يعرض) قد شاع استعماله في الفترة السابقة لظهور السينما . ففعل project (يعرض) مشتق بالأصل من جذر اسم المفعول باللاتينية *project-* والمصرّف بدوره من فعل *proicere* (يُسْقِط؛ يسلِّط)، ثم انتقلت الكلمة إلى اللغة الإنكليزية عن طريق كلمة فعل *purjeter* باللغة الفرنسية القديمة وأشكالها المتنوعة التي ظهرت في منتصف القرن التاسع عشر : "إن الشخصية المثيرة للإعجاب التي تُعرضُ (projected) صورتها بواسطة الفانوس السحري تكون عادة استريوسكوبية، أي تبدو مجسّمة بالنسبة للعين" (١٨٦٥). أما المعاني السينمائية الكاملة لهذا المصطلح فقد ظهرت في أعقاب العروض الأولى للأشقاء(لوميير). وهناك استعمال وارد ضمن المكتب البريطاني لبراءات الاختراع والابتكار عام ١٨٩٦ يشير إلى أحد

المبتكرين الذي قام بتحسين الجهاز من أجل إحداث تمثيل للمشاهد المتحركة لكن معنى project والمصطلحات المقترنة بها ترسخت في العقد الثاني من القرن العشرين. إن الفيلم الذي سيجري عرضه (projected) يعمل على أداة تشبه المغزل مثبتة على ذراع أو قوس فوق هذه الآلية." – من كتاب "الصور المتحركة" (١٩١٢) بقلم (إف.آ. تالبوت). وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى تعريف فني دقيق لكلمة projector (جهاز العرض) قد ورد ذكره عام ١٨٨٤ "كاميرا مزودة بالكهرباء والمغنزيوم أو ضوء أكسجيني – هيدروجيني تستعمل لإسقاط أو تسليط الصورة على الشاشة"

أما المصطلحات المقترنة بكلمة projection (عرض)، نذكر منها : projection leader: شريط الفيلم الفارغ المستخدم في رأس ونهاية النسخة المنجزة من الفيلم من أجل وضع أو تلقيم الفيلم في جهاز العرض دون إتلاف الصور ويكون مزوداً بأعداد تنازلية وصولاً إلى الصورة الحقيقية؛ projection lens : عدسة مصممة للاستعمال في جهاز العرض؛ projection speed : السرعة التي ينبغي فيها تمرير الفيلم عبر جهاز العرض من أجل إحداث صورة مقبولة، حيث تصل هذه النسبة إلى ٢٤ كادر في الثانية الواحدة بالنسبة للأفلام الناطقة المعاصرة، و ١٦ كادر في الثانية الواحدة للأفلام الصادرة أيام السينما الصامتة؛ projection synch: الفراغ الضئيل بين المسار الصوتي والصور . فعلى سبيل المثال، في أفلام عيار ٣٥ ملم يتوضع المسار الصوتي قبل ٢١ كادر من الصورة.

promo, promotional film

أي فيلم قصير يُصنَع بهدف الدعاية أو الترويج لمنتج معين أو فرقة ما أو شخص ما، سواء كان هذا الفيلم الترويجي على شكل الأفلام التسجيلية الدعائية (plugumentary) أو فيديو الروك.

prop, props

(قلما تُذكَر هذه الكلمة بشكلها الكامل "property" ونادراً ما يُذكر شكلها المسرحي الأكمل "stage property") بشكل عام أي شيء قابل للحركة يظهر على الشاشة أو الأشياء التي يستعملها الممثلون بشكل خاص (كالبنادق والنظارات والأجهزة والمعدات) على العكس من القطع التي تشكل جزءاً من الديكور أو الأثاث (كالكراسي والستائر). المصطلح مشتق من *properte* باللغة الإنكليزية القديمة السائدة في العصور الوسطى، وهي شكل معدّل عن كلمة *propiete* باللغة

الفرنسية القديمة (القرن ١٢) والمشتقة بالأصل من *proprietatem* باللاتينية، وهو الاسم والصفة اللاتينية *proprius* (خاص بـ). أما المعنى المسرحي فيعود تاريخه إلى ١٤٢٥ ويبدو أن (شكسبير) قد وجد هذا المصطلح مفيداً في أعماله : "سأحرر فاتورة بكل المستلزمات الضرورية التي يتطلبها إخراج مسرحيتنا " – مسرحية "حلم منتصف ليلة صيف " (١٥٩٠). Prop department أو property department: قسم مستلزمات الديكور واللباس؛ prop handler أو prop maker: عضو فريق البناء المسؤول عن صنع الأثاث وقطع الديكور الخاصة؛ prop man أو prop master: الشخص المسؤول عن أثاث الديكور ووضعه في المكان المناسب؛ prop sheet: قائمة بقطع الديكور اللازمة ليوم واحد من أيام التصوير أو للفيلم بأكمله .

propaganda

مصطلح مشتق بالأصل من العنوان اللاتيني *Congregatio de propaganda fide*" (مجمّع نشر العقيدة المسيحية)، وهي لجنة تشرف على الإرساليات التبشيرية الخارجية التي أسسها البابا (غريغوري) الخمس عشر عام ١٦٢٢. وفي منتصف القرن التاسع عشر نقلت الإنكليزية هذا المصطلح بشكل غير لائق تماماً للدلالة على أي خطة أو جمعية تكرس نشاطها لنشر عقيدة فكرية أو ممارسة معينة، لكن المعاني الحديثة لهذه الكلمة كاسم وصفة بدأ استعمالها في الفترة ذاتها تقريباً، ثم ترسخت بشكل كامل في نهاية القرن التاسع عشر . "نفضل بأن نرى أموالنا تنفق في أعمال الدعاية المغرضة بدلاً من دفع نفقات حملة الانتخابات " – صحيفة "ويستمنستر" – ١٨٩٨. فالأفلام الدعائية – كما هو الحال في وسائل الإعلام المطبوعة – تهدف بالأساس إلى مساندة فكر قومي أو سياسي معين أو قضية معينة، لاسيما في زمن الحرب . إن قوة السينما كوسيلة دعائية – وخصوصاً بين أبناء الطبقة الكادحة والأميين والقرويين – سرعان ما اكتشفها السياسيون والحكام . فعلى سبيل المثال، صرّح (لينين) بقوله "بالنسبة لنا فإن السينما من أهم الفنون ". وبالفعل تتضح قوة بعض الأفلام التي جرى صنعها في المرحلة السوفيتية المبكرة على يد مخرجين أمثال (دوفجينكو) و(أيزنشتاين) و(بودوفكين) و(فيتروف) (راجع kino-pravda)، لاسيما أن تلك الأفلام تبين عدم ضرورة التناقض بين النوايا الدعائية سياسياً والإنجازات الفنية البحتة. لكن هذه النقطة تثير التساؤل بالنسبة لفيلمي (ليني رايفنتسهال) (المولود

السينما الناطقة – م٢٤

عام ١٩٠٢): " انتصار الإرادة " – الذي يرصد بتفاخر مبالغ به المهرجان الخطابي للحزب الاشتراكي الق ومي ١٩٣٤ الذي عقد في نورمبرغ – وفيلم "أولمبيا " (١٩٣٨)، حيث تمكن هذان الفيلمان من إثارة المشاعر المناهضة للفاشية . وعلى نحو مشابه، فإن الفيلم الذي صنعه (غوبلز) لصالح وزارة الدعاية تحت عنوان "شعبة سينما الرايخ " جمع بين مبادئ النازية والنزعة إلى تحقيق الإيرادات على شباك التذاكر . لقد كان منطق الحلفاء واضحاً وجلياً بما فيه الكفاية . فالدعاية مهما كانت ملطفة روائياً واحتوت على شكل من أشكال الترفيه فإنها لا تستقطب قاعدة واسعة من جمهور المشاهدين فحسب، بل إنها تؤثر أيضاً على هذه الجماهير سلباً . إن الأفلام الدعائية قد يمة قدم الوسيط السينمائي نفسه – فعلى سبيل المثال صنع (ميلييه) أحد مؤسسي السينما فيلماً بعنوان "قضية درايفوس " (١٨٩٩) – وما تزال الأفلام الدعائية مستمرة إلى يومنا هذا . ومن أهم الأمثلة على هذا النمط السينمائي نذكر : الفيلم المسالم "إني أتهم " (١٩١٩) لـ (أبيل غا نس) وفيلم "المحراث الذي شق السهول " (١٩٣٦) للمخرج (بار لوريتنس)، وهو فيلم يتناول المناطق الجافة في أمريكا التي تتعرض للعواصف الغبارية، بالإضافة إلى أعمال (جون غريسون) وإنتاجات الوحدة السينمائية الملكية في بريطانيا، لاسيما الأفلام التسجيلية عن الحياة في الجب هة الوطنية التي أخرجها (همفري جينـنغز)، وفيلم (هاورد هوكس) بعنوان "الرقيب يورك" (١٩٤١) بطولة (غاري كووبر) الذي يلعب دور الرجل الذي يرفض حمل السلاح أو الخدمة في القوات المسلحة لاعتبارات تتعلق بالمبادئ الأخلاقية والدينية، ومع ذلك يصبح بطلاً في الحرب العالمية الأولى؛ فيلم "السيدة مينيغر " (١٩٤٢) للمخرج (ويليام وايلر) الذي يمجد في فيلمه أسلوب الحياة البريطانية، وسلسلة "لماذا نقاتل؟ " التي صنعها (فرانك كوبولا) لصالح القوات المسلحة الأمريكية في الفترة الممتدة بين ١٩٤٢ و ١٩٤٥، علاوة على العديد من الأفلام عن الحرب الأ مريكية في فيتنام، بدءاً من فيلم "القبعات الخضر " (١٩٦٨) من إخراج (جون واين) وصولاً إلى الفيلم المتطرف "بعيداً عن فيتنام " من إخراج (كريس ماركر) وغيرها من الأفلام أيضاً .

property

(١) مرادف رسمي لمصطلح prop (معدات وأثاث الديكور المنقولة)؛ (٢) النص المحفوظ بح قوق الملكية – سواء كان ذلك عن طريق نص رواية أو مجلة أو مقالة أو عنوان أغنية – الذي يوفر الأساس لصنع فيلم سينمائي . " من المفردات الجديدة التي تعلمها ويليام فوكنر كانت كلمة property (ملكية) التي تدل على أي شيء يمكن أن يتحول إلى عمل سينمائي كفكرة أو ملخص موضوع ما أو قصة واقعية أو اقتباس لعمل موجود بالأصل أو أسلوب سينمائي أو سيناريو مع الحوار .. الخ." – من مقال "فوكنر في هوليوود " بقلم (جوزيف بلوتنر).

proposal

وصف خطي أو شفهي موجز لفكرة ما من أجل نقلها إلى الشاشة في فيلم سينمائي .

protection shot

لقطة أصلية يصو رها المخرج كنوع من الأمان في حال تعذر تنفيذ المونتاج على المشهد، ويُطلق على هكذا لقطة أيضاً اسم cover shot (لقطة التغطية).

proximity effect

تشوه صوتي بسيط يحدث عندما يلتقط الميكروفون الموجه الترددات المنخفضة الصادرة عن صوت أحد الأشخاص أو غيره من الأصوات .

psychological thriller

فيلم تشويق نفساني : شكل من أشكال أفلام الإثارة والتشويق لا يقتصر فيه التركيز على المخاطر والعنف والمطاردات وإنما يتناول أيضاً العقلية المعذبة والمعقدة للمجرمين أو الضحايا أو المحققين البوليسيين أو الفئات الثلاث مجموعة سوية . وخير مثال على هذا النمط فيلم (هيتشكوك) الذي يحمل عنوان "الدوار".

publicist, publicity department

الشخص أو الفريق المسؤول عن إجراء الاتصالات مع الصحف والمجلات والإذاعة والتلفزيون كنوع من الحملة الدعائية المجانية . يُطلق على الشخص المكلف بالدعاية لفيلم معين لقب unit publicist، Publicity still: صورة فوتوغرافية توزع على الصحف لعرض إما صورة عن مشهد من الفيلم المنجز أو

بعض مراحل الإنتاج وعادة تظهر هكذا صورة المخرج أثناء توجيه الممثلين الأساسيين في الفيلم .

pull back أو pullback

حركة رجوع الكاميرا إلى الوراء أثناء ابتعادها عن الجسم المصوَّر بحيث تتحول اللقطة القريبة إلى لقطة متوسطة البعد ثم إلى لقطة بعيدة . تؤدي هذه الحركة للكاميرا أحياناً وظيفة كشف مجريات أو جزء من أحداث الفيلم بحيث يتبدل معنى اللقطة الأصلية لدى عرض الجو المحيط بها . ويُطلق على هذه الحركة أيضاً مصطلح pull-back dolly والصورة الناتجة عنها، سواء أكان تنفيذها بواسطة الكاميرا المحمولة على منصة مزودة بعجلات أو المثبتة على رافعة أو بواسطة عدسة يمكن معايرتها حسب الرغبة، تُعرف باسم pull-back shot. Pull-down claw: الأداة التي تتعشق مع الفتحات الموجودة على حواف الفيلم من أجل سحب الفيلم داخل الكاميرا أو جهاز العرض، كما يمكن استعمال هذه الآلية لإنجاز الحركة المتقطعة (intermittent movement).

pull focus, pulling focus

يعاير تركيز العدسة البؤري في وسط المشهد كي تتحول مقدمة المشهد المضببة فجأة إلى صورة حادة المعالم بينما تتحول الخلفية بمعالمها الواضحة إلى صورة باهتة أو بالعكس. تُعرف هذه العملية أيضاً بـ racking focus .

pulsed lamp

المصباح النابض : نوع من المصابيح الكربونية القوسية يستعمل في بعض أنواع أجهزة العرض حيث يومض هذا المصباح في حالتي التشغيل والتوقف بشكل يتزامن مع الحركة المتقطعة للفيلم أثناء عبوره بوابة الكاميرا أو جهاز العرض .

punch

(١) مصطلح عامي قديم كان مستعملاً في هوليوود للتعبير عن صدمة عاطفية مفاجئة أو فصل أحد الموظفين من عمله؛ (٢) مثقاب يدوي صغير يستعمل لإحداث ثقوب دليلية في شريط الفيلم الفارغ أو الأسود ال مستخدم في رأس ونهاية النسخة المنجزة من الفيلم من أجل وضع أو تلقيم الفيلم في جهاز العرض دون إتلاف الصور.

pup

مصباح استطاعته ٥٠٠ واط.

puppet

مصطلح عام للإشارة إلى أي شكل من أشكال المجسمات (إنسان، حيوان، وحش ...) المستعملة في صناعة الأفلام بدءاً من الدمى ال تقليدية المحركة بالأسلاك أو اليد وصولاً إلى الرجال الآليين، وأحياناً بزات المخلوقات نصف الآلية التي يرتديها الممثلون في أفلام الخيال العلمي أو أفلام الفنتازيا . فالمجسم الصغير للقرد العملاق الذي تم استعماله في فن إحياء الحركة في فيلم "كينغ كونغ" (المجسم من ابتكار ويليس إتش . أوبريان) والحوريات في فيلم "حلم منتصف ليلة صيف " للمخرج (يري ترنكا) (الإنتاج التشيكي ١٩٣٥) والديناصورات وأطراف الزواحف والعظاءات العملاقة في فيلم "الحديقة الجوراسية " يمكن وصفها جميعها بأنها دمى (puppets).

pure cinema

السينما النقية : حركة تابعة للسينما الطليعية الفرنسية ظهرت في العشرينيات، وهي شبيهة جداً بالسينما المجردة (absolute cinema). (انظر cinéma-pur)

push

يزيد من سرعة الفيلم أثناء التصوير، أو يزيد من تظهير الفيلم وذلك من أجل: (١) محاولة "لإنقاذ" الفيلم الذي جرى تصويره تحت ضوء خافت وغير كاف؛ أو (٢) لزيادة التباين أو توليد أثر التحبب في الصورة . على الأرجح، فإن هذا المصطلح مشتق بالأصل من المعنى القديم لكلمة push (إجبار الفرس على الجري بسرعة أكبر)، وهو معنى شاع استخدامه في بداية القرن الثامن عشر وما يزال سارياً إلى الآن أيضاً . "أجبرت الجياد على زيادة سرعتها (pushed) .. إلى أن غابت في الأفق دون عودة ." – "خادمة جين "، (ستانديش) ١٨٣٢. Push in!: أمر يوجهه المخرج لتقريب الكاميرا نحو الحدث قيد التصوير؛ push-over wipe: نوع من مسح الصورة الجانبي وإزاحتها عن الشاشة بحيث تبدو الصورة التي تحلّ مكانها وكأنها تدفع بالصورة السابقة بعيداً عن الشاشة .

pyrotechnics

الناريات : جميع معدات ووسائل المتفجرات المستعملة في أفلام الحركة . يُطلق على الشخص المسؤول عن ضبط هذه المتفجرات لقب pyrotechnist (اختصاصي الناريات والمتفجرات). المصطلح مركب من الكلمتين اليونانيتين

pyro (نار) و *technikos* من *techne* (فن). تمت صياغة هذا المصطلح على الأرجح في بداية القرن الثامن عشر للإشارة إلى فن استعمال الألعاب النارية سواء كانت من المواد الكيماوية أو المدافع أ ما شابه، ثم تحدد معنى المصطلح أكثر في بداية القرن التاسع عشر للإشارة إلى فن صنع الألعاب النارية واستعمالها وعروضها .

Quad-8

فيلم تصوير خام يستعمل في الطباعة بكميات كبيرة لأفلام سوبر- ٨ ملم، بحيث يمكن معالجة أربعة شرائط فيلمية ٨ ملم مستقلة على جانبي فيلم "كواد-٨". كلمة quad مشتقة من جذر الكلمة اللاتينية *quadr-* (أربعة). من المصطلحات الأخرى

المرتبطة بكلمة quad تجدر الإشارة إلى quadlight : وحدة ضوئية مؤلفة أربعة مصابيح غامرة.

quarter apple

صندوق طويل وعريض لكن ارتفاعه يبلغ ربع ارتفاع الصناديق التقليدية المخصصة لوضع الممثل أو جسم معين ضمن إطار الصورة بالارتفاع المناسب .

quartz bulb

لمبة مصباح مصنوعة من معدن الكوارتز – الذي يتحمل درجات الحرارة المرتفعة دون أن يتلف – ومزودة بسلك تنغستين ضمن غاز الهليوجين . (*التنغستين : عنصر فلزي يُستخدم في صناعة الأسلاك الموجودة داخل المصابيح . "المترجم"*) كلمة quartz (كوارتز) تعني عنصر فلزي في حالته النقية لعنصر السيليكا أو ثاني أكسيد السيليكون، وهي منقولة عن *quarz* بالألمانية لكن أصلها غير معروف بالضبط . بدأ استعمال كلمة "كوارتز " في الجيولوجيا وغيرها من العلوم والدراسات المشابهة منذ منتصف القرن الثامن عشر . تتمتع مصابيح الكوارتز بمزايا عديدة، فـ هي صغيرة وخفيفة الوزن ويمكن نقلها بسهولة، كما أن عملية الاحتراق داخل تلك المصابيح تكون بكثافة متساوية . وبعكس بعض أنواع المصابيح، فإن مصابيح الكوارتز لا تصبح سوداء اللون مع مرور الوقت والاستعمال المتكرر بما أن مادة التنغستين التي تشتعل داخل المصباح تتحد مع الهاليد ثم تستقر على السلك أوالسُلَيْك . Quartz light: ضوء يستخدم مصباح كوارتز .

Queer Cinema (وأحياناً New Queer Cinema)

سينما الشذوذ : مصطلح صحفي ونقدي ارتبط بعدد من الأفلام الصادرة في نهاية الثمانينيات وبداية التسعينيات والتي قام بصنعها مخرجون شاذون جن سياً وعالجوا فيها مواضيع وأفكار عن الشذوذ الجنسي . شكلت هذه السينما تبدلاً ملحوظاً في المعنى الإضافي الذي توحي به الصفة queer (منحرف جنسياً) علاوة على معناها الأصلي لاسيما أن الشاذين جنسياً، والمقصود بهم المثليون ، قد تعرضوا للتحقير في الجزء الأكبر من القرن العشرين . لكن يبدو بأن بعض اللوطيين قد سيّسوا صفة queer للدلالة على المنحرفين جنسياً مع أن الغالبية

العظمى منهم مازالوا يفضلون صفة gay (لوطي؛ مشتهي المثل). يشير قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية إلى أن كلمة queer هي بالأصل مصطلح عامي للصفة homosexual (مشتهي الم ثل) أو الاسم homosexual man (لوطي) في الولايات المتحدة التي نقلت صفة queer (غريب الأطوار؛ لوطي) عن بريطانيا في أواخر الثلاثينيات. فهاهو (كريستوفر آيشروود) يستعمل في فيلمه "وداعاً يا برلين " (١٩٣٩) كلمة queer للإشارة إلى الشخص مشتهي المثل أو اللوطي . لكن مصطلح queer fellow (شخص شاذ) بدأ استعماله منذ بداية القرن الثامن عشر وخصوصاً في أيرلندة والقوات البحرية لوصف أي شاب غريب الأطوار أو انعزالي، ولعل معنى اللوطية مشتق من هذه الصفات . ومما يثير الاهتمام أيضاً أن قاموس أكسفورد يفيد بأن أصل كلمة queer غير معروف بالضبط وبأنها دخلت إلى اللغة الإنكليزية بتهجئات مختلفة : queir و queyr .. في القرن السادس عشر تقريباً .

إن مصطلح "سينما الشذوذ " قد استطاع التمييز بين هذا السلوك الجنسي الغريب الذي ظهر في السينما المستقلة مؤخراً وبين أفلام لا حصر لها قام بصنعها أو لعب فيها أدوار ا لبطولة فنانون شاذون جنسياً . كما استطاعت هذه السينما التمييز بين أفلامها والأفلام التي استقطبت المشاهدين اللوطيين حصراً (انظر gay cinema). وبالنظر إلى المفهوم الذي يفيد بأن الفنانين الشاذين جنسياً يتصورون الكون بشكل يتخلف عن سواهم، فقد استطاعت بعض أفلام سينما الشذوذ أن تحقق نجاحات مذهلة بالنسبة لجمهور المشاهدين العاديين أو السويين جنسياً، ومنها على سبيل المثال فيلم "أيداهو الخاص بي " (١٩٩١) للمخرج (غوس فان سانت)، وأفلام المخرج (بيدرو ألمودوفار) مع أن السينمائيين المحافظين لديهم القناعة الكاملة بأن هذين المخرج ين لا ينتميان لسينما الشذوذ . ومن أبرز أفلام هذا النمط السينمائي : " إدوارد الثاني " و"ويتغنشتين " للمخرج الراحل (ديريك جارمان) وفيلم "النشوة" لـ (توم كالين) الذي يعود في فيلمه إلى قضية مقتل (ليوبولد) و(ليوب)، وهي القضية التي استلهم منها (هيتشكوك) فيلمه "الحبل"، وفيلم "السمّ" لـ (تود هاينس)، وفيلم

السحاق العاطفي "اذهبي أيتها السمكة " وفيلم (جيني لفينغتون) التسجيلي عن الأشخاص المهووسين بارتداء ملابس الجنس الآخر والذي حمل عنوان "باريس تحترق " وغيرها من الأفلام أيضاً بما فيها بعض الأعمال التي نفذها صانعو الأفلام الطل يعيون، أمثال (سادي بيننغ) التي ظهرت أعمالها كأفلام فيديو بشكل عام .

quick cut

مصطلح آخر مرادف لـ jump cut (القطع المونتاجي المفاجئ).

quickie

إنتاج سينمائي بميزانية منخفضة يتم إنجازه على نحو عاجل . وعادة ينتمي هكذا إنتاج سينمائي إلى أفلام الـ exploitation، وهي الأفلام التي تعتمد على عرض المشاهد الجنسية الإباحية أو مشاهد العنف بهدف استمالة المشاهدين ونيل إعجابهم. "إن الأفلام التي تنتجها الاستوديوهات بمعدل فيلم كل أسبوع تدعى أفلام متعجلة (quickies)." – مجلة "أميريكان ميركوري " – كانون الأول ١٩٢٩. (انظر quota quickies)

quiet أو quiet on the set!

"الزموا الهدوء!": الأمر الذي يوجهه مساعد المخرج قبل تشغيل الكاميرات وبدء التصوير.

quota quickies

الاسم العام لعدد من الأفلام الصادرة في بريطانيا منذ أواخر العشرينيات كرد على المرسوم السينمائي الصادر عام ١٩٢٧. بموجب هذه النسبة المحددة، ينبغي أن تكون ٣٠% من الأفلام المعروضة على الشاشات البريطانية من صنع محلي، لكن النتائج لم تصبّ في صالح صناعة السينما البريطانية . كما أن أنظمة الحصص أو النسب المحددة قد جرى العمل بها لفترات مختلفة منذ العشرينيات وكان الهدف منها بشكل عام موا جهة هيمنة هوليوود العالمية على السينما، وهو أسلوب اتبعته بعض الدول التي افتقرت

إلى صناعة السينما الوطنية (كالاتحاد السوفيتي السابق والدول التابعة له) أو صناعة السينما المحلية النشطة .

R

اختصار كلمة Restricted (مقتصر على). ففي الولايات المتحدة (R) هو التصنيف الممنوح للفيلم الذي تقتصر مشاهدته على من هم دون سن السابعة عشرة فقط، شريطة أن يرافقهم أحد الوالدين أو من هو وصي عليهم .

race movies

الأفلام العرقية : مصطلح شاع استخدامه في الولايات المتحدة بين مرحلة السينما الصامتة ونهاية الأربعينيات للإ شارة إلى الأفلام المخصصة للمشاهدين الزنوج حيث يكون جميع الممثلين من الزنوج أيضاً . (قارن هذا المصطلح مع مصطلح race records (التسجيلات العرقية) الذي كان مستعملاً مع الأغاني الكئيبة زنجية الأصل وغيرها من الموسيقى الإفريقية – الأمريكية المنتشرة في الفترة ذاتها تقريباً . يشير قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية إلى أن أول استعمال لهذا المصطلح في هذا السياق ورد عام ١٩٢٦. ومع أن العديد من منتجي ومخرجي الأفلام العرقية كانوا من البيض، إلا أن هذا النمط من الأفلام أتاح الفرصة لظهور الجيل الأول من المخرجين السود في هوليوود، أ مثال (جورج) و(نوبل جونسون) و(أوسكار ميشو). كما زادت الأفلام العرقية من فرص العمل للممثلين السود الذين لم تفضل السينما آنذاك العمل معهم .

rack

(١) يُدخِل الفيلم إلى جهاز العرض أو منضدة المونتاج؛ (٢) يصف كوادر الصور على الأدوات المذكورة؛ (٣) اختصار عبارة مص طلح rack focus (يعاير عدسة الكاميرا أثناء التصوير بحيث تبدو الخلفية واضحة المعالم، بينما تبهت صورة المقدمة أو بالعكس، أو يعاير عدسة الكاميرا بشكل ينقل فيه نظر المشاهدين من جزء من الصورة إلى جزء آخر). (انظر pull focus). كما تستعمل كلمة rack للدلالة على الرف الذي تعلق عليه الأفلام في غرفة المونتاج .

rackover, rackover viewfinder

أداة تزود بها بعض الكاميرات للتغلب على مشكلة الخلل في اختلاف المنظر بالنسبة للعدسة. تسمح هذه الأداة للمصور أن يحرك (rack) جسم الكاميرا إلى جهة واحدة كي تتراصف معيّنة الكاميرا مباشرة خلف العدسة وتجري التصحيح اللازم في تأطير الصورة. أما أثناء التصوير الفعلي، ينبغي تحريك جسم الكاميرا إلى وضعيته الأصلية.

racket cutting

أسلوب يُتبع أحياناً في صنع أفلام السينما الطليعية وذلك عن طريق قطع مونتاجي متداخل من عدة كوادر للقطة واحدة مع عدة كوا در أخرى فينتج عن ذلك أثر محيّر للبصر يشبه النوع المستعمل في إحداث نشوة المخدرات .

Radio – Keith - Orpheum

(انظر RKO)

rain cluster

العناقيد المطرية : مجموعة من رشاشات الماء المتحركة تثبت فوق ديكور التصوير أو فوق ميدان الحدث كي تولد الانطباع بهطول الأمطار . تستعمل العناقيد المطرية عندما يتطلب الأمر تغطية مساحة واسعة بالأمطار . Rain hat : قبعة مطرية تستعمل كواقي للميكروفونات عند هطول الأمطار الاصطناعية أو الطبيعية .

range

المدى أو المجال : المسافة بين الكاميرا والجسم قيد التصوير . Range extender : أداة تستعمل لزي ادة المسافة البؤرية لعدسة الكاميرا وذلك عن طريق زيادة التكبير؛ rangefinder أو telemeter: أداة بصرية تستعمل لقياس المدى أو المجال. كلمة range مشتقة من *range* باللغة الفرنسية القديمة وتعني (صف؛ رتل) ودخلت إلى اللغة الإنكليزية منذ ١٣٠٠ تقريباً. أما المعنى الفو توغرافي لهذا المصطلح فيبدو أنه تطور انطلاقاً من تطبيقات علم قوانين حركة القذائف منذ أواخر القرن السادس عشر تقريباً وربما أضيف على هذا المعنى أمرٌ يتعلق بمجال العمليات أو الحركة في القرن السابع عشر .

Ran, Rank Organisation

شركة "رانك" البريطانية الشهيرة للإ نتاج والتوزيع السينمائي (من خلال شركة "رانك" لتوزيع الأفلام)، كما كانت لشركة "رانك" نشاطات بارزة في مجال المعارض والعروض السينمائية أيضاً . تسجلت الشركة رسمياً في شهر آذار ١٩٤٦ باسمها الكامل "جي. آرثر رانك أورغانايزشن " علماً بأن مؤسس الشركة هو (جي. آرثر رانك) (١٨٨٨–١٩٧٢) الذي كان معروفاً بأنه سيد فاضل ومتدين ووطني وقد عمل لفترة أستاذاً في مدرسة الأحد المنهجية . (*الميثودية أو المنهجية حركة دينية*

إصلاحية قادها في أكسفورد عام ١٧٢٩ تشارلز جون ويزلي في محاولة لإحياء كنيسة إنكلترا . "المترجم") اعتقد (رانك) بأن السينما ستكون وسيلة مباشرة لنشر تعاليم الإنجيل وبأنها ستشكل سداً أمام موجة الأفلام المتدفقة من هوليوود، علاوة على أنها طريقة رائعة لكسب المال . بدأ (رانك) مهنته بشكل جاد كموزع للأفلام عام ١٩٣٥ وعمل لصالح مؤسسة التوزيع السينمائي العامة وتعامل أيضاً مع منتجات وأع مال شركة "يونيفرسال" السينمائية وتوسعت نشاطاته وأعماله بسرعة كبيرة لتغطي جميع مناحي العمل السينمائي . وفي نهاية الأربعينيات – وهي الفترة التي وصلت فيها شركة "رانك" إلى أوج ازدهارها – تمكنت من احتكار جميع الاستوديوهات والمنشآت السينمائية الرئيسية في بريطانيا والسيطرة عليها، بما فيها استوديوهات "دنهام" و"باينوود" علاوة على عدد كبير من شركات الإنتاج الصغيرة، ومنها شركة "غينزبورو "، بالإضافة إلى ما يزيد على ١٠٠٠ صالة سينما . وضمت شركة "رانك" بين منشآتها "معهد رانك الجمالي " الذي تخصص في تخريج الممثلات الناشئات وإعدادهن للقيام بأدوار البطولة، ومن أبرز تلك الممثلات (جوان كولينز). أما Rank Cintel فهي العلامة التجارية للآلة التلفزيونية التي أنتجتها شركة "رانك".

rating

نظام تصنيف أو ترخيص الأفلام الروائية الطويلة ومقاطعها الدعائية وشرائط الفيديو المسجلة مسبقاً في الممل كة المتحدة، وهو شبيه بنظام تصنيف وترخيص الأفلام في الولايات المتحدة MPAA (الجمعية السينمائية الأمريكية) ولكن بوجود بعض الفوارق المهمة بين النظامين . ففي المملكة المتحدة يتألف التصنيف الحالي للأفلام من : U, PG, 12, 15, 18 (انظر certificate). أما في الولايات ا لمتحدة هناك تصنيف G و PG و PG13 (المطروح عام ١٩٨٤ بعد حملة شنها ستيفن سبيلبرغ لتحديد الأفلام التي يُحتمل أن تتضمن بعض المشاهد غير المرغوبة بالنسبة للصغار دون سن المراهقة) و R و X حيث يشير التصنيف X كما هو معروف إلى الأفلام التي يُحظر مشاهدتها على من هم دون السابعة عشرة . كما ظهر تصنيف مشابه عام ١٩٩٠ تحت اسم NC17 (وهو اختصار No children under 17 admitted) "يمنع دخول الصغار دون سن السابعة عشرة " وكان السبب وراء إصدار تصنيف NC17 عندما تبين بأن التصنيف X المخصص بالأصل لتحديد الأفلام الإباحية قد طال دور سينما الفن بأفلام إباحية احتوت على مواد مثيرة جنسياً وغيرها من مشاهد العنف، ومنها فيلم المخرج (بيتر غرينويز) "الطباخ واللص وزوجته وعشيقها " وأفلام

المخرج (بيدرو ألمودوفار) "شد وثاقي " وغيرها من الأفلام لمخرجين آخرين أيضاً . ظهرت نقطة التحول عندما شنت شركة "يونيفرسال" حرباً ضد الترخيص X الذي صنّف به فيلم "هنري و جوون " للمخرج (فيل كاوفمان) وبالفعل تمكنت "يونيفرسال" من الفوز بمساعدة (آلن إم. ديرشوفيتز) المشهور (أو رديء السمعة حسب تعاطف الجمهور مع هذا الشخص). ومن الجدير بالذكر أن المقاطع الدعائية للأفلام الأمريكية التي تعر ض في الصالات قبل توزيع الفيلم تُصنَّف إما مسموحة لكافة فئات المشاهدين أو مقتصرة على البالغين فقط .

لقد مرت أنظمة تصنيف الأفلام في بريطانيا بتغييرات كثيرة منذ إنشاء مجلس الرقابة السينمائية البريطاني عام ١٩١٢، ثم ما لبث التصنيفان U (Universal) (عام) و A (Adult) (للبالغين) أن أصبحا غير مناسبين في ضوء مواد الإثارة الجنسية والعنف والرعب التي أخذت نسبتها في الازدياد في محتويات الأفلام. لذلك صدر التصنيف H (Horror) (رعب) عام ١٩٢٧ لإقصاء الصغار عن مشاهدة أفلام الرعب، ثم ألغي هذا الترخيص عام ١٩٤٢ عندما أعلن حظر عام على أفلام الرعب . أما التصنيف X فقد أصبح نافذ المفعول عام ١٩٥١. (انظر censorship)

ratio

(انظر aspect ratio : نسبة عرض الصورة إلى ارتفاعها)

raw stock

فيلم تصوير خام : فيلم تصوير لم يُعرّض بعد للضوء، ويُشار إليه أحياناً بالنيجاتيف.

reaction shot

لقطة رد الفعل: لقطة قريبة أو متوسطة البعد تبين رد فعل الممثل لما حدث أو قيل في اللقطة السابقة (ونادراً لما يحدث بعيداً عن عدسة الكاميرا). Reaction plan: نسخة أبطأ من الأثر الأصلي وتنفذ بحركة واحدة للكاميرا دون اللجوء إلى قطعها مونتاجياً وغالباً تستعمل هكذا لقطات لإح داث أثر كوميدي . فعلى سبيل المثال يدخل الأبوان المنزل ليجدا أولادهما مقيمين حفلاً صاخباً "لقطة تخريب"، ثم تدوير بطيء للكاميرا لتلتقط نظرة الرعب المرسومة على وجوههم . كما يمكن أن يشير هذا المصطلح إلى اللقطة التي تصور ردود فعل الآخرين بعيداً عن عدسة الكاميرا . ومما يثير الفضول أن قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية قد اختار مثالاً تلفزيونياً وليس

سينمائياً كمادة يستشهد بها لكمقطع تفسيري للمصطلح وذلك من تقرير نشر في صحيفة "الغارديان" الصادرة في ١١ آب ١٩٦٦: "كان أعضاء البرلمان يشعرون بالقلق إزاء المنتجين التلفزيونيين ومح اولتهم استعمال لقطات ردود الفعل بطريقة مؤذية حيث قصدت اللجنة المشاهد التي لا تظهر العضو الذي يوجه خطابه إلى البرلمان فحسب، وإنما الأعضاء الآخرين الذين يعبرون عن ردود فعلهم حول الكلمة التي يلقيها البرلماني الموجود على المنصة."

read

(١) (كفعل): يكون مفهوماً بالنسبة للمتفرج سواء بشكل مجازي أو حرفي، والمقصود بذلك أن الجسم المصوَّر واضح المعالم وكبير بشكل يسهل فهمه من قبل المتفرج؛ (٢) يكون الجسم أو المكان ساطعاً بما فيه الكفاية و يجري قياس كثافة هذا الضوء بواسطة مقياس الضوء؛ (٣) (كما في المسرح) يجري أو يحضر اختبـار أداء الممثلين . من الواضح أن صياغة المصطلح في هذا المعنى قد ظهرت في القرن العشرين . Reader (القارئ) (كما هو في المسرح حين درج استعمال هذا المصطلح منذ بداية القرن التاسع عشر): الشخص المكلف بقراءة وتلخيص وتقييم مقاطع السيناريو التي لم يُنفذّ إنتاجها بعد أو غيرها من النصوص التي تتراكم على مكتب المنتج أو المخرج أسبوعياً وانشغالهما عن الاطلاع عليها . تتمثل مهمة "القارئ" في تقديم ملخص أو تغطية شاملة لهذه النصوص السينمائية . ففي هوليوود يكون "القارئ" تابعاً لقسم السيناريو والنصوص؛ reading أو read-through : (١) تمرين مبدئي يؤديه الممثلون بالجلوس سوية لقراءة السيناريو بصوت مرتفع بهدف الاطلاع والتعرف على حبكة الفيلم والشخصيات وتحديد المشاكل المحتملة التي قد تواجههم مستقبلاً أثناء التصوير؛ (٢) درجة السطوع أو مستوى الصوت الذي يظهر على مقياس التعريض أو مقياس الصوت .

réalisateur

إحدى المفردات الفرنسية المتعارف عليها للإشارة إلى "مخرج سينمائي"، لكن هذا المصطلح قلما يظهر في الأعمال النثرية الإنكليزية المتأثرة باللغات الأجنبية .

realism

الواقعية: (كما في باقي الفنون): (١) الدوافع أو الجهد أو المحاولات أو الآمال والطموح الذي لا طائل منه اتجاه المحاكاة الحقيقية للعالم المادي ضمن الوسيط الفني السينمائي، بالإضافة إلى المعتقدات الضمنية والعلنية المرتبطة بتلك الجهود . بدأ استعمال هذا المصطلح في اللغة الإنكليزية في سياق المناحي الجمالية في الفن والأدب في منتصف القرن التاسع عشر، وقد أش ار (راسكين) بقوله في هذا الصدد : "محاولة اللجوء إلى الواقع المروّع لفرض الوحشية التي لا توجد في الواقع " – "الرسامون المعاصرون " ١٨٥٦؛ (٢) أسلوب سينمائي واقعي بعيد كل البعد عن أشكال البراعات الفنية والخيال والسريالية . إن النقاش النظري حول قضية "الواقعية" في السينما يكاد يكون متشابهاً وغير مثير للاهتمام. (انظر neorealism)

rear projection, rear screen projection (وأيضاً back projection)

أحد أبسط أشكال الحيل السينمائية وأكثرها استخداماً . تتبع هذه الخدعة تصوير الممثلين في الاستوديو على خلفية (تتألف عادة من منظر خ ارجي) ويتم إسقاط صورها أو عرضها على الوجه الخلفي من شاشة شفافة . فعلى سبيل المثال، قد يجلس الممثلون داخل نموذج سيارة وتُعرض خلفهم مشاهد الصور المتحركة للطريق الذي تسلكه السيارة افتراضياً بطريقة تتزامن فيها الكاميرا مع جهاز العرض لتجنب حدوث أي ارتجاج في الص ورة الناتجة عن تصوير مشهد الرحلة الوهمية . تُعرف نتيجة تصوير هكذا لقطة باسم process shot (لقطة معالجة). (انظر أيضاً matte shot)

reciprocity law

قانون التبادل: مصطلح مشتق من العمليتين الفيزيائية والكيمائية المتبعتين في معالجة فيلم التصوير . فالقاعدة العامة – وهي بالطبع لا تطبق على عمليات التعريض الطويلة جداً أو القصيرة جداً – هي أن درجة التعريض الفوتوغرافي ليست سوى نتيجة التعريض الطويل وكثافة المصدر الضوئي .

record

مصطلح مشتق من اللغة الفرنسية القديمة *recorder* واللاتينية *recordare* ، وبالأصل من جذر الكلمة *cor* (قلب؛ الجزء المركزي). أما الفعل المصرّف من هذه الكلمة فقد ظهر في اللغة الإنكليزية في فترة مبكرة تعود إلى بداية القرن الثالث عشر، وكانت تعني بالأصل (يحفظ عن ظهر قلب؛ يخزن المعلومات في الذاكرة).

في السينما، يُستعمل فعل record (يسجل) في مجال التسجيل الإلكتر وني للصوت وتثبيته على شريط أو غيره من وسائل الحفظ . هناك العديد من المصطلحات المقترنة بكلمة record نذكر منها : recorder (مسجلة؛ مسجل صوتي): آلة تستعمل لحفظ الأصوات؛ recording level (مستوى التسجيل): النقطة المحددة على ضابط مستوى الصوت أثناء التسجيل؛ recording studio (استوديو التسجيل الصوتي): غرفة كتيمة للصوت حيث يتم داخلها تسجيل الأصوات أو إعادة تسجيلها؛ recordist أو sound recordist أو production mixer أو recording supervisor: الفني المسؤول ع ن عملية التسجيل الصوتي.

red light

ضوء الإنذار الأحمر : ضوء إنذار يوضع خارج استوديو التصوير لتنبيه العابرين بأن التصوير جارٍ داخل ذلك الاستوديو وضرورة التزام الهدوء وعدم دخول الاستوديو.

reduction print

نسخة مطبوعة مصغرة : نسخة مطبوعة من الفيلم يجري استحداثها من عيار أصغر من العيار الأصلي، وذلك على عيار أعرض، كنسخة عيار ١٦ ملم مستحدثة من نسخة عيار ٣٥ ملم.

reel

بكرة فيلم التصوير : كلمة مشتقة من اللغة الإنكليزية القديمة *hreol* ، وهي أداة يُلف حولها الخيط . أما في السينما فهي تعني : (١) الدولاب المعدني أو البلاستيكي الذي يُلف عليه شريط الفيلم المطبوع بهدف العرض أو التخزين؛ (٢) شريط الفيلم الملفوف ذاته (لفافة الفيلم) الذي يعدّ ببساطة كوحدة للقياس : "في اللفافة الأخيرة (المشهد الأخير) ينبغي قتل الشقيق الصالح كي يتكرر انبعاث الشقيق الشرير" – "ما الذي يدفع سامي للجري؟ " (١٩٤١) بقلم (باد شولبيرغ). كما نوهت صاحبة الجلالة الملكة فكتوريا ذات مرة بقولها عن العملية السينمائية الجديدة التي تولّد الصور المتحركة عن طريق فرد شريط الفيلم الملفوف على بكرة . كما هو متعارف عليه، فإن بكرة فيلم عيار ٣٥ ملم تستطيع تخزين نحو ١٠٠٠ قدم من شريط الفيلم – يستغرق عرض شريط بطول ١٠٠٠ قدم مدة عشر دقائق بسرعة ٩٠ قدم في الدقيقة الواحدة بالنسبة للأفلام الناطقة أو مدة ١٥ دقيقة بسرعة ٦٠ قدم في الدقيقة الواحدة بالنسبة

للأفلام الصامتة. لذلك فإن كلمة "بكرة فيلم" تعني بشكل عام "مدة عرض لعشر دقائق تقريباً". وفي أيام السينما الأولى، كانت الأفلام تحمل صفات تقنية تحدد مدة عرضها لكفيلم مؤلف من بكرة واحدة أو فيلم مؤلف من بكرتين .. الخ. Reel change (تبديل بكرة الفيلم): نقل بكرة الفيلم بشكل سلس من جهاز عرض إلى آخر أثناء عملية العرض في صالة السينما . فالفني المسؤول عن تشغيل جهاز العرض يتلقى إنذاراً بأن البكرة الأولى توشك على أن تصل إلى نهايتها حيث يتكون هذا الإنذار من سلسلة من الإشارات أو العلامات تظهر في أعلى الزاوية اليمنى من الشاشة، فيسارع الفني بتشغيل جهاز العرض الثاني كي يستمر العرض دونما انقطاع ملحوظ، وذلك بالطبع ضمن الظروف المثالية للعرض.

Reel – to - reel

نوع من المسجلات الصوتية – كماركة "ناغرا" – تستعمل بكرات كبيرة مفتوحة يُلف عليها شريط بعرض ثلاثة أرباع البوصة بدلاً من شريط الكاسيت الصغير المتداول في يومنا هذا.

reference print

النسخة المرجعية : نسخة مطبوعة من الفيلم ذات جودة عالية وتكون بمثابة النسخة القياسية التي تقاس بها باقي النسخ.

reflectance

"مُعامِل الانعكاس " (مصطلح مأخوذ من الفيزياء): قياس العلاقة بين كثافة الضوء الساقط على سطح معين وكثافة الضوء المنعكس بواسطة هذا السطح . Reflected light meter (مقياس الضوء المنعكس): مقياس تعريض لقياس الضوء المنعكس وليس الضوء الساقط؛ reflector أو reflector board (اللوح العاكس): لوح أو صفيحة ذات سطح لامع يكون عادة فضي اللون يستعمل لتوجيه الضوء الطبيعي أو الاصطناعي . يجري تثبيت هذه الألواح أو الصفائح على حوامل العواكس (reflector stands) التي تكون مصنوعة عادة من المعدن . أما الألواح الكرتونية ا لبيضاء المستعملة كعواكس ضوئية يُطلق عليها اسم bounce boards (ألواح الارتداد).

reflex camera

الكاميرا ذات الصورة المنعكسة: كاميرا مصممة كي تتيح للمصور أن يرى من خلال معيّنة الكاميرا ما تراه العدسة بالضبط . بمعنى آخر، تتفادى هذه الكاميرا حدوث مشاكل اختلاف المنظر من خلال استعمال سلسلة من المرايا. شاع استخدام كل من هذه الأداة واسمها بدءاً من سبعينيات القرن التاسع عشر . Reflex screen: نوع من الشاشات مصنوع من حبيبات بلورية صغيرة تستعمل في عملية عرض مقدمة المشهد؛ reflex viewfinder (معيّنة منعكسة): عدسة كاميرا تسمح للمصور أن يرى الصور التي تدخل العدسة بواسطة مرآة ونظام موشور . ويُطلق عليها أيضاً اسم integral reflex viewfinder (معينة منعكسة مدمجة) عندما يكون هكذا نظام مدمجٌ في الكاميرا.

refraction

انكسار الضوء: تبدّل وجهة الضوء الداخل إلى الكاميرا من وسط قليل الكثافة إلى وسط أكبر كثافة أو بالعكس . الكلمة مشتقة من اللاتينية *refract-* و *refingere*، وبالأصل من فعل *frangere* (يكسر).

reframe

يحرك الكاميرا من أجل معايرة أو مهايئة تركيب الصورة.

registration pins (أو register pins)

المسننات الصغيرة الموجودة على بوابة جهاز العرض أو الكاميرا مهمتها الدخول في الثقوب الموجودة على حواف شريط الفيلم . Registration تعني عادة الوضعية الدقيقة والمضبوطة لكادر الصورة داخل الكاميرا أو جهاز العرض، وذلك بهدف الحصول على صورة لا ارتجاج فيها؛ registration shot : لقطة تبدأ كصورة ثابتة ثم تنطلق فيها الحركة.

regressive angles

زوايا انكفائية: وصلة من اللقطات تبدأ بزاوية حادة جداً (كاللقطة المأخوذة بزاوية مرتفعة جداً) ثم تتابع التصوير بزاوية منخفضة إلى أن تتركز الصورة على شخصية واحدة أو عدة شخصيات . أما اللقطات الانكفائية (regressive shot) فهي سلسلة من اللقطات التي تبتعد عن الجسم المصوَّر بالتدريج إلى أن يتضاءل حجمه ليصبح مجرد نقطة صغيرة في مكان فسيح.

Reichsfilmkammer (Reich Chamber of Films)

شعبة السينما التابعة لوزارة الدعاية الألمانية قديماً بإشراف الدكتور (غوبلز) التي تأسست في حزيران ١٩٣٣ بهدف السيطرة على صناعة السينما الألمانية على المدى البعيد، وبالفعل حققت هذا الهدف عام ١٩٤٢. ومنذ شهر أيلول ١٩٣٣ أصبحت قسماً تابعاً لشعبة سينما الرايخ برئاسة الدكتور (فريتز شيرمان)، ومن ١٩٣٤ بدأت هذه الدائرة الحكومية بتطبيق نظام رقابة صارم ومنعت أية أعمال سينمائية من الصدور ما لم يكن أصحابها أعضاءً تابعين للدائرة . كما تعمدت هذه الدائرة منح الجوائز والحوافز التشجيعية للأفلام المتعاطفة مع العقائد السياسية .

relation editing

مصطلح ابتدعه (بودوفكين) لتحديد نوع المونتاج الذي يؤسس علاقة موضوعية بين موضوعين مختلفين أو أكثر . يُعرف هذا الأسلوب في المونتاج أيضاً بمصطلح associative editing .

release

(١) التوزيع الرئيسي الأول للفيلم إلى صالات السينما . General release (الإصدار العام): توزيع الفيلم في جمع أنحاء البلد أو في الأسواق السينمائية الكبيرة؛ (٢) فيلم الإصدار ذاته – مصطلح re-release أو rerelease يشير إلى أية عملية توزيع لاحقة سواء كان هذا التوزيع في جميع أنحاء الدولة أو في سوق محدودة . فعلى سبيل المثال، إعادة إصدار الأفلام الفنية هي عملية شائعة بعكس الأفلام العادية السائدة في سوق السينما وخصوصاً في عصر الفيديو . (فخلال الأسبوع الذي كنت أعدّ فيه هذا المدخل، جرى إعادة إصدار كل من فيلم "طبل القصدير" لـ (فولكر شلوندورف) وفيلم "الساموراي السبعة" لـ (كوروساوا) في لندن . ومن الجدير بالذكر أن "الموضة" التي انتشرت في "مونتاج المخرج" قد بدلت الأمور نوعاً ما، كفيلم المخرج (ريدلي سكوت) "بلِيْد رنر" وفيلم "لورنس العرب" للمخرج (ديفيد لين). كلمة release هي أيضاً الشكل المختصر لمصطلح release form ، وهي وثيقة قانونية تمنح شركة الإنتاج حقوق متعددة أبرزها حق عرض الصورة السينمائية لشخص أمام جمهور المشاهدين الذين يدفعون المال لقاء هذا الأمر؛ release negative (نيجاتيف الإصدار): نسخة النيجاتيف الأصلية التي تنسخ منها طبعات الإصدار (release prints)، وهي الطبعة المركبة المستعملة في صالات السينما.

remake

فيلم يستند في صنعه على فيلم أو أفلام سابقة، ومثال على ذلك النسخة المستحدثة التي صنعها (سيدني بولاك) عام ١٩٩٥ عن الفيلم الكوميدي العاطفي "صابرينا"، الذي صنعه (بيلي وايلدر). كما يُستعمل هذا المصطلح بنوع لا عدالة فيه مع الأفلام التي تعود إلى قصة أو شخصية مفضلة من بعض المصادر الأدبية أو غير السينمائية. ومثال على ذلك "مغامرات دراكولا" و"شرلوك هولمز". وفي السنوات الأخيرة الماضية أظهرت هوليوود ميلاً كبيراً لوضع يدها على الأفلام الفرنسية الناجحة (والفقيرة أغلب الأحيان) وإعادة صنعها بطريقة أمريكية أو بالأحرى إصدار نسخ أمريكية عنها. ومثال على ذلك فيلم "ابن العم .. ابن العم" أصبح في النسخة الأمريكية "أبناء العم" وفيلم "ثلاثة رجال وسرير الطفلة" تحول إلى "ثلاثة رجال وطفلة" في النسخة الأمريكية، وفيلم "نيكيتا" أصبحت نسخته الأمريكية معروفة باسم "السيدة نيكيتا"، وفيلم "القاتل" وفيلم "والدي البطل". ولكن للإنصاف ظهرت بعض الأفلام التي أعيد صنعها وكانت ناجحة جداً ومنها فيلم "عشيقته فرايدي" (١٩٤٠) للمخرج (هاورد هوكس)، وهو إعادة صنع لفيلم "الصفحة الأولى" (١٩٣١) من إخراج (لويس مايلستون) وهناك أيضاً فيلم "غزو آكلي الأجساد" (١٩٧٨) للمخرج (فيليب كاوفمان) وهو إعادة صنع للفيلم الأصلي الذي أخرجه (دون سيفيل) عام ١٩٥٦.

Rembrant lighting

إضاءة رامبرانت: يُقال بأن هذا المصطلح خرج به (سيسيل. بي. دو ميل) في برقية أرسلها إلى منتجيه – الذين دهشوا واستاؤوا لرؤية وجوه الممثلين وقد لفتها الظلال – يشير فيها إلى أسلوب الإضاءة القاتمة، وهو أسلوب يظهر فيه بوضوح أثر أسلوب الرسام الشهير (رامبرانت).

rental

الاتفاقية التي يستأجر بموجبها العارض فيلماً للتوزيع . rentals : المبلغ الذي يدفعه العارض إما بنسبة مئوية من عائدات شباك التذاكر أو من الرسوم مباشرة .

repertory cinema

دار سينما مثل "إيفريمان" في هامبستيد أو "دار السينما القومي" متخصص في عرض تشكيلة واسعة من الأفلام القديمة والجديدة من شتى أنحاء العالم بدلاً من عرض أفلام هوليوود الحديثة أو الصادرة لتوها . كما تقوم هكذا صالات بين الفينة والأخرى كنوع من التغيير بعرض بعض أفلام دور الفن المستوردة من فرنسا

والموجودة في معظم السينمات التجارية . من الجدير بالذكر أن لندن كانت غنية بهذا النوع من دور السينما – كسينما "نوتنغ هيل" و"ريب ذي إليكتريك" – لكن في وقتنا الحاضر اندثر هذا النوع من صالات العرض .

reprise shot

اللقطات المكررة: لقطات مكررة لهدف روائي معين من مشهد سابق في الفيلم، كاللقطات المكررة لزوج مؤلف من رجل وامرأة منهمكين في حديث هادئ ويبدو عليهما بأنهما ضحيتان محتملتان ضمن مكيدة إجرامية، ولكن في الواقع هما المتآمران ذاتهما – مشهد من فيلم "المحادثة" (١٩٧٤) للمخرج (كوبولا).

report sheets (أو production reports)

تقرير الإنتاج: تقرير يعدّه في نهاية يوم التصوير كل من طاقم فنيي الكاميرا والصوت ويُذكر فيه تفاصيل كل لقطة مع الإشارة إلى اللقطات المناسبة .

Republic

استوديوهات "ربابليك": استوديو نشيط جداً كان متميزاً في إنتاج غزير لأفلام العروض الثانوية وأفلام الميزانية المنخفضة المصنوعة على نحو سريع لاسيما أفلام رعاة البقر. مازال شعار استوديوهات "ربابليك" المؤلف من نسر فوق قمة الجبل يظهر إلى الآن على شاشة التلفزيون في أوقات يقل فيها عدد المشاهدين عموماً . كانت استوديوهات "ربابليك" تتمتع بمكانة خاصة في صناعة السينما نظراً لنشاطها الاستثنائي منذ تأسيسها عام ١٩٣٥ ولغاية الخمسينيات عندما اتجهت إلى إنتاج العروض التلفزيونية . من أبرز نجوم استوديوهات "ربابليك" ثنائي رعاة البقر (جون واين) و(جين أوتري) ثم انضم إليهما فيما بعد (روي روجرز)، في الوقت الذي عرض فيه (ديوك إيلنغتون) و(كاب كالواي) مواهبهما وفرقهما الموسيقية للأفلام الاستعراضية التي أصدرتها "ربابليك". أما أبرز أعمال استوديوهات "ربابليك" فقد ظهرت في آخر سنواتها : "ريو غراند" (١٩٥٠) و"الرجل الهادئ" (١٩٥٢) لـ (جون فورد)، و "جوني غيتار" (١٩٥٤) لـ (نيكولاس راي). لكن المخرج (إيريك فون ستروهيم) وصف شركة "ربابليك" بأنها شركة بغيضة .

resolution (أو resolving power)

دقة الصورة : درجة حدة الصور التي يسجلها فيلم تصوير معين أو عدسة معينة. فكلما ازدادت هذه الدقة، ازدادت حدة معالم الصورة . يعرّف قاموس أكسفورد

للغة الإنكليزية المعنى البصري لهذا المصطلح بـ "أثر الأداة المستعملة في صنع أجزاء منفصلة من الجسم أكثر تميزاً بالنسبة للعين "، كما يحدد قاموس أكسفورد تاريخ ظهور المصطلح في منتصف القرن التاسع عشر .

retake

يكرر اللقطة : يكرر تصوير مشهد أو عدة مشاهد لأن اللقطات السابقة لم تكن جيدة بما فيه الكفاية . "يُعاد تصوير المشهد فور إنجازه ويدعى التعريف الثاني في هذه الحالة retake (تكرار اللقطة)" – من كتاب "كيفية صنع الأفلام السينمائية " (١٩١٨) بقلم (إتش. كروي). درج استعمال هذا المصطلح بسرعة كبيرة وبدأ استعماله مجازياً أيضاً في معان مختلفة ليصبح مطبقاً على الأحداث أو الأفعال المكررة.

reticle, reticle lines

الخطوط الدليلية المحفورة أو المطبوعة داخل معينة الكاميرا لمساعدة المصور على تركيب الصور أثناء التقاطها بحيث تبين هذه الخطوط المناطق الآمنة التي تستطيع الكاميرا تصويرها بكفاءة . كلمة reticle مشتقة من اللاتينية *reticulum*، وهو الشكل المصغر لكلمة *rete* (شبكة). اكتسبت هذه الكلمة معناها البصري منذ بداية القرن السابع عشر : شبكة الخطوط أو النقاط في عينية الآلة البصرية كالتلسكوب ونحوه.

retrospective

العروض الاستعادية: (كما في الفنون الجميلة) سلسلة من العروض السينمائية الاستعادية المخصصة لمخرج أو ممثل أو كاتب معين . ففي بريطانيا تجري العروض الاستعادية في دار السينما القومية وفي المهرجانات السينمائية المنعقدة في كامبردج وإيدنبير أو في المراكز الفنية المحلية.

reveal

مصطلح مشتق من اللغة الفرنسية القديمة *reveler* واللاتينية *revelare*، المنقولة أصلاً عن كلمة *velum* (ستار): لقطة تتحرك باتجاه الخلف أو الجانبين أو باتجاه الأعلى من أجل إظهار شيء أو جسم معين لم يكن بادياً للعيان بشكل كامل أول الأمر، حيث يبدل الكشف عن هذا الجسم من معناه بالنسبة للمشاهدين . فعلى سبيل المثال، نجد الانهيار العصبي الذي تصاب به سيدة ما

ليس سوى اختبار أداء تمثي لي يجريه مخرج مشهور . يُطلق على حركة تدوير الكاميرا في هذا النوع من اللقطات التي تكشف الصورة بتصويرها من بعد مختلف revelation pan .

reverse (أو reverse angle, reverse angle shot)

لقطة معكوسة : لقطة مأخوذة من وضعية معاكسة للقطة السابقة . فعلى سبيل المثال، تبين اللقطة الأولى كيف يقترب الممثل من الباب ووظيفة اللقطة المعكوسة المأخوذة من داخل الغرفة كيف يدخل الممثل إلى الغرفة . إن استعمال سلسلة من الزوايا المعكوسة بشكل متناوب طريقة شائعة في تصوير مشاهد الحو ار بين شخصيتين.

reversal film

فيلم تصوير خام يمكن معالجته ل دى تعريضه للضوء بحيث ينتج صوراً مظهرة دون المرور بالمرحلة المتوسطة المعروفة باسم مرحلة النيجاتيف . إن المادة المستعملة في تركيب الفيلم واسمه المتعارف عليه reversal film قد درج استعمالهما في التصوير الفوتوغرافي منذ نهاية سبعينيات القرن التاسع عشر تقريباً . Reversal dupe : نسخة مظهرة لصورة مصنوعة من صورة مظهرة ويُطلق على هذه التقنية اسم reversal process.

reverse motion (أو reverse action)

الحركة المعكوسة : شكل بسيط من المؤثرات الخاصة يُنجز بواسطة تشغيل الفيلم باتجاه الخلف بحيث تظهر الأجسام المرمية على الأرض وك أنها تقفز في الهواء لتقف مجدداً، والزجاج المحطم يتجمع ليصبح زجاجاً سليماً .. الخ. مع أن نتيجة هكذا مؤثر خاص قد تبدو هزلية أو صبيانية إلا أن بعض الأفلام سخرت هذا المؤثر لأغراض رفيعة المستوى مما جعله مميزاً وأضفى بعض النواحي الجمالية على تلك الأفلام ومنها فيلم "أورفيوس" و"الجميلة والوحش" لـ (كوكتو)، بالإضافة إلى أحد أفلام (رينوار) المبكرة الذي حمل عنوان "فتاة الماء". Reverse scene (مشهد معكوس): مشهد يُقلب أثناء عملية الطبع لإحداث أثر يشبه الصورة المعكوسة في المرآة.

revision

مراجعة السيناريو وتعديله: مصطلح متعارف عليه في نقابة كتاب السيناريو في الولايات المتحدة وفي صياغة العقود أيضاً للإشارة إلى ضرورة مراجعة السيناريو وليس مجرد عملية صقل ه، لكن ذلك لا يتطلب إعادة كتابة السيناريو بأكمله . فبعد إجراء مراجعات التعديل على السيناريو الموزع أصلاً إلى الممثلين وطاقم ال فيلم، يُشار إلى التغييرات الأولى بطبعها على ورق أزرق، أما التغييرات اللاحقة يُشار إليها بطبعها على ورق إما زهري اللون أو أصفر أو أخضر، ومن ثم على ورق أبيض .

rewind

(كاسم): الآلية المستعملة في إعادة لف الفيلم على بكرته الأصلية بعد انتهاء العرض أو أثناء تنفي ذ المونتاج . يستشهد قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية بمثال عن "إعادة لف الفيلم " يعود تاريخه إلى ١٩٣٨، مع أن هذه التقنية كانت شائعة قبل التاريخ المذكور . (كفعل): يعيد لف شريط الفيلم؛ rewinding (إعادة لف الفيلم).

ribbon microphone

ميكروفون حساس جرى تطويره بالأص ل لأغراض البث الإذاعي لكنه يستعمل في أغلب الأحيان لتسجيل الأصوات المضافة على الفيلم بعد إنجاز التصوير وذلك بسبب صفة الحميمية التي يضفيها هكذا ميكروفون على الأصوات لدى تسجيلها .

rifle mike

الميكروفون البندقية: ميكروفون موجه يتم تسديده كالبندقية إلى مصدر . Rifle spot : ضوء كشاف مصمم لتسليط حزمة ضوئية طويلة وضيقة.

rig

المنصة أو السقالة الموضوعة حول وفوق ديكور التصوير وظيفتها الرئيسة حمل مصابيح الإضاءة . يُطلق على العمال المكلفين ببناء هذه السقالة وتثبيت الأضواء عليها لقب riggers ؛ rigging: (١) المنصة أو السقال ة ذاتها التي تحمل الأضواء؛ (٢) عملية تثبيت وتوزيع الأضواء في مكانها المناسب قبل بدء التصوير . بدأ استعمال كلمة rig في اللغة الإنكليزية منذ نهاية القرن الخامس عشر تقريباً كمصطلح ملاحي يعني "يجهز السفينة للإبحار وتزويدها بحبال الأشرعة والصواري ". لكن أصل هذا المصطلح غير معروف بالضبط لاسيما أن

الكلمات المشابهة الموجودة في بعض اللغات كالدانمركية *rigge* والسويدية والنرويجية *rigga* يبدو أنها نقلت الكلمة عن اللغة الإنكليزية . ثم نقل المسرح هذا المصطلح واستعمله للدلالة على المعدات الموجودة فوق خشبة المسرح في القرن الثامن عشر .

rim lighting

إضاءة تولد أثر الهالة حول الجسم الذي يُسلط عليه الضوء .

ripple dissolve

إحدى الوسائل الانتقالية بين المشاهد السينمائية على الشاشة كانت شائعة الاستعمال سابقاً، حيث كان يعتمد هذا المؤثر الخاص على تموّج الشاشة وتلاشي صورة المشهد بالتدري ج ليحل مكانها صورة مشهد آخر، وكانت غالباً ما تستعمل في مشاهد التنقل بين الأحلام والواقع أو في مشاهد سرد الذكريات . أما في وقتنا الحاضر، فقد انحسر استعمال هذا المؤثر إلى الأفلام الكوميدية فقط مثل فيلم "عالم واين ".

riser

(١) مصطلح آخر بديل لـ apple box (صندوق مخصص لوضع الممثل أو جسم معين ضمن إطار الصورة بالارتفاع المناسب)؛ (٢) أداة مسطحة تدعى أيضاً (bridge plate) تستعمل لرفع الكاميرا عن مستوى الأرض .

Radio – Keith - Orpheum أو RKO

اختصار Radio Pictures Incorporated، وهي شركة إنتاج سينمائي أمريكية تأسست عام ١٩٢٨ من سلسلة معقدة من مؤسسات وهيئات مدمجة وموسعة ومستملكة، ويبدو بأن هذه السلسلة من الشركات نشأت بالأصل من سينما "ميلووكي" النيكولوديونية التي تأسست عام ١٩٠٩. يتكون شعار شركة RKO من برج كهربائي عملاق مثبت فوق الكرة الأرضية، وكان الهواة في الثلاثينيات والأربعينيات يتعرفون بسهولة على شعار RKO ويميزون بينه وبين شعار "الأسد" الخاص بشركة MGM . ومن الجدير بالذكر أن RKO أنتجت أفلاماً ناجحة جداً في تلك الفترة ومنها فيلم "كينغ كونغ " (١٩٣٣) والأفلام الاستعراضية لـ (فريد آستير– غنغر روجرز) بدءاً من فيلم "الهبوط إلى ريو " (١٩٣٣) بالإضافة إلى كل أفلام (كاثرين هيبورن) الأولى بما فيها الفيلم الكوميدي الرائع "تربية الطفل "

(١٩٣٨) وفيلم "الشك" و"سيدة سيئة السمعة " (١٩٤٦) لـ (هيتشكوك) وأفلام الرعب المتميزة التي أنتجها (فال نيوتن) والفيلم الشهير "المواطن كين " (١٩٤١). ثم قام (هاورد هيوز) بشراء شركة RKO التي كانت تعاني من الاضطرابات والقلاقل عام ١٩٤٨، لكن إدارته الغريبة من نوعها للشركة سرعان ما أدت إلى انحلال RKO التي توقفت نهائياً عن أعمال الإنتاج في ١٩٥٣. وجرى بيع الاستوديو ذاته إلى شركة "ديسيلو " للإنتاج السينمائي عام ١٩٥٧. وتجدر الإ شارة في هذا الصدد إلى أن حقوق ملكية العديد من الأفلام التي أنتجتها RKO انتقلت ملكيتها الآن إلى (تيد تيرنر).

road movie

أفلام الترحال عبر الطرقات : الأفلام التي تسرد قصتها خلال رحلة على الطريق وهي النظير السينمائي لنمط الرواية التي تصور حياة المتشردين . تسند الأفلام النموذجية للترحال عبر الطرقات دور البطولة عادة إلى شابين يتجولان عبر البلاد على متن دراجة نارية أو سيارة إما بحثاً عن شيء معين أو – حسب وصف (تشاك بيري) – التجول دون وجهة محددة، وخير مثال على هذا النمط السينمائي فيلم "بلاكتوب بين مسربين " (١٩٧١) و"نقطة الاختفاء " (١٩٧١) و"الراكب السهل " (١٩٦٩). ومع أن نمط أفلام الترحال عبر الطرقات أمريكي الأصل بما أنه مستوحى من المساحات الشاسعة للقارة الأمريكية وانخفاض أسعار وقود المركبات بالإضافة إلى عوامل عدم الاستقرار والنزعة إلى إقامة علاقات الصداقة بين الذكور وفقاً للرغبة النفسية الأمريكية السائدة حسب وصف الدكتور (ليسلي فيدلر)، إلا أن ألمانيا الغربية السابقة نقلت هذا النمط السينمائي بمزيد من الحماس على أيدي عدد من المخرجين أمثال (فيم فيندرز) الذي ما تزال شركته الإنتاجية إلى الآن تحمل اسم "رود موفيز " حيث صنع (فيندرز) أفلاماً متميزة من أفلام الترحال عبر الطرقات، نذكر منها على سبيل المثال "ملوك الطريق " و"الحركة الخطأ " و"حتى نهاية العالم "، وهو فيلم خيال علمي عن مغامرات التجوال عبر أنحاء العالم لكن الفيلم أخفق تجارياً وتلقى نقداً سينمائياً لاذعاً . أما السينما البريطانية فقد قامت ببعض المحاولات لصنع أفلام الترحال عبر الطرقات كان من أبرزها فيلم "الراديو مفتوح" لـ (كريس بيتيت) وفيلم "قبلة الفراشة" الذي صنعه (مايكل وينتربوتم) منذ فترة ليست ببعيدة حيث جمع فيه بين نمط أفلام الترحال عبر الطرقات والقاتل السفاح وعلاقة شاذة بين فتاتين، علماً بأن كلا

الفيلمين يدينان بشيء ما للنموذج الذي صنعه (فيندرز). ويقرّ المعجبون بهذا النمط السينمائي بأن أفلام الترحال عبر الطرقات البريطانية وطبيعتها البعيدة كل البعد عن العاطفة قد لطفت بشكل واضح من الأحداث التي تدور عادة في أفلام الترحال عبر الطرقات. أما فيلم المخرج (ريدلي سكوت) "تيلما و لويس" فكان أنجح محاولة في إسناد دور البطولة إلى فتاتين بدلاً من الرجال الذين احتكروا أدوار البطولة في نمط أفلام الترحال عبر الطرقات نظراً للخشونة والطبيعة الصعبة التي تواجههم في رحلاتهم وجولاتهم.

road show

مصطلح أمريكي خاص بلستراتيجية التسويق السينمائي، حيث يجري عرض فيلم روائي في عدد محدود من صالات السينما وعادة يكون الدخول إليها بأسعار تذاكر مرتفعة عن السعر المعتاد وذلك لفترة عدة أسابيع أو شهور قليلة قبل توزيع الفيلم بشكل عام على جميع صالات العرض.

rock and roll

مصطلح عامي دارج على نطاق واسع للإشارة إلى عملية خاصة في دمج الصوت مع الصورة بحيث تتيح هذه العملية تقديم وإرجاع الصوت والصورة معاً مع الحفاظ على التزامن فيما بينهما. كما تتيح هذه الطريقة إضافة مسارات صوتية جديدة أو إعادة تسجيل مسارات صوتية موجودة لتوها. انتشر استعمال هذه التقنية على نطاق واسع في الستينيات.

rock film

أفلام الروك: أي فيلم يحتوي على حفلات موسيقية أو أفلام تسجيلية دعائية لموسيقى وعازفي الروك، كالفيلم التسجيلي "لا تنظر للخلف" الذي يعرض (بوب ديلان) أثناء جولته في إنكلترا التي يغلب عليها طابع الكآبة. بمعنى آخر، تستند أفلام الروك في محتواها بشكل كبير على موسيقى البوب والراب والبانك في محاولة منها لاستمالة جمهور المشاهدين عن طريق هذه الأنماط الموسيقية وخصوصاً الأفلام التي يلعب فيها عازفو الروك دور البطولة، أو تلك الأفلام التي تصور مواضيع أو أمكنة محببة إلى قلب مشاهدين أفلام الروك التقليديين. فعلى سبيل المثال فيلم "الأداء" – من إخراج (دونالد كاميل) و (نيكولاس رويغ) وبطولة (ميك جاغر) – يتفاخر بعرض حفلة موسيقية واحدة طوال الفيلم لكن المقطوعات الموسيقية الواردة في تلك الحفلة

كانت من الموسيقى والأغاني المفض لة لفترة طويلة وعلى امتداد عدة أجيال من معجبي وعشاق الروك.

rockumentary

فيلم تسجيلي عن موسيقى الروك وعازفيها يجمع بين مقاطع تصويرية تجري وراء الكواليس والمقابلات التي تجري خلال الحفلات . "إن الأفلام التسجيلية الدعائية عن موسيقى الروك ليست سوى شكل تحيط به ا لسمعة السيئة من كل مكان، لكن الشخص الوحيد القادر على إنقاذها وتبييض ص فحتها هو (كريتي موور)" – صحيفة "الإندبندنت"، بقلم (جاسبر ريز)، ٣ حزيران ١٩٩٥. وفي أغلب الظن أن (روب رينر) هو الذي ابتدع هذا المصطلح من أجل المونولوج الافتتاحي لفيلمه "إنها رقصة الظهر "، وه و محاكاة تهكمية ساخرة وواضحة (ولعلك ترغب بتسمية هذا الفيلم التسجيلي mockumentary – بما أن المقطع mock يعني "يسخر أو يهزأ من) فرقة بريطانية خيالية تعزف أحد أشكال موسيقى الروك أثناء تجوالها في أمريكا . ومنذ ذلك التاريخ بدأ استعمال هذا المصطلح دونما أي معنى س اخر أو هجائي، لاسيما في محطة MTV (Music Television) الموسيقية التي تعدّ الشبكة الدولية لفيديو الروك. كما ابتدعت محطة MTV مصطلحات مشابهة لمصطلح rockumentary من أبرزها MTV (فيلم تسجيلي عن موسيقى الراب) و Bedrockumentary (وهو فيلم تسجيلي يعدّ نسخة عن عملية صن ع فيلم "ذا فلينستونز ").

roll

لفافة الفيلم : شريط الفيلم الملفوف على بكرة أو قطعة مركزية . درج استعمال هذا المصطلح للأغراض الفوتوغرافية منذ أواخر القرن التاسع عشر . Roll camera! أو roll it! : إشارة توجه للمصور كي يشغل محرك كاميرته استعداداً لأخذ لقطة وإشارة للممثلين وطاقم الفيلم بأن تصوير اللقطة سيبدأ خلال لحظات؛ rolling titles : قائمة أسماء الممثلين وطاقم الفيلم التي تظهر في نهاية الفيلم وتتحرك من أسفل الشاشة باتجاه الأعلى حيث تختفي عن الأنظار . تُعرف هذه القائمة التي تظهر بالطريقة آنفة الذكر بأسماء مختلفة crawls أو creeping titles أو running titles، أي قائمة الأسماء التي تزحف ببطء من أسفل الشاشة إلى جزئها العلوي حيث تختفي عن الأنظار . أما قائمة الممثلين والعاملين بالفيلم التي تتحرك في الاتجاه المعاكس، أي من أعلى الشاشة إلى أسفلها تدعى roll-up titles؛ roll-off :

مصطلح يستعمل في التسجيل الصوتي للإشارة إلى الإنقاص التدريجي للترددات الصوتية.

romantic lead

الممثل أو الممثلة الرئيسية في فيلم عاطفي . على سبيل المثال (هيو غرانت) في فيلم "أربعة أعراس وجنازة واحدة" أو فيلم "تسعة أشهر".

room tone

الضجيج الخفيف جداً الموج ود في جو غرفة هادئة . يُسجل هذا الضجيج المكتوم بشكل منفصل عن تسجيل الحوار ثم يُدمج الاثنان معاً فيما بعد بهدف مونتاج تغطية أو ببساطة من أجل توليد أثر صوتي مقبول . (انظر wild track, atoms). فعلى سبيل المثال ينتهي فيلم "العيش في كنف النسيان " (١٩٩٥) للمخرج (توم ديشيللو) بسماع صوت جو الغرفة الهادئ لمدة نصف دقيقة، بينما تغرق شخصيات الفيلم الرئيسية في أحلام يقظة صامتة.

rostrum

كلمة مشتقة من اللاتينية *rostrum* (منقار السفينة الحربية القديمة)، ولكن على الأرجح أنها مشتقة من اسم "منبر الخطابة " في مجلس الشورى الروماني . وتعود هذه التسمية إلى أن المنبر كان يُزين بمناقير السفن الحربية المستولى عليها من "أنتياتس" عام ٣٣٨ قبل الميلاد . ثم بدأ استعمال هذه الكلمة في اللغة الإنكليزية بمعنى "منصة" منذ منتصف القرن الثامن عشر . (١) نوع من المنصات التي يمكن تحركيها ومعايرتها تستعمل لح مل الكاميرا عليها (وأحياناً مصابيح الإضاءة أيضاً)؛ (٢) الآلة التي تحمل الكاميرا فوق لوح الرسوم المتحركة، وهو مصطلح آخر لـ animation stand (منصة الرسوم المتحركة)؛ (٣) (في الأفلام التسجيلية البريطانية على وجه الخصوص) اختصار rostrum shots و rostrum sequences و rostrum footage وهي اللقطات التي تبين الصور الضوئية الثابتة وغيرها من المواد التي ينتجها فريق العاملين على المنصة المتحركة التي تحمل الكاميرا؛ (٤) فريق العاملين ذاتهم المختصين بهذا العمل . من أشهر مصوري المنصات المتحركة في بريطانيا هو (كين مورس) الذي ظهر اسمه في قائمة العاملين بالإنتاجات التلفزيونية البريطانية مراراً وتكراراً ع بو السنوات العشر الماضية .

rotary movement

الحركة الدائرية: إحدى المؤثرات التي لم تعد تستعمل الآن . يعتمد مؤثر الحركة الدائرية على دوران سريع للصورة كالمغزل (كان مونتاج عناوين الصحف ا لتي تدور كالدوامة كليشيه رائعة)، ويتحقق ذلك بسهولة بواسطة طابعة بصرية . Rotary printer (طابعة دوارة): نوع بسيط من الطابعات ذات التماس المستمر بين سطحي النيجاتيف وفيلم التصوير القادمين من البكرة الخاصة بكل منهما بواسطة مسننات دوارة .

rotoscope

أداة تستعمل لع رض كوادر الفيلم كل كادر على حدة، وخصوصاً من أجل مشاهد اللقطات المحجوبة جزئياً والرسوم المتحركة .

rough assembly, rough cut

القطع المونتاجي التحضيري : نسخة الفيلم المُحْدَثة خلال المراحل الأولى من المونتاج وتتألف من جميع المشاهد الرئيسة ومرتبة بشكل أو بآخر للحفاظ على الترابط الروائي للفيلم . " المطالب الوحيدة التي تقدمنا بها للمنتجين كنقابة سينمائية هي أسبوعان من التحضير للفيلم الرئيس في العروض المزدوجة وأسبوعاً واحداً للفيلم الثانوي في تلك العروض والإشراف على المونتاج التحضيري للفيلم ." – صحيفة نيويورك تايمز، ٢ نيسان ١٩٣٩. يتطلب المونتاج التحضيري عادة وقتاً أطول من المونتاج النهائي.

Run - by

لقطة لمركبة متحركة تمرّ أمام كاميرا ثابتة . Runners: (١) مساعدو إنتاج ناشئون أو مراسل ون يتم استخدامهم للقيام بجولات عمل بسيطة الشأن؛ (٢) مصطلح آخر لـ rigging: وضع الأضواء فـي أماكنها الصحيحة قبل بدء التصوير؛ running shot: لقطة تمرّ بجانب ممثل أو عربة في حالة الحركة؛ running speed: السرعة التي يمرّ بها الفيلم أو شريط التسجيل الصوتي عبر الكاميرا أو جهاز العرض أو مسجلة الصوت . يُقاس عبور الفيلم بعدد كوادر الصور في الثانية الواحدة، أما بالنسبة لشريط التسجيل الصوتي يُقاس بعدد البوصات في الثانية؛ running time (مدة العرض): طول الفيلم المنجز من الناحية الزمنية؛ run out : قطعة قصيرة من شريط الفيلم تحتوي على كوادر فارغة تأتي بين نهاية كوادر الصور وشريط الفيلم الفارغ المستخدم في نهاية الن سخة المنجزة من الفيلم من أجل

وضع أو تلقيم الفيلم في جهاز العرض دون إتلاف الصور؛ run-through أو walk-through (كما في المسرح): تمرين الممثلين قبل بدء التصوير .

rushes

النسخ المتعجلة (وهي معروفة أيضاً بمصطلح dailies ، الذي يُعدّ أكثر شيوعاً في الولايات المتحدة): النسخ المطبوعة المظهرة لكل يوم من أيام تصوير الفيلم سواء كان الصوت مضافاً عليها أم لا . يتم إصدار هذه النسخ كي يطلع عليها المخرج والمنتج إما في المساء أو في وقت مبكر من صباح اليوم التالي .

Safe-action area

الجزء المركزي من صورة الفيلم الذي سيبقى باديا للعيان دون تقليص الحجم لدى عرض الفيلم على شاشة التلفزيون بما أن نسبة عرض الصورة إلى ارتفاعها أضيق من الأفلام السينمائية؛ safe-title area : المنطقة التي ينبغي طبع أسماء

الممثلين والعاملين عليها في حال لم تحذف قائمة الأسماء من جانبي الشاشة أثناء البث التلفزيوني.

safelight

لمبة مصباح ذات كثافة منخفضة ولون أصفر في أغلب الأحيان تستعمل في "الغرف المظلمة" المخصصة لتظهير الصور الفوتوغرافية.

safety base (أو safety film)

نوع من أنواع أساس أفلام التصوير المصنوعة من السلولوز كانت شائعة الاستخدام منذ أن حلّت مكان الأفلام ذات الأساس النتراتي في ١٩٥٠ أو ١٩٥١ تقريباً. فالمعروف أن أفلام النترات كانت سريعة الاشتعال بعكس أفلام الأمان التي تشتعل ببطء. جرى تطوير أفلام الأمان قبل اندلاع الحرب العالمية الأولى كأفلام تصوير مناسبة لاستخدام الهواة ونادراً ما استعملها ال مصورون المحترفون في أفلام عيار ٣٥ ملم حتى نهاية الثلاثينيات.

safety shots

لقطات إضافية تؤخذ لمشهد معين إما كإجراء وقائي في حال حدوث عطل في الكاميرا أو لتزويد المخرج والمونتير بلقطات مأخوذة بزوايا بديلة.

SAG

(انظر Screen Actor's Guild : نقابة الممثلين السينمائيين في الولايات المتحدة)

salad

مصطلح عامي يستعمل للدلالة عل ى أن فيلم التصوير قد تشابك ببعضه بعد أن علق داخل الكاميرا أو جهاز العرض.

sample print

نموذج عن نسخة الفيلم المطبوعة ويُطلق عليها اسم final trial composite أو check print : النسخة النهائية م ن الفيلم بعد تنفيذ المونتاج ودمج الصوت . بعد الموافقة على هذه النسخة، يمكن طبع نسخ الإصدار.

saturation

درجة نقاء اللون وعدم انحلاله بالضوء الأبيض. المصطلح مشتق من اللاتينية *saturat-* وهي جذر فعل *saturare* المأخوذ أصلاً من كلمة *satur* (مليء؛ مشبَع). وقد

ظهر هذا المصطلح أول الأمر بشكل "saturate" (مشبَع) قبل ظهور السينما بحوالي قرنين من الزمن: "سينتج عنه صباغ مشبع باللون الأخضر" (١٦٦٩). وهذا يعني بأن الألوان المشبعة تماماً تكون غنية وزاهية. Desaturated colours: ألوان باهتة وغير مركزة.

saturation booking

مصطلح خاص بالتسويق والترويج ولا علاقة له بالألوان ويعني التوزيع المكثف للفيلم في سوق معينة.

scale

(في أعمال إنتاج هوليوود) الحد الأدنى من الأجور المدفوعة للأعمال والوظائف كما تحددها نقابات صناعة السينما والأفلام. فعندما يُذكر بأن النجوم السينمائيين قد عملوا في الفيلم وفق نسبة محدودة من الأجر (for scale)، فهذا يعني بأن هؤلاء الممثلين قد وافقوا على العمل بأجر أقل من المعتاد وغالباً ما يكون ذلك بسبب بعض الالتزامات الشخصية أو الأيديولوجية اتجاه الفيلم قيد الإنتاج.

scanned print

فيلم شاشة عريضة يُضغط كي يتناسب عرض الصورة الضيقة إلى ارتفاعها في التلفزيون، وذلك عن طريق إعادة طبع الفيلم الأصلي للمحافظة على الحركة الأساسية في الفيلم التي تقع ضمن المنطقة الآمنة للحركة واحتمال فقدان كل التفاصيل المحيطة بالجزء المركزي للصورة. ولكن بما أن هذه العملية قد تُحْدِث آثاراً مضحكة فقد لجأ التلفزيون إلى عرض هكذا أفلام ضمن شكل يشبه صندوق الرسائل (هناك مشهد على سبيل المثال في فيلم "٢٠٠١: أوديسا الفضاء" يتحدث فيه رواد الفضاء مع بعضهم من جانبي الشاشة، لكن هذه اللقطة في النسخة المعروضة في التلفزيون غابت عنها صور هؤلاء الرواد ولم نسمع سوى أصواتهم). Scanning beam (حزمة المسح الضوئي): الحزمة الضوئية التي تقرأ المسار الصوتي لدى مرور الفيلم عبر جهاز العرض.

scenario

(١) مرادف أو مرادف قريب – أصبح الآن عتيق الطراز – لكلمة screenplay (سيناريو). "لقد ورد ذلك في السيناريوهات وحبكات الأفلام مرات عديدة .. فالمال لا يجلب السعادة دوماً." – "اللحن الخفيف" (١٩١٩) بقلم (إف. هيرست). وعلى نحو

مشابه، فإن كلمة scenarist باتت غير مستعلمة الآن للإشارة إلى screenwriter (كاتب سيناريو؛ سيناريست) "لن تستطيع أن تخمن أبداً ما حدث للقصة عندما وقعت بين يدي السيناريست الموهوب" – صحيفة نيويوركر ٢٨ تشرين الثاني ١٩٢٥؛ (٢) حبكة أو قصة قصيرة تستعمل كأساس للسيناريو. Scenario كلمة إيطالية مشتقة من اللاتينية *scena* (مشهد) انتقلت إلى اللغة الإنكليزية في أواخر القرن التاسع عشر وكانت تعني مخطط أو حبكة المسرحية.

scene

(١) (كما في الم سرح): الوحدة الدرامية الأساسية التي يتم بناء الفيلم عليها وتقدم حدثاً واحداً أو أحداثاً متعددة تجري ضمن موقع أو ديكور التصوير وعادة لا يتجاوز طول المشهد سوى دقيقتان؛ (٢) لقطة فردية – مع أن استعمال scene بهذا المعنى غير شائع نسبياً. ومثل كلمة scenario ، فإن كلمة scene مشتقة أيضاً من اللاتينية *scena* (مشهد) وهي مشتقة بدورها من اليونانية *scene* (خيمة؛ كشك؛ خشبة مسرح؛ مشهد)، ثم دخلت إلى اللغة الإنكليزية في منتصف القرن السادس عشر من خلال كلمة *scéne* بالفرنسية واكتسبت عدة معان مسرحية ومنها ذلك المعنى القريب من المعنى السينمائي: الجزء الفرعي من فصل مسرحية . "في المجلدات الفارغة أو المليئة / يغيب الفصل والمشهد / هذا ما صنعته بنفسك". من كتاب "أمثال وحكم" (١٥٦٢) بقلم (هايوود).

scenery

(كما في المسرح) الأثاث وقطع الديكور المستعملة في موقع التصوير لتوليد الانطباع المتعلق بمكان معين – كغرفة نوم أو مكتب أو مشرحة ..الخ. scenic artist : الفني المتخصص برسم الشقق والمناظر والخلفيات.

Scüfftan process

"عملية شوفتان": أحد الأشكال المبكرة للمؤثرات الخاصة في التصوير الفوتوغرافي ساعدت صانعي الأفلام على الجمع بين الحركة الحيّة والنماذ ج. ومن أول الأفلام وأشهرها على الإطلاق التي استعملت عملية "شوفتان" هو فيلم "متروبوليس" (١٩٢٧) لـ (فريتز لانغ). ولابد من الإشارة إلى أن عملية "شوفتان" هي من ابتكار المهندس المعماري والرسام والنحات والمصور الألماني (يوجين شوفتان). تألف ابتكار (شوفتان) بالكامل من المرايا، أو بالأحرى من مرايا شبه عاكسة . وبشكل مختصر،

تطلب الأمر سطوحاً شبه عاكسة توضع بين الكاميرا والفيلم بزاوية ٤٥ درجة، ثم يوضع نموذجاً على جانب واحد بزاوية ٩٠ درجة. يمرّ الضوء عبر المرايا وسطوحها العاكسة باستثناء مساحة صغيرة مغطاة تعكس صورة النموذ ج. النتيجة هي صورة مركبة تَحْدَث داخل الكاميرا بدلاً من عمليات التعريض المتعددة واستعمال طابعة بصرية. من الطبيعي أن هذه العملية كانت تستهلك وقتاً كبيراً لذلك سرعان ما حلّ مكانها طرقاً مناسبة أكثر سهولة.

science fiction

أفلام الخيال العلمي : نمط سينمائي يتمتع بشعبية واسعة منذ الأيام التي اقتبس فيها (ميلييه) بتصرّف رواية (جول فيرن) "رحلة إلى القمر " (١٩٠٢)، ولكن بوجود بعض الاستثناءات النادرة كفيلم "أشياء قادمة " لـ (ويليام كاميرون مينتسيز) الذي اقتبس الفيلم عن رواية بقلم (إتش. جي. ويلز) إلا أنه لم يحظ بسمعة طي بة منذ إصداره إلا بعد منتصف القرن العشرين، فإن أفلام الخيال العلمي كانت تعتمد في صنعها على ميزانيات ضئيلة وتمثيل رديء ومؤثرات خاصة ت بعث على السخرية بالإضافة إلى قصصها المضحكة. وفي ١٩٦٥ كتبت (سوزان سونتاغ) في مقالتها الرائعة "تخيل الكارثة " عن أفلام الخيال ا لعلمي ووصفتها بأنها شكل بسيط وعفوي من الفن الشعبي . لكن هذا النمط السينمائي مرّ بمرحلة حساسة في نهاية الستينيات (في ذات الوقت الذي بدأ فيه برنامج أبولو الفضائي) عندما صنع (ستانلي كوبريك) فيلمه "٢٠٠١: أوديسا الفضاء " الذي يجد طريقه دوماً إلى أحسن عشر قوائم من أفضل الأفلام، بينما النجاح الكبير الذي حققه (جورج لوكاس) في ثلاثيته "حرب النجوم " في نهاية السبعينيات وبداية الثمانينيات جعل من أفلام الخيال العلمي ذات الميزانية الكبيرة تستقطب اهتمام الاستوديوهات وجماهير المشاهدين على حد سواء لدرجة تحولت فيها أفلام الميزا نية المنخفضة إلى أفلام من الدرجة الأولى . وتشير بعض المصادر الموثوقة إلى أن أ على أفلام هذا النمط كلفة والتي أنتجت حتى الآن هو فيلم الخيال العلمي المثير والمشوق "المبيد ٢: يوم البعث " للمخرج (جيمس كاميرون)، بالإضافة إلى فيلم المخرج (كيفن رينولد) "عالم الماء " الذي كان بمثابة الرد الفاشل على سلسلة أفلامه "ماكس المجنون ". ومن الأمثلة البارزة عن أفلام الخيال العلمي التي ظهرت في الجزء الأخير من القرن العشرين تجدر الإشارة إلى : "لقاءات حميمة من البعد الثالث " و"المخلوق الفضائي إي . تي." لـ (ستيفن سبيلبرغ)؛ "مخلوق غريب م ن الفضاء " و"بليد رنر " لـ

(ريدلي سكوت)؛ "غرباء من الفضاء " و"الهوّة" لـ (جيمس كاميرون) بالإضافة إلى سلسلة أفلام "المبيد"؛ "عيد الاستقلال " و"العنصر الخامس "؛ "الرجل النجمي " و"الشيء" لـ (جون كاربنتر)، الذي قام أيضاً بتأليف وإخراج أجمل الأفلام الكوميدية عن الخيا ل العلمي "النجم المظلم " بميزانية ضئيلة . يتجلى عنصر الفكاهة في هذا الفيلم في الأساليب المتواضعة المتبعة في صناعة أفلام مغامرات الفضاء في الخمسينيات والطموح الميتافيزيقي لفيلم "٢٠٠١: أوديسا الفضاء ". ومن أفلام الباروديا الساخرة الأخرى تجدر الإشارة إلى عنوان فـيلم "كرات الفضاء " لـ (ميل برووكس). لكن لابد من التنويه في هذا السياق إلى أن هذا النمط السينمائي لم يقتصر على سوق المؤثرات الخاصة فحسب، بل استقطب اهتمام العديد عدد من صانعي الأفلام الجادين، بمن فيهم (جان لوك غودار) الذي صنع بعض الأفلام على تيه أفلام الخيال العلمي، كفيلم "ألفافيل " و"الأمل"؛ (أندريه تاركوفسكي) في فيلميه "سولاريس" و"المطارد "؛ (كريس ماركر) في فيلمه "الجدار "، وهو فيلم عن السفر عبر الزمن مصنوع بالكامل (باستثناء لقطة واحدة مقربة) من الصور الثابتة الذي استوحى منه (تيري غيليام) فيلمه "١٢ قرد" الذي اكتسب شهرة واسعة ونجاحاً منقطع النظير، ناهيك عن الميزانية الضخمة التي رُصدت لصنع هذا الفيلم .

وبمعزل عن حالة استثنائية واحدة وردت عام ١٨٥١ في كتاب من تأليف (دبليو . ويلسون)، فإن مصطلح "الخيال العلمي " فنياً لم يظهر قبل نهاية العشرينيات، وهو مصطلح ابتدعه محرر إح دى المجلات يدعى (هوغو غيرنزباك) – الذي ما تزال ذكراه حية إلى الآن بجائزة "هوغو" التي تمنح سنوياً للمؤلفين السينمائيين – عام ١٩٢٩ عندما قدّم لقرائه جائزة "قصص العجائب العلمية " بقيمة ٥٠ دولار عن أفضل رسائل القراء المنشورة شهرياً حول موضوع "ماذا يعني الخيال ا لعلمي بالنسبة لي ". وفي هذا الصدد تجدر الإشارة إلى المصادفة التالية : فأول قصة خيال علمي كتبها (إتش. جي. ويلز) بعنوان "آلة الزمن " ونشرت عام ١٨٩٥، كان العام ذاته أيضاً المصادف لظهور ابتكار الشقاء (لوميير). " إن السينما التي كان ينظر إليها الجيل الأول على أنها أداة خيال علمي هي وسيط يتألف من تمثيل استعمال الزمان والمكان ولابد أن وصف (ويلز) للسفر عبر الزمن مستوحى من إدراكه للتجربة المعاصرة المتمثلة في تقديم وإرجاع شريط

الفيلم." – من محاضرة حول الخيال العلمي ألقاها مؤلف هذا الكتاب في مركز الضفة الجنوبية بلندن عام ١٩٩٦.

scoop

مصباح غامر ذو زاوية عريضة يستعمل سطحاً كروياً عاكساً ولمبة تتراوح استطاعتها بين ٥٠٠ و ١٥٠٠ واط.

scope

مصطلح غير رسمي لأسلوب الشاشة العريضة المضغوطة، وأغلب الظن أن هذا المصطلح مأخوذ من CinemaScope .

score

(كاسم): موسيقى الفيلم؛ (كفعل) يلحن الموسيقى للفيلم . كان هذا المصطلح يعتني بالأصل موسيقى الخلفية والمؤثرات المُحْدَثة في صالات السينما لمرافقة الأفلام الصامتة، ثم اكتسب معناه الحالي في فترة السينما الناطقة . "الموسيقى التي ألفها (إدموند ميزيل) لفيلم عشرة أيام" – "النحو السينمائي" (١٩٣٥) بقلم (سبوتيسوود). Scoring stage : استوديو التسجيل الصوتي المزود بشاشة كبيرة يسجل عليها العازفون موسيقى الفيلم.

scout

الشخص المسؤول عن البحث واستكشاف المواقع المناسبة لتصوير الفيلم، ويُطلق عليه أيضاً لقب location scout. أما الشخص الموكل بالبحث عن الممثلين المناسبين يدعى talent scout (مستكشف المواهب). Scouting : عملية استكشاف المواقع المناسبة للتصوير .

scratch, scratchprint (أو slap print, slash dupe, slash print, slop print)

(١) طبعة فيلم – غالباً بالأبيض والأسود – تستخرج من مسوَّدة طبعة الفيلم المنجزة وتستعمل لإ ضافة الصوت ودمجه؛ (٢) نسخة فيلم مطبوعة مزودة بعلامة على طول شريط الفيلم للحيلولة دون سرقته ونسخه من قبل جهات أخرى . Scratch track: مسوَّدة للتسجيل الصوتي تستعمل كدليل للممثلين في عملية إضافة الصوت ودمجه.

screen

شاشة: كلمة يصعب تقصي أصلها بشكل مضبوط حسبما أشار قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية لاسيما أنها مرتبطة بالأصل بكلمة *skrene* باللغة الإنكليزية القديمة السائدة في القرون الوسطى وكلمة *écran* بالفرنسية و *escran* باللغة الفرنسية القديمة علاوة على استعمالاتها المتعددة والمتنوعة في اللغة الإنكليزية بدءاً من أواخر القرن الرابع عشر "ابتكار للوقاية من حرارة النار أو تيارات الهواء " .. وغيرها من الأمثلة المشابهة. أما في المجال السينمائي، تحمل كلمة screen المعاني التالية: (١) سطح أفقي عاكس غير شفاف تعرض عليه الصور في صالة السينما أو غرفة المشاهدة؛ (٢) سطح شبه شفاف يستعم ل في عملية العرض الخلفي لبعض الصور المتحركة أثناء تصوير الممثلين كي يبدو هذا العرض جزءاً من المشهد؛ (٣) استعارة أو بالأحرى كناية عن "الأفلام" أو "السينما" بشكل عام. "على العكس من المسرح، فإن السينما (screen) غير مضطرة لانتظار الكاتب المسرحي كي يأتيه الإلها م قبل عرض قضايا الساعة" – صحيفة نيويورك تايمز، ١٥ تشرين الثاني ١٩١٥. وبناء على هذه المعاني، نذكر مجلة "screen" (السينما) التي يصدرها المعهد السينمائي البريطاني؛ نجوم المسرح والسينما والشاشة الفضية، وهي عبارة ظهرت أيام السينما الصامتة عندما كانت الشاشات بالفعل لها توهج فضي وقد حافظ مصطلح "الشاشة الفضية" على بقائه إلى يومنا هذا للإشارة إلى الأفلام الملونة الأولى والأفلام المعاصرة على حد سواء.

هناك العديد من المصطلحات والعبارات المرتبطة بكلمة screen (شاشة؛ سينما)، نذكر من أهمها: Screen Actor's Guild: نقابة الممثلين السينمائيين في أمريكا، أما نقابة الممثلين الثانويين (الكومبارس) فهي معروفة باسم Screen Extras Guild أو (SEG)؛ screen brightness: قياس كمية الضوء المنعكس عن الشاشة بواسطة وحدة الكانديلا في القدم المربع الواحد؛ screen credits: (١) مصطلح مرادف لـ credits (قائمة أسماء الممثلين وطاقم الفيلم)؛ (٢) قائمة بكل الأفلام التي عمل فيها الممثلون وأعضاء طاقم العاملين وغالباً ما تكون هذه القائمة لأغراض احترافية والمقصود بذلك ضمها إلى السيرة الذاتية الخاصة بأولئك الممثلين أو الفنيين؛ screen direction (اتجاه الشاشة): الاتجاه الذي تتحرك فيه الشخصية نحو حافة إطار الصورة كما تراه الكاميرا وعيون المشاهدين؛ screening (مشاهدة؛ عرض): أية مناسبة يُعرض فيها الفيلم لجمهور المشاهدين مع أن هذا المصطلح يشير عموماً إلى عروض خاصة لكل الفيلم أو أجزاء منه (كالنسخ المتعجلة أو اللقطات اليومية) أمام مجموعات صغيرة من الأشخاص العاملين في مجال

السينما. تجري هكذا عروض عادة في صالات متوسطة الحجم أو في غرف مشاهدة (screening room)؛ screen ratio: مصطلح آخر بديل ولكن قليل الاستعمال لـ aspect ratio (نسبة عرض الصورة إلى ارتفاعها)؛ screen test: اختبار أداء الممثل أو الممثلة مصور على شريط بغرض استعراضه من قبل المخرج أو المنتج لتقييم الدور المناسب لهذا الممثل أو تلك الممثلة؛ screen time: قياس مدة العرض الحقيقية للفيلم على العكس من الفترة الممتدة على أيام أو أسابيع أو شهور أو سنين من الناحية الروائية في الفيلم.

screenplay

السيناريو (النص السينمائي): سيناريو الفيلم أو نصه السينمائي بشكل مخطوط أو مطبوع يقوم بتأليفه السيناريست (كاتب السيناريو) screenwriter أو script writer أو ببساطة writer (كاتب)، وهو المصطلح الدارج بين أبناء المهنة . يحتوي السيناريو على الحوار ووصف الشخصيات الرئيسة وديكور التصوير وأحياناً بعض حركات الكاميرا الأساسية. بما أن صفحة السيناريو تمثل أو تعادل دقيقة واحدة من مدة عرض الفيلم، فإن العدد الوسطي لصفحات سيناريو فيلم روائي قياسي يتراوح بين ٩٠ و ١٢٠ صفحة؛ screen writing: مهنة أو فن كتابة السيناريو. في أيام السينما الأولى كان مصطلح screenplay مرادفاً لمصطلح moving picture (فيلم سينمائي)، والمقصود بذلك مسرحية معدّة للعرض على الشاشة. يشير قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية إلى أن استعمال هذا المصطلح ورد عام ١٩١٦: "الدور الذي تلعبه (آنا هيلد) في فيلم سينمائي (screen play)" – صحيفة نيويورك تايمز، ٧ شباط ١٩١٦. أما مصطلح screenwriter أو screen writer (كاتب السيناريو؛ سيناريست) فقد درج استعماله منذ العشرينيات: "فيلم من إنتاج (روبرتسون كول) .. قام بتأليفه (أو كتابة نصه السينمائي) اثنان من كتاب السيناريو المعروفين". 'قصص سينمائية' – ١٢ آب ١٩٢١.

screwball comedy

الأفلام الكوميدية الغرائبية التي تُعدّ من نفائس أفلام هوليوود الكلاسيكية، وهي ظاهرة انتشرت في الأربعينيات لكنها لم تستمر طويلاً ولم يظهر لها منافس حقيقي . كانت هذه الأفلام تزخر بالحوار السريع جداً الذ ي يشبه رشقات المدفع الرشاش والذي ينطوي على بعض الفكاهات الجنسية بالإضافة إلى وتيرة الحركة السريعة وغرابة الأطوار ولحظات الكآبة المدهشة، وخير مثال على هذه الأفلام "عشيقته فرايدي " و"تربية الطفلة " و"كرة النار " لـ (هاورد هوكس)، وفيلم "السيدة حواء " و"قصة شاطئ النخيل" لـ (بريستون ستيرغس)، وفيلم "حدث ذات ليلة" لـ (فرانك كابرا). لكن يبدو بأن هوليوود قد فقدت البراعة والذوق في صنع هذه الأعمال الترفيهية الرائعة مع أن (بيتر

بوغدانوفيتش) حاول إحياء هذا النمط من الأفلام الكوميدية المميزة منذ حوالي عقدين في فيلمه "ما الخطب أيها الطبيب؟" (١٩٧٢) وفيلم الأشقاء (كوين) "وكيل هدساكر" (١٩٩٤) الذي يحاكي أثر الأفلام الكوميدية الغرائبية . وهناك بعض الأمثلة الأخرى التي تحتوي على بعض العناصر الكلاسيكية الخاصة بهذا النمط من الأفلام (كالبطل البدين العذري والبطلة المفعمة بالحياة أو البطلة الغاوية والشبقة جنسياً) الموجودة في العديد من الأفلام الكوميدية الأخرى مثل فيلم "الأحمق" (١٩٧٨) من إخراج (كارل رينر) وتأليف وبطولة (ستيف مارتن). ومن الجدير بالذكر أيضاً أن بعض هذه الأفلام الكوميدية المميزة اتجهت في أوجها إلى الاختلاط ببعض الأنماط السينمائ ية الأخرى. ففي فيلم المخرج (هوكس) " النوم الكبير "، نجد مشهداً رائعاً يجري فيه (باكال) و(بوغارت) اتصالاً هاتفياً سريعاً بدائرة الشرطة كنوع من الدعابة والفكاهة بحيث يبدو المشهد نموذجياً عن الأفلام الكوميدية الغرائبية . يشير قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية إلى أن هذا المصطلح بدأ بالظهور في الصحف منذ ١٩٣٨ ويستشهد القاموس بمثال عن ذلك من صحيفة نيويورك تايمز الصادرة في ٢ أيلول من العام ذاته : "لقد ظهرت شركة متروبوليتن ماير على الساحة مجدداً بفيلم آخر من الأفلام الكوميدية الغرائبية وحمل هذا الفيلم عنوان نانسي وثلاث علا قات غرامية"، علماً بأن الشركة أصدرت فيلماً مماثلاً قبل عامين تقريباً . تفيد بعض المراجع السينمائية بأن أول الأفلام الكوميدية التي جمعت كل العناصر والمقومات الرئيسية للفيلم الكوميدي هو فيلم "هل تذكرين الليلة الفائتة؟" الذي يبدو بأنه أصبح في طي النسيان حالياً . قام (جيمس ويل) بإخراج ذلك الفيلم، علماً بأن (ويل) ذاع صيته عندما صنع فيلم "فرانكشتاين". كلمة screwball كانت وما تزال تحمل معنى (غريب الأطوار؛ مهووس) وخصوصاً في الولايات المتحدة. كما تقترن كلمة screw (برغي) بعدد من المصطلحات اللغوية، مثل "to have a screw loose" (فقد أحد البراغي التي تثبت دماغه : مخبول)، وهو تعبير لغوي استعمله (ترولوب) في "ماسات يوستاس" (١٨٧٣). كما استعمل مصطلح screwball كتعبير عامي في لعبة الكريكت والبيسبول منذ منتصف القرن التاسع عشر بمعنى "الكرة المرمية بحركة لولبية عكسية ". ومن المؤكد أن ك تاب السيناريو الذين بدؤوا باستعمال هذا المصطلح مع الأفلام الكوميدية لاشك بأنهم كانوا يعبرون عن ردة فعلهم تجاه السلوك شبه الجنوني الذي أظهرته بعض الشخصيات، كوريثة (كاثرين هيبورن) في فيلم "تربية الطفلة" (١٩٣٨). للاطلاع على النظرة الفلسفية التي انطوت عليها تلك الأفلام من حيث العلاقة بين الكوميديا الغرائبية وأعمال شكسبير الرومانسية

(وخصوصاً "قصة الشتاء")، راجع كتاب (ستانلي كافليل) بعنوان "البحث عن السعادة: كوميديا هوليوود عن الزواج ثانية" – كامبردج ماس: مطبعة جامعة هارفارد (١٩٨١).

scribe

أداة معدنية صغيرة يستعملها المونتير ليحزز بواسطتها علامات معينة على شريط الفيلم كدليل لمختبر التصوير.

scrim

ستار شبه شفاف يُستعمل لنشر الضوء الصادر عن المصباح.

script

سيناريو: مصطلح آخر أقل شيوعاً لـ screenplay (سيناريو) نُقل عن المسرح حيث درج استعماله مسرحياً منذ نهاية القرن التاسع عشر، وهو الشكل المختصر لكلمة manuscript (مخطوطة). من المصطلحات المركبة مع كلمة script تجدر الإشارة إلى: script breakdown أو breakdown: (١) عملية تحليل السيناريو في جميع مواقعه المتنوعة وغيرها من المتطلبات كي يتسنى تصوير مشاهد ذلك السيناريو بأق ل كلفة ممكنة وأفضل ترتيب، وهي مهمة يتولى تنفيذها مدير الإنتاج؛ (٢) تحليل مشرف السيناريو للزمن الذي يستغرقه تصوير كل مشهد . Script doctor (منقذ السيناريو): سيناريست محترف يُستدعى عادة "لإنقاذ" السيناريو الذي يتضح بشكل أو بآخر بأنه غير مناسب للتصوير، فيجري استدعاء ذلك السيناريست المحترف الذي يُدفع له أجر كبير عشية تنفيذ الإنتاج أو بعد بدء التصوير أحياناً . وقد لا يُذكر اسم طبيب أو منقذ السيناريو في قائمة العاملين بالفيلم في معظم الأحيان، لكن الاسم يصبح معروفاً بعد أن تتناقله الألسن. فعلى سبيل المثال، هناك (روبرت تاون) المعروف بأنه أنقذ العديد من النصوص السينمائية أو السيناريوهات، كما برز اسم (كوينتين تارانتينو) عبر السنوات القليلة الماضية في هذا المجال، حيث جنى (تارانتينو) أرباحاً كبيرة لقاء تلبية نداء بعض الاستوديوهات من أجل "إنقاذ" عدد من السيناريوهات لاسيما أنه ذائع الصيت لبراعته في صقل الحوار الذي يزخر بمفردات ومصطلحات الموسيقى الرائجة، أو ما يُطلق عليها بموسيقى "البوب"؛ script girl أو script clerk أو script supervisor: سكرتيرة أو مشرفة السيناريو التي تتولى مهمة إعداد وتسجيل ملاحظات تفصيلية كاملة عن كل لقطة، بما في ذلك أماكن قطع الأثاث وغيرها من قطع الديكور

المتحركة وكلمات الممثلين وحركاتهم وتكون هذه التفاصيل دقيقة جداً لدرجة تسجل فيها سكرتيرة السيناريو طول رماد لفافة التبغ التي تدخنها إحدى الشخصيات في الفيلم وكل ذلك بهدف الحفاظ على التواصل والاستمرارية بين ا للقطات والمشاهد والتأكد من عدم وجود الثغرات أو الهفوات التي قد تلفت انتباه المتفرجين بشكل أو بآخر .

search pan

نوع من حركة تدوير الكاميرا بشكل بانورامي أثناء التصوير بحيث تبدو الكاميرا وكأنها تبحث عن شخصية ما أو شيء معين في الفيلم إلى أن تلتقطه عدسة الكاميرا. تكون هكذا لقطة معظم الأحيان لقطة ذاتية وغير موضوعية تمثل نظرة السارق، على سبيل المثال، أثناء بحثه في الغرفة عن شيء معين .

second assistant cameraman

المساعد الثاني للمصور : الفني المسؤول عن تلقيم ونزع أفلام التصوير من المخزن أو الحاوية المخصصة لذلك ضمن الكاميرا، بالإضافة إلى مهمة إعداد التقارير التي تبين حالة الكاميرا . كما ينفذ المساعد الثاني للمصور مهمة فتح وإغلاق الكلاكيت للإعلان عن بدء ونهاية تصوير كل لقطة؛ second assistant director : أحد أفراد طاقم الفيلم المسؤول عن متابعة المعاملات اليومية المتعلقة بالإنتاج ومساعدة مساعد المخرج الأول في المشاهد المزدحمة أو ما شابه؛ second camera: كاميرا رديفة للكاميرا الأساسية تستعمل في المشاهد التي يصعب إعادة تصويرها كمشاهد الانفجارات الضخمة؛ second unit (وحدة التصوير الخارجي): طاقم ثانوي يعمل تحت إشراف مخرج وحدة ا لتصوير الخارجي – غالباً يكون مصوراً سينمائياً . تتولى هذه الوحدة تصوير اللقطات والمشاهد التي لا يظهر فيها الممثلين الأساسيين أو من غير ممثلين، حيث تنحصر مهمة هذه الوحدة في تصوير الخلفيات اللازمة للقطات المعالجة ولقطات التعريف بمواقع التصوير ذات الطبيعة الغر يبة ..الخ. ومما يثير الدهشة أن عدداً من مخرجي وحدات التصوير الخارجي لم يتمكنوا من تأسيس سوى شهرة متواضعة بدءاً من (بي. ريفز إيسون) أيام السينما الصامتة، وصولاً إلى (ياكيما كانوت) – في فيلم "إل سيد". ومن الجدير بالذكر أن مخرج وحدة التصوير الخارجي في فيلم "لورنس العرب"، السينمائي الهنغاري المخضرم (أندريه دي توث)، لم يُذكر اسمه ضمن قائمة العاملين في الفيلم، بينما ظهر اسم كل من (أندريه سماغيه) و(نويل هاورد).

segue

الانتقال من مشهد إلى آخر بشكل ملطف وسلس عن طريق جسر موسيقي . يُستعمل هذا المصطلح أيضاً في صناعات أخرى كإعادة الإنتاج الميكانيكي والاتصالات. فعلى سبيل المثال، يُنفذ هذا الانتقال أثناء برنامج إذاعي يُبث على الهواء بوساطة الانتقال من شريط إلى آخر أو من مقطوعة موسيقية إلى أخرى دون أي تعليق من مذيع البرنامج . تلفظ كلمة segue "سيغ واي"، وهي منقولة عن عالم الموسيقى حيث تتجلى أهميتها في الحركة من مقطوعة إلى المقطوعة التالية دون أي توقف. دخل المصطلح إلى الإنكليزية من اللغة الإيطالية حيث كان يحمل معنى (يتبع) في بداية القرن الثامن عشر .

Self - blimped camera

كاميرا خفيفة الوزن تستعمل لتصوير المشاهد بالكاميرا المحمولة باليد . أما الضجيج الناجم عن محرك الكاميرا يتم إخماده أو كتمه بواسطة غلاف الكاميرا ذاته دون اللجوء إلى استعمال الحاويات كتيمة الصوت .

Selig

شركة "سيليغ" للإنتاج السينمائي : شركة إنتاج أمريكية قديمة تأسست عام ١٨٩٦ على يد المخترع (ويليام إن. سيليغ). اشتهرت هذه الشركة بإنتاج أفلام رعاة البقر المؤلفة من بكرة واحدة والتي أخرجها ولعب فيها دور البطولة (توم ميكس). كما أنتجت شركة "سيليغ" بعض المسلسلات السينمائية الشهيرة بما فيها أول مسلسل من نوعه حمل عنوان "مغامرات كاثلين " (١٩١٣). وبعد أن أصبحت (سيليغ) أحد الأعضاء المؤسسين لشركة البراءات السينمائية في ١٩٠٩، دمجت مع شركات "فيتاغراف" و"لوبين" و"إيساني" عام ١٩١٥ وتحولت بذلك إلى عنصر أساسي ضمن الشركة المدمجة VLSE .

senior

ضوء كشاف باستطاعة ٥٠٠٠ واط مزود بعدسة "فرينزل".

sensitivity

قياس استجابة فيلم التصوير وحساسيته للضوء، وعادة يكون ذلك بواسطة فهرس مؤشر دليلي للتعريض، مثل أعداد "آزا" (ASA). sensitometer : جهاز يُستعمل

لاختبار استجابة مستحلب فيلم التصوير للضوء؛ sensitometry : تقنية أو علم التعريض والتظهير.

Sensurround

"سينسراوند": الاسم التجاري لخدعة أو حيلة صوتية طورتها استوديوهات "يونيفرسال". تنطوي هذه الخدعة على إضافة اهتزازات بترددات منخفضة إلى المسارات الصوتية في الفيلم. فمن الناحية النظرية، كانت هذه الخدعة تولد شعور الاهتزاز بالنسبة للمتفرجين في مشاهد الانفجارات والزلازل والهزات الأرضية وغير ذلك.

sepmag

مصطلح يدل على الفيلم الذي له تسجيل صوتي مغنطيسي منفصل، كالـ sepopt وتسجيله الصوتي – البصري المنفصل.

sequel

تتمة سينمائية: فيلم يختار الشخصيات والقصص أو الحيل السينمائية التي أثبتت نجاحها على شباك التذاكر، ثم يعيد جمعها في فيلم جديد يستند في صنعه على تلك العناصر، كسلسلة أفلام "الفك المفترس" و"يوم الجمعة ١٣" و"هالووين". من المعروف أن أفلام التتمات السينمائية تكون دوماً أضعف من النسخ الأصلية ولكن هناك بعض الاستثناءات بالطبع كفيلم "طارد الأرواح الشريرة ٢: المُهَرطِق" لـ (جون بورمان) و"غرباء من الفضاء" و"المبيد ٢: يوم البعث" لـ (جيمس كاميرون)، و"العرّاب ٢" و"مبادئ عائلة آدم" لـ (فرانسيس فورد كوبولا)، وغيرها من أفلام التتمات السينمائية الناجحة أيضاً.

sequence

من اللاتينية *sequentia* المشتقة بدورها من *sequent-em* من فعل *sequi* (يتبع؛ يتابع). "كيف أصبحت ملكا / باعتلاء العرش والتتابع العادل؟" – مسرحية "ريتشارد الثاني" (١٥٩٣) لشكسبير. أما في السينما، فإن مصطلح sequence يعني سلسلة من اللقطات المتعاقبة تمثل جانباً من القصة السينمائية وتشكل الوحدة الروائية المترابطة في هذه القصة، كسلسلة لقطات نزال الملاكمة وسلسلة لقطات المطاردات أو الهروب وغير ذلك. وبشكل عام فإن هذه السلسلة تتألف من عدة مشاهد مع أنه في بعض الأحيان يصعب التمييز بين تلك المشاهد. فعلى سبيل المثال، سلسلة

مشاهد نزال الملاكمة في فيلم "الثور الهائج" تبدو ذات روح واحدة ويصعب التمييز بين مشاهدها المنفصلة . ومن ناحية عملي ة، فإن مصطلحي scene (مشهد) و sequence (سلسلة من المشاهد أو اللقطات) يستعملان كمرادفان لبعضهما البعض في أغلب الأحيان.

Sequence

مجلة "سيكونس" السينمائية: مجلة فصلية سينمائية كانت تصدرها الجمعية السينمائية التابعة لجامعة أكسفورد (صدر منها ١٤ عدداً بين ١٩٤٦ و ١٩٥٢). ضمت هيئة تحرير هذه المجلة بين أعضائها كل من (ليندسي أندرسون) و(بينيلوب هوستن) و(غافين لامبرت). أما المساهمين في مجلة "سيكوينس" كان بينهم مشاهير السينما، أمثال (ويليام وايلر) و(جون هيوستن) وآخرين ممن كانت شهرتهم آخذة في الاتساع، أمثال (ساتياجيت راي) و(كاريل ريتز). كما لعبت هذه المجلة دوراً مهماً في الثقافة السينمائية البريطانية كما فعلت مجلة "دفاتر السينما" في فرنسا، حيث شكلت المنفذ الأول للأفكار والمعتقدات الفنية التي أدرجت لاحقاً ضمن حركة السينما الحرّة.

serial

مسلسل: مصطلح بات مقتصراً الآن على الأ عمال التلفزيونية وغير مطبق في مجال السينما. فالمسلسل هو فيلم روائي موسَّع لكنه مجزأ إلى أقسام ويُعرض على جمهور المشاهدين ضمن حلقات أسبوعية قصيرة . ازدهر هذا النمط السينمائي في النصف الأول من القرن العشرين في هوليوود وفي مناطق أخرى من العالم أيضاً . مصطلح serial مشتق من اللاتينية *serialis* وكان مطبقاً على الأعمال الأدبية التي ظهرت بدفعات متتالية منذ بداية القرن التاسع عشر ثم نقلت السينما هذا المصطلح إلى معجمها اللغوي بعد قرن من الزمن تقريباً . من أنجح هذه المسلسلات السينمائية تلك المسلسلات المستوحاة من شخصيات ا لمجلات المصورة ("كالرجل الوطواط" و"فلاش غوردون" و"باك روجرز ")، علماً بأن أول هذه المجلات المصورة بدأت بالظهور في ١٨٩٦، وهذا يعني بأن هذين الشكلين الفنيين المحببين إلى قلوب الجماهير من عمر واحد . فكل مجلات الصور المتحركة التي تعتمد على حبكات سريعة وأبطال وأ شرار محددين، حيث تنتهي كل حلقة من حلقاتها بموقف يحبس الأنفاس يكون حلّه في الأسبوع التالي . ومع أن هذه المجلات المصورة والمسلسلات السينمائية المرتبطة بها قديمة إلا أنها ظلت عالقة في أذهان صانعي الأفلام، ولعل خير مثال على هذا الأمر في وقتنا الحاضر هو أفلام "الرجل الوطواط" التي أثبتت

شعبيتها سوية مع أفلام "غزاة تابوت العهد المفقود " وأفلام "حرب النجوم". كما أن المسلسلات القديمة المرتبطة بالمجلات المصورة لا تفتقر جميعها إلى النواحي الجمالية، فالمسلسلات ذات الشعبية الواسعة التي صنعها (لويس فويلاد) (١٨٧٣ – ١٩٢٥) في فرنسا قبل الحرب العالمية الأولى وأثنائها أيضاً – وعلى وجه الخصوص "فانتوماس" (١٩١٣) و"مصاصي الدماء " (١٩١٥ – ١٩١٦) – نالت إعجاب السرياليين وما تزال إلى الآن تحظى بتقدير واستحسان السينمائيين . على الأرجح فإن "مغامرات كاثلين" (١٩١٣) هو مسلسل سينمائي حقيقي أنتج ته شركة "سيليغ" مع أن "مخاطر بولين" (١٩١٤) الذي أصدرته شركة "باثيه" وحقق نجاحاً منقطع النظير هو الذي جعل المسلسلات السينمائية تتصدر قائمة الإنتاج السينمائي في تلك المرحلة . ولعل تدهور هذه المسلسلات في السنوات التي أعقبت الحرب العالمية الثانية كان مردّه بالد رجة الأولى انتشار التلفزيون ثم اندثر هذا النمط نهائياً في الخمسينيات . (قارن مع التالي):

series

سلسلة من الأفلام الروائية القصيرة أو الطويلة يُسند فيها دور البطولة إلى الشخصية ذاتها. من المعروف أن السلسلة السينمائية ظهرت قبل المسلسلات (serial) واستمرت لفترة أطول منها أيضاً، حيث سجلت السلسلة السينمائية ظهورها عام ١٩٠٨ في دول مختلفة – في فرنسا سلسلة "نيك كارتير"، وفي النرويج سلسلة "رافل"، وفي الولايات المتحدة سلسلة "برنكو بيللي"، ثم حذت إنكلترا حذو تلك الدول عام ١٩٠٩ وأصدرت سلسلة "التحري داندي". أما في الولايات المتحدة، فقد شكلت هذه السلسلات السينمائية الأساس لأفلام الدرجة الثانية (أو الأفلام الثانوية) أيام العروض المزدوجة. من أبرز المواضيع التي تناولتها تلك السلسلات هي رعاة البقر – مثل (روي روجرز) و(جين أوتري) من إنتاج شركة "ربابليك"، وأفلام الإثارة والتشويق (شارلي شان) و(السيد موتو) و(الرجل النحيل) و(شرلوك هولمز)، بالإضافة إلى الأفلام الكوميدية وأفلام الرعب . وفي الحقيقة إنه في يومنا هذا يصعب التمييز بين سلسلة الأفلام الروائية وأفلام التتمات السينمائية . فعلى سبيل المثال، أفلام "روكي ٢" و"روكي ٣" و"روكي ٤" لا يمكن النظر إليها إلا كتتمات سينمائية بحتة، بينما نجد "من روسيا مع الحب" و"الإصبع الذهبي" و"كرة الرعد" من الأفلام الأولى التابعة لأفلام (جيمس بوند).

servo mechanism, servomechanism

نظام إلكتروني يُستعمل لمهايئة ومعايرة العدسات بشكل بطيء ومتز ان عندما تكون الطريقة اليدوية سريعة جداً أو غير منتظمة .

sestina

الفيلم السداسي : إن الفيلم الوحيد الذي تم صنعه على تيه النمط الأدبي المعروف باسم الموشح السداسي (*الموشح السداسي قصيدة تتألف من ست مقطوعات كل منها مؤلفة من ستة أبيات . "المترجم"*) هو "غوستاف فلوبيرت : عمل المؤلف" (١٩٧٤)، وهو فيلم قصير من تأليف الكاتب الكبير (أوليبيان جورج بيريس) وإخراج (برنارد كيسان). أما التعليق الوارد في الفيلم، فيحاكي أسلوب الكتب والمراجع وقد قام (جاك سبيسر) بتكرار سرد التعليق مرتين في هذا الفيلم ولم يستثن في قراءته علامات الترقيم كما لو أنه ت دريب إملائي مدرسي . كما يتكرر ظهور صور (فلوبيرت) و(لويس كوليت) ومتحف (فلوبيرت) في (كروازيه) ضمن تراكيب جديدة ومتنوعة وبطريقة مماثلة للقوافي المكررة في الموشحات الشعرية السداسية .

set

المكان الذي يجري فيه تصوير مشهد معين أو تصوير الفيلم بأكمله، وخصوصاً موقع التصوير الذي يتم بناؤه لذلك الفيلم بالذات . سرقت السينما هذا المصطلح من المسرح في العقد الأول من القرن العشرين (يعود تاريخ الاستشهاد الوارد في قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية إلى ١٩١٢). Set decorator (منسق ديكور التصوير): الفني الذي يقوم بتأثيث ديكور التصوير في كل مشهد على حدة، حيث يعمل على تركيب وترتيب قطع الديكور المتنقلة وغيرها من تصاميم الديكور (set designs)؛ set designer (مصمم الديكور): الشخص الذي يصمم بناء ديكورات الفيلم المختلفة بعد التشاور مع مصمم الإنتاج ومدير القسم الفني؛ setting (مسرح أحداث الفيلم): المكان والزمان في قصة الفيلم حيث تدور الأحداث؛ setup أو set-up: (آ) وضع الكاميرا في مكانها الصحيح؛ (ب) توزيع الممثلين والإضاءة في أماكنها المناسبة من أجل تصوير لقطة معينة.

70mm film

باستثناء نوع "إيماكس"، فإن فيلم تصوير ٧٠ ملم هو أعرض عيار مستعمل في تصوير الأفلام السينمائية بما أنه يصل إلى ضعف الحجم القياسي المتعارف عليه

٣٥ ملم بنسبة تتراوح فيها عرض الصورة إلى ارتفاعها بين ٢،٢ و ١. تستعمل أفلام ٧٠ ملم عادة في الإصدارات الاستثنائية أو المميزة أو إعادة الإصدارات، كالنسخة المركبة من جديد لفيلم "لورنس العرب". (انظر أيضاً 65mm)

sexploitation movie

مصطلح مركب من عبارة exploitation movie و sex : فيلم روائي شبه إباحي أو يحتوي على إباحية جنسية ملطفة أو مخففة، كمغامرات النساء ذوات النهود الكبيرة التي ألفها وأخرجها (راس ماير). كان هذا المصطلح جزءاً من اللغة العامية الأمريكية منذ الأربعينيات وكان يعني "أي نوع من الاستغلال التجاري للدوافع الجنسية "، ثم اقترن هذا المصطلح بالأفلام السينمائية التي حملت صفات المصطلح ذاته في الستينيات. (انظر أيضاً المصطلح المركب من كلمتين blaxploitation)

SFX

اختصار شائع لـ special effects (المؤثرات الخاصة) – (انظر أيضاً FX) – أو أحياناً مؤثرات صوتية.

shallow focus

التبئير الضحل، عكس التبئير العميق . ففي الصورة التي يكون فيها التركيز البؤري ضحلاً لا يبقَ سوى عمق لمجال صغير حادّ المعالم، بينما تبدو باقي الصورة باهتة ومعالمها غير واضحة . يلجأ المخرجون إلى استعمال هذا الأسلوب لإبقاء انتباه
السينما الناطقة – م٢٧
المشاهدين مشدوداً إلى جزء معين من الصورة التي تحتوي على الجزء الأكبر من قصة الفيلم أو المغزى النفسي لهذه الصورة.

Shell Film Unit

وحدة إنتاج "شيل" للأفلام التسجيلية التي أنشِئ عام ١٩٣٣ وكرّست نشاطها لصنع الأفلام التي تناولت مواضيع تراوحت من صناعة الطائرات إلى التحكم بالآفات الزراعية. تأسست هذه الشركة بناء على اقتراح (جون غريرسون) واستمرت بصنع الأفلام لمدة تزيد على عشرين عاماً .

shoot

(كفعل): يصور جزء من الفيلم أو الفيلم بأكمله . "كان يناقش فيما إذا تطلب الأمر (تصوير) الفيلم بكاميرتين أو ثلاث كاميرات ." – "فانتوم هيرد" (١٩١٦)، (بي. إم. باور).

(كاسم): إما التصوير على مدى يوم واحد أو تصوير الفيلم بأكمله على امتداد عدة أيام أو أسابيع أو أشهر (وفي حالات استثنائية على امتداد عدة سنوات). جاءت كلمة "shoot" من *sceotan* باللغة الإنكليزية القديمة، ومن معانيها القديمة "الانطلاق بسرعة أو فجأة". كما ارتبطت كلمة shoot بالأعمال المتعلقة بالضوء لمدة ثلاثة قرون تقريباً. نقلت السينما هذا المصطلح عن التصوير الفوتوغرافي الثابت الذي اقتبسه بالأصل من "الرماية بالسهام ورمي المدفعية ". كما ا نطوت كلمة shoot وأشكالها المختلفة على معنى "ينطلق من محرك" منذ القرن العاشر.

هناك العديد من المصطلحات السينمائية المركبة مع كلمة shoot ، لكن معظمها يستعمل اسم الفاعل "shooting" (تصوير) الذي يُعدّ مرادفاً لكلمة filming (تصوير) إما ضمن معنى : (١) تسجيل أحداث معينة بواسطة الكاميرا؛ أو (٢) تصوير الفيلم بأكمله. Shooting call (انظر call)؛ shooting company: مصطلح آخر بديل لـ crew (طاقم العاملين بالفيلم)؛ shooting ratio (نسبة التصوير): نسبة كمية الفيلم المصوَّر إلى كمية الفيلم في نسخة الإصدار النهائية . بشكل عام، كلما ازدادت نسبة التصوير، ازدادت كلفة الفيلم . ومثال على ذلك فيلم "بوابة السماء " للمخرج (مايكل كيمينو) وفيلم "عشتار" لـ (إيلين ماي)، مع أن الهدف من نسب التصوير المرتفعة في تلك الأفلام كان بعيداً كل البعد عن مجرد التبذير؛ shooting schedule (برنامج التصوير): جدول إنتاج الفيلم ومخططه اللوجيستي وجمع المعلومات من التقارير التفصيلية ولوح الإنتاج؛ shooting script: نسخة السيناريو النهائية التي يستعملها المخرج وأفراد طاقم الفيلم الرئيسيين في موقع التصوير، بحيث لا تقتصر هذه النسخة على الحوار والتعليمات العامة التي يسجله ا المؤلف في السيناريو فحسب، وإنما يحتوي هذا السيناريو أيضاً على تفاصيل حركات ووضعيات الكاميرا في كل مشهد وغيرها من المعلومات المهمة؛ shooting wild: تصوير بدون صوت.

short

فيلم قصير، ويُطلق عليه في الولايات المتحدة أحياناً مصطلح short subject. يبلغ طول مدة الفيلم القصير حوالي ٣٠ دقيقة أو أقل، وهو في ذلك يشبه

الأفلام الموجزة أو الأفلام التسجيلية التي يصنعها الطلاب في أطروحاتهم ومشاريع التخرج.

short end

الجزء غير المعرّض المتبقي من الفيلم بعد اقتطاع الأجزاء المعرضة (والمقصود بذلك الأجزاء المستعملة في التصوير)، ولطالما استغل الطلاب والمخرجون الفقراء تلك الأجزاء غير المعرضة للضوء من أجل تصوير أفلامهم .

shot

لقطة: (١) العنصر الأصغر في النحو السينمائي الذي يتألف من صورة واحدة متواصلة تستمر إما لأقل من ثانية واحدة (كوميض الفلاش)، أو تستغرق بكرة كاملة من شريط التصوير (كما هو الحال في اللقطات التي يبلغ طول الواحدة منها ١٠ دقائق في فيلم "الحبل" لهيتشكوك)، أو كلقطة المتابعة المفصلة التي افتتح فيها (ألتمان) فيلمه "اللاعب". كما يمكن للقطة الواحدة أن تغطي مواضيع مختلفة وأن تمرّ بأي عدد من زوايا التصوير لكنها تنتهي بقطع للانت قال إلى لقطة جديدة . إن دراسة رموز اللقطات أمر واسع للغاية، إلا أن معظم تلك الرموز يشير إلى كيفية تح ريك الكاميرا أثناء تصوير اللقطة (لقطة بانورامية أو لقطة مائلة .. الخ) بالإضافة إلى تحديد عدد الأشخاص الموجودين في اللقطة (لقطة لشخصين أو لقطة لثلاثة أشخاص ..) وما هي علاقة اللقطة بالجسم المصوَّر – والمقصود بذلك المسافة الفاصلة بين الكاميرا والمادة قيد التصوير : لقطة متوسطة البعد أو لقطة بعيدة ...، وما هو الدور الذي تلعبه هذه اللقطة في نحو وقواعد الفيلم (كلقطة تعريف ..). ومن أهم اللقطات نذكر: crane shot (لقطة مصورة من الرافعة)؛ dolly shot (لقطة متحركة مأخوذة بواسطة كاميرا مثبتة على منصة مزودة بعجلات)؛ follow shot (لقطة متابعة)؛ high shot (لقطة مأخوذة من زاوية عالية)؛ insert shot (لقطة دخيلة تدخل ضمن لقطات أخرى)؛ low shot (لقطة منخفضة المستوى)؛ master shot (لقطة رئيسة)؛ pan shot (لقطة تدويرية أو بانورامية)؛ reaction shot (لقطة تبين ردة فعل شخصية ما في الفيلم)؛ tracking shot أو travelling shot (لقطة متابعة)؛ zoom shot (لقطة زووم).

(٢) كما يمكن للقطة أن تشير إلى كل مناسبة أثناء التصوير وحركة الكاميرات دون توقف، أو أن تشير إلى نتائج التصوير . "بدأ ضوء النهار بالانحسار، لذلك كان لا بد لنا من محاولة تصوير المشهد بلقطة واحدة فقط ."

أما المصطلحات المركبة مع كلمة shot فهي عديدة، نذكر منها : shot analysis (تحليل اللقطات): دراسة مفصلة لكل لقطة في الفيلم إما لأغراض أكاديمية تعليمية أو لأغراض نقدية أو كجزء من المراجعة المالية المتعلقة بإنتاج الفيلم؛ shot breakdown : قائمة بكل اللقطات التي سيجري تصويرها في يوم واحد أو خلال إنتاج الفيلم بأكمله . تحتوي هذه القائمة عادة على تفاصيل تتعلق بأسماء الممثلين والفنيين العاملين بالفيلم وموقع التصوير وغيرها من التفاصيل اللوجيستية الخاصة بالتنقل من وإلى موقع التصوير والاستوديو؛ shot list (قائمة اللقطات): قائمة بكل اللقطات التي جرى تصويرها خلال إنتاج الفيلم وتكون متتالية حسب الترتيب الذي أخذت فيه تلك اللقطات؛ reverse shot: لقطة خلفية، وهو أسلوب متعارف عليه في تصوير الحوار بين شخصيتين أو أكثر . (انظر invisible cutting)

shotgun mike

ميكروفون موجه بدقة يُستعمل أغلب الأحيان في تسجيل الحوار في ظروف يغلب عليها الضجيج الفظيع على الخلفية، كمشهد يجري تصويره في معركة حربية.

show reel

فيلم أو شريط يُرسل إلى شركة الإنتاج أو الاستوديو يظهر نماذج عن الأعمال السابقة التي نفذها مخرج أو ممثل بهدف التعاقد مع تلك الاستوديوهات .

shutter

مصراع أو مغلاق الكاميرا، وهو الأداة المتعارف عليها في كاميرات التصوير الفوتوغرافي والكاميرات السينمائية . يقع مغلاق الكاميرا بين فتحة العدسة وفيلم التصوير مهمته تعريض الفيلم إلى الضوء عندما يكون إطار الصورة في مكانه المناسب، ويحجب عنه الضوء كلما تقدمت إطارات الصور الواحد تلو الآخر . من أبرز المصطلحات المرتبطة بكلمة shutter تجدر الإشارة إلى : shutter control (التحكم بمغلاق الكاميرا): الآلية التي يُفتح ويُغلق فيها مغلاق الكاميرا؛ shutter release: آلية تستعمل أغلب الأحيان في أفلام الكرتون التي تستخدم نماذج ودمى وغيرها من الأشكال ثلاثية الأبعاد بحيث تتيح للمغلاق أن يُفتح ويُغلق عن بعد بواسطة سلك تحكم للحيلولة دون حدوث أي ارتجاج في الكاميرا أثناء التصوير؛

shutter speed (سرعة المغلاق): المدة الزمنية التي يُفتح فيها المغلاق لتعريض الفيلم للضوء.

side car mount

حامل أو منصب كاميرا مثبت على جانب السيارة (انظر camera mount).
Sidekick : صديق البطل (وقلما تكون صديقة البطلة) الذي يساعده في أفلام المغامرات أو أفلام المغامرات الكوميدية، مثل (سانشو بانتسا) مساعد (دون كيشوت)، و(روبن) مساعد الرجل الوطواط، و (روكي) مساعد (بول وينكل)؛ side light (ضوء جانبي): اسم آخر للإضاءة الجانبية (cross light) بحيث يكون اتجاه الضوء من اليمين إلى اليسار؛ side viewfinder (معيّنة جانبية): نوع من معينات الكاميرا تكون مثبتة على جانب هيكل الكاميرا وبشكل موازٍ للعدسة، وتجري معايرتها في أغلب الأحيان لتصحيح الخطأ في اختلاف المنظر.

Sight and Sound

مجلة "صوت وصورة": مجلة عن النقد والتعليق والنقاش حول السينما تنشر تحت رعاية المعهد السينمائي البريطاني. نشأت هذه المجلة من صحيفة دورية كان لها اهتمامات مختلفة وحملت عنوان "المطالعات النقدية الفصلية للوسائط الحديثة " التي تأسست بالأصل عام ١٩٣٢ استجابة لسلسلة المعارض التي عقدت في لندن في تلك الفترة لعرض الوظائف التعليمية الممكنة في الإذاعة والتلفزيون والسينما، ثم جاء المعهد السينمائي البريطاني – الذي تأسس عام ١٩٣٤ – ليضم هذه المجلة إليه في غضون شهور قليلة فقط وبدل اسمها ليصبح "صوت وصورة، مراجعة الوسائط الحديثة في التعليم". وكما يشير هذا العنوان، فقد كانت المجلة حينذاك تعنى فقط بالإمكانات التعليمية للسينما لكنها تحولت بالتدريج إلى منتدى للنقاش والبحث في السينما كأحد الفنون، وسرعان ما ذاع صيت هذه المجلة – حتى في أمريكا الشمالية أيضاً – كأفضل المجلات من هذا النوع الصادرة باللغة الإنكليزية . أما حالياً، تصدر هذه المجلة بشكل شهري ويبدو بأنها أخذت على عا تقها النسخة التي كانت تصدر سابقاً تحت اسم "النشرة السينمائية الشهرية " التي تعرض التفاصيل الكاملة حول إنتاج كل فيلم صادر في المملكة المتحدة، بالإضافة إلى ملخص تفصيلي عن كل فيلم وتقييم نقدي موجز عنه أيضاً.

silent

ممثل ليس له سطور حوار في الفيلم لكن وجوده يلعب دوراً مهماً نسبياً في تطور أحداث المشهد.

silent films

(١) فيلم مصوَّر بدون صوت، سواء كان ذلك لأسباب فنية أو اقتصادية أو جمالية؛ (٢) جميع الأفلام الصادرة في الفترة الممتدة من عروض الأشقاء (لوميير) إلى فيلم "مطرب الجاز"، أي بين ١٨٩٥ و ١٩٢٧، وذلك قبل تطور واستعمال أنظمة تزامن الصوت والصورة في التصوير . ويمكن استعمال الصفة "silent" (صامت) في أي مظهر من مظاهر تلك المرحلة . فعلى سبيل المثال، نجد في رواية "ما الذي يدفع سامي للجري؟" (١٩٤١) لمؤلفها (باد شولبرغ) الجملة التالية : "لقد تزوج من إحدى نجمات السينما الصامتة".

من المصطلحات المرتبطة بكلمة silent نذكر : silent frame: نسبة 1.33:1 من عرض الصورة إلى ارتفاعها التي كانت النسبة القياسية لأفلام ٣٥ ملم في الفترة السابقة للأفلام الناطقة؛ silent print (انظر picture print)؛ silent speed: السرعة المناسبة للفيلم الصامت والتي تتراوح بين ١٦ و ١٨ إطاراً في الثانية الواحدة .

silk (أو butterfly)

قطعة قماش مستطيلة تستعمل لنشر الضوء وخصوصاً الضوء الطبيعي . كانت تصنع هذه الستارة من الحرير، لكنها الآن تصنع من الأقمشة الاصطناعية المضادة للحريق.

silver halide

هاليد الفضة: الاسم العام للبلورات الموجودة في مستحلب الفيلم والتي تستجيب للضوء من أجل تشكيل صورة كامنة يمكن رؤيتها بعد عملية التظهير بالمحاليل الكيميائية. يتألف هاليد الفضة من بروميدات الفضة والكلوريد واليوديد .

silver screen

الشاشة الفضية: مصطلح يُستعمل كناية عن السينما، كالمثال الوارد في العبارة التالية star of the silver screen (نجم الشاشة الفضية أو نجم سينمائي). يعود تاريخ هذا المصطلح إلى فترة الأفلام الصادرة بالأبيض والأسود، حيث كان لهذه الأفلام

بالفعل توهج فضي : "لقد تسللت إلى هذا المجال الجديد رومانسية الشاشة الفضية ." "الأفلام الناطقة" (١٩٣١) بقلم (آر. براون). (انظر screen)

single

لقطة لشخص واحد فقط سواء كان ناطقاً أم صامتاً . تعرف هذه اللقطة المأخوذة لشخص واحد أيضاً بمصطلح one shot. Single card: اسم الممثل أو المنتج أو المؤلف أو المخرج عندما يظهر بمفرده على الشاشة ضمن قائمة أسماء الممثلين والعاملين بالفيلم (في أغلب الأحيان يُشترط ظهور ا لاسم بشكل إفرادي بموجب العقد المبرم بين الأطراف صاحبة العلاقة)، أما في حال ظهور اسمين أو ثلاثة على الشاشة ضمن قائمة أسماء الممثلين وطاقم الفيلم، يُستخدم عندها مصطلح shared card؛ single-frame exposure: عملية تعريض فيلم التصوير الخام الكادر تلو الآخر بدلاً من اتباع السرعات العادية . يُعدّ هذا الأسلوب الأساس بالنسبة لأفلام الكرتون التي تستخدم نماذج ودمى وغيرها من الأشكال ثلاثية الأبعاد (stop-frame animation) و التصوير البطيء بتعريض كادراً تلو الآخر ومن ثم عرضه بالسرعة العادية (time-lapse-photography)، وهو أسلوب نجده في فيلم "كويانيسكواتسي" للمخرج (غودفراي ريغيو)؛ single-shot technique: أسلوب تصوير يستغني عن التناوب المعتاد بين اللقطة الرئيسية والزوايا المختلفة في تصو ير الحدث ذاته والمونتاج المنفذ بش كل يولد الانطباع بالحركة المستمرة؛ single system sound: أسلوب تسجيل الصوت والصورة على ذات الفيلم من أجل المقاطع التصويرية ا لإخبارية لكن جودة الصوت الناتجة عن هكذا تسجيل تكون أقل من جودة الصوت الممتازة الحاصلة عن اتباع نظام الفصل بين الصوت والصورة المتعارف عليه في عملية "النظام المزدوج" (double system).

sixteen millimetre, 16mm

عيار فيلم تصوير احترافي أصغر و أقل كلفة من أفلام تصوير ٣٥ ملم المتعارف عليها في تصوير الأفلام الروائية الطويلة، بما أن أفلام تصوير ١٦ ملم تستعمل بشكل رئيس في تصوير الأفلام التسجيلية والأفلام التلفزيونية والأفلام الروائية ذات الميزانية المنخفضة. طورت شركة "كوداك" هذا العيار من أفلام التصوير بادئ الأمر كأفلام أمان لاستعمال الهواة عام ١٩٢٣، علماً بأن "كوداك" اعتمدت في السابق أفلام عيار ١٧,٥ ملم لكنها آثرت استعمال أفلام ١٦ ملم بشكل عشوائي خشية من أن يقوم الموزعون المحتالون بشطر أفلام ٣٥ ملم المصنوعة من النترات سريعة الاشتعال إلى نصفين وتوزيعها إلى الزبائن الأبرياء .

65mm

أفلام تصوير ٦٥ ملم، وهو العيار الحقيقي الذي تصور به أفلام ٧٠ ملم، حيث تحتل الـ ٥ ملم الإضافية المسارات الصوتية في نسخطِبدار الفيلم المطبوعة.

skin flick

أفلام إباحية: مصطلح عامي شائع للإشارة إلى الأفلام الإباحية (blue movies). يشير قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية إلى أن هذا المصطلح أصبح متداولاً في بداية الستينيات تقريباً.

skip framing

أسلوب يُستعمل لتسريع الحركة من خلال ت جاوز إطارات الصور أثناء طبع الفيلم، بينما تعرف العملية العكسية لهذا الأسلوب باسم "الطبع المزدوج " (double printing). Skipping: مصطلح آخر بديل لـ strobing، وهو أحد المؤثرات البصرية الذي يولد الانطباع بالحركة المتقطعة التي تشبه وميض الفلاش المتناوب .

skull shot

مصطلح عامي غير شائع مرادف للمصطلح المتعارف عليه باسم close-up (لقطة مقرّبة).

slapstick

الكوميديا الخشنة : الأسلوب الكوميدي الخشن الذي كان يميز الأفلام التي تنتجها شركة "كيستون" وغيرها من الأفلام الكوميدية الصادرة في مرحلة السينما الصامتة، علماً بأن هذا الأسلوب المفرط في خشونته ما يزال متبعاً حتى الآن في بعض الأفلام الرخيصة . "يتمتع (شارلي شابلن) في تمثيله بصفات حميمة وبصفات الفنان الرسام الذي يضع نفسه ضمن اللوحة في خضم الكوميديا الخشنة ." – "فن الصور المتحركة" بقلم (فاشيل ليندسي). يُقال بأن هذا المصطلح مأخوذ من أداة مؤلفة من شريحة خشبية مرنة كان يستعملها الممثلون المسرحيون في (فوديفيل) لإحداث جلبة قوية لدى ضرب أحد الممثلين أو سقوطه على الأرض بهدف السخرية . للاطلاع على بحث مفصل عن التطور السينمائي للكوميديا الخشنة، راجع مقال (جيمس آغي) بعنوان "أعظم مراحل الكوميديا" المنشورة في المجلد الأول من كتاب "آغي والسينما".

slasher, slasher film

أحد فروع أفلام الرعب الذي تقشعر له الأبدان واكتسب شعبية واسعة في الثمانينيات. يوظف هذا النوع من أفلام الرعب في مواضيعه مراهقات فاتنات يجري تشويههن وقتلهن بالسكاكين أو الفؤوس على يد أحد المهووسين أو مجموعة من المهووسين. ومن أشهر أفلام هذا النمط سلسلة أفلام "الجمعة ١٣"، مع أن موضة هذه الأفلام بدأت مع (جون كاربنتر) في فيلمه "هالووين"الذي كان فيلماً مشوقاً ومثيراً ويشد الأعصاب وليس مجرد فيلم رعب منفرّ. لكن سلسلة أفلام "هالووين" التي ظهرت لاحقاً لم تحظ بنصيب طيب من الشهرة. (انظر splatter movie)

slate

(١) اسم آخر للكلاكيت (clapsticks أو clapperboard)؛ (٢) جزء الكلاكيت الذي يُكتب عليه تفاصيل الإنتاج.

sleeper

الفيلم الذي يبدأ بداية سيئة لدى إصداره لأول مرة ثم لا يلبث أن يحقق إيرادات جيدة على شباك التذاكر فيما بعد، أو على الأقل يحقق نجاحاً يعيد له اعتباره أو يصبح من الأفلام التي لها جماعاتها الخاصة من المعجبين (cult movies).

slide

سلايد أو شريحة: طبقة شفافة لصورة فوتوغرافية ثابتة تستعمل أحياناً في صنع اللقطات اللازمة للعرض الخلفي.

slop mix

مصطلح عامي يشير إلى دمج المسار الصوتي المبدئي – مثل slop print الذي يُعدّ مصطلحاً آخر لـ scratch print (طبعة فيلم غالباًبالأبيض والأسود تستخرج من مسودة طبعة الفيلم المنجزة وتستعمل لإضافة الصوت ودمجه مع الصور. Slop test: معالجة فورية للفيلم المعرَّض بواسطة معدات تظهير محمولة وذلك بهدف إجراء فحص سريع لجودة الصورة.

slow

من أهم المصطلحات السينمائية المرتبطة بكلمة slow هو مصطلح slow motion (الحركة البطيئة)، وهو أثر يتم الحصول عليه من خلال تصوير الحركة بسرعات أكبر من ٢٤ إطار في الثانية الواحدة، ومن ثم عرض ذلك التصوير بالسرعة

العادية. في معظم الحالات تولِّد المشاهد المصورة بالحركة البطيئة إحساساً شاعرياً حتى لو كانت تلك المشاهد تحتوي على العنف . فعلى سبيل المثال أصبحت مشاهد الحركة البطيئة العلامة التجارية للأفلام التي صنعها (سام بيكينباه) الذي شكل مصدر إلهام لمقلدين لا حصر لهم كان آخر من ظهر منهم في الآونة الأخيرة المخرج (جون وو) من هونغ كونغ. ويشير (جان كلود كاريير) بقوله أن الحركة البطيئة ليست سوى كارثة جمالية لا مبرر لها، لكن الوصف الذي تقدمه هذه الحركة مهم وأساسي . فمع أن اتباع هذا الأسلوب يكاد يكون أغلب ا لأحيان في غير محله، إلا أنه يصبح من أكثر الوسائل المؤثرة فاعلية في الوسيط السينمائي عندما يقع بين يدي مخرج موهوب . من الجدير بالذكر أن الباحث السينمائي (بودوفكين) قد وصف الحركة البطيئة بأنها لقطة قريبة مأخوذة في الزمن المناسب . ومن أهم المصطلحات المركبة مع كلمة slow (بطيء) تجدر الإشارة إلى : slow film أو slow stock (فيلم ذو سرعة بطيئة): فيلم تصوير يتطلب وقتاً أطول للتعريض أو يتطلب ضوءاً أكثر من الفيلم العادي لكنه ينتج صوراً ذات جودة عالية جداً؛ slow in / slow out: أسلوب تتحرك فيه الكاميرا ببطء في بداية ونهاية لقطة تدوير أو لقطة متابعة كي لا يصبح المؤثر البصري مفاجئاً أو مزعجاً.

slug

قطعة من شريط الفيلم الفارغ المستخدم في بداية ونهاية النسخة المنجزة من الفيلم من أجل وضعه في جهاز العرض دون إتلاف الصور. توضع هذه القطعة في مسودة الفيلم لتحل مكان الوصلات المشهديةالتي لم يُنفذ عليها المونتاج أو المعالجة أو التصوير

smash cut

قطع مفاجئ من حدث لآخر وغالباً ما يكون ذلك من أجل إحداث أثر كوميدي. ففي الوقت الذي أقوم فيه بتأليف هذا الكتاب يوجد أمامي سيناريو إحدى حلقات مسلسل "عائلة سمبسون" الذي يتبع هذا النوع من المونتاج مرات عديدة.

smellies

مصطلح عامي يشير إلى المحاولات المتنوعة في إحداث الحيل السينمائية المتعلقة بحاسة الشم، وهي محاولات جرت بين الخمسينيات والسبعينيات بدءاً من نظام "أروماراما" الذي أدخل الروائح عبر أنظمة تهوية صالات السينما، وصولاً إلى "أودوراما"، وهو نظا م حك واستنشاق البطاقات التي توزع على المتفرجين من ابتكار (جون ووترز) لأجل فيلمه "بوليستر". ولكن من أبرز هذه الخدع المتعلقة بحاسة الشم

هو نظام Smell-O-Vision الذي ابتدعه (مايك تود جي .آر.) لفيلم "رائحة السرّ " (١٩٦٠)، حيث تألف هذا النظام من سلسلة من الأنابيب التي تطلق الروائح لكل مقعد موجود في صالة العرض.

Smithee, Alan (وأحياناً Allen)

اسم محبب إلى قلوب عشاق السينما الحقيقيين: اللقب الوهمي للمخرج في قائمة أسماء العاملين بالفيلم في حال انسحب المخرج الأصلي بعد أن يرفض المنتجون التعديلات التي يجريها المخرج في م ونتاجه الأخير قبل إصدار الفيلم . يُقال بأن هذا الاسم ظهر عام ١٩٦٩ من أجل إصدار فيلم "موت القاتل" الذي أخرجه قبل عامين (روبرت توتين) أول الأمر ثم (دون سييغل) لكن كلاهما تخليا عن الفيلم وأعلنا انسحابهما قبل إصدار الفيلم.

sneak preview

عرض خاص للفيلم أما م عموم المشاهدين قبل تاريخ إصداره الرسمي، وذلك إما لاختبار ردود فعل الجمهور أو لإثارة الشائعات المثيرة حول الفيلم .

snoot

مخروط يوضع على المصباح من أجل توجيه الضوء الصادر عنه .

Socialist Realism

الواقعية الاشتراكية : صفة لازمت ا لسينما السوفيتية وباقي الفنون الأخ رى في الاتحاد السوفيتي السابق. إن الازدهار السينمائي القصير في الأيام الأولى من مرحلة ما بعد الثورة (قال لينين: "إن السينما بالنسبة لنا من أهم الفنون ") والحرية التي تمتع بها البعض أمثال (دوفجينكو) و(أيزنشتاين) و(بودوفكين) و(فيتروف) في ظل السياسة الاقتصادية الجديدة قد فسحت المجال أمام مرحلة من عدم الاكتراث بالأفكار التقدمية وجنون العظمة والحماقة الممتدة من ١٩٢٨ (بداية الخطة الخمسية الستالينية) إلى ١٩٥٣ (عندما توفي ستالين). أما السنة البارزة في تلك المرحلة كانت ١٩٣٥ التي شكلت تاريخ إصدار أول فيلم واقعي اشتراك ي كامل بعنوان "شابابيف" من إخراج (سيرغي) و(وجورجي فاسيلييف) وهو فيلم تناول قصة مغامرة بطل من الجيش الأحمر وأشاد بأمجاد (ستالين)، وهو العام الذي عُقد فيه مؤتمر "كينو" أمام مهرجان موسكو السينمائي حيث تعرضت أعمال كل من (دوفجينكو) و(أيزنشتاين) و(فيتروف) لنقد

لاذع. هناك عدة روايات تصف هذه المرحلة . راجع على سبيل المثال مؤلفات "كينو" و"تاريخ السينما الروسية والسوفيتية" (١٩٦٠) بقلم (جاي ليدا).

soft focus

تركيز بؤري ملطف أو غير حاد : (١) التضبب العَرَضي الذي يصيب الصورة نتيجة قلة البراعة في تحديد التركيز البؤري لعد سة الكاميرا؛ (٢) إبهات مقصود للصورة يتم إحداثه بواسطة مرشحات خاصة أو شاش ليفي من أجل توليد جو يشبه أجواء الأحلام أو الأجواء الرومانسية أو لإظهار الممثلة أكثر جمالاً وجاذبية . Soft light: (آ) ضوء مريح للنظر؛ (ب) نوع من المصابيح ويدعى أيضاً softlite. Soft wipe أو soft-edge wipe: الانتقال من مشهد لآخر عن طريق إزاحة الصورة عن الشاشة ليحل مكانها صورة أخرى لكن حواف إطار الصورة في هذا المؤثر البصري تكون باهتة وغير حادة المعالم.

soubrette

مصطلح منقول عن المسرح يعني أسلوب الحسناء المغناج المستهترة أو الممثلة التي تل عب هكذا دور . أول من أدى هذا الدور الخادمة التي تأتمنها سيدتها على أسرارها في المسرحيات الكوميدية الفرنسية الصادرة في القرن الثامن عشر. يعود أصل الكلمة إلى *sobreto* في اللغة البرفانسية المشتقة من كلمة *soubret* (خجول؛ متحفظ) المصرّفة عن فعل *soubra* (يهمل؛ يضع ج انباً). بدأ استعمال كلمة soubrette في اللغة الإنكليزية منذ منتصف القرن الثامن عشر .

sound

(بشكل عام) أي عنصر مسموع وارد في الأفلام الصادرة في المرحلة اللاحقة للسينما الصامتة – كالحوار وموسيقى الفيلم والصوت المضاف إلى الصورة – وذلك بتسجيل هذه الأصوات إما على شريط ممغنط أو فيلم ممغنط . من أهم المصطلحات المركبة مع كلمة sound (صوت)، تجدر الإشارة إلى : sound advance: المسافة التي ينبغي فيها على المسار الصوتي أن يسبق إطار الصورة من أجل التزامن الصحيح بين الصوت والصورة، وتقدر هذه المسافة بـ ٢١ إطار في حالة أنظمة الص وت البصري (انظر advance)؛ sound camera: كاميرا حديثة مصممة لإخماد أو كتم صوت ضجيج محرك الكاميرا كي لا تلتقطه الميكروفونات؛ sound crew: الفريق المسؤول عن تسجيل الصوت حيث يتألف هذا الفريق في الأفلام الروائية القياسية

من ثلاثة فنيين : (آ) مهندس الصوت (sound man أو soundman أو recordist أو production mixer، (ب) boom operator: الفني المسؤول عن حمل وتحريك ذراع الميكروفون، (ج) cable puller: الفني المسؤول عن تمديد كبلات وأسلاك تسجيل الصوت، في حين يتولى – في الأفلام المتواضعة – مهندس أو فني الصوت الرئيسي القيام بالم هام الثلاث آنفة الذكر بمفرده . Sound dissolve: تلاشي الصوت بالتدريج ليحل مكانه صوت آخر، وهو موازٍ لمؤثر الانتقال البصري بين المشاهد؛ sound effects (SFX) (المؤثرات الصوتية): أصوات الجو المحيط بالمشهد، كالرياح والأمواج والانفجارات وتغريد العصافير والتصفيق، وه ي مؤثرات تضاف على المسار الصوتي ويكون مصدرها عادة من تسجيلات مكتبة المؤثرات الصوتية أو غيرها من المصادر، لاسيما أن هذه الأصوات لا تسجل عادة أثناء التصوير وإنما تضاف لاحقاً على المسار الصوتي (انظر Foley)؛ sound head : الجزء الموجود في جهاز العرض الذي يستطيع قراءة المسار البصري أو المسار الصوتي الممغنط لدى مرور الفيلم داخل الجهاز؛ sound mixer: (آ) الفني المعروف أيضاً بلقب dubbing mixer المسؤول عن دمج مختلف المسارات الصوتية، (ب) المعدات الإلكترونية المستعملة في دمج الصوت . Sound perspective: المنظور الصوتي الموازي للمنظور البصري، كالأصوات البعيدة التي يرتفع مستواها كلما اقتربت بالتدريج؛ sound speed: النسبة التي ينبغي فيها مرور الفيلم عبر الكاميرا عند تصوير المشهد بالتزامن بين الصوت والصورة؛ sound stage: الاستوديوهات التي تشبه أبنيتها شكل مخازن الحبوب أو الحظائر حيث يجري فيها تصوير الأفلام؛ sound track: (آ) القناة الفردية التي يُسجل عليها حوار الفيلم أو موسيقى الفيلم أو مؤثراته الصوتية، (ب) اختصار composite sound track (مسار صوتي مركب) أو optical sound track (مسار صوتي بصري)، وهو المسار الصوتي المُحْدَث عن طري ق دمج هذه المسارات الصوتية معاً وطبعها على جانب الفيلم، (ج) القرص المدمج أو شريط التسجيل الذي يحتوي على ألبوم موسيقى الفيلم .

soup

مصطلح عامي يشير إلى الحمام الكيميائي الذي يُظهَّر الفيلم بواسطته، حيث استعملت كلمة soup (حساء) هنا كناية عن المحاليل الكيميا ئية الخاصة بتحميض وتظهير الصور .

source lighting, source music

الضوء والموسيقى القادمين من مصدر ظاهر على الشاشة – كالشموع في المشاهد الداخلية من فيلم "باري ليندون" الذي استعمل فيه (ستانلي كوبريك) عدسات وأفلام تصوير خاصة، أو كأداء عازف السكسفون في فيلم "الطائر"، ويُطلق على العزف المباشر الظاهر على الشاشة أيضاً مصطلح direct music (الموسيقى المباشرة).

Sovocolor

أفلام "سوفوكولور": نوع من أفلام التصوير الملونة درج استعمالها في الاتحاد السوفيتي بعد ١٩٥٠ تقريباً بالاستناد إلى أفلام (أغفاكولور) بما أن الاتحاد السو فيتي قام بمصادرة مصنع الشركة الكائن في (وولفن) في نهاية الحرب العالمية الثانية .

spaghetti Western

أفلام رعاة البقر الإيطالية : المصطلح المتعارف عليه لأفلام رعاة البقر إيطالية الصنع بميزانية منخفضة والتي ازدهرت في الستينيات وساهمت في إطلاق مهنة (كلينت إيستوود) وشهرته على المستوى العالمي . كما تعرف هذه الأفلام أيضاً بـ "أفلام رعاة البقر الباتيله " (*الباتيله طبق إسباني مكوّن من الرز واللحم . "المترجم"*) بما أن قسماً كبيراً من تلك الأفلام جرى تصويرها في مواقع خارج الاستوديو في إسبانيا. ومن أشهر أفلام رعاة البقر الإ يطالية "حفنة من الدولارات " و"حدث ذات مرة في الغرب " – وهما فيلمان من صنع (سيرجيو ليوني)، وفيلم "مباشرة إلى الجحيم " من إخراج (أليكس كوكس) وفيلم الباروديا المأخوذ عن المجلات المصورة "حفنة من الشيكات السياحية". لكن يبدو بأن هذا النمط بات بعيداً كل البعد الآن ع ن محاولات إحيائه مجدداً في شاشة السينما . للاطلاع على دراسة تاريخية حول هذه الأفلام، راجع كتاب "أفلام رعاة البقر الإيطالية " بقلم (كريستوفر فرايلنغ).

sparks

مصطلح عامي دارج في الإنتاج السينمائي البريطاني للإشارة إلى مهندس أو فني الكهرباء.

special effects

المؤثرات الخاصة: يُختصر هذا المصطلح أيضاً إلى SFX أو SP: (١) أية صورة مُحْدَثة بالوسائل التقنية سواء كانت ميكانيكية(المُحْدَثة أمام الكاميرا)، كالعواصف المطرية الاصطناعية والضباب والحرائق .. الخ، أو فوتوغرافية (المُحْدَثة بواسطة الكاميرا أو في معالجة فيلم التصوير) أو من خلال الجمع بين الوسيلتين الميكانيكية والفوتوغرافية معاً . ومع تطور أفلام الخيال العلمي وأفلام الفنتازيا عبر العقدين الماضيين، أصبح هذا المصطلح يعني بشكل خاص؛ (٢) الصور الخيالية والمدهشة التي أصبح إحداثها ممكناً من خلال تطور التقنيات البصرية

spectacle

مصطلح عامي يشير إلى أي فيلم يستميل الجمهور بميزانية إنتاجه الضخمة واستعراض ديكوراته الضخمة والمؤثرات الخاصة بدءاً من الأفلام الملحمية الأولى التي صنعها (سيسيل بي . دو ميل) وصولاً إلى الأفلام الكوارثية الصادرة في أواخر التسعينيات مثل فيلم "ذروة دانتي" و"البركان".

speed

(١) النسبة التي يمرّ فيها الفيلم عبر الكاميرا أو جهاز العرض أو الطابعة وتقاس بعدد إطارات الصور في الثانية الواحدة؛ (٢) المؤشر الدليلي لحساسية فيلم التصوير للضوء والتي تقاس عادة بوحدات "الآزا" (ASA). أما صيحة !speed فهي الإشارة التي يتوجه بها فني الصوت إلى المخرج لإعلامه بأن شريط الصوت يسير بسرعة كافية لتحقيق التزامن مع الفيلم الذي يمرّ عبر الكاميرا .

spider

أداة تستعمل لموازنة الكاميرات المحمولة على مناصب ثلاثية القوائم spider box : مصطلح عامي يشير إلى صندوق الوصل الكهربائي بقوابس م تعددة.

spill, spill light

إضاءة شديدة ذات توهج عالي تحدث دونما قصد .

splatter film

فيلم يتميز بعنف مفرط بهدف استمالة الجمهور الذي يحبذ مشاهد العنف . سُميّ هذا النمط من الأفلام بـ splatter film لأنها تعتمد على استقطاب المشاهدين بالدرجة الأولى عبر المناظر ا لمرعبة التي يتناثر (splatter) فيها اللحم البشري على الشاشة في الفيلم جراء استعمال السكاكين والفؤوس وغيرها من الأدوات

الحادة في قطع وبتر وتشويه أعضاء الجسد . يبدو بأن المؤلف السينمائي الأمريكي (جون ماكارتي) هو الذي أدرج استعمال هذا المصطلح في كتابه "أفلام العنف المفرط: انتهاك آخر محرمات الشاشة ". راجع أيضاً كتاب (ماكارتي) الذي يحمل عنوان "الدليل الرسمي لأفلام العنف المفرط " (مطبعة القديس مارتين – نيويورك ١٩٨٩). مع أن أفلام هذا النمط باتت الآن ملطفة نسبياً في استعراض هذا العنف الفظيع، إلا أن فيلم "مذبحة منشار تك ساس" لـ (توب هووبر) وفيلم "قاتل الحفارة الكهربائية" لـ (آبيل فيرارا) يُنظر إليهما كأشنع الأمثلة التي وردت في هذا النمط السينمائي . لكن هذان المخرجان تابعا مهنتهما في إخراج الأفلام العادية بعد ذلك، حيث قام (هووبر) بإخراج فيلم "الشبح الضاجّ " من تأليف (ستيفن سبيلبرغ)، بينما قام (فيرارا) بإخراج فيلم "الملازم الفاسد" وفيلم "اللعبة الخطرة ". ثم بدأت هوليوود بنقل بعض عناصر أفلام العنف المفرط في الثمانينيات وأنتجت بعض أفلام العنف الضخمة التي كانت فيما سبق تعدّ أفلاماً لا يطيق الجمهور مشاهدتها . للاطلاع على مزيد من التفاصيل و البحث حول هذا الموضوع أو المواضيع المرتبطة به، راجع كتاب "أفلام الكوابيس " بقلم (كيم نيومان).

splice

وصل شرائط الأفلام مع بعضها : العنصر الأساسي في تنفيذ المونتاج المتمثل في وصل قطعتين من شريط الفيلم معاً إما بربط هاتين القطعتين بواسطة اللصق (كالوصل الحراري أو الوصل بمادة لاصقة قوية) أو ربط نهايتي قطعتي شريط الفيلم بواسطة شريط لاصق عادي (الوصل الجاف أو الوصل بواسطة شريط اللاصق العادي). تدعى الأداة المستعملة في تنفيذ هذا النوع من الوصل أو الربط بـ splicer (الواصلة) ولها أشكال مختلفة.

Split - field lens

عدسة مصممة لإبقاء مستويين ضمن التركيز البؤري في آن واحد، والمقصود بذلك أن هذه العدسة تستطيع إحداث شطر التبئير وهي طريقة لإبقاء الحركة في خلفية ومقدمة المشهد ضمن التركيز البؤري في آن واحد .

split screen

مؤثر خاص بسيط يتم إحداثه بجمع عدة صور منفصلة ضمن إطار واحد وتستعمل هذه الطريقة عادة في أحداث تجري في وقت واحد لكنها منفصلة من الناحية

الفعلية، كشطر الشاشة، على سبيل المثال، إلى نصفين لعرض شخصين يتبادلان الحديث بواسطة الهاتف . استعمل (مايك وادليه) هذا الأسلوب مراراً وتكراراً في فيلمه التسجيلي الشهير عن مهرجان موسيقى الروك الذي حمل عنوان "وودستوك" وذلك بهدف إظهار أكثر من منظور واحد لحركة الممثل أو لإظهار ردود فعل جمهور الحضور في ذلك المهرجان.

spool

الأداة الأسطوانية التي يُلف عليها الفيلم إما للتصوير أو العرض . وفي حالة العرض يعدّ مصطلح spool مرادفاً لـ reel (بكرة).

spot, spotlight

ضوء كشاف: مصباح يمكن تركيزه بتسليط الضوء بدقة على جسم أو شخص معين بغرض التصوير.

spotting session

اجتماع يُعقد في مرحلة ما بعد الإنتاج بين المخرج والمونتير والملحن الموسيقي وغيرهم من أجل تحديد كيفية وضع موسيقى الفيلم في أماكنها المناسبة. spotting : تحديد مواقع الحوار وغيرها من الأصوات من خلال تمرير الفيلم على جهاز "المفيولا".

sprockets, sprocket wheels

العجلات المسننة : العجلات المسننة الصغيرة الموجودة في الكاميرا أو جهاز العرض أو الطابعة التي تحرك شريط الفيلم حيث تتداخل مسننات العجلات مع الثقوب الصغيرة الموجودة على حواف شريط الفيلم . " إن الأفلام القديمة الجافة تثب من مكانها بسبب تضيق الثقوب الموجودة على حافة شريط الفيلم." – "كتيب الصور المتحركة " (١٩١٠) بقلم (إف. إتش. ريتشاردسون). يشير قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية إلى أن أصل sprocket غير معروف بالضبط مع أن تاريخ ظهور تلك الكلمة يعود إلى فترة طويلة حيث وردت في سجلات مستشفى القديس جون في كانتربيري عام ١٥٣٦: " دفعة إلى نيكولز وهورتون لقاء صنع المسننات ."

spyder dolly

مصطلح آخر بديل لمصطلح crab dolly (منصب رباعي العجلات تثبت عليه الكاميرا ويشبه في شكله القشريات).

spy film

أفلام الجاسوسية : بالرغم من ظهور العديد من أفلام الجاسوسية قبل مرحلة الحرب الباردة، بما فيها بعض الأفلام الرائعة لـ (هيتشكوك) مثل "سيدة سيئة السمعة"، إلا أن العصر الذهبي لهذه الأفلام بدأ في الستينيات عندما تحولت سلسلة أفلام "جيمس بوند " إلى مصدر إلهام للعديد من الأفلام المشابهة بدءاً من الأفلام الجادة المقتبسة عن بطل المخرج "لين دايتون " الذي لعب دوره (مايكل كين) باسم (هاري بالمر) في فيلم "ملف أبريكس " و"جنازة في برلين "، وصولاً إلى العديد من الأفلام الضعيفة كسلسلة "مات هيلم " بطولة (دين مارتن) وفيلم "عميلنا فلينت " (١٩٦٦) بطولة (جيمس كوبرن). وفي الآونة الأخيرة حاول (جيمس كاميرون) إحياء نمط أفلام الجاسوسية بصنع فيلمه "أكاذيب حقيقية " بطولة (أرنولد شروارتزنغر)، مما جعل من سلسلة "جيمس بوند" تبدو وكأنها ستسهقر أيضاً في الألفية القادم ة.

squeeze lens

عدسة "أنامورفية" تضغط الصورة في أسلوب الشاشة العريضة . Squeeze ratio: ضغط الصورة بواسطة العدسة الأنامورفية .

squib

مفرقعة: أداة كهربائية صغيرة تولد أثر الطلقة التي تصيب هدفها عندما يُقدح زناد هذه الأداة.

stabiliser

الموازن: (١) منصب أو حام ل كاميرا مصمم لإبقاء الكاميرا بوضع مستقر لا ارتجاج فيه، كاللقطات المصورة بالكاميرا المحمولة باليد؛ (٢) غسيل بالمحاليل الكيمائية يُستعمل لتثبيت الصورة أثناء معالجتها وتظهيرها .

stag film

فيلم للرجال فقط : فيلم إباحي مخصص للرجال الطبيعيين جنسياً . كانت تعرض هذه الأفلام المخصصة لملذات الرجال الحسية في مرحلة ما قبل الزواج مثل حفلات الرجال (Stag Party)، إلا أن مصطلح stag film (أفلام للرجال) بات الآن غريباً بحكم كونه عتيق الطراز . وقد لطفت (سوزان سونتاغ) هذا المصطلح

بقولها ذات مرة "إنها أفلام للرجال، لكن مشاهدتها لا تنطوي على الشهوة الجنسية".

stage

(انظر sound stage)

Stalk – and - slash film

(انظر slasher)

stand-in

ممثل بديل: شخص له صفات مشابهة لبطل الفيلم، كبنية الجسد ولون البشرة والشعر، تنحصر مهمته المملة في أن يحلّ مكان بطل الفيلم أثناء معايرة الإضاءة وتجهيز وضعيات الكاميرا ريثما يبدأ التصوير الفعلي.

Stanislavsky method

(انظر Method)

star (أو film star, movie star)

نجم سينمائي: ممثلة أو ممثل مشهور بقدر يكفي لجذب جمهور يحب مشاهدته في فيلم معين، لاسيما عندما يلعب هذا الممثل دور البطولة أو القيام بدور مميز في الفيلم. حملت كلمة star (نجم) في أواخر القرن الثامن عشر معنى "متألق" (ذائع الصيت والمواهب) وخصوصاً في المسرح، والمقصود بذلك أن هذا الشخص يشبه في تألقه تلألؤ الأجسام السماوية التي تشد أنظار الناس إليها. أما تاريخ أول مثال استشهد به قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية حول المعنى السينمائي لكلمة "نجم" يعود إلى عام ١٩١٤: "أعظم النجوم السينمائيين في العالم." – من كتاب "مسرح العلم" بقلم (آر. غراو). ومع ذلك ظل هذا المصطلح يُعدّ حديثاً حتى حلول ١٩٢٣ حيث كان يُحاط دوماً بعلامتي الاقتباس، كما ورد في صحيفة "تشامبرز جورنال" على سبيل المثال "لقد كسبت بعض النساء الجميلات ثروة طائلة بسبب نجوميتهن السينمائية."

star system

"نظام نجوم السينما": الطريقة الذكية التي كانت استوديوهات هوليوود أول من ابتدعها في مرحلة السينما الصامتة لجعل نجوم السينما مصدراً مضموناً لجني

الأرباح من خلال البرا عة في تنظيم الحملات الدعائية لهؤلاء الممثلين وتوقيع عقود صارمة معهم . ويُقال بأن أو ل نجمة سينمائية في "نظام نجوم السينما " كانت (فلورنس لورنس) (١٨٨٨-١٩٣٨) بما أنها كانت أول ممثلة تمنح لقب البطولة على الشاشة السينمائية باسمها الحقيقي على يد ال منتج (كارل لايمـيل) (انظر IMP) وذلك بالنظر إلى النجاح الكبير الذي حققته تلك الممثلة مع شركة "بايوغراف" للإنتاج السينمائي حيث أطلق عليها لقب "فتاة بايوغراف ". وسرعان ما أصبحت مهنة (فلورنس لورنس) مثالاً احتذت به الاستوديوهات الأخرى التي بدأت تلفق أساطير النجومية السينمائية إع لامياً حول الممثلين المتعاقدين مع تلك الاستوديوهات، وعلى وجه الخصوص الممثلتان (ثيدا بارا) و (ماري بيكفورد) والممثلين (دوغلاس فيربانكس) و (رودولف فالنتينو). أما الاستوديو الذي بالغ في اتباع دعاية نظام النجومية السينمائية هو استوديو MGM الذي ما انفك يعلن بأن عدد نجوم السينما العاملين لصالح الاستوديو يفوق عدد النجوم الموجودة في السماء، ولعل (جودي غارلاند) كانت الممثلة الضحية في هذه الحملات الدعائية المغرضة التي استغلتها استوديوهات MGM لكسب الأرباح وراء تألق النجومية المبالغة لـ (جودي غارلاند). ثم ما لبث "نظام نج وم السينما " يخبو في الوقت الذي بدأ فيه "نظام الاستوديو " ذاته بالانحدار ثم الاندثار الكامل في نهاية الخمسينيات .

starlet

مصطلح قديم نسبياً كان يشير إلى الممثلات الفاتنات الناشئات اللواتي يجري إعدادهن للقيام بأدوار البطولة، علماً بأن المصطلح انطوى بشكل عام ع لى الحط من قدر تلك الممثلات.

Start

جمعية "ستارت" السينمائية: جمعية سينمائية بولونية كانت خلال فترة نشاطها القصيرة (١٩٣٠-١٩٣٥) بمثابة مركز للنقاش والبحث السينمائي ونشر النظريات والدراسات السينمائية . كما شكلت هذه الجمعية قاعدة إنتاجية لصناعة الأفلام غير التجارية وضمت بين أعضائها المؤسسين عدداً من المخرجين البارزين، مثل (واندا جاكوبوفسكا). من الجدير بالذكر أن اسم جمعية "ستارت" كان يشير إلى عبارة "جمعية أتباع وأنصار سينما الفن".

start marks

علامات البداية : علامات صغيرة توضع على بداية شريط بكرة الفيلم للإشارة إلى نقطة البدء في عملية الطبع أو العرض .

static shot

لقطة ساكنة: لقطة مصورة بكاميرا ثابتة لا تتحرك . إن الأشخاص الذين اعتادوا مشاهدة الأفلام التجارية التي تصنعها هوليوود وغيرها من الاستوديوهات المماثلة – لاسيما منذ الثمانينيات عندما بدأت محطة MTV بتعليم المتفرجين الشباب نفاذ الصبر تجاه أي أسلوب يفتقر إلى النشاط والحركة المفرطة في التصوير والمونتاج – قد يجدوا الأفلام المكونة بشكل أساسي من لقطات ساكنة (كأفلام المخرج الياباني الكبير "أوزو"، على سبيل المثال) قد يجدونها مزعجة ومضجرة . Static marks: فقدان الألوان الذي يحدث في الفيلم جراء احتكاكه بالكاميرا أو نتيجة قلة البراعة في التعامل مع الكاميرا.

Steadicam

"الاستيديكام": الاسم التجاري لجهاز مستعمل على نطاق واسع وظيفته موازنة الكاميرات المحمولة باليد بطريقة جيروسكوبية (*من الجيروسكوب، وهو أداة تستخدم لحفظ توازن الطائرة أو الباخرة . "المترجم"*) كي تكون الصور الناتجة عن استعمال هذا الجهاز انسيابية وسلسة . الجهاز النظير الذي ابتكرته شركة "بانفيجن" معروف باسم "بانغلايد".

Steenbeck

جهاز مونتاج "ستينباك": الاسم التجاري لجهاز مونتاج درج استعماله على نطاق واسع عبر السنوات الأخيرة الماضية لدرجة أن كلمة "ستينباك" باتت الاسم الشائع لأي جهاز مونتاج بصرف النظر عن علامته التجارية الأصلية، وخصوصاً في بريطانيا.

step printer (أو step optical printer)

الطابعة التدريجية : طابعة بصرية تستعمل في الطبع التدريجي، وهي طريقة تعتمد على تظهير الفيلم الإطار تلو الآخر وذلك من أجل ضمان استقرار وموازنة المؤثر البصري المتمثل في اللقطات المحجوبة جزئياً .

stereophonic sound

نظام سمعي شائع في السينما منذ الخمسينيات يتميز تسجيله بتجسيم الأصوات بجودة عالية جداً على المستويين الواقعي والدرامي . stereoscopy: مصطلح رسمي يدل على عملية صنع الصور المتحركة ثلاثية الأبعاد المعروفة بشكل أكبر باسم 3D .

still

صورة ضوئية / فوتوغرافية ثابتة : "صورة فوتوغرافية ثابتة رائعة من فيلم سقوط أمّة" – التعليق المضاف على صورة ضوئية منشورة في ٥ حزيران ١٩١٦ في صحيفة "الإندبندنت" (غير الصحيفة البريطانية الحالية التي تحمل الاسم نفسه). تحمل كلمة still المعاني التالية : (١) أية صورة فوتوغرافية ثابتة ملتقطة أثناء إنتاج فيلم معين، ويُطلق عليها في هذه الحالة اسم "صورة الإنتاج"؛ (٢) إطار صورة ثابت مكبَّر من إطار واحد للفيلم المنجز ؛ (٣) صور الممثلين القياسية بحجم ٨×١٠ – يُطلق على المصور الفوتوغرافي الذي يتم توظيفه لالتقاط هذه الصور في موقع التصوير لقب still man (مصور الصور الثابتة).

stock (أو raw stock)

فيلم التصوير الخام : المادة الفيلمية الخام المحفوظة في بكرات وتستعمل لثلاثة أغراض رئيسية : التصوير والعرض والنسخ . من الجدير بالذكر أن هذا المصطلح قديم قدم السينما نفسها تقريباً : "يتكون فيلم التصوير من مادة السيللوليد الشفافة ويُطلى أحد جانبيها بمستحلب حساس للضوء يتميز بسرعة حساسيته بالنسبة لنيجاتيف الفيلم أكثر من حساسيته للفيلم المظهَّر ." – من كتاب "شرائط الأفلام" (١٨٩٧) بقلم (سي. إف. جنكنز). إن كلمة stock تشير دوماً إلى مصطلح film stock (فيلم تصوير خام) حسب تعريف (جنكنز) لهذه الكلمة . ففيلم التصوير الخام يتألف من مادة الأساس – التي تُصنع حالياً من مواد غير قابلة للاحتراق، مثل ثلاثي خلات السلولوز – وعدة طبقات من مادة المستحلب الحساسة للضوء، بحيث تكون كل واحدة من هذه الطبقات مصممة للاستجابة لمدى مختلف من طيف الضوء . أما في بداية القرن العشرين، كانت أفلام التصوير الخام تصنع بشكل عام من مادة أساس قوامها نترات السلولوز ثم جرى استبدالها بأفلام الأمان عام ١٩٥١ تقريباً بما أن نترات السلولوز مادة سريعة الاشتعال.

stock footage, stock shots

مقاطع تصويرية من فيلم تاريخي أو جريدة إخبارية سينمائية أو ما شابه يمكن مونتاجها مع مقاطع تصويرية من أفلام تسجيلية أو غيرها من الأعمال الدرامية . فعلى سبيل المثال، نجد في فيلم "الاستخفاف الفظيع بالإنسان " للمخرج (فيليب كاوفمان) مقاطع تصويرية بالأبيض والأسود مستعارة من الأرشيف الذي يصور الاجتياح السوفيتي لتشكوسلوفاكيا والمونتاج الدقيق الذي يدخل لقطات للممثلين الرئيسيين في الفيلم ومعالجتها بمنتهى البراعة كي تبدو كإحدى النشرات الإخبارية السينمائية الحقيقية.

stop, stops (أو lens stop)

الوضعيات المحددة سلفاً لفتح فتحة العدسة أو قرص مهايئة العدسة . Stop down: يخفض كمية الضوء الداخل إلى العدسة بواسطة إغلاق فتحة العدسة . تقاس فتحة العدسة بالأرقام الموجودة عليها، حيث تصغر الفتحة كلما زاد الرقم المختار . Stop frame motion أو stop motion أو stop motion animation: شكل من أشكال أفلام الكرتون يستخدم نماذج ودمى وغيرها من الأشكال ثلاثية الأبعاد بالإضافة إلى تعريض إطارات الصور الواحد تلو الآخر . كان هذا الأسلوب أحد المقومات الرئيسة في صناعة أفلام الهواة، كما نجده أيضاً في فيلم "جاكو" الذي صنعته (آغنيه فاردا) عن زوجها الراحل (جاك ديمي). هناك مشاهد عديدة في هذا الفيلم التسجيلي الدرامي المؤثر تصور كيف شق (جاك) الشاب طريقه نحو مهنة الإخراج السينمائي وذلك بأسلوب كرتوني اعتمد على أشكال مقصوصة من الورق المقوى وكاميرا سينمائية مستعملة عيار ٨ ملم. مع أن أسلوب وطريقة الأفلام الكرتونية التي تستخدم النماذج والدمى وغيرها من الأشكال ثلاثية الأبعاد تستهلك الكثير من الوقت في إعدادها، إلا أن الأثر الذي تولده هكذا صور يُعدّ ممتعاً للغاية . ومن أحدث الأمثلة عن اتباع هذه الطريقة، تجدر الإشارة إلى الفيلمين القصيرين الرائعين والفائزين بجائزة الأوسكار "عزاء مخلوق الفضاء" و"السروال الخطأ" من صنع (نيك بارك)؛ والفيلم الروائي الطويل "كابوس قبل ليلة عيد الميلاد " للمخرج (تيم بورتن). كما تستعمل هذه الطريقة على نطاق واسع في الإعلانات التلفزيونية كتلك التي تنتجها شركة "آردمان" للرسوم المتحركة – وهي القاعدة الإنتاجية للمخرج (نيك بارك).

story analyst

محلل القصة السينمائية : مصطلح آخر بديل لـ reader (قارئ). Storyboard : سلسلة من الرسومات تشبه المجلات المصورة تمثل إما تتالي اللقطات في مشهد حركة معقد أو كل لقطة تشكل بمجموعها في النهاية نسخة الفيلم المنجز – مع أن استعمال المصطلح في المعنى الأخير آنف الذكر غير شائع نسبياً؛ story conference: اجتماع يُعقد بين كاتب السيناريو أو كتاب السيناريو والمخرج والمنتجين أو المسؤولين في الاستوديو؛ story department: الفريق المسؤول عن تقييم وتلخيص تقرير حول قطع الديكور المنقولة التي يقدمها أو يطلبها استوديو سينمائي رئيسي، ثم يُرفع هذا التقرير إلى المسؤولين في فريق الإنتاج؛ story editor: كبير الموظفين في قسم القصة السينمائية مهمته الإشراف على عمل مجموعة ال قارئين والمحللين السينمائيين ضمن فريق الإنتاج.

straight cut

قطع مونتاجي مباشر : قطع مونتاجي بسيط من لقطة إلى اللقطة التالية بعكس مونتاج لقطات الانتقال من مشهد لآخر، كخبوّ صورة التدريجي أو إزاحة الصورة عن الشاشة ليحل مكانها صورة المشهد الجديد وغيرها من المؤ ثرات البصرية الانتقالية بين المشاهد. Straight man (الرجل المستقيم): (كما في المسرح) الممثل الذي يؤدي دور الشخصية الأضحوكة بالنسبة لبطل الفيلم الكوميدي .

Straight – to - video

جملة وصفية تحدد ماهية الفيلم فيما إذا كان من أفلام الميزانية المنخفضة أو من الأفلام الطليعية أو من الأفلام الفاشلة تجارياً أو من الأفلام التي تعوزها النواحي الجمالية أو الفنية، أو ببساطة أي فيلم رديء لدرجة لا يوزع فيها على صالات العرض وإنما يُلقى به في سوق الفيديو .

street film

أفلام الشوارع: لقب لمجموعة من الأفلام الألمانية الصادرة في الفترة الممتدة من ١٩٢٣ إلى ١٩٣٠ والتي تناولت قصصاً عن بعض المواطنين المحترمين ممن حلّ بهم السأم فابتعدوا عن منازلهم جرياً وراء مغريات المدينة الكبيرة أما سبب انحدار تلك الأفلام بعد ١٩٣٠ فهو واضح ومعروف للجميع. ولعل فيلم "شارع بلا متعة" (١٩٢٥) للمخرج (بابست) كان من أبرز أفلام هذا النمط السينمائي الألماني، مع أن فيلم المخرج (كارل غرون) "الشارع" الذي ابتدأ هذه المجموعة من الأفلام ترك أكبر الأثر في الأفلام اللاحقة

الصادرة ضمن "أفلام الشوارع"، وهو المصطلح الذي ابتدعه المؤرخ السينمائي الشهير (سايغفرايد كراكساور) (١٨٨٩-١٩٦٦) في كتابه "من كاليغاري إلى هتلر" (١٩٤٧) الذي كان بمثابة التاريخ النفسي للسينما الألمانية

stretching

تقنية تحوّل فيلم مصور بسرعات كاميرا صامتة (١٦ كادر في الثانية) إلى السرعة الحديثة (٢٤ كادر في الثانية) وذلك بواسطة طابعة بصرية تقوم بطبع مزد وج لكل كادر من كوادر صور الفيلم.

strike

(١) يفكك قطع ديكور موقع التصوير بعد إنجاز تصوير كل المشاهد؛ (٢) ينسخ طبعة فيلم من النيجاتيف.

strobe, strobing

(١) الوميض السريع المُحْدَث بواسطة مصباح الضوء النابض أو ضوء دوّار متقطع من أجل توليد أثر الحركة الغر يبة المتقطعة للأجسام المتحركة . أصبح هذا المؤثر البصري كليشيه في مشاهد المراقص في أفلام الإثارة والتشويق والأفلام النفسية في أواخر السبعينيات وبداية الثمانينيات؛ (٢) أثر يمكن أن يحدث أثناء عرض الفيلم حين تبدو الأجسام وكأنها ترتج أو تتحرك بشكل أخرق على الشاش ة بدلاً من ظهورها بشكل انسيابي عادي، والسبب الرئيس وراء هذا الشذوذ البصري هو لقطة تدوير بانورامية منفذة بشكل سريع تنقطع فيه ظاهرة "استمرارية البصر" ضمن شبكية العين.

Stroboscope

"الستروبوسكوب ": شكل سبق السينما ظهر في بواكير القرن التاسع عشر يشبه من حيث ا لمبدأ "الزويتروب " (Zoetrope) و"الفيناكيستسكوب " (phenakistiscope)، بمعنى أن "الستروبوسكوب " يشبه تلك الأجهزة المستلهَمَة في ابتكارها من الكتاب الذي ألفه (روجيه) واكتشافه لظاهرة "استمرارية البصر " عام ١٨٢٤. ابتكر جهاز "الستروبوسكوب " الدكتور (سايمون ستامبفر) (١٧٩٢-١٨٦٤)، وهو بروفيسور من فيينا وحصل على براءة اختراع للأقراص "الستروبوسكوبية " في ٧ أيار ١٨٣٣.

structural film

الفيلم التركيبي : مصطلح يُستعمل أحياناً مع نوع معين من الأفلام الطليعية أو التجريبية (الأمريكية على وجه الخصوص). ولعل فيلم "طول الموجة " (١٩٦٧) للمخرج (مايكل سنو) يُعدّ أشهر نموذج عن الأفلام التركيبية حيث يتألف ذلك الفيلم من لقطة زووم واحدة فقط . وكما يشير فيلم المخرج (سنو)، فإن الأفلام التركيبية هي أفلام غير تمثيلية وغير روائية وينصب اهتمامها على العناصر الرئيسة للرؤية وتكنولوجيا السينما أكثر من تركيزها على المواضيع الاعتيادية المألوفة في صناعة السينما. وقد نشر المعهد السينمائي البريطاني كتاباً حول هذا الموضوع بعنوان "مقتطفات مختارة من الأفلام التركيبية " (١٩٧٦). يُقال بأن الكاتب الأمريكي ونصير السينما الطليعية (بي. آدمز سيتني) هو الذي صاغ مصطلح "الفيلم التركيبي " عام ١٩٦٩.

student film

فيلم طلبة السينما : فيلم ذو ميزانية منخفضة ويكون عادة فيلماً قصيراً يصنعه طلاب السينما كجزء من منهاجهم الدراسي، وغالباً ما تكون هذه الأفلام أطروحات أو مشاريع تخرج.

studio

استوديو : (١) الموقع الذي تنفذ فيه كل النواحي الرئيسية في صناعة الأفلام ويتألف عادة من قاعات التسجيل التي يجري فيها التصوير، بالإضافة إلى مكاتب وغرف مونتاج ومطعم صغير .. الخ؛ (٢) أية مؤسسة كبيرة تعنى بتظهير الأفلام وإنتاجها وتوزيعها . كان هذا المصطلح يعني أصلاً ببساطة الغرفة التي يجري فيها تصوير الأفلام. " استوديوهات مغطاة مزودة بسقوف زجاجية خاصة باهظة الثمن من أجل العمل في ضوء النهار .. لكنها بالكاد حققت الأرباح التجارية التي كسبتها شركة الكينماتوغراف أول الأمر ." من كتاب "دليل التصوير السينمائي " (١٩١١) بقلم (سي. إن. بينيت). ثم اكتسب مصطلح "استوديو " معناه الحالي في بداية العشرينيات . "استوديوهات هوليوود تنتقل إلى مواقع أقل كلفة " – عنوان إحدى المقالات المنشورة في مجلة "فارايتي " في ١٥ تشرين الأول ١٩٢٣.

من المصطلحات المركبة مع كلمة studio، تجدر الإشارة إلى : studio picture: فيلم مصور بالكامل داخل قاعات تسجيل الاستوديو؛ studio system (نظام الاستُديو):

الطريقة الصناعية للإنتاج والتوزيع التي تشبه أسلوب معامل التصنيع العادية . سيطرت هذه الطريقة على أسلوب العمل في هوليوود من ١٩٢٠ ولغاية أوائل الخمسينيات . للاطلاع على تاريخ مفصل لهذا المنهج ونتائجه على الأشكال الروا ئية وأساليب صنع الأفلام، راجع كتاب "سينما هوليوود الكلاسيكية : أسلوب الفيلم وطريقة الإنتاج لغاية ١٩٦٠" (١٩٨٥) – (بوردويل) و(ستيغر) و(تومبسون). هناك العديد من المصطلحات الأخرى المرتبطة بكلمة "استوديو" وهي مصطلحات تفسر نفسها بنفسها تقريباً مثل studio lighting (إضاءة الاستوديو) و studio manager (مدير الاستوديو) و studio tank (خزان الاستوديو)، وهو خزان ماء ضخم تصور عليه مشاهد البحار والأنهار .

Studio des Ursulines و Studio 28

"استوديو ديز أورسولين" و "استوديو ٢٨": اثنان من أشهر دور الفن الباريسية الأولى (وهناك دار فن ثالثة باسم "فيو كولومبيير ") ازدهرا في العشرينيات واستضافا العروض الأولية لفيلم "كلب أندلسي " (١٩٢٨) وفيلم "العصر الذهبي " (١٩٣٠) وغيرهما من الأفلام الرائعة الصادرة في تلك الفترة.

stunt (وأحياناً gag)

المجازف : الممثل البديل المجازف الذي يحل مكان النجم السينمائي أثناء تصوير المشاهد التي تنطوي على خطورة بالغة أو حركات وأعمال فذة واستثنائية في طبيعتها . مع أن قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية يشير إلى أن أصل كلمة stunt غير معروف بالضبط، لكن يبدو بأن أول من استعملها هم المشاركون في بعض الألعاب الرياضية الجامعية في نهاية القرن التاسع عشر تقريباً، حيث حملت معنى "عمل بطولي فذ يتطلب بالبراعة أو القوة الجسدية "، ثم سرعان ما اقتبس الطيارون الأوائل هذا المصطلح . من المثير للاهتمام أن (جون باكستر) أعدّ دراسة ممتعة عن هذه المهنة في كتاب حمل عنوان "المجازفون " (١٩٧٣).

subjective camera

أسلوب في التصوير يوحي بأن جمهور المشاهدين يتفرجون على الحدث الذي يظهر على الشاشة من خلال عيني شخصية معينة في الفيلم، وعادة يُنفذّ هذا الأسلوب التصويري بواسطة الكاميرا المحمولة باليد . قد يكون هذا المصطلح مرادفاً في بعض النواحي لمصطلح point-of-view (لقطة مصورة من وجهة نظر

إحدى الشخصيات في الفيلم). إلا أن اللقطة الشخصية يمكن أن تظهر مشوهة للإيحاء بذهاب عقل إحدى شخصيات الفيلم نتيجة تعاطي المسكرات أو المخدرات أو المعاناة من انهيار عصبي أو الهلوسة أو المسّ الشيطاني أو التلبس بالأرواح الشريرة .

subliminal shot

لقطة خاطفة : لقطة تستغرق أقل من ثانية واحدة تقريباً وتستعمل في أغلب الأحيان من أجل تنبيه أو إرباك المشاهدين . فعلى سبيل المثال نجد في فيلم الرعب "المشوِّه" (١٩٩٥) للمخرج (توب هووبر) ومضات (لقطات) عشوائية خاطفة حمراء اللون لتوليد الشعور بوجود جسد مشوَّ ه على نحو فظيع لا يستطيع الإنسان السليم تحمل النظر إليه.

subtitles

الترجمة المطبوعة التي تظهر في أسفل الشاشة عند عرض الأفلام الأجنبية بدون تنفيذ الدوبلاج الصوتي عليها .

subtractive process

العملية الطارحة: التقنية الرئيسية المستعملة في التصوير الضوئي الم لون والتي أصبحت الآن تقنية متعارف عليها عالمياً .

sun gun, sungun

مصباح صغير يُحمل باليد ذو توهج شديد .

Super - 8, super - 8mm

أفلام تصوير ٨ ملم وهي أصغر عيار تجاري متوفر حتى الآن . تستعمل هذه الأفلام في تصوير الفيديو المنزلي وأحياناً يحبذ استعمالها صانعو ا لأفلام الطليعيون . من المعروف بأن المخرج الراحل (ديريك جارمان) كان مولعاً باستعمال هذا العيار من أفلام التصوير وصنع بواسطتها عدداً من الأفلام الرائعة إلا أنه كان يلجأ أحياناً إلى نقل النتائج إلى أفلام ١٦ ملم أو ٣٥ ملم لأسباب تتعلق بالعرض على شاشة السينما . ويذكر المخرج الإسباني (ألبرتو ألدوموفار) في كتابه "ألدوموفار يكتب عن ألدوموفار " – من إعداد وتحرير (شتراوس) (١٩٩٥) بأنه اعتمد على أفلام سوبر ٨ ملم في تصوير أعماله المبكرة التي عرضت في مهرجانات برشلونة، مشيراً إلى انسجام

الجمهور مع أسلوب التصوير بهذه الأفلام نظراً للبعد الروائي المتماسك الذي يمنحه التصوير بهذا العيار من الأفلام . لكن العديد من الباحثين السينمائيين أفرغوا نظرة (ألمودوفار) من محتواها لاعتقادهم بأن سينما سوبر ٨ ملم يجب أن تتناول المفاهيم حصراً.

superimpose

يطبع أو يصور صورتين أو أكثر فوق بعضها البعض بهدف إحداث صورة مركبة.

Superscope

"سوبرسكوب": طريقة شاشة عريضة لم يُكتب لها الاستمرارية لفترة طويلة وكانت متبعة في الخمسينيات.

Super - 16

نوع من أفلام تصوير ١٦ ملم تستطيع إحداث صور أكبر مما تنتجه الأنواع العادية (حيث تصل نسبة عرض الصورة إلى ارتفاعها 1.66:1). يمكن استعمال هذا العيار في تصوير الأفلام الروائية ذات الميزانية المنخفضة ومن ثم تكبيرها إلى عيار ٣٥ ملم من أجل العرض على الشاشة.

supporting role

دور ثانوي : (كما في المسرح) دور ثانوي بالمقارنة مع الأدوار الرئيسية في الفيلم لكن هذا الدور يعدّ أهم من الأدوار الصغيرة، كما يعدّ أكثر أهمية من ظهور الممثلين المعروفين في أدوار قصيرة.

surrealism

السريالية : قد يبدو الأمر مثيراً للاهتمام إذا كتبنا (حيوان المُوظ) أو (موزة) ومن ثم انتقلنا إلى المدخل التالي، ولكن دعونا نستهل هذا الشرح بالرجوع إلى كلمات (فيليب سوب ولت): " في الوقت الذي كنا نطور فيه السريالية، تكشّفت لنا عظمة السينما ". وهذا يعني بأن الجيل الأول من السرياليين عشقوا السينما وأحبوها للحظاتها العبثية ومنطقها الذي يشبه الأحلام أكثر مما أعجبتهم حداثة السينما وبدلاً من الإشادة بنواحيها الجمالية كما فعل غيرهم من المفكرين . فقد اعتاد كل من (بريتون) و(سوبولت) و(آراغون) أن يهرعوا لمشاهدة المسلسلات السينمائية الأمريكية، كمسلسل "استغلال إيلين "

و"مخاطر بولين " أو مسلسل "مصاصي الدماء " للمخرج (فويلارد) أو أي فيلم كوميدي من بطولة (كيتون) أو (شابلن)، وحيث اعتادوا الجلوس أيضاً في الصف الأول من صالة السينما يشاهدون بنهم هذه الأفلام – وهذه عادة تكررت لاحقاً دون إدراك من قبل نقاد "دفاتر السينما ". (سوبولت): "لقد استوعبنا آخر الأمر بأن السينما ليست مجرد لعبة متكاملة وإنما علَم من أ عِلام الحياة الرائعة ." ولا غرو أن جهود هذه ال مجموعة من السرياليين شقت طريقها إلى أعمال سريالية تُعرض على الشاشة . إن العلاقة بين السريالية والسينما موضوع عظيم يحتاج إلى بحث مطول في كتاب مستقل . لكن هذا قلما يحدث بالفعل . فمن المؤلفات القليلة التي تناولت هذا الموضوع بإسهاب هناك كتاب "السريالية في السينم ا" (١٩٥٣) بقلم (آدو كيرو). ومن خلال مراجعة موجزة للأفلام السريالية، لابد من الإشارة إلى فيلم "القديس والصَدَفة " (١٩٢٨) للمخرج (جيرامين دولاك)، مع أن هذا الفيلم واجه الرفض من قبل (بريتون)؛ فيلم "الفاصل الموسيقي " (١٩٢٤) من إخراج (رينيه كلير)، مع أن هذا الفي لم يوصَف عادة كعمل يتبع النمط المتوحش القريب من السريالية أو بالأحرى الذي سبق ظهور السريالية نفسها، والمقصود بذلك "الدادائية "؛ فيلم "العودة إلى الصواب " (١٩٢٤) لـ (مان راي)؛ فيلم "الباليه الميكانيكية " (١٩٢٤) لـ (فردناند ليجير) و(دادلي مورفي)؛ "كلب أندلسي " (١٩٢٨) و "العصر الذهبي " (١٩٣٠) وهما فيلمان من إخراج (بنوويل) حازا على مباركة السرياليين المتحمسين لاسيما أن (بنوويل) ظل المخرج الرئيس ي الوحيد الذي يناصر ا لسريالية بقوة حتى بعد تفكك الحركة السريالية وتضاؤلها . لكن السريالية تركت أثراً عميقاً وجلياً على جزء كب ير من الأفلام التي ظهرت فيما بعد مع أن عدداً منها ظهر بأشكال منحلة لابد أنها كانت ستثير نفور مؤسسي الحركة لو كتب لهم البقاء لمشاهدتها . كلمة *surréalisme* أو *sur-realisme* صاغها (أبولينير) في تعليق ظهر قبل "ليكلسيلسيور " لفريق (ساتي – بيكاسو – دياجيليف) في مجلة "باراد " الصادرة في ١١ أيار ١٩١٧. ثم نقل (أندريه بريتون) هذا المصطلح من أجل "بيان السريالية " المنشور عام ١٩٢٤، حيث عرف السريالية بأنها "تلقائية فنية خارقة للطبيعة بشكل محض، وهذا ما تعبّر عنه السريالية شفهياً أو خطياً أو بأية وسيلة أخرى لأنها طريقة العقل ال سليمة ." للاطلاع على مقتطفات مختارة من الكتابات السريالية الرائعة عن السينما، راجع "الظلّ وظلّه " – إعداد وتحرير

(بول هاموند) – المعهد السينمائي البريطاني . وللاطلاع على ملاحظات وتعليقات مثيرة للفضول على الدادائية والسينما، راجع "آثار أحمر الشفاه " لـ (غريل م اركوس).

surround sound

الصوت المحيط: تقنية تستعمل في صالات السينما المزودة بالمعدات على أكمل وجه . تعتمد هذه التقنية على تمرير أجزاء من المسار الصوتي من خلال مكبرات صوت توضع على جانب جمهور المشاهدين وخلفهم، مما يولد الإحساس السمعي وكأن المتفرج موجود وسط الحدث الذي يراه على الشاشة.

swashbuckler

نوع من أفلام المغامرات التي تدور أحداثها عادة في حقبة تاريخية سابقة وتحتوي على قدر كاف من روح الفكاهة، بالإضافة إلى بطل رومانسي قوي البنية، كالممثل المعروف (إيرول فلين). ومن النماذج التي ظهرت مؤخراً عن هذا النمط من أفلام المغامرات التاريخية، تجدر الإشارة إلى فيلم "الفرسان الثلاثة " – مع أن هؤلاء الفرسان لا يتمتعون بروح الدعابة التي يتمتع بها أسلافهم – وفيلم "روب روي" (١٩٩٥) لـ (مايكل كاتون جونز) وفيلم "قلب شجاع " (١٩٩٥) لـ (ميل غيبسون). كلمة swashbuckler تعني حرفياً "شخص يصدر جلبة عالية في حال ضرب درع خصمه بالسيف "، لكن معناها الأصلي هو "شخص وحشي؛ متبجح ".

sweetening

عملية إضافة موسيقى أو أصوات جديدة على مسار صوتي موجود أصلاً .

swing gang

فريق الإنتاج الذي يعمل ليلاً (من أجل التصوير الليلي طوال اليوم) في موقع التصوير لتجهيزه وإعداده للتصوير أو لتفكيك قطع الديكور بعد إنجاز التصوير بالكامل .

swish pan

حركة تدوير بانورامية سريعة جداً . (انظر zip pan)

switch back

(١) مصطلح آخر – ولكن قليل الاستعمال – مرادف لـ flashback (عودة سريعة لذكريات الماضي)؛ (٢) العودة إلى الحدث الأصلي بعد الانتقال إلى حدث آخر مواز.

Symbolism

الرمزية : يشير المؤرخ الفني (فيليب جوليان) في دراسته حول "الحركة الرمزية " و"حركة الشعر الرمزي " في أواخر القرن التاسع عشر ضمن كتابه "الحالمون الرمزيون " إلى أن مجموعة الصور المروعة والغرائبية التي ابتدعها بعض الرسامين أمث ال (غوستاف مورو) و(فرانز فون ستاك) و(فيليشن روس) و(جين ديلفيل) لم تندثر مع اندثار الحركة الرمزية وأفول القرن التاسع عشر، وإنما هاجرت إلى السينما واستوطنت فيها، لاسيما في بعض الأفلام كفيلم المخرج (مورناو) الذي حمل عنوان "نوسفيراتو ". ويضيف (فيليب جوليان) قائلاً بأن السينما قد أعطت العالم الذي تتزايد فيه المكننة يوماً بعد يوم تلك الصور التي حلمت بها الرمزية منذ ثلاثين عاماً مضت . يبدو بأن ملاحظة (جوليان) قد توقعها من قبل – ولو جزئياً – (مكسيم غوركي) في مقالة نشرت عام ١٨٩٦: "كنت في الأمس في مملكة الظلال .. ولكن ينبغي أن أوضح كلماتي خشية اتهامي بالرمزية أو الجنون بأني كنت في مقهى أومونت وشاهدت سينماتوغراف الصور المتحركة التي ابتكرها الأشقاء لوميير " – المقطع مقتبس عن طريق (إيان كريستي) من كتاب "الآلة الأخيرة " – الصفحة ١٢٤.

sync

اختصار متعارف عليه عالمياً لمصطلح synchronisation (التزامن المضبوط للصوت مع الصورة) – قلما يُشار إلى هذا المصطلح بتهجئة synch. وخير مثال على أن الفيلم يعاني من خلل في تزامن الصوت مع الصورة (out of synch) عندما لا تتطابق الكلمات المسجلة على المسار الصوتي مع حركة شفاه الممثل . كلمة synchronisation مشتقة من اللغة اللاتينية الحديثة *synchronismus* واليونانية *synchronismus* . ظهر المصطلح synchronism (التزامن) مع أشكاله المتنوعة في اللغة الإنكليزية في أواخر القرن السادس عشر، ويستشهد قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية بمثال عن ذكر كلمة synchronisation يعود بتلويخه إلى ١٥٨٨: "هل يوجد توافق وتزامن أفضل بين نبوءة إلياس وهذا النص ..؟"

من أهم المصطلحات المركبة مع هذا المصطلح، تجدر الإشارة إلى :
synchroniser (المزامِن): الآلة التي تتيح للمونتير وضع الصوت والصورة في حالة تزامن؛ synchronous sound: (آ) تسجيل صوتي للفيل م متزامن مع ما يقابله من الصور ؛ (ب) الصوت المسجل بالتزامن مع الفيلم الذي يمرّ عبر الكاميرا . Sync mark : العلامة التي يحْدِثها المونتير على شريط الفيلم لمساعدته في تراصف الصوت مع الصورة أثناء تنفيذ المونتاج، أو من أجل مساعدة الفني المسؤول عن تشغيل جهاز العر ض كي يؤدي الوظيفة ذاتها في تزامن الصوت مع الصورة أثناء العرض؛ sync pulse: نبضة كهربائية تولدها الكاميرا وترسلها إلى شريط تسجيل الصوت على مسار صوتي مواز للتسجيل الأصلي . وعند تحويل شريط الصوت إلى فيلم ممغنط، تحافظ هذه النبضة الكهربائية على تشغيل الصوت بالسرع ة المناسبة .

synopsis

ملخص الفيلم: ملخص موجز عن الفيلم يقدَّم عادة إلى المنتج من أجل اقتراح مشروع سينمائي محتمل.

synthespian

الاسم التجاري لممثل مصنوع بالكامل من الصور الرقمية . تعود حقوق ملكية هذه العلامة التجارية إلى "شركة كلايزر فالتشاك الإنشائية ". فلدى تأليف هذا الكتاب (آب ١٩٩٧) لم يكن هناك سوى بضعة ممثلين مُحْدَثين بالصور الرقمية ظهروا في أفلام مثل "الغراب" و"عربات الشرق "، حيث اضطر الأمر للرجوع إلى مصادر الصور المولّدة بواسطة الكومبيوتر عندما توفي بطلا الفيلمين (براندون لي) و(جون كاندي) في منتصف مرح لة الإنتاج . هناك إشاعات تفيد بأن (مارلين مونرو) و(بروس لي) وغيرهما سيبعثون من قبورهم بواسطة تقنية الصور الرقمية، وقد أعلن المخرج (جيمس كاميرون) عن نيته لصنع فليم بعنوان "تجسد الآلهة" سيظهر بعض الممثلين الراحلين وذلك بإعادة ظهورهم على الشاشة عن طريق الصور ا لرقمية. راجع مقالة (جوناثان رومني) بعنوان "رسم جداري بمليون دولار: ملاحظات من ميدان الصور الرقمية " المنشور في مجلة "شورت أوردرز " (١٩٩٧).

synthetic sound

الأصوات الإلكترونية : أصوات مُحْدَثة بواسطة جهاز توليد الأصوات الاصطناعية أو غيره من الوسائل الإلكتروني ة بعكس الأصوات المسجلة من مصدر حقيقي. تستخدم هذه الأصوات الاصطناعية الإلكترونية في أغلب الأحيان في أفلام الخيال العلمي وأفلام الرعب أو غيرها من الأفلام المشابهة .

T - core

جسم بلاستيكي صغير مدور يُلف عليه شريط الفيلم .

t - sop

قياس محسوب إلكترونياً – يشبه f-stop (الرقم الموجود على العدسة للإشارة إلى مدى فتحة العدسة وبالتالي إلى كمية الضوء اللازم لعبور العدسة إلى فيلم التصوير غير المعرّض للضوء) لكنه أكثر تفصيلاً ودقة –كمية الضوء التي تمرّ عِبر عدسة معينة إلى

أن تصل إلى نقطة التبئير في شريط فيلم التصوير الخام حرف (t) في المقطع الأول من هذا المصطلح يقوم مقام كلمة transmission (بث). من الناحية العملية، فإن الفرق بين t-stop و f-stop يكاد يكون ضئيل نسبياً في العدسات الحديثة، ولكن ينبغي الأخذ بعين الاعتبار الفرق بين القياسين عند استعمال معدات تصوير قديمة.

table editing machine, tabletop editing machine

أية آلة أو جهاز مونتاج، كجهاز "ستينباك" أو "كيم" مصمم على شكل منضدة مزودة بأقراص دوارة مثبتة أفقياً على سطح الجهاز بعكس أجهزة المونتاج العمودية – كالمفيولا. كما يُعدّ هذا المصطلح مرادفاً لمصطلح flat-bed editing machine (جهاز مونتاج مسطح).

tachometer

"التاكوميتر": العيار الذي يبين سرعة الكاميرا. الكلمة مشتقة من *tachometre* بالفرنسية والمشتقة أصلاً من اليونانية من *tachos* (سرعة خاطفة). بدأ استعمال تقنية "التاكوميتر" في اللغة الإنكليزية في أواخر القرن التاسع عشر.

tail

نهاية بكرة الفيلم : tailgate : اسم جهاز العرض الموجود ضمن الطابعة البصرية؛ tail-out : بكرة فيلم تكون نهاية شريطه بارزة خارج البكرة قبل لف شريط الفيلم (عكس هذا المصطلح هو head-out؛ tail slate : قسم الكلاكيت الذي يبين نهاية لقطة مصورة دون انقطاع.

take

(١) لقطة تصور حدثاً مستمراً دون انقطاع، وكل لقطة تصور حدثاً معيناً بعد الانتهاء من اللقطة الأولى تدعى retake؛ (٢) نتيجة التصوير بهذه الطريقة، والمقصود بذلك لقطة واحدة مستمرة لا انقطاع فيها . يشير قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية إلى أن المعاني السينمائي ة لهذه الكلمة – التي يستشهد القاموس بمثال عنها ورد لأول مرة في صحيفة نيويورك تايمز بتاريخ ٢٥ شباط ١٩١٧ – مشتقة جميعها من معنى قديم "يحصل على نتيجة من خلال رسمها " درج في اللغة الإنكليزية منذ أوائل القرن السابع عشر . تستغرق اللقطة المستمرة (take) فترة زمنية قد تصل إلى عشر دقائق، وهو الوقت الذي تستغرقه بكرة الفيلم للمرور عبر الكاميرا بالسرعة العادية – مع أنه من الناحية العملية تكاد تكون اللقطات المستمرة

بهذا الطول نادرة خارج نطاق السينما الطليعية . أما أبرز الاستثناءات لهذه الحالة نجده في فيلم (هيتشكوك) "الحبل" (١٩٤٨) الذي يولد الانطباع بأنه فيلم مصور دون أي قطع مونتاجي بعد انقضاء الدقائق الأولى من بداية الفيلم؛ أو لقطات المتابعة التي تصور أداء لحن موسيقي كالذي يفتتح به (روبرت ألتمان) فيلمه "اللاعب". يتم تمييز كل لقطة مستمرة عن اللقطات اللاحقة أو السابقة باستعمال الكلاكيت. أما عبارة .. That's a take تشير إلى تصوير حدث ما من أحداث الفيلم كان ناجحاً ومرضياً بالنسبة للمخرج . من المصطلحات المرتبطة بكلمة take نذكر: take board : مصطلح آخر بديل لـ clapboard (الكلاكيت)؛ take number : الأرقام التي تكتب على لوح الكلاكيت للتمييز بين اللقطات المستمرة المختلفة أثناء المونتاج.

Take - up, take - up reel, take - up spool

البكرة التي تستقبل الفيلم بعد تلقيمه داخل الكاميرا أو جهاز العرض . لذلك فإن مصطلح take-up reel أو take-up spool هو النظير لمصطلح feed spool (بكرة التلقيم). أما في المونتاج، فإن الأداة المماثلة هي take-up plate وفي مخزن أو حاوية الأفلام الملحقة بالكاميرا تسمى take-up chamber (حجرة تلقي أو تلقيم الفيلم).

taking lens

مصطلح يُستعمل لتحديد أي من العدسات المركبة على برج الكاميرا ينبغي استخدامها أو التي استخدمت في تصوير لقطة معينة.

talent

موهبة: مصطلح عام يشير إلى جميع الممثلين والعازفين وغيرهم من المواهب المأجورة للعمل في فيلم معين . كما يمكن لهذه المواهب أن تضم في صفوفها الكلاب والجياد وغيرها من الحيوانات الممثلة. Talent agency : وكالة توظيف المواهب؛ talent scout : مستكشف المواهب.

talkies

الأفلام الناطقة: مصطلح عامي قلما يُستعمل في وقتنا الحاضر باستثناء المؤلفات التاريخية عن السينما يشير إلى الأفلام الأولى التي استخدمت الصوت بعد السينما الصامتة. "في إحدى روايات جول فيرن (قلعة الكارباثيين) كانت هناك نبوءة عن الأفلام الناطقة (talkies)." – من كتاب "الطفولة الأولى" (١٩٣٤) بقلم (لورد بيرنرز) الذي لابد

أنه كان سيضيف على قوله بأن ليس مجرد الفكرة سبقت ظاهرة الأفلام الناطقة – التي يعود تاريخها إلى ١٩٢٧، وهو العام الذي ظهر فيه فيلم"مطرب الجاز" – فحسب، بل إن الكلمة ذاتها (talkies) سبقت الفعل. "إن الأفلام الناطقة التي تحظى بشعبية واسعة الآن ستفقد حرارتها ومتعتها بالمقارنة مع الأفلام الناطقة (talkies)" – من "نشرة المؤلفين والكتاب"، ٩ آذار ١٩١٣. كما يستشهد قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية بمثال عن السينما الناطقة باقتباس منقول عن الملكة (فكتوريا) ورد عام ١٩٢١ في الصحيفة اليومية "ديلي كولونيست"، مع أن معظم المراجع السينمائية تغفل عن ذكر هذه التواريخ وتكتفي بالإشارة فقط إلى وجود تجارب أجريت لمدة عقدين من الزمن أما (دبليو. إتش. أودن) فقد استعمل عبارة talkie-houses ليشير بها إلى صالات السينما في كتابه "انظر أيها الغريب !" (١٩٣٦).

talking heads

الرؤوس الناطقة: لقطات مؤلفة ببساطة من شخص مصور بلقطة مقربة أو لقطة قريبة متوسطة البعد يتحدث مباشرة إلى الكاميرا أو إلى شخص آخر لا تظهر صورته على الشاشة، وهو أسلوب متعارف عليه في الأفلام التسجيلية التلفزيونية والبرامج الإخبارية ويستعمل أيضاً في الأفلام الروائية الطويلة إما (آ) لإحداث أثر مقصود كأنه فيلم تسجيلي أو فيلم شبه تسجيلي – على سبيل المثال فيلم المخرج (مايكل وينتر بوتوم) "قبلة الفراشة" (١٩٩٥) تتكرر فيه لقطات بالأبيض والأسود لرأس يتحدث إلى الكاميرا مباشرة من أجل تصوير أداء شابة تنجرف إلى ارتكاب جريمة قتل؛ أو (ب) لغرض درامي آخر؛ أو (ج) لأن المخرج يعوزه الإلهام للتصوير بطريقة أكثر إبداعاً

tank

خزان ماء ضخم موجود في الأرض التابعة للاستوديو يستعمل للإحياء بمناظر الأنهار والبحار والبحيرات والمحيطات والفيضانات .. tank shot : لقطة تصور خزان الماء للأغراض سالفة الذكر .

tape

(١) الشريط الممغنط المستعمل في تسجيل الصوت ويُعرف تقنياً باسمaudio tape (الشريط السمعي)؛ (٢) اختصار شائع لمصطلح videotape (شريط فيديو)؛ (٣) الشريط اللاصق المستعمل في وصل الشرائط الفيلمية مع بعضها، ويدعى أيضاً "شريط الوصل"؛ (٤) الفعل المستعمل في التسجيل الصوتي والتصوير على شريط فيد ي؛ (٥) شريط

القياس المستعمل في قياس المسافة بين عدسة الكاميرا والجسم المراد تصويره؛ (٦) (كفعل) يقيس المسافة بين عدسة الكاميرا والجسم المراد تصويره

المصطلحات المركبة مع كلمة tape : tape drive : الآلية التي تحرك شريط التسجيل عبر مسجل الصوت ومن ثم إلى رأس الصوت؛ tape speed : النسبة القياسية التي يتحرك فيها الشريط عبر المسجلة أو آلية التشغيل للاستماع إلى الصوت المسجل، وتتراوح هذه النسبة عادة بين ٧,٥ و ١٥ بوصة في الثانية الواحدة؛ tape splice : ربط قطعتين من شريط الفيلم معاً من نهايتيهما (وهي عملية معروفة أيضاً باسم butt splice "وصل النهايات"، وذلك بواسطة شريط لاصق شفاف وأداة بسيطة تدعى tape splicer (واصلة الشريط).

target

ستار له شكل الهدف أو الدريئة التي ترمى عليها السهام، ويُستعمل لحجب الضوء. Target audience : شريحة من رواد السينما أو مشاهدي أفلام الفيديو الذين يأمل المخرج باستقطاب اهتمامهم.

tearjerker

الأفلام المحزنة المستدرة للدموع: اسم عامي ساخر لأي فيلم عاطفي جداً يُعزى نجاحه التجاري لمقدرته الكبيرة على استدرار دموع المشاهدين دون أن يستطيعوا السيطرة على ذلك، مثل فيلم "قصة حب" و"شروط المحبة" و"اللون الأرجواني". وفي الحقيقة هناك حفنة من الأفلام المحزنة المستدرة للدموع التي نالت احتراماً شعبياً وفنياً كبيراً، ولكن من غير الإنصاف بمكان إدراج فيلم"لائحة شندلر"، على سبيل المثال، ضمن الأفلام المحزنة المستدرة للدموع مع أن الروائي والناقد(جلبرت آدير) كتب مطولاً يدافع عن هذا النمط من الأفلام بنوع من التهكم . كان هذا المصطلح ينطبق بالأصل على الكتب والروايات والمسرحيات والأغاني والأشخاص وأحياناً الأحداث أيضاً، ثم وصل إلى الولايات المتحدة في العشرينيات تقريباً

teaser

(١) مقطع قصير ومثير يُستعمل لشدّ انتباه المشاهدين؛ (٢) مقطع قصير ومثير وأحياناً يكون نسخة مبكرة عن المقاطع الدعائية للفيلم، كالمقطع الملهِم الذي ساعد فيلم "عيد الاستقلال" (١٩٩٦) على أن يحقق نجاحاً منقطع النظير .

technical adviser

المستشار الفني : اختصاصي في بعض المجالات كالفيزياء والعلوم الوراثية والتاريخ الروماني ودراسة جمع القطع النقدية والميداليات .. أو شخص يتمتع بخبرة جيدة في بعض الحرف والمهن كركوب المواشي غير المروضة (الروديو) وأعمال الشرطة وغيرها . يقوم صانعو الأفلام باستئجار هؤلاء المستشارين للتأكد من أن التفاصيل المتعلقة بمكان أو إجراء معين ستبدو حقيقية ومعقولة كي تحظى بالمصداقية أمام المتفرجين أو للتأكد من أن حبكة الفيلم معقولة ومنطقية .

Technicolor

"تكنيكولور": مع أن هذا الاسم التجاري الذي يتعلق بطريقة معينة بالأفلام الملونة – هناك أربع طرائق مستعملة للأفلام الملونة تحمل الاسم ذاته – استطاع أن يترسخ بقوة في مخيلة الجمهور لدرجة أصبح فيها اسم "تكنيكولور" يعدّ مرادفاً لأي نوع من أنواع الأفلام الملونة، علماً بأن عملية "تكنيكولور" ذاتها نادراً ما تم استخدامها منذ مطلع الخمسينيات عندما حلت مكانها أفلام "إيستمان كولور" الأرخص ثمناً والتي جرى ابتكارها عام ١٩٤٩. طُورت "تكنيكولور" كنموذج أولي عام ١٩١٥ وكان هذا التطوير ضمن عمل مشترك بين (دانييل إف. كومستوك) و(هربرت تي. كالموس) اللذان أسسا شركة "تكنيكولور" للصور المتحركة وقد أطلق هذا الاسم على الشركة عرفاناً منهما للكلية التي منحتهما درجة الدكتوراة "معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا" إن البحث في تفاصيل تكنولوجيا "تكنيكولور" تحتاج إلى دراسة مستقلة بحد ذاتها لكن نستطيع إيجاز تاريخ مراحلها الرئيسية الأربع كما يلي: (١) استعملت كاميرا (كومستوك) الأولى موشوراً يشطر الضوء الداخل إليها إلى العنصرين الأحمر والأخضر، بالإضافة إلى نسختين من النيجاتيف أما الصورة الناتجة عن هذه العملية تعرض من خلال كاميرا لها فتحتين للعدسة إحداها مزودة بمرشح أحمر بينما الثانية مزودة بمرشح أخضر. قامت الشركة بصنع فلم في منطقة (جاكسونفيل) في فلوريدا – حيث سطوع ضوء النهار يكون شديداً – عام ١٩١٦ بعنوان "الخليج في المنتصف" وذلك كي تستعرض الشركة إمكاناتها في تطوير أفلامها الملونة (٢) تشجع (كومستوك) وشركاه بإمكانات نظامهم الملون الأول أكثر من إنجازاته فتابعوا المضي قدماً في تطوير نظام أكثر تعقيداً يستعمل الموشور ذاته في شطر شعاع الضوء، لكن تسجيل الصور الحمراء والخضراء معاً على بكرة فيلم واحد فقط أصبح ممكناً في النظام الجديد ومن أشهر الأفلام الملونة التي استعملت طريقة "تكنيكولور" الجديدة هو فيلم "القرصان الأسود" (١٩٢٦) للمخرج (دوغلاس فيربانكس). (٣) في نهاية العشرينيات، طورت "تكنيكولور" عملية نقل الصباغ أو الطباعة بواسطة الأصبغة باستعمال مجموعتين من الأفلام المجموعة الأولى

حساسة لموجات طيف اللونين الأحمر والبرتقالي، والمجموعة الثانية حساسة لموجات طيف اللونين الأزرق والأخضر تتبعها سلسلة من عمليات الطبع بالأصبغة. وبعد مرور عدة سنوات، وبالتحديد عام ١٩٢٣، جرت مهايئة هذه العملية الأساسية لنظام شريط ثلاثي مرضٍ وغني بالألوان ويستعمل ثلاث مجموعات من النيجاتيف . فالنجاحات التي حققها نظام الشريط الثلاثي تجلت في "بيكي شارب" (١٩٣٥) لـ (روبن ماموليان)، وهو أول فيلم روائي طويل وظف هذه العملية الملونة الجديدة في إنتاجه، وهناك أيضاً فيلم "ذهب مع الريح" (١٩٣٩). (٤) قامت الشركة في نهاية المطاف بتطوير عملية "مونوباك تكنيكولور" التي تطلبت فيلم تصوير واحد يلائم استعمال أية كاميرا عيار ٣٥ ملم. وقد جرى استخدام فيلم التصوير الملون الجديد في فيلم "قاذفة القنابل الانقضاضية" بطولة (إيرول فلين) وإخراج (مايكل كورتيز) (١٩٤١). ثم وصلت أفلام التصوير الجديدة "مونوباك تكنيكولور" أوجها عام ١٩٥٠ بفيلم "مناجم الملك سليمان" الذي حاز فيه مصور الفلم (روبرت سورتس) على جائزة الأوسكار كأحسن مصور.

Technirama

"تكنيراما": طريقة شاشة عريضة طورتها شركة "تكنيكولور" واستعملت في تصوير الأفلام من منتصف الخمسينيات إلى منتصف الستينيات اعتمدت هذه الطريقة على إطار صورة مزدوج على فيلم تصوير ٣٥ ملم وكانت تشبه بذلك طريقة شركة "باراماونت" المعروفة باسم "فيتسافيجن". Techniscope : طريقة شاشة عريضة استمرت لفترة أطول من مثيلاتها واستعملت أفلام ٣٥ ملم. جرى تطوير "التكنيسكوب" في الفرع الإيطالي لشركة "تكنيكولور" في بداية الستينيات واعتمدت "تكنيسكوب" على عملية اقتصادية في الطبع بدلاً من الطرق المكلفة بالاعتماد على العدسة الأنامورفية

telecine (TC)

يُختصر هذا المصطلح أحياناً إلى (TK) في هيئة الإذاعة البريطانية (BBC) وذلك لتجنب الإرباكات أو سوء الفهم بما أن اختصار TC ضمن الـ BBC يشير إلى Television Center (مركز التلفزيون). (انظر kinescope). الأنظمة المتنوعة التي تستطيع نقل صور الفيلم على شريط فيديو أو بث هذه الصور كإشارات تلفزيونية .

telephoto lens

عدسة مكبِّرة : عدسة تسمح للكاميرا تصوير المشاهد البعيدة كما لو أنها قريبة جداً، وذلك بسبب الطول البؤري الممدد لهذه العدسة . بالنسبة للشخص

العادي تعدّ ا لعدسة المكبِّرة (telephoto lens) بمثابة تلسكوب المصور . تستعمل هذه العدسات على نطاق واسع في الكاميرات التي تصور الأحداث الرياضية والاحتفالات وغيرها من النشاطات المشابهة، كما تستعمل أيضاً في أنواع معينة من اللقطات البعيدة في صناعة الأفلام الروائية الطويلة . من مساوئ العدسة المكبِّرة الأثر المعروف باسم "تشوه العدسة المكبِّرة " (telephoto distortion) الذي يجعل المنظور البعيد يبدو مسطحاً مع أن بعض المخرجين يستثمرون هذا الشذوذ البصري لأغراض درامية معينة ومنها إظهار الممثل يعدو فجأة باتجاه الكاميرا لكنه يبدو بأنه لا يقترب منها على الإطلاق بسبب إحداث الشذوذ البصري المذكور بشكل مقصود .

television mask

غلاف موجود ضمن معيّنة الكاميرا يُظهِر أجزاء الصور التي ستظل ضمن مجال الرؤية عند بث الفيلم على التلفزيون . بمعنى آخر، فإن هذا المصطلح يعد موازياً لـ safe-action area (منطقة الأمان) التي تحول دون فقدان جزء من صورة الفيلم السينمائي لدى عرضه على التلفزيون.

tendency drive

طريقة ألطف وأكثر أماناً بديلة لتمرير الفيلم عبر الكاميرا أو جهاز العرض . تستعمل هذه الطريقة مجموعة من البكرات الدوارة بدلاً من نظام المسننات والثقوب، لذلك تسمى أحياناً "بطريقة دفع الفيلم بدون مسننات" (sprocketless drive).

tenner

ضوء كشاف كبير له مصباح باستطاعة ١٠٠٠٠ واط.

Thaumatrope

لعبة بسيطة تعتمد على ظاهرة "استمرارية البصر" انتشرت في أسواق إنكلترا في عشرينيات القرن التاسع عشر . تتألف هذه اللعبة من قرص صغير وز وج من الخيوط. عند تدوير هذا القرص بواسطة هذين الخيطين، تدمج الصور المرسومة على جانبي القرص لتصبح صورة واحدة مركبة.

theater (وأيضاً movie theater)

دار سينما: إحدى المصطلحات الأمريكية المتعارف عليها للإشارة إلى المبنى الذي تعرض فيه الأفلام. أما في بريطانيا، فمصطلح theater يشير إلى المسرح حيث تجري

العروض المسرحية، بينما تستعمل ببساطة كلمة cinema (سينما) للدلالة على دار أو صالة السينما مع أن الأمريكيين يستعملون أحياناً كلمة cinema (دار سينما) كنوع من اللغة الرنانة Theatrical distribution : إصدار الأفلام أو إعادة إصدارها وتوزيعها على دور السينما أما في بريطانيا فإن توزيع الفيلم على الصالات لفترة وجيزة هو العنصر الذي يحدد فيما إذا كان الفيلم روائياً حقاً أم مجرد دراما تلفزيونية مصورة؛ theatrical documentary : مصطلح آخر بديل ولكن قليل الاستعمال لمصطلح "الدراما التسجيلية"؛ theatrical film: فيلم صُنع بالدرجة الأولى للتوزيع والعرض في دور السينما بدلاً من بثه تلفزيونياً أو إصداره مباشرة إلى سوق أفلام الفيديو المحلي

Theatrograph

"الثياتوغراف": شكل قديم من جهاز العرض (projector) ابتكره المخترع وصانع الأفلام البريطاني (آر. دبليو. بول) عام ١٨٩٦ ثم بدّل اسم الجهاز ليصبح معروفاً فيما بعد بـ "الأنيماتوغراف". من الواضح أن جهاز "الثياتوغراف" مستوحى بالأصل من "الكينيتسكوب" الذي اخترعه (إديسون)، ثم أصبح "الثياتوغراف" نفسه مصدر إلهام استوحى منه (ميلييه) ابتكار جهاز مشابه وذلك عند ما اشترى واحداً من اختراعات (بول) عندما فشل في الحصول على أحد أجهزة "السينماتوغراف" الخاصة بالأشقاء (لوميير).

thematic montage

المونتاج الموضوعي: نوع من المونتاج يُحْدِث شكلاً من أشكال الترابط الرمزي أو الموضوعي بين جسمين أو حدثين مختلفين بدلاً من التسلسل الروائي الاعتيادي. هذه المقاطع المونتاجية قد تكون أغلب الأحيان مبالغ بها حيث قامت – على سبيل المثال – فرقة (مونتي بايثون) المسرحية ذات مرة بمحاكاة صاخبة لأثر المونتاج الموضوعي للإيحاء بالانتصاب والجماع الجنسي . لكن المونتاج الموضوعي قدم للسينما بعضاً من أفضل لمحاتها الشعرية.

theme, theme music

مقطوعة موسيقية إما مؤلفة خصيصاً لفيلم معين أو منقولة عن مصدر آخر حيث تشكل هذه الموسيقى هوية الفيلم وفكرته الرئيسة أو تحدد جو الفيلم (المواضيع العاطفية) وأحياناً تحدد هذه الموسيقى طبيعة شخصية معينة في الفيلم كموسيقى (سترافنسكي) المرافقة لهجوم سمك القرش في فيلم "الفك المفترس"، أو لحن القعقعة

المرتبط بإمبراطورية الشرّ في سلسلة أفلام "حرب النجوم". Theme song : أغنية جميلة ترافق بداية الفيلم مع ظهور قائمة أسماء الممثلين والعاملين بالفيلم أو نسمعها مع مشهد مميز، بحيث يؤخذ بعين الاعتبار دعم هذه الأغنية لجاذب الفيلم بالإضافة إلى كسب الأرباح لدى بيع الأغنية بشكل مستقل عن الفيلم، ولعل خير مثال على هذه الأغاني هي تلك التي ألفها (جون باري) وغيره لأفلام "جيمس بوند" .

thesis film

صفة تنطوي على الانتقاص من شأن فيلم إيديولوجي صعب كالأفلام التي صدرت مؤخراً عن التاريخ الأمريكي، لاسيما الأفلام التي صنعها (أوليفر ستون) – كفيلم "JFK" (١٩٩١) – أو صفة تحط من قدر الأفلام التي لا تتعاطف مع أهدافها، كالأفلام الواردة في المداخل التالية :

Third World Cinema

سينما العالم الثالث: بشكل عام أي فيلم يجري إنتاجه في الدول النامية والبلدان غير الأوروبية حيث سينما العالم الثالث تشير إلى الأفلام الروائية السياسية الجادة والمناهضة للإمبريالية وغيرها من الأفلام التسجيلية المشابهة الصادرة في أمريكا اللاتينية وإفريقيا منذ أواخر الخمسينيات وما بعد أيضاً، ومنها على سبيل المثال حركة "السينما الجديدة" في البرازيل. هذه الأفلام الجادة التي تفرزها سينما العالم الثالث تختلف بالطبع عن الأفلام التجارية المحضة التي تنتجها "بوليوود" (هوليوود الهندية).

Thirty - five millimetre (35 mm)

فيلم ٣٥ ملم: عيار الفيلم القياسي المستعمل في صناعة الأفلام الروائية للمحترفين. أما العيارات الأخرى، فلها استعمالات متنوعة ومختلفة – ١٦ ملم للأفلام التسجيلية و ٨ ملم للهواة وصانعي الأفلام الطليعية. إن أفلام ٣٥ ملم مستعملة على مدى تاريخ السينما منذ بدايته تقريباً ومنذ تاريخ استعمال النسخة الأولى التي ابتكرها (إديسون) وشركة (إيستمان كوداك) عام ١٨٩٩ حين أزاحت جميع قياسات الأفلام الأخرى من الأسواق. لكن أفلام ٣٥ ملم مرّت بعدد من التجارب غير الناجحة عبر القرن الماضي. ففي ١٩٢٩، على سبيل المثال، تم تبديل نسبة عرض إطار الصورة إلى ارتفاعها لفترة من الزمن بحيث أصبح شكل إطار الصورة مربعاً نوعاً ما وذلك بهدف فسح المجال أمام إضافة المسار الصوتي لكن المشاهدين لم يروق لهم هذا الأسلوب في شكل الصورة المربعة فاضطر الأمر تقليص الصورة وإعادتها إلى شكلها المستطيل بنسبة 1:1.33 . ومن

الجدير بالذكر أن أفلام ٣٥ ملم مازالت تحافظ على خصائصها الأصلية منذ ابتكارها إلى يومنا هذا دون تغيير جذري يُذكر . فالثقوب الموجودة على حافتي شريط الفيلم بالإضافة إلى الثقوب الأربعة على إطار الصورة هي الثقوب ذاتها التي ميزت أفلام ٣٥ ملم منذ تاريخ ابتكارها.

Three - camera technique

أسلوب يتميز بتصوير مشهد معين بثلاث كاميرات كل واحدة منها تكون على مسافة وزاوية مختلفة من الجسم قيد التصوير، وذلك من أجل الحصول على مجموعة متنوعة من اللقطات للمشهد ذاته أثناء تنفيذ المونتاج .

Three - colour process

العملية ثلاثية الألوان : أي نظام من أنظمة الأفلام الملونة التي تستعمل جميع الألوان الرئيسية الثلاثة.

3-D

ثلاثي الأبعاد: الأفلام المصورة والمعروضة بنظام"ستريوسكوبي". عندما يتم النظر إلى هذه الأفلام بواسطة نظارات خاصة (تتألف من عدسة خضراء وعدسة حمراء)، فإنها توحي بحركة ثلاثية الأبعاد. ظهرت هذه الخدعة البصرية في الخمسينيات ونالت شعبية واسعة لاسيما أنها كانت إحدى الإجراءات الطارئة التي حلمت بها هوليوود لاستمالة المشاهدين وإقصائهم عن خطر التلفزيون الذي سيجذب المتفرجين، مما يشكل خطورة على هوليوود نفسها. ومن أشهر الأمثلة التي استعملت حيلة الأبعاد الثلاثية فيلم "منزل الشمع" وفيلم "المخلوق القادم من البحيرة السوداء" لـ (أندريه دو توث)، وفيلم "اطلب إم. لجريمة القتل" لـ (هيتشكوك). لكن سرعان ما خبت هذه التقنية الجديدةThree shot : أية لقطة تضم ثلاثة أشخاص (انظر two shot)؛ 360 degree pan : لقطة تدوير ٣٦٠ درجة، أي أن الكاميرا تدور على محورها دورة كاملة خلال هكذا تدوير

thriller

فيلم إثارة وتشويق: مع أن هذا المصطلح ينطبق على أي فيلم يولد الإثارة والتشويق، إلا أنه من الناحية العملية فإن معظم أفلام التشويق تدور حول قصص جرائم القتل والمكائد والحركة والأحداث العنيفةأما في حالة أفلام التشويق النفسية، فهي غالباً ترصد حالات عقلية غير سوية. بدأ استعمال المصطلح العاميthriller منذ ثمانينيات القرن التاسع عشر وكان

ينطبق حينذاك على المسرحيات والروايات أما في وقتنا الحالي، فإن المعنى السينمائي لـ thriller (فيلم إثارة وتشويق) هو المعنى الرئيس لهذه الكلمة

Through – the - lens

نوع من معينات الكاميرا المنعكسة التي تظهر بدقة مجال الرؤية الذي تغطيه عدسة الكاميرا لذلك فإن استعمال هذه المعينة ينفي الحاجة إلى تعويض الخطأ في اختلاف.المنظر

throw

المسافة بين جهاز العرض والشاشة التي تسلط عليها الصور من ذلك الجهاز، والمقصود بذلك عمق غرفة المشاهدة أو مدرج المشاهدة . في الكتاب الطريف حول ذكريات صناعة السينما الذي ألفه (ديفيد ماميت) بعنوان "حرفة عاهرة" (١٩٩١) يهنئ الكاتب نفسه على دخول قدر كبير من المفردات والمصطلحات الخاصة بالسينما ضمن مفرداته الشخصية.

tie - in

قصة أو كتاب الفيلم . ففي حال كان الفيلم مقتبساً عن أحد الأعمال الأدبية الكلاسيكية، يُعاد طبع الكتاب مع غلاف جديد مستوحى من الحملة الدعائية للفيلم وإضافة شعار "الآن فيلم سينمائي كبير". أية منتجات أخرى بدءاً من أقراص الكومبيوتر المدمجة وصولاً إلى وجبات الطعام السريعة التي يجري تسويقها بربطها بإصدار الفيلم الجديد

tighten, pull up

يحرك الكاميرا باتجاه الجسم قيد التصوير أو يعاير التركيز البؤري للكاميرا بشكل تختفي فيه الخلفية تقريباً كي يصبح الجسم المصوَّر هو الجزء البارز من الصورة Tight shot : لقطة مقربة جداً بشكل يأخذ فيه الجسم المصوَّر كامل الشاشة؛ tight two : لقطة مقربة لشخصين تبين رأسي الشخصيتين اللتان تتبادلان الحديث

tilt

حركة شائعة الاستعمال للكاميرا : يدوّر الكاميرا نحو الأعلى والأسفل على محور الكاميرا العمودي، وهي الحركة النظيرة لتدوير ا لكاميرا على محور أفقي (pan). المثال الذي يستشهد به قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية عن أول ذكر للكلمة في اللغة الإنكليزية يعود تاريخه إلى ١٩٥٩ ولكن على الأرجح أن استعمالها يعود إلى عدة سنوات قبل التاريخ الذي حدده قاموس أكسفورد . Tilt shot : لقطة مائلة باتجاه ا لأعلى أو الأسفل على محور الكاميرا العمودي.

tilt plate

(انظر camera wedge)

time code

الأرقام التي تظهر في أعلى وأسفل الصورة على شاشة الفيديو أثناء تنفيذ المونتاج، حيث تحدد هذه الأرقام البكرة التي تجري مشاهدتها والزمن الذي يمرّ ضمن.البكرة

time - lapse, time - lapse photography

أسلوب يعتمد على تعريض الفيلم ببطء كادر واحد كل مرة، ومن ثم عرضه بالسرعة العادية من أجل تسريع الحركات البطيئة جداً – كنمو النباتات أو شروق وغروب الشمس وحركة القمر والغيوم عبر السماء . فيلم المخرج (غودفراي ريغيو) الذي يحمل عنوان "كويانيسكاتيس" يستعمل هذه التقنية مراراً وتكراراً، ومن الأمثلة الأخرى التي توظف هذه التقنية في تصوير عدد من مشاهدها نجدها في فيلم "السمكة المقاتلة" لـ (فرانسيس فورد كوبولا) وفيلم "الأبواب" لـ (أوليفر ستون) و"المرتبة الثانية" لـ (كريس مينغيس)، وغيرها من الأفلام أيضاً .

timing

مصطلح أمريكي مرادف لـgrading (تدريج) و timer مرادف لـ grader (مدرِّج).

Tinseltown

المدنية المتألقة : اسم عامي عتيق لـ (هوليوود) لم يعد دارجاً في الوقت الحاضر، باستثناء بعض الحالات فقط ضمن الأعمال النثرية الطريفة كالمقالات التي يعدها المحررون في الصحف أو على غلاف بعض المجلات. صياغة هذا المصطلح مستمدة من كلمة tinsel (تألق؛ تلألؤ).

tinting

تظليل: نقيض مصطلح toning (تدريج الألوان)، والمقصود بذلك العملية الكيميائية التي تضيف لون واحد وشامل كإضافة اللون البني الداكن على المناطق ذات اللون الباهت في الصورة. درج استعمال هذا الأسلوب في أفلام السينما الصامتة، ثم أعيد إحياؤه مجدداً في الأفلام الناطقة ولكن على نطاق محدود جداً .

title, titles

(١) تعليق: الكلمات المطبوعة التي تظهر على الشاشة عادة في بداية أو نهاية الفيلم وأحياناً بين المشاهد لتحديد لقطات التعريف بالمشهد، مثل "مدينة البندقية .. إيطاليا" أو لتزويد المشاهدين ببعض المعلومات الموجزة كذكر بعض العبارات اللازمة للسرد الروائي، مثل "بعد مرور عدة سنوات ..". "كل أفلامنا ظهر فيها التعليق باللون الأحمر بالإضافة إلى ظهور علامتنا التجارية ." – (بيلبورد) ٢١ تشرين الأول ١٩٠٥؛ (٢) عنوان الفيلم.

Tobis

شركة إنتاج "توبيس": اختصار اسم شركة ألمانية Tonbild Syndikat AG تأسست عام ١٩٢٨ وكانت تعدّ المنافس الأقوى لمؤسسة الإنتاج السينمائي الحكومية UFA في ألمانيا. انحلت شركة "توبيس" بعد نهاية الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ بعد مرورها بسلسلة معقدة من الاندماج مع شركات إنتاج مماثلة وعمليات بيع وشراء وانضمام لشركات أخرى والانفصال عنها. أول من شغل منصب رئيس شركة "توبيس" هو الملحن (غيدو باغيير) الذي تركت نظرياته وأفكاره أثراً كبيراً على المرحلة المبكرة في تطوير الأفلام الناطقة . من أشهر الأفلام التي أنتجتها "توبيس" هو فيلم "أولمبيا" (١٩٣٨) للمخرج (ليني ريافنستال).

Todd - AO

"تود – آ.أو": عملية شاشة عريضة ٧٠ ملم لم يُكتب لها الاستمرار لفترة طويلة – ٦٥ ملم للصورة على النيجاتيف و٥ ملم إضافية على النسخة المظهَّرة تضم ستة مسارات صوتية مسجلة بالتقنية الستريوفونية المجسَّمة تدين هذه العملية باسمها إلى كل من (مايك تود) (١٩٠٧–١٩٥٨)، الذي تولى إدارة عملية الشاشة العريضة، بالإضافة إلى شركة المؤثرات البصرية الأمريكية (American Optical Company) التي طورت هذه العملية. كان طلب (تود) بسيطاً حيث أراد من شركة المؤثرات البصرية الأمريكية أن تبتكر نظاماً يجعل كل شيء يخرج من فتحة واحدة بدلاً من نظام أجهزة العرض الثلاثة التي تتطلبها عملية "سينيراما" المنافسة. وبالفعل أثبت عملية (تود) نجاحاً كبيراً تجسد في إنتاج (تود) لفيلم "أوكلاهوما" (١٩٥٥) وفيلم "حول العالم في ثمانين يوماً" (١٩٥٦). ثم ظهر بعد ذلك اسم (تود – بي. أو) الذي استعمل مع المحاولات العديدة لتعزيز المؤثرات السينمائية من خلال استعمال الروائح كمؤثرات شمية ترافق عرض الأفلام

Tohoscope

عملية شاشة عريضة طُوِّرت في اليابان لصالح شركة "توهو" واستندت في أساسها على نموذج "سينما سكوب" بنسبة 2.35:1 .

tone, toning

(١) عملية الطبع التي تعطي الفيلم المصوَّر بالأبيض والأسود لوناً شاملاً في المناطق المعتمة، وهي بذلك تشكل العملية النظيرة للتظليل (tinting) باللون البني الداكن؛ (٢) جودة الصوت على المسار الصوتي المسجل؛ (٣) إشارة سمعية تُحدد على تردد واحد.

tongue

الأمر الذي يوجهه المخرج لتحريك المنصة المزودة بعجلات التي تحمل فوقها الكاميرا إلى أحد الاتجاهين باتجاه اليمين (Tongue right!) ونحو اليسار (Tongue left!).

top billing

النخبة في قائمة أسماء الممثلين والعاملين بال فيلم: المكان البارز الذي يظهر فيه ترتيب الأسماء في مشهد قائمة الممثلين وطاقم الفيلم عند بداية الفيلم، أو في المقاطع الدعائية التي تسبق إصدار الفيلم للعموم، أو في ملصقات الفيلم . وتضم هذه النخبة عادة قائمة بـأسماء أبطال الفيلم والمخرج ويجري التفاوض عليها بشكل عام أثناء إبرام العقد بين الممثلين والمخرج من جهة وشركة الإنتاج أو الاستوديو من جهة ثانية.

top lighting

مصباح واحد أو مجموعة من المصابيح مثبتة مباشرة فوق الجسم قيد التصوير

topsheet

الصفحة الأولى الموجودة على وثيقة ميزانية الفيلم وتحتوي على ملخص للأماكن والجهات التي تُنفق فيها المصاريف.

track, tracks

(١) مسار صوتي (sound track)؛ (٢) السكك التي تثبت فوقها الكاميرا بواسطة عجلات لتسهيل حركتها في تصوير لقطات المتابعة أو اللقطات المتحركة؛ (٣) (كفعل) يحرك الكاميرا على السكك لمتابعة الحدث أثناء تصوير لقطات المت ابعة (قارن مع dolly). الأمثلة التي يستشهد بها قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية حول

استعمال تلك الكلمة في المجال السينمائي يقتصر تاريخها بدءاً من عام ١٩٥٩، وللأسف أيضاً غفل قاموس أكسفورد عن ذكر عبارة إنكليزية تتردد كثيراً وهي مترجمة من أحد أقوال (جان لوك غودار): "لقطات المتابعة مسألة أخلاقية". عندما تأخذ لقطة مصوَّرة بكاميرا مثبتة على منصة مزودة بعجلات، يُطلق عليها أحياناً مصطلح trucking shot . أما في مرحلة ما بعد الإنتاج، فإن مصطلح tracking يشير إلى وضع الموسيقى المسجلة سلفاً على المسار الصوتي للفيلم.

trades, trade papers

مجلات دورية أمريكية (ومثيلاتها في دول أخرى أيضاً)، كمجلة "فارايتي" و"بوكس أوفيس" و"هوليوود ريبورتر" التي تتناول في مواضيعها صناعة الأفلام السينمائية والتلفزيونية. أما المجلة السينمائية البريطانية الرئيسية فهي "سكرين إنترناشيونال". Trade show : عرض خاص للفيلم يحضره رجال الصحافة وأصحاب صالات السينما. وقد أصبحت هذه العروض إلزامية في بريطانيا بموجب القانون السينمائي الصادر عام ١٩٠٩.

trailer

مقاطع دعائية من الفيلم: "تتألف المقاطع الدعائية من الفيلم (trailer) من بضع مئات من الأقدام من شريط الفيلم للإعلان عن وصول فيلم جديد إلى الأسواق خلال بضعة أيام أو أسابيع" – تعريف مصطلح trailer كما ورد في صحيفة نيويورك تايمز، ١١ آذار ١٩٢٨. في الحقيقة إن الإضافة على هذا التعريف الموجز والواضح أمر صعب، ومع ذلك يمكن التوسع به نوعاً ما. فالمقاطع الدعائية للفيلم تتراوح مدتها بشكل عام بين دقيقة ونصف و أربع دقائق، وهذه المقاطع تكون بمثابة الإعلان عن قدوم فيلم روائي جديد إلى الشاشة ويُعرض هذا الإعلان في دور السينما أو التلفزيون. تتألف هذه المقاطع الدعائية عادة من عرض سريع لأكثر اللقطات إثارة في الفيلم. أما المقاطع الدعائية التي تعرض في الأسواق قبل فترة طويلة من إنجاز مرحلة ما بعد الإنتاج، يجري تصويرها عادة بشكل مستقل وتحتوي على إثارة وتشويق أكثر مما تنطوي عليه في الفيلم الأصلي، كما هو الحال في إعلان فيلم "آخر الأعمال البطولية" حيث يبتعد فجأة بطل الفيلم (أرنولد شوارتزنغر) عن مشهد يشد الأعصاب ليذكر المشاهدين بأنه لم يحن الوقت بعد لرؤية ما يحدث. لكن هذه الحركة الطريفة والذكية في آن واحد لم تلق الترحيب على شباك التذاكر حيث أخفق الفيلم في تحقيق أي نجاح على الصعيد التجاري مع أن أنصار الفيلم كانوا من ضمن النقاد السينمائيين. هذه الإعلانات أو

المقاطع الدعائية للفيلم يجري إعدادها على يد شركات متخصصة في هذا المجال،مع أن بعض المخرجين الكماليين أمثال (ستانلي كوبريك) يفضلون صنع هذه الإعلانات بأنفسهم. يمكن لمصطلح trailer في مجال صناعة السينما أن يشير أحياناً إلى أي فيلم قصير وليس إعلاناً يترتب عليه تسديد الرسوم، بما في ذلك الأفلام القصيرة التي تحتوي على معلومات تهم عموم الناس. يشير قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية إلى وجود الفعل "to trailer" (يصنع مقاطع دعائية للفيلم)، مع أنه من الناحية العملية المتعارف عليها في مجال الإذاعة والتلفزيون في بريطانيا، فإن الفعل المستعمل هو (trail) علماً بأن قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية أشار إلى هذه النقطة أيضاً في سياق تفسيره لكلمةtrailer.

trainer

مدرب: أحد أفراد طاقم الفيلم المسؤول عن التعامل مع الجياد والكلاب وغيرها من الحيوانات. (انظر wrangler).

transcendental style

مصطلح صاغه المخرج وكاتب السيناريو (بول شرايدر) في دراسته النظرية "أسلوب السموّ في السينما : أوزو و بريسون و دراير " (١٩٧٢). حاول هذا الكتاب – على خلاف الكتابات الأمريكية عن السينما، أو الفرنسية أيضاً – أن يطرح مفاهيم دينية معينة ضمن أسلوب منهجي ل لبراعة الفنية في الإخراج . ومع أنه من الصعوبة بمكان تلخيص هذه النظرية، لكن يمكن القول بأن مؤلف هذا الكتاب حاول عام ١٩٨٩ تلخيص الفكرة على النحو التالي : فأسلوب السموّ حاول التأكيد بأن المخرجين الذين يعملون بشكل مستقل عن نظرائه المخرجين الآخرين قد توصلوا إلى ط ريقة مماثلة تماماً في التعبير عن الأمور المقدسة بطريقة سينمائية . فالأسلوب البسيط المنفذ بوسائل قليلة يحرم المتفرج تدريجياً من جميع مسرات ومباهج السينما المعروفة وسيتيح آخر الأمر إيجاد تجربة في تباين وجود الروح في العالم المادي ." من كتاب "شرايدر يكتب عن شرايدر وكتابات أخرى".

transfer

(١) (كاسم): النسخ المغنطيسي للصوت أو الصورة؛ (٢) (كفعل): ينسخ الأصوات أو الصور من آلة إلى أخرى أو من شريط لآخر الخ .

transition

مؤثرات الانتقال البصرية بين المشاهد : المؤثرات المستع ملة في نقل حدث الفيلم أو مشهد إلى آخر، بما في ذلك القطع المونتاجي (cut) ولكن بوجه خاص أساليب الانتقال الواضحة بين المشاهد، مثل dissolve (تلاشي الصورة بالتدريج ليحل مكانها صورة أخرى) و wipe (إزاحة الصورة عن الشاشة ليحل مكانها صورة أخرى) و flip أو flipover (تدوير الصورة كما تدور قطعة النقد المعدنية إما أفقياً أو عمودياً ، بحيث تظهر صورة أخرى على خلف صورة الشاشة و iris-in و iris-out (إغلاق الحجاب القزَحي كي يغطي السواد الصورة من كافة جوانبها بالتدريج مما ينتج عنه صورة دائرية يتوالى تقلص حجمها إلى أن تختفي نهائياً عن النظر). وفي يومنا هذا، جميع هذه المؤثرات يتم تنفيذها بواسطة الطابعة البصرية .

transparency

صورة مطبوعة على سطح شفاف من أجل عرضها بواسطة جهاز العرض (المسلاط) projector .

transport

الآلية التي تسحب الفيلم عبر الكاميرا أو جهاز العرض أو الطابعة وآلية مرور الشريط الممغنط عبر رأس مسجل الصوت . Transportation department (قسم النقل): السائقون والميكانيكيون المسؤولون عن جميع المركبات التابعة لقسم الإنتاج ككل

travelling matte

نظام يُتبع أغلب الأحيان في أفلام الخيال العلمي وأفلام الفنتازيا أو أفلام المغامرات من أجل تركيب عدة أحداث مصوَّرة بشكل منفصل وجمعها في صورة واحدة. الصفة travelling (متنقل) تشير إلى أن اللقطة المحجوبة جزئياً تغير شكلها من لقطة إلى أخرى. أما في الأشكال المبسطة من هذه العملية، فإن الم تّ أو تركيب عدة صور ضمن صورة واحدة تظل ساكنة وتحجب ببساطة جزء اً من الصورة ثم يُم لأ هذا المكان المحجوب فيما بعد بصورة أخرى.

travelogue

فيلم تسجيلي عن الترحال وخصوصاً للأماكن الغريبة، لكن هذا المصطلح يحط من شأن تلك الأفلام نوعاً ما لأن بعض النقاد اللاذعين غالباً ما يتجنبون استعمال كلمة "غريب" في المشاهد الدرامية غير المهمة في الأفلام الروائية ويلجؤون لاستعمال كل مة travelogue .كما لا يستعمل هذا المصطلح في الأفلام الجادة غير أفلام الخيال العلمي

للدلالة على تجارب الرحال والاستكشاف إن مصطلح travelogue نشأ أصلاً في الولايات المتحدة وكان يعني محاضرة عن التجارب في الترحال والاستكشاف . أما صياغة هذا المصطلح فمركبة من كلمتين: travel (رحلة) و monologue (مونولوج أو حديث طويل). "قام السيد بيرتون هولمز، وهو مذيع أمريكي وصل مؤخراً في أول زيارة له للندن، وألقى مساء أمس محاضرة عن سلسلة من التجارب في السفر والترحال (travelogue)." من صحيفة "ديلي كرونيكل"، ١٦ نيسان ١٩٠٣. ثم بدأ استعمال هذا المصطلح مع الأفلام منذ عام ١٩٢١ حين أشارت صحيفة "غلاسكو هيرالد" في شهر تشرين الأول من العام ذاته إلى الفيلم بقولها "مع ألينبي في فلسطين ولورنس في جزيرة العرب ظهر بالفعل فيلم عن الترحال والاستكشاف"

treatment

المعالجة الأولى للسيناريو : نسخة أولى من السيناريو لا تتجاوز في معظم الأحيان سوى صفحات قليلة تقدم وصفاً موجزاً عن الفيلم وكيف سيبدو في النهاية . يتم إعداد المعالجة الأولى للسيناريو عادة من أجل ترويج فكرة الفيلم وبيعها إلى أحد المنتجين أو المخرجين أو الممولين . قام (ألدوس هاكسلي) بشرح هذا المصطلح في رسالة موجهة إلى أحد أصدقائه عام ١٩٣٨ بعد أن عمل على معالجة سيناريو فيلم مبدئية عن حياة "مدام كوري". مايزال أسلوب ترويج المعالجة الأولى للسيناريو قائماً في هوليوود منذ أواخر العشرينيات.

treble roll - off

عملية تخفيض ترددات الصوت المرتفع بواسطة مرشح، وعادة تنفذ هذه العملية خلال دمج الصوت.

tree, Christmas tree

شجرة عيد الميلاد : منصب له حوامل وأذرع عديدة يشبه في مظهره شكل الشجرة ويستعمل لحمل المصابيح ومعدات الإضاءة.

trench

خندق: حفرة طويلة أو خندق يُستعمل لوضع الكاميرا فيه لتصوير اللقطات بزاوية منخفضة، أو لوضع الممثلين كي يبدو طول قامتهم أقصر مما هو عليه في الحقيقة

triacetate base, acetate base

أساس ثلاثي خلات السلولوز : أساس فيلم آمن غير قابل للاشتعال مصنّع من ثلاثي خلات السلولوز استعمل مكان أساس نترات السلولوز الخطرة لأنها سريعة الاشتعال والتي بقيت قيد الاستعمال حتى حلول عام ١٩٥١.

triangle

مثلث: أداة لها ثلاثة أذرع تثبت القوائم الثلاثة في المنصب الذي يحمل الكاميرا.

Triangle

شركة "ترابنغل" للإنتاج السينمائي : شركة إنتاج أمريكية قديمة مارست نشاطها من ١٩١٥ إلى ١٩١٨. سميت هذه الشركة بـ "ترابنغل" (مثلث) لأنها كانت موطن أعمال ثلاثة مخرجين : (دبليو. دي. غريفيث) و(توماس إينس) و(ماك سينيت)، لاسيما بعد النجاح الكبير الذي حققه فيلم المخرج (غريفيث) "ولادة أمة" (١٩١٥). بالرغم من النجاحات التي حققتها الشركة، ومنها تحويل الممثل (دوغلاس فيربانكس) من نجم مسرحي إلى نجم سينمائي ، إلا أنها سرعان ما بدأت تغرق في المشاكل وخصوصاً فيما يتعلق بـأسعار التذاكر التي حددتها الشركة بقيمة دولارين للتذكر ة الواحدة كي يستطيع الم رء مشاهدة عرض واحد من أصل ثلاثة عروض دفعة واحدة (فيلمين يتألف كل منهما من خمس بكرات فيلمية، بالإضافة إلى فيلم هزلي قصير من إنتاج طاقم المخرج (سينيت).

Tri - Ergon Process

"عملية تري – إيرغون": كانت في وقت من الأوقات الشكل الأساسي لتكنولوجيا السينما الناطقة في أوروبا، وهي من ابتكار ثلاثة أشخاص (لذلك أضيف على المقطع الأول Tri (ثلاثة) على اسم العملية): (جوزيف إينجل) و(جوزيف ماسول) و(هانس فوغت) الذين سجلوا براءة اختراعهم في ١٩١٩. استخدمت العملية مساراً بصرياً يفرز الصوت عند مروره بين لمبة جهاز العرض و شريط سيللوليد كهرضوئي. ثم استحوذت شركة "توبيس كلانغفيلم" الألمانية على هذا الاختراع

trigger film

مصطلح أمريكي للفيلم الذي يكون في خدمة الشعب أو يقدم المعلومات العامة وعادة يكون هذا الفيلم قصيراً ويطرح دراما بهدف حث المشاهدين – طلاب المدارس وعمال الخدمات والمواطنين المهتمين –على الدخول في نقاش حيوي ومفيد

trim

(كفعل): يقصّر اللقطة في المونتاج باقتطاع جزء منها؛ (كاسم): الجزء المقتطع من شريط الفيلم، وعادة تكون أكثر من قطعة واحدة ترمى جانباً بعد اقتطاعهاTrim bin : صندوق سهل النقل مثبت على عجلات ويعلوه رف تعلق هنشرائط الأفلام.

trip gear

مؤقت زمني يُستعمل في التصوير البطيء الذي تُعرض نتائجه بالسرعة العادية. وظيفة هذا المؤقت تعريض كوا در الصور بفواصل زمنية منتظمة أو ضمن أوقات محددة سلفاً.

tripack

(انظر colour)

triple - head optical printer

طابعة بصرية مزودة بثلاثة أجهزة عرض قادرة على إحداث لقطات محجوبة جزئياً ومتنقلة وغيرها من المؤثرات البصرية . Triple-head process projector : نظام استعمل في العرض الخلفي في الأربعينيات وخصوصاً في الأفلام التي تطلبت صورة خلفية أكثر إشراقاً مما تستطيع إنجازه باقي الأنظمة . قام بتطوير هذا النظام (فراسيو إدوار).

triple take

لقطة ثلاثية: عملية تصوير الحدث نفسه بلقطة بعيدة ولقطة متوسطة البعد ولقطة قريبة، وذلك بهدف توفير مجموعة كبيرة ومتنوعة من اللقطات تفيد أثناء تنفيذ المونتاج

tripod

منصب ثلاثي القوائم يمكن مهايئة ارتفاعه يُستعمل لحمل الكاميرا بتثبيتها بواسطة رأس متحرك كي يتيح تدوير الكاميرا بانورامياً أو رأسياً باتجاه الأعلى أو الأسفل. الكلمة مشتقة من اللاتينية *tripus* و *tripod-* وغيرها من الأشكال اليونانية الأقدم. Three-footed (ثلاثي القوائم): مصطلح درج استعماله منذ القرن السابع عشر، ثم اكتسب معنى "مسند ثلاثي القوائم" في أوائل القرن التاسع عشر.

tripych screen

شاشة مجزأة إلى ثلاثة أقسام تشبه عملية الرسم على ثلاثي ألواح ممفصلة . وأبرز استعمال لهذه الطريقة في تاريخ السينما كان قد نفذها (آبيل غانس) في عروضه الأولى لملحمته السينمائية "نابليون" (١٩٢٧) وأشار حينها إلى الآلية التي مكنته من تجزيء الشاشة إلى ثلاثة أقسام باسم "بوليفيجن".

trombone

"الترمبون": خطاف أو ملقط يمكن تمديده كمزلجة آلة نفخ "الترمبون" الموسيقية ويستعمل لتعليق الأضواء.

trucking shot

(انظر tracking shot)

tulip crane

رافعة التوليب: رافعة تحمل باليد وتستخدم على نطاق واسع في العمل ضمن موقع التصوير خارج الاستوديو وخصوصاً عندما يرغب المخرج برفع مستوى الكاميرا عن الأرض بمقدار ضئيل لاسيما أن الحد الأعظم لارتفاع هذه الرافعة يبلغ ٦ قدماً.

tuner

مصطلح مستحدث في مجلة "فارايتي" ويعني ملحن يؤلف الموسيقى لفيلم سينمائي معين.

tungsten bulb

لمبة التنغستين التي كانت سابقاً الشكل القياسي للمبات المصابيح المستعملة في إضاءة د يكور التصوير، ثم حلّ مكانها فيما بعد لمبة هالوجين تنغستين التي لا يحدث فيها أي اسوداد كما أنها لا تحترق بسهولة بما أن التنغستين الذي يتبخر من سلك اللمبة الداخلي لدى سريان الكهرباء يتفاعل مع غاز الهاليد المعدني المحيط ب ه ثم يعود مرة ثانية إلى سلك اللمبة الداخلي.

turnaround

(١) المرحلة التي تتخلى فيها شركة إنتاج أو استوديو عن مشروع فيلم بحيث يمكن طرحه لشركة أو استوديو آخر؛ (٢) الحق التعاقدي للمنتج أو كاتب السيناريو لترويج مشروع الفيلم بين الاستوديوهات عندما يقرر الاستوديو الأول عدم المضي في ذلك المشروع. Turnaround time : فترة الاستراحة المسموحة للممثلين وأفراد طاقم الفيلم بين أيام التصوير.

turn over !

الأمر الذي يوجهه المخرج إلى المصور من أجل تشغيل الكاميرا . أما صيحة "كاميرا !" كما في العبارة الشهيرة "ضوء! .. كاميرا! .. تمثيل! (أكشن)" نادراً ما تتردد إلى مسامعنا في هذه الأيام.

turret

برج الكاميرا : حامل عدسة دوار يثبت عليه ثلاث عدسات مختلفة أو أكثر، بحيث يمكن استحضار العدسة بمنتهى السرعة من خلال تدوير البرج . الكلمة مشتقة من اللغة الإنكليزية السائدة في العصور الوسطى *toret, turet, tourette* ومن اللغة الفرنسية القديمة *torete* واللاتينية *turris* (برج).

turtle

منصب السلحفاة: منصب بثلاث قوائم قصيرة يُستعمل لحمل الأضواء.

TV cutoff, television cutoff

طريقة أخرى للإشارة إلى منطقة العمل الآمنة دون فقدان جزء من الصورة – قسم الصورة الذي سيبقى بادياً للعيان لدى عرض الفيلم أو بثه تلفزيونياً. TV cutoff : (١) قسم الصورة المفقود؛ (٢) العلامات الموجودة على معيّنة الكاميرا التي تحدد منطقة العمل الآمنة.

tweeter

مكبر الصوت المغرِّد : مكبر صوت مصمم للتعامل مع الترددات الصوتية العالية فقط. أطلق اسم tweeter (المغرِّد) على هذا المكبر لأنه يستطيع إعادة إنتاج أصوات سقسقة وتغريد الطيور . يشير قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية إلى أن تاريخ استعمال كلمة tweeter – التي يوحي لفظها بمعناها – إلى عام ١٨٤٥. أما المكبر الذي يعالج الترددات المنخفضة يُسمى "ووفر".

Twentieth Century - Fox

شركة "توينتيث سنشري فوكس": شركة الإنتاج والتوزيع الأمريكية الكبرى التي تأسست عام ١٩١٥ من دمج بين "توينتيث سنشري بيكتشرز كوربوريشن" – التي أسسها (داريل إن. زانوك) و(جوزيف شينك) عام ١٩٣٣ – و"فوكس فيلم كوربوريشن" – التي تأسست عام١٩١٥. أما مقر الشركة الجديدة وبؤلها الفخم فقد تأسس في المقام الأول على يد كل من (زانوك) الذي استمر في منصبه كمدير للإنتاج لغاية ١٩٥٦، و(سبايروس

سكاوراس) الذي كان رئيس الشركة من١٩٤٢ إلى ١٩٦٢ عندما انتهت مهنته في الشركة نتيجة الفشل الذريع لفيلم"كليوباترة" الذي جعل شركة"فوكس" تخسر ٤٠ مليون دولار. كانت "فوكس" في سنوات نشاطها الأولى تركز على أفلام رعاة البقر، وخصوصاً تلك الأفلام الرائعة التي صنعها (جون فورد)، مثل "طبول على طول نهر الموهوك" (١٩٣٩) و"عزيزتي كلمنتين" (١٩٤٦). ومن المعروف أن (فورد) قام بصنع فيلم "عناقيد الغضب" (١٩٤٠) لصالح "فوكس" أيضاً بالإضافة إلى عدد من الأفلام الاستعراضيةمن بطولة (بيتي غريبل) و(شيرلي تمبل). كما برزت "فوكس" في سينما الشاشة العريضة بالفيلم الإنجيلي الملحمي "الرداء" (١٩٥٣) للمخرج (هنري كوستر) الذي صور الفيلم بطريقة "سينما سكوب". ومن المخرجين الآخرين الذين عملوا لصالح "فوكس"، نذكر (هنري كينغ) و(إيليا كازان) و(جوزيف إل. مانكيفيتش). أما نجوم السينما كان من بينهم (مارلين مونرو) و(غريغوري بيك)، ثم (جوليا أندروز) في مرحلة لاحقة. كما أن فيلم "صوت الموسيقى" (١٩٦٥) ساعد شركة "فوكس" على استعادة وضعها المالي الممتاز، مع أن ثروات الشركة تعاظمت وتكبرت ثم تضاءلت وتبددت على نحو غريب. ومنذ ١٩٨٥ أصبحت ملكية شركة "فوكس" تعود إلى مؤسسة الأخبار التي يملكها (روبرت موردوخ). أما جناح التلفزيون التابع للشركة والذي يحمل اسم "فوكس" رسّخ نفسه كواحد من الشبكات الكبرى الأربع في الولايات المتحدة

Two Cities

شركة إنتاج "تو سيتيز" (المدينتان) –والمقصود بهما لندن وروما شركة إنتاج سينمائي بريطانية تتخذ من استوديوهات "دينهام" مقراً لها، وازدهرت في أواخر الأربعينيات وأوائل الخمسينيات وأنتجت أفلاما لن تغيب عن الأذهان، ومنها فيلم "هنري الخامس" (١٩٤٤) و"هاملت" (١٩٤٨) من إخراج (لورنس أوليفيير). تأسست الشركة عام ١٩٣٧ على يد لاجئ من إيطاليا الفاشية هو المحامي السابق (فيليبو ديل غويدسي) (١٨٩٢–١٩٦١). وفي عام ١٩٤٣ قامت شركة "رانك أورغانايزيشن" بضم "تو سيتيز" إليها. من الإنتاجات المميزة الأخرى التي أصدرتها "تو سيتيز": "حيث نؤدي الخدمة" (١٩٤٢) لـ (نويل كاورد) و"انصراف الرجل الغريب" (١٩٤٧) و"الطريق للأمام" (١٩٤٤) لـ (كارول ريد) و"هذه السلالة السعيدة" (١٩٤٤) و"الروح المرحة" (١٩٤٥) لـ (ديفيد لين).

two - colour process

عملية اللونين : الأنظمة الأولى في التصوير السينمائي التي كانت تتميز بحساسيتها إلى لونين فقط من الألوان الرئيسية.

two- reel comedy

شكل من أشكال الأفلام الكوميدية الصامتة تصل مدة عرض الفيلم منها إلى ٢٠ دقيقة تقريباً، كالأفلام التي صنعها (شارلي شابلن) لصالح شركة "ميوتشوال".

two- shot

لقطة تضم شخصين فقط يتبادلان الحديث عادة أو مقدمة للحظة عناق بين شخصين. كانت اللقطة الأساسية لشخصين يُشار إليها في فرنسا وغيرها من الدول الأوروبية "باللقطة الأمريكية" لأنها تشكل العنصر الرئيس في إنتاجات هوليوود .

Tyler mount, tyler mount

منصب "تايلر": المنصب الجيروسكوبي (صفة من جيروسوكوب، وهي أد اة تستخدم لحفظ توازن الطائرة أو الباخرة) الذي تثبت عليه الكاميرا ويتم وصله إما بطائرة هليوكوبتر أو طائرة عادية . سُمي هذا المنصب بـ "تايلر" نسبة إلى مخترعه (نلسون تايلر).

typage

مصطلح صاغه المخرج السوفيتي (سيرغي أيزنشتاين) ويعني استخدام الممثلين غير المحترفين حيث أن ظهورهم على الشاشة هو الذي سيعرّف بهوياتهم . هذا المصطلح له علاقة بما يلي:

typecasting

اختيار الممثلين حسب هيئاتهم: استئجار ممثل لأداء دور معين لأن ظهوره على الشاشة يكون مناسباً من الناحية الجسدية (بدين أو هزيل أو عجوز أو قصير)، أو لأن هكذا ممثل قد ظهر في أفلام سابقة ولعب الدور ذاته . لذلك فإن الممثلين المعروفين يستاؤون إذا تم اختيارهم لأداء دور معين بهذه الطريقة . يشير قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية إلى أن استعمال هذا المصطلح بدأ في الأربعينيات . ولعل المصطلح ينطوي على تلاعب بالألفاظ بما أن type-cast أو typecast كان مصطلحاً دارجاً في صناعة الطباعة وكان يعني "مقولَب في حرف مطبعي بغرض الطباعة.

U, U certificate

(اختصار universal "عامّ؛ شامل"). تصنيف الفيلم الذي يشير إلى أن مشاهدته مناسبة لجميع الأعمار . طُرح هذا التصنيف لأول مرة عام ١٩١٢ من جانب المجلس البريطاني لرقابة الأفلام كفئة من الأفلام يُسمح للأطفال بمشاهدتها . وبعد مضي أربع سنوات، أي عام ١٩١٦، توسع هذا التصنيف ليشمل جميع فئات المشاهدين بغض النظر عن سنهم. (انظر certificate)

UFA (وأحياناً Ufa أو Universum Film Aktiengesellschaft)

شركة UFA الألمانية الحكومية الشهيرة للإنتاج السينمائي تأسست في آخر أيام الحرب العالمية الأولى (١٩١٧)، ثم انحلت نهائياً في نهاية الحرب العالمية الثانية (١٩٤٥). بالرغم من نشوء هذه الشركة كجزء من الحملة الدعائية في زمن الحرب وانضمامها عنوة آخر الأمر إلى النازيين، فإن المؤ رخين السينمائيين يذكرون أكثر ما يذكرون عن UFA إطلاق مهنة ثلاثة من كبار المخرجين : (فريتز لانغ) ("خاتم نايبلجن " ١٩٢٤ و "متروبوليس " ١٩٢٧)، و (إف. دبليو . مورناو) ("نسفيراتو " ١٩٢٢)، و (جي. دبليو . بابست) ("شارع بلا متعة " ١٩٢٥ و"صندوق الشرور " ١٩٢٩). مع أن بعض المرا جع السينمائية نسبت إنتاج أشهر أفلام الحركة التعبيرية وأكبرها أثراً إلى UFA – "خزانة الدكتور كاليغاري " (١٩١٩) لـ (روبرت واين) – إلا أن الفيلم صنعته شركة (إيريك بومر) التي حملت اسم "ديكلا بايسكوب" التي دُمجت مع UFA عام ١٩٢٣ عندما أصبح (بومر) مدير الإنتاج في الشركة الجديدة . ومن الجدير بالذكر أن (بومر) أسند بالأصل مهمة إخراج فيلم "كاليغاري" إلى (فريتز لانغ) لكن هذا الأخير تلقى الأمر لإنجاز مسلسله السينمائي "العناكب" ، مما أدى إلى نقل مهمة إخراج "كاليغاري" إلى (واين). وباختصار، يمكن القول بأن تاريخ UFA يقع في خم س مراحل رئيسية : (١) نشوء الشركة من دمج عدة شركات موجودة أصلاً بهدف رفع مستوى الإنتاج السينمائي الألماني وتعزيز صورة ألمانيا . وضمت هذه الشركة الجديدة بين فنانيها كل من المخرج (إرنست لوبيتش) (١٨٩٢–١٩٤٧) والممثل (إيميل جاننغز) (١٨٨٦–١٩٥٠). (٢) اتباع السياسة ا لتجارية بعد هزيمة ألمانيا عام ١٩١٨ عندما اشترى المصرف الألماني أسهم الحكومة في هذه الشركة . تضم هذه المرحلة بين فنانيها كل من (جو ماي) وملحمته التاريخية "فاتحو الحقيقة " (١٩١٨) الذي استفاد من النزعة الإيطالية في المشاهد الفخمة التي رسختها بالأصل أفلام مثل "إلى أين

تذهب؟" و"كابيريا"، والمخرج (لوبيتش) وفيلمه "مدام دوباري" (١٩١٩) الذي جرى عرضه الأولي ضمن جعبة أفلام الشركة في مهرجان "بالاست" السينمائي في برلين. ثم بدأت UFA بامتلاك سلسلة كبيرة من صالات السينما وأسست شبكتها الخاصة بها لتوزيع الأفلام . (٣) عندما أصبح (بومر) مديراً للإنتاج عام ١٩٢٣، استطاعت UFA الوصول إلى استوديوهات "نيوبابلزبرغ" التي تأسست عام ١٩١١، وسرعان ما أصبحت أفضل الاستوديوهات في أوروبا والمنافس الوحيد في العالم لهوليوود. بالرغم من هذه الموارد الغنية وامتياز أعمال UFA الإنتاجية – كفيلم "الرجل الأخير" (١٩٢٤) لـ (مورناو) – إلا أن UFA لم تتمكن من تجاوز الأزمة المالية العامة التي حلت بالبلاد في تلك الفترة، فاضطرت لأخذ القروض من شركتي "بارامونت" و MGM ، لكن شروط هذه القروض ألزمت UFA بإغداق صالاتها السينمائية بالأفلام الأمريكية . وبحلول ١٩٢٧ باتت UFA في وضع مالي يائس.(٤) وفي هذه المرحلة الصعبة جاء الممول الدكتور (ألفريد هوغنبرغ) المتعاطف مع الحركة النازية لينقذ UFA. وعندما ترأس (هوغنبرغ) مجلس إدارة UFA، بدأت تظهر نزعة الانحياز القومي فيها مجدداً مع أن أشهر أفلام الشركة الصادرة في تلك المرحلة كان "الملاك الأزرق" (١٩٣٠) للمخرج (جوزيف فون ستيرنبرغ)، علماً بأن هذا الفيلم ذاع صيته في المقام الأول بسبب عرضه لساقي (مارلين ديتريتش) وصورتها أكثر من ترويجه للفاشية . (٥) بعد استلام النازيين للسلطة في ألمانيا، تعاظم الانحياز القومي في أفلام UFA بشكل ملحوظ. وبحلول ١٩٣٧ عندما اشترت الحكومة أسهمها تحت اسم مجهول، تحولت UFA إلى وحدة سينمائية نازية بكل مناحيها باستثناء اسم الشركة بالطبع . ومع ذلك فإن الفيلم الوحيد المستثنى من الصفة النازية في تلك الفترة وما يزال عالقاً في الأذهان إلى الآن هو الفيلم الرائع "البارون منشاوزن" (١٩٤٣). ثم اندثرت UFA مع موت (هتلر) بينما استحوذت شركة "ديفا" السينمائية التابعة لجمهورية ألمانيا الديموقراطية على استوديوهات "نيوبابلزبرغ". ثم تأسست شركة UFA جديدة في ألمانيا الغربية بعد الحرب إلا أنها لم تشهد ازدهاراً كشركة UFA الأصلية. للاطلاع على مزيد من التفاصيل حول هذه المواضيع وأفلام تلك المرحلة، راجع كتاب "من كاليفورنيا إلى هتلر" (١٩٤٧) لمؤلفه (سايغفرايد كراكساور) الذي يُعدّ كتابه الكلاسيكي بمثابة التاريخ السيكولوجي للسينما الألمانية .

Uher

مسجلة "أوهر": الاسم التجاري لمسجلة صوت محمولة باليد كانت تستعمل على نطاق واسع في التسجيل ضمن موقع التصوير، ثم حلّت مكانها مسجلة من نوع "ناغرا".

ulcer

صفيحة بلاستيكية مثقبة توضع أمام مصباح أو غيره من مصادر الضوء من أجل توليد بقعة ضوئية كبيرة مرقشة. ويُعدّ مصطلح ulcer بديلاً للمصطلح البريطاني cookie الذي يحمل المعنى ذاته. أما أصل مصطلح ulcer (وهي كلمة تعني "قرحة" في المجال الطبي)، فهو غير معروف بالضبط ولكن ه على الأرجح مستمد من ثقوب الصفيحة التي تشبه القرحة المعوية.

ultrasonic cleaner

طريقة لإزالة الغبار والأوساخ عن الفيلم باستعمال سائل تنظيف بالاتحاد مع موجات فوق صوتية. كلمة ultrasonic (فوق صوتي) – المشتقة من اللاتينية *ultra-* (فوق؛ وراء) و *sonus* (صوت) – ظهرت في اللغة الإنكليزية لأول مرة في العشرينيات. Ultrasonic splicer: أداة لوصل شرائط الأفلام مع بعضها بواسطة الموجات فوق الصوتية بدلاً من المواد اللاصقة أو الشريط اللاصق. Ultraviolet (UV) (الأشعة فوق البنفسجية): ضوء طوله الموجي قصير جداً بحيث لا تستطيع عين الإنسان رؤيته، لكنه يترك أثراً ضبابياً أزرق على الفيلم، لذا ينبغي تجنب ظهوره باستعمال مرشح ضبابي.

umbrella

لوح عاكس مقعر الشكل يشبه المظلة المفتوحة ويستعمل لنشر الضوء عل ى سطح ما.

unbalanced

مستحلب فيلم التصوير الذي يُحْدِث بقعاً غير مرغوبة بعد التعريض والتظهير، والسبب في ذلك عدم إعداد الفيلم بشكل يتناسب مع مصدر الضوء وبالتالي يعني هذا خللاً أو افتقاراً إلى التوازن المطلوب بين المستحلب الحساس للضوء ومصدر الضوء.

undercrank

يصور مشهد بسرعة أبطأ من ٢٤ كادر في الثانية من أجل توليد أثر الحركة السريعة . يعود تاريخ استعمال المصطلح إلى أيام السينما الأولى عندما كان الفيلم يُمَرر عبر الكاميرا أو جهاز العرض بواسطة ذراع تدوير يدوي بدلاً من استعمال المحرك المتوفر في الكاميرات وأجهزة العرض الحديثة – وهي نقاط غفل عن ذكرها قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية . Underdevelop : يعالج فيلم التصوير بسرعة أو بدرجة حرارة غير مناسبة، مما ينتج عنه صورة ممسوحة؛ underexpose : يصور بضوء غير كاف أو بسرعات غير مناسبة فتكون الصورة الناتجة داكنة ومعتمة وغير واضحة ؛ underexposure : التصوير بضوء غير كاف أو بسرعات غير مناسبة .

underground films

"الأفلام السرية ": مصطلح بات عتيق الطراز الآن يشير إلى نوع من أنواع الأفلام التجريبية أو الطليعية التي بدأ صنعها في الولايات المتحدة منذ أوائل الخمسينيات على يد عدد من المخرجين أمثال (ستان براكاج) و(جوناس ميكاس) و(جاك سميث) والأشقاء (كوشار). كلمة underground (مخفي؛ مخبّأ؛ سري) بدأ استعمالها في أواخر القرن السابع عشر . وفي عدد مجلة "الثقافة السينمائية " الصادر في ربيع عام ١٩٥٩ كتب (لويس جاكوبز) مقالة بعنوان "فجر الفيلم التجريبي " في إشارة منه إلى هذا النمط من الأفلام التي قضت معظم حياتها في الخفاء . وفي العام ذاته، أي في ١٩٥٩، بدأ صانع الأفلام (ستان فاندربيك) – حسب قوله – استعمال الصفة underground (سري؛ خفي) لتحديد هوية أعماله وأعمال بعض المخرجين الذي شعر نحوهم بصلة روحية . ولكن قبل هذه الفترة كان "الفيلم السري " مصطلحاً استعمله الناقد السينمائي الأمريكي المعروف (ماني فاربر) لوصف أفلام المغامرات الرخيصة الصادرة في الثلاثينيات والأربعينيات . لكن بعض صانعي الأفلام السرية من أبناء الجيل الجديد استاؤوا من المعاني الأخرى التي تنطوي عليها هذه الصفة، كنعت الأمور بأنها رخيصة ورديئة . لكن سرعان ما انتشر مصطلح underground (سرّي) على نطاق واسع وخصوصاً أن الموزعين السينمائيين اكتشفوا بأن الإعلانات عن نمط "الأفلام السرية " (underground films) تجذب اهتمام الجمهور أكثر من استعمال مصطلح "الأفلام الطليعية " (avant-guarde films). وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى كتاب ألفه (شيلدون رينان) بعنوان "مقدمة إلى الأفلام السرية الأمريكية " الذي يعد تاريخاً

موجزاً ورائعاً لهذا النمط السينمائي . فيلم المخرج (ستان براكاج) "فيلم تقطَّعت به الحيل والأسباب " (١٩٨٩) يحتوي على بعض ال نوادر الطريفة والرائعة – والمأساوية أحياناً – عن أبرز نجوم هذه الحركة السينمائية : (جيروم هيل) و(ماري مينكن) و(سيدني بيترسون) و(جيمس براوتون) و(مايا ديرين) و(كريستوفر ماكلين) و(بروس كونر) و(كين جاكوبز).

undershoot

(١) يصور كمية قليلة من مادة يمكن استعمالها لإنجاز فيلم طويل؛ (٢) يصور القليل فقط من التغطية اللازمة لمشهد معين . يشير قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية إلى هذه الكلمة ولكن ليس ضمن هذا المعنى .

understudy

(كما في المسرح): (١) ممثل احتياطي يحلّ مكان ممثل رئيسي في حال مرضه أو لأسباب طارئة أخرى – مع أن السين ما قلما تستخدم هؤلاء الممثلين الاحتياطيين لأن الفيلم يُصنع مرة واحدة فقط ولا يتطلب التكرار الليلة بعد الأخرى كما في العروض المسرحية . وباستثناء بعض الأفلام السريالية – كفيلم المخرج (بنوويل) " هذا الشيء الغامض في الرغبة "، على سبيل المثال، تلعب ممثلتان اثنتان دور بطلة الفيلم – فإنه من غير الممكن وجود أكثر من ممثل واحد لأداء الدور ذاته في الفيلم؛ (٢) الاستعداد لأداء دور الممثل الرئيسي عند الضرورة . يشير قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية إلى وجود كلمة understudy في قاموس اللغة العامية (١٨٧٤) " بعض الممثلين ممن لهم مكا نة مرموقة في السينما لديهم دوماً فنانون آخرون أقل شأناً جاهزون كي يحلوا محلهم وقت اللزوم ."

underwater cinematography

تصوير المقاطع الدرامية أو التسجيلية تحت سطح الماء، وهذا بالطبع يتطلب توفر حاوية خاصة كي تحتضن الكاميرا بداخلها لحمايتها من الماء .

undeveloped

صورة أو فيلم غير مظهَّر : فيلم معرّض للضوء ولكن لم تجر معالجته بعد . درج استعمال هذا المصطلح منذ منتصف القرن العشرين . "بعد تعريض الأفلام الملونة

يجب أن لا تترك فترة طويلة دون تظهير " – (١٩٣٩). Unexposed : فيلم غير معرّض للضوء، وهذا ينطبق بالطبع على فيلم التصوير الخام.

unidirectional microphone

ميكروفون يلتقط الأصوات بشكل رئيس من جهة واحدة . (انظر cardioid microphone)

United Artists, United Artists Corporation

شركة "يونايتد آرتيستس " (الفنانون المتحدون) الأمريكية للإنتاج والتوزيع السينمائي، وهي شركة مشهورة وناجحة جداً تأسست عام ١٩١٩ ومرّت بتقلبات كثيرة بين الحظ الجيد والعاثر واستمر نشاطها لغاية ١٩٨١ حين تم بيعها لصالح "إم.جي.إم" وأصبحت الشركة الجديدة معروفة باسم "إم.جي.إم / يو.آ. إنترتينمنت " من ١٩٨٣ ولغاية ١٩٩١ عندما بدّل أصحاب الشر كة "كريديت ليونيس " اسمها لتصبح "مترو غولدوين ماير "، وبذلك اختفى الأثر الأخير للشركة القديمة "يونايتد آرتيستس". الفنانون الذين صنعوا "يونايتد آرتيستس " بالأصل هم (شارلي شابلن) و(دوغلاس فيربانكس) و(دي. دبليو. غريفيث) و(ماري بيكفورد) وذلك في ظل عدم رضى هؤلاء الأربعة عن النفوذ الضئيل ا لذي أتيح لهم ضمن عقودهم المبرمة مع استوديوهات أخرى . مع أن "يونايتد آرتيستس " لم يتوفر لديها أبنية أستوديو أو صالات سينما خاصة بها حينذاك إلا أنها ازدهرت لدى إصدار أفلام فريقها الرباعي طوال فترة السينما الصامتة، بما في ذلك فيلم المخرج (غريفيث) "أزهار مكسَّرة" وفيلم (شابلن) "فورة الذهب " بالإضافة إلى عدد من الأفلام التي لعب فيها دور البطولة بعض نجوم السينما أمثال (باستر كيتون) و(غلوريا سوانسون) و(رودولف فالنتينو). وحين جاءت السينما الصامتة، أصدرت "يونايتد آرتيستس " عدداً من التحف السينمائية، كفيلم "ملائكة الجحيم " (١٩٣٥) و"ندبة الوجه " (١٩٣٢) لـ (هاورد هيوز). ثم أصبحت "يونايتد آرتيستس " الموزع الأمريكي للأفلام البريطانية الصادرة من شركة "لندن فيلمز " بإدارة (الكسندر كوردا). وفي أواخر الثلاثينيات والأربعينيات أصبحت أعمال "يونايتد آرتيستس " متواضعة لكنها حصلت على دفع قو ي جداً بفضل "قانون بارامونت " وخصوصاً أن "يونايتد آرتيستس" لم تعان من تنازع المسؤولين فيها على السلطة، وهذا ما جعلها تستجيب بقوة واندفاع لصناعة السينما التي تحررت نوعاً ما من احتكار بعض الجهات التي فرضت هيمنتها على السينما بشكل عام . ومن أبرز الأفلام التي أن تجتها "يونايتد

آرتيستس" في السنوات اللاحقة "لقانون بارامونت ": " الملكة الإفريقية " (١٩٥١) و"ظهر حارّ " (١٩٥٢) و"ليلة الصياد " (١٩٥٥) و"البعض يفضلها ساخنة " (١٩٥٩) و"الشقة" (١٩٦٠) و"قصة الجانب الغربي " (١٩٦١) ثم أتت سلسلة أفلام "جيمس بوند " بدءاً من ١٩٦٢. وفي عام ١٩٥٧ أصبحت "يونايتد آرتيستس " شركة عامة ثم قامت "ترانس أميركا كوربوريشن " بضمها إليها عام ١٩٦٧. ومع أن "يونايتد آرتيستس " استمرت بتحقيق بعض النجاحات الباهرة في السبعينيات حين فازت بجائزة الأوسكار عن أحسن فيلم لثلاث سنوات متتالية بـ "أحدهم يطير فوق عش الوقواق " (١٩٧٥) و"روكي" (١٩٧٦) و"آني هول " (١٩٧٧). لكن "يونايتد آرتيستس" أمست شركة ضعيفة جداً نتيجة الانقسامات الداخلية التي دفعت بخمسة من مديريها للانفصال عن الشركة والالتحاق بشركة "أوريون بيكتشرز ". لكن الفيلم الذي حز عنق "يونايتد آرتيستس " وأثار جدلاً واسعاً كان ا لفيلم الضخم "بوابة السماء" (١٩٨٠).

universal camera filter

نوع من مرشحات الكاميرا – كمرشح الاستقطاب – لا يؤثر على توازن ألوان الصورة الناتجة.

universal leader

شريط الفيلم الفارغ المحدد بأرقام ورموز في رأس ونهاية النسخة المنجز ة من الفيلم، الأمر الذي يساعد الفني المسؤول عن تشغيل جهاز العرض على تبديل بكرات الفيلم بشكل سلس ودون إتلاف شريط الفيلم . أصبحت هذه الطريقة الشكل القياسي والمتعارف عليه بدلاً من الطريقة السابقة التي حددتها الجمعية السينمائية الأمريكية .

Universal Pictures

"يونيفرسال بيكتشرز " للإنتاج والتوزيع السينمائي، وهي شركة كبرى أسسها (كارل لايمل) عام ١٩١٢ بدمج شركته "الشركة المستقلة للصور المتحركة " مع مجموعة من الشركات الأخرى . مع أن معظم الأفلام الرائعة التي أنتجتها "يونيفرسال" في سنواتها الأولى كانت أفلام الرعب الصادرة في الثلاثينيات – "فرانكشتاين" لـ (جيمس ويل) و"دراكولا" لـ (تود براوننغ) – إلا أن "يونيفرسال بيكتشرز " كانت شركة قوية جداً في مرحلة السينما الصامتة . فمن المعروف أن (إيريك فون ستروهيم) صنع أنجح أفلامه لصالح "يونيفرسال بيكتشرز "، بينما بدأ

كل من (إيرفنغ ثالبرغ) و(هاري كوهن) مهنتهما في الإخراج السينمائي في الشركة ذاتها. كما ضمت "يونيفرسال" بين نجومها السينمائيين كل من (فالنتينو) و(لون تشاني، الابن). ومن ١٩١٥ وما بعد، بدأت "يونيفرسال" تصنع أفلامها في استوديوهات "يونيفرسال سيتي" الممتدة على مساحة ٢٣٠ هكتار مربع في وادي سان فرناندو، علماً بأن تلك الاستوديوهات كانت مزودة بمجموعة كبيرة من أفضل المعدات والديكورات وأصبحت الآن أحد أهم المواقع السياحية في كاليفورنيا. بقيت "يونيفرسال" تنعم برخاء اقتصادي طوال الفترة الممتدة من أواخر الثلاثينيات والأربعينيات وأوائل الخمسينيات وذلك بفضل أفلامها الاستعراضية التي لعبت فيها (دينا ديربن) دور البطولة بالإضافة إلى أفلامها الكوميدية وأبطالها (آبوت) و(كوستيللو). وفي عام ١٩٤٦ اندمجت "يونيفرسال" مع "انترناشيونال بيكتشرز" وأصبحت معروفة باسم "يونيفرسال – انترناشيونال" لغاية ١٩٥٢، ثم استعادت اسمها السابق قبل فترة وجيزة من ضمها إلى شركة تسجيلات "ديكا". وفي الستينيات أصبحت "يونيفرسال" فرعاً ثانوياً لمدة عقد من الزمن لشركة MCA (الشركة الموسيقية الأمريكية) حيث تولت مهام الجناح السينمائي لاستوديوهات "يونيفرسال سيتي"، وهي شركة تلفزيونية ناجحة تخصصت في إنتاج المسلسلات. وفي السبعينيات أنتجت "يونيفرسال" سلسلة من الأفلام التي حطمت الأرقام القياسية على شباك التذاكر: "المطار" و"رسم جداري أمريكي" و"اللسعة" وغيرها أيضاً وكان أشهرها على الإطلاق فيلم "الفك المفترس" (١٩٧٥)، لاسيما أن النجاح العظيم الذي حققه الفيلم على شباك التذاكر وطد العلاقة بين "يونيفرسال" و(ستيفن سبيلبرغ) والتي ما تزال علاقة ناجحة حتى يومنا هذا. ومن الجدير بالذكر أن شركة (سبيلبرغ) "أمبلين إنترتينمنت" اتخذت من الأراضي التابعة لـ "يونيفرسال" مقراً لها، ناهيك عن الفائدة التي جنتها "يونيفرسال" من الإيرادات الهائلة التي حققتها أفلام (سبيلبرغ): "إي. تي. المخلوق الفضائي" و"العودة إلى المستقبل" و"الحديقة الجوراسية". وفي عام ١٩٩٠ تم بيع شركة MCA إلى شركة "ماتسوشيتا إليكتريكال إندستريال".

unsqueeze

يعرض فيلماً من خلال عدسة أنامورفية (والمقصود بها العدسة التي تضغط الصورة في أفلام الشاشة العريضة) بهدف تصحيح التشوهات الناتجة عن التصوير

المضغوط وإحداث صورة شاشة عريضة . (انظر aspect ratio). Unsqueezed print: طبعة فيلم غير مضغوطة.

up shot

مصطلح بديل لـ low angle shot (لقطة بزاوية منخفضة).

UPA

اختصار United Productions of America، وهي شركة إنتاج سينمائي أسستها مجموعة من فناني الرسوم المتحركة التابعين لـ "والت ديزني" عام ١٩٤٣. شهدت شركة UPA ازدهاراً كبيراً في الخمسينيات وما تزال عالقة في الأذهان إلى الآن للشخصية التي ابتدعتها باسم "السيد ماغو"، وهي شخصية كرتونية تتسم بضعف بصر فظيع وتذمر عجيب من نوعه.

upside - down slate

كلاكيت تحدد نهاية المشهد بدلاً من بدايته – لذلك فهي موازية لمصطلح tail slate – كما يوضع الكلاكيت في هذه الحالة رأساً على عقب أمام الكاميرا في نهاية المشهد.

uprating

يزيد من تباين الفيلم بتصويره بسرعة عالية ومن ثم الإطالة في عم لية تظهيره، وهو مصرطلح يُعدّ مرادفاً لـ pushing (زيادة سرعة الفيلم أثناء التصوير، أو الإطالة في تظهير الفيلم في محاولة "لإنقاذ" الفيلم الذي جرى تصويره تحت ضوء خافت وغير كاف أو لزيادة التباين أو توليد أثر التحبب في الصورة).

upstage

(كاسم): أبعد قسم من ديكور التصوير أو استوديو التصوير عن الكاميرا، وبالتالي فإن هذا القسم يُعدّ أبعد ما يمكن بالنسبة لعين المشاهد؛ (كفعل): ممثل يحجب ظهور ممثل آخر عن نظر الجمهور ويكون ذلك إما فعلياً، أي بالوقوف في وجه ذلك الممثل أو مجازياً بشد الانتباه إليه.

utility department

قسم المرافق والخدمات : عمال الاستوديو المسؤول ون عن التنظيف وأعمال الإصلاح الصغيرة وغيرها من الأمور البسيطة.

UV filter

مرشح الأشعة فوق البنفسجية : مرشح مصمم لوقف التضبب الذي يسببه ضوء الأشعة فوق البنفسجية . UV printing : عملية طبع مسار صوتي بالأشعة فوق البنفسجية.

Vamp

المرأة المغوية التي تستغل فتنتها لإغواء الرجال في أفلام السينما الأولى؛ أو مصطلح ملطف نوعاً ما لنظيراتها من ممثلات اليوم كـ (شارون ستون). المصطلح مشتق من vampire (مغوية الرجال؛ مصاصة الدماء) ويُقال بأن استعماله درج عن طريق المهنة السينمائية البارعة لـ (ثيدا بارا) – اسمها قبل الزواج هو (ثيوديسيا

غودمان) ١٨٩٠-١٩٥٥). لعبت (ثيدا) دور البطولة في أربعين فيلم اً تقريباً لصالح شركة "فوكس" للإنتاج السينمائي من ١٩١٥ إلى ١٩٢٠. كانت الفكرة الرئيسية في كل أفلام (ثيدا) فكرة واحدة ولكن ضمن قوالب مختلف ة ومتنوعة، ألا وهي "الرجال الذين يغويهم سحر المرأة الفاتنة وجاذبيتها الجنسية إلى حدّ الهلاك ودون رحمة منها ". من هذه الأفلام نذكر "كارمن" (١٩١٥) و"كليوباترة" (١٩١٧) و"سلوّم" (١٩١٨) وغيرها أيضاً. أما النموذج الأولي لهذه السلسلة من الأدوار تجسد في فيلم "كان أحمقاً" (١٩١٥) المنقول بتصرف عن قصيدة بعنوان "مغوية الرجال " للشاعر (كيبلنغ). وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية نوّه إلى ورود الكلمة في المعنى المذكور إلى فترة قصيرة قبل ١٩١٥. "لقد سلّم (ثاكري) جدلاً بأن (ماري ستيورات) كانت امرأة مغوية." – (جي. ك. تشوسترتون) ١٩١١.

vampire movie

أفلام مصاصي الدماء : أحد فروع أفلام الرعب الذي يحظى بشعبية واسعة . تسرد أفلام مصاصي الدماء مغامرات وضراوة ومن ثم هزيمة الجثث التي تغادر القبور ليلاً لتمتص دماء الأحياء . ومن أشهر تلك الأفلام "دراكولا" لـ (برام ستوكر) و"نوسفيراتو : سيمفونية الرعب " (١٩٢٢) و"دراكولا" (١٩٣١) الذي صنعه (تود براوننغ) لصالح شركة "يونيفرسال" للإنتاج السينمائي، وهو من بطولة (بيلا لوغونتشي) في دور الكونت، بالإضافة إلى فيلم "مصاص الدماء " (١٩٣٢) لـ (درايِر). أما أفلام مصاصي الدماء الضعيفة ت كاد لا تعد ولا تحصى . ومما تجدر الإشارة إليه أن فيلم "الراهبة رايلي تلتقي بمصاص الدماء " (للأسف كان أيضاً من بطولة بيلا لوغونتشي) كان فيلماً ضعيفاً بالرغم من وجود بعض المعجبين والمؤيدين له . أما أحدث أفلام هذا النمط صدر خلال فترة تأليف هذا الكتاب وحمل عنوان "مقابلة مع مصاص الدماء " (١٩٩٥) من إخراج (نيل جوردان) الذي اقتبس فيلمه عن إحدى الروايات الأكثر مبيعاً بقلم (آن رايس). دخلت كلمة vampire (مصاص الدماء) إلى اللغة الإنكليزية في القرن الثامن عشر عن طريق كلمة *vampire* باللغة الفرنسية، المنقولة بدورها من *vampir* باللغة المجرية، وهي كلمة ذات أصل سلافي . وقد ألف (ديفيد بيري) كتاباً ممتعاً يسرد فيه تاريخ هذا النمط من الأفلام .

variable - area

المنطقة المتغيرة : نوع من المسارات الصوتية – البصرية تأخذ شكلاً مرئياً يتمثل بخط أبيض مزدوج يسير على طول جانب الفيلم مع حافة مؤشرة تكون فيها نقاط الذروة والنقاط الدنيا من الصوت مقابلة لتغير واختلاف الصوت . ولعل شكل هذا المسار الصوتي – البصري معروف لدى عامة الناس من خلال مشهد الممتع للمسار الصوتي الراقص في فيلم "فنتازيا". Variable-are sound track : مسار صوت المنطقة المتغيرة؛ variable-area recording : تسجيل المنطقة المتغيرة. لكن مسار صوت الكثافة المتغيرة – وهو أحد أشكال المسارات الصوتية البصرية – قد خلف مسار صوت المنطقة المتغيرة. وفي هذا النمط الجديد، فإن الشكل المرئي للصوت المسجل يظهر كشرائط أفقية متتالية ذات عتامة أو دكنة وسطوع متغيرين على حافة الفيلم.

variable focus lens

عدسة بؤرية متغيرة : (انظر zoom و zoom lens). Variable shutter: (مغلاق متغير): مغلاق يستطيع إحداث المؤثرات البصرية الانتقالية داخل الكاميرا – كتلاشي الصورة ليحلّ محلها صور أخرى بالتدريج، وخبوّ الصورة وتضاؤلها بالتدريج عند الانتقال من صورة إلى أخرى – وهي طريقة بديلة لأسلوب تنفيذ هذه المؤثرات أثناء طب اعة الفيلم. يستطيع هذا المغلاق إحداث تلك المؤثرات بواسطة التحكم بدرجة تعريض الفيلم للضوء الداخل إلى الكاميرا . ويوجد في هذا المغلاق أيضاً قرص ثابت لفتحة العدسة وآخر متحرك . Variable speed control و variable speed motor : محرك كاميرا يستعمل لإحداث مشاهد الحركة البطيئة والسريعة . تتراوح سرعة هذا المحرك عادة بين ٤ FPS (أو سدس السرعة العادية) و ٥٠ FPS (أكثر من ضعف السرعة العادية).

Variety

مجلة "فارايتي": من أشهر المجلات التجارية الأمريكية أسسها (سايم سيلفرمان) عام ١٩٠٥. كانت مواضيع هذه المجلة مخصصة بالأصل للمسرحيات الغنائية الخفيفة وغيرها من الأشكال الترفيهية المسرحية، ومن هذا المنطلق سُميّت المجلة بـ variety وهي كلمة تعني "حفلة منوعات تشتمل على الغناء والرقص والتمثيل والألعاب البهلوانية الخ ." لكن المجلة الآن تغطي جميع نواحي صناعات الترفيه بشكل عام والسينما بشكل خاص . أما خارج صناعة السينما فإن مجلة "فارايتي" تشتهر باختصاراتها الفريدة والطريفة، ككلمة thesp وهي اختصار بديل لكلمة actor (ممثل)،

بالإضافة إلى صياغة المفر دات الفنية الجديدة – مثل oater كبديل لـ Western (فيلم رعاة بقر) – وبالطبع فإن هذا التنوع في تبديل وتحريف الكلمات والمفردات والعبارات يكون إما أمراً ممتعاً أو منفراً حسب ذوق المرء من الناحية اللغوية . وهناك أمثلة عديدة وردت في هذا الكتاب اقتباساً عمّا ورد في مجلة "فارايتي" من بعض المفردات أو العبارات أو المصطلحات مرفقة بالترجمة الواضحة إلى اللغة الإنكليزية القياسية . ومن أشهر الأمثلة عن عبارات "فارايتي" المستحدثة عبارة (Stix Nix Hix Pix) ويمكن ترجمتها على النحو التالي : "إن جمهور المشاهدين في المناطق الريفية والإقليمية في الولايات المتحدة لديهم شهية ضعيفة نحو الأفلام التي تصور واقع ظروف حياتهم "، علماً بأن هذه العبارة الغريبة تحولت إلى عنوان إحدى الروايات، كما تظهر في العناوين الرئيسة في صحيفة "يانكي دوودل داندي".

vault

المكان الآمن الذي تحفظ فيه نسخ النيجاتيف وغيرها من الأفلام القيمة أو شرائط التسجيل المهمة، وهذا المكان ليس سوى حجرة مضادة للحريق ويمكن التحكم بدرجة حرارتها . نقُلِت كلمة vault إلى الإنكليزية من *voulte* و *voute* باللغة الفرنسية القديمة في القرن الرابع عشر وصارت تعني في أوائل القرن السادس عشر "مستودع للمؤن والمشروبات الروحية". "نحتفظ في أيامنا هذه بالخمور والحبوب في مستودعات (vault) كهذه." – (بارناب غودج) ١٥٧٧.

VCR

الاختصار المتعارف عليه لـVideo Cassette Recorder (مسجل كاسيت فيديو).

vehicle

(١) فيلم مصمم كعرض للمواهب الخاصة التي يتمتع بها أحد الممثلين؛ (٢) فيلم تجاري يشكل بطله الناحية الرئيسية في ترويج الفيلم : "من أفلام الحركة لـ (فان دام) .." أو "من أفلام (إيدي مورفي) الكوميدية .." أو "فيلم تشويق عاطفي بطولة (مادونا) ..". نقلت صناعة الأفلام هذا المصطلح عن المسرح حيث كان دارجاً منذ منتصف القرن التاسع عشر . "إن مسرحية (الروعة) شبه الكوميدية التي تلعب فيها (الليدي غيفورد) دور البطولة ليست سوى مسرحية تجارية تعرض بعضاً من الأزياء الغريبة والمقالب الهزلية التي يقدمها (باكستون) (vehicle) لجمهوره." – من صحيفة "الإستريتد تايمز" ١٥ آب ١٨٦٣.

velocitator

منصة ميكانيكية يتراوح حجمها بين حجم الـ dolly (المنصة المزودة بعجلات لحمل الكاميرا) و الـ boom (ذراع الميكروفون). تستطيع هذه المنصة الميكانيكية رفع الكاميرا أو المصور أو الفني المسؤول عن معايرة تركيز بؤرة العدسة عن الأرض بمقدار ستة أقدام تقريباً . المصطلح غير وارد في قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية، ولكن من الواضح أنه مشتق كغيره من المصطلحات المشابهة، مثل velocity (سرعة) المنقولة بدورها من اللغة الفرنسية *velocité* أو اللاتينية *velocitas* ، ثم دخلت إلى اللغة الإنكليزية في منتصف القرن السادس عشر .

Venice, Venice Film Festival

مهرجان البندقية السينمائي الذي يُعدّ أول مهرجان سينمائي دولي في العالم، حيث شكل هذا المهرجان القالب لمعظم التظاهرات السينمائية الرئيسية المماثلة، بما فيها مهرجان "كان" السينمائي . عُقد مهرجان البندقية لأول مرة عام ١٩٢٣ كجزء من الاحتفالات التي تجري في مدينة البندقية كل سنتين ، ثم تكرر عقد مهرجان البندقية عام ١٩٣٤ ضمن احتفالات المدينة التي تجري كل سنتين أيضاً، ثم أصبح المهرجان يُعقد سنوياً منذ ذلك التاريخ بالرغم من إلغائه في عدة مناسبات إما بسبب الحرب (١٩٤٣-١٩٤٥) أو بسبب الخلافات السياسية . الجائزة الرئيسية التي يمنحها مهرجان البندقية هي جائزة "الأسد الذهبي "، وهو أسد القديس (مارك) الذي يُعدّ رمز الترحيب بمدينة البندقية . (انظر festival)

vertical control

مصطلح مستعمل في الأعمال السينمائية ويعني السيطرة التي تمتعت بها أبرز الاستوديوهات الأمريكية لغاية صدور "قرار بارامونت" عام ١٩٤٨ الذي أفاد بأن هذه الاستوديوهات تخرق القوانين المقاومة للتروسات الاحتكارية والتجميع الضخم لرؤوس الأموال، حيث لم تقتصر أملاك هذه الاستوديوهات الكبيرة قبل صدور القرار على منشآت الإنتاج والتوزيع السينمائي فحسب، بل إنها صارت تمتلك أيضاً سلاسل عديدة من دور السينما، لكنها اضطرت إلى تصفية وبيع جميع تلك الصالات بعد صدور القرار.

vertical wipe

إزاحة صور المشهد عن الشاشة بشكل شاقولي ليحلّ مكانها المشهد الجديد، لكن الإزاحة الأفقية تعدّ أكثر شيوعاً .

VGIK

اختصار Vsesoyuznyi Gosudarstvenyi Institut Kinematografii (اتحاد جميع المعاهد السينمائية التابعة للدولة)، وهو أول معهد سينمائي في العالم تأسس عام ١٩١٩ بأمر من (لينين). بالرغم من شحّ الموارد المالية الذي عانى منه المعهد في سنواته الأولى، إلا أنه أثبت جدارته كأخصب أرض للمواهب والتقنيات التي عرفتها السينما على مرّ تاريخها . كما وظّف المعهد أبرز المخرجين السينمائيين كمعلمين ومحاضرين، ومنهم (أيزنشتاين) و(دفجينكو) و(بودوفكين) و(كوسينتشيف). (انظر Kuleshov effect)

video

فيديو : من اللاتينية *viderere* والفعل بصيغة المتكلم في الزمن الحاضر *video*: (١) تقنية تسجيل الصور والأصوات على شرائط ممغنطة. نظام الفيديو الرئيس المستعمل في بريطانيا هو نظام "بال" (Phase Alternation Line "PAL") "خط التناوب المرحلي "، بينما النظام المتبع في الولايات المتحدة هو نظام NTSC (National Television System Committee) "لجنة نظام التلفزيون القومي "؛ (٢) الاختصار الشا ئع لـ : (آ) مسجل كاسيت الفيديو المنزلي أو الصناعي، (ب) شرائط الكاسيت المستعملة في أجهزة الفيديو، (ج) عملية التسجيل على شريط الكاسيت سواء من بث تلفزيوني أو من شريط كاسيت آخر، (د) (في مجال صناعة الأفلام) مرادف لمصطلح "يصوّر" (to film, to shoot)؛ (٣) المصطلح المتعارف عليه للمقاطع الاستعراضية القصيرة – عادة لا تتجاوز مدتها دقيقتين أو ثلاث دقائق – التي يعدّها عازفو موسيقى الروك أو غيرهم لترافق أغنياتهم كنوع من الترويج (promotion) – promo هو المرادف المختصر لكلمة promotion (ترويج)، لكن هذا الاختصار قليل الاستعمال نسبياً. يُعدّ مصطلح "فيديو" الآن منطوٍ على مفارقة تاريخية بما أن الغالبية العظمى من تسجيلات الفيديو الموسيقية قد جرى تصويرها ضمن الأفلام عبر السنوات العشر الماضية تقريباً، كما أن تكاليف إنتاج تصوير هذه التسجيلات مرتفعة جداً أغلب الأحيان : أما الجيل الأول من فيديو الروك فكان يُسجل على شرائط فيديو لكن هذه التسجيلات تبدو الآن رديئة المظهر وغريبة أيضاً في ذات الوقت . يوفر فيديو موسيقى الروك والراب

والبوب مصدراً رئيساً لقنوات الكابلات التلفزيونية والمحطات التلفزيونية الفضائية، كمحطة MTV و VH1 و The Box . ويُطلق ع لى المذيعين الذين يقدمون هذا النوع من الفيديو على شاشة التلفزيون لقب VJs وهو اختصار Video Jockey (جوكي الفيديو) الذي يُعدّ بدوره تعديلاً على لقب DJ أو Disc Jockey .

هناك العديد من المصطلحات المركبة مع كلمة video مثل video assist : أسلوب متبع في صناعة الأفلا م الروائية التي تتطلب تنفيذ صور فيديو في ذات الوقت والعدسة التي تلتقط صور الفيلم وذلك للسهولة والسرعة التي يوفرها تصوير الفيديو من أجل اطلاع المخرج على تلك اللقطات فور إنجازها؛ video editing (مونتاج الفيديو)؛ video format : الأشكال الرئيسية الثلاث ة، وهي "بال" و"إن.تي.إس.سي." و"سيكام" (SECAM : نظام إلكتروني ملون مع ذاكرة)؛ videotape (شريط فيديو) وغيرها من المصطلحات . دخلت كلمة video إلى اللغة الإنكليزية في الثلاثينيات لتحديد بعض النواحي التقنية المتعلقة بالوسيط الجديد : التلفزيون . أما بالنسبة لتواريخ المعاني المشار إليها أعلاه، فإن البند (٢ آ) يعود تاريخه إلى ١٩٥٨ ("يشبه الفيديو جهاز مركب من مسجل صوتي وكاميرا سينمائية ")، البند (٢ ب) و(٣) عام ١٩٦٨، والبند (٢ ج) ١٩٧١.

Vietnam movies

أفلام فيتنام: فرع من فروع الأفلام الحربية التي تصور النزاع الذي كان قائماً بين الولايات المتحدة وفيتنام الشمالية من وجهة النظر الأمريكية . ولكن نظراً لوجود الأمثلة العديدة عن هذا النمط السينمائي وبما أن عناصرها التعريفية باتت محددة – طائرات الهليوكوبتر والعدو الفيتنامي المختبئ في الأدغال وموسيقى الروك التي تصور هستيريا المخدرات – ينبغي النظر إليها كنمط فرعي مستقل بحد ذاته وخصوصاً بعد الاطلاع على التاريخ الحرج لتلك الأفلام الذي وصفه (جلبرت آدير) في كتابه "فيتنام هوليوود". ومن الجدير بالذكر أن أفلام فيتنام تكاد تكون ظاهرة استعادية بالكامل باستثناء الفيلم الذي صنعه (جون واين) بعنوان "القبعات الخضر" الصادر عام (١٩٧٩) و"المولود في الرابع من تموز" (١٩٨٩) و"فتيان السَريّة سي" (١٩٧٧) و"صائد الغزلان" (١٩٧٨) و""ذخيرة بغلاف معدني" (١٩٨٧) و"الحدائق الحجرية" (١٩٨٧) و"صباح الخير يا فيتنام " (١٩٨٧) و"أخبر الشجعان" (١٩٧٧) و"هضبة الهمبرغر" (١٩٨٧) و"السماء والأرض" (١٩٩٤) و"الفصيلة" (١٩٨٦) و"رامبو" و"الدم الأول – الجزء الثاني " (١٩٨٥)

و"سايغون" (١٩٨٨) و"بسالة لا مثيل لها " (١٩٨٣) وغيرها من الأفلام. "إن الإنجاز الوحيد الذي حققته هوليوود في المعالجة السينمائية لفيتنام لا يكمن في إحداث رمز مصور موجز عن الحرب، وإنما التفاصيل الدقيقة التي ميزت قصص تلك الأفلام، متفوقة بذلك على جميع الأعمال السينمائية من حيث الدقة ومن الجدير بالذكر أن جميع الأفلام التي تدور أحداثها عن فيتنام لم تقتبس في صنعها أياً من الروايات الفيتنامية – من مقال بقلم (كيفن جاكسون" منشور في صحيفة "إندبندنت"" ٢٩ نيسان ١٩٩٥. أما الأفلام المعادية لخوض الحرب الأمريكية في فيتنام قد صُنعت خارج هوليوود كما لا يُنظر إليها بأنها تابعة لمدرسة أفلام فيتنام: "بعيداً عن فيتنام" (١٩٦٧) من إخراج (كريس ماركر)، بالإضافة إلى أعمال بعض المخرجين أمثال (جان لوك غودار)، وفيلم "أخبرني الأكاذيب" (١٩٦٧) لـ (بيتر برووكس). كما يمكن القول بأن فيتنام كانت موضوعاً غير مباشر أو مستتر لعدد كبير من الأفلام التي أنتجتها هوليوود خلال فترة الحرب ذاتها بغض النظر عن موضوعها الظاهري. وهناك بعض الحالات واضحة تماماً. فمن السذاجة بمكان النظر إلى فيلم المخرج (روبرت ألتمان) "ماش" (١٩٦٩) الذي تدور أحداثه عن الحرب الكورية على أنه يعالج قضايا الجنود الأمريكيين في الخمسينيات أما أفلام "بوني و كلايد" و"الزمرة المتوحشة" و"الجندي الأزرق" فهي في واقع الأمر مثيرة للجدل

Vieux Colombier

سينما "فيو كول ومبيير ": دار سينما كانت متخصصة في عرض أفلام السينما الطليعية، ثم تولى أمرها الكاتب والمخرج (جان تيديسكو) (١٨٩٥- ١٩٥٨) عام ١٩٢٤ وحوّلها إلى سينما مخصصة لعرض أفلام تجريبية مشابهة، بما فيها أعمال (فيغو) و(رينوار). كانت "فيو كولومبيير " أول دار سينما باريسية تعرض الأفلام الطليعية حين كانت باريس عاصمة الحركات السينمائية المشابهة. " فيو كولومبيير " كان لها أيضاً استوديو سينمائي صغير أنتج عدة أفلام، ومنها فيلم "بائعة الكبريت " (١٩٢٨) الذي اشترك في إخراجه كل من (تيديسكو) و(رينوار).

viewer

متفرج: اسم مشتق من *vewe* و *veue* بلغات البلدان الناطقة بالإنكليزية درج استعماله منذ مطلع القرن الخامس عشر يدلّ على ما يلي : (١) أحد أفراد جمهور مشاهدي السينما سواء كان متفرجاً حقيقياً أم افتراضياً . يستشهد قاموس أكسفورد للغة

الإنكليزية بمثال طريف عن استعمال الكلمة في هذا المعنى يعود تاريخه إلى عام ١٥٧٩: "أنت متفرج ضيق الأفق وتشاهد صوراً مملة كهذه ..."؛ (٢) المصطلح العام لأية معدات تستعمل لمشاهدة الأفلام كآلتي المونتاج "الستينبيك" و"المفيولا". يشير قاموس أكسفورد إلى معنى الكلمة في هذا السياق : "أداة بصرية تستعمل لمشاهدة نيجاتيف الفيلم أو ما شابه" كما بدأ استعمالها منذ عام ١٩٣٦.

viewfinder

محدِّد المنظر أو معيّنة الكاميرا : جزء الكاميرا الذي ينظر المصور (وأحياناً المخرج) من خلاله من أجل تركيب الصورة . درج استعمال الكلمة في اللغة الإنكليزية منذ ١٨٩٩. ينوّه قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية بوجود معنى فوتوغرافي لكلمة finder (باحث؛ معيِّن) يعود في تاريخه إلى فترة وجيزة قبل ١٨٩٩: "يكمن أقرب معّين أو مستكشف للمنظر إلى متناول اليد في تركيب عدسة محدبة مزدوجة من أجل تحقيق السرعة في تعريض الفيلم للضوء، شريطة تثبيت هكذا عدسة على مقدمة الكاميرا ." (١٨٨٩).

viewing filter, viewing glass

مرشح دائري صغير ينظر من خلاله المخرج والمصور لتقييم مستويات الضوء

viewzak

أشار (جان كلود كاريير) مؤخراً في كتابه "لغة السينما السرية " بأننا بحاجة إلى مصطلح لهذا السيل العارم الذي لا نهاية له من الصور الغريبة والعجيبة التي تظهر على شاشة التلفزيون والفيديو والسينما والتي تحرك فينا أثراً وكأنه يفقدنا أحاسيسنا البصرية، تماماً كما تفعل موسيقى "الميوزاك" بآذاننا (*Muzak "ميوزاك": الموسيقى الهادئة التي تعزف باستمرار في المطاعم والفنادق أو غيرها من الأماكن المشابهة . "المترجم"*). لذلك أقترح صياغة هذا المصطلح الشنيع viewzak .

vignette

(من اللغة الفرنسية القديمة *vignete* ثم دخلت إلى اللغة الإنكليزية على شكل *vinet* ومتحولات هذه الكلمة منذ بداية القرن الخامس عشر، ثم اعتمدت مجدداً في القرن الثامن عشر بشكلها الحالي الذي نعرفه اليوم vignette): صورة واضحة في مركزها لكنها باهتة وغير واضحة المعالم في جوانبها بطريقة تشبه الصور الفوتوغرافية

الأولى. أما المعنى السينمائي لهذه الكلمة فقد دخل اللغة الإنكليزية في ستينيات القرن التاسع عشر.

virgin

صفة تستعمل أحياناً مع الفيلم الذي لم يجرِ تعريضه للضوء بعد، والمقصود بذلك فيلم التصوير الخام . هذه الصفة مشتقة من *virgine* باللغة الأنجلو – فرنسية ومن اللغة الفرنسية القديمة وبالأصل من *virginem* باللاتينية، وهي حالة النصب للصفة *virgo* (عذراء؛ بكر). أما معنى maiden المجازي (نقاء؛ طهارة؛ خالي العلام) يعود تاريخ استعماله إلى أوائل القرن الرابع عشر .

VistaVision

"فيستافيجن": الاسم التجاري لنظام شاشة عريضة استعمل في أواخر الخمسينيات مع أن النموذج الأولي لهذا النظام تم تجريبه قبل ذلك بفترة طويلة، وبالتحديد عام ١٩١٩. طُوِّر هذا النظام من جانب شركة "بارامونت" ولم يستخدم عدسات أنامورفية أو ضاغطة، وإنما اعتمد على تمرير فيلم ٣٥ ملم عبر الكاميرا . أما الصورة الناتجة كانت نسبة عرضها 1.85 إلى ارتفاع 1 . ومع أن هذا النظام لم يُكتب له البقاء طويلاً، إلا أن اسمه ظل مستعملاً كاستعارة مبهمة تشير إلى الإنتاجات المميزة. فقد أوردت مجلة "نيو ميوزيكال إكسبرس" الصادرة في ١٢ شباط ١٩٧٦ تعليقاً، على سبيل المثال، حول ألبوم (ديانا روس) ووصفته بأنه ليس سوى قصة "فيستافيجن".

visual effects

المؤثرات البصرية: مصطلح مرادف لـ special effects (مؤثرات خاصة)، مع أن المؤثرات البصرية يمكن أن تستعمل أحياناً لإضاءة غي ر عادية أو مرشحات بصرية غير مألوفة، الخ.

Vitagraph

"فيتاغراف": كلمة مشتقة من *vita* (حياة) باللاتينية، بالإضافة إلى -graph ، وهذه الكلمة مشتقة من *graphos* (كتابة) باليونانية. "فيتاغراف" هو اسم شركة إنتاج أمريكية قديمة تأسست عام ١٨٩٩، كما أن "فيتاغراف" هو أيضاً اسم جهاز عرض / كاميرا طوره أحد مؤسسي الشركة ويُدعى (ألبرت إي . سميث) وذلك بالاستناد إلى جهاز "كينتيسكوب" اشترته "فيتاغراف" من (إديسون). شهدت "فيتاغراف" ازدهاراً

سريعاً ثم بدأت بإنتاج أفلام أطول وأكثر تعقيداً وذلك تحت إشراف وتوجيه عضو آخر من الأعضاء المؤسسين لشركة "فيتاغراف" ويُدعى (جيمس ستيورات بلاكتون) المولود في بريطانيا (١٨٦٨-١٩٤٢). ومن تلك الأعمال السينمائية الطويلة التي أنتجتها "فيتاغراف" سلسلة من اقتباسات عن مسرحيات شكسبير عام ١٩٠٨. كما شاركت "فيتاغراف" بتطوير أساليب الجريدة السينمائية الإخبارية وأفلام الرسوم المتحركة. وساهمت "فيتاغراف" أيضاً في تشكيل الشركة السينمائية الأمريكية لبراءات تسجيل الإنتاج عام ١٩٠٩، ثم دخلت في اتحاد مع شركات "إيساني" و"لوبين" و"سيليغ" عام ١٩١٥ وأصبح هذا الاتحاد معروفاً باسم VLSE عام ١٩١٧، ثم جاءت "وارنر برذرز" لتضم "فيتاغراف" إليها عام ١٩٢٥.

Vitaphone

"فيتافون" النظام الصوتي الذي جعل من الأفلام الناطقة أمراً ممكناً وجمع الثروة للشركة التي ساهمت في تطويره أصلاً، ألا وهي شركة "وارنر برذرز". سمع الناس صوت نظام "فيتافون" لأول مرة في عروض بعض الأفلام، ومنها فيلم "دون خوان" (١٩٢٦) – مع أن التسجيل الصوتي لهذا الفيلم لم يتألف سوى من موسيقى قليلة ومقدمة شفهية لشرح العملية. ثم ذاع صيت نظام "فيتافون" لدى اقترانه بفيلم "مطرب الجاز" (١٩٢٧) وتزويده بالأغاني وبعض مشاهد الحوار، وأخيراً وليس آخراً مع أول فيلم ناطق بالكامل حمل عنوان "أضواء نيويورك" (١٩٢٨). ولكن للأسف كانت عملية "فيتافون" مرهقة وتتطلب كميات كبيرة من التسجيلات وهذا ما جعل أنظمة الصوت البصري تحلّ محل "فيتافون" بسرعة. "لقد جرى تطوير طريقة للأفلام الناطقة في أمريكا، ويُدعى هذا الاختراع بـ (فيتافون)." – من جريدة "ويستمنستر غازيت" ٢٠ أيلول ١٩٢٦.

Vitarama

"فيتاراما": نموذج أولي مبكر من نظام "السنيراما" لم يُعرض سوى مرة واحدة علانية عام ١٩٣٩. اعتمد هذا النظام على عرض عدة أفلام على شاشة منحنية. لم ينوه قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية إلى وجود هذا المصطلح.

Vitascope

"فيتاسكوب": شكل قديم من جهاز عرض الصور الأفلام استخدم تقنية Latham loop (العقد الفيلمية التي يمكن رؤيتها على جانبي فتحة عدسة الكاميرا أو جهاز

العرض كي تتيح للفيلم إمكانية الانتقال المتكرر من الحركة المستمرة إلى الحركة المتقطعة). اشترى (إديسون) هذا الجهاز من مبتكريه و استعمل في العروض التجارية الأولى في الولايات المتحدة في ٢٣ نيسان ١٨٩٦. " يُسْقِط الفيتاسكوب صوراً بالأحجام الطبيعية للإنسان والحيوانات وذلك بواسطة أضواء ساطعة وعدسات قوية ." – "كولومبوس ديسباتش" ٤ نيسان ١٨٩٦.

Vitasound

الاسم التجاري لنظام ستريوفوني استعملته شركة "وارنر برذرز " للإنتاج السينمائي في الخمسينيات . لم ينوه قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية إلى وجود هذا المصطلح.

VLSE

(انظر Vitagraph)

voice artist

فنان الأداء الصوتي في الرسوم المتحركة : الممثل الذي ينطق بسطور الحوار لشخصية كرتونية. لم يحقق فنانو الأداء الصوتي الشهرة التي يستحقونها باستثناء قلة قليلة منهم فقط، وكان أشهرهم على الإطلاق الفنان الراحل (ميل بلانك) (١٩٠٨–١٩٨٩) الذي أدى وبمنتهى البراعة أصوات الشخصيات الكرتونية المعروفة : (باغز باني) و(دافي دك) والقط (سيلفستر) وغيرها من الحيوانات والوحوش الهزلية وذلك ضمن ٣٠٠٠ فيلم كرتون لصالح "وارنر برذرز".

voice- over (VO)

الصوت المضاف إلى الصورة: الحديث والكلمات التي تصدر بعيداً عن عدسة الكاميرا، وذلك إما بشكل "سرد" أو يكون مصدرها شخصية لم تظهر على الشاشة بعد .

VU meter

مقياس وحدات الصوت : الاختصار الشائع لمصطلح Volume Units meter (مقياس الوحدات الصوتية) الذي يشير إلى أعلى وأخفض نقاط مدى الصوت بوحدات الديسبل وذلك إما على مسجل صوتي أو آلة لتشغيل الصوت .

W_A

اختصار Wide Angle (زاوية عريضة).

walkie - talkie

جهاز لاسلكي شخصي صغير يستعمله مساعد المخرج وغيره م ن الفنيين من أجل تنسيق العمل في موقع التصوير . هناك روايات عديدة تفيد بأن سلاح الإشارة في الجيش الأمريكي هو الذي طور هذا الجهاز الشخصي الصغير الذي ظهر اسمه لأول مرة في المجلات والصحف عام ١٩٣٩.

walk- on

(١) ظهور قصير جداً في الفيلم، أما الدور الأطول نسبياً يُدعى bit part (دور صغير)؛ (٢) الممثل الذي يؤدي هكذا دور . استعمل هذا المصطلح (الذي يظهر أحياناً بشكل walker-on) أول الأمر في المسرح في القرن التاسع عشر .

walk- through

تمرين تقني مخصص لإفادة الفنيين ضمن طاقم الفيلم بهدف إيجاد العلاقة المناسبة بين الكاميرا والميكروفونات والأضواء والأجسام التي سيجري تصويرها .

walla, wallah, walla-walla

صوت الطنين والدندنة الصادر عن الحركة والحديث الذي يجول في خلفية المشهد. أصل هذا المصطلح غامض مع أنه يوجد قارب صغير يُطلق عليه اسم walla-walla يُستعمل في المياه المحيطة بهونغ كونغ التي تفتقر كل مدنها إلى الهدوء . (انظر wild track)

Walt Disney Company (وسابقاً Walt Disney Productions)

شركة "والت ديزني " المعروفة ببساطة باسم "ديزني"التي نشأت من الشراكة المبكرة بين (والت ديزني) (١٩٠١–١٩٦٦) ورسام الكاريكاتور الموهوب (أوب آيوركس) (١٩٠١–١٩٧١). التقى هذان الرجلان عام ١٩١٩ في استوديو فني تجاري في كنساس ثم اتجها إلى هوليوود عام ١٩٢٣ حيث قاما بصنع أول أعمالهما – غير الناجحة – "أليس في بلاد الكرتون "، وهو مسلسل سينمائي يجمع بين الحركة الحية والرسوم المتحركة . وفي ١٩٢٨ بدأت الأمور تتجه نحو الأفضل مع السلسلة السينمائية الكرتونية "أوزفالد الأرنب المحظوظ " الذي حقق شعبية أوسع (مع أن حقوق شخصية ذلك الأرنب كانت من نصيب موزع المسلسل) ثم شهدت الشراكة بين (ديزني) و(آيوركس) ولادة الشخصية الكرتونية الخالدة "ميكي ماوس " التي لعبت دور البطولة في ثلاثة أفلام ذلك العام" "الطائرة المجنونة " و"غاوشو السريع" والفيلم الرائع "القارب البخاري ويلي ". وبعد "ميكي ماوس " مباشرة ظهرت "الخنازير الصغيرة الثلاثة "، وهم نجوم سلسلة "السمفونية الغبية" (١٩٢٩) ثم أطلقت "ديزني" العنان لأعمالها دون توقف . ففي منتصف الثلاثينيات بلغ عدد موظفي الشركة ٧٠٠ موظف وأصبح لديها مكاتب توزيع في لندن وباريس وأنشأت قسماً تجارياً نشيطاً جداً شكل سابقة لكل العمليات التجارية التي ظهرت مستقبلاً . ففي موسم العطلة عام ١٩٣٣، طرحت "ديزني" في الأسواق حوالي ربع مليون

السينما الناطقة – م٣٢

شجرة من أشجار الاحتفال بعيد الميلاد مزودة بمحركا ت قطار "ميكي ماوس " في قاعدة تلك الأشجار التزينية وهذا يعني بأن أعمال "ديزني" لم تتسم بكمالية مؤسسيها فحسب، وإنما بإبداعاتها التقنية التي لم تتوقف : "القارب البخاري ويلي " (١٩٢٨) كان أول فيلم كرتون ناطق؛ "أزهار وأشجار " (١٩٣٣) كان أول فيلم كرتون يستعمل تقنية "تكنيكولور " بالألوان الثلاثة؛ ثم جاء فيلم "سنووايت والأقزام السبعة" (١٩٣٧) ليكون أول فيلم كرتوني طويل ملون بالكامل، حيث ابتكر (أوب آيوركس) الكاميرا ذات المستويات المتعددة أثناء إنتاج ذلك الفيلم؛ كما حقق فيلم "فنتازيا" (١٩٤٠) خاصية الصوت الستريوفوني بالكامل تقريباً. لكن "ديزني" واجهت بعض النكسات نتيجة ديكتاتورية أسلوب (والت ديزني) في إدارة أعمال الشركة مما أدى إلى انفصال عدد من فناني الرسوم المتحركة العاملين في "ديزني" وأسسوا شركة منافسة تحت اسم "يونايتد برودكشنز أوف أميركا ". ومن نتائج حرب المنافسة بين الجانبـين توقف العمل في فيلم "بامبي" (١٩٤٣). كما شهدت "ديزني" في النصف الثاني من القرن العشرين تقلبات متعددة في أوضاعها المالية وخصوصاً في السبعينيات بعد وفاة (والت ديزني). ومع ذلك فإن نصيب شركة "ديزني" من أطفال الغرب لم يكن له مثيل على الإطلاق وفي الحقيقة لم تتبق ق عائلة تقريباً إلا وساهمت في أرباح الشركة إما عن طريق شراء التذاكر لحضور أفلام "ديزني" أو استئجار أفلام الفيديو الخاصة بالشركة أو بزيارة مدن ملاهي "ديزني" المنتشرة في كاليفورنيا وفلوريدا وبالقرب من باريس أيضاً . كما أسست "ديزني" قسماً إنتاجياً خاصاً بالبال غين أطلق عليه اسم "تلتشستون"، وأنشأت شركة توزيع خاصة بها تحت اسم "بيونا فيستا " التي بدأت بمزاولة نشاطها منذ ١٩٤٥. ثم قامت "ديزني" عبر السنوات الأخيرة الماضية بإحياء أفلامها الكرتونية الطويلة والتي حققت نجاحاً منقطع النظير : " الجميلة والوحش " و"علاء الدين " و"الأسد الملك"، وهي أفلام استقطبت أعداداً هائلة من المشاهدين بالرغم من الاستياء الذي عبر عنه عدد كبير من النقاد حول تلك الأفلام .

WAMPAS baby stars

الممثلات الصغيرات الثلاث عشرة اللواتي تم ترشيحهن لمواهبهن الفنية الاستثنائية من قبل "الجمعية السينمائية الغربية للإعلانات السينمائية" في الفترة الممتدة بين ١٩٢٢ و ١٩٣٤. ونذكر من فتيات تلك المجموعة من الممثلات الصغيرات

(جوان كراوفورد) التي ترشحت عام ١٩٢٦ و(جين آرثر) عام ١٩٢٩ و(غينغر روجرز) ١٩٣٢.

Wardour Street

شارع "واردور": "الشارع الوحيد المظلل على جانبيه " وهو الم وطن اللندني التقليدي لصناعة الأفلام البريطانية . يمرّ هذا الشارع عبر حي "سوهو" من شارع "أكسفورد" إلى شارع "أولد كومبتون". ظل اسم هذا الشارع لمدة نصف قرن تقريباً يُستعمل كناية عن السينما البريطانية، ثم بدأ شارع "واردور" يفقد بريقه بالتدريج . (في القرن التاسع عشر عندما كان شارع "واردور" معروفاً بمتاجره التي تبيع الخردوات الأثرية الحقيقية والمزيفة، تحول اسم الشارع إلى مصطلح تهكمي يُستعمل للإشارة إلى الأمور غير الحقيقية في الروايات التاريخية نسبة إلى تلك المحلات التي تبيع الخردوات الأثرية المزيفة .) ولكن مع أن الع ديد من الشركات السينمائية السابقة التي كانت من المعالم المميزة لهذا الشارع قد نقلت إلى صناعات أخرى، إلا أن مقر شركتي "وارنر برذرز" و"رانك" ما يزال في الشارع ذاته، بينما تقع مكاتب الشركات السينمائية "فوكس" و"كولومبيا" و"تري – ستار" على مقربة من شارع "واردور". كما أن معظم صالات المشاهدة التي تستضيف النقاد السينمائيين البريطانيين لحضور العروض المسبقة لأحدث الأفلام تقع إما في شارع "واردور" أو في الشوارع الفرعية المحاذية له.

wardrobe

(من اللغة الفرنسية القديمة *warderobe* المشتقة من *garderobe*) غرفة توضع فيها الم لابس أو الأشياء النفيسة . وصلت هذه الكلمة إلى اللغة الإنكليزية في أواخر القرن الرابع عشر وتحمل المعاني التالية : (١) الملابس التي يرتديها الممثلون والممثلات؛ (٢) اختصار wardrobe department (قسم الملابس): الفريق المسؤول عن شراء وصنع وتعديل ملابس التمثيل والمح افظة عليها، وذلك تحت إشراف wardrobe master أو wardrobe mistress أو wardrobe man/woman (مدير أو مديرة قسم الملابس). نقلت السينما هذا المصطلح عن المسرح مباشرة، والمنقول بدوره عن النبلاء البريطانيين الذين يحتفظون بملابسهم الملكية في حجرات خاصة ضمن قصورهم ومنازلهم الفاخرة. دخلت هذه الكلمة إلى الاستعمال المسرحي في بداية القرن الثامن عشر تقريباً. يشير "أديسون" في كتابه "المشاهِد" بقوله: "من الغريب حقاً أن نجد في

حجرة الملابس التابعة للمسرح الكثير من الخناجر والسيوف القصيرة والعجلات والأوعية المخصصة لوضع السموم الخ." (١٧١١).

war film

الأفلام الحربية : كان هذا المصطلح يطبق بالأصل على الأفلام التسجيلية والجرائد السينمائية الإخبارية التي تغطي وقائع النزاعات المسلحة . تذكر صحيفة "نيويورك تايمز" الصادرة في ١٤ كانون الثاني ١٩١٤: "عرضت مساء أمس أفلاماً حربية حقيقية قي مقرّ فوج المدرعات الواحد والسبعين ." لكن بعض المخرجين أدركوا إمكانية توظيف الحروب في المواضيع والقصص السينمائية الدرامية – كفيلم المخرج (دي. دبليو. غريفيث) " المعركة" (١٩١١) الذي يعيد تصوير مناوشات الحرب الأهلية، وفيلم "المجزرة" (١٩١٢) الذي يمثل إحدى المعارك الح قيقية، ثم توّج (غريفيث) هذين الفيلمين بتحفته السينمائية "ميلاد أمة" (١٩١٥). إن نجاح هذه الأفلام الثلاثة وغيرها من الأعمال المشابهة جعلت مصطلح war movies (الأفلام الحربية) تنطبق حصراً على الأفلام الروائية التي تتناول الحروب في مواضيعها . وفي هذا السياق، نذكر تعليق (بول روثا) الوارد في كتابه "السينما حتى الآن" (١٩٣٠) – الذي يُعدّ أول تقرير شامل عن السينما العالمية : "كباقي الأفلام الحربية المصنوعة في هوليوود، نجد بأن فيلم (العرض العسكري الكبير) (١٩٢٥) للمخرج (كينغ فيدور) لم ينطوِ إلا على النزر اليسير من روح الحرب الحقيقية." ومن أهم الأمثلة عن هذا النمط السينمائي، تجدر الإشارة إلى بعض الأفلام الحربية المؤيدة للسلام، كفيلم "الهدوء يخيم على الجبهة الغربية" (١٩٣٠) لـ (لويس مايلستون) و"دروب المجد" (١٩٥٧) لـ (ستانلي كوبريك) و"هجوم الفرقة الخفيفة" (١٩٦٨) لـ (توني ريتشاردسون) و"غاليبولي" (١٩٨١) لـ (بيتر وير). أما أفلام أسرى الحرب، نذكر منها "الوهم الكبير" (١٩٣٧) لـ (جان رينوار) و"جسر على نهر كواي " (١٩٥٧) لـ (ديفيد لين). وهناك عدد من الأفلام الكوميدية السوداء أو السوداوية، مثل فيلم "ماش" (١٩٦٩) لـ (روبرت ألتمان) و"كاتش ٢٢" (١٩٧٠) لـ (مايك نيكولز) و"الدكتور سترينجلاف" (١٩٦٣) لـ (ستانلي كوبريك) و"ستالاغ ١٧" (١٩٥٣) لـ (بيلي وايلدر)؛ أفلام السيرة الذاتية الملحمية عن الحروب: "نابليون" (١٩٢٧) لـ (آبيل غانس) و"لورنس العرب" (١٩٦٢) لـ (ديفيد لين)؛ المغامرات الحربية القاسية : "الدزينة القذرة" (١٩٦٧) لـ (روبرت آلدريتش)؛ أفلام المعارك التي تشبه أفلام السيرة الذاتية في مضمونها : "الأحمر الكبير" (١٩٨٠) لـ (سام فوللر)؛ الأفلام الاستفزازية : "معركة الجزائر" (١٩٦٥) لـ (غيلو بونتيكورفو)

و"البارجة بوتومكين " لـ (أيزنشتاين)؛ الأفلام الاستعراضية ا لحزينة: " قدّاس الحرب " (١٩٨٨) لـ (ديريك جارمان) المنقول عن العمل الكورالي للملحن (بريتن)؛ أفلام الفنتازيا: "قضية حياة أو موت " (١٩٤٦) لـ (باول) و(برسبرغر)؛ الأفلام التاريخية الحربية والاقتباس عن الأعمال الأدبية : "الوادي الأخير" (١٩٧٠) لـ (جيمس كلافيل) و"الحرب والسلم " (١٩٥٦) لـ (كينغ فيدور) ونسخة أخرى من إخراج (سيرغي بوندارشوك) (١٩٦٧). بالنسبة لانغماس أمريكا بشؤون جنوب شرق آسيا (انظر Vietnam movies).

Warner Brothers

شركة "وارنر برذرز": شركة إنتاج سينمائي أمريكية كبرى بدأت نشاطها أصلاً كشركة لتوزيع الأفلام بإدارة (ألبرت) و(هاري) و(جاك) و سام وارنر) عام ١٩١٧. وفي عام ١٩٢٣ اتجه كل من (جاك) و(سام) إلى هوليوود حيث أسس الأشقاء الأربعة شركة"وارنر برذرز بيكتشرز". يمكن القول بأن السنوات الخمس الأولى من تاريخ الشركة لم تكن مميزة باستثناء بناء بعض دور السينما والحصول على "فيستاغراف". لكن عدم الاستقرار المالي المزمن لهذه الشركة قاد الأشقاء الأربعة إلى المغامرة في تطوير الأفلام الناطقة، حيث قام (سام وارنر) بالتعاون مع شركة "ويسترن إليكتريك" و"مختبرات بل تلفون" بالعمل على نظام أقراص "فيتافون"، لكن (سام) فارق الحياة قبل ٢٤ ساعة من العرض الأولي لفيلم "مطرب الجاز" (١٩٢٧) الذي استثمر تقنية "فيتافون" والذي حقق أرباحاً كبيرة للشركة وشكل خطوة ثورية في صناعة الأفلام إن الإيرادات الكبيرةالتي حققتها "وارنر" من فيلم "مطرب الجاز" وغيره من الأفلام الناطقة الرائدة جعلتها توسع أعمالها بسعة مذهلة فاشترت سلسلة مسارح "ستانلي" عام ١٩٣٢ وعدد من شركات الإنتاج السينمائي بما فيها شركة"فيرست ناشيونال". ثم سرعان ما ذاع صيت "وارنر برذرز" في إنتاج الأفلام ذات الميزانية المنخفضة والأفلام الترفيهية المنطوية على القيم والمبادئ . كما أنتجت عدداً من أشهر أفلام العصابات (gnagster movies) في الثلاثينيات وعرّفت المشاهدين على المستوى العالمي على نجوم أمثال (همفري بوغارت) و(جيمس كاغني) و(إدوارد جي. روبنسون). وأنتجت "وارنر" عدداً من الأفلام الاستعراضية من إخراج (باسبي بيكيلي)، بما فيها فيلم "الشارع ٤٢" (١٩٣٣) ولبعض الأفلام الاجتماعية كفيلم"أنا هارب من عصابة متسلسلة (١٩٣٢) وبعض الأفلام الروائية الضخمة بما فيها أفلام السيرة الذاتية لشخصيات عالمية مثل (باستور) و(زولا). وفي الأربعينيات أصدرت "وارنر برذرز" فيلم "كازابلانكا" (الدار البيضاء) (١٩٤٢) و"الباز

المالطي" (١٩٤١) و"كنز سييرا مادر" (١٩٤٨). ثم أطلقت الشركة سلسلة أفلام الرسوم المتحركة الخالدة عن مغامرات"باغز باني" وأمثاله من الشخصيات الكرتونية الشهيرة ومع أن "وارنر" فقدت صالاتها السينمائية بعد صدور"قرار بارامونت" عام ١٩٤٨، انخرطت في الصناعة الفنية الجديدة المتمثلة في "التلفزيون" وبدأت تجني الأرباح من إنتاج وتوزيع الأفلام الاستعراضية الرائعة -كما كانت تفعل في الثلاثينيات -"سيدتي الجميلة (١٩٦٤) و"متمرد بلا قضية" (١٩٥٥) و"من يخشى فرجينيا وولف؟" (١٩٦٦) و"بوني و كلايد" (١٩٦٧) و"حاشية الرئيس" (١٩٧٦). أما هوية الشركة فقد مرّت بسلسلة من التحولات منذ منتصف الستينيات بما في ذلك اندماجها مع شركة توزيع"الفنون السبعة" ثم مع "كولومبيا". Warner color: الاسم التجاري المستحدث للأفلام المصورة بنظام "أيستمان كولور" والمعالجة والمظهَّرة في شركة"وارنر".

warning bell

جرس الإنذار: (١) الجرس الذي يرن في الغرفة التي يوضع فيها جهاز عرض الأفلام إنذاراً باقتراب موعد تبديل بكرة الفيلم؛ (٢) جرس أو أية إشارة أخرى لإنذار جميع الموجودين في موقع التصوير أو حوله باقتراب موعد البدء بتصوير لقطة . وفي هذه الحالة عادة يومض ضوء إنذار أحمر موجود خا رج موقع التصوير لغاية إنجاز تصوير اللقطة.

wash

عملية الغسل التي تزيل جميع المحاليل الكيميائية عن الفيلم المعالج حديثاً .

weave

الارتجاج الذي يحصل عَرَضاً على جانبي الفيلم لدى مروره في جهاز العرض أو الكاميرا . الكلمة مأخوذة من الفعل الذي يعني "يترنح أو يميل من جانب لآخر " والذي درج استعماله في اللغة الإنكليزية منذ أواخر القرن السادس عشر .

wedge

قطعة من شريط الفيلم يعيدها مختبر التصوير مع النسخ المتعجّلة للتنويه إلى مدى الكثافة التي تم إحداثها من النيجاتيف .

weenie

جسم صغير – ماسة مسروقة، على سبيل المثال – يقدّم السبب للمضي في حبكة الفيلم (انظر MacGuffin). الكلمة مشتقة على الأرجح من استعمالات أخرى تدل على صغر الحجم – طفل صغير جداً – والشكل العامي لصياغة الصفة من الاسم، كصفة teeny-weeny (صغير جداً).

weepie

مصطلح طريف للإشارة إلى فيلم جيّاش للعواطف أو محزن ومسيّل ل لدموع. "مما لاشك أن بعض الأفلام التي تحتوي على مواقف حزينة تستدر الدموع لها معجبيها، وقد قام أحدهم في الآونة الأخيرة بإطلاق اسم weepie (مستدر للدموع) على هذه الأفلام المحزنة .: – من "صنداي ديسباتش" ٢٣ كانون الأول ١٩٢٨ (انظر tearjerker)

Western, western

أفلام رعاة البقر (الكاوبوي): فيلم حركة تدور أحداثه في الولايات الغربية من أمريكا والتي يعود زمنها عادة إلى الفترة الممتدة بين نهاية الحرب الأهلية ومطلع القرن العشرين لترصد مآثر وبطولات رعاة البقر والهنود الحمر والمبارزين المعروفين بسرعة إشهار المسدسات والمغامرين وسلاح الفرسان الأمريكي . ويمكن القول بأن نمط أفلام رعاة البقر يُعدّ الأقدم بين جميع الأنماط السينمائية الأخرى ومنذ أن صوّر (إديسون) بآلة تصويره السينمائية الأولى "الكينيتوغراف" بعض المواد من براري الغرب الأمريكي عام ١٨٩٤، ثم صور إحدى أشهر الحانات التي يرتادها رعاة البقر عام ١٨٩٨ المعروفة باسم "كريبل كريك". لكن أول فيلم كاوبوي حقيقي كان فيلم المخرج (إدوين إس. بورتر) بعنوان "سرقة القطار الكبرى " (١٩٠٣) الذي كان إعادة تركيب لواقعة حصلت قبل ثلاث سنوات من ذلك التاريخ وتمثلت بالهجوم الذي شنته عصابة "الزمرة المتوحشة" على قطار "يونيون باسيفيك". ومن بين أبطال ذلك الفيلم (جلبرت إم . أندرسون) (١٨٨٣–١٩٧١) – الذي شارك في تأسيس شركة "إيساني" للإنتاج السينمائي – الذي لعب دور شخصية (برونكو بيلي) في ذلك الفيلم، وهي شخصية ابتدعها بالأصل الروائي (بيتر بي . كاين) لروايته "برونكو بيلي والفتى " (١٩٠٨) مستحدثاً بذلك أول بطل كاوبوي سُجلت مغامراته فيما لا يقل عن ٣٠٠ فيلم قصير. استمرت أفلام رعاة البقر دون توقف ولم يتعثر إنتاجها إلا في السبعينيات والثمانينيات حين اعتقد أحد النقاد بأن هذا النمط من الأفلام قد وصل أخيراً إلى القبر. يشير قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية إلى استعمال صفة Western بمعنى "رعاة البقر أو الكاوبوي "

إلى فترة مبكرة في عام ١٩٠٩ "إن نجاح مسلسل رعاة البقر الذي صدر العام الفائت كان مُرْضِياً للغاية وعزز من سمعة الفيلم بشكل كبير ." – من "عالم الصور المتحركة" ٦ تشرين الثاني ١٩٠٩. ثم تحولت هذه الصفة بحلول عام ١٩١٢ إلى اسم "فيلم رعاة بقر (Western) قوي يتميز بوضوح عن باقي أفلام رعاة البقر النموذجية يحتوي على قصة رائعة ومعركة جريئة مع الهنود الحمر ." من "عالم الصور المتحركة" ٢٧ تموز ١٩١٢. ومع أن المفكرين اعتادوا الاستهزاء من أفلام رعاة البقر بذريعة أنها غير متقنة وغير مهذبة وميلودرامية وعرقية، حيث وصف الناقد (دوايت ماكدونالد) هذه الأفلام ذات مرة أنها صبيانية ومضجرة وتافهة. لكن هذا الاتجاه النقدي تبدل تبدلاً جذرياً فيما بعد. فهاهو الناقد (تيرنس رافتري) قد قال مؤخراً بأن فيلم "الزمرة المتوحشة" للمخرج (سام بيكنباه) – الذي صدر بالأصل عام ١٩٦٩ ثم أعيد صنعه مرة ثانية عام ١٩٩٥ – هو أعظم الأفلام الأمريكية قاطبة. إن نمط أفلام رعاة البقر واسع جداً لدرجة لا يتسع فيها ذكر سوى حفنة من صانعي أفلامها الرئيسيين، ولكن ينبغي أن لا نغفل عن ذكر (جون فورد) وبعضاً من أفلام رعاة البقر التي صنعها : "الحصان الحديدي" و"مدرب العربة" و"عزيزتي كليمنتين" و"حصن الأباتشي" و"كانت تلبس شريطة صفراء " و"سيد العربة" و"مقتفو الأثر" و"الرجل الذي قتل ليبرتي فالانس". كما نذكر بعضاً من أفلام رعاة البقر التي صنعها (بيكنباه): "عبور المناطق الجبلية " و"قصيدة كيبل هوغ " و"بات غاريت والفتى بيلي". ومن أسماء المخرجين البارزين الذين صنعوا بعض أفلام رعاة البقر نذكر أيضاً (دي. دبليو. غريفيث) و(توماس إنتش. إينس) وفيلمه "الصفقة" الذي لمع فيه اسم (ويليام إس. هارت) كأول نجم من نجوم أفلام رعاة ال بقر؛ أفلام المخرج (هاورد هوكس): "النهر الأحمر" و"ريو برافو"؛ المخرج (هاورد هيوز): "الخارج عن القانون"؛ (كينغ فيدور): "الفتى بيلي" و"مبارزة تحت الشمس"؛ (راؤول وولش): "الأثر الكبير" الذي لعب فيه (جون واين) أول أدوار بطولته؛ (فكتور فليمنغ): "الفرجيني"؛ (باد بويتيشر): "سبعة رجال من الآن " و"تي الطويل"؛ (مايكل كورتيز): "أثر سانتا في"؛ (آلان دوان): " مارشال الجبهة "؛ (فريتز لانغ): " الاتحاد الغربي " و"رانشو سيء السمعة"؛ (هنري كينغ): "مبارز المسدسات"؛ (أنتوني مان): "وينشستر ٧٣" و"رجل من لارامي"؛ (نيكولاس راي): "جوني غيتار"؛ (سام فوللر): "هروب السهم"؛ (جورج ستيفنز): "شين"؛ (آرثر بن): "رامي المسدس الأعسر"؛ (فريد زينمان): "ظهر حار"؛ (مارلون براندو): "جاك الأعور"؛ (جون ستيرغس): "السبعة الرائعون"؛ (دون سييغل): "النجم الملتهب"؛ (كلينت إيستوود): "المسافر الشاحب". مع أن أفلام رعاة البقر تعدّ

أفلاماً أمريكية بالدرجة الأولى والصفة الأمريكية فيها تطغى حتى على الأفلام الاستعراضية، إلا أن أفلام رعاة البقر شكلت مصدر إلهام لبعض صانعي الأفلام في بلدان أخرى ممن قاموا بتقليد هذا النمط السينمائي، وعلى وجه الخصوص (كوروساوا) في اليابان و (سرجيو ليوني) عملاق أفلام الكاوبوي الإيطالية . إن الإعلان عن موت أفلام رعاة البقر جاء قبل أوانه مع أنه من غير المرجح العودة إليها بذلك الزخم الكبير. فقد جرت عدة محاولات جادة عبر السنوات العشر الماضية لإحياء أفلام رعاة البقر تجسدت في بعض الأفلام مثل "سلفرادو" و"وايت إيرب" و"رقص مع الذئاب" و"جيرونيمو" و"شاهدة القبر" وغيرها من الأفلام، بالإضافة إلى بعض أفلام رعاة البقر التي تضم ممثلين سود فقط لاسيما أن ٣٠% من رعاة البقر الحقيقيين كانوا من أصل إفريقي. وهناك أفلام رعاة بقر النساء : "فتيات سيئات". والدراسة التي أعدها (فيليب فرنش) بعنوان "رعاة البقر" (١٩٧٣) التي تعرض مقدمة نقدية رائعة : "فيلم رعاة البقر ليس سوى حقيبة يد كبيرة وطائر وقواق جائع ونهم يلتقط كل شيء في طريقه من جنح المراهقين إلى علم البيئة، لكن الشيء الوحيد الذي تركز عليه أفلام رعاة البقر هو الكتابة عن أمريكا ووصف ماضيها بغض النظر عن الأمانة في نقل وتصوير هذا الماضي." للاطلاع على مزيد من التفاصيل، راجع "دليل المعهد البريطاني السينمائي لأفلام رعاة البقر" من إعداد وتحرير (إد بسكومب).

wet gate, wet gate printing

طباعة البوابة الرطبة : نظام طباعة يقلل من كمية الخدوش وينتج صوراً حادة المعالم. يعتمد هذا النظام على غسل الفيلم بمحلول التتراكلوريتين قبل البدء الطباعة بهدف ملئ الثقوب الصغيرة الموجودة على جانبي شريط الفيلم . وتعرف هذه الطريقة أيضاً باسم liquid gate.

WGA

(انظر Writers' Guild of America: نقابة كتاب السيناريو الأمريكيين)

whip pan, whip shot

حركة تدوير مفاجئة للكاميرا. (انظر zip pan)

whodunit, whodunnit

(كما في الروايات والمسرحيات البوليسية : "من المجرم؟") مصطلح عامي بديل لأفلام الغموض / الأفلام البوليسية.

whoofer

أداة تستعمل لرش الذرور (البودرة) في الهوا ء وتستعمل سوية مع الألعاب النارية لإعطاء الأثر الناجم عن الانفجار . الكلمة مأخوذة عن الفعل ذاته whoofer الذي يدل لفظه على معناه: "يُحْدِث صوتاً كصوت شيء ينطلق في الهواء".

wide angle, wide angle shot

(زاوية عريضة؛ لقطة بزاوية عريضة): لقطة تشمل مجال رؤية يزيد على ٦٠ درجة كما هو متعارف عليه. تنفذ هذه اللقطات بواسطة عدسة الزاوية العريضة فقط التي تُحْدِث نسبة معينة في تشوه الصورة بحيث يجري تكبير الأجسام الموجودة في مقدمة الصورة وتقليص الأجسام الموجودة في خلفيتها widen : الابتعاد عن الجسم قيد التصوير إما بتحريك الكاميرا أو بمعايرة تزويم العدسة؛ wide screen: فيلم بنسبة أعرض من النسبة المتعارف عليها في نسبة عرض الصورة إلى ارتفاعها . ويتم تنفيذ أثر الشاشة العريضة باللجوء إلى إحدى طرق الشاشة العريضةالمتعددة.

wigwag

الضوء الأحمر المثبت خارج استوديو التصوير لتحذير العا برين بأن التصوير قائم داخل الاستوديو . هذا المصطلح كاسم لم يرد ذكره في قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية مع أنه يشير فقط إلى هذه الكلمة كفعل بمعنى "يحرك بلطف للأمام والخلف" وخصوصاً في سياق "يلوّح بالعلم لإعطاء إشارة ". يبدو أن تبديل الحرف الصوتي من "I" (wig) إلى "A" (wag) "يتحرك؛ يهتز " يشبه فعل الحركة من الأمام إلى الخلف.

wild

(شاذ؛ غير عادي): الصفة العامة المستعملة مع التسجيل الضوئي غير المتزامن – wild sound و wild track؛ أو مع الصور غير المتزامنة (wild pictures)، وهو استعمال نادر لهذا المصطلح في مجال الصور . يعرّف "قاموس تشيمبر للمصطلحات الفنية" (١٩٤٠) مصطلح wild track "بأنه مسار صوتي يُسجل بشكل مستقل عن أي مسار فوتوغرافي ويستعمل في تنفيذ مونتاج الأفلام الناطقة ". Wild lines : حوار مسجل بشكل غير متزامن؛ wild motor : اسم بديل لمصطلح variable speed motor (محرك متبدل السرعة)؛ wild wall : جدار يمكن نقله بسهولة من ديكور التصوير.

Williams shot

"لقطة ويليامز ": نوع من اللقطات المحجوبة جزئياً ابتدعها (فرانك ويليامز) عام ١٩١٨ وشاع استعمالها لبضع سنوات فقط بعد ذلك التاريخ .

wind

(كاسم) الاتجاه الذي يُلَف فيه الفيلم على البك رة إما بإبقاء جانب المستحلب الحساس للضوء باتجاه الخارج (B wind) كما هو الحال في التصوير، أو يكون باتجاه الداخل (A wind) كما هو الحال أثناء طبع الفيلم . Winding (لفّ): لفّ الفيلم من بكرة إلى أخرى؛ wind machine أو ritter : مروحة ضخمة تستعمل لإحداث أثر الرياح؛ wind sleeve : غطاء قماشي يشبه كمّ السترة أو القميص في شكله يوضع على الميكرفون أثناء التصوير في العراء خارج الاستوديو لخفض الضجيج الناجم عن صوت الرياح الذي يلتقطه الميكروفون. (انظر Dougal و zeppelin)

wipe

إحدى المؤثرات البصرية الانتقالية بين المشاهد يتم ت نفيذه بواسطة الطابعة البصرية، حيث يعتمد هذا المؤثر على إزاحة صورة المشهد إما أفقياً أو عمودياً عن الشاشة ليحل مكانها صورة المشهد الجديد . كانت هذه العملية في مطلع القرن العشرين معروفة باسم wipe dissolve لكن هذا غير منطقي بالطبع لأن كل صورة ستبقى حادة المعالم ولن يكون هناك أثر لتلاشي الصورة . "لا توجد عملية حقيقية موازية في الموسيقى تستطيع أن تحول اتجاه العين بلطف ولكن بسرعة من مشهد لآخر حتى لو جرى استعمال مؤثر الإزاحة والتلاشي (wipe-dissolve)." – من كتاب "ميوزيك هو " (١٩٣٤) بقلم (كونستانت لامبرت). Wipe to black : إزاحة الصورة بالتدريج عن الشاشة ليحل محلها صورة شاشة سوداء بدون صور .

wireless microphone

(ميكروفون لاسلكي): ميكروفون صغير جداً وجهاز بث في آن واحد يوضع مع الممثل في مكان مخفي عن الأنظار ويستعمل في حال تعذر إعداد ترتيبات التسجيل الصوتي التقليدي.

wire-tripping

الطريقة التقليدية في جعل الحصان الذي يعدو يسقط أرضاً بواسطة سلك يعيق حركة قوائمه.

woman's picture, women's picture

أفلام النساء : مصطلح يشير إلى الأفلام التي أنتجتها هوليوود في فترة من الفترات بحيث كانت تلك الأفلام مخصصة لجمهور المشاهدين المؤلف من ا لإناث فقط. كانت مواضيع هذه الأفلام تركز بالدرجة الأولى على الدراما العائلية أو المنزلية أو العاطفية بدلاً من العنف السائد في العديد من الأفلام التي تثير اهتمام الرجال في المقام الأول. ومن الأمثلة الكلاسيكية عن أفلام النساء تجدر الإشارة إلى فيلم :مايلدرد بيرس" (١٩٤٥) من إخراج (مايكل كورتيز) وبطولة (جوان كراوفورد)، وفيلم "الآن أيتها الراحلة" (١٩٤٢) من إخراج (إيرفنغ رابر) وبطولة (بيت ديفيس).

woodsman

الممثل في الأفلام الجنسية الإباحية الذي يتمتع بقدرة جنسية غير اعتيادية في الانتصاب الجنسي عند الطلب . أما مصطلح waiting for wood فيعني التأخير الناجم عن عجز الممثل بشكل مؤقت عن الأداء المناسب أثناء تمثيل لقطة أو مشهد معين . Wood (مثل مصطلح morning wood) : انتصاب الصباح بالنسبة للعضو المذكر، وهو مصطلح عامي أمريكي يشير عموماً إلى عملية انتصاب العضو المذكر . (انظر أيضاً fluff)

woofer

مصطلح مرادف لـ tweeter : مكبر صوت مصمم لإصدار الأصوات ذات التردد المنخفض . مصطلح woofer الذي درج استعماله منذ منتصف الثلاثينيات مستوحى بالأصل من صوت النباح العميق لبعض الكلاب الكبيرة .

work print

مسودة طبعة الفيلم الذي يشارف على إنجاز مرحلة ال تصوير . تُستحْدَث هذه المسودة من الفيلم المطبوع من تنفيذ المونتاج على النسخ المتعجلة (اللقطات اليومية المطبوعة فور إنجاز التصوير) مع بعضها البعض . Working title : العنوان الذي يُطلق على الفيلم أحياناً أثناء تنفيذ مشروع الفيلم إما لأنه لم يتم التوصل إلى قرار نهائي بشأن عنوان الفيلم، أو لأن المنتجين لديهم سب ب وجيه في إبقاء العنوان الحقيقي سرياً وبعيداً عن مسامع عموم الناس ورجال الصحافة وأبناء مهنة صناعة الأفلام . Working Title : اسم شركة بريطانية للإنتاج السينمائي .

wow

مصطلح يوحي لفظه بمعناه، والمقصود بذلك الخلل الصوتي الذي يحدث نتيجة تشغيل شريط الصوت بسرعة غير مناسبة . "إن التفاوت في طبقة الصوت الناشئ عن التفاوت في سرعة التسجيل لم يعد أمراً مزعجاً في وقتنا الحاضر لأن معظم الكاميرات الصوتية الحديثة مزودة بآلية خاصة لتجنب هذا الخلل الصوتي ." – من مجلة "عالم اللاسلكي" ١٦ آذار ١٩٣٢.

wrangler

مدرب الحيوانات: شخص يستطيع التعامل مع الحيوانات ضمن مجال الإنتاج السينمائي، وهو مسؤول عن إطعام وتدريب بعض الحيوانات والاعتناء بها والمحافظة على سلامتها والسيطرة عليها . وتضم هذه الأصناف من الحيوانات الكلاب والجياد والنمور. الكلمة منقولة عن مصطلح باللغة العامية الأمريكية الخاصة برعاة البقر يعود تاريخ استعماله إلى القرن التاسع عشر ويعني راعي البقر والمواشي في مزرعة .

wrap

(كاسم): نهاية يوم العمل في التصوير أو نهاية العمل في إنجاز التصوير الرئيسي الكامل للفيلم. في الحالة الثانية آنفة الذكر، يُقام حفل يُدعى wrap party (حفل الاختتام). (كفعل): ينجز التصوير أو ينجز الفيلم بأكمله . يشير قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية إلى أن فعل "to wrap" أخذ معنى "ينجز عمل ما" منذ مطلع القرن العشرين.

Writers' Guild of America (WGA)

نقابة كتّاب السيناريو الأمريكيين: اتحاد يمثل اهتمامات كتّاب السيناريو في الولايات المتحدة. إن اللقب "من تأليف .." الذي يُذكر عادة في قائمة أسماء العاملين بالفيلم يشير إلى أن قصة وسيناريو الفيلم هو من عمل أحد كتّاب السيناريو أو مجموعة من كتّاب السيناريو.

Wurlitzer

"أرغن وورليتسر": الاسم التجاري لآلة الأرغن الموسيقية المعروفة أيضاً باسم Mighty Wurlitzer (أرغن وورليتسر العظيم) الذي قامت بتصنيعه شركة "رودولف وورليتسر". كان يُرفع هذا الأرغن أمام الشاشة أثناء الاستراحات بين عروض الأفلام بهدف لفت انتباه المشاهدين عن عملية تبديل الأفلام . امتدت أيام المجد التي شهدها أرغن "وورليتسر" من الثلاثينيات إلى الأربعينيات، مع أن بعض صالات السينما

استمرت باستعمال هذا الأرغن أثناء الاستراحات بين عروض الأفلام لغاية ستينيات القرن العشرين.

X (أو x- certificate)

ترخيص (إكس): طُرح ترخيص الأفلام من فئة (إكس) في المملكة المتحدة عام ١٩٥١ من جانب المجلس البريطاني لرقابة الأفلام من أجل حظر حضور الأفلام لمن هم دون سن السادسة عشرة، ثم جرى رفع مستوى أعمار المشاهدين إلى الثمانية عشرة عام ١٩٧٠. وفي عام ١٩٨٣ استبدلت بريطانيا مصطلح ترخيص (إكس) بمصطلح "ترخيص ١٨"، أي سن الثامنة عشرة . يبدو أن صياغة مصطلح x-certificate وردت في الأصل ضمن تقرير البرلمان حول "الأطفال والسينما " عام ١٩٥٠: "نوصي بإنشاء فئة جديدة للأفلام – يمكن أن نطلق عليها رمز (x) – تحظر مشاهدتها على الأطفال دون سن السادسة عشرة." أما في الولايات المتح دة، فإن تصنيف (إكس) – يفضل الأمريكيون استعمال كلمة rating (تصنيف) بدلاً من certificate (ترخيص) – مايزال ساري المفعول إلى الآن، حيث يحظر مشاهدة الأفلام المصنفة بالفئة (إكس) على من هم دون سن السابعة عشرة أو الثامنة عشرة – وهذا الفارق بين السابعة عشرة

والثامنة عشرة يختلف بين ولاية وأخرى – وذلك بسبب احتواء الفيلم على مشاهد جنسية مثيرة . إن الجهة التي تصدر هكذا تصنيف أو ترخيص في الولايات المتحدة عادة هي "الجمعية السينمائية الأمريكية ". وبما أن التصنيف (إكس) يعني كارثة تجارية بالنسبة للعديد من الأفلام التي كانت بحاجة إلى جذب أو استقطاب المشاهدين من جيل الشباب عبر السنوات القليلة الماضية، فإن معظم شركات الإنتاج تلجأ وبكل رحابة صدر إلى حذف أو قطع مونتاجي استراتيجي لاسترضاء "الجمعية السينمائية الأمريكية ". من ناحية ثانية، فإن مصطلح x-rated (مصنف بالفئة "إكس") يمكن استعم اله للإشارة إلى أي نشاط حقيقي محظور ضمن شؤون الحياة المنزلية . أما مصطلح x film أو x movie فهو مصطلح متعارف عليه للدلالة على فيلم جنسي إباحي (x film). "لقد ذهب (سباستيان) إلى أكسفورد لحضور فيلم جنسي (x) – بينما يزعم أنه ذهب لمشاهدة فيلم غير محدد بما أن x في اللغة الإنكليزية تستعمل كصفة لشيء غير محدد أو غير معروف – ثم ليتسكع مع أصدقائه المراهقين بحثاً عن الفتيات ." – من صحيفة "راشيل بيبرز " بقلم (مارتن آميس).

XCU

(انظر extreme close-up: لقطة مقربة جداً)

x- copy

النسخة الأولى من نسخة الصوت المنقولة . x-dissolve : اختصار متعارف عليه للإشارة إلى cross-dissolve (تلاشي الصورة المتقاطع).

xenon lamp

مصباح "زينون": مصباح شديد التوهج يستعمل في معظم أجهزة عرض الأفلام الحديثة . العنصر الرئيس في هذه المصابيح هو لمبة "الزينون " التي تحتوي على قطبين كهربائيين من "التنغستين " يحيط بهما غاز "الزينون ". Xenon كلمة مشتقة من اليونانية *xenos* (غريب) – مثل xenophobia : رهاب الغرباء أو الأجانب – هو عنصر غازي ثقيل خامل عديم اللون استطاع (السير ويليام رامزي) عام ١٨٩٨ عزله عن باقي العناصر الغازية الموجودة في الهواء . Xenon

print : طبعة فيلم تتسم بالتوازن الكامل يمكن عرضها بمنتهى السلاسة بواسطة جهاز عرض "زينون" (xenon projector) أو xenon arc projector (جهاز عرض زينون قوسي).

xerography

التصوير الجاف : طريقة طورتها شركة "ديزني" بالتعاون مع شركة "زيروكس". تتيح هذه الطريقة لفناني الرسوم المتحركة إمكانية نقل الرسومات إلى السيللويلد بواسطة نسخ أسلوب "زيروكس" بدلاً من طبعها بواسطة الحبر. لكن هذا المصطلح يتعلق بشكل عام بالتطبيقات التخصصية لمعنى xerography المتعارف عليه – الكلمة مشتقة من اللاتينية *xeros* (جاف) – وهو مصطلح فني يتعلق بالنسخ الضوئي. والمعنى المتعارف عليه لمصطلح xerography هو: طريقة في التصوير تشبه التصوير الضوئي العادي لكنها لا تتطلب أوراقاً أو رقائق ذات حساسية للضوء مستخدمة بدلاً من ذلك رقاقة خاصة مشحونة كهربائياً ومتميزة بالموصولية الكهربائية.

xfr أو xfer

اختصار transfer (نقل).

XLS

اختصار extreme long shot (لقطة بعيدة جداً).

x- rated

(انظر x- certificate)

x- rays

الأشعة السينية أو أشعة إكس : اسم الصور الظليلة المأخوذة بواسطة أشعة كهرطيسية قصيرة الموجات، وهو مصطلح مترجم عن *x-strahlen* باللغة الألمانية : اسم الأشعة التي أطلقها عليها البروفسور (سي. دبليو. رونتجن) عندما اكتشف وجودها عام ١٨٩٥. يشير قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية إلى أن استعمال (رونتجن) لحرف x إنما يدلّ على مجهولية طبيعة هذه الأشعة ويمكن تقصي ذلك إلى العالم (ديكارت الذي طرح الحروف x, y, z كرموز في علم الجبر

للدلالة على الكمية غير المحدد ة، وذلك في سياق كتابه العلمي الشهير "الهندسة" (١٦٣٧). ومع ذلك فقد أشار البعض إلى أن حرف x الموجود في المصطلح x-ray (أشعة إكس) قد يكون مشتقاً من ترجمة حرفية لكلمة عربية تعني "شيء". لكن صانعي الأفلام لا يعيرون أي اهتمام عادة لأشعة إكس باستثناء بعض من مخاطرها أثناء نقل معداتهم التصويرية. فعلى سبيل المثال، قد تسبب أجهزة فحص أشعة إكس المستعملة في المطارات بإحداث نوع من التضبب على أفلام التصوير الخام. ولكن هناك بعض الاستثناءات التي تسترعي الانتباه في استعمال أشعة إكس في تصوير بعض المشاهد السينمائية. فعلى سبيل المثال، نجد في فيلم "٣٢ فيلم قصير عن غلين غولد" مشهداً رائعاً مؤلفاً من سلسلة من اللقطات القريبة جرى تصويرها بأشعة إكس تبين جمجمة وأضلاع رجل (على الأغلب هو "غولد" نفسه) يعزف البيانو. كما تم استعمال صور أشعة إكس في أفلام الخيال العلمي وبعض أفلام الجاسوسية وذلك إما لمظهرها الذي يثير الرهبة في النفوس أو للإشارة إلى معدات الفحص والاستطلاع المتطورة جداً المستعملة في تلك القصص السينمائية.

X- sheet

اختصار exposure sheet (جدول تعريض الرسوم المتحركة): جدول تعليمات يعدّه فنان الرسوم المتحركة ويقدمه للمصور من أجل اتباع هذه التعليمات حول كيفية تعريض كل وصلة مشهدية.

Y - cable أو y - joint

وصلة كهربائية على شكل حرف (y) يوجد فيها مقابس للأسلاك الكهربائية متوضعة على النهايات الثلاثة لهذه الوصلة.

Yakuza

أفلام "الياكوزا": أفلام الإثارة والتشويق اليابانية التي تعرض الأعمال الجريئة التي يقوم بها رجال العصابات اليابانية ومبتزي الأموال المعروفون بلقب "ياكوزا". لقد ساهم الناقد الشاب (بول شرايدر) – الذي تحول فيما بعد إلى سيناريست ومخرج سينمائي – في تعريف الغرب وإطلاعه على هذا النمط السينمائي في مقالته التي حملت عنوان "ياكوزا – إيفا"، ثم لجأ بعد ذلك إلى كتابة سيناريو فيلم من أفلام مغامرات هوليوود بالاعتماد على نمط أفلام "الياكوزا" حيث حمل الفيلم عنوان "الياكوزا" (١٩٧٤) من إخراج (سيدني بولاك) وبطولة (روبرت ميتشوم) و(كين تاكاكورا)، وهو نجم سينمائي ياباني في أفلام "اليالكوزا" الأصلية. تتكون كلمة "ياكوزا" باللغة اليابانية

من ثلاثة أعداد : *ya* (ثمانية) و *ku* (تسعة) و *za* (ثلاثة)، أي ٨-٩-٣ وهذا يُعدّ أسوأ تشكيلة في ورق اللعب (الشدّة)، وهذا يعني مجازياً "النوع الأسوأ" أو "الحثالة".

yoke

إطار على شكل حرف (y) يُستعمل لحمل معدات الإضاءة والمصابيح. يُثبت هذا النوع من الإطارات على حامل أو منصب أو يُعلق من شبكة علوية مخصصة لحمل الأضواء.

youth culture movie

أفلام عن أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات، كفيلم "الراكب السهل " للمخرج (دينيس هوبر)، تتناول في مواضيعها فئات الشباب المعروفين باسم الهيبيين.

Z

Z core

نوع من البكرات التي تلف عليها أفلام تصوير ١٦ ملم.

Z- movie

مصطلح عامي: النسخة الأسوأ في أفلام الدرجة الثانية أو الأفلام الثانوية التي كانت شائعة أيام العروض السينمائية المزدوجة التي تتضمن فيلم روائي طويل رئيسي (A-movie) وفيلم ثانوي (B-movie). من صفات أفلام (Z) الإنتاج المهلهل المرتكز على ميزانية ضئيلة جداً وغير كافية، وتمثيل رديء وضعيف، واستمرارية مروعة وغير مترابطة لأحداث الفيلم بالإضافة إلى حبكة غير واضحة . يُشار عادة إلى فيلم "الخطة ٩ من الفضاء الخارجي " كمثال كلاسيكي عن هذا النمط م ن الأفلام . ومما يثير الدهشة فعلاً أن هذه الأفلام استعادت شعبيتها مجدداً عبر السنوات العشر الماضية تقريباً، على الأقل ضمن عشاق الفن المبتذل . (انظر cult movie)

zeppelin أو zeppelin windscreen

واقي الرياح "زيبيلين": كمّ قماشي واقي من الرياح ذو شكل اسطواني طو يل له ثقوب لخفض الضجيج الناجم عن صوت الرياح يُستعمل لتغطية الميكروفون الموجَّه . سُمي هذا الواقي بـ zeppelin لشبهه الكبير بالمنطاد المزود ب المحرك الشهير الذي أطلق عليه اسم "منطاد زيبيلين " إرضاء للكونت (فرديناند فون زيبيلين) والذي جرى تصنيعه لأول مرة عام ١٩٠٠.

zero cut printing, zero printing

نوع من أنواع الطباعة المعروفة بـ A and B printing التي تحافظ على اللقطات على كلتا البكرتين بحالتهما الأصلية بواسطة مغلاق متقطع الحركة .

zero out

يعيد تشغيل العداد (وعادة عداد المقاطع التصويرية) إلى نقطة الصفر .

ZI

اختصار zoom in (صورة مكبرة).

zip pan (وأيضاً flash pan, swish pan)

حركة تدوير سريعة للكاميرا وتكون هذه الحركة جانبية أغلب الأحيان وليس دائماً، مما يسفر عن ظهور صورة غير واضحة المعالم . وتهدف هذه الطريقة إلى : (آ) انتقال سريع درامي أو كوميدي من موقع لآخر ؛ (ب) نوع من اللقطات الشخصية، أي المأخوذة من وجهة نظر شخصية في الفيلم كي تشير إلى إدراك الشخصية المفاجئ لظهور شيء معين في اللقطة . "Zip" كلمة تحاكي صوت أزيز الطلقة عندما تشق الهواء بسرعة دخلت اللغة الإنكليزية عام ١٨٧٥.

ZO

اختصار zoom out (صورة بعيدة).

Zeotrope

"الزيوتروب": كلمة مشتقة من اليونانية *zoe* (حياة) و *tropos* (تدوير ؛ انعطاف). جهاز ظهر في القرن التاسع عشر يعمل على توليد أثر الحركة . يُطلق على هذا الجهاز أحياناً اسم Wheel of Life (عجلة الحياة). "الزيوتروب" جهاز ابتكره رجل بريطاني عام ١٨٣٤ يُدعى (ويليام هورنر). يتألف هذا الجهاز من اسطوانة دوارة فتحتها العلوية مفتوحة ولها شقوق طولية تقع تحت الحافة العلوية . عندما ينظر

المتفرج من خلال هذه الشقوق، يشاهد الأشكال المرسومة على شريط ورقي داخل الأسطوانة وكأنها تقفز وترقص مرحاً وطرباً . Zeotrope (زيوتروب) أو American Zeotrope (أميريكان زيوتروب): اسم شركة الإنتاج السينمائي التابعة لـ (فرانسيس فورد كوبولا).

zoom

اقتراب عدسة الكاميرا أو ابتعادها بشكل واضح عن الجسم قيد التصوير بشكل سريع نسبياً، بحيث تبدو الصورة وكأنها تزداد قرباً من المشاهِد أو تزداد بعداً عنه . من المحتمل أن هذا المصطلح لم يظهر إلا من فترة ليست بعيدة لاسيما أن قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية لا يشير إلى ظهور معنى هذه الكلمة في مجال السينما قبل ١٩٤٨. ولكن يبدو بأن مصطلح zoom منقول عن معنى ظهر في مطلع القرن العشرين "يتحرك بسرعة؛ يستعجل"، ودخل اللغة الإنكليزية لأول مرة في نهاية القرن التاسع عشر ككلمة يوحي لفظها بمعناها "ضجيج الطنين أو الرنين". من الناحية العملية، فإن هذا المصطلح يشير دوماً إلى : (آ) أثر الحركة التي يولدها استعمال عدسة الزووم، وهي معروفة أيضاً باسم varifocal lens أو variable-focal length lens (عدسة متغيرة البعد البؤري)؛ (ب) زووم بدلاً من حركة التقدم والتراجع التي تنفذها المنصة المزودة بعجلات لحمل الكاميرا (dolly). يمكن معايرة عدسة الزووم من تركيز بؤري عريض إلى تركيز بؤري طويل أو بالعكس دون فقدان عملية التبئير أو تغيير الفتحة. طُوّرت هذه العدسات أول الأمر في الخمسينيات. أما جميع القيم التقريبية السابقة للزووم كانت لقطات مأخوذة من منصة أو من رافعة . Zoom in (ZI) (صورة مكبرة): حركة باتجاه الجسم قيد التصوير تهدف إلى زيادة البعد البؤري؛ zoom out (ZO) أو zoom back (ZB) (صورة بعيدة): حركة واضحة تبتعد عن الجسم قيد التصوير فتقلص من حجمه؛ zoom motor (محرك زووم)؛ zoom range (مجال تزويم)؛ zoom shot (لقطة زووم) الخ. ولكن من الجدير بالذكر أن الصورة المكبرة (zoom in) لا تعطي الأثر البصري نفسه الذي تحققه الصورة الملتقطة من dolly (منصة مزودة بعجلات تحمل الكاميرا). فلقطة zoom in تعمل على تكبير كل الأشياء بالنسبة ذاتها، بينما تحقق الحركة الفعلية للكاميرا تكبيراً للأجسام القريبة من الكاميرا بسرعة أكبر من تكبيرها للأجسام البعيدة عنها . كما أن لقطة الزووم تحافظ على المنظور نفسه، بينما اللقطة المأخوذة من منصة تبدل ذلك المنظور . مع أن لقطات الزووم يُقصد منها أن يلاحظها المشاهد لكن عدسة الزووم يمكن إخفاؤها تقريباً من

أجل معايرة البعد البؤري بين اللقطات دونما حاجة إلى تبديل العدسة كلها . لكن المساوئ الرئيسية لعدسات الزووم هي أنها تنتج صوراً أقل جودة من العدسات الأساسية، كما أن سرعاتها تعد أقل من غيرها من العدسات . Zoom stand : مصطلح آخر بديل لـ animation stand (منصب الرسوم المتحركة)، وقد سُميّ هذا المنصب "بمنصب الزووم " لأن الكاميرا المثبتة عليه يمكن تحريكها بسرعة كبيرة للأعلى والأسفل فوق الرسوم لتقريب الزووم.

Zoopraxiscope

جهاز عرض "زوبراكسيسكوب": (أو zoopraxescope، لكن تهجئة zoopraxinoscope غير صحيحة): شكل مطور من "الزوغيروسكوب" (zoogyroscope)، وهو شكل من أشكال أجهزة العرض قام بتطويره (إدوارد مويبريدج) (واسمه قبل الزواج هو "إدوارد جيمس موغيريدج" ١٨٣٠-١٩٠٤). صبّ (مويبريدج) اهتمامه على أساليب تصوير الحركة عام ١٨٧٢ عندما طلب منه حاكم كاليفورنيا إحداث تمثيل دقيق للطرائق التي يتحرك فيها الحصان من سير وخبب وعدو . وبعد مرور ثمان سنوات، خرج (مويبريدج) بنظام وضع فيه سلسلة مؤلفة من ٢٤ كاميرا مصطفة بفواصل منتظمة . بعد أن نشرت النتائج على شكل كتاب عام ١٨٧٨، عكف (مويبريدج) على ابتكار وسيلة لصهر هذه الصور الساكنة مع بعضها كي يبث فيها حركة تشبه الحركة الحقيقية. وفي نهاية المطاف تمكن من الخروج بآلة تجمع بين المصباح السحري و"فيناكيستسكوب" دوّار. كانت النتيجة جهاز عرض متطور جداً عن أمثاله من أجهزة العرض في ذلك الحين. وبالفعل حافظ اختراع (مويبريدج) الجديد على بقائه لمدة ١٢ سنة إلى أن طرح (إديسون) جهازه المتطور المعروف باسم "كينيتسكوب".

Zydeco

جهاز "زيديكو": جهاز يشبه جهاز Harry "هاري" (الاسم التجاري "لصندوق الرسم"، وهو جهاز يستعمل لتوليد الصور بالطرق الإلكترونية). وكما يعرف عشاق الموسيقى الشعبية بأن "زيديكو" هو أيضاً اسم لحن راقص يُعزف في لويزيانا.

الطبعة الأولى / ٢٠٠٧
عدد الطبع ١٠٠٠ نسخة

(الغلاف) الجهة الخلفية

عند ولادة السينما منذ قرن من الزمن ظهرت كلغة عالمية سرعان ما طورت لغة خاصة بها: لغة اصطلاحية احترافية تتألف من كلمات ومفردات منقولة عن المسرح والمصنع والمخبر، وأحياناً مسروقة من فنون أو من شعوب أخرى، أو مبتكرة في خضم صناعة الأفلام ذاتها «لغة السينما» كتاب يطرح جملة رائعة من المعابر المؤدية إلى هذه اللغة الخاصة الغنية بمفرداتها ومصطلحاتها. كما يطرح الكتاب نماذج من ٢٠٠٠ كلمة مرتبطة بتكنولوجيا ومهارات صناعة الأفلام، بدءاً من A and B roll printing وصولاً إلى Z-movies.

كما يقدم هذا الكتاب تعريفاً بليغاً للمصطلحات التي تسبب الحيرة والإرباك لجمهور المشاهدين حين يصلون إلى قائمة أسماء الممثلين والعاملين بالفيلم (ماذا تعني عبارة Best Boy؟ أو wrangler ؟ أو Swing Gang ؟ أو حين يلجأ القراء إلى مراجعة بعض المطالعات النقدية (ما هو film noir ؟ أو Screwball comedy ؟ أو Dutch Angle ؟). يحاول هذا الكتاب أن يقدم تاريخاً مفصلاً لكل كلمة رئيسة ويبين كيف برزت إلى حيّز الاستعمال. فبعض المصطلحات المستعملة في الأحاديث اليومية قد جرى اختيارها بصورة عامة وكيفما اتفق. لذا فإن هذا الكتاب يُعدّ غنياً بالمعلومات بالنسبة إلى عشاق ورواد السينما من جهة، ومفيداًللمحترفين من أبناء المهنة السينمائية من جهة ثانية. فـ «لغة السينما» كتاب لابد من قراءته لكل المهتمين بمعرفة كيف قامت الصور المتحركة بتغيير وتبديل الطريقة التي نتكلم بها أو نقرأ أو نكتب بها، والطريقة التي ننظر بها أيضاً

يتمتع (كيفن جاكسون) بخبرة طويلة في مجال الإذاعة والتلفزيون، فضلاً عن كونه منتجاً وكاتباً ومذيعاً في آن معاً. كما شارك في هيئة تحرير القسم الفني في صحيفة «إندبندنت»، ويعمل حالياً كناقد لصالح «إندبندنت أون صنداي» ومستكتب خارجي ومذيع ومحاضر. كما قام بتحرير كتاب "قراء سينما همفري جيننغز" (١٩٩٣) لصالح دار النشر الأدبي الشهير "كاركانيت"، بالإضافة إلى تحرير كتاب «دليل أكسفورد المالي» (١٩٩٥). ويعمل حالياً على كتابة السيرة الذاتية لـ «همفري جيننغز».

ترجمة: علام خضر